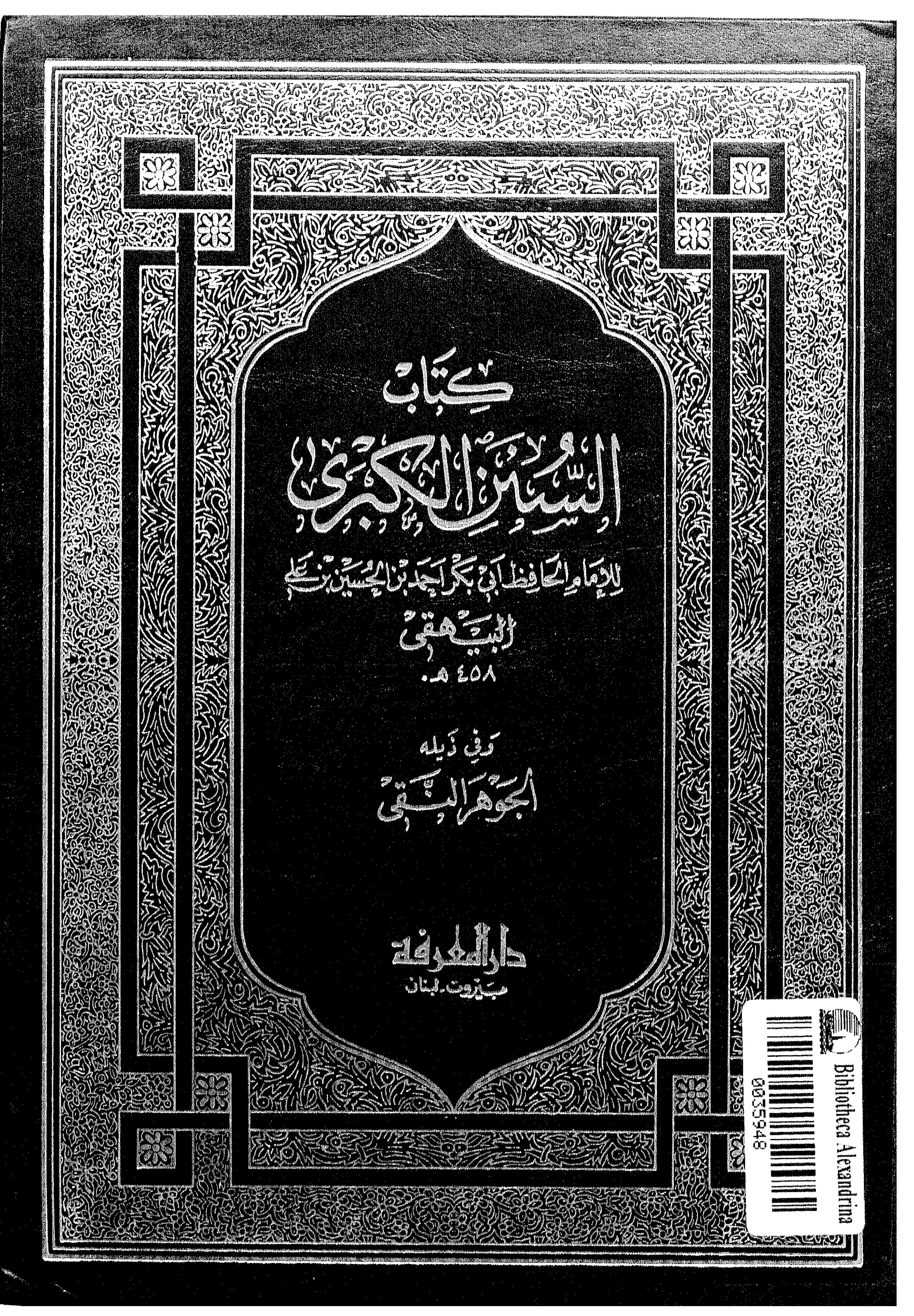

كتاب
السنن الكبرى
للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي
البيهقي
٤٥٨ هـ.
وفي ذيله
الجوهر النقي
دار المعرفة
بيروت - لبنان
Bibliotheca Alexandrina
0035948







السنن الكبرى

للإمام المحدثين الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين
ابن على البيهقى "٤٥٨ هـ."

وفى ذيله

الجوهر النقي

للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني
الشهير "بابن التركماني" المتوفى "٧٤٥هـ"

ويليه

فهرس الأحاديث

اعداد
الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي

الجزء الثاني

دار المعرفة
بيروت - لبنان
١٤١٣هـ - ١٩٩٢م



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اللهم صل على سيدنا محمد و على آله وصحبه و سلم

﴿ جماع ابواب استقبال القبلة ﴾

﴿ باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابو القاسم السراج فى آخرين قالوا انبأ ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع ابن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال بينما الناس بقباء فى صلوة الصبح (١) اذاتاهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقدامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة * رواه البخارى ومسلم عن قتيبة عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا عبدالله بن رجاء (واخبرنا) ابوالحسن على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهراً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه نحو الكعبة فانزل الله عزوجل (قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية) فمر رجل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار يصلون وهم ركوع نحو بيت المقدس فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه الى الكعبة فتحرفوا نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود (ماولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها) قال الله عزوجل (قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم) رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن رجاء ورواه مسلم من وجهين آخرين عن ابى اسحاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوبكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابونعيم ثنا زهير عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر

(١) هكذا فى النسخة السندية وكذافى صحيحى البخارى و المسلم لكن فى النسخة المدراسية - العصر *

شهرا

شهرا او سبعة عشر شهرا و كان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت (وباسناده) عن البراء قال قيل هذا الذين ماتوا قبل ان تحول الى الكعبة ورجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل (وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم) رواهما البخارى عن ابى نعيم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما تحول الى المدينة ستة عشر شهرا ثم صرفه الله تعالى الى الكعبة *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن الفضيل ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حول بعد ذلك قبل المسجد الحرام قبل بدر بشهرين * هكذا رواه العطاردي عن ابن فضيل و رواه مالك والثورى وحماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب مرسلا دون ذكر سعد *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن عميرة بن زياد (١) الكندى عن على رضى الله تعالى عنه (فول وجهك شطر المسجد الحرام) قال شطره قبله *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم انبأ ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله شطره يعنى نحوه و كذلك ذكره على بن ابى طلحة عن ابن عباس (اخبرناه) ابو زكريا بن ابى اسحاق انبأ ابو الحسن الطرائفى ثنا عثمان الدارمى ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس بذلك *

(باب فرض القبلة وفضل استقبالها)

(اخبرنا) ابو عمرو و محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الهيثم بن خلف الدورى ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة الله و ذمة رسوله (٢) فلا تخفروا الله فى ذمته * رواه البخارى فى الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبد الرحمن *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن على بن محمد بن سختويه العدل اخبرنى عبيد بن شريك ان نعيم بن حماد حدثهم انبأ ابن المبارك ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و انى رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وانى رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا دماؤهم و اموالهم الا بحقها و حسابهم على الله * رواه البخارى فى الصحيح عن نعيم بن حماد *

(باب فرض القبلة و فضل استقبالها)

(١) وفي النسخة المدراسية — عميرة بن زيادة * (٢) فى مد — رسول الله *

باب الرخصة فى ترك استقبال القبلة فى السفر اذا تطوع راكبا اوما شيا

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح و اخبرنا) احمد بن كامل(١) المستملي انبأ بشر بن احمد الاسفرائني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيثما توجهت به * قال عبدالله بن دينار كان ابن عمر يفعل ذلك * لفظ حديث يحيى بن يحيى * و في رواية الشافعي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته في السفر حيثما توجهت به و لم يذكر ما بعده * رواه مسلم بن الحجاج فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من وجه آخر عن ابن دينار *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ عباس بن محمد الدورى ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا عبدالملك بن ابى سليمان عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يصلي على راحلته يومي ايماء اينما توجهت وجهه تطوعا قال وكان النبي صلى الله عليه و سلم يفعل ذلك ثم قرأ هذه الآية (ولله المشرق و المغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم) ثم قال فى هذا انزلت هذه الآية *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرنا ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبدالجبار ثنا عبيدالله بن عمر القواريرى ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالملك بن ابى سليمان ثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت (فاينما تولوا فثم وجه الله) * رواه مسلم فى الصحيح عن عبيدالله القواريرى *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرني ابوالحسن على بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان انبأ ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ابن ابى ذئب انبأ عثمان بن عبدالله بن سراقة عن جابر بن عبدالله الانصارى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق تطوعا * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ انبأ الاشعث عن الحسن انه كان لايرى بأسا ان يصلي تطوعا وهو يسوق الابل اينما توجهت وان اتى على سجدة قرأها وسجد *

باب الدليل على اباحة ذلك على اى مركوب كان ناقة او حمارا

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا محمد بن عبدالله ابن نمير ثنا ابى عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبحته حيثما توجهت به ناقته * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير *

(اخبرنا) ابوجعفر كامل بن احمد المستملي انبأ بشر بن احمد الاسفرائني انبأ داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابى الحباب سعيد بن يسار عن ابن عمر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه (٢) الى خيبر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(١) كذا فى الاصول كلها وسيأتى عكسه كامل بن احمد * (٢) فى ں — متوجه

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا عفان بن مسلم ثنا همام (ح واخبرنا) على ثنا احمد ثنا هشام بن على ثنا ابن رجاء ثنا همام عن انس بن سيرين قال لقينا(١) انس بن مالك رضى الله تعالى عنه حين قدم من الشام فلقيته بعين التمر(٢) قال فرأيته يصلى على حمار ووجهه من هذا الجانب يعنى عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلى لغير القبلة فقال لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلته * وفى حديث عفان ووجهه ذلك الجانب واومى همام عن يسار القبلة وقال فى آخره لم افعله يعنى التطوع * رواه البخارى فى الصحيح عن احمد ابن سعيد عن حبان عن همام ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن عفان *

باب استقبال القبلة بالناقة عند الاحرام

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحسين انبأ على بن المدينى ثنا ربعى بن عبد الله بن الجارود بن ابى سبرة الهذلى حدثنى عمرو بن ابى الحجاج حدثنى الجارود بن ابى سبرة حدثنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع بالصلوة استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث توجهت به الناقة *

باب الايماء بالركوع والسجود والسجود اخفض من الركوع

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابو اليمان عن شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح وهو على ظهر راحلته لا يبالى حيث كان وجهه ويومى برأسه ايماء وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله الانصارى يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وهو على راحلته النوافل من كل جهة ولكنه يخفض السجدتين من الركعة ويومى ايماء *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثنى ابو الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئت وهو يصلى على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع فسلمت عليه فلم يرد على فلما فرغ قال انى كنت اصلى *

باب الوتر على الراحلة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى مالك (ح وحدثنا) ابو بكر ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت فقال ابن عمر أليس لك فى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة (٣) قلت بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن

(١) فى مص — تلقينا ١٢ (٢) موضع بطرف العراق مما يلى الشام ١٢ مجمع (٣) ليس فى المصرية لفظ حسنة ١٢

(باب استقبال القبلة بالناقة عند الاحرام)
(باب الايماء بالركوع والسجود)
(باب الوتر على الراحلة)

ابى اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿اخبرنا﴾ ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابورى ثنا عبدالله بن ابى القاضى وتميم بن محمد قالا ثنا عبدالاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلى على راحلته حيث توجهت به و يوتر عليها ويخبر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الاعلى بن حماد *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشير ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن الاخنس عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته *

﴿اخبرنا﴾ على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابو سلمة ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن جرير بن حازم قال قلت لنافع اكان ابن عمر يوتر على الراحلة قال وهل للوتر فضيلة على سائر التطوع اى والله لقد كان يوتر عليها * ورواه غير محمد بن غالب عن ابى سلمة هكذا و زاد فى آخره قال ابو سلمة وحدثنيه جرير بن حازم (١) (اخبرناه) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى ثنا الحسين بن ابى معشر ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا موسى بن اسمعيل يعنى ابا سلمة فذكره بزيادته *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى سفين الثورى عن ثوير بن ابى فاختة عن ابيه ان عليا رضى الله تعالى عنه كان يوتر على راحلته * زاد فيه غيره عن الثورى يومى ايماء (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفين فذكره بزيادته *

باب النزول للمكتوبة

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ابن عمر عن ابيه عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اى وجه توجه (٢) ويوتر عليها غير انه لا يصلى عليها المكتوبة * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة عن ابن وهب واخرجه البخارى من حديث الليث عن يونس *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا عمرو بن حفص السمرقندى (٣) حدثنى معاذ بن فضالة ثنا هشام (ح واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن طاهر بن البياض ببغداد انبأ ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البزار ثنا ابراهيم بن عبدالله البصرى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى يعنى ابن ابى كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى على راحلته قبل المشرق فاذا اراد ان يصلى المكتوبة نزل واستقبل القبلة وصلى * لفظ حديث مسلم وفى رواية معاذ قال حدثنى جابر بن عبدالله و قال نحو المشرق * رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم

(باب النزول للمكتوبة)

(١) هكذا فى الاصول كلها ولعله سقط هنا ذكر الزيادة كما هو موجود فى الحديث الآخر ١٢ (٢) فى مد — راحلته — توجهت (٣) فى هامش المصرية صوابه السدوسى ١٢

مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يسبح وهو على راحلته ويومى برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث يونس عن ابن شهاب *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا دحيم (١) الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني معاوية بن سلام عن اخيه زيد عن جده ابى سلام عن ابى كبشة السلولى عن سهل بن الحنظلية قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فذكر الحديث قال فيه قال من يحرسنا الليلة فقال انيس (٢) بن ابى مرثد الغنوى انا يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق الى هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا تنزلن الا مصليا او قاضي حاجة *

(اخبرنا) الحسين بن محمد الفقيه انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن شعيب عن النعمان بن المنذر عن عطاء بن ابى رباح انه سأل عائشة رضى الله عنها هل رخص للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن فى شدة ولا رخاء * قال محمد هذا في المكتوبة *

(اخبرنا) ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه المهرجانى بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك والوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان ينزل مرضاه في السفر حتى يصلوا الفريضة فى الارض الا ان ابن المبارك لم يذكر نافعا في حديثه *

(واما الحديث) الذي اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ عمر بن الرماح (٣) (ح واخبرنا) ابو طاهر الحسين بن على بن الحسن (٤) بن سلمة الهمدانى بها انبأ ابو سهل بشر ابن احمد بن بشر الاسفرائنى بها ثنا ابو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقى ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابن الرماح عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم انتهى الى مضيق هو واصحابه والسماء قال يحيى واحسبه قال اوالبلة (٥) قال من فوقهم والبلة من اسفل منهم وحضرت الصلاة فامر المؤذن فاقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فصلى بهم يومى ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع او سجوده اخفض من ركوعه * وفى رواية ابى عبدالله قال يحيى احسبه قال والعدو من فوقهم والبلة من اسفل وفى اسناده ضعف ولم يثبت من عدالة بعض رواته ما يوجب قبول خبره ويحتمل ان يكون ذلك فى شدة الخوف *

باب ما في صلاته الوتر على الراحلة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب

وقد ذكرنا الاخبار فيها *

(١) اسمه عبدالرحمن بن ابراهيم وكنيته ابو سعيد ودحيم لقبه ١٢ تذكره (٢) فى مص — انس * (٣) هو عمر بن ميمون بن الرماح ١٢ تهذيب (٤) في مد — الحسين (٥) بهامش المصرية — هكذا وقع فى جميع النسخ البلة بكسر الباء بعدها لام مشددة ١٢

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو بكر بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعى ثنا مالك بن انس عن عمه ابى سهيل (١) بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم و الليلة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع * مخرج فى الصحيحين من حديث مالك *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسين العدل انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ان رجلا من بنى كنانة يدعى المخدجى (٢) سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجى فرحت الى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عندالله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له عندالله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة *

﴿ واخبرنا ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع انبأ ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول عبادة بن الصامت وابن عباس وكل ذلك مع سائر الآثار الواردة فيه موضعها باب صلوة التطوع *

﴿ باب الرخصة فى ترك استقبال القبلة فى المكتوبة حال المسايفة وشدة القتال ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعى ثنا مالك ابن انس عن نافع ان عبدالله بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة ثم قص الحديث * وقال ابن عمر فى الحديث فان كان خوفا اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا مستقبلى القبلة وغير مستقبليها وهو ثابت من جهة موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وموضعه كتاب صلوة الخوف *

﴿ باب من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة (٣) ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق ثنا ابن جريج قال قلت لعطاء سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول انما امرتم بالطواف ولم تومروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرنى اسامة بن زيد ان النبى صلى الله عليه

(١) وهو نافع بن مالك بن ابى عامر ١٢ تهذيب (٢) بهامش المصرية — المخدجى بضم الميم وكسر الدال وكان مالك بن انس يقوله بفتح الدال وهى نسبة الى مخدج بن الحارث بن كنانة واسمه رفيع قاله محمد بن يونس المقدسى * (٣) فى س — جهة الكعبة ١٢ وسلم

﴿ باب من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة ﴾ *قال *

ذكر فيه (عن ابن جريج قلت لعطاء سمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال

وسلم لما دخل البيت دعا فى نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين فى قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق دون قصة الدخول عن عطاء و دون ذكر اسامة والصحيح مارويناه واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج بطوله وذكر اسامة *

باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق و المغرب قبلة *

(واخبرنا) ابوعبدالله ثنا ابو على محمد بن على الاسفرائينى ثنا ابو يوسف يعقوب بن يوسف الواسطى ثنا شعيب ابن ايوب ثنا عبدالله بن نمير عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال مابين المشرق و المغرب قبلة * تفرد بالاول ابن مجبر وتفرد بالثانى يعقوب بن يوسف الخلال والمشهور رواية الجماعة حماد بن سلمة وزائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن عمر من قوله *

(اخبرنا) الفقيه ابو بكر محمد بن بكر الطوسى ثنا ابو بشر محمد بن احمد الحاضرى ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير ثنا عبدالله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرنى نافع عن ابن عمر عن عمر قال مابين المشرق والمغرب قبلة * وكذلك رواه غيرهما عن نافع وروي عن ابى هريرة مرفوعا وروى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا * وروى عن على وابن عباس من قولهما والمراد به والله اعلم اهل المدينة ومن كان قبلته على سمت اهل المدينة فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عينها *

(فقد اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا خالد بن مخلد ثنا نافع بن ابى نعيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال مابين المشرق والمغرب قبلة اذا توجهت قبل البيت *

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء اخبرنى ابو سعيد بن الاعرابى ثنا جعفر بن عنبسة ابو محمد (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى وابو نصر احمد بن على قالا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابو محمد جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب اليشكرى فى نخيلة (١) ثنا عمر بن حفص المكى من ولد عبد الدار ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان

(١) فى مص — نخلة

لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرنى اسامة انه عليه السلام لما دخل البيت) الحديث * قال البيهقى (رواه البخارى دون قصة الدخول و دون ذكر اسامة و الصحيح مارويناه) * قلت * يفهم من هذا ان الذى رواه البخارى ليس بصحيح وليس كذلك *

* قال * (باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة)

ذكر فيه (عن عمر قال مابين المشرق والمغرب قبلة) * ثم قال (المراد به والله اعلم اهل المدينة و من كانت قبلته على سمتهم فيمابين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عينها فقد اخبرنا) فساق بسنده (عن نافع بن ابى نعيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال مابين المشرق والمغرب قبلة اذا توجهت قبل البيت) * قلت * فيه ثلاثة امور * احدها *

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيت قبلة لاهل المسجد (١) والمسجد قبلة لاهل الحرم والحرم قبلة لاهل الارض في مشارقها ومغاربها من امتي * تفرد به عمر بن حفص المكي وهو ضعيف لا يحتج به * وروى باسناد آخر ضعيف عن عبد الله بن حبشي كذلك مرفوعا ولا يحتج بمثله والله اعلم *

باب الاختلاف في القبلة (٢) عند التحري

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن بشر المرثدي ثنا داود بن عمرو ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن سالم عن عطاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير او سرية فاصابنا غيم فتحرينا واختلفنا في القبلة فصلى كل رجل منا على حدة فجعل احدنا يخط بين يديه لنعلم امكنتنا فلما اصبحنا نظرناه فاذا نحن قد صلينا على غير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اجزأت صلوتكم * تفرد به محمد بن سالم ومحمد بن عبيد الله العرزمي عن عطاء وهما ضعيفان (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر الحارثي الفقيه قالا انبأ علي بن عمر الحافظ قال قرئ على عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وانا اسمع حدثكم داود بن عمرو فذكره بمثل رواية المرثدي ثم قال علي بن عمر الحافظ كذا قال عن محمد بن سالم وقال غيره عن محمد بن يزيد عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عطاء وهما ضعيفان (اخبرناه) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو الطيب الحسين ابن موسى الرقي بانطاكية ثنا موسى يعني ابن مروان الرقي ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن عبيد الله عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله فذكره بمعناه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله يعني ابن مسعود انه قال لا تقلد واذ ينكم الرجال فان ابيتم فبالاموات لا بالاحياء *

باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبأ ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن ابن ابي نملة عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل عليه رجل من اليهود فقال يا محمد اتكلم هذه الجنازة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم فقال اليهودي انا اشهد انها تكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فان كان حقا لم تكذبوهم وان كان باطلا لم تصدقوهم * ابن ابي نملة هو نملة بن ابي نملة الانصاري *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

(١) في س — لاهله (٢) في مد — في الاجتهاد

ان نافع بن ابي نعيم قال فيه احمد ليس بشيء في الحديث حكاه عنه ابن عدي في الكامل وحكى عنه الساجي انه قال هو منكر الحديث * والثاني * ان هذا الاثر اختلف فيه على نافع فرواه عنه ابن ابي نعيم كما مر ورواه مالك في الموطأ عنه ان عمر قال * والثالث * قوله اذا توجهت قبل البيت يحتمل ان يراد به طلب الجهة فيحمل على ذلك

صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شئ فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا *

﴿ باب استبيان الخطاء بعد الاجتهاد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بينما الناس بقباء فى صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه قرآن وقد امران يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة * اخرجاه في الصحيح من حديث مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت وحميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون (١) نحو بيت المقدس فلما نزلت هذه الآية (فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) مررجل من بنى سلمة فناداهم وهم ركوع فى صلوة الفجر نحو بيت المقدس الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين قال فمالوا كما هم ركوع الى الكعبة * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسين بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا الاشعث بن سعيد ابو الربيع وعمر بن قيس قالا ثنا عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال اظلمت مرة ونحن فى سفر واشتبهت علينا القبلة فصلى كل رجل مناحياله فلما انجلت اذا بعضنا صلى لغير القبلة وبعضنا قد صلى للقبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مضت صلوتكم ونزلت (فاينما تولوا فثم وجه الله) *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الحارث بن نبهان عن محمد بن عبيدالله عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال صلينا ليلة فى غيم وخفيت علينا القبلة وعلمنا علما فلما انصرفنا نظرنا فاذا نحن قد صلينا الى غير القبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد احسنتم ولم يامرنا ان نعيد * وكذلك روى عن محمد بن سالم عن عطاء وعن عبد الملك العرزمى عن عطاء (اما حديث) محمد بن سالم عن عطاء فقد مضى *

﴿ واما حديث ﴾ عبد الملك فانه فى وجادات احمد بن عبيدالله بن الحسن العنبرى عن ابيه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسين على بن الحسين الرصافى ببغداد ثنا محمد بن الحارث العسكرى حدثنى احمد بن عبيد الله بن الحسن العنبرى قال وجدت فى كتاب ابى ثنا عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة

(١) وفى صحيح المسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى نحو بيت المقدس ١٢

حتى لا يخالف اول الكلام وهو قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة *

* قال * ﴿ باب استبيان الخطاء بعد الاجتهاد ﴾

* قلت * كذا فى عدة نسخ وصوابه استبانة الخطاء (١) *

(١) هكذا فى كتاب الام للشافعى ١٢

فقالت طائفة منا القبلة ههنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطا وقال بعضهم (١) القبلة ههنا قبل الجنوب وخطوا خطا فلما اصبحنا وطلعت الشمس اصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فقدمنا من سفرنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فسكت وانزل الله عز وجل (ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله) اى حيث كنتم * وكذلك رواه الحسن بن علي بن شبيب المعمري و محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن احمد بن عبيد الله ولم نعلم (٢) لهذا الحديث اسناد اصحيحا قويا و ذلك لان عاصم بن عبيد الله بن عمر العمري ومحمد بن عبيد الله العرزمي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضعفاء والطريق الى عبد الملك العرزمي غير واضح لما فيه من الوجادة وغيرها وفي حديثه ايضا نزول الآية في ذلك وصحيح عن عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب ان الآية انما نزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك وقد مضى ذكره *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا يحيى عن عبد الملك بن ابي سليمان ثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت (فاينما تولوا فثم وجه الله)* رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن يحيى بن سعيد *

(وروينا) عن ابن عباس رضي الله عنهما انها نزلت في المكتوبة ثم صارت منسوخة وذلك فيما (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال اول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا والله اعلم شان القبلة قال الله تبارك وتعالى (ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله) فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق فقال (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) يعنون بيت المقدس فنسخها فصرفه الله الى البيت العتيق فقال (و من حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) وفي كلام الشافعي رحمه الله بيان ما في هذه الرواية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو انه دخل في مبسوط كلامه فلما هاجر الى المدينة استقبل بيت المقدس موليا عن البيت الحرام وهو يحب لو قضى الله له باستقبال البيت الحرام فانزل الله عز وجل هذه الآية الى ان انزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء * قال الشيخ وروى عن ابن عباس انها نزلت في قولهم ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة قال قال ابن عباس ان اول ما نسخ من القرآن القبلة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة وكان اكثر اهلها اليهود امره الله ان يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة ابراهيم عليه السلام فكان يدعو الله وينظر الى السماء فانزل الله عز وجل (قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله فولوا وجوهكم شطره) يعني نحوه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن

(١) في مد — بعضنا * (٢) في مد — ولا نعلم *

قبلتهم التى كانوا عليها فانزل الله تعالى (قل لله المشرق و المغرب فاينما تولوا فثم وجه الله وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه) قال ابن عباس وليميز اهل اليقين من اهل الشك والريبة * قال الله عز و جل (وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله) يعنى تحويلها على اهل الشك (الا على الخاشعين) يعنى المصدقين بما انزل الله تعالى * قال الشافعى رحمه الله فى قوله (فثم وجه الله) يعنى والله اعلم فثم الوجه الذى وجهكم الله اليه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس الأصم ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابو اسامة عن النضر يعنى ابن عربى عن مجاهد فى قوله تعالى (فاينما تولوا فثم وجه الله) قال قبلة الله فاينما كنت فى مشرق او مغرب فلا توجهن الا اليها *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن يوسف الرفاء ثنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشير ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا اسمعيل بن ابى اويس ثنا عبدالرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يقولون من صلى على غير طهر او على غير قبلة اعاد الصلوة كان فى الوقت او غير الوقت الا ان يكون خطاؤه القبلة تحرفا او شيئا يسيرا (وروينا) عن ابراهيم النخعى انه قال فى الذى يصلى لغير القبلة لا يعيد *

باب ما يستدل به على ان خطاء الانحراف معفو عنه

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ محمد بن عبدالله اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا وذكر الحديث * مخرج فى صحيح مسلم *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو جعفر احمد بن عبيد بن ابراهيم الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام اخبرنى زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثنى ابو كبشة السلولى انه حدثه عن سهل بن الحنظلية قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين قال الا رجل يكلأنا الليلة فقال انس اى ابن ابى مرثد الغنوى انا يا رسول الله قال انطلق فلما كان الغد خرج النبى صلى الله عليه و سلم يصلى (١) فقال هل احسستم فارسكم قالوا لا فجعل النبى صلى الله عليه و سلم يصلى ويلتفت الى الشعب فلما سلم قال ان فارسكم قد اقبل فلما جاء قال لعلك نزلت قال لا الا مصليا او قاضى حاجة ثم قال انى اطلعت الشعبين فاذا هوازن بظعنهم و شائهم و نعمهم متوجهون الى حنين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله وذكر الحديث *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب الزوجاهى (٢) ثنا ابو احمد الحسين بن على التميمى انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا محمود بن غيلان المروزى (واخبرنا) ابو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الابهرى الصوفى بهمدان ثنا جبريل ابن محمد بن اسمعيل بهمدان ثنا محمد بن حيويه ثنا محمود بن غيلان ثنا الفضل بن موسى السينانى ثنا عبدالله بن سعيد ابن ابى هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يلحظ فى صلوته يمينا وشمالا ولا يلوى عنقه خلف ظهره * هكذا رواه الفضل بن موسى وخالفه غيره ورواه منقطعا *

(١) زاد فى النسخة الرشيدية — على راحلته ١٢ (٢) نسبة الى زوجاء قرية ببسطام ١٢ لب

(باب ما يستدل به على ان خطاء الانحراف معفو عنه)

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن رجل من اصحاب عكرمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلحظ في صلوته من غير ان يلوى به عنقه *

(باب الصبي يبلغ في صلوته فيتمها او يصليها في اول الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه اعادتها لانه فعل ما كان مامورا بفعله مضروبا على تركه)

(وذلك فيما اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ و ابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن هشام بن ملاس النميري ثنا حرملة بن عبدالعزيز الجهني حدثني عمي عبدالملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا الصبي بالصلوة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر * تابعه ابراهيم ابن سعد عن عبدالملك بن الربيع *

(جماع ابواب صفة الصلوة)

(باب النية في الصلوة)

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ و ابوعبدالرحمن السلمي و ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي و ابوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج قالوا انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ثنا يزيد ابن هارون انبأ يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية (١) و انما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى (٢) رسوله و من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه * رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير عن يزيد بن هارون واخرجه البخاري من اوجه اخر عن يحيى بن سعيد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عمرو الاصبهاني يعني ابن مندة يقول سمعت سفيان بن هارون ابن سفيان القاضي يقول سمعت احمد بن منصور الرمادي يقول سمعت البويطي (٣) يقول سمعت الشافعي رحمة الله عليه يقول يدخل في حديث الاعمال بالنيات ثلث العلم *

(باب عزوب النية بعد الاحرام)

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ فضيل بن

(١) كذا في الاصول وفي البخاري النيات بلفظ الجمع ١٢ (٢) ليس في نسخة لفظ الى مكررا ١٢ (٣) هو يوسف بن يحيى القرشي ١٢ تهذيب

---

* قال * (باب الصبي يبلغ في صلوته فيتمها)

ذكر فيه حديث عبدالملك بن الربيع بن صبرة (عن ابيه عن جده مروا الصبي بالصلوة ابن عشر سنين(١)) * قلت * ذكر ابن ابي خيثمة ان ابن معين سئل عن احاديث عبد الملك هذا عن ابيه عن جده فقال ضعاف وفي الضعفاء لابن الجوزي ان ابن معين ضعف عبد الملك *

(١) كذا في جوهر النقي فتامل ١٢

عياض عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فزاد فيها او نقص فلما قضى الصلوة قالوا يا رسول الله هل حدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قال فذكرنا الذي فعل فثنى رجله ثم استقبل القبلة فسجد سجدتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلوة شيء لا نبأتكم و انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا انسيت فذكروني و ايكم مانسي في صلوته فليتحر الذي يرى انه الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتي السهو * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و اخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور *

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ثنا ابو معوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها في الصلوة فسجد سجدتي السهو * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي معاوية *

(باب ما يدخل به في الصلوة من التكبير)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني وابراهيم بن ابي طالب قالا ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله يعني ابن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال و عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها (١) علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرء بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها * رواه عن اسحاق بن منصور ورواه البخاري في الصحيح ومسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن عبد الله بن نمير *

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ يزيد بن هارون انبأ حسين عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير وذكر الحديث * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم وقد خالفه حماد ابن زيد في اسناده *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد ثنا بديل عن عبدالله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابو نعيم عن الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور و تحريمها التكبير و تحليلها التسليم * قال الشافعي رحمة الله عليه في القديم وكذلك روى عن ابن مسعود *

(١) ن - او في الرابعة ١٢

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن على المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله قال مفتاح الصلوة الطهور واحرامها التكبير وانقضاؤها التسليم *

باب كيفية التكبير

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسين محمد بن احمد الحنظلى ثنا ابو قلابة الرقاشى ثنا ابو عاصم ثنا سفيان عن عبدالله بن ابى بكر عن سعيد بن المسيب عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى ثنا ابن حنبل حدثنى عمرو بن على ثنا ابو عاصم فذكره بمثله فى حديث طويل قال ابو القاسم لم يروه عن سفيان الا ابو عاصم (قال) الشيخ رحمة الله عليه وقد روى ذلك من حديث عبدالله (١) بن محمد بن عقيل عن سعيد والله اعلم *

(حدثناه) ابو محمد عبدالله بن يوسف بن احمد الاصفهانى انبأ ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على شئ يكفر الله به الخطايا ويزيد به فى الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى هذه المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا فيصلى مع المسلمين الصلوة فى جماعة ثم يقعد فى هذا المسجد ينتظر الصلوة الاخرى الا ان الملائكة تقول اللهم اغفرله اللهم ارحمه فاذا قمتم الى الصلوة فاعدلوا صفوفكم واقيموها وسدوا الفرج (٢) فانى اراكم من وراء ظهرى فاذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد (٣) وان خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن ابصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الازر (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انبأ ابو بكر القطان فذكر الحديث بمثله الا ان فى كتابه ويصلى مع المسلمين صلوة الجماعة والباقى سواء *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى ثنا اسمعيل ابن ابراهيم * قال ابو النضر (وثنا) الحسن بن سفيان ثنا ابو ثور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا الحجاج بن ابى عثمان عن ابى الزبير عن عون بن عبدالله عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلى اذ سمع رجلا يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل انا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر رضى الله عنهما فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن ابراهيم *

(١) وفى نسخة وقد روى ذلك عبدالله الخ ١٢ (٢) فى مصر — الفروج ١٢ (٣) فى مد — ولك الحمد ١٢

باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلوة من التكبير والقرآن والذكر وغير ذلك

(في حديث) ابى هريرة رضى الله عنه في قصة الداخل الذى صلى والذى بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمنى فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر وذكر الحديث *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عفان قال (وثنا) على بن حمشاذ انبأ ابو مسلم (١) ان حجاج بن منهال حدثهم قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضى الله عنه ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام فاخذ بيد ابى عبيدة رضى الله عنه فقال هذا امين هذه الامة * رواه مسلم عن عمرو الناقد عن عفان *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له انبأ محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فظن انا قد اشتقنا الى اهلنا وسألنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم واذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم ثم ليؤمكم اكبركم * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد * ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل ابن علية *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن سلام عن جده قال كتب معاوية الى عبدالرحمن بن شبل ان اعلم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القرآن فاذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا (٢) عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به * وذكر باقى الحديث (حدثناه) الشيخ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان انبأ ابو عمرو اسمعيل بن نجيد ثنا محمد بن ايوب البجلى انبأ سهل بن بكار ثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن سلام عن ابى سلام عن ابى راشد الحبرانى عن عبدالرحمن ابن شبل ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكره بنحوه *

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ومسلم بن ابراهيم وابو الوليد الطيالسى وابو عمرو وآدم قالوا ثنا شعبة قال اخبرنى علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابى عبدالرحمن السلمى عن عثمان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم من علم القرآن وتعلمه قال واقرء (٣) ابو عبدالرحمن فى امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك اقعدنى مقعدى هذا * رواه البخارى فى الصحيح عن حجاج بن منهال *

(١) هو الكجى ١٢ تهذيب (٢) من الجفاء وهو البعد عن الشئ ١٢ مجمع (٣) كذا فى النسخ كلها لكن فى البخارى واقرأ فى ١٢

* قال * (باب وجوب تعلم ما تجزى به الصلوة)

ذكر فيه حديث ايوب بن موسى عن ابيه عن جده * ثم قال (هو ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص)

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله ابن ماهان الدينورى ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن ابى عامر الخزاز ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا خيرا له من ادب حسن * ايوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد ابن العاص وكذلك رواه جماعة عن عامر بن ابى عامر *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ ابو بكر بن محمويه العسكرى ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم ثنا شعبة عن عاصم الاحول عن ابى عثمان عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه انه قال تعلموا العربية *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كان ابن عمر اذا سمع بعض ولده يلحن ضربه *

باب جهر الامام بالتكبير

(اخبرنا) ابو القاسم طلحة بن على بن الصقر وابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد قالا انبأ احمد ابن عثمان بن يحيى الادمى ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث قال اشتكى ابو هريرة او غاب فصلى ابو سعيد الخدرى فجهر بالتكبير حين افتتح وحين ركع وبعد ان قال سمع الله لمن حمده وحين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين حتى قضى صلوته على ذلك فلما انصرف قيل له قد اختلف الناس على صلوتك فخرج حتى قام عند المنبر فقال ايها الناس انى والله ما ابالى اختلفت صلوتكم اولم تختلف انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يصلى * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح بن سليمان وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان يؤم الناس فيرفع صوته (١) بالتكبير *

باب لا يكبر الماموم حتى يفرغ الامام من التكبير

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام (٢) ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم

(١) ن — رأسه ١٢ (٢) وفى البخارى انما جعل الامام ١٢

ربنا

* قلت * اخرج الترمذى هذا الحديث ثم قال هو عندى مرسل *

* قال * (باب جهر الامام بالتكبير)

ذكر (فيه ان ابا سعيد الخدرى جهر بالتكبير حين افتتح وحين ركع وبعد ان قال سمع الله لمن حمده) ثم قال (رواه البخارى عن يحيى بن صالح) * قلت * مراده جهر الامام بتكبيرة الاحرام لانه ذكر هذا الباب فى ابتداء امور تكبيرة الاحرام والحديث الذى اورده فيه الجهر بتكبيره وليس ذلك فى صحيح البخارى فانه رواه عن يحيى ابن صالح بسنده ولفظه صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان البيهقى اراد ان البخارى اخرج الحديث فى الجملة والفقيه الذى يقصد استنباط الاحكام لا يعذر فى مثل هذا *

قال

ربنا لك الحمد و اذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق *

باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر انبأ عبدالله بن محمد انبأ سلمة بن شبيب انبأ الحسن ابن محمد بن اعين ثنا زهير انبأ سماك عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال كان بلال يؤذن اذا دحضت يعنى الشمس (١) فلا يقيم حتى يخرج النبى صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلوة حين يراه * رواه مسلم فى الصحيح عن سلمة بن شبيب *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق انبأ محمد بن غالب انبأ ابو عمرو الحوضى وعمرو بن مرزوق ومسلم ابن ابراهيم قالوا انبأ شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن ابى عبدالرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة * وروى عن شريك عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة مرفوعا وليس بمحفوظ *

باب كم بين الاذان والاقامة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو احمد بن ابى الحسن الدارمى انبأ محمد بن المسيب انبأ اسحاق بن شاهين انبأ خالد عن الجريرى عن ابن بريدة عن عبدالله بن مغفل المزنى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن شاهين ورواه مسلم من وجه آخر عن الجريرى *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار انبأ محمد يعنى ابن جعفر انبأ شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصارى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال ان كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبتدرون السوارى يصلون حتى يخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شئ * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن بشار ورواه عثمان بن عمر عن شعبة فقال وكان بين الاذان والاقامة قريب يعنى به فى صلوة المغرب *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه وابو عبد الرحمن السلمى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن على الوراق ولقبه حمدان انبأ عبد الرحمن بن المبارك انبأ عبد المنعم ختن عمرو بن فائد ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال اجعل بين اذانك واقامتك بقدر ما يفرغ الآكل من اكله و الشارب من شربه و المعتصر من حاجته ولا تقوموا حتى ترونى * فى اسناده نظر *

باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلوة والا جلس حتى يرى منهم جماعة اذا كان فى الوقت سعة

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن البزاز ببغداد انبأ عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة انبأ

(١) فى س — دحضت الشمس *

ابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابى مسرة ثنا ابى ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخرج بعد النداء الى المسجد فاذا رأى اهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلى وكان اذا خرج فرأى جماعة اقام الصلوة * قال وحدثنى موسى بن عقبة ايضا عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه مثل هذا الحديث ورواه ايضا ابو عاصم عن ابن جريج *

(باب متى يقوم المأموم)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل و ابراهيم بن ابى طالب قالا ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كانت الصلوة تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل ان يأخذ النبى صلى الله عليه وسلم مقامه * رواه مسلم فى الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن على السدوسى ثنا عون بن كهمس عن ابيه كهمس قال قمنا بمنى الى الصلوة والامام لم يخرج فقعد بعضنا فقال لى شيخ من اهل الكوفة ما يقعدك قلت ابن بريدة قال هذا السمود فقال لى الشيخ حدثنى به عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم فى الصلوة صفوفا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصف الاول وما من خطوة احب الى الله جل ثناؤه من خطوة يمشيها يصل بها صفا والذى روى عن ابن بريدة فى هذا الحديث قد روى ايضا عن على * روى عن ابى خالد الوالبى قال خرج الينا على بن ابى طالب رضى الله عنه ونحن قيام فقال مالى اراكم سامدين يعنى قياما * وسئل ابراهيم النخعى اينتظرون الامام قياما او قعودا قال لا بل قعودا او الاشبه انهم كانوا يقومون الى الصلوة قبل خروج النبى صلى الله عليه وسلم ويأخذون مقامهم قبل ان يأخذ (١) ثم امرهم بان لا يقوموا الى الصلاة حتى يروه قد خرج تخفيفا عليهم *

(فقد اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام بن ابى عبد الله ثنا يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى * رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى ثنا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم

---

* قال *

(باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام)

ذكر فيه حديثا عن سالم ابى النضر * قلت * هو مرسل ثم ذكر (عن مسعود بن الحكم عن على رضى الله عنه مثله) * قلت * رواه ابو داود فى سننه من حديث ابى مسعود الزرقى عن على * وابو مسعود هذا ذكره عبد الغنى والمزى وغيرهما ولم يذكروا له اسما وجعلوه غير مسعود بن الحكم الزرقى وذكروهما فى ترجمتين *

(١) ن - يخرج *

ابراهيم انبأ عيسى بن يونس وعبدالرزاق قالا ثنا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى قد خرجت * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحق بن ابراهيم الصواف وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن شيبان عن يحيى حتى ترونى قد خرجت وكذلك قاله الحجاج الصواف عن يحيى من رواية محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عنه * ورواه سفيان بن عيينة عن معمر وابو نعيم عن شيبان وعبيدالله بن سعيد عن يحيى القطان عن الحجاج دون قوله قد خرجت واما الذى رويه بعض المتفقهة فى هذا الحديث حتى ترونى قائما فى الصف فلم يبلغنا * وروينا عن انس بن مالك رضى الله عنه انه اذا قيل قد قامت الصلوة وثب فقام * وعن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهما انه كان يفعل ذلك وهو قول عطاء والحسن *

﴿ باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادى وابو حامد بن بلال البزار قالا ثنا ابراهيم ابن عبدالله العبدى انبأ يزيد بن هارون انبأ حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اقيمت الصلوة قبل ان يكبر اقبل بوجهه على اصحابه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم من وراء ظهرى فلقد رأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب اخيه اذا قام فى الصلوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن احمد ابن النضر ثنا مطوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا حميد ثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال اقيمت (١) الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم من وراء ظهرى * رواه البخارى فى الصحيح عن احمد ابن ابى رجاء عن مطوية بن عمرو *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن يحيى (ح واخبرنا) ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابى سعيد الاسفرائينى بها اخبرنا ابو سهل بشر بن احمد ابن بشير ثنا ابراهيم بن على الذهلى ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو خيثمة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان ابن بشير رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا حتى كانما يسوى بها القداح حتى يرى (٢) انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داؤد ثنا معاذ ابن معاذ ثنا خالد يعنى ابن الحارث ثنا حاتم يعنى ابن ابى صغيرة عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يامر بتسوية الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت كبر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد العدل انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمه ابى سهيل بن

﴿ باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه ﴾

(١) ن — اذا اقيمت ١٢   (٢) وفى مسلم حتى رأى ١٢

مالك عن ابيه انه قال كنت مع عثمان بن عفان رضي الله عنه فاقيمت الصلوة وانا اكلمه في ان يفرض لي فلم ازل اكلمه وهو يسوي الحصباء بنعليه حتى جاءه رجال قدوكلهم بتسوية الصفوف فاخبروه ان الصفوف قداستوت فقال لي استو في الصف ثم كبر *

﴿ باب ما يقول في الامر بتسوية الصفوف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابو داؤد ثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن مصعب بن ثابت ابن عبدالله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قال صليت الى جنب انس بن مالك يوما فقال هل تدري لم صنع هذا العود قلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استووا اعدلوا صفوفكم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبأ ابوبكر ثنا ابوداؤد ثنا مسدد ثنا حميد بن الاسود ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن انس بهذا الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة اخذه بيمينه ثم التفت فقال اعدلوا (١) سووا صفوفكم ثم اخذه بيساره فقال اعدلوا سووا صفوفكم * قال الشيخ رحمه الله تعالى وسائر السنن في تسوية الصفوف وكيفيتها مخرجة في ابواب الامامة بمشية الله *

﴿ باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبدالوارث (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابوبكر الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا شيبان ثنا عبدالوارث ثنا عبدالعزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث و رواه مسلم عن شيبان بن فروخ *

﴿ باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا ابو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم (قال واخبرنا) ابو احمد ثنا ابن صاعد ثنا ازهر بن جميل قالا ثنا حجاج بن فروخ التميمي الواسطي ثنا العوام بن حوشب عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان اذا قال بلال قد قامت الصلوة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر * وهذا لا يرويه الا الحجاج بن فروخ وكان يحيى بن معين يضعفه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو سعيد الزاهد ثنا ابو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن بلال رضي الله عنه انه سأل النبي

(١) ن اعتدلوا ١٢ صلى الله

* قال * ﴿ باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن ﴾

ذكر فيه (عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن بلال انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين) ثم اسند (عن عبدالواحد بن زياد ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال) الحديث * ثم قال (كذا رواه عبدالواحد

عن

صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو زكريا الحنائي ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال رضى الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين كذا * رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم مرسلا وروى باسناد ضعيف عن عاصم عن ابي عثمان عن سلمان قال قال بلال وليس بشيء انما رواية الجماعة الثقات عن عاصم دون ذكر سلمان ورواه محمد بن فضيل عن عاصم بلفظ آخر *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال قال رسول الله صلى الله عليه تعالى عليه وسلم لا تسبقني بآمين ورواه شعبة عن عاصم وقال عن بلال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين فرجع الحديث الى ان بلالا كأنه كان يؤمن قبل تامين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين والله تعالى اعلم

(باب رفع اليدين في التكبير في الصلواة)

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني ثنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم ثنا سفين عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلوة يحاذي بهما منكبيه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ولا يفعل ذلك في السجود * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفيان واخرجه البخاري من وجوه اخر عن الزهري

(باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه)

(اتفقت) رواية مالك بن انس وابن جريج وسفين بن عيينة وشعيب بن ابي حمزة وعقيل بن خالد ويونس ابن يزيد وغيرهم عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الرفع حذو المنكبين وكذلك هو في رواية ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكذلك هو في رواية ابي حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم *

عن عاصم مرسلا) * قلت * ابو عثمان اسلم على عهد النبي عليه السلام وسمع جمعا كثيرا من اصحابه عليه السلام كعمر بن الخطاب وغيره فاذا روى عن بلال بلفظ عن اوقال فهو محمول على الاتصال على ماهو المشهور عندهم *

* قال * (باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه)

ذكر فيه حديث ابي حميد وعلى رضى الله عنهما والكلام عليهما سيأتي ان شاء الله تعالى في باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه ثم اسند (عن الشافعي عن ابن عيينة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل رأيته عليه السلام اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه) ثم قال (وكذا رواه الحميدي وغيره عن ابن عيينة) * قلت * ورواه الطبراني من حديث الحميدي وابراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان عن عاصم بسنده ولفظه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه يحاذي اذنيه ورويناه في مسند الحميدي بسنده المذكور ولفظه

(اخبر نا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى بمكة انبا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عفان ابن مسلم ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم كان اذا دخل فى الصلوة رفع يديه حذو منكبيه و اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع * حماد هو ابن سلمة و قد استشهد البخارى بذلك
(اخبر نا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسن محمد بن سنان القزاز البصرى ببغداد ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثنى محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدى فى عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيهم ابو قتادة الحارث بن ربعى فقال ابو حميد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يكبر * و ذكر باقى الحديث و وصف رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه واذا قام من الركعتين و قال فى كل واحد منها حتى يحاذى بهما منكبيه و كذلك هو فى رواية على بن ابى طالب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم *
(اخبر ناه) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسين عبد الصمد بن على الطستى ثنا محمد بن ربح بن سليمان البزار ثنا سليمان بن داؤد الهاشمى ثنا ابن ابى الزناد عن موسى و هو ابن عقبة عن عبدالله بن الفضل القرشى عن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن على رضى الله تعالى عنه قال كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه و اذا اراد ان يركع و اذا رفع رأسه من الركوع و كان لا يفعل ذلك فى شئ من سجوده * و اذا قام من السجدتين مثل ذلك و كذلك هو فى احدى الروايتين عن وائل ابن حجر *
(اخبر نا) ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان عن عاصم بن كليب قال سمعت ابى يقول حدثنى وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا ركع وبعد ما رفع رأسه من الركوع قال وائل ثم اتيتهم فى الشتاء فرأيتهم يرفعون ايديهم فى البرانس * وكذلك رواه الحميدى وغيره عن ابن عيينة وكذلك روى عن عبدالواحد بن زياد عن عاصم *
(اخبر نا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داؤد ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان

عن

اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا ركع وبعد ما رفع * الحديث ولم يقل حذاء منكبيه ولا اذنيه وهذا كله يخالف ما عزاه البيهقى الى الحميدى * ثم ذكر حديث عبدالجبار بن وائل (عن ابيه انه ابصر النبى صلى الله عليه و سلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه و كبر) * قلت * هو منقطع * عبدالجبار لم يسمع من ابيه ذكره النسأى وفى كلام البيهقى فى باب وضع الركبتين قبل اليدين مايدل عليه ويؤيد هذا ما اخرجه ابو داؤد من حديث عبد الجبار بن وائل قال كنت صغيرا لا اعقل صلوة ابى فحدثنى وائل بن علقمة عن ابى وائل يعنى هو وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث و اخرج مسلم من حديث عبدالجبار عن علقمة بن وائل ومولى لهم عن وائل انه رأى النبى صلى الله عليه و سلم رفع يديه حين دخل فى الصلوة كبر

وصف

عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر * ورواه الثوري وشعبة وابو عوانة وزائدة بن قدامة وبشر بن المفضل وجماعة عن عاصم بن كليب فقالوا في الحديث فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه وقال بعضهم حذاء اذنيه * ورواه شريك عن عاصم وقال رفع يديه حيال اذنيه وكذلك هو في الرواية الثابتة(١) عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة ابن وائل عن وائل وفي رواية ثابتة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية اخرى ثابتة حتى يحاذي بهما فروع اذنيه *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سعيد (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما فروع اذنيه واذا ركع كذلك واذا رفع رأسه من الركوع كذلك * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه اسمعيل بن علية عن سعيد بن ابي عروبة وقال في اوله رفع يديه حتى يجعلهما قريبا من اذنيه * وكذلك قاله هشام الدستوائي عن قتادة في احدى الروايتين عنه وقال في الرواية الاخرى الى فروع اذنيه ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه وفي رواية اخرى حذو منكبيه واذا اختلفت هذه الروايات فاما ان يوخذ بالجميع فيخير بينهما واما ان تترك رواية من اختلفت الرواية عليه ويوخذ برواية من لم يختلف عليه قال الشافعي رحمه الله لانها اثبت اسنادا وانها حديث عدد والعدد اولى بالحفظ من الواحد * قال الشيخ رحمه الله ومع روايتهم فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود ان عمر رضي الله عنه كان يرفع يديه الى المنكبين * قال الشيخ رحمه الله وكذلك كان يفعل عبد الله بن عمرو ابو هريرة *

(حدثنا) ابو الحسين العلوي املاء انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا احمد بن الازهر ثنا

---

(١) في س — الثانية ١٢

وصف همام احد الرواة خيال اذنيه وذكره البيهقي فيما بعد في باب وضع اليمنى على اليسرى * ثم ذكر البيهقي حديث مالك بن الحويرث (انه عليه السلام رفع يديه حين حاذى بهما فروع اذنيه) ثم قال (ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذي بها فروع اذنيه وفي رواية حذو منكبيه) * قلت * حديث شعبة اخرجه ابو داود والنسائي ولم يذكرا الرواية التي فيها حذو منكبيه ولم اجد في حديث مالك بن الحويرث فيما بايدينا من الكتب ولم يذكر البيهقي سندها لينظر فيه * ثم حكى (عن الشافعي انه اخذ باحاديث الرفع الى المنكبين قال لانها اثبت اسنادا وانها حديث عدد والعدد اولى بالحفظ من الواحد) * قلت * وكذا رواة الرفع الى الاذنين ايضا عدد وهم وائل ومالك ابن الحويرث والبراء على ماذكره البيهقي في كتابه هذا *

اسباط بن محمد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو اذنيه * يزيد بن ابي زياد غير قوي *

باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان انبأ شعيب بن ابي حمزة القرشي عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير في الصلوة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه ثم اذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان وفي رواية مالك وابن عيينة عن الزهري اذا افتتح الصلوة رفع يديه وهو في معنى رواية شعيب الا ان رواية شعيب ابين *

(اخبرنا) علي بن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن خليل البرجلاني ثنا ابو النضر ثنا عبد الرحمن المسعودي قال سمعت عبد الجبار بن وائل قال حدثني اهل بيتي عن ابي وائل انه كان حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه رفع يديه مع التكبير ويضع اليمنى على اليسرى في الصلوة ويسجد بين كفيه * وكذلك رواه عبد الرحمن بن عامر اليحصبي عن وائل *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن ربيع(١) السماك ثنا يزيد بن هارون انبأ شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن عبد الرحمن اليحصبي عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه مع التكبير واذا ركع واذا رفع او قال سجد ورأيته يسلم عن يمينه وعن شماله *

باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وساق الحديث *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر واذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وكذلك قاله يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد الساعدي وفي رواية محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد في هذا الحديث رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه *

(١) وفي النسخة الآروية — محمد بن رمح *

باب

باب الابتداء بالتكبير قبل الابتداء بالرفع

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر وابراهيم بن على قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ خالد بن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن اسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبد الله وقال اذا صلى كبر ورفع يديه * ورواية من دلت روايته على الرفع مع التكبير اثبت واكثر فهي اولى بالاتباع وبالله التوفيق *

باب كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلوة

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا ابو هريرة رضي الله عنه مسجد الزرقيين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الصلوة رفع يديه مدا ثم سكت هنية يسأل الله من فضله وكان يكبر اذا خفض واذا ركع *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا ابو هريرة مسجد بني زريق (١) فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان اذا قام الى الصلوة قال هكذا واشار ابو عامر بيده ولم يفرج بين اصابعه ولم يضمها *

(واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز انبأ ابو على الرفاء انبأ على بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني ثنا يحيى بن يمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة نشر اصابعه نشرا *

(واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مدا يعني في الصلوة * وقد قيل في هذه الرواية ان ذلك كان قبل التكبير *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث انبأ ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبأ عبد الله بن محمد بن سوار ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الصلوة فريضة ولا تطوعا (٢) الا شهر يديه الى السماء يدعو ثم يكبر بعد * تابعه جرير عن ابن اسحاق (وقد روي) في حديث انه قال اذا استفتح احدكم الصلوة فليرفع يديه وليستقبل بباطنهما القبلة الا انه ضعيف فضربت عليه *

باب رفع اليدين في الثوب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا

---

(١) بنو زريق خلق من الانصار ١٢ ق (٢) ن - في صلاة فريضة ولا تطوع *

زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمى قال اخبرني ابى ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لانظرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت اليه قام و كبر ورفع يديه و ذكر الحديث و قال في آخره ثم جئت بعد ذلك بزمان فيه برد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم من تحت الثياب * ورواه سفيان بن عيينة عن عاصم وقال في الحديث ثم اتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفعون ايديهم في البرانس (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ سفيان فذكره *

(باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة)

(اخبرنا) على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز انبأ جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن عبدالجبار بن وائل ومولى لهم انهما حدثاه عن ابيه وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه و سلم حين دخل في الصلوة كبر قال ابو عثمان (١) وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ورفعهما فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عفان *

(و اخبرناه) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا موسى بن عمير العنبري حدثني علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلوة قبض على شماله بيمينه ورأيت علقمة يفعله * قال يعقوب و موسى بن عمير كوفي ثقة *

(و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن احمد بن محمد العنزى ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمى قال اخبرني ابى ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لانظرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت اليه قام وكبر ورفع يديه حتى حاذتا باذنيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ من الساعد *

(و اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق واسحاق بن الحسن قالا ثنا القعنبي عن مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد انه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة * قال ابو حازم ولا اعلم الا انه ينمي ذلك اوكلمة تشبهها * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وقال قال ابو حازم ولا اعلم الا ينمى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن بكار بن الريان عن هشيم بن بشير عن الحجاج بن ابى زينب عن ابى عثمان النهدى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى *

(١) هو عفان ١٢ المصحح

(اخبرناه)

---

* قال *

(باب وضع اليمنى على اليسرى)

ذكر فيه حديثا عن هلب ثم قال (اسمه يزيد بن قنافة) * قلت اسمه يزيد بن عدى بن قنافة كذا في الاستيعاب واطراف المزى وغيرهما ثم ذكر حديث ابن عمر (انا معشر الانبياء امرنا بثلاث) ثم قال (تفرد به عبد المجيد وانما

(باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة)

(اخبرناه) ابوبكر احمد بن الحسين القاضي انبأ حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يمينه على شماله في الصلوة * هلب اسمه يزيد بن قنافة وروينا عن الحارث بن غضيف (١) الكندي وشداد بن شرحبيل الانصاري ان كل واحد منهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك *

(واخبرنا) ابوسعد الماليني انبأ ابواحمد بن عدي ثنا اسحاق بن احمد الخزاعي بمكة ثنا يحيى بن سعيد بن سالم القداح قال ثنا عبدالمجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معاشر الانبياء امرنا بثلاث بتعجيل الفطر وتاخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة * تفرد به عبد المجيد وانما يعرف بطلحة بن عمرو وليس بالقوى عن عطاء عن ابن عباس ومرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الصحيح عن محمد بن ابان الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث من النبوة فذكرهن من قولها *

(اخبرناه) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم قال منصور حدثنا عن محمد بن ابان الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث من النبوة تعجيل الافطار وتاخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن على ومحمد بن ايوب قالا ثنا موسى بن اسميل ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الجحدري عن عقبة بن صهبان (٢) عن على رضي الله عنه (فصل لربك وانحر) قال هو وضع يمينك على شمالك في الصلوة كذا قال شيخنا عاصم الجحدري عن عقبة بن صهبان * ورواه البخاري في التاريخ في ترجمة عقبة بن ظبيان عن موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة سمع عاصم الجحدري عن ابيه عن عقبة بن ظبيان عن على (فصل لربك وانحر) وضع يده اليمنى على وسط ساعده على صدره (اخبرناه) ابوبكر الفارسي انبأ ابواسحاق الاصبهاني انبأ ابواحمد بن فارس ثنا محمد بن اسميل البخاري رحمه الله قال انبأ موسى ثنا حماد بن سلمة فذكره قال وقال البخاري قال لنا قتيبة عن حميد بن عبد الرحمن عن يزيد بن زياد بن ابي الجعد عن عاصم الجحدري عن عقبة من اصحاب على عن على رضي الله عنه وضعهما على الكرسوع (٣) *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ثنا جعفر بن محمد الانصاري بن نصير الخلدي املاء ثنا ابراهيم بن عبدالله ابن مسلم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد السلام بن ابي حازم ثنا غزوان بن جرير عن ابيه انه كان شديد اللزوم لعلى بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان على رضي الله عنه اذا قام الى الصلوة فكبر ضرب (٤) بيده اليمنى على رسغه الايسر فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبه فاذا سلم سلم عن يمينه سلام عليكم ثم يلتفت عن شماله فيحرك

(١) في اسمه واسم ابيه اختلاف كما في الاستيعاب الحارث بن غطيف بالطاء ويقال غضيف بن الحارث ١٢ (٢) وفي نسخة س - عقبة بن ظبيان كما في التاريخ للبخاري ١٢ (٣) الكرسوع هو طرف رأس الزند مما يلي الخنصر ١٢ مجمع (٤) في ب - صوب ١٢

يعرف بطلحة بن عمرو وليس بالقوى عن عطاء عن ابن عباس) * قلت * اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن وهب انا عمرو بن الحارث سمع عطاء يحدث عن ابن عباس فذكره ثم قال البيهقي (ولكن صحيح عن محمد بن ابان الانصاري عن عائشة قالت ثلاث من النبوة) ثم ذكره بسنده * قلت * ذكر صاحب الميزان محمدا هذا وذكر له

شفتيه فلا ندري مايقول ثم يقول لا اله الا الله وحده لاشريك له لاحول ولا قوة الا بالله لانعبد الا اياه ثم يقبل على القوم بوجهه فلا يبالي عن يمينه انصرف اوعن شماله * هذا اسناد حسن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا نصر بن علي ثنا ابو احمد عن العلاء بن صالح عن زرعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة *

﴿ باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة من السنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انبأ ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا محمد ابن حجر الحضرمي حدثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل بن حجر قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا او حين (١) نهض الى المسجد فدخل المحراب ثم رفع يديه بالتكبير ثم وضع يمينه على يسراه (٢) على صدره * ورواه ايضاً مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله ثم وضعهما على صدره (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث ثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثنى ثنا مؤمل فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثنا ابو الحريش (٣) الكلابي ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم الجحدري عن ابيه عن عقبة بن صهبان كذا قال ان عليا رضي الله عنه قال في هذه الآية (فصل لربك وانحر) قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره وقال وثنا ابو الحريش ثنا

(١) ليس في المصرية ولا في هد - اذا او حين * (٢) في س - يساره ١٢ (٣) كذا في الاصول ١٢

هذا الاثر وحكى عن البخاري قال لايعرف له سماع من عائشة * ثم ذكر البيهقي اثرا عن غزوان بن جرير عن ابيه عن علي ثم قال (اسناد حسن) * قلت * جرير ابو غزوان لايعرف كذا ذكر صاحب الميزان *

﴿ باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة ﴾

ذكر فيه حديث محمد بن حجر الحضرمي حدثني سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل * قلت * محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل عن عمه سعيد له مناكير قاله الذهبي وام عبد الجبار هي ام يحيى لم اعرف حالها ولا اسمها * قال البيهقي (ورواه مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب) * قلت * مؤمل هذا قيل انه دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطاءه كذا ذكر صاحب الكمال وفي الميزان قال البخاري منكر الحديث و قال ابو حاتم كثير الخطاء و قال ابو زرعة في حديثه خطاء كثير ثم ذكر البيهقي عن علي (انه قال في هذه الآية فصل لربك وانحر قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره) * قلت * تقدم هذا الاثر في باب الذي قبل هذا الباب وفي سنده و متنه اضطراب ثم ذكر من رواية روح ابن المسيب (حدثني عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس فصل لربك وانحر قال وضع اليمين على الشمال في الصلوة عند النحر) * قلت * روح هذا قال ابن عدي يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي احاديث غير محفوظات و قال ابن حبان يروي الموضوعات لاتحل الرواية عنه وقال ابن عدي عمرو النكري منكر الحديث عن الثقات يسرق الحديث ضعفه ابو يعلى الموصلي ذكره ابن الجوزي * ثم ذكر البيهقي (عن

ثنا شيبان ثنا حماد ثنا عاصم الاحول عن رجل عن انس مثله اوقال عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبر نا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق انبأ الحسن بن يعقوب بن البخارى انبأ يحيى بن ابى طالب انبأ زيد بن الحباب ثنا روح بن المسيب قال حدثنى عمرو بن مالك النكرى عن ابى الجوزاء عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قول الله عزوجل (فصل لربك وانحر) قال وضع اليمين على الشمال فى الصلوة عند النحر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق انبأ الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ زيد ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابى الزبير قال امرنى عطاء ان اسأل سعيدا اين تكون اليدان فى الصلوة فوق السرة اواسفل من السرة فسألته عنه فقال فوق السرة * يعنى به سعيد بن جبير وكذلك قاله ابو مجلز لاحق بن حميد واصح اثر روى فى هذا الباب اثر سعيد بن جبير و ابى مجلز وروى عن على رضى الله عنه تحت السرة وفى اسناده ضعف *

﴿ اخبر نا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا ابو كريب ثنا يحيى بن ابى زائدة عن عبدالرحمن بن اسحاق حدثنى زياد بن زيد السوائى عن ابى جحيفة عن على رضى الله عنه قال ان من السنة فى الصلوة وضع الكف على الكف تحت السرة * وكذلك رواه ابومعاوية عن عبدالرحمن ورواه حفص ابن غياث عن عبدالرحمن (كما اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبأ على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم ثنا ابو كريب ثنا حفص بن غياث عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن على رضى الله عنه انه كان يقول ان من سنة الصلوة وضع اليمين على الشمال تحت السرة * عبد الرحمن بن اسحاق هذا هو الواسطى القرشى جرحه احمد بن

(١) وفى المصرية — اوقال غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم *

ابى الزبير امرنى عطاء ان اسأل سعيدا اين تكون اليدان فى الصلوة فوق السرة او اسفل من السرة فسألته فقال فوق السرة يعنى به سعيد بن جبير و كذلك قاله ابو مجلز لاحق بن حميد و اصح اثر روى فى هذا الباب اثر ابن جبير و ابى مجلز) * قلت * فى هذا اربعة اشياء * احدها * ان قوله و كذلك قاله ابو مجلز الظاهر انه كلام البيهقى و لم يذكر سنده لينظر فيه و مذهب ابى مجلز الوضع اسفل السرة حكاه عنه ابو عمر فى التمهيد و جاء ذلك عنه بسند جيد * قال ابن ابى شيبة فى مصنفه ثنا يزيد بن هارون انا الحجاج بن حسان سمعت ابامجلز او سألته قلت كيف اضع قال يضع باطن كف يمينه على ظاهر كف شماله و يجعلها اسفل من السرة * والحجاج هذا هو الثقفى قال احمد ليس به بأس و قال مرة ثقة و قال ابن معين صالح ومع هذا كيف يجعل البيهقى ما نسبه الى ابى مجلز بغير سند من الوضع فوق السرة اصح اثر روى فى هذا الباب * و الثانى * ان قوله اصح اثر يفهم منه صحة اثرى على و ابن عباس المتقدمين و قد قدمنا ما فيهما * و الثالث * كيف يكون اثر ابن جبير اصح ما فى هذا الباب و فى سنده يحيى بن ابى طالب تكلموا فيه و فى تاريخ بغداد للخطيب عن موسى بن هارون قال اشهد على يحيى بن ابى طالب انه يكذب و فيه ايضا عن ابى احمد محمد بن اسحاق الحافظ انه قال ليس بالمتين و فيه ايضا عن ابى عبيد الآجرى انه قال خط ابو داود سليمان بن الاشعث على حديث يحيى بن ابى طالب * و الرابع * انه سمى كلام ابن جبير وابى مجلز اثرا و المعروف عند الفقهاء ان الاثر ما وقف على الصحابة والامر فى هذا قريب و قال ابن حزم روينا عن ابى هريرة قال وضع الكف على الكف فى الصلوة تحت السرة

حنبل و يحيى بن معين و البخارى و غيرهم * و رواه ايضاً عبد الرحمن عن يسار عن ابى وائل عن ابى هريرة كذلك و عبد الرحمن بن اسحاق متروك *

باب افتتاح الصلوة بعد التكبير

(حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة حدثنى عمى الماجشون بن ابى سلمة (ح و اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن على المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يوسف الماجشون حدثنى ابى عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة قال (وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين لاشريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين) اللهم انت الملك لااله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفرلى ذنوبى جميعا لايغفر الذنوب الا انت واهدنى لاحسن الاخلاق لايهدى لاحسنها الا انت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله فى يديك والشر ليس اليك انابك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك فاذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظامى وعصبى فاذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وما بينهما وملأ ما شئت من شئ بعد فاذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهى للذى خلقه وصوره فشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر مايقول بين التشهد والسلام اللهم اغفرلى ماقدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر لااله الا انت * لفظ حديث يوسف بن يعقوب بن ابى سلمة وفى رواية عبد العزيز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح (١) الصلوة كبر ثم قال وقال وانا اول المسلمين وقال واذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ مابينهما وملأ ماشئت من شئ بعد وقال فصوره فاحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين فاذا سلم قال فذكر الدعاء ولم يذكر قوله وما اسرفت * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن ابى بكر واخرجه من وجهين آخرين عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة وذكر قوله وما اسرفت *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطى وانا سألته ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن ابى رافع عن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ابتدأ الصلوة المكتوبة قال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من

(١) وفى س - اذا افتتح ١٢

و عن انس قال ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل الافطار و تاخير السحور و وضع اليد اليمنى على اليسرى فى الصلوة تحت السرة *

من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفرلي ذنوبي جميعاً (١) لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف (٢) سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله بيديك والمهدي من هديت انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال وكان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وما استقلت به من قدمي لله رب العالمين واذا رفع رأسه من الركوع في الصلوة المكتوبة قال اللهم ربنا ولك (٣) الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله ابن وهب اخبرني ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيدالله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه وذكر الحديث قال ويقول حين يفتتح الصلوة بعد التكبير وجهت وجهي للذي فذكره وقال وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربي وانا عبدك فذكره ولم يذكر قوله واهدني الى قوله لبيك ثم قال لبيك وسعديك انا بك واليك لا منجأ منك الا اليك استغفرك ثم اتوب اليك ثم ذكر الباقي بمعنى حديث عبد العزيز وحديث عبدالعزيز اتم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا عمرو بن عون انبأ هشيم عن شعبة عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة قال لا اله الا انت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوء فاغفرلي انه لا يغفر الذنوب الا انت وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لاشريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين (وقد حكاه) الشافعي عن هشيم من غير سماع عن بعض اصحابه عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي فان كان محفوظا فيحتمل ان يكون ابو اسحاق سمعه منهما والله اعلم * وفي حديث عبد العزيز بن ابي سلمة وانا اول المسلمين وكذلك في بعض الروايات عن موسى بن عقبة وفي بعضها وانا من المسلمين * قال الشافعي رحمه الله يجعل مكان وانا اول المسلمين وانا من المسلمين * قال الشيخ رحمه الله وبذلك امر محمد بن المنكدر وجماعة من فقهاء المدينة (واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت اباالعباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال النضر بن شميل رحمه الله والشر ليس اليك تفسيره والشر لا يتقرب به اليك *

باب الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا طلق بن غنام ثنا

(١) ن - جميعها ١٢ (٢) وفي س - لا يصرف عني ١٢ (٣) ليس في مد - ولا في مص - حرف الواو ١٢

قال ﴿ باب الاستفتاح بسبحانك اللهم ﴾

ذكر فيه حديث طلق بن غنام (انا عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة)

(باب الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك)

عبدالسلام بن حرب الملائى عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة قال قال ابوداود السجستانى هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبدالسلام بن حرب لم يروه الا طلق بن غنام وقد روى قصة الصلوة جماعة عن بديل لم يذكروا فيه شيئا من هذا قال الشيخ رحمه الله وروي من وجه آخر ضعيف عن عائشة *

(اخبرناه) على بن محمد بن عبدالله بن بشران وابوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائرى قالا ثنا ابوجعفر محمد ابن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا ابومعاوية عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك * وهذا لم نكتبه الا من حديث حارثة ابن ابى الرجال وهو ضعيف وروي فى حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه *

(اخبرناه) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه انبأ ابو على حامد بن محمد الرفاء ثنا محمد ابن شاذان ثنا زكريا وهو ابن عدى عن جعفر بن سليمان عن على بن على عن ابى المتوكل عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل فاستفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال ثم هلل ثلاثا لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله ثم كبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه قال جعفر همزه الموتة(١) ونفثه الشعر ونفخه الكبر (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة قال قال ابوداود هذا الحديث يقولون هو عن على ابن على عن الحسن(٢) الوهم من جعفر * قال الشيخ رحمه الله وروى فى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك حديث آخر عن ليث عن ابى عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن ابيه مرفوعا وليس بالقوى * وروى ذلك مرفوعا عن حميد عن انس وروى من وجه آخر عن عائشة واصح ما روى فيه الاثر الموقوف على عمر(٣) بن الخطاب رضى الله عنه *

(اخبرناه) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعنى ابن هارون انبأ شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين افتتح الصلوة كبر ثم قال

(١) الهمز الغمز وكل شئ دفعته فقد همزته والموتة الجنون ١٢ مجمع (٢) زاد فى سننه عن الحسن مرسلا ١٢ (٣) ن - عن عمر ١٢

ثم قال قال ابو داود هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام لم يروه الا طلق وقد روي قصة الصلوة جماعة عن بديل لم يذكروا فيه شيئا من هذا ثم اسند البيهقي (عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة) الحديث ثم قال (حارثة بن ابى الرجال ضعيف) * قلت * حكم صاحب المستدرك بصحة الحديث الاول على شرطهما وقال له شاهد من حديث حارثة بن محمد صحيح الاسناد وكان مالك لا يرضى حارثة ورضيه اقرانه من الائمة * وقال صاحب الامام ما ملخصه طلق اخرج له البخارى فى صحيحه وعبد السلام وثقه ابو حاتم واخرج له الشيخان فى صحيحيهما وكذا من فوقه الى عائشة وكونه ليس بمشهور عن عبد السلام لا يقدح فيه اذا كان راويه عنه ثقة وكون الجماعة لم يذكروا عن بديل شيئا من هذا قد عرف ما يقول له اهل الفقه والاصول فيه ويحتمل ان يقال

هما

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك *

(باب من روى الجمع بينهما)

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ناجية (١) ثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة ان اباه حدثه ان محمد بن المنكدر اخبره ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له (واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبأ ابو سهل الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا ابو اسحاق فذكره بنحوه الا انه قال ثنا جابر بن عبد الله وقال تبارك اسمك والباقي سواء (ورواه) عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر *

(باب التعوذ بعد الافتتاح)

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة سمع عاصم العنزي يحدث عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل في الصلوة كبر قال الله اكبر كبيرا قالها ثلاثا والحمد لله كثيرا قالها ثلاثا وسبحان الله بكرة واصيلا قالها ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو الوليد ثنا شعبة فذكره بمعناه الا انه قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وزاد قال عمرو نفخه الكبر وهمزه الموتة ونفثه الشعر (ورواه) يزيد بن هارون عن مسعر وشعبة عن عمرو عن رجل من عنزة يقال له عاصم عن نافع ابن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابي داود وزاد التفسير الا انه لم ينسبه الى عمرو ولكن قال قيل وما همزه قال الموتة التي تاخذ ابن آدم قيل وما نفخه قال الكبر قيل وما نفثه قال الشعر (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبأ محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر وشعبة فذكره *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن علي ابن علي الرفاعي عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر فذكر استفتاحه بسبحانك اللهم وبالتهليل والتكبير بعده ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

(١) هو عبد الله بن محمد بن ناجية ١٢ تذكرة

هما حديثان لتباعد الفاظهما *

* قال * (باب التعوذ بعد الافتتاح)

ذكر فيه حديث عمرو بن مرة سمع عاصما العنزي عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه * ثم ذكره من طريق آخر سمى فيه ابن جبير بنافع * قلت * اختلف في اسم العنزي فقيل عاصم كما تقدم وقال ابن فضيل عن حصين عن عمرو ابن مرة عن عباد بن عاصم وقال زائدة عن عمرو بن مرة عن عمار بن عاصم ذكر ذلك ابو بكر البزار وقال

من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرء (ورويناه) عن عبدالله بن مسعود مرفوعا وموقوفا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ثنا احمد بن ابي ظبية ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب (ح واخبرنا) ابو عبدالله اخبرني عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ابي عبدالرحمن السلمي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلوة يقول وفي حديث ورقاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه قال عطاء فهمزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبر * ورواه حماد بن سلمة عن عطاء فوقفه *

(حدثناه) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابي عبدالرحمن عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يتعوذ في الصلوة من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه *

(واخبرنا) ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني بها انبأ ابو سهل بشر بن احمد ثنا ابو علي حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد الخزاعي ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد ان عمر رضي الله عنه كان اذا دخل في الصلوة قال الله اكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ مابدا له من القرآن *

(باب الجهر بالتعوذ والاسرار به)

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق و ابو بكر بن الحسن و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب هو الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان عن صالح ابن ابي صالح انه سمع اباهريرة رضي الله عنه وهو يؤم الناس رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة اذا فرغ من ام القرآن * زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعي رحمه الله وكان ابن عمر رضي الله عنهما يتعوذ في نفسه وايهما فعل الرجل اجزأه وكان بعضهم يتعوذ حين يفتتح قبل ام القرآن وبذلك اقول * قال الشيخ رحمه الله و الاحاديث في الباب قبله تدل على انه يتعوذ قبل القراءة * قال الشافعي رحمه الله ويقوله في اول ركعة * قال الشيخ رحمه الله وبه قال الحسن وعطاء وابراهيم النخعي * قال الشافعي وقد قيل ان قاله

حين

ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا ابن ادريس عن حصين عن عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه وذكره الحافظ ابن عساكر في الاشراف في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم والصواب انه نافع كما ذكره البيهقي كذا جاء مسمى في سنن ابي داود وغيره *

* قال * (باب الجهر بالتعوذ والاسرار به)

ذكر فيه عن صالح بن ابي صالح انه سمع اباهريرة الى آخره * قلت * صالح هذا هو ابن مهران ضعفه ابن معين والراوي عنه ربيعة بن عثمان * قال ابو زرعة ليس بذلك القوي وقال ابو حاتم منكر الحديث

والراوي

(باب الجهر بالتعوذ والاسرار به)

حين يفتتح كل ركعة قبل ام القرآن فهو حسن (١) قال الشيخ رحمه الله و يحكى عن ابن سيرين انه كان يستعيذ في كل ركعة *

باب فرض القراءة فى كل ركعة بعد التعوذ

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلي ثنا يحيى هو ابن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع الرجل فصلى كما يصلي ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذى بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ماتيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع (٢) حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها * اخرجاه من حديث يحيى القطان *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا قبيصة ثنا سفين عن جعفر ابى على بياع الانماط عن ابى عثمان النهدى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى لا صلوة الا بقرآن بفاتحة الكتاب (٣) فما زاد *

(و اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبأ يعلى وعبيد الله عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر قال سألنا خبابا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الاولى (٤) والعصر قال نعم قلنا باى شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته * اخرجه البخارى فى الصحيح من

---

(١) هكذا فى الاصول وفى كتاب الام - قبل القراءة - وفى س - فحسن ١٢ (٢) ن - ثم ارفع رأسك ١٢
(٣) و فى المستدرك - بقرأة فاتحة الكتاب ١٢ (٤) اى الظهر كما فى الجوهر ١٢

والراوي عنه ابراهيم هو الاسلمى * قال البيهقى فى باب نزول الرخصة فى التيمم اختلف فى عدالته وقد ذكرناها باكثر من هذا *

* قال * (باب فرض القراءة بعد التعوذ)

ذكر فيه حديث جعفر ابى على بياع الانماط (عن ابى عثمان النهدى عن ابى هريرة امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى لاصلوة الا بقرآن بفاتحة الكتاب فما زاد) * قلت * فيه امران * احدهما * ان جعفر هذا هو ابن ميمون يكنى اباعلى و قال ابن معين و ابن عدى كنيته ابو العوام و قال ابن حنبل ليس بقوى فى الحديث وقال ابن معين ليس بذاك و قال النسائى ليس بثقة * و الثانى * انه يقتضى فرضية ما زاد على الفاتحة و ليس ذلك مذهب الشافعى و اخرج ابو داود هذا الحديث و لفظه لاصلوة الا بقرآن و لو بفاتحة الكتاب فما زاد * ثم ذكر البيهقى (ان خبابا سئل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظهر قال نعم) * قلت * لا يدل ذلك على فرضية القراءة لانه فعل *

اوجه عن الاعمش *

(باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب)

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف بن احمد الاصبهانى املاء انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابن عيينة *

(واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى قال سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه الشافعى والحميدى عن سفيان لاصلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد بن يوسف قالا انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال واخبرنا محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ سفيان بن عيينة حدثنى العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لايقرأ فيها بام الكتاب فهى خداج ثم هى خداج ثم هى خداج فقال ياابا هريرة فانى اكون احيانا وراء الامام قال يا فارسى اقرأ بها فى نفسك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عزوجل قسمت الصلوة بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدنى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدى و اذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى او قال فوض الى عبدى واذا قال اياك نعبد و اياك نستعين قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لاالضالين فهذا لعبدى و لعبدى ما سأل * قال سفيان دخلت على العلاء بن عبدالرحمن فى بيته وهو مريض فسألته فحدثنى بهذا الحديث * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وقال مالك يوم الدين هكذا رواه سفيان بن عيينة عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة وتابعه على اسناده شعبة بن الحجاج وروح بن القاسم وعبدالعزيز بن محمد الدراوردى و اسمعيل ابن جعفر ومحمد بن يزيد البصرى وجهضم بن عبدالله فرووه عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه (وخالفهم) مالك بن انس فرواه كما (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا القعنبى عن

مالك

---

* قال * (باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب)

اسند فيه عن الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة الحديث ثم قال (وكذلك رواه الشافعى و الحميدى عن سفيان) * قلت * كذا رأيته فى عدة نسخ و ذكر الحميدى مرة ثانية سهو ثم اخرج (عن ابن عباس انه قرأ فى اول ركعة بالحمد لله و اول آية من البقرة ثم ركع ثم قام فى الثانية فقرأ

الحمد لله

مالك (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبدالله انبأ الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك ابن انس عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام قال وقلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام قال فغمز ذراعي وقال اقرأ بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي و نصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي ويقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء لعبدي و لعبدي ما سأل * لفظ حديث قتيبة وفي حديث القعنبي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله عز وجل مجدني عبدي وهذه الآية بيني وبين عبدي والباقي بنحوه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن اسحاق بن يسار والوليد بن كثير عن العلاء عن ابي السائب عن ابي هريرة وكأنه سمعه منهما جميعا والذي يدل عليه رواية ابي اويس المدني عن العلاء عنهما عن ابي هريرة *

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ وابو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن ابن عيسى (واخبرنا) ابو نصر احمد بن علي بن احمد الفامي الشيخ الصالح من اصل كتابه ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل الماسرجسي قالا ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن العلاء بن عبدالرحمن قال سمعت من ابي ومن ابي السائب جميعا وكانا جليسين لابي هريرة قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج (١) غير تمام * انتهى حديث ابي عبدالله وذكر ابو نصر الفامي باقي الحديث بنحو رواية القعنبي عن مالك * ورواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المعقري عن النضر بن محمد عن ابي اويس ورواه عبدالله بن زياد بن سمعان عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة فزاد فيه التسمية *

(اخبرنا) ابو حازم عمر بن احمد الحافظ حدثني ابو الطيب محمد بن احمد بن حمدون الذهلي وكتبه لي بخطه ثنا جعفر ابن احمد بن نصر الحافظ ثنا احمد بن نصر المقرئ ثنا آدم بن ابي اياس عن ابن سمعان عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى قسمت هذه السورة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ذكرني عبدي فاذا قال الحمد لله رب العلمين يقول الله

---

(١) هكذا في الاصول وفي المسلم يقولها ثلاثا ١٢ *

الحمد لله و الآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف قال ان الله تعالى يقول فاقرؤا ما تيسر منه) ثم قال (قال علي بن عمر الحافظ هذا اسناد حسن و فيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقرؤا ما تيسر منه ان ذلك انما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب) * قلت * كيف يكون اسناده احسنا و فيه سهل بن عامر البجلي * قال ابو حاتم الرازي

حمدنى عبدى فاذا قال الرحمن الرحيم يقول الله اثنى على عبدى فاذا قال مالك يوم الدين يقول الله مجدنى عبدى واذا قال اياك نعبدواياك نستعين قال هذا لعبدى ولعبدى ماسأل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر الازرق يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن بهلول ثنا جدى ثنا ابى ثنا ابن سمعان عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهى خداج فذكر نحو حديث ابن عيينة فى اوله ثم زاد التسمية وقال فى آخر الحديث فهذه الآية بينى وبين عبدى نصفين وآخر السورة لعبدى ولعبدى ماسأل * قال على بن عمر الحافظ رحمه الله ابن سمعان هو عبدالله بن زياد بن سمعان متروك الحديث وروى هذا الحديث جماعة من الثقات عن العلاء بن عبدالرحمن منهم مالك بن انس وابن جريج وروح بن القاسم وابن عيينة وابن عجلان والحسن بن الحر وابواويس وغيرهم على اختلاف منهم فى الاسناد واتفاق منهم على المتن فلم يذكر احد منهم فى حديثه بسم الله الرحمن الرحيم واتفاقهم على خلاف مارواه ابن سمعان اولى بالصواب والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالسلام قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال ابوهريرة رضى الله عنه فى كل صلوة قراءة فما اسمعنا النبى صلى الله عليه وسلم اسمعنا كم وما اخفى منا اخفيناه منكم(١) فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ثنا سهل بن عامر البجلى ثنا هريم بن سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ فى اول الركعة بالحمدلله واول آية من البقرة ثم ركع ثم قام فى الثانية فقرأ الحمدلله والآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف اقبل علينا فقال ان الله يقول فاقرؤا ما تيسر منه * قال على بن عمر رحمه الله هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقرؤا ماتيسر منه ان ذلك انما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب(٢) والله اعلم *

(باب الدليل على ان ماجمعته مصاحف الصحابة رضى الله عنهم كله قرآن وبسم الله الرحمن الرحيم فى فواتح السور سوى سورة براءة من جملته)

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبد الله الحافظ اخبرنى اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرانى ثنا جدى ثنا ابو ثابت محمد

(١) فى س — اخفيناعنكم ١٢ (٢) ن — الفاتحة ١٢

ابن

كان يحتمل الحديث وقال البخارى منكر الحديث ثم ان الحجة فيه على ان ذلك بعد الفاتحة ليست بظاهرة لانه تقدير وهو خلاف الاصل ولان قوله فاقرؤا امر وهو للوجوب ومابعد الفاتحة لم يقل الشافعى والاكثرون بوجوبه فلزم من ذلك ترك الامر *

* قال * ﴿ باب الدليل على ان ماجمعته المصاحف كله قرآن وبسم الله الرحمن الرحيم فى فواتح السور سوى براءة من جملته ﴾

* قلت * فى احكام القرآن لابى بكر الرازى زعم الشافعى انها آية من كل سورة وماسبقه الى هذا القول احد

ابن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال بعث الي ابو بكر رضى الله عنه مقتل اهل اليمامة و عنده عمر رضى الله عنه فقال ابو بكر ان عمر اتانى فقال أن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن و انى اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وانى ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعنى في ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر عمر ورأيت فى ذلك الذى رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفنى نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفنى من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح الله له صدر (١) ابى بكر وعمر ورأيت في ذلك الذى رأيا قال فتتبعت القرآن اجمعه من العسب و الرقاع واللخاف (٢) وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر السورة مع خزيمة او ابى خزيمة فالحقتها فى السورة وكانت الصحف عند ابى بكر حياته ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى ثابت (اخبرنا) ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد الكشميهنى ثنا ابو بكر محمد ابن احمد بن حبيب املاء ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا ابراهيم بن سعد (قال وثنا) ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهرى عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت فذكره نحوه وزاد * قال ابن شهاب واخبرنى خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من آخر سورة الاحزاب قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأبها فالتمستها فلم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصارى الذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين قول الله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) وبهذا الاسناد عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يغزو مع اهل العراق قبل ارمينية واذربيجان فى غزوهم ذلك الفرج من اهل الشام واهل العراق فتنازعوا فى القرآن حتى سمع حذيفة رضى الله عنه من اختلافهم فيه ما ادعره فركب حذيفة حتى قدم على عثمان (٣) رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب ففزع لذلك عثمان رضى الله عنه فارسل الى حفصة بنت عمر ان ارسلى الينا بالصحف التى جمع فيها القرآن فارسلت بها اليه حفصة فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف (٤)

---

(١) ن - صدرى ابى بكر وعمر ١٢ (٢) العسب جمع عسيب وهو جريدة النخل واللخاف جمع لخفة حجارة بيض ١٢ مجمع
(٣) ن - الى عثمان ١٢ (٤) هكذا في النسخ التى عندنا لكن ماذكر في فتح البارى عن الكشميهنى هو ان ينسخوا ما في المصاحف والمعتمد ان ينسخوها فى المصاحف ١٢

لان الخلاف بين السلف هل هى آية من الفاتحة ام لا ولم يعدها احد آية من سائر السور وما حكاه البيهقى فى هذا الباب (عن عثمان انه لم يكتب بين الانفال وبراءة سطر بسم الله الرحمن الرحيم) يدل على انها للفصل بين السور *

وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حتى كتبت المصاحف ثم رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل جند من اجناد المسلمين بمصحف وامرهم ان يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي ارسل به وذلك زمان احرقت المصاحف * لفظ حديث شعيب بن ابي حمزة وحديث ابراهيم بن سعد بمعناه الا انه قال في رواية ابي الوليد ابن الحارث بن هشام (١) وقال في رواية ابراهيم ابن حمزة عبد الرحمن بن الحارث ولم يذكر رد الصحف الى حفصة في رواية ابي الوليد و ذكرها في رواية ابن حمزة وقال في آخره فكتبوا الصحف في المصاحف فبعث الى كل افق بمصحف وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة ان تمحى او تحرق * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان و عن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد وقال في الروايتين جميعا (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالحميد (٢) الحارثي ثنا حسين يعني ابن علي الجعفي عن محمد بن ابان وهو زوج اخت حسين عن علقمة بن مرثد عن العيزار بن جرول عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال اختلف الناس في القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه قال فجعل الرجل يقول للرجل قرآءتي خير من قرآءتك قال فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فجمعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس قد اختلفوا اليوم في القراءة وانتم بين ظهرانيهم فقد رأيت ان اجمعهم على قراءة واحدة قال فاجمع (٣) رأينا مع رأيه على ذلك قال وقال علي رضي الله عنه لو وليت مثل الذي ولي لصنعت مثل الذي صنع *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابوسعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعثمان رضي الله عنه ما حملكم ان عمدتم الى براءة وهي من المئين والى الانفال وهي من المثاني فقرنتم بينهما و لم تجعلوا بينهما سطرا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما ينزل عليه من السور التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا انزلت عليه الآيات يقول ضموا هذه الآيات في موضع كذا وكذا فاذا نزلت (٤) عليه السورة يقول ضموا هذه في موضع كذا وكذا وكانت الانفال اول ما انزل عليه بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها تشبه قصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين امرها فظننت انها منها من اجل ذلك قرنت بينهما ولم اجعل بينهما سطرا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطوال ففي هذا ما دل على انها انما كتبت في مصاحف الصحابة مع دلالة المشاهدة وقد روينا عن ابن عباس ما دل على انها انما كتبت في فواتح السور لنزولها وعند نزولها كان يعلم انقضاء سورة وابتداء اخرى (٥) *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري في كتاب السنن انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير قال قتيبة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم (٦) * رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار *

(١) وفي بعض النسخ — الحارث بن هشام ١٢ (٢) و في س — عبدالمجيد ١٢ (٣) في س — فاجتمع ١٢ (٤) ن — وكان اذا انزلت عليه ١٢ (٥) ن — انقضاء السورة وابتداء الاخرى ١٢ (٦) زاد ابوداود في سننه — هذا اللفظ لابن سرح ١٢

(اخبرنا)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو محمد بن احمد بن اسحاق العدل ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو الغزى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا انزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا ان السورة قد انقضت * وكذلك رواه دحيم بن اليتيم عن الوليد بن مسلم الا انه قصر به فلم يذكر سعيد بن جبير في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ من اصل كتابه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين البيهقي بخسروجرد من اصوله ثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزى وداود بن الحسين البيهقي قالا ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذا غفى اغفاءة (١) ثم رفع رأسه فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم * انا اعطيناك الكوثر * فصل لربك وانحر * ان شانئك هو الابتر) ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال انه نهر وعدنيه ربي في الجنة آنيته اكثر من عدد الكواكب ترد عليه امتي فيختلج العبد منهم فاقول يارب انه من امتي فيقال انك لا تدرى ما احدث بعدك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرى انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر ثنا المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت على آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * انا اعطيناك الكوثر الى آخرها وذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وعلي ابن حجر على لفظ حديث ابي بكر وعلي لفظه ايضا * رواه ايضا عبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل عن المختار ابن فلفل وربما يقل بعضهم آنفا والمشهور فيما بين اهل التفسير والمغازى ان هذه السورة مكية ولفظ حديث علي بن حجر لا يخالف قولهم فيشبه ان يكون اولى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر ثنا حميد الاعرج المكي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها في ذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالسميع او قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك الآية * قال ابو داود (٢) اخاف ان يكون امر الاستعاذة من كلام حميد * قال الشيخ رحمه الله فالنبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم عند افتتاح سورة ولم يقرأها عند افتتاح آيات لم تكن اول سورة وفي ذلك تأكيد لما روينا عن ابن عباس رضي الله عنهما وانها انما كتبت في المصاحف حيث نزلت والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو محمد احمد بن اسحاق البغدادي بهراة انبأ معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى انبأ عبد العزيز بن ابي رواد ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قرأ بسم الله الرحمن

---

(١) الاغفاء السنة وهي حالة الوحي ١٢ مجمع (٢) وزاد في سننه — قال ابو داود هذا حديث منكر قد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري لم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح واخاف الخ ١٢

الرحيم الحمد لله فاذا فرغ قرأ بسم الله الرحمن الرحيم * قال وكان يقول لم كتبت فى المصحف ان لم تقرأ *

باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سعيد بن يحيى الاموى حدثنى ابى ثنا ابن جريج عن عبدالله بن ابى مليكة عن ام سلمة ذكرت او كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين * يقطع قراءته آية آية *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد المقرى ببغداد ثنا احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبدالله بن رجاء ثنا هام بن يحيى عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة رضى الله عنها ان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين يعنى كلمة كلمة * وكذلك رواه حفص بن غياث عن ابن جريج بمعناه ورواه عمر بن هارون وليس بالقوى عن ابن جريج فزاد فيه *

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا خالد بن خداش ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فى الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم * فعدها آية الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات مالك يوم الدين اربع آيات وقال هكذا اياك نعبدو اياك نستعين وجمع خمس اصابعه * ورواه ابن خزيمة فى كتابه عن الصغانى *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج (و اخبرنا) على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو سهل عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد الاعور قال قال ابن جريج اخبرنى ابى ان سعيد بن جبير اخبره فقال (و لقد آتينك سبعا من المثانى) قال هى ام القرآن قال ابى و قرأ على سعيد بن جبير بسم الله الرحمن الرحيم حتى ختمها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال سعيد بن جبير لابى و قرأ ها على ابن عباس كما قرأتها عليك ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال ابن عباس فذ خرها الله لكم فما اخرجها لاحد قبلكم *

---

* قال * (باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة)

ذكر فيه حديث ابن جريج (عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة ذكرت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين) * قلت * ذكر الترمذى هذا الحديث فى جامعه فى اول ابواب القرآآت وليس فيه ذكر البسملة ثم قال ليس اسناده بمتصل لان الليث رواه عن ابن ابى مليكة عن يعلى عن ام سلمة و قال الطحاوى فى كتاب الرد على الكرابيسى لم يسمع ابن ابى مليكة هذا الحديث من ام سلمة و استدل عليه بما اسنده من حديث الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعتت له قراءة مفسرة حرفا حرفا وقد اشار الترمذى الى ذلك فاسند من جهة يعلى انه سأل ام سلمة عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه ثم قال غريب حسن صحيح لانعرفه الا من حديث الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى عن ام سلمة و قدروى ابن جريج هذا الحديث عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا حفص بن غياث عن عبد الملك بن جريج عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ولقد آتيناك سبعا من المثانى) قال فاتحة الكتاب قيل لابن عباس فاين السابعة قال بسم الله الرحمن الرحيم * وروي ذلك عن على رضى الله عنه *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عبد الاعلى بن واصل ثنا خلاد بن خالد المقرى ثنا اسباط بن نصر عن السدى عن عبد خير قال سئل على رضى الله عنه عن السبع المثانى فقال الحمد لله فقيل له انما هى ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية (وروي) عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر الانصارى ثنا على بن ثابت عن عبدالحميد بن جعفر حدثنى نوح بن ابى بلال عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الحمد لله رب العالمين سبع آيات احداهن بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثانى والقرآن العظيم وهى ام القرآن وهي فاتحة الكتاب *

(واخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد قالا ثنا جعفر بن مكرم ثنا ابو بكر الحنفى ثنا عبدالحميد بن جعفر اخبرنى نوح بن ابى بلال عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الحمد لله فاقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم انها ام القرآن وام الكتاب والسبع المثانى وبسم الله الرحمن الرحيم احداها * قال ابو بكر الحنفى ثم لقيت نوحا فحدثنى من سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة مثله ولم يرفعه *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حسان بن عبدالله ثنا المفضل عن ابى صخر عن محمد بن كعب سبعا من المثانى قال هى ام الكتاب

نه عليه السلام كان يقطع قراءته وحديث الليث اصح والبيهقى ذكر حديث يعلى فيما بعد فى باب ترتيل القراءة وتركه فى هذا الباب لكونه لا يوافق مقصوده ولان فيه بيان علة حديثه هذا ثم انه ليس في هذا الحديث عدها آية الامن وجه ضعيف كما سيأتى ان شاء الله تعالى وليس فيه انها آية من الفاتحة كما ادعى البيهقي * قال (ورواه عمر بن هارون وليس بالقوى عن ابن جريج فزاد فيه) * قلت * قال فيه ابن معين ليس بشئ وقال لي صالح بن محمد كان كذابا وضعفه ابن المدينى جدا وقال النسائى متروك والبيهقى الآن فيه القول هنا وقال في باب لاشفعة فيما ينقل (ضعيف لا يحتج به) ثم ذكر من حديث اسباط بن نصر (عن السدى عن عبد خير سئل على عن السبع المثانى) الى آخره * قلت * اسباط وان اخرج له مسلم فقد تكلموا فيه * قال النسائى ليس بالقوى وقال ابو نعيم ضعيف احاديثه عامتها سقط مقلوب الاسانيد واسمعيل بن عبدالرحمن السدى اخرج له مسلم ايضا وتكلموا فيه * ضعفه ابن مهدى وابن معين وقال السعدي كذاب واساء الشعبي القول فيه وعبد خير تقدم فى باب المسح

وهى سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم *

باب افتتاح القراءة فى الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالفاتحة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا على بن الحسن بن ابى عيسى ثنا عمرو بن عاصم الكلابى ثنا همام وجرير قالا ثنا قتادة قال سئل انس بن مالك رضى الله عنه كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد (١) الرحمن ويمد الرحيم * رواه البخارى فى الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام الا انه قال يمد بسم الله (٢) ويمد الرحمن ويمد الرحيم *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن الجنيد ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام و جرير يعنى ابن حازم قالا ثنا قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله المصرى ثنا ابى و شعيب ابن الليث قالا ثنا الليث بن سعد (قال وانبأ) احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا محمد بن الهيثم القاضى ثنا سعيد بن ابى مريم ثنا الليث بن سعد حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن نعيم المجمر قال كنت وراء ابى هريرة رضى الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ ولا الضالين قال آمين و قال الناس آمين ويقول كلما سجد الله اكبر و اذا قام من الجلوس قال الله اكبر و يقول اذا سلم والذى نفسى بيده انى لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه و سلم * وفى حديث ابن عبد الحكم (٣) صليت وراء ابى هريرة رضى الله عنه وكذلك رواه حيوة بن شريح المصرى عن خالد بن يزيد بهذا الاسناد نحوه وهو فى كتاب الدارقطنى و هو اسناد صحيح وله شواهد *

(منها ما اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن اسمعيل الفارسى ثنا

(١) ن - يمد الرحمن ١٢ (٢) وفى بعض نسخ البخارى يمد ببسم الله - وفى المصرية - ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ١٢
(٣) هو محمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصرى المذكور ١٢ عثمان

على ظاهر الخفين قول البيهقى فيه والكلام معه *

* قال * (باب افتتاح القراءة فى الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها)

ذكر فيه من طريق الدار قطنى بسنده (عن منصور بن ابى مزاحم نا ابو اويس عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة الحديث) * قلت * ذكره الدار قطنى فى سننه بسنده ولفظه نا منصور بن ابى مزاحم من كتابه ثم محاه بعد وابو اويس ضعفه ابن حنبل وابن المدينى وابن معين وعن ابن معين ليس بثقة كان يسرق الحديث * ثم ذكر سندا فيه (يونس بن بكير عن مسعر) ثم ذكر (ان الصواب يونس عن ابى معشر) * قلت * ابو معشر هو نجيح السندى ضعيف قال البيهقى فى باب كراهة قولهم جاء رمضان (ضعفه ابن معين) وكان القطان لا يحدث عنه وليس فى هذا الحديث ذكر للجهر بها الا من هذا الوجه الضعيف ولا فى حديث انس المتقدم وعلم الراوى بقراءتها وان لم يجهر بالاخبار او سمعها لقربه وان لم يجهر كما كان عليه السلام يسمعهم الآية احيانا فى الظهر و العصر * ثم ذكر البيهقى

من

عثمان بن خرزاذ ثنا منصور بن ابى مزاحم ثنا ابو اويس عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ام الناس قرأ بسم الله الرحمن الرحيم *

(واخبرنا) ابو بكر انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو طالب الحافظ ثنا احمد بن محمد بن منصور بن ابى مزاحم ثنا جدى فذكره باسناده ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح ببسم الله الرحمن الرحيم قال ابو هريرة هى آية من كتاب الله عز وجل اقرؤا ان شئتم فاتحة القرآن فانها الآية السابعة *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن اسحاق السراج ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن مسعر عن محمد بن قيس عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر فى الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم فترك الناس ذلك * كذا قاله السراج عن عقبة عن يونس عن مسعر عن ابن قيس ورواه الحسن بن سفيان عن عقبة بن مكرم عن يونس عن ابى معشر عن محمد بن قيس بن مخرمة وهو الصواب *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى ثنا احمد بن على ثنا يحيى ابن معين ثنا معتمر عن اسمعيل بن حماد بن ابى سليمان عن ابى خالد عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يستفتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم * رواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلى عن معتمر بن سليمان وقال سمعت اسمعيل بن حماد بن ابى سليمان يحدث عن ابى خالد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فى الصلوة يعنى كان يجهر بها (اخبرناه) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو احمد الحسين ابن على التميمى انبأ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى انبأ المعتمر ابن سليمان فذكره *وله شواهد عن ابن عباس ذكرناها فى الخلافيات *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ الحسن بن حليم المروزى انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله قال (وثنا) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن محمد بن حريث ثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى السبع المثانى قال هى فاتحة الكتاب قرأها ابن عباس ببسم الله الرحمن الرحيم سبعا * قال ابن جريج فقلت لابى اخبرك سعيد بن جبير عن ابن عباس

من حديث معتمر (عن اسمعيل بن حماد بن ابى سليمان عن ابى خالد عن ابن عباس انه عليه السلام كان يستفتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم يعنى كان يجهر بها) * قلت * اسمعيل متكلم فيه قال الازدى يتكلمون فيه وذكر له ابن عدى هذا الحديث ثم قال غير محفوظ ذكره ابن الجوزى وابو خالد مجهول واخرج الترمذى الحديث ثم قال ليس اسناده بذاك وقوله يعنى كان يجهر بها ليس من كلام ابن عباس وقد روى الثورى عن عبد الملك بن ابى بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب ذكره صاحب الاستذكار ثم اخرج البيهقى (عن عمر بن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه صليت خلف عمر فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم) * قلت * اختلف فى هذا الاثر على عمر بن ذر * قال البيهقى فى كتاب المعرفة (رواه الطحاوى عن بكار بن قتيبة عن ابى احمد عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد وكذلك رواه خالد بن مخلد عن عمر بن ذر عن

انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من كتاب الله قال نعم ثم قال قرأ ها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم في الركعتين جميعا *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبد الملك بن محمد و انا اسمع ثنا سليمان بن داود ثنا ابن قتيبة ثنا عمر بن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد الزيقى ثنا ابو الحسن علي بن الحسن الزيقى ثنا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي ثنا ابراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن ابيه عن الشعبي قال رأيت علي بن ابي طالب و صليت وراءه فسمعته يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق و ابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر واسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر كان يفتتح ام الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم * هذا هو الصحيح موقوف *

(حدثنا) ابو سعد الزاهد ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا احمد بن الوليد ثنا عتيق بن يعقوب الزبيرى (ح واخبرنا) ابو حازم الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق بن يعقوب الزبيرى حدثني عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر عن ابيه وعن عمه عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية الزاهد يقرأ وزاد في روايته وان عبد الله بن عمر كان اذا افتتح الصلوة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في ام الكتاب وفي السورة التي تليها والصواب موقوف * كذلك رواه ايوب وابن جريج وغيرهما عن نافع *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب

انبأ

ابيه وكان ذكر ابيه سقط من كتابي) * ثم ذكر البيهقي بسنده (عن علي انه جهر بالبسملة) * قلت * قد ورد عن عمر و علي الاخفاء بالبسملة و آمين * قال الطبري في تهذيب الآثار انا ابو كريب ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي سعيد عن ابي وائل قال لم يكن عمر و علي يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم ولا بآمين و ذكر صاحب الاستذكار عدم الجهر بالبسملة عن علي من طريقين ثم ذكر البيهقي من حديث ابن جريج (اخبرني عبد الله ابن عثمان بن خثيم ان ابا بكر بن حفص اخبره ان انس بن مالك قال صلى معاوية الى آخره) * قلت * ذكر صاحب الاستذكار ان عبد الرزاق ذكره عن ابن جريج فلم يذكر انسا و عبد الله بن عثمان بن خثيم قال ابن الجوزي في كتابه قال يحيى احاديثه ليست بشيء ثم ان ابن خثيم اضطربت روايته لهذا الحديث فاخرجه البيهقي من حديث ابن جريج عن ابن خثيم عن ابي بكر بن حفص عن انس ثم اخرجه من حديث الشافعي عن ابراهيم الاسلمي ويحيى بن سليم عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد عن ابيه عن معاوية * ثم قال البيهقي (قال الشافعي

انبأ عبدالوهاب بن عطاء انبأ سعيد بن ابى عروبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يفتتح الصلوة بيسم الله الرحمن الرحيم (قال واخبرنا) سعيد عن عاصم بن بهدلة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يقول تفتتح القراءة بيسم الله الرحمن الرحيم *

(واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل عن بكر بن عبدالله قال كان ابن الزبير رضى الله عنهما يستفتح القراءة فى الصلوة بيسم الله الرحمن الرحيم ويقول ما يمنعهم منها الا الكبر *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على عبدالملك بن محمد وانا اسمع ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن الازرق بن قيس قال صليت خلف ابن الزبير فقرأ فجهر بسم الله الرحمن الرحيم* (وروينا) عن ابى هريرة باسناد صحيح عنه *

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى عن عبدالمجيد ابن عبدالعزيز عن ابن جريج قال اخبرنى عبدالله بن عثمان بن خثيم ان ابا بكر بن حفص بن عمر اخبره ان انس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلاة فجهر فيها بالقراءة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرء بها للسورة التى بعدها حتى قضى تلك القرأة ولم يكبر حين يهوى حتى قضى تلك الصلوة فلما سلم ناداه من شهد ذلك من المهاجرين من كل مكان يامعاوية اسرقت الصلوة ام نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التى بعد ام القرآن وكبر حين يهوى ساجدا * وكذلك رواه عبدالرزاق عن ابن جريج *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا الحسن بن يحيى الجرجانى ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جريج (قال على وثنا) ابو بكر ثنا الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج فذكره الا انه قال فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرأ بها للسورة التى بعدها فذكر الحديث وزاد الانصار ثم قال فلم يصل بعد ذلك الا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن والسورة التى بعدها وكبر حين يهوى ساجدا * وكأنه حمل لفظ حديث الشافعى على لفظ حديث عبدالرزاق ولم يبين ولفظ حديث الشافعى على ما روينا وكذلك رواه فى المبسوط *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ ابراهيم ابن محمد حدثنى عبدالله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه ان معاوية رضى الله عنه قدم المدينة

احسب هذا الاسناد احفظ من الاول) * قال ابن الاثير فى شرح مسند الشافعى لان اثنين روياه عن ابن خثيم * قلت * الاثنان متكلم فيهما فاما الاسلمى فمكشوف الحال واما يحيى بن سليم الطائفى فقد قال البيهقى فى باب من كره اكل الطافى (كثير الوهم سيئ الحفظ) فظهر بهذا ان حديث ابن جريج اسناده احفظ لانه اجل منهما واحفظ بلا شك * ثم اخرج البيهقى قول ابن عباس (ان الشيطان استرق من اهل القرآن اعظم آية فى القرآن بسم الله الرحمن الرحيم) * قلت * هذا الاثر موضعه قوله فيما مضى (باب الدليل على ان ماجمعته

فصلى بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر اذا خفض و اذا رفع فناداه المهاجرون و الانصار حين سلم اى معاوية سرقت صلوتك اين بسم الله الرحمن الرحيم واين التكبير اذا خفضت واذا رفعت فصلى بهم صلاة اخرى فقال ذلك فيها الذى عابوا عليه (و باسناده) قال انبأ الشافعى انبأ يحيى بن سليم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن معاوية و المهاجرين والانصار مثله اومثل معناه * قال الشافعى رحمه الله واحسب هذا الاسناد احفظ من الاسناد الاول * قال الشيخ رحمه الله ورواه اسمعيل بن عياش عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده ان معاوية قدم المدينة ويحتمل ان يكون ابن خثيم سمعه منهما والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ انبأ الامام ابوبكر بن اسحاق انبأ عبيد بن شريك ثنا ابن ابى مريم ثنا يحيى بن ايوب ونافع بن يزيد قالا ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال من سنة الصلوة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ سورة فكان ابن شهاب يقرأ احيانا بسورة مع فاتحة الكتاب يفتتح كل سورة منها بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص وكان رجلا حييا * (وروينا) الجهر بها عن فقهاء مكة عطاء وطاؤس ومجاهد وسعيد بن جبير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابوسهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن عبدالواحد بن شريك ثنا ابن ابى مريم انبأ محمد بن جعفر بن ابى كثير اخبرنى عمر بن ذر عن ابيه عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما انه قال ان الشيطان استرق من اهل القرآن اعظم آية فى القرآن بسم الله الرحمن الرحيم * كذا كان فى كتابى عن ابيه عن ابن عباس وهو منقطع *

﴿ باب من قال لا يجهر بها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو فى الفوائد قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس ابن الوليد يعنى ابن مزيد اخبرنى ابى قال سمعت الاوزاعى قال كتب الى قتادة بن دعامة حدثنى انس بن مالك رضى الله عنه انه صلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله(١) رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم فى اول قراءة ولا فى آخرها * رواه مسلم فى الصحيح

(١) ن - الحمدلله ١٢ — عن

مصاحف الصحابة كله قرآن وان بسم الله الرحمن الرحيم فى فواتح السور سوى براءة من جملته) وفى الاستذكار فى قول ابن عباس دليل على ان العمل كان عندهم ترك البسملة ثم ان احاديث هذا الباب وغالب ما فيه من الآثار افعال لا تدل على وجوب البسملة وان الصلوة لا تجزى بدونها كما يقوله الشافعى *

* قال البيهقى * ﴿ باب من قال لا يجهر بها ﴾

اسند فيه (عن قتادة عن انس انه عليه السلام و ابا بكر وعمر كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين) * ثم ذكر (عن جماعة انهم رووه عن قتادة كذلك منهم سعيد بن ابى عروبة) * قلت * رواه النسائى من طريق ابن ابى عروبة بغير هذا اللفظ فقال نا عبدالله بن سعيد حدثنى عقبة هو ابن خالد نا شعبة وابن ابى عروبة عن

قتادة

عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبأ محمد بن يزيد السلمي ثنا بدل بن المحبر ابو المنير اليربوعي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و خلف ابي بكر وعمر و عثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم قال بسم الله الرحمن الرحيم * اخرجه مسلم في الصحيح عن موسى وبندار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة وقال فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * وبهذا اللفظ رواه جماعة عن شعبة ورواه وكيع واسود بن عامر عن شعبة فلم يجهروا بسم الله الرحمن الرحيم ورواه زيد ابن حباب عن شعبة فلم يكونوا يجهرون وكذلك رواه عبيدالله بن موسى وشعبة وهمام عن قتادة ورواه يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان وابو عمر الحوضي وجماعة عن شعبة كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين وبذلك اللفظ اخرجه البخاري في الصحيح *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن ايوب انبأ ابو عمر ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابا بكر و عمر رضي الله عنهما كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر حفص بن عمر * و هذا اللفظ اولى ان يكون محفوظا فقد رواه عامة اصحاب قتادة عن قتادة بهذا اللفظ منهم حميد الطويل و ايوب السختياني و هشام الدستوائي و سعيد بن ابي عروبة وابان بن يزيد العطار و حماد بن سلمة و غيرهم * قال ابو الحسن الدارقطني وهو المحفوظ عن قتادة وغيره عن انس * قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة وثابت البناني عن انس بن مالك وكذلك رواه ابو الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الصلوة بالتكبير و القراءة بالحمد لله رب العالمين *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن ايوب عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر و عثمان رضي الله عنهم يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين * زاد ابو عبد الله و ابو سعيد في روايتهما قال الشافعي يعني يبدؤن بقراءة ام الكتاب (١) قبل ما يقرأ بعدها والله اعلم ولا يعني انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم *

(اخبرنا) ابو محمد المهرجاني انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك انه قال قمت وراء ابي بكر وعمر بن الخطاب و عثمان رضي الله عنهم

(١) ن — ام القرآن ١٢

قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر و عثمان فلم اسمع احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم * ثم ذكر (ان ثابتا رواه عن انس كذلك) * قلت * ذكر صاحب الاستذكار عن ثابت عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر فلم اسمع احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم * ثم ذكر البيهقي عن الشافعي (انه قال في قوله يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين يعني يبدؤن بقراءة ام القرآن قبل ما يقرأ بعدها والله اعلم ولا يعني انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم) * قلت * في شرح العمدة

فكلهم كان لايقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلوة * كذا رواه مالك وخالفه اصحاب حميد فى لفظه *
(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت صليت خلف ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يفتتحون قراءتهم بالحمد لله رب العالمين * هكذا رواية الجماعة عن حميد وذكر بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انهم ذكروه بلفظ الافتتاح بالحمد لله رب العالمين * قال حرملة قال الشافعى وفى رواية مالك عن حميد خالفه سفيان ابن عيينة والفزارى والثقفى وعدد لقيتهم سبعة او ثمانية متفقين مخالفين له والعدد الكثير اولى بالحفظ من واحد ثم رجح روايتهم برواية ايوب عن قتادة عن انس وقد مضى *
(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو صادق بن ابى الفوارس الصيدلانى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا روح ثنا عثمان بن غياث ثنا ابو نعامة الحنفى عن ابن عبد الله (١) بن مغفل عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فما سمعت احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * وكذلك رواه الجريرى عن ابى نعامة قيس بن عباية الحنفى وزاد فى متنه عثمان رضى الله عنهم الا انه قال فلم اسمع احدا منهم جهر بها * وخالفهما خالد الحذاء فرواه عن ابى نعامة عن انس بن مالك *
(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن الحسن الهلالى ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابى نعامة الحنفى عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر لايقرؤن يعنى لايجهرون بسم الله الرحمن الرحيم كذا فى الحديث * ورواه الحسين بن حفص عن سفيان وقال لايجهرون ولم يقل لايقرؤن * وابو نعامة قيس بن عباية لم يحتج به الشيخان والله اعلم *

باب كيف قراءة المصلى

قال الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا * قال الشافعى رحمه الله اقل الترتيل ترك العجلة فى القرآن عن الابانة *
(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عفان ومسلم بن ابراهيم قالا ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال سألت انسا عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا * رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

(١) اسمه يزيد بن عبدالله ١٢ (اخبرنا)

هذا ليس بقوى لانه ان اجرى مجرى الحكاية فهذا يقتضى البداءة بهذا اللفظ بعينه فلا يكون قبله غيره لان ذلك الغير هو المفتتح به وان جعل اسما لسورة الفاتحة لاتسمى بهذا المجموع اعنى الحمد لله رب العالمين بل تسمى بالحمد فلو كان لفظ الرواية كان يفتتح بالحمد لقوى هذا فانه يدل حينئذ على الافتتاح بالسورة التى بالبسملة بعضها عند هذا المؤول لهذا الحديث * ثم ذكر البيهقى حديث عثمان بن غياث (عن ابى نعامة الحنفى عن ابن عبد الله بن مغفل عن ابيه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فما سمعت احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم)

باب ما جاء فى القراءة (margin)

(اخبرنا) عبدالله بن يوسف انبأ ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الزعفرانى ثنا عفان ثنا همام ثنا ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم ووصف عفان حرفا حرفا ومد بكل حرف صوته *

(اخبرنا) ابوعلى الحسين بن محمد الروذبارى انبأ ابوبكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا ابواياس يعنى معاوية بن قرة قال سمعت عبدالله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته اوعلى جمله وهى تسير به (١) وهو يقرأ سورة الفتح قراءة لينة اومن سورة الفتح وهو يرجع * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس *

(اخبرنا) ابوالحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان الباغندى ثنا ابونعيم ثنا سفيان (واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا على بن عيسى الحيرى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن عاصم بن ابى النجود عن زر بن حبيش عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأه وارقه (٢) ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرؤها (٣) معناهما واحد ووكيع اتمهما حديثا *

(اخبرنا) ابوالقاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة وابوبكر بن الحسن القاضى بنيسابور قالا ثنا ابوجعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ثنا ابراهيم بن عبدالله العبسى انبأ وكيع عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم *

(اخبرنا) ابوبكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة (واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوالنضر الفقيه انبأ صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عبيدالله بن عمر القواريرى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنى طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم * قال عبدالرحمن وكنت نسيت هذه الكلمة حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم وفى رواية ابى داود عن شعبة فنسيت هذا الحرف حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم *

(اخبرنا) ابوالحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران انبأ ابوعلى اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه فى

---

(١) وفى س - وهو يسير به ١٢ (٢) فى نسخة - اقرأه وارتق ١٢ (٣) فى س - كنت تقرؤها ١٢

ثم قال (وكذلك رواه الجريرى عن ابى نعامة وزاد فى متنه عثمان الا انه قال فلم اسمع احدا منهم جهر بها) * قلت * اخرج الترمذى هذا الحديث وحسنه من طريق الجريرى موافقا لابن غياث ولفظه فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمدلله رب العالمين و خرجه ابن ماجة ايضا عن الجريري كذلك ولفظه فلم اسمع رجلا منهم يقوله وهذا مخالف لما عزاه البيهقى الى الجريري ولذلك خالف البيهقى فى كتاب المعرفة ماذكره فى هذا الكتاب فقال وروى الشافعى فى سنن حرملة عن عبدالوهاب بن عبد المجيد عن الجريري فذكره بسنده ولفظه فكانوا يفتتحون بالحمدلله رب العالمين * ثم قال البيهقى (وابو نعامة لم يحتج به الشيخان)

شوال سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق بن همام انبأ معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (و اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ومحمد بن نصر قالا ثنا بشر بن الحكم ثنا عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ماأذن الله لشيء ماأذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن * زاد محمد بن ابراهيم في حديثه يجهر به * رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم واخرجه البخاري من وجه آخر عن يزيد واخرجاه من اوجه اخر عن الزهري *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبدالاعلى بن حماد ثنا عبدالجبار بن الورد قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال عبيدالله بن ابي يزيد مر بنا ابولبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث البيت رث الهيئة فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن ابي مليكة يااباممحمد ارأيت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه مااستطاع *

(اخبرنا) عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبأ حماد عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني اهذ القرآن فقال ابن عباس لان اقرأ سورة البقرة فارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله هذرمة *

(واخبرنا) عبدالله انبأ ابوسعيد ثنا الزعفراني ثنا علي بن عاصم عن المغيرة عن ابراهيم قال قرأ علقمة على عبدالله وكان حسن الصوت فقال رتل فداك ابي وامي فانه زين القرآن *

باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه

(اخبرنا) ابومحمد الحسن بن علي بن المؤمل انبأ ابوعثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عبدالله بن سخبرة قال سألت خبابا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاولى والعصر قال نعم قال قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذاك (١) قال باضطراب لحيته * مخرج في الصحيحين من حديث الاعمش وفيه دليل على انه لابد من ان يحرك لسانه بالقراءة *

(١) ن - ذلك ١٢

باب

* قلت * ذكر صاحب الميزان انه صدوق تكلم فيه بلاحجة ووثقه ابن معين وتحسين الترمذي للحديث كما تقدم دليل على ذلك فلا يضره كون الشيخين لم يحتجا به كما تقدم غير مرة ولئن كان هذا علة فابن عبد الله بن مغفل لم يحتجا به ايضا فيلزمه ان يذكر الآخر كما فعل في كتاب المعرفة فقال وابن عبد الله بن مغفل وابو نعامة لم يحتج بهما صاحبا الصحيح *

* قال * (باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه)

ذكر فيه حديث خباب (انه سئل اكان عليه السلام يقرأ في الظهر والعصر فقال نعم فقيل باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته) ثم قال (وفيه دليل على انه لابد من ان يحرك لسانه بالقراءة) * قلت * لا يدل على ذلك لانه مجرد فعل وهو لا يدل على الوجوب *

﴿باب التامين﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك عن ابن شهاب عن سعيد وابى سلمة انهما اخبراه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمعناه * اخرجه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿واخبرنا﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد ثنا عبدالرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهرى (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا على بن المدينى ثنا سفيان قال حفظناه من الزهرى وقال مرة اخرى حدثناه عن سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة يؤمنون فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى اخبرنى مالك اخبرنى سمى (واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبدالله هو القعنبى عن مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة (١) غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث سهيل بن ابى صالح عن ابيه قال البخارى تابعه محمد بن عمرو عن ابى سلمة *

﴿اخبرناه﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابوبكر القطان ثنا احمد بن منصور المروزى ثنا النضر بن شميل انبأ محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال القارئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق ذلك قول اهل السماء آمين غفر له ما تقدم من ذنبه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرئ على مالك (ح وحدثنا) ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين فقالت الملائكة فى السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد *

﴿حدثنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى املاء انبأ ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنى ابو هريرة قال قال

(١) ن — فانه من وافق تامينه تامين الملائكة ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق وثبت ذلك ايضا من حديث نعيم بن عبدالله المجمر وابي يونس سليم بن جبير عن ابي هريرة *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ ابوالقاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا الدبري (١) عن عبدالرزاق عن سفيان عن عاصم يعني الاحول عن ابي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين * ورواه وكيع عن سفيان فقال عن بلال انه قال يارسول الله * ورواية عبدالرزاق اصح كذلك رواه عبدالواحد بن زياد عن عاصم * ورواه شعبة بن الحجاج عن عاصم *

(كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة (قال واخبرني) عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عاصم بن سليمان قال وفي حديث روح قال كتب الي عاصم بن سليمان ان اباعثمان النهدي حدثه عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين * وكذلك رواه محمد بن فضيل عن عاصم *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين * قال الشيخ رحمه الله فكأن بلالا كان يؤمن قبل تامين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين كما قال اذا امن الامام فامنوا *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير انبأ سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن قيس عن محمد بن الاشعث قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فحدثتني قالت بينما انا قاعدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثلاثة نفر من اليهود فاستأذن احدهم وذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدرين على ماحسدونا قلت الله ورسوله اعلم قال فانهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى الجمعة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام آمين *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبأ عبد الباقي بن قانع القاضي ببغداد ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن ميسرة ثنا ابراهيم بن ابي حرة عن مجاهد عن محمد بن الاشعث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسدونا اليهود بشيء ماحسدونا بثلاث التسليم والتامين واللهم ربنا لك (٢) الحمد *

(باب جهر الامام بالتامين)

(اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا

(١) هو اسحاق بن ابراهيم ١٢ تقريب (٢) ن - ولك الحمد مجر

* قال * (باب جهر الامام بالتامين)

ذكر فيه حديث ابي هريرة (اذا امن الامام فامنوا) * قلت * ذكر ذلك شارح العمدة انه يدل على ان الامام

يؤمن

(باب جهر الامام بالتامين)

بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امن الامام فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه * قال ابن شهاب رحمه الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين * قال يونس وكان ابن شهاب يقول ذلك * اخرجاه من حديث مالك واخرجه مسلم عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انبأ ابوطاهر محمد بن الحسن المحمدا بادى ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا ابوداود الحفرى عن سفيان الثورى (ح وحدثنا) ابوعبدالرحمن السلمى انبأ احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ثنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى انبأ سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن العنبس عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال آمين رفع بها صوته * لفظ حديث الفقيه * وفى رواية السلمى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ولاالضالين قال آمين رفع بها صوته فى الصلوة *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ حدثنى على بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابى الليث ثنا الاشجعى عن سفيان فذكر باسناده مثله وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال (غير المغضوب عليهم ولاالضالين) قال آمين يمد بها صوته وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن سفيان يمد بها صوته وقال الفريابى عن سفيان فى هذا الحديث رفع صوته بآمين وطول بها (وبمعناه) رواه العلاء بن صالح ومحمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة بن كهيل وخالفهم شعبة فى اسناده ومتنه *

(اخبرناه) ابوبكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسى ثنا شعبة اخبرنى سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا العنبس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولاالضالين قال آمين خفض بها صوته *

(اخبرنا) ابوبكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبأ ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى قال خولف شعبة فيه فى ثلاثة اشياء قيل حجر ابو السكن (١) وهو ابن عنبس وزاد فيه علقمة وليس فيه وقال خفض بها صوته وانما هو وجهر بها * وبلغنى عن ابى عيسى الترمذى عن البخارى انه ذكره وقال حديث سفيان الثورى عن سلمة فى هذا الباب اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ فيه وكذلك قاله ابوزرعة الرازى * قال الشيخ رحمه الله اما خطاؤه فى متنه فبين واما قوله حجر ابو العنبس فكذلك ذكره محمد بن كثير عن الثورى واما قوله عن علقمة فقد بين فى روايته ان حجرا سمعه من علقمة وقد سمعه ايضا من وائل نفسه وقد رواه ابوالوليد

(١) كذا فى الاصول وفى الترمذى قال حجر ابو العنبس وانما هو ابو السكن حجر بن عنبس ١٢

يؤمن ثم قال دلالته على الجهر اضعف من دلالته على نفس التامين قليلا لانه قد يدل على تامين الامام من غير جهر * ثم ذكر البيهقى حديث الزهرى (كان عليه السلام اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته فقال آمين) ثم ذكر عن الدار قطنى (انه حسن اسناده) * قلت * فيه يحيى بن عثمان * قال ابن ابى حاتم تكلموا فيه وفى الكاشف للذهبى له ما ينكر فيه وشيخه اسحاق الزبيدى قال ابو داود ليس بشئ وقال النسائى ليس بثقة وكذبه محمد

الطيالسي عن شعبة نحو رواية الثوري *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في الفوائد الكبير لابي العباس وفي حديث شعبة ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا عنبس يحدث عن وائل الحضرمي انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين قال آمين رافعا بها صوته (وقد روي) من وجهين آخرين عن وائل بن حجر نحو رواية الثوري *

(اخبرنا) ابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس الصيدلاني من اصله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن اسحاق الصغاني انبأ الاسود بن عامر ثنا شريك عن ابي اسحاق عن علقمة بن وائل عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بآمين (واخبرنا) ابو صادق ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبأ الاسود بن عامر ثنا زهير عن ابي اسحاق عن عبدالجبار بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورواه زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحاق عن عبدالجبار وقال مد بها صوته * ورواه عمار بن زريق عن ابي اسحاق عن عبدالجبار وقال رفع بها صوته *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن عبدالجبار العطاردي ثنا ابي عن ابي بكر النهشلي عن ابي اسحاق عن ابي عبدالله اليحصبي عن وائل بن حجر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال رب اغفرلي آمين *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر الاصبهاني ثنا عبدان ثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال صلى بنا ابو هريرة رضي الله عنه فقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين ثم قال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا اسحاق بن ابراهيم الزبيدي اخبرني عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي (١) قال اخبرني الزهري عن ابي سلمة وسعيد ان اباهريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته فقال آمين * وكذلك رواه ابو الاحوص القاضي عن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدي (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث قال قال علي بن عمر الحافظ هذا اسناد حسن يريد اسناد هذا الحديث *

(باب جهر المأموم بالتأمين)

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا حجاج ابن

(١) هو محمد بن الوليد الزبيدي ١٢ تهذيب

باب جهر الامام بالتأمين

ابن عوف الطائي محدث حمص و قد تقدم في باب الجهر بالبسملة ان عمر و عليا لم يكونا يجهران بآمين قال الطبري و روي ذلك عن ابن مسعود و روي عن النخعي و الشعبي و ابراهيم التيمي كانوا يخفون بآمين و الصواب ان الخبرين بالجهر بها و المخافة صحيحان وعمل بكل من فعليه جماعة من العلماء و ان كنت مختارا خفض الصوت بها اذ كان اكثر الصحابة و التابعين على ذلك *

* قال *

ابن منهال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابى رافع ان اباهريرة كان يؤذن لمروان بن الحكم فاشترط ان لا يسبقه بالضالين حتى يعلم انه قد دخل الصف فكان اذا قال مروان ولا الضالين قال ابو هريرة آمين يمد بها صوته وقال اذا وافق تامين أهل الارض تامين اهل السماء غفر لهم *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء قال كنت اسمع الائمة ابن الزبير ومن بعده يقولون آمين ومن خلفهم آمين حتى ان للمسجد للجة (١) (وروينا) عن ابن عمر رضى الله عنه انه كان يرفع بها صوته اماما كان اوما موما *

(واخبرنا) ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيد لانى انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن منصور المروزى ثنا على بن الحسن بن شقيق انبأ ابو حمزة عن مطرف عن خالد بن ابى ايوب عن عطاء قال ادركت مأتين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فى هذا المسجد اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين سمعت لهم رجة بآمين * ورواه اسحاق الحنظلى عن على بن الحسن وقال رفعوا اصواتهم بآمين *

(باب القراءة بدوام القرآن)

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر ابى على بياع الانماط عن ابى عثمان عن ابى هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب فزاد *

(باب السنة فى اكمال سورة ابتدأ هابعد الفاتحة)

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمدان ثنا اسحاق بن احمد الجزار ثنا اسحاق بن سليمان ثنا شيبان ابو معاوية عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فى الركعتين من الظهر فى كل ركعة بفاتحة الكتاب و سورة وكان يطول فى الركعة الاولى ويقصر فى الثانية و يسمعنا الآية احيانا * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم عن شيبان واخرجه مسلم من اوجه اخر عن يحيى *

(باب الاقتصار على قراءة بعض السورة)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو محمد بن ابى حامد المقرى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج قال ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول (ح و اخبرنا) على بن بشران ببغداد انبأ ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج قال ابن جريج سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرنى ابو سلمة بن سفيان و عبدالله

(١) فى هامش المصرية — اللجة بالفتح اختلاط الاصوات وبالضم لجة البحر ١٢

---

* قال * (باب الاقتصار على بعض السورة)

ذكر فيه حديث ابن جريج (سمعت محمد بن عباد اخبرنى ابو سلمة و عبد الله بن عمرو بن العاص و عبد الله ابن المسيب) الى آخره * قلت * فى شرح مسلم للنووى قال الحفاظ قوله ابن العاص غلط و الصواب حذفه

ابن عمرو بن العاص (١) و عبد الله بن المسيب العابدی (٢) عن عبد الله بن السائب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة الصبح فاستفتح سورة المؤمنين حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى محمد بن عباد يشك واختلفوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة قال فركع وابن السائب حاضر * كذلك رواه مسلم في الصحيح عن هارون الجمال عن حجاج بن محمد وقال البخاری يذكر عن عبد الله بن السائب بهذا *

(اخبرنا) علي بن احمد المقرى المعروف بابن الحمامی ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على احمد بن ملاعب ثنا عفان قال وقرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا بشر بن عمرو ابو الوليد قال ثنا همام بن يحيى صاحب البصری عن قتادة عن ابی نضرة عن ابی سعيد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وبما تيسر *

باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة

(اخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباری انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكری بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسی ثنا آدم بن ابی اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يقول جاء رجل الى ابن مسعود فقال انی قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال له ابن مسعود رضي الله عنه اهذا كهذ الشعر (٣) لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن وذكر عشرين سورة من اول المفصل سورتين في ركعة واحدة * رواه البخاری في الصحيح عن آدم ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

(اخبرنا) ابو علي الروذباری انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا الجريری عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السور قالت من المفصل (اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد ابن ابی بكر ثنا بشر بن المفضل واسمعيل بن ابراهيم جميعا عن سعيد الجريری فذكره الا انه قال بين السورتين *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجانی العدل انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن ابی هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ بالنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة اخرى *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابی عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثی ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير حدثنی نافع ان عبد الله بن عمر كان يجمع السورتين والثلاث من المفصل في السجدة الواحدة من الصلوة المكتوبة *

باب اعادة سورة في كل ركعة

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ القاضی ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى بن

(١) هكذا في الاصول والصواب عن عبد الله بن عمرو العابدی الحجازی كما صرح به صاحب التهذيب فقال ووقع في بعض طرق مسلم فيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو وهم ١٢ (٢) بالموحدة ١٢ قاموس (٣) الهذ الاسراع والقطع ١٢ مجمع — اسحاق

و ليس هذا عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابی بل هو عبد الله بن عمرو الحجازی كذا ذكره البخاری في تاريخه و ابن ابی حاتم وخلائق من الحفاظ المتقدمين و المتأخرين *

اسحاق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا عبدالعزيز الدراوردي عن عبيدالله (١) بن عمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأها واما ان تدعها وتقرأ اخرى فقال لهم ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرونه افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يامرك اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال يا رسول الله اني احبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبها يدخلك الجنة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا علي بن الصقر ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمعناه قال البخاري وقال عبيدالله عن ثابت عن انس فذكر هذا الحديث *

باب الاقتصار على فاتحة الكتاب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى اخفيناه منكم فقال رجل ارأيت ان لم ازد على ام القرآن قال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت عليها اجزأت عنك * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرى ببغداد انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه انبأ جعفر بن محمد الصائغ قراءة عليه ثنا عفان ثنا عبدالوارث انبأ حنظلة عن عكرمة قال حدثني عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يقرأ فيهما الا بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه عبدالملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي الا انه قال صلى صلوة لم يقرأ فيها الا بفاتحة الكتاب (اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ احمد ابن عثمان بن يحيى الادمي ثنا محمد بن احمد بن ابي العوام ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي نا عبد الملك بن الخطاب ثنا

(١) ن - عبدالله بن عمر ١٢

* قال * (باب الاقتصار على الفاتحة)

ذكر فيه حديث (لا صلوة لمن لم يقترأ بام القرآن) * قلت * فيه دلالة على تعينها لا على الاقتصار عليها * ثم ذكر حديثا من جهة عبد الوارث وعبد الملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي عن عكرمة عن ابن عباس * ثم قال (ورواه غير هما عن حنظلة عن شهر بن حوشب) * قلت * حنظلة هذا هو ابن عبد الله قال البيهقي في باب معانقة الرجل الرجل كان قد اختلط تركه يحيى القطان لاختلاطه وضعفه احمد وقال منكر الحديث يحدث باعاجيب

حنظلة السدوسى فذكره ورواه غيرهما عن حنظلة ثنا شهر بن حوشب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يزد فيهما على فاتحة الكتاب (اخبرنا) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى ثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى ثنا ابو موسى محمد بن المثنى ثنا ابو بحر البكراوى ثنا حنظلة السدوسى فذكره وروى عن ابن عباس من قوله فى جواز الاقتصار على فاتحة الكتاب *

(باب وجوب القراءة في الركعتين الاخريين)

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن على المقرى ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائنى ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذى بعثك بالحق ما احسن غير هذا فارنى وعلمنى قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها * اخرجاه من حديث يحيى القطان * ورواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلى عن ابى اسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فى آخره ثم كذلك فى كل ركعة وسجدة (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو نصر الخفاف ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم فذكره * (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ ابو يعلى ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا اسمعيل ابن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة رضى الله عنه اذا كنت اماما فخفف فان في الناس الكبير والضعيف وذا الحاجة واذا صليت وحدك فطول ما بدالك وفى كل صلوة اقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم فقال له رجل ارأيت ان لم ازد على ام القرآن قال ان زدت عليها فهو خير

وان

و قال ابن معين ليس بشيء تغير فى آخر عمره و اما شهر فقد اساء البيهقى القول فيه في (باب مسح الاذنين بماء جديد) *

* قال * (باب وجوب القراءة فى الاخريين)

ذكر فيه حديث احمد بن سلمة (عن اسحاق الحنظلى عن ابى اسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم) فذكر حديث الاعرابى و في آخره (ثم كذلك فى كل ركعة وسجدة) * قلت * وقع هذا الحديث في الصحيح من طريق ابى اسامة (ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها) فقد اضطرب لفظا واضطرب ايضا سندا فروي فى الصحيح من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة وذكر الترمذى ان هذا اصح و احمد بن سلمة كوفى كان بجرجان روى عن ابى معاوية حدث عن الثقات بالبواطيل و يسرق الحديث ذكره ابن عدي في الكامل و الفه المذكور فى هذا السند و قد ذكر البيهقى الحديث فيما بعد فى باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من طريق احمد هذا ثم قال (و الصحيح رواية عبيد الله

ابن

وان انتهيت اليها اجزأ عنك * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد دون ما في اوله من الامر بالتخفيف واخرجه البخاري كما مضى *

﴿ باب من قال يقتصر في الاخرين على فاتحة الكتاب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب املاء ثنا ابراهيم بن عبدالله انبأ يزيد بن هارون انبأ همام وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن يزيد بن هارون واخرجه البخاري عن موسى ابن اسمعيل عن همام *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا مسعر قال حدثني يزيد الفقير قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول يقرأ في الركعتين يعني الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب قال وكنا نتحدث انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فما فوق ذلك او قال ما اكثر من ذلك (وروينا) ما دل على هذا عن علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وعائشة رضي الله عنهم *

﴿ باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخريين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني بها انبأ ابو سهل بشر بن احمد بن بشر ثنا ابراهيم بن علي

ابن سعيد ويوسف بن موسى عن ابي اسامة ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا) الى ان قال (ثم افعل ذلك في صلوتك كلها) *

* قال * ﴿ باب من قال يقتصر في الاخريين على الفاتحة ﴾

ذكر في آخره (عن جابر قال يقرؤ في الاوليين بالفاتحة وسورة وفي الاخريين بالفاتحة) ثم قال (وروينا ما دل على هذا عن علي) * قلت * لم يذكر سنده وقد جاء عنه بسند صحيح خلاف هذا فروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع قال كان يعني عليا يقرؤ في الاوليين من الظهر والعصر بام القرآن وسورة ولا يقرؤ في الاخريين وفي التهذيب لابن جرير الطبري وقال حماد عن ابراهيم عن ابن مسعود انه كان لا يقرؤ في الركعتين الاخريين من الظهر والعصر شيئا وقال هلال بن يساف صليت الى جنب عبد الله بن يزيد فسمعته يسبح وروى منصور عن جرير عن ابراهيم قال ليس في الركعتين الاخريين من المكتوبة قراءة سبح الله واذكر الله وكبر وقال سفيان الثوري اقرأ في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة سورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب او سبح فيهما بقدر الفاتحة اي ذلك فعلت اجزأك وان تسبح في الاخريين احب الي وقال ابن جرير ان سبح في الاخريين لم يلزمه الاعادة ومضت صلوته لينقل الحجة ذلك وراثة (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم *

* قال * ﴿ باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخريين ﴾

خرج فيه (عن عبادة بن نسي انه سمع قيس بن الحارث اخبرني ابو عبد الله الصنابحي) الى اخره * قلت *

(١) هكذا في النسخ ولعله لنقل الثقة ذلك رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢

باب من قال يقتصر في الاخريين على فاتحة الكتاب

باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخريين

الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم بن بشير عن منصور بن زاذان عن الوليد ابى بشر عن ابى الصديق عن ابى سعيد الخدرى قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحرزنا قيامه في الركعتين الاولين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحرزنا قيامه في الاخريين قدر نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الاولين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر و في الاخريين على النصف من ذلك* لفظ حديث يحيى بن يحيى *وفي حديث مسدد على قدر ثلاثين آية والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و ابى بكر بن ابى شيبة*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن محمد بن رجاء السندى ثنا شيبان بن ابى شيبة ثنا ابو عوانة عن منصور بن زاذان عن الوليد ابى بشر عن ابى الصديق الناجي عن ابى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الظهر في الركعتين الاولين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الاخريين قدر خمس عشرة آية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاولين في كل ركعة قدر خمس عشرة آية وفي الاخريين قدر نصف ذلك* رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن ابى شيبة*

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو احمد العدل انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابى عبيد مولى سليمان بن عبد الملك ان عبادة بن نسى اخبره انه سمع قيس بن الحارث يقول اخبرنى ابو عبد الله الصنابحي انه قدم المدينة في خلافة ابى بكر الصديق رضي الله عنه فصلى وراء ابى بكر المغرب فقرأ ابو بكر في الركعتين الاولين بام القرآن و سورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدنوت منه حتى ان ثيابي لتكاد ان تمس ثيابه فسمعته قرأ بام القرآن و هذه الآية (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب)* زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعي وقال سفيان ابن عيينة لما سمع عمر بن عبد العزيز بهذا عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه قال ان كنت لعلى غير هذا حتى سمعت بهذا فاخذت به*

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا صلى وحده يقرأ في الاربع جميعا في كل ركعة بام القرآن وسورة وكان احيانا يقرأ بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة في صلوة الفريضة ويقرأ في الركعتين من المغرب كذلك بام القرآن وسورة سورة* لفظ حديث ابن بكير ولم يذكر الشافعي المغرب*

(باب)

سند هذا الاثر مضطرب اخرجه الطحاوى من جهة عبادة عن ابى عبد الرحمن الصنابحي فلم يذكر بينهما احدا وجعله اباعبد الرحمن*

باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الاخريين

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيدالله بن المنادي ثنا ابو عمرو شبابة بن سوار ثنا شعبة عن ابي عون محمد بن عبيدالله عن جابر بن سمرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان اهل الكوفة شكوك في كل شيء حتى في الصلوة * (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ محمد بن عبدالله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج ابن منهال وعمرو بن مرزوق واللفظ لسليمان ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد رضي الله عنه قد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاولين و احذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك * وفي حديث شبابة فامد بهم في الاولين واحذف بهم في الاخريين وقال في آخره فقال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيدالله ثنا عاصم بن علي ثنا ابو عوانة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انبأ ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطابران ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في الاولين (١) و احذف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا اورجالا الى اهل الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سأل عنه و يثنون معروفا حتى دخل مسجد بني عبس (٢) فجلس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة (٣) قال اما اذا نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون الله بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا يسئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبدالملك فانا رأيته (٤) بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل *

باب السنة في تطويل الركعة الاولى

(اخبرنا) عبد الله بن يوسف انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انبأ علي بن عبد العزيز انبأ ابو نعيم الفضل ابن دكين ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر يطيل في الاولى ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا همام ثنا يحيى بن

(١) اى اسكن واطيل القيام ١٢ مجمع (٢) ن — مسجد البني عبس ١٢ (٣) ن — اباسعد ١٢ (٤) ن — فانا رأيناه ١٢

ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر و العصر فى الركعتين الاولين بام الكتاب (١) وسورتين وفى الركعتين الاخريين بام الكتاب وكان يسمعنا احيانا (٢) الآية وكان يطيل فى الركعة الاولى ولا يطيل فى الثانية وهكذا فى العصر وهكذا فى الصبح * رواه البخاري فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام بن يحيى و اخرجه مسلم من وجه آخر عن همام (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن يحيى عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر يعنى ابن محمد بن شاكر واحمد بن زهير قالا ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن رجل عن عبد الله بن ابى اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم فى الركعة الاولى من الظهر حتى لا يسمع وقع قدم * يقال هذا الرجل هو طرفة الحضرمي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطى واحمد بن الهيثم الشعرانى قالا ثنا الحمانى (٣) ثنا ابو اسحاق الحيسى ثنا محمد بن جحادة عن طرفة الحضرمي عن عبدالله بن ابى اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر حين تزول الشمس و لو جعلت جنبا فى الرمضاء لانضجته (٤) وكان يطيل الركعة الاولى من الظهر فلا يزال يقرأ قائما ما دام يسمع خفق نعال القوم و يجعل الركعة الثانية اقصر من الاولى والثالثة اقصر من الثانية و الرابعة اقصر من الثالثة وكان يصلي بنا العصر قدر ما يسير السائر (٥) فرسخين او ثلاثة وكان يطيل الركعة الاولى من العصر والثانية اقصر من الاولى و الثالثة اقصر من الثانية و الرابعة اقصر من الثالثة وكان يصلي بنا المغرب حين يقول القائل غربت الشمس وقائل يقول لم تغرب وكان يطيل الركعة الاولى من المغرب والثانية اقصر من الاولى والثالثة اقصر من الثانية وكان يوخر العشاء الآخرة شيئاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال لقد كانت صلوة الظهر تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضى حاجته ثم يتوضأ ثم يأتى و رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الركعة الاولى مما يطولها * رواه مسلم فى الصحيح عن داود بن رشيد *

﴿ باب من قال يسوى بين الركعتين الاولين اذا لم ينتظر احدا ثم بين الاخريين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم ثنا منصور بن زاذان عن الوليد بن مسلم عن ابى الصديق عن ابى سعيد الخدرى قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الظهر فى الركعتين الاولين قدر قراءة ثلاثين آية قدر قراءة الم تنزيل السجدة و فى الاخريين على نصف من ذلك وحزرنا قيامه فى الركعتين الاولين من العصر على قدر الاخريين من الظهر والاخريين من العصر على النصف من ذلك * رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم ورواه ابو عوانة عن منصور فقال فى الحديث فى كل ركعة قدر ثلاثين آية و قد اخرجه مسلم فى الصحيح على ما مضى ذكره *

(١) ن - بام القرآن ١٢ (٢) ن - الاحيان ١٢ (٣) هو يحيى الحمانى ١٢ (٤) ن - لطبخته - ن لاحرقته ١٢ (٥) ن - الراكب ١٢

باب التكبير للركوع وغيره

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال والله اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي حديث يحيى فلما انصرف * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا عبيد بن عبدالواحد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من اثنتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن الليث *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو زكريا وابو بكر قالا ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما خفض ورفع قال فلم تزل تلك صلوته حتى لقي الله عزوجل * وهو مرسل حسن وهذه اللفظة الاخيرة قد رويت في الحديث الموصول عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبدالرحمن وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو محمد احمد بن عبدالله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان انبأ شعيب (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ابي وبقية عن شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبدالرحمن وابو سلمة ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا * قال ابو داود رحمه الله هذا الكلام الاخير يجعله مالك والزبيري وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق عبدالاعلى عن معمر شعيب بن ابي حمزة عن الزهري * قال الشيخ رحمه الله قد اخرج البخاري حديث شعيب عن ابي اليمان عن شعيب *

(واما حديث) عبدالاعلى فانبأ ابو بكر بن الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبدالاعلى عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابي بكر بن عبدالرحمن انهما صليا خلف ابي هريرة

فلما ركع كبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وكبر ثم رفع وكبر ثم كبر حين قام من الركعتين ثم قال ما زالت هذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو احمد بن ابى الحسين الدارمى ثنا محمد بن المسيب ثنا اسحاق بن شاهين ثنا خالد عن الجريرى عن ابى العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع على رضى الله عنه بالبصرة فقال عمران ذكرنا هذا الرجل صلوة كان يصليها بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن شاهين *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور وابو القاسم عبيد الله بن عمر بن على القاضى(١) الفقيه ببغداد قالا ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسى ثنا عفان وابو سلمة قالا ثنا همام ثنا قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ احمق بمكة (٢) فكبر فى صلوة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة فاتيت ابن عباس فقلت انى صليت خلف شيخ احمق فكبر فى صلوة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة قال ثكلتك امك تلك صلوة ابى القاسم صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى سلمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد الحسينى بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن ابى الحسين ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن الاصم قال سألت انس بن مالك عن التكبير فى الصلوة قال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود واذا سجد واذا قام فى الركعتين فقال له خطيم عمن تحفظ هذا فقال عن النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر رضى الله عنهما فقال له خطيم وعثمان(٣) قال وعثمان * هذا هو الصواب بالخاء المعجمة وقيل حطيم بالحاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصرى وابو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار قالا ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عبد الرحمن الاصم قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم يتمون التكبير اذا رفعوا واذا وضعوا وهذا وماقبله اولى (مما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو مسلم ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو محمد الكعبى ثنا محمد بن سليمان ثنا يحيى بن حماد انبأ شعبة عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتم التكبير وفى حديث عمرو عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير فقد يكون كبر ولم يسمع وقد يكون ترك مرة ليبين (٤) الجواز والله اعلم *

﴿ باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قراءة وابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى املاء قالا ثنا ابو العباس

(١) ن - القاضى ١٢ (٢) وفى المصرية - خلف شيخ بمكة ١٢ (٣) ن - معا وعثمان ١٢ (٤) ليبان ١٢ محمد

* قال *

﴿ باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه ﴾

ذكر فيه حديث ابن عمر (كان اذا دخل فى الصلوة رفع يديه واذا ركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع واذا قام

باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه

محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضى ثنا عبدالله عن مالك عن الزهرى عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه و اذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك فى السجود * لفظ حديث القعنبى رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن مسلمة القعنبى ورواه عبدالله بن وهب عن مالك وزاد فيه واذا كبر للركوع * (اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس فذكره وكذلك رواه عبدالرحمن بن مهدى وخالد بن مخلد وجماعة عن مالك *

(اخبرناه) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار و ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا ثنا سعدان بن نصر المخرمى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى يحاذى منكبيه و اذا اراد ان يركع وبعد ما رفع من الركوع ولا يرفع بين السجدتين(١) * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن ابن عيينة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ الحسن بن حليم المروزى ثنا ابو الموجه ثنا عبدان ثنا عبدالله (ح واخبرنا) ابو عبدالله انبأ بكر بن محمد بن حمدان عمرو واللفظ له انبأ ابراهيم بن هلال ثنا على بن ابراهيم البنانى ثنا عبدالله انبأ يونس بن يزيد الايلى عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبدالله عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام فى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر قال وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك حين يرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك فى السجود * قال وكان ابن المبارك يرفع يديه كذلك فى الصلوات الخمس والتطوع والعيدين والجنائز (واخبرنا به) ابو عبدالله فى موضع آخر ثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى ثنا ابراهيم بن هلال ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا ابن المبارك عن يونس فذكره بنحوه ولم يذكر فعل ابن المبارك * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله * ورواه مسلم عن ابن قهزاذ عن سلمة بن سليمان عن عبدالله *

---

(١) ن — من السجدتين ١٢

من الركعتين) الحديث *قلت* عقد البيهقى هذا الباب على الرفع عند الركوع والرفع منه وفى هذا الحديث زيادة على ذلك وهى الرفع عند القيام من الركعتين وهى زيادة مقبولة ولم يقل بها امامه الشافعى فالزم خصمه من القول زيادة الرفع عند الركوع والرفع منه لزمه مثله من القول بزيادة الرفع عند القيام من الركعتين واول راض سيرة من يسيرها(١) ثم ذكر حديث عبدالحميد بن جعفر (حدثنى محمد بن عمرو بن عطاء سمعت ابا حميد الساعدى فى عشرة من الصحابة فيهم ابو قتادة) الحديث * قلت * عبدالحميد مطعون فى حديثه كذا قال يحيى بن سعيد وهو امام الناس فى هذا الباب وقال الطحاوى لم يسمع محمد بن عمرو من ابى حميد ولا من ابى قتادة لان سنه لا يحتمل هذا لان ابا قتادة قتل مع على وصلى عليه على وكذا قال الهيثم بن عدى و قال ابن عبدالبر هو الصحيح وفى الكمال وقيل توفى بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ولهذا قال ابن حزم ولعله وهم فيه يعنى عبدالحميد وايضا قد اضطرب سند هذا الحديث ومتنه

(١) كذا هذه العبارة بالاصل ١٢

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهدى ثنا ابواليمان الحكم بن نافع قال اخبرنى ابوبشر شعيب بن دينار عن ابى حمزة عن محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهرى اخبرنى سالم ابن عبدالله عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير للصلوة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذاء منكبيه ثم اذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

(اخبرنا) ابوالحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر(١) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن رافع عن حجين عن الليث (وحدثنا) ابوعبدالله الحافظ حدثنى على بن محمد بن سختويه ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جريج حدثنى ابن شهاب فذكره بمثله * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع *

(اخبرنا) ابوعمرو الاديب انبأ ابوبكر الاسماعيلى انبأ ابوالحسين عبدالله بن محمد السمنانى ثنا نصر بن على الجهضمى اخبرنى عبد الاعلى بن عبد الاعلى انبأ عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل فى الصلوة رفع يديه واذا ركع وبعدما يرفع رأسه من الركوع واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن عياش عن عبد الاعلى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ايوب ثنا نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل فى الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع * وكذلك رواه ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة وايوب السختيانى عن نافع مسندا واستشهد البخارى بجميع ذلك *

(اخبرناه) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا

(١) ن - ان عبدالله بن عمر ١٢ عمر

فرواه العطاف بن خالد فادخل بين محمد بن عمرو وبين النفر من الصحابة رجلا مجهولا والعطاف وثقه ابن معين وفى رواية قال صالح وفى رواية ليس به بأس وقال احمد من اهل مكة ثقة صحيح الحديث ذكر ذلك صاحب الكمال ويدل على ان بينهما واسطة وان اباحاتم بن حبان اخرج هذا الحديث فى صحيحه من طريق عيسى بن عبدالله عن محمد بن عمرو عن عباس بن سهل الساعدى انه كان فى مجلس فيه ابوه وابوهريرة وابو اسيد وابوحميد الساعدى الحديث وذكر المزى ومحمد بن طاهر المقدسى فى اطرافهما ان اباداود اخرجه من هذا الطريق واخرجه البيهقى فى باب السجود على اليدين والركبتين من طريق الحسن بن الحر (حدثنى عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد ابن عمرو بن عطاء احد بنى مالك عن عياش او عباس بن سهل) الحديث * ثم قال (وروى عتبة بن ابى حكيم عن عيسى بن عبدالله عن العباس بن سهل عن ابى حميد) لم يذكر محمدا فى اسناده وقال البيهقى فى باب القعود

عمر بن عبدالله بن رزين السلمي ابو العباس ثنا ابراهيم بن طهمان عن ايوب بن ابي تميمة وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يرفع يديه حين يفتتح الصلوة و اذا ركع واذا استوى قائما من ركوعه حذو منكبيه ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك *

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي حدثني عبد الله بن وهب الدينوري واحمد ابن محمد بن عبد الكريم قالا ثنا ابو بشر اسحاق بن شاهين وقال الدينوري اسحاق بن ابي عمران الواسطي ثنا خالد ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال رأيت مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه و اذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد بن عبدالله *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد قالوا انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري عن سعيد بن ابي عروبة قال انبأنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلوة اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع اذنيه (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة فذكره باسناده و معناه وزاد ورفع اليدين اذا كبر * اخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه شعبة بن الحجاج وابو عوانة وهمام بن يحيى و هشام الدستوائي وغيرهم عن قتادة *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم انهما حدثاه عن ابيه وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه و سلم حين دخل في الصلوة كبر قال ابو عثمان وصف همام حيال اذنيه يعني رفع اليدين ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب و رفعهما فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عفان *

على الرجل اليسرى بين السجدتين (وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبدالله سمعه من عباس بن سهل انه حضر ابا حميد) ثم في رواية عبدالحميد ايضا انه رفع عند القيام من الركعتين و قد تقدم انه يلزم الشافعي وفيها ايضا التورك في الجلسة الثانية و في رواية عباس بن سهل التي ذكرها البيهقي بعد هذه الرواية خلاف هذه ولفظها حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى و اقبل بصدر اليمنى على قبلته فظهر بهذا ان الحديث مضطرب الاسناد والمتن ثم قال البيهقي (انا ابو عبد الله نا الصفار قال قال محمد بن اسمعيل السلمي صليت خلف محمد بن الفضل) الى آخره ثم قال (رواته ثقات) * قلت * السلمي تكلم فيه ابو حاتم قال الدار قطني و قال ابن ابي حاتم تكلموا فيه ومحمد بن الفضل عارم تغير و اختلط بآخره و قال ابن حبان تغير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنكيب عن حديثه فيما رواه المتأخرون فاذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ولا يحتج بشيء

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر (١) الضبي ثنا مسدد ثنا عبدالواحد يعني ابن زياد ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لانظرن كيف يصلي فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما اراد ان يرفع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع يديه من وجهه ذلك الموضع فلما جلس افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع حد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وعقد ثنتين وحلق واحدة واشار بالسبابة * ورواه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وابو عوانة وغيلان بن جامع وابو الاحوص وزائدة بن قدامة وابن عيينة وجماعة عن عاصم بن كليب الا ان بعضهم قال حذاء اذنيه ووافق ابن عيينة عبدالواحد بن زياد في المنكبين *

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسن محمد بن سنان القزاز البصري ببغداد ثنا ابو عاصم عن عبدالحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة الحارث بن ربعي فقال ابو حميد الساعدي انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لم ماكنت اكثرنا له تبعا ولا اقدمنا له صحبة قال بلى (٢) قالوا فاعرض علينا قال فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عضو منه في موضعه معتدلا ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل ولا ينصب رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه حتى يعود كل عظم منه الى موضعه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ثم يعود ثم يرفع فيقول الله اكبر ثم يثني برجله فيقعد عليها معتدلا حتى يرجع او يقر كل عظم موضعه معتدلا ثم يصنع في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما فعل او كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع مثل ذلك في بقية صلوته حتى اذا كان في السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر فقالوا جميعا صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - عثمان بن عمرو ١٢ (٢) في مص - قال فلم ١٢ (وبمعناه)

منها انتهى كلامه ثم لو سلمنا ان رواته ثقات فلا بد من الاتصال والصفار لم يصرح بالتحديث عن السلمي * ثم خرج البيهقي (عن شعبة عن الحكم رأيت طاؤسا يكبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفعه رأسه من الركوع فسألت رجلا من اصحابه فقال انه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي عليه السلام) ثم قال (قال ابو عبد الله الحافظ فالحديثان كلاهما محفوظان ابن عمر عن عمر عن النبي عليه السلام وابن عمر عن النبي عليه السلام فان ابن عمر رأى النبي عليه السلام فعله ورأى اباه فعله ورواه) * قلت * في الامام كذا رواه آدم وابن عبد الجبار المروزي عن شعبة وهما فيه والمحفوظ عن ابن عمر عن النبي عليه السلام وهذه الرواية ترجع الى مجهول وهو الرجل الذي من اصحاب طاؤس حدث الحكم فان كانت قد رويت من وجه آخر على هذا الوجه عن عمر والا فالمجهول لا تقوم به حجة * في علل الخلال عن احمد بن اصرم سألت ابا عبد الله يعني عن هذا الحديث

(ومعناه) رواه هشيم بن بشير وابو اسامة وعبد الملك بن الصباح المسمعي وغيرهم عن عبد الحميد بن جعفر وروي من وجه آخر عن ابي حميد واصحابه *

(اخبرناه) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد ابن رافع قالا ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع محمد بن مسلمة وابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر ورفع يديه ثم رفع يديه حين كبر للركوع ثم ركع ثم وضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه ولم يصب (١) رأسه ولم يقنعه ثم رفع يديه فاستوى قائما حتى اخذ كل عظم موضعه ثم سجد وامكن جبهته وانفه ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ويده اليمنى على ركبته اليمنى واشار باصبعه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد املاء من اصل كتابه قال قال ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي صليت خلف ابي النعمان محمد بن الفضل فرفع يديه حين افتتح الصلوة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسألته عن ذلك فقال صليت خلف حماد بن زيد فرفع يديه حين افتتح الصلوة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسألته عن ذلك فقال صليت خلف ايوب السختياني فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسألته فقال رأيت عطاء بن ابي رباح يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسألته فقال صليت خلف عبد الله بن الزبير فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسألته فقال عبد الله بن الزبير صليت خلف ابي بكر الصديق رضي الله عنه فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال ابو بكر صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع * رواته ثقات *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا الامام ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انبأ محمد بن صالح بن عبد الله ابو جعفر الكيليني الحافظ ثنا سلمة بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول اخذ اهل مكة الصلوة من ابن جريج

---

(١) في هامش المصرية — هو بفتح الصاد وبعدها موحدة مشددة من صبي رأسه اذا خفضه قاله محمد المقدسي ١٢

فقال من يقول هذا عن شعبة قلت آدم العسقلاني قال ليس هذا بشيء انما هو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الخلافيات للبيهقي ورواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة ولم يذكر في اسناده عمر * ثم اخرج البيهقي من حديث ابن ابي الزناد (عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي) الحديث * قلت * ابن ابي الزناد هو عبد الرحمن قال ابن حنبل مضطرب الحديث وقال هو و ابو حاتم لا يحتج به وقال عمرو بن علي تركه ابن مهدي ثم في هذا الحديث ايضاً زيادة وهي الرفع عند القيام من السجدتين فيلزم ايضاً الشافعي ان يقول به على تقدير صحة الحديث وهو لا يرى ذلك وقد روى البيهقي هذا الحديث فيما مضى في باب افتتاح الصلوة بعد التكبير وذكر معه رواية ابن جريج عن ابن عقبة بسنده وليس

واخذ ابن جريج من عطاء واخذ عطاء من ابن الزبير واخذ ابن الزبير من ابي بكر الصديق رضي الله عنه واخذ ابوبكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمة (وثنا) احمد بن حنبل عن عبد الرزاق وزاد فيه واخذ النبي صلى الله عليه وسلم من جبرئيل واخذ جبرئيل عليه السلام من الله تبارك وتعالى * قال عبد الرزاق فقال ابن جريج يرفع يديه *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوجعفر احمد بن عبيد الحافظ وابوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي الاسدابادي بهمدان قالا ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال رأيت طاؤسا كبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفعه رأسه(١) من الركوع فسألت رجلا من اصحابه فقال انه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * قال ابوعبدالله الحافظ فالحديثان كلاهما محفوظان عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فان ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعله ورأى اباه فعله ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله ابن وهب اخبرني ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيدالله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قرأ قراءته واراد(٢) ان يركع ويصنعه اذا فرغ من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلوته وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر * وقد روينا هذا الحديث عن ابي موسى الاشعري وجابر بن عبدالله الانصاري وابي هريرة وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ محمد بن احمد بن موسى البخاري بنيسابور ثنا محمود بن اسحاق بن محمود البخاري ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال وقد روينا عن سبعة عشر نفسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرفعون ايديهم عند الركوع فمنهم ابوقتادة الانصاري وابواسيد الساعدي البدري ومحمد بن مسلمة البدري وسهل بن سعد الساعدي وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي وانس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوهريرة الدوسي وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن الزبير بن العوام القرشي ووائل

(١) في معن – رفع رأسه ١٢ (٢) وفي س – واذا اراد ١٢ ابن

فيه الرفع عند الركوع والرفع منه ولا نسبة بين ابن جريج وابن ابي الزناد وعزى البيهقي في ذلك الى مسلم انه اخرج حديث الماجشون عن الاعرج بسنده هذا وليس فيه ايضا الرفع عند الركوع والرفع منه قال الطحاوي وصح عن علي رضي الله عنه ترك الرفع في غير التكبيرة الاولى فاستحال ان يفعل ذلك بعد النبي عليه السلام الا بعد ثبوت نسخ الحديث عنده والبيهقي قد ذكر ذلك عن علي في الباب الذي بعد هذا الباب ثم ذكر عن البخاري قال (روينا عن سبعة عشر من الصحابة انهم كانوا يرفعون ايديهم بعد الركوع وذكر منهم ابن عمر) * قلت * قد روي عنه خلاف ذلك * قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا ابوبكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر يرفع يديه الا في اول ما يفتتح وهذا سند صحيح * قال البيهقي (وقد رويناه عن عمر وعلي) * قلت * قد تقدم

تصحيح

ابن حجر الحضرمي ومالك بن الحويرث وابو موسى الاشعري وابو حميد الساعدي الانصاري رضي الله تعالى عنهم * (قال الشيخ) وقد رويناه عن هؤلاء وعن ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وجابر بن عبد الله الانصاري وعقبة بن عامر الجهني وعبد الله بن جابر البياضي رضي الله عنهم *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم اذا ركعوا واذا رفعوا رؤسهم من الركوع كأنما ايديهم مراوح *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله حدثني محمد بن صالح ثنا يعقوب بن يوسف الاخرم ثنا الحسن بن عيسى انبأ ابن المبارك انبأ عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير انه سئل عن رفع اليدين في الصلوة فقال هو شيء يزين به الرجل صلوته كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم في الافتتاح وعند الركوع واذا رفعوا رؤسهم *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله ثنا محمد بن احمد بن موسى البخاري ثنا محمود بن اسحاق البخاري ثنا محمد بن اسمعيل قال ويروى عن عشرة (١) من اهل مكة واهل الحجاز واهل العراق واهل الشام والبصرة واليمن انهم كانوا يرفعون ايديهم عند الركوع ورفع الرأس منه * منهم سعيد بن جبير وعطاء بن ابي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن ابي عياش والحسن وابن سيرين وطوس ومكحول وعبد الله بن دينار ونافع وعبيد الله بن عمر والحسن بن مسلم وقيس بن سعد وغيرهم عدة كثيرة * قال الشيخ وقد رويناه عن ابي قلابة وابي الزبير ثم عن مالك بن انس والاوزاعي والليث بن سعد وابن عيينة ثم عن الشافعي ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن يحيى واحمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم الحنظلي وعدة كثيرة من اهل الآثار بالبلدان رحمهم الله تعالى *

(وحدثنا) ابو عبد الله الحافظ املاء ثنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا وهب بن ابي مرحوم ثنا اسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم (انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر) قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ماهذه النحيرة التي امرني بها ربي قال انها ليست بنحيرة ولكنه يامرك اذا تحرمت

---

(١) ن — عن عدة ١٢

تصحيح الطحاوي عن علي خلاف ذلك وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا يحيى بن آدم عن حسن بن عياش عن عبد الملك ابن ابجر عن الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر فلم يرفع يديه في شيء من صلوته الا حين افتتح الصلوة ورأيت الشعبي وابراهيم وابا اسحاق لا يرفعون ايديهم الا حين يفتتحون الصلوة وهذا السند ايضا صحيح على شرط مسلم وعبد الملك هو ابن سعيد بن حيان بن ابجر وقال الطحاوي ثبت ذلك عن عمر * قال البيهقي (وقد رويناه عن ابن الزبير ومالك بن انس) * قلت * العادة انه اذا اطلق ابن الزبير فالمراد به عبد الله وقد ذكره البيهقي فيما تقدم فهذا تكرار بلافائدة ورواية ابن القاسم عن مالك انه لا يرفع الا في التكبيرة الاولى وقال ابو عمر بن

للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت رأسك من الركوع فانها صلوتنا وصلوة الملائكة الذين في السماوات السبع قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الايدى من الاستكانة التي قال الله تبارك وتعالى (فما استكانوا لربهم وما يتضرعون) وقد روى هذا والاعتماد على ما مضى وبالله التوفيق *

باب من لم يذكر الرفع الا عند الا فتتاح

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه قال سفيان ثم قدمت الكوفة فلقيت يزيد فسمعته يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه قال سفيان هكذا سمعت يزيد يحدثه ثم سمعته بعد يحدثه هكذا ويزيد فيه ثم لا يعود * قال الشافعي رحمه الله وذهب سفيان الى ان يغلط يزيد في هذا الحديث يقول كأنه لقن هذا الحرف فتلقنه و لم يكن يذكر سفيان (١) يزيد بالحفظ (كذلك اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائنى انبأ ابو بحر محمد بن الحسن البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا يزيد بن ابى زياد بمكة فذكر هذا الحديث ليس فيه ثم لا يعود وقال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فيقول فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه وقال لى اصحابنا ان حفظه قد تغير او قالوا قد ساء * قال الحميدى قلنا لقائل هذا يعنى للمحتج بهذا انما رواه يزيد و يزيد يزيد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال سألت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال لا يصح عنه هذا الحديث قال وسمعت يحيى بن معين يضعف يزيد بن ابى زياد قال ابو سعيد الدارمى و مما يحقق قول سفيان بن عيينة انهم لقنوه هذه الكلمة ان سفيان الثورى و زهير بن معاوية و هشيما وغيرهم من اهل العلم لم يجيئوا بها انما جاء بها من سمع منه بآخرة (٢) *

(١) ن - لم يكن سفيان يرى الخ ١٢ (٢) ن - بآخره ١٢

عبد البر وانا لا ارفع الا عند الا فتتاح على رواية ابن القاسم وفى شرح مسلم للقرطبي هو مشهور مذهب مالك وفى قواعد ابن رشد هو مذهب مالك لموافقة العمل له *

* قال * (باب من لم يذكر الرفع الا عند الا فتتاح)

ذكر فيه حديث ابن عيينة (عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه * قال سفيان ثم قدمت الكوفة فسمعته يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه) ثم حكى البيهقى عن الدارمى (انه قال و يحقق قول ابن عيينة ان الثورى وزهيرا و هشيما وغيرهم من اهل العلم لم يجيئوا بها انما جاء بها من سمع منه بآخرة) * قلت * يعارض هذا قول ابن عدى فى الكامل رواه هشيم وشريك وجماعة معهما عن يزيد باسناده وقالوا فيه ثم لم يعد و اخرجه الدار قطنى كذلك من رواية اسمعيل بن زكريا عن يزيد واخرجه البيهقى فى الخلافيات من طريق النضر بن شميل عن اسرائيل هو ابن يونس بن ابى اسحاق عن يزيد * ثم ذكر البيهقى الحديث من وجه آخر وفيه (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

(قال الشيخ) والذى يؤكد ماذهب اليه هؤلاء (ما اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ ابومسلم ابراهيم بن عبد الله (ح واخبرنا) ابوسعد الماليني انبأ ابواحمد بن عدى الحافظ ثنا الفضل ابن الحباب قالا ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا يزيد بن ابى زياد بمكة عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا اراد ان يركع واذا رفع رأسه من الركوع قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول يرفع يديه اذا افتتح الصلوة ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه وكذلك رواه عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولى عن ابراهيم بن بشار * (قال الشيخ) قدروى هذا الحديث محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن اخيه عيسى عن عبدالرحمن بن ابى ليلى(١) عن البراء قال فيه ثم لا يعود وقيل عن محمد بن عبدالرحمن عن الحكم عن ابن ابى ليلى وقيل عنه عن يزيد بن ابى زياد عن ابن ابى ليلى ومحمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى لايحتج بحديثه وهو اسوء

(١) فى تلخيص الحبير من قول البيهقى عن اخيه عيسى عن ابيهما عبدالرحمن الخ *

اذا افتتح الصلوة رفع يديه و اذا اراد ان يركع و اذا رفع رأسه من الركوع * قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول يرفع يديه اذا افتتح ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه) * قلت * لم يروهذا المتن بهذه الزيادة غير ابراهيم بن بشار كذا حكاه صاحب الامام عن الحاكم وابن بشار قال فيه النسائى ليس بالقوى وذمه احمد ذما شديدا وقال ابن معين ليس بشىء لم يكن يكتب عند سفيان وما رأيت فى يده قلما قط وكان يملى على الناس ما لم يقله سفيان * ثم حكى البيهقى (عن الدارمى انه قال لم يروهذا الحديث عن عبدالرحمن بن ابى ليلى احد اقوى من يزيد) * قلت * ذكر البيهقى فيما تقدم (انه روى ايضا من جهة عيسى بن ابى ليلى وقيل عن الحكم هو ابن عتيبة كلاهما عن عبد الرحمن ابن ابى ليلى) واخرجه ابوداود من جهة عيسى والحكم وعيسى اقوى من يزيد بلاشك * ثم ذكر البيهقى من طريق الثورى (عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن بن الاسود عن علقمة عن ابن مسعود حديث فلم يرفع يديه الا مرة واحدة) * قلت * اعترضوا عليه من ثلاثة اوجه * احدها * ان ابن المبارك قال لم يثبت عندى * الثانى * ان المنذرى ذكر قول ابن المبارك ثم قال وقال غيره لم يسمع عبدالرحمن من علقمة * الثالث * قال الحاكم عاصم لم يخرج حديثه فى الصحيح و الجواب عن الثلاثة ان عدم ثبوته عند ابن المبارك معارض بثبوته عند غيره فان ابن حزم صححه فى المحلى وحسنه الترمذى وقال به يقول غير واحد من اهل العلم من الصحابة والتابعين وهو قول سفيان واهل الكوفة وقال الطحاوى وهذا مما لا اختلاف عن ابن مسعود فيه وقال صاحب الامام ما ملخصه عدم ثبوته عند ابن المبارك لا يمنع من اعتبار حال رجاله ومداره على عاصم وسيأتى امره وعبدالرحمن بن الاسود تابعى اخرج له مسلم فى مواضع من كتابه ووثقه ابن معين وعلقمة لا يسئل عنه لشهرته والاتفاق على الاحتجاج به وقول المنذرى وقال غيره لم يسمع عبدالرحمن من علقمة عجيب فانه تعليل بقول رجل مجهول شهد على النفى مع ان ابن ابى حاتم لم يذكر فى كتابه فى المراسيل ان رواية علقمة مرسلة ولو كانت كذلك لكان من شرطه ذكرها وقال فى كتاب الجرح و التعديل روى عن علقمة ولم يذكر انه مرسل وقال ابن حبان فى كتاب الثقات كان سنه سن ابراهيم النخعى فما المانع من سماعه من علقمة مع الاتفاق على سماع النخعى منه وبعد هذا فقد صرح ابوبكر الخطيب فى كتاب المتفق والمفترق انه سمع من علقمة وقول الحاكم عاصم لم يخرج حديثه فى الصحيح ان اراد هذا الحديث فليس ذلك بعلة اذ لو كان

خالا عند اهل المعرفة بالحديث من يزيد بن ابى زياد (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان ابن سعيد الدارمي فذكر فصلا في تضعيف حديث يزيد بن ابى زياد ثم قال ولم يرو هذا عن عبد الرحمن بن ابى ليلى احد اقوى من يزيد *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ نا ابو حامد بن بلال انبأ محمد بن اسمعيل الاحمسى ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم يعنى ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله يعنى ابن مسعود لاصلين بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة واحدة *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا ابن ادريس عن عاصم ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع يديه

علة لسد عليه كتابه المستدرك وان اراد لم يخرج له حديث في الصحيح فذاك اولا ليس بعلة اذ ليس شرط الصحيحين التخريج عن كل عدل وقد اخرج هو في المستدرك عن جماعة لم يخرج لهم في الصحيح وثانيا ليس الامر كذلك فقد خرج له مسلم في غير موضع والحاصل ان رجال هذا الحديث على شرط مسلم * ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود في التطبيق وتكلم بعده بكلام فيه تعسف كثير ورود لحديث ابن مسعود في الاقتصار على الرفع مرة بمجرد احتمال بعيد ولا يلزم من نسخ التطبيق نسخ الاقتصار على الرفع في التكبيرة الاولى وقد جاء لحديثه هذا شاهد جيد وهو ما اخرجه البيهقي من حديث محمد بن جابر (عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فلم يرفعوا ايديهم الا عند افتتاح الصلوة) ثم حكى (عن الدارقطني انه قال تفرد به محمد بن جابر وكان ضعيفا وغير حماد يرويه عن ابراهيم مرسلا عن عبد الله من فعله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب) * قلت * ذكر ابن عدى ان اسحاق يعنى ابن ابى اسرائيل كان يفضل محمد ابن جابر على جماعة شيوخ هم افضل منه واوثق وقد روى عنه من الكبار مثل ايوب وابن عون وهشام بن حسان والسفيانين وشعبة وغيرهم ولولا انه في ذلك المحل لم يروعنه مثل هؤلاء الذين هو دونهم وقد خالف في احاديث ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه وقال الفلاس صدوق وادخله ابن حبان في الثقات وحماد ابن ابى سليمان روى له الجماعة الا البخارى ووثقه يحيى القطان واحمد بن عبد الله العجلي وقال شعبة كان صدوق اللسان واذا تعارض الوصل مع الارسال والرفع مع الوقف فالحكم عند اكثرهم للواصل والرافع لانهما زادا وزيادة الثقة مقبولة * ثم خرج البيهقي (عن ابى بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن ابيه عن على انه كان يرفع يديه في التكبيرة الاولى من الصلوة ثم لا يرفع في شئ منها ثم قال قال الدارمي فهذا روي من هذا الطريق الواهي وقد روى الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفعهما عند الركوع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن بعلى انه يختار فعله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليس ابو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته اوتثبت به سنة لم يأت بها غيره) * قلت * كيف يكون هذا الطريق واهيا ورجاله ثقات فقد رواه عن النهشلي جماعة من الثقات ابن مهدى واحمد بن يونس وغيرهما واخرجه ابن ابى شيبة في المصنف عن

وكيع

يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركبتين * (قال الشيخ) فان كان الحديث على ما رواه عبدالله بن ادريس فقد يكون عاد لرفعهما ثم تحكه وان كان على ما رواه الثوري ففي حديث ابن ادريس دلالة على ان ذلك كان في صدر الاسلام كما كان التطبيق في صدر الاسلام ثم سنت بعده السنن و شرعت بعده الشرائع حفظها من حفظها و اداها فوجب المصير اليها وبالله التوفيق *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبدالكريم السكري ثنا وهب بن زمعة انبأ سفيان بن عبدالملك قال سمعت عبدالله بن المبارك يقول لم يثبت عندي حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه اول مرة ثم لم يرجع وقد ثبت عندي حديث رفع اليدين ذكره عبيدالله ومالك ومعمر و ابن ابي حفصة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واراه واسانم قال عبدالله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرفع يديه في الصلوة لكثرة الاحاديث وجودة الاسانيد * (قال الشيخ) ورواه محمد بن جابر عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال صليت

وكيع عن النهشلي و النهشلي اخرج له مسلم والترمذي والنسائي وغيرهم ووثقه ابن حنبل وابن معين وقال ابو حاتم شيخ صالح يكتب حديثه ذكره ابن ابي حاتم وقال الذهبي في كتابه رجل صالح تكلم فيه ابن حبان بلا وجه وعاصم تقدم ذكره و ابوه كليب بن شهاب اخرج له ابو داود و الترمذي و النسائي و ابن ماجة وقال محمد بن سعد كان ثقة في بني قضاعة ورأيتهم يستحسنون حديثه و يحتجون به وقال الطحاوي في كتابه المسمى بالرد على الكرابيسي الصحيح مما كان عليه علي بعد النبي صلى الله عليه و سلم ترك الرفع في شيء من الصلوة غير التكبيرة الاولى فكيف يكون هذا الطريق و اهيا بل الذي روى من الطريق الواهي هو ما رواه ابن ابي رافع عن علي لان في سنده عبد الرحمن بن ابي الزناد و قد تقدم ذكره في الباب السابق وقوله فليس الظن بعلي الى آخره لخصمه ان يعكسه و يجعل فعله بعد النبي عليه السلام دليلا على نسخ ما تقدم اذ لا يظن به انه يخالف فعله عليه السلام الا بعد ثبوت نسخه عنده و بالجملة ليس هذا نظر المحدث * ثم حكى البيهقي (عن الشافعي انه قال ولا يثبت عن علي و ابن مسعود يعني انهما كانا لا يرفعان ايديهما الا في تكبيرة الافتتاح) * قلت * قد تقدم تصحيح الطحاوي ذلك عن علي و السند بذلك صحيح كما مر و المثبت مقدم على النافي وقال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن مسعر عن ابي معشر اظنه زياد بن كليب التميمي عن ابراهيم عن عبد الله انه كان يرفع يديه في اول ما افتتح ثم لا يرفعهما وهذا سند صحيح وقال ايضا ثنا وكيع وابو اسامة عن شعبة عن ابي اسحاق قال كان اصحاب عبدالله واصحاب علي لا يرفعون ايديهم الا في افتتاح الصلوة قال وكيع ثم لا يعودون و هذا ايضا سند صحيح جليل ففي اتفاق اصحابهما على ذلك ما يدل على ان مذهبهما كان كذلك وقول الشافعي بعد ذلك وانما رواه عاصم بن كليب عن ابيه عن علي دليل على ثبوت ذلك عن علي لان عاصما واباه ثقتان كما تقدم ثم ذكر البيهقي (ان عمرو بن مرة حدث ابراهيم عن علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين يفتتح الصلوة و اذا ركع فقال ابراهيم ما ارى اباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد فحفظ ذلك

خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فلم يرفعوا ايديهم الا عند افتتاح الصلوة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانى ثنا ابراهيم بن محمد بن مخلد الضرير ثنا اسحاق بن ابى اسرائيل ثنا محمد بن جابر فذكره * (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال على بن عمر الحافظ تفرد به محمد بن جابر وكان ضعيفا عن حماد عن ابراهيم وغير حماد يرويه عن ابراهيم مرسلا عن عبد الله من فعله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب (قال الشيخ) وكذلك رواه حماد بن سلمة عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم عن ابن مسعود مرسلا موقوفا (وروى) ابو بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن ابيه عن على رضى الله عنه انه كان يرفع يديه فى التكبيرة الاولى من الصلاة ثم لا يرفع فى شئ منها (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن العنبرى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر النهشلي فذكره قال عثمان الدارمى فهذا قد روى من هذا الطريق الواهى عن على وقد روى عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفعهما عند الركوع وبعدما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن بعلى رضى الله عنه انه يختار فعله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم

ولكن

وعبد الله لم يحفظ ذلك منه انما رفع اليدين عند افتتاح الصلوة) ثم قال (قال ابو بكر بن اسحاق الفقيه هذه علة لا تسوى سماعها لان رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس فى نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب ان هؤلاء الصحابة لم يروا النبي عليه السلام رفع يديه قد نسى ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون بعد وهى المعوذتان ونسى ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسى كيفية قيام اثنين خلف الامام ونسى ما لم تختلف العلماء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح في يوم النحر في وقتها ونسى كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ونسى ما لم يختلف فيه من وضع المرفق والساعد على الارض في السجود ونسى كيف كان يقرؤ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكر والانثى واذا جاز على ابن مسعود ان ينسى مثل هذا فى الصلوة كيف لا يجوز مثله في رفع اليدين) * قلت * قوله لا تسوى لفظة عامية والصواب ان يقال لا تساوى وفى الصحاح الفراء هذا الشئ لا يساوى كذا ولم تعرف لا يسوى كذا وهذا لا يساويه اى لا يعادله وقوله ثم عن الخلفاء الراشدين ممنوع اذ قد صح عن عمر وعلى رضى الله عنهما خلاف ذلك كما تقدم والذى روى عن عمر في الرفع فى الركوع والرفع منه ذكر البيهقى سنده وفيه من هو مستضعف ولهذا قال البيهقى في الباب السابق (ورويناه عن ابى بكر وعمر) وذكر جماعة ولم يذكرهم بلفظ الصحة كما فعل ابن اسحاق ولم اجد احدا ذكر عثمان رضى الله عنه فى جملة من كان يرفع يديه فى الركوع والرفع منه وقوله ثم عن الصحابة والتابعين تساهل فان فى الصحابة من قصر الرفع على تكبيرة الافتتاح كما تقدم وكذا جماعة من التابعين منهم الاسود وعلقمة وابراهيم وخيثمة وقيس بن ابى حازم والشعبى وابو اسحاق وغيرهم روى ذلك كله ابن ابى شيبة فى مصنفه باسانيد جيدة وروى ذلك ايضا بسند صحيح عن اصحاب على وعبد الله وناهيك بهم وقد ذكرنا اكثر ذلك فيما تقدم وقوله وليس في نسيان عبد الله الى آخره دعوى لا دليل عليها ولا طريق الى معرفة ان ابن مسعود علم ذلك ثم نسيه والادب فى هذه الصورة التى نسبه فيها الى النسيان

ان

ولكن ليس ابو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته او تثبت به سنة لم يأت بها غيره * قال الزعفراني قال الشافعي في القديم ولا يثبت عن علي وابن مسعود يعني ماروره عنهما من انهما كانا لا يرفعان ايديهما في شيء من الصلوة الا في تكبيرة الافتتاح قال الشافعي رحمه الله وانما رواه عاصم بن كليب عن ابيه عن علي فاخذ به وترك ماروى عاصم عن ابيه عن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه كما روى ابن عمر ولو كان هذا ثابتا عن علي وعبدالله كان يشبه ان يكون رآهما مرة اغفلا فيه رفع اليدين ولو قال قائل ذهب عنهما حفظ ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه ابن عمر فكانت له الحجة *

(أخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ انبأ الحسين بن اسمعيل وعثمان بن محمد ابن جعفر قالا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن قال دخلنا (١) على ابراهيم فحدثه عمرو ابن مرة قال صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين يفتتح الصلوة واذا ركع فقال ابراهيم ما ارى اباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذاك اليوم الواحد فحفظ ذلك وعبدالله لم يحفظ ذلك منه ثم قال ابراهيم انما رفع اليدين عند افتتاح الصلوة * لفظ حديث جرير قال ابو بكر بن اسحاق الفقيه هذه علة لا تسوى (٢) سماعها لان رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ثم من الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبدالله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب ان هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون (٣) فيه بعد وهي المعوذتان ونسي ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خلف الامام ونسي ما لم يختلف العلماء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوم النحر في وقتها ونسي كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ونسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد على الارض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكر والانثى واذا جاز على عبدالله ان ينسى مثل هذا في الصلوة خاصة كيف لا يجوز مثله في رفع اليدين *

---

(١) ن - دخلت ١٢ (٢) ن - لا يستوي ١٢ (٣) ن - الناس ١٢

ان يقال لم يبلغه كما فعل غيره من العلماء وقوله ونسي كيفية قيام اثنين خلف الامام اراد به ما روي انه صلى بالاسود وعلقمة فجعلهما عن يمينه ويساره وقد اعتذر ابن سيرين عن ذلك بان المسجد كان ضيقا ذكره البيهقي فيما بعد في باب المأموم يخالف السنة في الموقف وقوله ونسي انه عليه السلام صلى الصبح في يوم النحر في وقتها ليس بجيد اذ في صحيح البخاري وغيره عن ابن مسعود انه عليه السلام صلى الصبح يومئذ بغلس فما نسي انه صلاها في وقتها بل اراد انه صلاها في غير وقتها المعتاد وهو الاسفار وقد تبين ذلك بما في صحيح البخاري من حديثه فلما كان حين يطلع الفجر قال ان النبي عليه السلام كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما يأتي الناس والفجر حين يبزغ الفجر وقوله نسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد الى آخره اراد بذلك ما روي عن ابن مسعود انه

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان قال قلت للشافعى مامعنى رفع اليدين عند الركوع فقال مثل معنى رفعهما عند الافتتاح تعظيما لله و سنة متبعة (١) يرجى فيها ثواب الله عزوجل و مثل رفع اليدين على الصفا و المروة وغيرهما *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ الحسن بن حليم الصائغ بمرو ثنا ابو الموجه اخبرنى ابو نصر محمد بن ابى الخطاب السلمى وكان رجلا صالحا قال اخبرنى على بن يونس ثنا وكيع قال صليت فى مسجد الكوفة فاذا ابو حنيفة قائم يصلى وابن المبارك الى جنبه يصلى فاذا عبد الله يرفع يديه كلما ركع وكلما رفع و ابو حنيفة لا يرفع فلما فرغوا من الصلوة قال ابو حنيفة لعبد الله يا اباعبد الرحمن رأيتك تكثر رفع اليدين اردت ان تطير فقال له عبد الله يا ابا حنيفة قد رأيتك ترفع يديك حين افتتحت الصلوة فاردت ان تطير فسكت ابو حنيفة قال وكيع فما رأيت جوابا احضر من جواب عبد الله لابى حنيفة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثنى ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو بن ميح ثنا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الله المروزى بمرو ثنا محمد بن سعيد الطبرى ثنا سليمان بن داود الشاذكونى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اجتمع الاوزاعى و الثورى بمنى فقال الاوزاعى للثورى لم لا ترفع يديك فى خفض الركوع ورفعه فقال الثورى ثنا يزيد بن ابى زياد فقال الاوزاعى اروى لك عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وتعارضنى بيزيد بن ابى زياد و يزيد رجل ضعيف الحديث و حديثه مخالف للسنة قال فاحمار وجه سفيان الثورى فقال الاوزاعى كأنك كرهت ماقلت قال الثورى نعم قال الاوزاعى قم بنا الى المقام نلتعن اينا على الحق قال فتبسم الثورى لما رأى الاوزاعى قد احتد (٢) (واخبرنا) ابو عبد الله حدثنى ابو بكر محمد بن جعفر البرذعى ببخارا انبأ ابو منصور محمد بن ابراهيم بن محمويه الاشتيخنى ثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد الطبرى فذكر الحديث بمعنى رواية المروزى *

(١) ن - متبوعة ١٢ (٢) ن - استعد - ن - اجتهد ١٢

(باب)

قال هينت عظام ابن آدم للسجود فاسجدوا حتى بالمرافق الا ان عبارة ابن اسحاق ركيكة و الصواب ان يقال من كراهية وضع المرفق والساعد و فى المحتسب لابن جنى قرأ والذكر والانثى بغير ماقرأ النبى صلى الله عليه وسلم و على و ابن مسعود وابن عباس وفى الصحيحين ان ابا الدرداء قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت ان ابن مسعود لم ينفرد بذلك ولا نبلم انه نسى كيف كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرؤها وانما سمعها على وجه آخر فادى كما سمع * ثم ذكر البيهقى (عن وكيع انه رأى اباحنيفة يصلى والى جنبه ابن المبارك الى آخره) * قلت * فى سند هذه الحكاية جماعة تحتاج الى النظر فى امرهم * ثم ذكر (عن محمد بن سعيد الطبرى ثنا سليمان بن داود الشاذكونى سمعت سفيان بن عيينة يقول اجتمع الاوزاعى والثورى بمنى) الى آخره * قلت * محمد بن سعيد هذا لم ادر من هو والشاذكونى قال الرازى ليس بشيء متروك الحديث وقال البخارى هو عندى اضعف من كل ضعيف وقال ابن معين ليس بشيء وقال مرة كان يكذب و يضع الحديث *

باب السنة فى رفع اليدين كلما كبر للركوع

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود ثنا ابن المصفى(١) الحمصى ثنا بقية ثنا الزبيدى عن الزهرى عن سالم عن عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر وهما كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى تكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه فى السجود ويرفعهما فى كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضى صلاته * الزبيدى هذا اسمه محمد بن الوليد بن عامر *

باب ما روى فى التطبيق فى الركوع

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبدالله يعنى ابن مسعود فى داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامة فذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فلما ركعنا وضعنا ايدينا على ركبنا فضرب ايدينا (٢) وطبق كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه فلما صلينا قال انها ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة عن مواقيتها ويخنقونها الى شرق الموتى يعنى آخر الوقت فاذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلوة لوقتها واجعلوا صلوتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليتقدمكم احدكم فاذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه ثم طبق(٣) بين كفيه واراناقال كأنى انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال ابو معاوية هذا قد ترك * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية *

باب السنة فى وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطى ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابى يعفور(٤) قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابى فطبقت بين كفى ثم وضعتها بين فخذى فنهانى ابى عن ذلك وقال كنا نفعل هذا فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى الوليد *

(حدثنا) ابو سعد عبد الملك بن ابى عثمان الزاهد انبأ ابو محمد يحيى بن منصور القاضى (ح واخبرنا) ابو صالح ابن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن ابى يعفور عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب سعد فطبقت يدى فجعلتهما بين ركبتى فضرب يدى قال ثم صليت مرة اخرى الى جنبه فطبقت يدى فجعلتهما بين ركبتى قال فضرب يدى وقال يابنى اناكنا نفعل هذا فامرنا ان نضرب بالاكف على الركب * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وغيره (وزاد) انا نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركب * واخرجه من حديث الزبير بن عدى عن مصعب بن سعد *

---

(١) هو محمد بن المصفى ١٢ (٢) ن — فضرب بايدينا ١٢ (٣) ن — ثم ليطبق ١٢ (٤) هو ابو يعفور الاكبر اسمه واقد ويقال وقدان كما صرح به صاحب التهذيب والنووى فى كتاب الايمان فى حديث اى الاعمال افضل وماصرح به النووى رحمه الله فى حديث التطبيق فى الركوع فلعله من زلة قلم الناسخ ١٢

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن على بن عفان العامرى ثنا ابو اسامة عن اسمعيل يعنى ابن ابى خالد عن الزبير بن عدى عن مصعب بن سعد قال كنت اصلى الى جنب ابى فلما ركعت قلت كذا وطبق يديه بين رجليه فلما انصرف قال كنا نفعل هذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبدالوهاب ثنا جعفر ابن عون انبأ مسعر عن ابى حصين عن ابى عبدالرحمن السلمى قال اقبل عمر فقال يا ايها الناس سنت لكم الركب فامسكوا بالركب *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا احمد بن خالد ثنا اسرائيل عن ابى حصين عن ابى عبدالرحمن السلمى قال كنا اذا ركعنا جعلنا ايدينا بين افخاذنا فقال عمر رضى الله عنه ان من السنة الاخذ بالركب *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن ايوب انبأ ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن مرة عن خيثمة بن عبدالرحمن عن ابى سبرة الجعفى قال قدمت المدينة فجعلت اطبق كما يطبق اصحاب عبدالله واركع قال فقال رجل يا عبدالله ما يحملك على هذا قلت كان عبد الله يفعله وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله قال صدق عبدالله ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما صنع الامر ثم احدث الله له الامر الآخر فانظر ما اجتمع عليه المسلمون فاصنعه قال فلما قدم كان لا يطبق * قال الشيخ * وهذا الذى صار الامر اليه موجود فى حديث ابى حميد الساعدى وغيره فى صفة ركوع النبى صلى الله عليه وسلم وفى ذلك ما دل على ان اهل المدينة اعرف بالناسخ والمنسوخ من اهل الكوفة وبالله التوفيق *

(باب صفة الركوع)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن ابى حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالساً مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدى انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر(١) ظهره وذكر الحديث رواه البخارى فى الصحيح عن ابن بكير *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابى حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو العامرى قال كنت فى مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) اى اثناه ١٢ مجمع فتذكروا

* قال *

(باب صفة الركوع)

ذكر فيه حديثاً عن الخدرى * قلت * فى سنده ابو سفيان طريف السعدى * قال البيهقى فى باب الماء الكثير لا ينجس ما لم يتغير (ليس بالقوى) وقد ذكرنا هناك من اقوال علماء هذا الشان فيه ما هو اخش من هذا وفى متن الحديث

(باب تطبيق اليدين)

فتذاكروا صلاته فقال ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال اذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا صافح بخده *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبدالملك بن عمرو اخبرنى فليح حدثنى عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فجافى عن جنبيه *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ وعبدالله بن محمد بن الحسن العدل قالا ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن عبدالله انبأ يزيد بن هارون انبأ حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير فذكر الحديث وفيه وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وذكر الحديث * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث حسين المعلم *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابوسعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا ابومعاوية عن ابى سفيان السعدى عن ابى نضرة عن ابى سعيد اراه رفعه شك ابومعاوية قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وفى كل ركعتين تسليمة ولا صلوة لا تقرء فيها بفاتحة الكتاب وغيرها فريضة او غير فريضة واذا ركع احدكم فلا يذبح تذبيح الحمار(١) وليقم صلبه واذا سجد فليمد صلبه فان الانسان يسجد على سبعة اعظم جبهته وكفيه وركبتيه وصدور قدميه واذا جلس فلينصب رجله اليمنى وليخفض رجله اليسرى *

باب القول فى الركوع

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوالفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاستفتح بسورة البقرة فقلت يقرأ مائة آية ثم يركع فمضى فقلت يختمها ثم يركع فمضى حتى قرأ سورة النساء وآل عمران ثم ركع نحوا من قيامه فيقول سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فاطال القيام ثم سجد فاطال السجود يقول فى سجوده سبحان ربى الاعلى لا عبر

(١) هكذا فى الاصول و فى مجمع البحار فلا يدبح بالدال المهملة و هو ان لا يطاطىء رأسه اخفض من ظهره و من اعجم فقد صحف ١٢

وفى كل ركعتين تسليمة وهو متروك وفيه ايضا ولا صلوة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب وغيرها فريضة او غيرها وهو متروك ايضا * قال ابو بكر الرازى لا خلاف بين العلماء فى جواز الصلوة مع الفاتحة وحدها *

قال (باب القول فى الركوع)

ذكر فيه حديث جعفر بن محمد (عن ابيه قال جاءت الحطابة فقالت يا رسول الله) ثم قال (وهذا ايضا مرسل)

قلت محمد بن على الباقر تابعى وقد تقدم غير مرة ان من ادرك شخصا فروى عنه كان متصلا عند الجمهور باى لفظ كانت الرواية وقد تقدم ايضا ان جهالة الصحابة لا تضر *

بآية فيها تخويف وتعظيم الاذكره * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابوعبدالرحمن المقرى ثنا موسى بن ايوب الغافقي عن عمه اياس بن عامر الغافقي عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال لنا اجعلوها في سجودكم *

(اخبرنا) ابوعلي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن يونس ثنا الليث يعني بن سعد عن ايوب بن موسى اوموسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر بمعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا * قال ابوداود وهذه الزيادة نخاف ان لاتكون محفوظة *

(واخبرنا) ابوعلي انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا خالد بن عبدالله ثنا سعيد الجريري عن السعدي (١) عن ابيه اوعمه قال رمقت (٢) النبي صلى الله عليه وسلم في صلوته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا *

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد ابن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد عن عون رفعه الى عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال سبحان ربي الاعلى يعني ثلاثا فقد تم سجوده وذلك ادناه هذا مرسل عون بن عبد الله لم يدرك عبد الله بن مسعود *

(حدثنا) ابومحمد بن يوسف املاء انبأ ابوالقاسم جعفر بن محمد الموسوى (٣) بمكة حرسها الله تعالى انبأ ابوحاتم الرازى انبأ عيسى بن مرحوم العطار ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال جاءت الحطابة (٤) فقالت يارسول الله لا نزال سفرا ابدا فكيف نصنع بالصلوة فقال صلى الله عليه وسلم سبحوا ثلاث تسبيحات ركوعا وثلاث تسبيحات سجودا وهذا ايضا مرسل *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو نصر احمد بن علي بن احمد ابن شبيب القاضي (٥) وابو نصر منصور بن الحسين المقرى في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون ابن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن منصور عن ابي الضحي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه سبحانك وبحمدك اللهم اغفرلي يتأول القرآن *

(واخبرنا) ابوعمرو الاديب انبأ ابوبكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن خلاد ثنا يحيى ثنا منصور فذكره وقال سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفرلي يتأول القرآن * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان واخرجه مسلم من وجه آخر عن منصور *

(١) قال صاحب التقريب السعدي لم يسم ١٢ (٢) ن - رأيت ١٢ (٣) ن - الموسائي ١٢ (٤) اي الجماعة الذين يحطبون ١٢ مغرب (٥) ن - الفاسي - ن - الفاضي ١٢

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى املاء انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا ابو الازهر السليطى ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابن ابى عروبة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن على ثنا عبد العزيز ابن ابى سلمة ثنا الماجشون بن ابى سلمة عن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان اذا افتتح الصلوة وذكر الحديث وقال فيه واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعى وبصرى وعظامى اظنه قال ومخى وعصبى * رواه مسلم فى الصحيح من وجهين عن عبد العزيز *

(واخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطى ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن ابى رافع عن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ابتدأ الصلوة المكتوبة فذكر الحديث وفيه قال وكان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربى خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظمى وما استقلت به قدمى لله رب العالمين *

(باب النهى عن قراءة القرآن فى الركوع والسجود)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب انه قال حدثنى ابراهيم ابن عبد الله بن حنين ان اباه حدثه انه سمع على بن ابى طالب رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ راكعا او ساجدا * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا محمد بن ادريس الشافعى انبأ مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر المروزى وهارون بن موسى قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسى (١) والمعصفر وعن تختم الذهب وعن القراءة فى الركوع * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه زيد بن اسلم والوليد بن كثير وزيد بن ابى حبيب واسامة بن زيد الليثى ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن اسحاق ابن يسار عن ابراهيم عن ابيه عن على ورواه الضحاك بن عثمان ومحمد بن عجلان * وفى احدى الروايتين عن داود بن قيس عن ابراهيم عن ابيه عن ابن عباس عن على ورواه محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن على * ورواه ابو بكر ابن حفص عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة ثنا

(١) هى ثياب من كتان مخلوط بحرير نسبت الى قرية قس ١٢ مجمع

سليمان بن سحيم مولى آل عباس (١) قال اخبرني ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابى بكر فقال انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم اوترى له الا انى نهيت ان اقرأ راكعا اوساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره عن ابن عيينة *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل عن الحسن عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال كنا نسبح ركوعا وسجودا وندعو قياما وقعودا قال وثنا معاذ عن الاشعث عن الحسن قال سئل جابر بن عبدالله عن القراءة في الركوع فقال كنا نجعل الركوع تسبيحا *

باب الطمانينة فى الركوع

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابوبكر الاسماعيلي اخبرنى ابو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيدالله الجشمى قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيدالله حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل الذى لم يحسن الصلوة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيما علمه ثم اركع حتى تطمئن راكعا * مخرج فى الصحيحين *

(واخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن يحيى انبأ احمد بن سليمان الفقيه ثنا الحسن (٢) بن سلام ثنا عبيدالله بن ابن موسى انبأ الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى صلوة لا يقيم الرجل صلبه فى الركوع والسجود *

(واخبرنا) ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن على العلوى وابو القاسم عبدالواحد بن محمد بن البخارى المقرى بالكوفة من اصل سماعهما قالا ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم القاضي ثنا (٣) ابراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر عن ابى مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى صلوة رجل لا يقيم فيها صلبه في الركوع والسجود * هذا اسناد صحيح وكذلك رواه عامة اصحاب الاعمش عن الاعمش *

(اخبرنا) على بن محمد بن بشران ببغداد انبأ محمد بن عمرو بن البخترى ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلوة لا يقيم الرجل فيها صلبه

(١) هكذا فى الاصول و فى التهذيب انه مولى آل حنين ويقال مولى بنى خزاعة والله اعلم ١٢ * (٢) ن - الحسين ١٢
(٣) ن - ثنا القاضى ١٢ ق

* قال * (باب الطمانينة فى الركوع)

ذكر فيه حديثا من طريق الوليد بن مسلم (ثنا شيبة بن الاحنف) الى آخره * قلت * ذكر صاحب الكمال ان دحيما قال لم يسمع الوليد بن مسلم من حديث شيبة بن الاحنف شيئا ثم ان هذا الحديث غير مطابق للباب اذ قوله عليه السلام يصلى ولا يركع تصريح بترك الركوع و ليس ذلك من باب ترك الطمانينة *

في الركوع والسجود * تفرد به يحيى بن ابى بكير *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا صفوان ابن صالح الدمشقى ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبة بن الاحنف الاوزاعى ثنا ابو سلام الاسود ثنا ابو صالح الاشعرى عن ابى عبد الله الاشعرى قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم جلس فى طائفة منهم فدخل رجل فقام يصلى فجعل لا يركع و ينقر في سجوده و رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال اترون هذا لومات مات على غير ملة محمد ينقر صلوته كما ينقر الغراب الدم انما مثل الذى يصلى ولا يركع و ينقر فى سجوده كالجائع لا ياكل الا تمرة او تمرتين فماذا (١) تغنيان عنه فاسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار واتموا الركوع والسجود * قال ابو صالح فقلت لابى عبد الله الاشعرى من حدثك بهذا الحديث قال امراء الاجناد (٢) خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابى سفيان كل هؤلاء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

باب ادراك الامام في الركوع

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ على بن محمد المصرى ثنا يحيى بن ايوب العلاف ثنا ابن ابى مريم (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ثنا سعيد بن ابى مريم انبأ نافع بن يزيد حدثنى يحيى بن ابى سليمان عن زيد بن ابى عتاب وسعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوا شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة * تفرد به يحيى بن ابى سليمان المدينى وقد روي باسناد آخر اضعف من ذلك عن ابى هريرة *

(اخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملى و القاسم بن عبد الله ابن مهدى والعباس بن محمد بن العباس قالوا ثنا عمرو بن سواد (٣) ثنا ابن وهب اخبرنى يحيى بن حميد عن قرة ابن عبد الرحمن عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها قبل ان يقيم الامام صلبه * قال ابو احمد هذه الزيادة قبل ان يقيم الامام صلبه يقولها يحيى بن حميد عن قرة وهو مصرى * قال ابو احمد سمعت ابن حماد يقول قال البخاري يحيى ابن حميد عن قرة عن ابن شهاب سمع منه ابن وهب مصرى لا يتابع في حديثه * قال ابو احمد و ثنا الجنيدى (٤) ثنا البخارى قال يحيى بن ابى سليمان المدنى عن المقبرى وابن ابى عتاب منكر الحديث * قال الشيخ وقد روى باسناد مرسل *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب حدثنى عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا جئتم والامام راكع فاركعوا وان كان ساجدا فاسجدوا ولا تعتدوا بالسجود اذا لم يكن معه الركوع *

(اخبرنا) ابو عبد الله انبأ محمد بن جعفر القراء ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة ثنا عبد العزيز

---

(١) ن - ماذا ١٢ (٢) امراء الاجناد اى امراء مدن الشام الخمس فلسطين و الاردن وحمص وقنسرين ودمشق ١٢ مجمع
(٣) فى هامش المصرية يجوز فيه التخفيف و التشديد كتبه محمد القدسى ١٢ (٤) ن - الحميدى

ابن محمد المكي عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدرك الركعة لم يدرك الصلوة * وروى فيه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبأ احمد بن سلمان الفقيه انبأ الحسن بن مكرم ثنا على بن عاصم ثنا خالد الحذاء عن على بن الاقمر عن ابى الاحوص عن عبد الله يعني ابن مسعود قال من لم يدرك الامام راكعا لم يدرك تلك الركعة *

(واخبرنا) ابو على بن شاذان(١) ببغداد انبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وهبيرة عن عبد الله قال من لم يدرك الركعة فلا يعتد بالسجود *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى ابن عامر ثنا الوليد يعني ابن مسلم اخبرني مالك وابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول من ادرك الامام راكعا فركع قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك تلك الركعة *

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة * قال وحدثنا مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر وزيد بن ثابت كانا يقولان من ادرك الركعة قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك السجدة (٢) * قال وثنا مالك انه بلغه ان اباهريرة كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير *

باب من ركع دون الصف وفى ذلك دليل على ادراك الركعة ولولا ذلك لما تكلفوه

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابو عمر ثنا همام ثنا زياد الاعلم عن الحسن عن ابى بكرة انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد * رواه البخاري فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام قال الشافعي قوله لا تعد يشبه قوله لا تاتوا الصلاة(٣) تسعون يعني والله اعلم ليس عليك ان تركع حتى تصل الى موقفك لما فى ذلك من التعب كما ليس عليك ان تسعى اذا سمعت الاقامة *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبأ ابو محمد بن حيان انبأ ابراهيم بن محمد بن الحسن انبأ ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد والامام راكع فركعا ثم دبا وهما راكعان حتى لحقا بالصف *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد وابن ابى ذئب عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه رأى زيد بن ثابت دخل المسجد والامام راكع فمشى حتى امكنه ان يصل الصف وهو راكع كبر فركع ثم دب وهو راكع حتى وصل الصف *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الفضل بن خميرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص ثنا منصور عن زيد بن وهب قال خرجت مع عبد الله يعني ابن مسعود من داره الى المسجد فلما توسطنا المسجد ركع الامام فكبر عبد الله وركع وركعت معه ثم مشينا راكعين حتى انتهينا الى الصف حين رفع القوم رؤسهم فلما قضى

(١) ن — ابو سعيد على بن شاذان ١٢ (٢) ن — الركعة ١٢ (٣) ن — لا تاتوا الصلاة ١٢

الامام

الامام الصلوة قمت وانا ارى انى لم ادرك فاخذ عبدالله بيدى واجلسنى ثم قال انك قد ادركت وروينا فيه عن عبد الله ابن الزبير رضى الله عنهما *

﴿ باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع ومن استحب ان يكبر اخرى للركوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابوالفضل بن خميرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن ابن شهاب قال كان ابن عمر و زيد بن ثابت اذا اتيا الامام وهو راكع كبرا تكبيرة وركعا بها *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا بشر بن شعيب بن ابى ابى حمزة عن ابيه عن الزهرى قال كان زيد بن ثابت اذا دخل المسجد والناس ركوع استقبل القبلة فكبر ثم ركع ثم دب وهو راكع حتى يصل الى الصف * قال محمد(١) اخبرنى ذاك ابوامامة بن سهل بن حنيف الانصارى عن زيد بن ثابت قال شعيب وقال هشام بن عروة بن الزبير كان عروة يفعل ذلك * قال الشيخ رحمه الله ورويناه فى الباب قبله عن عبدالله ابن مسعود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان الاصبهانى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابوعامر ثنا الوليد يعنى ابن مسلم قال قلت لمالك بن انس ان بعضهم اخبرنى عن حماد عن ابى وائل عن ابن مسعود قال ان ادركهم ركوعا اوسجودا اوجلوسا يكبر تكبيرتين فقال مالك اما فى الركوع والسجود فذلك الامر الذى نعرفه واما تكبيرتين للجلوس فانى لا اعرف هذا قلت يكبر واحدة يستفتح بها ويجلس بها قال نعم * قال الشيخ ان صح هذا عن ابن مسعود فيحتمل ان يكون اراد به(٢) فى السجود فكبر للافتتاح فلما فرغ من الافتتاح رفع الامام بتكبيرة وقعد فيوافقه فى اذكاره وافعاله وكذلك فى السجود اراد ان يكون تكبير الامام للسجود بعد افتتاحه للصلوة واقتدائه به والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم ثنا ابوعامر ثنا الوليد قال واخبرني اسمعيل عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبدالعزيز قال اذا ادركهم ركوعا كبر تكبيرتين تكبيرة لافتتاح الصلوة و تكبيرة للركوع وقد ادرك الركعة *

﴿ باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه ولا يسبقه وكذلك فى السجود وغيره ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابوبكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا على ابن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلوة

(باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح)

(باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه ولا يسبقه)

---

(١) هو الزهرى ١٢ (٢) ن — اذا ادركه فى السجود ١٢

---

* قال * ﴿ باب يركع بركوع الامام و يرفع برفعه ﴾

ذكر فى آخره حديث (انى قد بدنت ولا تسبقونى بالركوع والسجود) ثم قال (اختار ابوعبيد بدنت بالتشديد و نصب الدال يعنى كبرت ومن قال برفع الدال فانه اراد كثرة اللحم) قلت * فى مجمع الغرائب للفارسى و روى هشيم وكان فيما قال انا بدنت * قال ابوعبيد ليس له معنى ههنا لانه ليس كثرة اللحم من صفته عليه السلام لان من نعته انه كان رجلا بين الرجلين فى جسمه ولحمه وكذا فى الغريبين للهروى بمعناه *

اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس انى امامكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فانى اراكم امامى ومن خلفى ثم قال والذى نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا ومارأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار * رواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبأ محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان لا تبادروا الامام بالركوع فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه اذا وافق كلام الملائكة غفر لمن فى المسجد واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث عيسى بن يونس عن الاعمش وحديث محمد بن عبيد اتم *

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر عطاء بن البياض ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على الحارث ابن محمد وانا اسمع ثنا على بن عاصم فى سنة مأتين انبأ سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع رأسه فارفعوا رؤسكم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا جميعا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا قبل ان يسجد واذا رفع رأسه فارفعوا رؤسكم ولا ترفعوا رؤسكم قبل ان يرفع * اخرجه مسلم من حديث الدراوردى عن سهيل وحديث على بن عاصم اتم *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن على الخزاز ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم بن حماد ثنا محمد ابن عبدالرحمن بن سهم الانطاكي ابو عبد الله ثنا ابو اسحاق الفزارى ان ابا اسحاق الشيبانى حدثه عن محارب بن دثار قال سمعت عبدالله بن يزيد يقول على المنبر ثنا البراء بن عازب انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه على الارض ثم نتبعه * وفى حديث ابن عبدان جبهته بالارض ثم نسجد * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبدالرحمن بن سهم *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيثمة عن ابى اسحاق قال حدثنى عبدالله بن يزيد قال حدثنى البراء وهو غير كذوب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه من الركوع لم ار احدا يحنى ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يخر من وراءه سجدا * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من اوجه اخر عن ابى اسحاق السبيعى *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه سمع معاوية على المنبر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقونى بالركوع والسجود فانى قد بدنت فمهما اسبقكم به حين اركع تدركونى حين ارفع ومهما اسبقكم به حين اسجد تدركونى حين ارفع * وكذلك رواه يحيى القطان عن ابن عجلان *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء انبأ ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر السليطي ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع والسجود ولكن اسبقكم انكم تدركون ما فاتكم * لم يضبط عن شيوخنا بدنت او بدنت واختار ابو عبيد بدنت بالتشديد ونصب الدال يعني كبرت ومن قال بدنت برفع الدال فانه اراد كثرة اللحم *

(باب اثم من رفع رأسه قبل الامام)

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو احمد المهرجاني قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي (١) ثنا حماد بن سلمة و حماد بن زيد و شعبة وابراهيم بن طهمان عن محمد ابن زياد قال سمعت اباهريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول اما يخشى الذي يرفع رأسه والامام ساجد (٢) ان يجعل الله رأسه رأس حمار * قال شعبة في حديثه اوصورته صورة حمار * اخرجه البخاري و مسلم في الصحيح من حديث شعبة و اخرجه مسلم من حديث الحمادين *

(وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء انبأ ابو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن عقيل من كتابه ومن حفظه انبأ حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن ايوب عن محمد يعني ابن سيرين عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخاف احدكم اذا رفع رأسه من السجود قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد اخبرني ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن الحارث بن مخلد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اذا رفع احدكم رأسه فظن ان الامام قد رفع فليعد رأسه فاذا رفع الامام رأسه فليمكث قدر ما ترك * و روينا عن الشعبي و ابراهيم النخعي انه يعود فيسجد *

(باب القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائما)

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع اباهريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو النضر الفقيه وابو الحسن احمد بن محمد العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي

(١) الجدي بضم الجيم و تشديد الدال ١٢ (٢) ن - قبل الامام ان يحول الله الخ ١٢

(باب اثم من رفع رأسه قبل الامام)

(باب القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائما)

ثنا عبدالله بن مسلمة فيما قرئ على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة القعنبي *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابوجعفر محمد بن عبيدالله العلوى ثنا الحسين بن الحكم الحيرى ثنا ابوغسان ثنا عبدالعزيز بن ابى سلمة ثنا الماجشون عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبدالعزيز ابن ابى سلمة *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن ابى اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى معاوية ووكيع عن الاعمش *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا سعيد بن عامر (ح واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد انبأ على بن محمد الخرقى ثنا ابو قلابة ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ابو عبد الله ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا هشيم انبأ هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(واخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى ثنا مقدام ابن داود ثنا عبدالله بن يوسف ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى عن مروان بن محمد الدمشقى عن سعيد بن عبد العزيز الا انه قال كان اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد وزاد ولا معطى لما منعت (اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا عبدالله بن محمد ثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى فذكره *

(اخبرنا)

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله ابن مسلمة وابن بكير عن مالك (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن على بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقى انه قال كنا يوما نصلى وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم آنفا قال الرجل انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول * رواه البخاري فى الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه معاذ بن رفاعة عن ابيه فذكره عقيب عطاس عطسه رفاعة ولم يذكر موضعه وزاد فيه كما يحب ربنا ويرضى *

(اخبرناه) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا سعيد بن عبد الجبار البصرى من كتابه اخبرنى رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الزرقى ابو يزيد امام المسجد (١) قال سمعت معاذ بن رفاعة بن رافع الانصارى يحدث عن ابيه رفاعة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فعطس رفاعة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه (٢) كما يحب ربنا ويرضى فلما انصرف (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين المتكلم فى الصلوة قال رفاعة وددت انى عدمت عدة من مالى (٤) ولم اشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الصلوة حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المتكلم فى الصلوة فقلت انا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها * وروى عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الانصار وهو فى الصلوة فقال كذا فذكر بعض معناه *

(باب الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده و ربنا لك الحمد وكذا المأموم)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الحسن على بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان انبأ ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد وكان اذا ركع يكبر واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر * رواه البخاري فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس وقوله كان عبارة عن دوام فعله وكذلك ذكره ابن عمر وابن عباس وغيرهما فاما قوله واذا رفع رأسه يكبر فانما اراد والله اعلم بعد ما رفع رأسه واراد ان يسجد وذلك بين فى حديث ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هريرة * وروينا عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلوته قال ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمذان فى سنة احدى واربعين ثنا هلال ابن العلاء ثنا ابى ثنا بقية بن الوليد عن شعبة عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة

(١) كان اماما لمسجد بنى زريق ١٢ تهذيب (٢) وفى المصرية مباركا عليه مضروب بالقلم ١٢ (٣) فى مص — فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم ١٢ (٤) هكذا فى النسختين وفى نسخة عدمت من مالى وفى فتح البارى من رواية سعيد بن عبد الجبار فوددت انى خرجت من مالى ١٢

(باب الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده و ربنا لك الحمد وكذا المأموم)

رضى الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر رمضان فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد *

(اخبرنا) ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبهانى التاجر بالرى انبأ ابو حاتم محمد بن عيسى انبأ اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثورى عن ابى اسحاق عن الحارث عن على انه كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد *

(اخبرنا) ابو القاسم التاجر بالرى انبأ ابو حاتم محمد بن عيسى انبأ اسحاق عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة وهو امام الناس فى الصلوة يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد الله اكبر يرفع بذلك صوته و تابعه (١) معا *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد ثنا اسمعيل بن علية عن ابن عون قال قال محمد يعنى ابن سيرين اذا قال الامام سمع الله لمن حمده قال من خلفه سمع الله لمن حمده (٢) وروى عن ابى بردة بن ابى موسى انه كان يقول خلف الامام سمع الله لمن حمده وقال عطاء يجمعها مع الامام احب الى وروى فيه حديثان ضعيفان قد خرجتهما فى الخلاف *

باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد دون قوله سمع الله لمن حمده

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا عبد الله يعنى القعنبى عن مالك عن سمى عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشى ان ابا موسى الاشعرى رضى الله عنه صلى بالناس فذكر الحديث وفيه فقال ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلوتنا وبين لنا سنتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله و اذا كبر فركع فكبروا و اركعوا فان الامام يكبر قبلكم و يرفع قبلكم فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك و اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يجبكم الله * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق و رواه على بن الحسين بن واقد عن ابيه عن مطر عن زهدم الجرمى قال صليت خلف ابى موسى الاشعرى فقال لنا اذا قال الامام الله اكبر فقل الله اكبر فتلك بتلك واذا رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقل مثلها فتلك بتلك * والرواية الصحيحة هى الرواية الاولى *

(١) ن - و تتبعه ١٢ (٢) زيد فى النسخ الهندية - اللهم ربنا لك الحمد ١٢

باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبدالله بن وهب اخبرك مالك بن انس والليث بن سعد ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم قال اخبرني انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى لنا صلوة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا كبر فكبروا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين * مخرج فى الصحيحين من حديث مالك وغيره ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب وكذلك رواه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وكذلك روى عن عبدالله بن مسعود *

(اخبرناه) ابو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله التاجر بالرى انبأ ابو حاتم محمد بن عيسى انبأ اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن الثورى عن سلمة بن كهيل عن ابى الاحوص عن عبد الله قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه ربنا لك الحمد *

باب كيف القيام من الركوع

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلى اخبرنى ابو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيدالله الجشمى قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيدالله حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث فى قصة الداخل وفيه ثم ارفع حتى تعتدل قائما * مخرج فى الصحيحين *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال قال يوما وذلك فى غير وقت الصلوة الا اريكم كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع رأسه فانتصب قائما هنية * قال ابو قلابة وصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابى بريد وكان ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة من الركعة الاولى استوى قاعدا ثم نهض * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب * ابو بريد بالباء والراء (١) وهو عمرو بن سلمة الجرمى كناه مسلم بن الحجاج بذلك *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثنى الليث عن ابن ابى حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث عن ابى حميد الساعدى فى صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه * رواه البخارى فى الصحيح عن ابن بكير ورواه عبدالحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء فقال فى الحديث حتى يعود كل عظم منه الى موضعه معتدلا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن على بن محمد بن سختويه ثنا محمد بن ايوب اخبرنى ابو الوليد ثنا شعبة انبأ ثابت قال كان انس رضى الله عنه ينعت لنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فاذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسى * رواه البخاري فى الصحيح عن ابى الوليد *

---

(١) وكناه البخارى بابى يزيد بالزاى ١٢

(باب كيف القيام من الركوع)

(حدثنا) ابو سعد عبدالملك بن ابى عثمان الزاهد انبأ ابو محمد يحيى بن منصور القاضى ثنا ابو الفضل احمد بن سلمة البزاز ثنا احمد بن عبدة الضبى انبأ حماد بن زيد ثنا ثابت البنانى قال قال لنا انس بن مالك انى لا آلوان اصلى بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا قال حماد قال ثابت وكان انس يصنع بنا شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسى و اذا رفع رأسه من السجدة استوى جالسا حتى يقول القائل قد نسى * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام كلاهما عن حماد *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبيدالله بن معاذ (قال ح واخبرنى) ابو عمرو بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد بن البخترى عن عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث (١) فامر ابا عبيدة يعنى ابن عبدالله بن مسعود ان يصلى بالناس فكان يصلى فاذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد * قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابى ليلى فقال سمعت البراء يقول كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء * قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال قد رأيت ابن ابى ليلى فلم تكن صلاته كذا قال ابو عبدالله هذا لفظ حديث ابى عمرو * رواه مسلم فى الصحيح عن عبيدالله بن معاذ *

باب التكبير عند الهوى للسجود

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار انبأ ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم يكبر حين يهوى ساجدا * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث الليث *

باب وضع الركبتين قبل اليدين

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس عبدالله بن الحسين القاضى بمرو ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا يزيد ابن هارون انبأ شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد تقع ركبتاه قبل يديه واذا رفع رفع يديه قبل ركبتيه *

(واخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم

(١) وفى موضع آخر سماه مطر بن ناجية ١٢

كان

* قال *

باب وضع الركبتين قبل اليدين

ذكر فيه حديث شريك (عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر) ثم ذكره من طريق همام (عن محمد بن جحادة عن عبد الجبار عن ابيه وائل) ومن طريقه (عن شقيق ثنا عاصم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم) ثم قال

(هذا)

(باب التكبير عند الهوى للسجود)

(باب وضع الركبتين قبل اليدين)

كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه وكبر ثم التحف بثوبه ووضع اليمنى على اليسرى فاذا اراد ان يركع قال هكذا بثوبه واخرج يديه ثم رفعهما وكبر فلما اراد ان يسجد وقعت ركبتاه على الارض قبل ان تقع كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن ابطيه * وقال همام وثنا شقيق ثنا عاصم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذا قال وفي حديث احدهما قال همام واكبر علمي (١) انه في حديث محمد بن جحادة فاذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذيه * وكذلك رواه ابوداود في السنن عن محمد بن معمر عن حجاج بن منهال *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران من اصل كتابه انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا شقيق ابو الليث قال حدثني عاصم بن كليب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد وقعت ركبتاه الى الارض قبل ان تقع كفاه * قال عفان وهذا الحديث غريب ورواه يزيد بن هارون عن شريك * قال الشيخ هذا حديث يعد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسلا هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين رحمهم الله تعالى *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو كريب ثنا محمد بن حجر ثنا سعيد ابن عبد الجبار عن عبد الجبار بن وائل عن امه عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد وكان اول ما وصل الى الارض ركبتاه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا العلاء بن اسمعيل العطار ثنا حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فحاذى بابهاميه اذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ورفع رأسه حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ثم انحط بالتكبير حتى سبقت ركبتاه يديه * تفرد به العلاء بن اسمعيل والله تعالى اعلم * وروينا عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود في وضع الركبتين قبل اليدين من فعلهما *

باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور (ح واخبرنا) ابو الحسن ابن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه ثم ركبتيه وفي رواية ابي داود قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن وقال

(١) ن - واكثر علمي ١٢

(هذا حديث يعد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسلا) * قلت * ذكر الدارقطني حديث شريك ثم قال ولم يحدث به عن عاصم غير شريك وهذه العبارة هي الصحيحة *

* قال * (باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه)

ذكر فيه حديث (محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وليضع يديه ثم ركبتيه) ثم ذكر حديث (عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة فليبدأ بركبتيه قبل يديه) ثم ضعف عبد الله بن سعيد

في الحديث و ليضع يديه قبل ركبتيه و بمعناه رواه غيرهما عن سعيد عن عبد العزيز *

(و قد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز عن محمد بن عبد الله عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك الجمل و ليضع يديه على ركبتيه كذا قال على ركبتيه فان كان محفوظا كان دليلا على انه يضع يديه على ركبتيه عند الاهواء الى السجود (ح و قد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا ابن فضيل عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه و لا يبرك بروك الجمل * وكذلك رواه ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل الا ان عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف والذي يعارضه يتفرد به محمد بن عبد الله بن الحسن وعنه الدراوردي وقد رواه عبد الله بن نافع مختصرا (كما اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يعمد احدكم في صلوته فيبرك كما يبرك الجمل و قد روى ان ذلك كان ثم نسخ و صار الامر الى ما روينا عن وائل بن حجر الا ان اسناده ضعيف *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابن الظهراني (ح واخبرنا) محمد بن احمد بن زكريا انبأ محمد بن الفضل بن اسحاق بن خزيمة انبأ جدي قالا ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى ابن سلمة بن كهيل ثنا ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بالركبتين قبل اليدين * كذا قال والمشهور عن مصعب عن ابيه حديث نسخ التطبيق والله اعلم * ولعبد العزيز الدراوردي فيه اسناد آخر ولا اراه الا وهما *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محرز ابن سلمة المدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يضع يديه قبل ركبتيه قال و كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * وكذلك رواه ابن وهب واصبغ بن الفرج عن عبد العزيز والمشهور عن

عبد الله

ثم قال (و الذي يعارضه يتفرد به محمد بن عبد الله) * قلت * و ثقه النسائي و قول البخاري لا يتابع على حديثه ليس بصريح في الجرح فلا يعارض توثيق النسائي * ثم قال البيهقي (ولعبد العزيز الدراوردي فيه اسناد آخر ولا اراه الا وهما) ثم اخرجه من حديثه (عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه و قال كان عليه السلام يفعله) ثم علله (بان المشهور عن ابن عمر انه قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما) الى آخره * قلت * حديث ابن عمر المذكور اولا اخرجه ابن خزيمة في صحيحه وما علله به البيهقي من حديثه المذكور ثانيا فيه نظر لان كلا منهما معناه منفصل عن الآخر وحديث ابي هريرة المذكور اولا دلالته قولية و قد تأيد بحديث ابن عمر فيمكن ترجيحه على حديث وائل لان دلالته فعلية على ما هو الارجح عند الاصوليين و لهذا قال النووي في شرح المهذب لا يظهر لي الآن ترجيح احد المذهبين من حيث السنة *

عبدالله بن عمر في هذا (ما اخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ محمد بن زيد العدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا المؤمل بن هشام ثنا اسمعيل يعني ابن علية ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رفعه قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه فاذا رفعه فليرفعهما * وكذلك رواه احمد بن سنان عن اسمعيل والمقصود منه وضع اليدين في السجود لا التقديم فيهما والله تعالى اعلم *

(باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة)

(اخبرنا) ابوالحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا ثنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرني ابوالنضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى انبأ حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابوعبدالله قال واخبرني ابوالنضر ثنا ابوبكر بن رجاء واحمد بن النضر قالا ثنا ابوالربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم و نهي ان يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبهة * لفظ حديث ابي الربيع وفي حديث العباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ونهي ان يكف شعرا ولا ثوبا اوقال ثيابه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عارم بن الفضل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وابي الربيع الزهراني واخرجه البخاري عن قبيصة عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار بمعنى رواية ابي الربيع *

(حدثنا) ابوسعد الزاهد املاء وابوصالح بن ابي طاهر العنبري قراءة قالا انبأ ابومحمد يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب(١) وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

(اخبرنا) ابوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبأ ابوعبدالله الحسين بن يحيى بن عياش انبأ علي بن اشكاب ثنا ابوبدر شجاع بن الوليد حدثني ابوخيثمة حدثني الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء اخبرني مالك عن عياش اوعباس(٢) بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابواسيد وابو حميد الساعدي من الانصار انهم تذاكروا الصلوة فقال ابوحميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كيف قال اتبعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فارنا قال فقام يصلي وهم ينظرون اليه فبدأ فكبر فرفع يديه نحو المنكبين ثم كبر للركوع فرفع يديه ايضا حتى امكن يديه من ركبتيه غير مقنع رأسه ولا مصوبه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فرفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك احدى قدميه

(١) جمع ارب بالكسر والسكون بمعنى الاعضاء ١٢ مجمع (٢) كذا في المصرية وفي مد - عباس فقط ١٢

ونصب قدمه الاخرى ثم كبر و سجد ثم كبر يعني فقام ولم يتورك ثم عاد فركع الركعة الاخرى كذلك ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هو اراد ان ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين الاخريين ثم سلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وسلم عن شماله ايضا السلام عليكم ورحمة الله * قال وحدثني عيسى ان مما حدثه ايضا في الجلوس في التشهد ان يضع اليسرى على فخذه اليسرى ويضع اليمنى (١) على فخذه اليمنى ثم يشير بالدعاء باصبع واحدة هكذا رواه غير واحد عن ابي بدر ورواه بعضهم عن ابي بدر فقال عن محمد بن عمرو بن عطاء اخبرني مالك عن عباس بن سهل الساعدي وروى عتبة بن ابي حكيم عن عبدالله بن عيسى عن العباس بن سهل عن ابي حميد ولم يذكر محمدا في اسناده والصحيح ان محمد ابن عمرو بن عطاء قد شهده من ابي حميد الساعدي *

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدام بن داود ثنا وهب بن المبارك ثنا ابن لهيعة قال مقدام وثنا ابو الاسود ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلوته فقال ابو حميد الساعدي انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من همتي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كبر ثم قرأ فاذا ركع كبر ووضع كفيه على ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا صافحا بخده فاذا رفع قائما قام حتى يعود كل عضو الى مكانه فاذا سجد امكن الارض بكفيه وركبتيه وصدور قدميه ثم اطمأن ساجدا فاذا رفع رأسه اطمأن جالسا فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة * قال الشيخ رحمه الله وفي رواية عباس بن سهل عن ابي حميد في هذا الحديث فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه في السجود *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه * كذا قال ورواه اسمعيل بن علية عن ايوب فقال رفعه ورواه حماد بن زيد عن ايوب موقوفا على ابن عمر ورواه ابن ابي ليلى عن نافع مرفوعا *

باب امكان الجبهة من الارض في السجود

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال ثنا همام ثنا اسحاق ابن عبدالله بن ابي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل وذكر الحديث في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم اياه قال فيه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتستوي (٢) *

(١) وفي نسخة مد - يده اليمنى ١٢ (٢) ن - يستوي ١٢

باب ماجاء في السجود على الانف

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة انبأ موسى ابن الحسن بن عباد ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن عبدالله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكف الثياب ولا الشعر * وفي حديث معلى ولا اكف الثوب ولا الشعر * رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد الا انه قال ولا نكفت (١) واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب كذلك *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن جريج عن عبدالله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة ولا اكف الشعر ولا الثياب الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب الا انه قال لا اكفت *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة يديه وركبتيه واطراف اصابعه وجبهته ونهى ان يكفت منه الشعر والثياب قال سفيان وزاد ابن طاؤس فوضع يده على جبهته ثم امر بها على انفه حتى بلغ بها طرف انفه قال وكان ابي يعد هذا واحدا *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا على يعني ابن المديني ثنا سفيان ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس وعمرو عن طاؤس عن ابن عباس قال امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ونهى قال ابن طاؤس ان يكف الشعر والثياب وقال عمرو يكف شعره وثيابه قال سفيان في حديث عمرو ان يسجد على سبعة جبهته ويديه وركبتيه واطراف اصابعه قال سفيان الا ان ابن طاؤس (اخبرنا) ان طاؤسا كان يقول بيده على جبهته وانفه وامر ابن طاؤس يده على انفه وجبهته قال ابن طاؤس كان ابي يقول هو واحد واليدين والركبتين والرجلين * قال الشيخ رحمه الله وفي رواية سفيان مادل على ان ذكر الانف في الحديث من تفسير طاؤس وقد اخرج مسلم حديث سفيان عن ابن طاؤس في الصحيح مختصرا دون التفسير *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا ابراهيم بن ميسرة قال سمعت طاؤسا يخبر عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة (٢) قال يعني ابن ميسرة قلت يا ابا عبدالرحمن ارأيت الانف قال هو خيره *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك عن يزيد بن عبدالله ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي سعيد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رأيت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني

---

(١) الكف والكفت بمعنى الضم ١٢ (٢) ن - سبع ١٢

اسجد صبيحتها في ماء وطين قال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى انفه وجبهته اثر الماء والطين صبيحة احدى وعشرين * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل عن ابن ابى اويس عن مالك واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن ابن الهاد *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمى حدثنى محمد بن الحسن بن مكرم ثنا سليمان بن عبيد الله الغيلانى ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا شعبة والثورى عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى فاذا سجد لم يمس انفه الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصلوة لمن لا يمس انفه الارض ما يمس الجبين (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا الجراح بن مخلد ثنا ابو قتيبة فذكر حديث شعبة والثورى كل واحد منهما على الانفراد بمعناه ثم قال ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث لم يسنده عن سفيان وشعبة الا ابو قتيبة والصواب عن عاصم عن عكرمة مرسلا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثنى عاصم الاحول عن عكرمة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل او امرأة لا يضع انفه اذا سجد فقال لا تقبل صلاة لا يصيب الانف من الارض ما يصيب الجبين * وكذلك رواه سفيان بن عيينة وعبدة ابن سليمان عن عاصم الاحول عن عكرمة مرسلا (وروي) عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بعض معناه من قوله *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد وابو على الروذبارى قالا ثنا محمد بن اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس انه قال اذا سجدت فضع انفك على الارض(١) مع جبهتك وفي حديث الصفار ثم جبهتك *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو وانبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرتى القاضى ثنا ابو نعيم انبأ ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اذا سجد احدكم فليضع انفه على الارض فانكم قد امرتم بذلك وكذلك رواه شريك عن سماك * ورواه حرب بن ميمون عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ضع انفك ليسجد معك * قال ابو عيسى الترمذى حديث عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا اصح *

(باب الكشف عن الجبهة في السجود)

قد مضى حديث ابن عباس ورفاعة في السجود على الجبهة وكذلك حديث ابى سعيد الخدرى في سجوده في الطين على جبهته *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر هو ابن اسحاق الفقيه انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا

(١) ن - بالارض ١٢

* قال * (باب الكشف عن الجبهة في السجود)

(قد مضى حديث ابن عباس ورفاعة في السجود على الجبهة) * قلت * الامر بالسجود حاصل وان حال بين الجبهة وبين

ثنا عيسى بن يونس عن زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء فى جباهنا واكفنا فلم يشكنا *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائنى ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الانصارى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنت اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر فآخذ قبضة من الحصى فى كفى حتى تبرد واضعها بجبهتى اذا سجدت من شدة الحر * قال الشيخ رحمه الله ولو جاز السجود على ثوب متصل به لكان ذلك اسهل من تبريد الحصا فى الكف ووضعها للسجود عليها وبالله التوفيق *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة الجذامى عن صالح بن حيوان السبائى حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسجد بجنبه وقد اعتم على جبهته فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته * وفيما روى معاوية بن صالح عن عياض بن عبد الله القرشى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسجد على كور عمامته(١) فأوما بيده ارفع عمامتك واوما الى جبهته * وهذا المرسل شاهد لمرسل صالح *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا وكيع عن اسرائيل عن عبد الاعلى عن ابن ابى ليلى عن على قال اذا كان احدكم يصلى فليحسر العمامة عن جبهته *

(اخبرنا) ابو عبد الله انبأ ابو بكر انبأ عبد الله ثنا هناد ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر كان اذا سجد وعليه العمامة يرفعها حتى يضع جبهته بالارض *

(واخبرنا) ابو عبد الله انبأ ابو بكر انبأ عبد الله ثنا هناد ثنا وكيع عن سكن ابن ابى كريمة (٢) عن محمد بن عبادة (٣) عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت انه كان اذا قام الى الصلوة حسر العمامة عن جبهته *

(باب من بسط ثوبا فسجد عليه)

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى ثنا ابو الوليد ثنا بشر بن المفضل

(١) ن - كور العمامة ١٢ (٢) ن - سكن عن ابن ابى كريمة ١٢ (٣) ن - محمد بن عباد ١٢

وبين الارض حائل متصل كما لو كان منفصلا وتمكين الجبهة فى حديث رفاعة متروك بالاتفاق بالحائل المنفصل * ثم ذكر البيهقى حديث خباب (شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فى جباهنا واكفنا فلم يشكنا) * قلت * كرره فى باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما فى السجود * قلت * والشكوى انما كانت من التعجيل لامن مباشرة الارض بالجباه والاكف وربما يستدل على ذلك بان الحديث مخرج فى صحيح مسلم والنسائى من غير ذكر الجباه والاكف وذكر مسلم فى آخره قال زهير قلت لابى اسحاق افى الظهر قال نعم قلت افى تعجيلها قال نعم وقد ذكر البيهقى ذلك فيما مر فى باب ماروى فى التعجيل بها يعنى الظهر *

(باب من بسط ثوبا فسجد عليه)

* قال * ذكر فيه حديث انس (كنا اذا صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض من

(باب من بسط ثوبا فسجد عليه)

ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض من شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه *

(واخبرنا) ابو عمرو البسطامي انبأ ابو بكر الاسماعيلي ثنا ابو خليفة ثنا ابو الوليد ثنا بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبدالله عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر مكان السجود * رواه البخاري فى الصحيح بقريب من هذا اللفظ عن ابي الوليد *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ بشر بن المفضل (ح واخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابي الهاشم العلوي بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا ابو غسان حدثني بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبدالله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ (وقد اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي انبأ ابو يعلى ثنا شريح (١) بن يونس ثنا بشر بن المفضل فذكر اسناده الا انه قال فى متنه كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شدة الحر فياخذ احدنا الحصباء (٢) فى يده فاذا برد وضعه وسجد عليه * قال الشيخ ابو بكر هذان حديثان رواهما بشر بن المفضل احدهما فى الثوب والآخر فى الحصباء وقد رواه خالد بن عبدالرحمن ابن بكير السلمي عن بكر يعني بقريب من اللفظ الاول فى الثياب * قال الشيخ واما ماروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من السجود على كور العمامة فلا يثبت شيء من ذلك واصح ماروي فى ذلك قول الحسن البصري حكاية عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم فى ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته (٣) والحديث الاول يحتمل ان يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه وهذا يحتمل ان يكون اراد يسجد الرجل منهم على عمامته وجبهته والاحتياط لفرض السجود اولى وبالله التوفيق *

---

(١) كذا فى الاصول ولعله سريج بالسين المهملة ١٢ (٢) فى فتح البارى عن البيهقي الحصى بدل الحصباء ١٢

(٣) رواه ابن ابي شيبة من طريق هشام على عمامته وقلنسوته ١٢ فتح البارى

باب

شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه) ثم قال (يحتمل ان يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه) * قلت * هذا احتمال ضعيف اذ كان الغالب من حالهم قلة الثياب وانه ليس لاحدهم الا ثوبه المتصل به ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان وذكر ابو داود حديث انس فى سننه ولفظه بسط ثوبه فسجد عليه و قال الخطابي اختلف الناس فى هذا فذهب عامة الفقهاء الى جوازه مالك و الاوزاعي واصحاب الرأي واحمد واسحاق و قال الشافعي لا يجزيه * ثم ذكر البيهقي قول الحسن (كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم فى ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته) * ثم قال (يحتمل ان يكون اراد يسجد على عمامته وجبهته) * قلت * هذه زيادة من غير دليل اذ لا ذكر للجبهة *

* قال

باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود

قدمضى في السجود على الكفين حديث ابن عباس وحديث العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرى بن الحمامي ببغداد ثنا اسماعيل بن علي بن اسمعيل الخطبي ثنا معاذ ابن المثنى ثنا عبد الرحمن يعني ابن المبارك ثنا وهيب عن محمد بن عجلان اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلوة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد حدثني ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت البراء بن عازب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على اليتي الكف *

(واخبرنا) ابو عبد الله انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم ومسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضي وعمرو ابن مرزوق قالوا ثنا شعبة قال انبأني ابو اسحاق عن البراء قال اذا سجد احدكم فليسجد على الية الكف واللفظ للحوضي *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب بن خالد عن محمد بن جحادة عن سليمان بن ابي هند عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الحر في جباهنا واكفنا فلم يشكنا *

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه قال نافع ولقد رأيته في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصباء (وباسناده) قال ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي يضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه *

باب من سجد عليهما في ثوبه

قدمضى حديث حسن البصري كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم *

---

* قال * (باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود)

(قد مضى في السجود على الكفين حديث ابن عباس والعباس) * قلت * من سجد ويداه في كميه يصدق عليه انه سجد على يديه * ثم ذكر البيهقي حديث وهيب (عن ابن عجلان عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الكفين ونصب القدمين) * قلت * روى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن ابن عجلان عن محمد بن ابراهيم عن عامر انه عليه السلام امر بوضع الكفين ونصب القدمين مرسلا وهذا اصح من حديث وهيب ذكره الترمذي *

* قال * (باب من سجد عليهما في ثوبه)

(قد مضى قول الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) الى آخره ثم ذكر آثارا * قلت * ذكر

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبأ ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا حفص بن غياث عن ليث عن الحكم ان سعدا صلى بالناس في مستقة يداه فيها * قال ابو عبيد والمستقة الفرو الطويل الكمين وهذا مرسل وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يصلون في مساتقهم وبرانسهم وطيا لسهم ما يخرجون ايديهم * وقد روي فيه حديث مسند في اسناده بعض الضعف *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا اسمعيل ابن ابي اويس حدثني ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الرحمن (١) بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي في مسجد بني عبد الاشهل وعليه كساء ملتف به يضع يده عليه يقيه برد الحصا * وروي باسناد آخر ضعيف *

(اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا الواقدي ثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في كساء ابيض في غداة باردة يتقي بالكساء برد الارض بيده ورجله *

باب لا يكف ثوبا ولا شعرا ولا يصلي عاقصا شعرا

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبا ولا شعرا * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم بن الحجاج من وجه آخر عن شعبة (وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار فذكره بنحوه الا انه قال على سبع وان لا يكف ثوبا ولا شعرا * رواه البخاري عن قبيصة عن سفيان *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم انبأ ابن وهب (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري واللفظ له انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام ورائه فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك ورأسي قال اني

(١) كذا في الاصول والصحيح عبد الله بن عبد الرحمن كما في التهذيب والجوهر ١٢ سمعت

ابن ابي شيبة عن مجاهد والاسود والحسن وسعيد بن جبير وعلقمة ومسروق وابراهيم انهم كانوا يسجدون وايديهم في ثيابهم وبرانسهم ثم قال (وقد روي فيه ايضا حديث مسند في اسناده بعض الضعف) ثم ذكره من حديث (ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت عن ابيه) * قلت * ابراهيم هو ابن ابي حبيبة قال البخاري منكر الحديث وقال الدارقطني متروك وعبد الله مجهول الحال كذا قال ابن القطان وابوه عبد الرحمن ادخله البخاري في كتاب الضعفاء وقال البيهقي في باب التكبير في العيدين اربعا (ضعفه ابن معين) فكيف يقول البيهقي في اسناده بعض الضعف بل هو اسناد ضعيف وذكره عبد الحق في احكامه ثم قال ولا يصح قاله البخاري *

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذى يصلى وهو مكتوف * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو بن سواد عن ابن وهب *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج (ح واخبرنا) ابوبكر بن الحسن القاضى وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنانى ثنا حجاج قال قال لى ابن جريج اخبرنى عمران بن موسى انبأ سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه انه رأى ابا رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم مر بحسن بن على وحسن يصلى قائما قد غرز ضفرتيه (١) فى قفاه فحلها ابو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلوتك ولا تغضب فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يقول مقعد الشيطان يعنى مغرز ضفرتيه * لفظ حديث حجاج بن محمد وفى حديث عبد الرزاق عن سعيد وقال هى كفل الشيطان يعنى مقعد الشيطان (وروينا) فى كراهية ذلك عن عمرو على وحذيفة وعبدالله بن مسعود رضى الله عنهم *

باب الذكر فى السجود

وقد مضى فيه حديث حذيفة بن اليمان عن النبى صلى الله عليه وسلم المخرج فى كتاب مسلم بن الحجاج *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن على ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم يرددها فاذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فاذا سجد قال سبحان ربى الاعلى يرددها وكان يقول اذا رفع رأسه من السجود رب اغفرلى *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا جرير قال وثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرير عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلى يتأول القرآن * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ورواه البخارى عن عثمان عن جرير *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا سعيد ابن عامر ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابن ابى عروبة *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا يوسف بن الماجشون (٢) قال اخبرنى ابى عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام فى الصلوة فذكر الحديث وفيه فاذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن ابى بكر المقدمى *

(١) ن — ضفرته وفى مجمع البحار غرز ضفره اى لوى شعره وادخل اطرافه فى اصوله ١٢ (٢) ن — يوسف الماجشون ١٢

باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى المهرجاني بها انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا سليمان بن سحيم مولى العباس (١) عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس بن عبدالمطلب عن ابيه عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر ورسول الله صلى الله عليه وسلم معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح او ترى له الا اني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاذا ركعتم فعظموا الله واذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن اسمعيل بن جعفر *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب املاً ثنا علي بن ابراهيم التستري ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمي مولى ابي بكر انه سمع اباصالح ذكوان يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب مايكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء فيه * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح قال وثنا ابن السرح انبأ ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره زاد ابن السرح علانيته وسره * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر بن السرح *

باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار

(اخبرنا) الحسين بن محمد الفقيه انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح وابن رافع قالا ثنا عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان حدثني ابي عن وهب بن مانوس قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ماصليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبدالعزيز قال فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات * قال ابو داود وقال احمد بن صالح قلت له مانوس اومابوس قال اما عبد الرزاق فيقول مابوس واما حفظي فمانوس (٢) وهذا لفظ ابن رافع قال احمد عن سعيد بن جبير عن انس بن مالك *

باب ادنى الكمال

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبدالله عن عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه *

---

(١) هكذا في الاصول وقد مر قبل ذلك مولى آل عباس ١٢ (٢) وفي التهذيب ويقال ما هنوس ويقال مسناس بالنون فيهما ١٢

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن احمد بن هارون ثنا علي بن المديني ثنا محمد ابن عبد الرحمن الطفاوي ثنا سعيد الجريري عن رجل من بني تميم احسن الثناء عليه عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألته عن قدر ركوعه وسجوده فقال قدر ما يقول الرجل سبحان الله وبحمده ثلاث مرات *

(باب اين يضع يديه في السجود)

قد مضى في الحديث الثابت عن علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو نصر محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن عبان (١) ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لانظرن كيف يصلي قال فقام فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع وجهه بين يديه بذلك المكان وذكر الحديث * كذا قال عبد الواحد بن زياد عن عاصم حذو منكبيه ووافقه على ذلك في رفع اليدين سفيان

(١) ن — محمد بن محمد ١٢

قال (باب اين يضع يديه في السجود)

ذكر فيه حديث الثوري (عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد تكون يداه حذاء اذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري) ثم اسند من حديث وكيع عن الثوري بسنده ولفظه (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد ويداه قريبتين من اذنيه) ثم قال (وهذا اولى لموافقته رواية ابي حميد واصحابه) ثم قال (انا ابو علي الروذباري * فذكره بسنده * عن فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد) الحديث وفيه (ثم سجد فامكن انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه) *قلت* بل الرواية الاولى اولى من رواية وكيع لان تلك رواية جماعة ولان في سند رواية وكيع حاجب بن احمد الطوسي * قال الذهبي ضعفه الحاكم وغيره وفي سند رواية ابي حميد فليح بن سليمان وهو وان اخرج له فقد ضعفه ابن معين وفي رواية قال ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه وقال ابو حاتم والنسائي ليس بالقوي ولان الرواية الاولى رواها جماعة من الرواة عن عاصم على موافقة رواية الجماعة عن الثوري فاخرجه ابو داود والنسائي واللفظ للاول من حديث بشر بن المفضل عن عاصم ولفظه فاستقبل القبلة فكبر ورفع يديه حتى حاذتا اذنيه الى ان قال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه وقد ذكر ذلك البيهقي فيما مضى من هذا الباب واخرجه النسائي من حديث زائدة عن عاصم ولفظه ثم سجد فجعل كفيه حذاء اذنيه واخرجه ابو داود ايضا من هذا الطريق الا انه لم يذكر لفظه بل احاله على رواية بشر واخرجه النسائي ايضا من حديث ابن ادريس عن عاصم ولفظه فكبر ورفع يديه حتى رأيت ابهاميه قريبا من اذنيه الى ان قال ثم كبر وسجد فكانت يداه من اذنيه على الموضع الذي استقبل بهما الصلوة واخرجه البيهقي فيما بعد في باب ما روي في تحليق الوسطى بالابهام من حديث خالد بن عبد الله عن عاصم ولفظه (فلما سجد وضع يديه فسجد بينهما) واخرجه الطبراني من

ابن عيينة وقال بشر بن المفضل وغيره عن عاصم حذو اذنيه وقال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يكون يداه حذاء اذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري وقال وكيع عن الثوري باسناده هذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد ويديه قريبتين من اذنيه (اخبرناه) ابو بكر بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان فذكره وهذا اولى لموافقته رواية ابي حميد الساعدي واصحابه *

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبدالملك بن عمرو اخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه *

باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها (١) القبلة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا الحسن بن سفيان بن عامر عن الحارث بن عبدالله ابن اسمعيل بن عقبة الخازن (٢) ثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع فرج اصابعه واذا سجد ضم اصابعه *

(١) ن - بهما ١٢ (٢) كذا في الاصول وفي لسان الميزان ابن اسمعيل بن عقيل الخازن ١٢

(اخبرنا)

حديث زهير عن عاصم ولفظه ثم سجد فوضع يديه حذاء اذنيه واخرجه ايضا من طريق بشر بن المفضل عن عاصم بمعنى ما تقدم ثم اخرجه من طريق عنبسة بن سعيد الاسدي عن عاصم وقال فذكر نحو حديث بشر بن المفضل واخرجه ايضا من طريق غيلان بن جامع عن عاصم وقال فلما افتتح كبر ثم ذكر نحوه واخرجه ايضا من طريق ابي عوانة عن عاصم ولفظه ثم سجد فوضع رأسه بين كفيه واخرجه ايضا من طريق قيس بن الربيع عن عاصم ولفظه فلما سجد وضع جبينه بين كفيه ولان في الرواية الاولى موافقة لما اخرجه مسلم من حديث علقمة بن وائل ومولى لهم عن وائل الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه * وذكره البيهقي فيما تقدم من باب رفع اليدين في الركوع والرفع منه وفيها ايضا موافقة لرواية ابي اسحاق قال قلت للبراء بن عازب اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال بين كفيه اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا ابا مسعود الانصاري في بيته فقلنا علمنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما سجد وضع كفيه قريبا من رأسه * ثم ان رواية وكيع ويديه قريبتين من اذنيه ليست بصريحة في وضع اليدين عند السجود بحذاء المنكبين فترد الى الوضع بحذاء الاذنين لكثرة الرواية بذلك والعجب من البيهقي كيف ترك ما هو نص في هذا الباب وهو ما ذكره في باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه من حديث عبدالواحد بن زياد ثنا عاصم عن ابيه عن وائل الحديث وفيه فلما اراد ان يركع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه ثم قال فلما اراد ان يرفع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع يديه من وجهه ذلك الموضع *

(باب ضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر انبأ عياش(١) بن تميم السكرى ثنا مخلد بن مالك بن جابر ثنا محمد بن سلمة عن الفزارى عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فوضع يديه بالارض استقبل بكفيه واصابعه القبلة *

(واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا الحسين بن على الصدائى حدثنى ابى على بن يزيد عن زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع بسط ظهره واذا سجد وجه اصابعه قبل القبلة فتفاج *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا عبد الباقى بن قانع الحافظ ثنا الحسين بن احمد بن منصور سجادة ثنا ابو معمر ثنا ابو اسامة عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابى الجعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال يكره ان لا يميل بكفيه الى القبلة اذا سجد *

باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبيدالله بن اياد بن لقيط عن اياد عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى ابن يحيى *

(انبأ) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا فى السجود ولا يبسطن احدكم ذراعيه انبساط الكلب * مخرج فى الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عيسى بن يونس ثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه وكان اذا رفع رأسه من الركوع استوى قائما وكان اذا سجد فرفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يكره ان يفترش ذراعيه افتراش الكلب وكان يختم الصلوة بالتسليم وكان يقول فى كل ركعتين التحية * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق ابن ابراهيم *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن عبدالله انبأ يزيد بن هارون انبأ حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة فى صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان ينهانا ان يفترش احدنا ذراعيه افتراش السبع * وروينا فيه عن جابر بن عبدالله وابى هريرة وعبدالرحمن بن شبل عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه)

(١) ن - عباس ١٢

﴿باب يجافى مرفقيه عن جنبيه﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا يحيى بن عياش بن صالح ثنا ابى واسحاق بن بكر وابو صالح الجهنى والنضر بن عبد الجبار قالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو ابطاه وقال ابو صالح الجهنى فى حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه حتى يرى بياض ابطيه *

﴿واخبرنا﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا بكر ابن مضر فذكره باسناد مثله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يرى بياض ابطيه * رواه البخارى ومسلم جميعا عن قتيبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى انبأ سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه مرت * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر وابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل العبدى قالا ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ مروان بن معاوية الفزارى ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم عن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعنى جنح حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ورواه ايضا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن اقرم الخزاعى عن ابيه انه كان مع ابيه بالقاع من نمرة فمر عليهم ركب فاناخوا بناحية الطريق فقال لى ابى كن فى بهمك حتى ادنو من هؤلاء الركب اسائله (١) قال فدنا ودنوت حتى اقيمت الصلوة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فكنت انظر الى عفرتى (٢) ابطى رسول الله

(١) ن - اسائلة عنا ١٢ (٢) العفرة هو بياض غير خالص ١٢ مصح

* قال * ﴿باب يجافى مرفقيه عن جنبيه﴾

ذكر فيه حديث ابن اقرم (انه كان مع ابيه بالقاع من نمرة) الحديث * ثم قال (قال يعنى ابن سفيان هكذا قال يعنى عبد الله بن مسلمة والصحيح نمرة الا انه اخطأ فيه كما اخطأ فيه ابن المبارك ايضا) * قلت * رأيت فى حاشية هذا الكتاب قال ابن الصلاح القاع الارض المستوية ونمرة بفتح النون وكسر الميم موضع عند عرفة وموضع آخر بقديد وكان الذى اخطأ فيه قاله بالثاء المثلثة الا ان البيهقى قال فى كتاب معرفة السنن كان يعقوب بن سفيان يذهب الى ان الصحيح ثمرة بالثاء * قال ابن الصلاح ينبغى ان يكون على هذا بكسر الميم ايضا وكانها الثمرة التى هى عبارة عن هضبة لشق الطائف مما يلى السراة والله اعلم اكان يعقوب بكسر الميم اوبفتحها *

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد * قال يعقوب هكذا قال من غرة والصحيح عمرة اخطأ فيه كما اخطأ فيه ابن المبارك ايضا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ثنا النفيلى ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن التميمى الذي حدث بالتفسير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فرأيت بياض ابطيه وهو مجخ (١) قد فرج بين يديه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوزكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي (٢) ثنا ابراهيم بن نصر السوريني ثنا النضر بن شميل ثنا يونس بن ابى اسحاق عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى جخ (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت اباز كريا العنبرى يقول جخ الرجل في صلاته اذا مد ضبعيه وتجافى في الركوع والسجود *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر المحمداباذى ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد تجافى حتى يرى بياض ابطيه *

(اخبرنا) ابوبكر بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عباد بن راشد عن الحسن ثنا احمر (٣) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كنا لنأوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يجافى يديه عن جنبيه اذا سجد *

باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن فخذيه

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان انبأ بقية حدثنى عتبة يعنى ابن ابى حكيم حدثنى عبدالله بن عيسى عن العباس بن سهل الساعدى عن ابى حميد في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا سجد فرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه * وكذلك رواه اسمعيل بن عياش عن عتبة الا انه قال في اسناده عيسى بن عبدالله وهو الصحيح *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو صالح حدثنى الليث عن دراج عن ابن حجيرة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه * وكذلك رواه ابن وهب عن الليث بن سعد ولعل التفريج اشبه بهيأت السجود والله تعالى اعلم *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا شريك عن ابى اسحاق عن البراء انه وصف السجود فبسط يديه ورفع عجيزته وخوى (٤) وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد و قال الربيع بن نافع ابو توبة عن شريك عن ابى اسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد (اخبرنا) ابو على

(١) - وفي نسخة - مجنح ١٢ (٢) ن - القرشي (٣) هو احمر بن جزء السدوسى صحابى يروى عنه الحسن ١٢ الاستيعاب
(٤) ن - هوى ١٢

الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع فذكره *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابوبكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما فذكر الحديث فى القعود للحاجة وفيه ثم قال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم قال قلت لاادرى والله قال يعنى الذى يسجد ولا يرتفع (١) عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض *

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل انبأ ابوعثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله يعنى ابن مسعود لايسجدن احدكم موركا ولا مضطجعا فانه اذا احسن السجود سجدت عظامه كلها *

(باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابعهما القبلة)

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثنى الليث عن ابن ابى حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوحميد الساعدى رضى الله عنه انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة؛ رواه البخارى فى الصحيح عن ابن بكير *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوجعفر محمد بن صالح بن هانى ثنا يعقوب بن يوسف الاخرم ثنا اسحاق بن ابراهيم وابو كريب قالا ثنا ابواسامة ثنا عبدالحميد بن جعفر حدثنى محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت اباحميد الساعدى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة الحديث وقال فيه ثم هوى الى الارض ساجدا ثم جافى عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه *

(باب ماجاء فى ضم العقبين فى السجود)

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوالعباس محمد بن احمد المحبوبى بمرو ثنا ابو بكر محمد بن عيسى الطرسوسى ثنا سعيد بن ابى مريم انبأ يحيى بن ايوب حدثنى عمارة بن غزية قال سمعت ابا النضر يقول سمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معى على فراشى فوجدته ساجدا راصا عقبيه مستقبلا باطراف اصابعه القبلة فسمعته يقول اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك اثنى عليك لا ابلغ كل ما فيك فلما انصرف قال يا عائشة اخذك شيطانك فقلت امالك شيطان فقال مامن آدمى الا له شيطان فقلت وانت يارسول الله قال وانا لكنى دعوت الله عليه فاسلم *

(باب يعتمد بمرفقيه على ركبتيه اذا طال السجود)

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد حدثنا ابى (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا قتيبة

(١) ن -- ولا يرفع ١٢

ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شكا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا انفرجوا فقال استعينوا بالركب زاد شعيب في روايته قال ابن عجلان وذلك ان يضع مرفقيه على ركبتيه اذا اطال السجود واعيا (١) *

(واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان يعني ابن عيينة عن سمي عن النعمان بن ابي عياش قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد والادعام (٢) في الصلوة فرخص لهم ان يستعين الرجل بمرفقيه على ركبتيه او فخذيه * وكذلك رواه سفيان الثوري عن سمي عن النعمان قال شكا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا قال البخاري وهذا اصح بارساله *

باب الطمانينة في السجود

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيدالله الجشمي قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيدالله (٣) حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الداخل الذى اساء الصلوة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا * مخرج في الصحيحين *

باب التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم وسجدتم * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي واخرجاه من حديث شعبة عن قتادة وقد مضى حديث ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلوة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود *

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو محمد الحسن بن عمران القاطي بهراة ثنا ابو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن انبأ عبيدالله بن موسى انبأ الاعمش (ح واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن ابي معمر الازدي عن ابي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلوة لرجل لا يقيم صلبه او قال ظهره في الركوع والسجود * لفظ حديث شعبة وفي حديث عبيد الله صلبه بلا شك وقال عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود قال قال *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن بكير ثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلوة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود *

(اخبرنا) ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ ببغداد انبأ ابو علي بن الصواف ثنا ابو علي بشر بن موسى

(١) وفي المستدرك ودعا ١٢ (٢) الادعام الاتكاء ١٢ (٣) ن ـ عبدالله ١٢

ثنا ابو زكريا يحيى بن اسحاق ثنا مهدى بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابى وائل عن حذيفة انه مر على رجل يصلى لا يتم ركوعا ولا سجودا فقال له مذكم تصلى هذه الصلوة فقال منذ اربعين سنة اوقال منذ كذا و كذا قال ماصليت لله صلوة منذ كذا وكذا قال مهدى واحسبه قال له لومت لمت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدى بن ميمون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابو عاصم ثنا عبدالحميد ابن جعفر (ح واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبدالحميد ابن جعفر عن ابيه عن تميم بن محمود عن عبدالرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن نقرة الغراب وافتراش السبع ولا يوطن الرجل المكان الذى يصلى فيه كما يوطن البعير *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد انبأ ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبدالرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة عن افتراش السبع وان ينقر نقر الغراب وان يوطن الرجل المقام كما يوطن البعير (١) *

(باب التكبير عند رفع الرأس من السجود)

﴿ باب التكبير عند رفع الرأس من السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنى ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه وذكر الحديث * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث *

﴿ باب القعود على الرجل اليسرى بين السجدتين ﴾

(باب القعود على الرجل اليسرى بين السجدتين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عاصم عن عبدالحميد ابن جعفر حدثنى محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدى فى عشرة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة فذكر الحديث في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم يهوى ساجدا الى الارض فيجافى يديه عن جنبيه ثم يرفع رأسه فيثنى رجله اليسرى فيقعد عليها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ قال انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو القاسم البغوى ثنا احمد بن عباد الفرغانى ثنا ابو بدر ثنا ابو خيثمة ثنا الحسن بن الحر ثنا عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بنى مالك عن عباس ابن سهل بن سعد الساعدى انه كان فى مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وكان فى المجلس ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد الساعدى من الانصار وانهم تذاكروا الصلوة فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم قال الله اكبر فسجد وانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك احدى رجليه ونصب قدمه الاخرى ثم كبر وسجد و ذكر الحديث وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبدالله سمعه من عباس بن سهل انه حضر ابا حميد وابا اسيد ورجالا منهم فى الصلوة *

---

(١) ن — كا يطان البعير ١٢

﴿ باب

باب القعود على العقبين بين السجدتين

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ محمد بن بكر انبأ ابن جريج اخبرنى ابو الزبير انه سمع طوسا يقول قلنا لابن عباس فى الاقعاء على القدمين فقال هو سنة فقلنا فانا نرى ذلك من الجفاء اذا فعله الرجل فقال بل هى سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن ليث عن طوس عن ابن عباس قال من سنة الصلوة ان تمس اليتاك عقبيك * زاد فيه عبد الله بن الوليد العدنى عن سفيان بين السجدتين *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحاق قال حدثنى عن انتصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه وصدور قدميه بين السجدتين اذا صلى عبد الله بن ابى نجيح المكى عن مجاهد بن جبر ابى الحجاج قال سمعت عبد الله بن عباس يذكره قال فقلت له يا ابا العباس والله ان كنا لنعد هذا جفاء ممن صنعه قال فقال انها لسنة *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن محمد بن عجلان ان ابا الزبير اخبره انه رأى عبد الله بن عمر اذا سجد حين يرفع رأسه من السجدة الاولى يقعد على اطراف اصابعه ويقول انه من السنة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا ابو الزبير عن مجاهد ان عبد الله بن عمر وابن عباس كانا يقعيان قال ابو الزبير وكان طوس يقعى *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو زهير معاوية بن حديج قال رأيت طاوسا يقعى فقلت رأيتك تقعى فقال ما رأيتنى اقعى ولكنها الصلاة رأيت العبادلة الثلاثة يفعلون ذلك عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير يفعلونه قال ابو زهير وقد رأيته يقعى *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيبان البغدادى الهروى بها انبأ معاذ بن نجدة ثنا خلاد ابن يحيى بن صفوان الكوفى ثنا ابراهيم بن طهمان عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال رأيت ابن عمرو ابن عباس

(باب القعود بين السجدتين على العقبين)

* قال * قال فى آخره (فهذا الاقعاء المرخص فيه او المسنون على ما روينا عن ابن عباس وابن عمر) * قلت * سيأتى ان شاء الله تعالى فى باب كيف القيام من الجلوس ما يدل على ان ابن عمر كان يكره ذلك وانه انما فعله لعذر وقال انها ليست بسنة الصلوة وان الفقهاء الاربعة كرهوه * ثم ذكر البيهقى حديث النهى عن عقب الشيطان ثم قال (يحتمل ان يكون واردا فى الجلوس للتشهد الاخير * قلت * لا حاجة الى تقييده بالاخير *

وهما قعيان بين السجدتين على اطراف اصابعهما قال ابراهيم فسألت عطاء عن ذلك فقال اي ذلك فعلت اجزأك ان شئت على اطراف اصابعك وان شئت على عجزك فهذا الاقعاء المرخص فيه اوالمسنون على مارويناعن ابن عباس وابن عمر وهو ان يضع اطراف اصابع رجليه على الارض ويضع اليتيه على عقبيه ويضع ركبتيه بالارض *

باب الاقعاء المكروه فى الصلوة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد (ح واخبرنا) ابو عبدالله انبأ ابوبكر بن اسحاق انبأ محمد بن سليمان بن الحارث ثنا محمد بن عبدالله الانصارى ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقعاء فى الصلوة * خالفه حماد بن سلمة *

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابوبكر محمد بن اسحاق الصغانى ثنا يحيى بن معين ثنا السالحينى ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقعاء والتورك فى الصلوة * تفرد به يحيى بن اسحاق السيلحينى عن حماد بن سلمة وقد قيل عنه عن حماد وبحر ابن كثير عن قتادة عن انس والرواية الاولى اصح *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الحسن على بن ابراهيم بن معاوية النيساورى انبأ احمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهانى عن ثلاث امرنى بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان لاانام الاعلى وتر وركعتى الضحى ونهانى عن الالتفات فى الصلوة التفات الثعلب واقعى اقعاء القرد وانقر نقر الديك (١) *

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو الحسين احمد بن عثمان بن جعفر المقرى ثنا محمد بن على الوزان ثنا معاوية بن عمرو ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على وذكر الحديث قال فيه ولاتقع بين السجدتين * الحارث الاعور لايحتج به وكذلك ليث بن ابى سليم وحديث ابن عباس وابن عمر صحيح *

(وقد اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى انبأ ابو الحسن الكارزى انبأ على بن عبد العزيز عن ابى عبيد انه حكى عن ابى عبيدة انه قال الاقعاء هو ان يلصق اليتيه بالارض وينتصب على ساقيه ويضع يديه بالارض وقال فى موضع آخر الاقعاء جلوس الانسان على اليتيه ناصبا فخذيه مثل اقعاء الكلب والسبع * قال الشيخ وهذا النوع من الاقعاء غير مارويناعن ابن عباس وابن عمر وهذا منهى عنه وماروينا عن ابن عباس وابن عمر مسنون واما حديث ابى الجوزاء عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى فيحتمل ان يكون واردا فى الجلوس للتشهد الاخير فلا يكون منافيا لما روينا عن ابن عباس وابن عمر فى الجلوس بين السجدتين والله اعلم *

باب المكث بين السجدتين

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى ثنا موسى بن هارون ثنا عبدالله بن محمد بن

(١) فى بعض النسخ — واقعاء اقعاء القرد ونقر نقر الديك ١٢

اسماء وخلف بن هشام وابو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ ثنا ابو مسلم ان سليمان بن حرب حدثهم ثنا حماد عن ثابت قال قال انس لا آلوان اصلى بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا قال ثابت وكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسى واذا رفع رأسه بين السجدتين قعد حتى يقول القائل قد نسى * لفظ حديث سليمان بن حرب * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ يزيد بن هارون انبأ حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فى صفة صلوته وقالت كان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوى قاعدا * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث حسين المعلم *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابى قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا اريكم كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك فى غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه ثم انتظر هنية ثم سجد قال ابو قلابة صلى صلوة شيخنا هذا يعنى عمرو بن سلمة قال ايوب وكان عمرو يصنع شيئا لا ارى الناس يصنعونه كان اذا رفع رأسه من آخر السجدتين فى الاولى والثالثة استوى قاعدا ثم يقوم * رواه البخارى فى الصحيح عن عارم *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو اخبرنى فليح حدثنى عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها وذكر السجود قال ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم فى موضعه *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن محمد بن داود الرزاز من اصل كتابه ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحارث ابن محمد بن ابى اسامة ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زائدة بن قدامة ثنا عطاء بن السائب عن سالم بن عبد الله قال قال عقبة ابن عمرو الا اصلى كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فقلنا بلى قال فقام يصلى فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه من وراء ركبتيه وجافى ابطيه حتى استقر كل شئ منه ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شئ منه ثم سجد فجافى ابطيه حتى استقر كل شئ منه ثم رفع رأسه فقعد (١) حتى استقر كل شئ منه ثم صنع ذلك اربع ركعات ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وهكذا كان يصلى بنا *

باب ما يقول بين السجدتين

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرنى عمرو بن مرة

(١) فى مد — فقام ١٢

* قال * ﴿باب ما يقول بين السجدتين﴾

ذكر فيه (عن ابن عباس كان عليه السلام اذا رفع رأسه من السجدة قال رب اغفرلى) الحديث * قلت * فى سنده

مع اباحمزة يحدث عن رجل من عبس شعبة يرى انه صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال وكان يقول بين السجدتين رب اغفرلى رب اغفرلى وجلس بقدر سجوده *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى وابو عبدالرحمن السلمى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا خالد بن يزيد الطيب ثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من نومه فذكر الحديث فى صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه وكان اذا رفع رأسه من السجدة قال رب اغفرلى وارحمنى واجبرنى وارفعنى وارزقنى واهدنى ثم سجد * تابعه زيد بن الحباب عن كامل وقيل عن زيد وعافنى دون قوله واجبرنى وارفعنى *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبدالوهاب انبأ سليمان التيمى قال بلغنى ان عليا رضى الله عنه كان يقول بين السجدتين رب اغفرلى وارحمنى وارفعنى واجبرنى ورواه الحارث الاعور عن على الا انه قال واهدنى بدل وارفعنى *

(باب فرض الطمانينة فى الركوع والقيام منه والسجود والجلوس منه والسجود الثانى)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر احمد بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيدالله قال حدثنى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا قال والذى بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمنى قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

(باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلى فى هذه الاركان قريبا من السواء)

(اخبرنا) ابوبكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة اخبرنى الحكم ان مطر ابن ناجية لما ظهر على الكوفة امر اباعبيدة بن عبدالله ان يصلى بالناس فصلى بالناس فكان اذا رفع رأسه من الركوع اطال القيام فحدثت به ابن ابى ليلى فحدث عن البراء بن عازب قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى فركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود بين السجدتين قريبا من السواء * اخرجاه جميعا في الصحيح من حديث شعبة بن الحجاج *

(واخبرنا) ابو الحسن المقرى المهرجانى بها انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن على ثنا ابو احمد ثنا مسعر عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال كان سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء * رواه البخارى عن محمد بن عبدالرحيم عن ابى احمد الزبيرى *

(اخبرنا)

كامل بن العلاء جرحه ابن حبان ذكره الذهبى وقد اختلف عليه فروى عنه كذلك وذكر الترمذى ان بعضهم رواه عنه مرسلا *

* قال *

(باب فرض الطمانينة فى الركوع والقيام منه والسجود والجلوس منه والسجود الثانى)

(باب مكث المصلى فى هذه الاركان قريبا من السواء)

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابو كامل ومسدد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب انبأ مسدد قالا ثنا ابو عوانة عن هلال ابن ابي حميد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رمقت محمدا صلى الله عليه وسلم في الصلوة فوجدت قيامه وركعته واعتداله بعد الركوع فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته بين التسليم والانصراف قريبا من السواء * لفظ حديث مسدد * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وحامد بن عمر الا انه قال في متنه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء (اخبرناه) ابو محمد بن يوسف انبأ ابو احمد الجلودي انبأ ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا حامد بن عمر البكراوي وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن ابي عوانة قال حامد ثنا ابو عوانة فذكره وكان ذكر احدى الجلستين سقط من روايتنا وانما ذكر هما حامد *

باب في جلسة الاستراحة

(حدثنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبأ جدي ابو عمرو يعني ابن نجيد (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق قالا ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبأ خالد الحذاء عن ابي قلابة انبأ مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن الصباح عن هشيم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة فذكر الحديث في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثم يعود يعني الى السجود ثم يرفع فيقول الله اكبر ثم يثني رجله فيقعد عليها معتدلا حتى يرجع او يقر كل عظم موضعه معتدلا *

باب كيف القيام من الجلوس

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يأتينا في مسجدنا هذا ليصلي بنا فيقول اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة ولكني اريد ان اريكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة كيف كانت يعني صلوته

باب كيف القيام من الجلوس

* قال * ذكر فيه (عن المغيرة بن حكيم انه رأى ابن عمر يرجع من السجدتين من الصلوة على صدور قدميه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما افعل ذلك من اجل اني اشتكي) * قلت * ذكره مالك في موطا يحيى بن يحيى ولفظه يرجع في سجدتين وذكره ابو عمر في التمهيد ولفظه يرجع في السجدتين وحكى عن ابي عبيد ان اصحاب الحديث يجعلون الاقعاء ان يجعل اليتيه على عقبيه بين السجدتين وقال ايضا ما ملخصه اختلف العلماء

قال مثل صلوة شيخنا هذا يعنى عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وكان اذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس ثم اعتمد على الارض * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن وهيب *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلى ثنا المنسنجانى يعنى ابراهيم بن يوسف وعمران يعنى ابن موسى قالا ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفى عن خالد الحذاء عن ابى قلابة انه حدث عن مالك بن الحويرث ودخل علينا مسجدنا فقال انى لاصلى وما اريد الصلوة ولكنى اريد ان اعلمكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قال فذكر انه حيث رفع رأسه من السجدة يعنى فى الركعة الاولى استوى قاعدا ثم قام واعتمد على الارض *

(اخبرناه) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن ابى قلابة بنحوه غير انه قال وكان مالك اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة فى الركعة الاولى فاستوى قاعدا قام واعتمد على الارض *

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن صدقة بن يسار عن المغيرة بن حكيم انه رأى عبد الله بن عمر يرجع من سجدتين من الصلوة على صدور قدميه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما افعل ذلك من اجل انى اشتكى *

(باب من قال يرجع على صدور قدميه)

روى خالد بن الياس ويقال اياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض فى الصلوة على صدور قدميه وحديث مالك بن الحويرث اصح *

(اخبرنا)

فى الانصراف على صدور القدمين بين السجدتين فكرهه مالك وابو حنيفة والشافعى واصحابهم واحمد واسحاق وابو عبيد ورأوه من الاقعاء المنهى عنه وقال آخرون لا بأس به فى الصلوة وصح عن ابن عمر انه لم يكن يقعى الا من اجل انه يشتكى وقال انها ليست بسنة الصلوة فدل على انه معدود ممن كره ه النبى كلامه وظاهر قوله يرجع فى السجدتين يدل على الاقعاء بينهما وانه كان لعذر وربما يرجح هذا بان الجلوس عند القيام اقرب الى حال العذر من القيام على صدور القدمين فلو كان المراد الانصراف بعد السجدتين لكان جلوس ابن عمر لعذره اولى من نصب القدمين وهو قد فعل بعكس هذا فدل على انه ليس المراد الانصراف من السجدتين بل بينهما كما دل عليه لفظ المؤطا اذ العذر يختار الايسر كما اخرجه البخارى وصاحب المؤطا عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى ابن عمر يتربع فى الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهانى ابن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلى لا تحملانى *

* قال * (باب من قال يرجع على صدور قدميه)

(روى خالد بن الياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض فى الصلوة على صدور قدميه) ثم قال (وحديث مالك بن الحويرث اصح) ثم روى (عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمقت ابن مسعود فرأيته ينهض على صدور قدميه ولا يجلس اذا صلى فى اول ركعة حين يقضى

(باب من قال يرجع على صدور قدميه)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن محمد السيوطي ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الاعمش قال رأيت عمارة بن عمير يصلى من قبل ابواب كندة (١) قال فرأيته ركع ثم سجد فلما قام من السجدة الاخيرة قام كما هو فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال حدثنى عبد الرحمن بن يزيد انه رأى عبد الله بن مسعود يقوم على صدور قدميه في الصلوة قال الاعمش فحدثت بهذا الحديث ابراهيم النخعي فقال ابراهيم حدثنى عبد الرحمن بن يزيد انه رأى عبد الله بن مسعود يفعل ذلك فحدثت به خيثمة بن عبد الرحمن فقال رأيت عبد الله بن عمر يقوم على صدور قدميه فحدثت به محمد بن عبد الله الثقفى فقال رأيت عبد الرحمن ابن ابى ليلى يقوم على صدور قدميه فحدثت به عطية العوفى فقال رأيت ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابا سعيد الخدرى رضى الله عنهم يقومون على صدور اقدامهم في الصلوة *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان عن عبدة عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمقت ابن مسعود فرأيته ينهض على صدور قدميه ولا يجلس اذا صلى في

---

(١) بالضم والسكون — لب ١٢

السجود) ثم قال (وهو عن ابن مسعود صحيح ومتابعة السنة اولى) * قلت * ظاهر قوله (وحديث ابن الحويرث اصح) يقتضي صحة حديث ابى هريرة ايضا وتضعيفه لرواته يابى ذلك واراد بالسنة الجلوس بعد السجدة الثانية كما رواه ابن الحويرث ونحن لا نسلم ان ما فعله ابن مسعود مخالف للسنة بل هو موافق لها فقد روى ابو داود من حديث محمد بن عمرو بن عطاء عن عباس او عياش بن سهل انه كان في مجلس فيه ابوه فذكر الحديث وفيه ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك فيحمل حديث ابن الحويرث على انه جلس لعذر كان به كما روى انه عليه السلام قال لا تبادرونى انى بدنت وكما تربع ابن عمر لكون رجليه لا تحملانه حتى لا يتضاد الحديثان وقد اخرج البخارى حديث ابن الحويرث من جهة ايوب عن ابى قلابة ان ابن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه وصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب وكان يفعل شيئا لم اركم تفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة وللطحاوى قال فرأيت عمرو بن سلمة يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من السجدة الاولى والثالثة التى لا يقعد فيها استوى قاعدا ثم قام * قال الطحاوى وقول ايوب انه لم ير الناس يفعلون ذلك وهو قد رأى جماعة من اجلة التابعين يدفع ان يكون ذلك سنة وفي التمهيد اختلف الفقهاء في النهوض من السجود الى القيام فقال مالك والاوزاعى والثورى وابو حنيفة واصحابه ينهض على صدور قدميه ولا يجلس وروى ذلك عن ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وقال النعمان بن ابى عياش ادركت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وقال ابو الزناد ذلك السنة وبه قال ابن حنبل وابن راهويه وقال احمد واكثر الاحاديث على هذا * قال الاثرم ورأيت احمد ينهض بعد السجود على صدور قدميه ولا يجلس قبل ان ينهض وذكر عن ابن مسعود وابن عمر وابى سعيد وابن عباس وابن الزبير انهم كانوا ينهضون على صدور اقدامهم ومن حجة من ذهب الى ذلك حديث ابى حميد فان فيه انه عليه السلام لما رفع رأسه من السجدة قام ولم يذكر قعودا وفي حديث رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الاعرابى ثم اسجد حتى تعتدل ساجدا ثم قم ولم يأمره بالقعدة وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا انه اذا رفع رأسه من

اول ركعة حين يقضى السجود * قال الشيخ رحمه الله هو عن ابن مسعود صحيح ومتابعة السنة اولى وابن عمر قد بين في رواية المغيرة بن حكيم عنه انه ليس من سنة الصلوة وانما فعل ذلك من اجل انه يشتكى وعطية العوفى لا يحتج به *

(باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلوة ما وصفنا)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو نصر الخفاف ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابى اسامة احدثكم عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له مثل ذلك فقال له في الثالثة فعلمنى يا رسول الله قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء واستقبل القبلة وكبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن قاعدا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اقعد حتى تطمئن قاعدا ثم افعل كذلك في كل ركعة وسجدة فاقربه ابو اسامة وقال نعم كذا قال اسحاق بن ابراهيم الحنظلى عن ابى اسامة وروايته كذلك من وجه آخر عن ابى اسامة ومن وجه آخر عن ابن نمير والصحيح رواية عبيد الله بن سعيد ابى قدامة ويوسف بن موسى عن ابى اسامة ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع رأسك حتى تستوى وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع رأسك حتى تستوى قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها (١) (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة *

(واخبرنا) ابو عبد الله قال واخبرنى ابو احمد الحافظ ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حماد بن اسامة ثنا عبيد الله بن عمر فذكره بنحوه وقال في آخره ثم ارفع رأسك (٢) حتى تستوى قائما * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن ابى اسامة على لفظ حديث يوسف بن موسى ورواه مسلم عن ابى بكر ابن

(١) هكذا في بعض نسخ السنن للبيهقى وفي المصرية من رواية ابى اسامة لم يذكر فيها السجود الثانى - وقال - ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اقعد حتى تطمئن قاعدا ثم كذلك في كل ركعة وسجدة لكن الروايات التى تنسب الى البيهقى في هذا الباب مختلفة والصحيح ما نصه الحافظ ابن حجر العسقلانى في فتح البارى - وكلام البخارى ظاهر في ان ابا اسامة خالف ابن نمير لكن ما رواه اسحاق بن راهويه في مسنده عن ابى اسامة هو مطابق لرواية ابن نمير بلفظ ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اقعد حتى تطمئن قاعدا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اقعد حتى تطمئن قاعدا ثم افعل ذلك في كل ركعة واخرجه البيهقى من طريقه وقال كذا قال اسحاق بن راهويه عن ابى اسامة والصحيح رواية عبيد الله بن سعيد ابى قدامة ويوسف بن موسى عن ابى اسامة بلفظ ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم ساقه من طريق يوسف بن موسى كذلك ١٢ (٢) ليس في المصرية لفظ رأسك ١٢

آخر سجدة من الركعة الاولى والثالثة نهض ولم يجلس الا الشافعى فانه استحب ان يجلس كجلوسه للتشهد ثم ينهض قائما * قال البيهقى (وابن عمر قد بين في رواية المغيرة انه ليس من سنة الصلاة انما فعل ذلك من اجل انه يشتكى) * قلت * قد قررنا في الباب السابق ان الذى فعله ابن عمر لاجل شكواه وهو الاقعاء بين السجدتين وهو الذى بين انه ليس من سنة الصلاة لا النهوض من السجدة الثانية على صدور القدمين *

ابن ابى شيبة عن ابى اسامة وابن نمير الا انه احاله على رواية يحيى القطان ولم يسق المتن ولم يذكر في رواية يحيى السجود الثانى ولا ما بعده من القعود والقيام والقيام اشبه بما سبق الخبر لاجله من عدالا ركان دون السنن والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع اباهريرة رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث ابن جريج وعقيل عن الزهرى *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عقبة بن عمرو الانصارى ابامسعود فقلنا له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في مسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد فوضع كفيه على الارض ثم جافى بمرفقيه عن جنبيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة يصلى صلاته ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى *

(باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني)

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدى انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه واذا جلس في الركعتين قدم رجليه (١) ثم جلس على رجله اليسرى واذا جلس في الركعة

(١) كذا في المصرية وفي النسخ الاخرى لم يذكر رجليه ١٢

قال (باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني)

ذكر فيه حديثا من طريق ابى داود (عن فليح اخبرنى عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد) الحديث وفيه (ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته) الى آخره ثم (قال وهذا في التشهد الاول وليس في حديثه ذكر التشهد الآخر) *قلت* لفظ ابى داود في سننه اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكر هذا الحديث لم يذكر الرفع اذا قام من ثنتين ولا الجلوس قال حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته فظاهر قوله حتى فرغ ان ذلك كان في التشهد الآخر * ثم ذكر البيهقى حديث محمد بن عمرو (سمعت ابا حميد في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قلت * رواه عن محمد عن عبد الحميد بن

الآخرة قدم رجله اليسرى وجلس على مقعدته رواه البخارى فى الصحيح كما (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو سعيد احمد بن محمد النسوى ثنا حماد بن شاكر ومحمد بن يوسف قالا ثنا محمد بن اسمعيل هو البخارى قال حدثنى يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء (قال وحدثنا) الليث عن يزيد بن ابى حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث قال الشيخ رحمه الله الا ان البخارى يقول فى روايته واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس فى الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس فى الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته * رواه شبابة بن سوار عن الليث عن يزيد بن ابى حبيب فقال فى متنه فاذا جلس فى الاوليين جلس على قدمه اليسرى ونصب قدمه اليمنى واذا جلس فى الآخرة جلس على اليتيه وجعل بطن قدمه اليسرى عند مابض فخذه اليمنى ونصب قدمه اليمنى (اخبرناه) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ القاسم بن زكريا ثنا الحسن بن محمد ثنا شبابة ثنا ليث بن سعد فذكره الا انه اسقط من اسناده ابن حلحلة *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب وعبد الكريم بن الحارث عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدولى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابى حميد الساعدى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد فى الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو اخبرنى فليح اخبرنى عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم جلس

فافترش

جعفر وهو وان خرج له فى الصحيح فقد تكلم فيه * ضعفه القطان وكان الثورى يحمل عليه من اجل القدر وزعموا انه خرج مع محمد بن عبدالله بن حسن وقال القطان ماملخصه فيجب التثبت فى قوله فيهم ابو قتادة فان ابا قتادة قتل مع على وهو صلى عليه هذا هو الصحيح وقتل على سنة اربعين ومحمد بن عمرو لم يدرك ذلك وقيل توفى ابو قتادة سنة اربع وخمسين وليس بصحيح ويزيد ذلك تاكيدا ان عطاف بن خالد روى الحديث فقال حدثنى محمد بن عمرو قال حدثنى رجل انه وجد عشرة الحديث فبين ان بين محمد بن عمرو وبين اولئك الصحابة رجلا وعطاف لعله احسن حالا من عبد الحميد * قال ابن حنبل عطاف من اهل المدينة ثقة صحيح الحديث وقال ابن معين ليس به بأس وهو توثيق منه على ماعرف ولا يضره ماجرحه به بعضهم لانه جرح مبهم غير مفسر ورواه عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمرو فقال عن عياش او عباس بن سهل الساعدى الحديث ولم يذكر فيه الفرق بين الجلوسين وقد تقدم فى باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه كلام كثير على هذا الحديث ثم ذكر البيهقى حديث عائشة فى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكان يقول فى كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب

رجله

فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته و وضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه وهذا فى التشهد الاول وليس فى حديثه ذكر التشهد الاخير *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عاصم عن عبدالحميد ابن جعفر قال حدثنى محمد بن عمرو قال سمعت اباحميد الساعدى فى عشرة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه حتى اذا كان فى السجدة التى فيها التسليم اخر رجله اليسرى فقعد متوركا على شقه الايسر فقالوا جميعا صدق هكذا كان يصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فى التشهد الاخير نصا وليس فى هذه الرواية كيفية الجلوس فى التشهد الاول وقد حفظها جميعا ابن حلحلة عن محمد بن عمرو على مامضى و بالله التوفيق واما حديث ابى الجوزاء عن عائشة فى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول فى الركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وحديث وائل بن حجر فى صلوة النبى صلى الله عليه وسلم ثم جلس فافترش رجله اليسرى فاحدهما وارد فى التشهد الآخر والثانى وارد فى التشهد الاول بالاستدلال بحديث ابى حميد الساعدى و اصحابه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى وابو بكر محمد بن جعفر المزكى قالا ثنا محمد بن عثمان ابن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن عبدالله بن عبدالله(١) بن عمر انه اخبره انه كان يرى عبدالله بن عمر يتربع فى الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهانى عبدالله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلى لا تحملانى * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى عن مالك *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن

---

(١) ن — عن عبدالله بن عبدالله ١٢

رجله اليمنى) وحديث وائل فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم (ثم جلس فافترش رجله اليسرى * ثم قال احدهما وارد فى التشهد الآخر والثانى وارد فى التشهد الاول) * قلت * حديث عائشة انفرد به مسلم عن البخارى ولفظه كان يفرش رجله اليسرى و ينصب رجله اليمنى وهو مخالف لتاويل البيهقى واطلاقه يدل على ان ذلك كان فى التشهدين بل هو فى قوة قولها وكان يفعل ذلك فى التشهدين اذ قولها اولا وكان يقول فى كل ركعتين التحية يدل على هذا التقدير وحديث وائل اخرجه النسائى ولفظه ثم قعد وافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وجعل مرفقه الايمن على فخذه الايمن ثم قبض اثنتين من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وفى رواية له واشار بالسبابة يدعو فذكر الدعاء دليل على ان ذلك كان فى آخر الصلاة فرد تاويل البيهقى بانه وارد فى التشهد الاول والبيهقى ايضا ذكر الدعاء بها فى حديث وائل فيما بعد فى باب كيفية الاشارة بالمسبحة وفى الباب الذى بعده فكان فى روايته ما يرد تاويله هذا و ذكر الدعاء بها فى حديث وائل فى كتاب المعرفة واوله بالاشارة بها عند الشهادة و هذا تاويل بعيد مخالف للحقيقة من غير ضرورة ثم خرج قول ابن عمر (انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى) * قلت * اطلاقه يدل على ان السنة ذلك فى التشهدين وهو خلاف مذهب البيهقى *

محمد الدورى ثنا جعفر بن عون انبأ يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ثنا عبدالله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ان من السنة فى الصلوة ان تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى *

(اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك ثنا يحيى بن سعيد ان القاسم بن محمد كان اذا جلس فى التشهد نصب رجله اليمنى وثنى رجله اليسرى وجلس على وركه اليسرى ولم يجلس على قدميه ثم قال ارانى عبدالله بن عبدالله بن عمر و حدثنى ان اباه كان يفعل ذلك *

باب كيف يضع يديه على فخذيه والاشارة بالمسبحة

(اخبرنا) ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه انبأ ابو موسى يعنى هارون بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن مسلم بن ابى مريم عن على بن عبدالرحمن المعاوى قال رأنى ابن عمر و انا اعبث بالحصا (١) فلما انصرف نهانى و قال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس فى الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التى تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى * لفظ حديث الشافعى * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ *

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوى انبأ ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى و عبد الرحمن ابن بشر وابو الازهر قالوا ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس فى الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التى تلى الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد الرازى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا على بن عثمان اللاحقى ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يتشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وعقد ثلاثا وخمسين يدعو * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد عن يونس بن محمد عن حماد الا انه قال وعقد ثلاثا وخمسين واشار بالسبابة *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى هو ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد هو ابن زياد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عبد الله بن محمد ابن يونس ثنا محمد بن معمر بن ربعى ثنا ابو هشام المخزومى ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا عامر بن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد فى الصلوة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى واشار باصبعه لفظ حديث ابى عبدالله وفى حديث ابن عبدان ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى واشار باصبع واحدة * رواه مسلم

(١) وزيد فى صحيح المسلم — فى الصلاة ١٢

فى الصحيح

باب كيف يضع يديه على فخذيه والاشارة بالمسبحة

في الصحيح عن محمد بن معمر بن ربعي *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله بن قريش ومحمد بن احمد بن علي قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر ثنا ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته * لفظ حديث ابي خالد الاحمر وفي رواية الليث بن سعد كان اذا قعد في الصلوة وضع يده على ركبته واشار باصبعه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وعن ابي بكر بن ابي شيبة (وروينا) في كتاب الدعوات عن ابي صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سعدا يدعو باصبعيه في الصلوة فقال احد احد وروى ذلك من وجه آخر موصولا في الدعاء *

باب ماروى في تحليق الوسطى بالابهام

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ (قال واخبرني) ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي قالا انبأ نا محمد ابن ايوب انبأ نا مسدد انبأ خالد بن عبد الله ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام الى الصلوة فكبر ورفع يديه حتى حاذى بهما اذنيه واخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفع يديه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه فلما سجد وضع يديه فسجد بينهما ثم جلس فوضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ومرفقه اليمنى على فخذه اليمنى ثم عقد الخنصر والبنصر ثم حلق الوسطى بالابهام واشار بالسبابة * ومعناه رواه جماعة عن عاصم بن كليب ونحن نجيزه ونختار ما روينا في حديث ابن عمر ثم ما روينا في حديث ابن الزبير لثبوت خبرهما وقوة اسناده ومزية رجاله ورجاحتهم في الفضل على عاصم بن كليب وبالله التوفيق *

باب كيفية الاشارة بالمسبحة

(اخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني انبأ احمد بن محمد البرتي القاضي حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عصام بن قدامة البجلي ثنا مالك بن نمير الخزاعي من اهل البصرة ان اباه حدثه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلوة واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد احناها شيئا وهو يدعو *

باب من روى انه اشار بها ولم يحركها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الفضل بن يعقوب ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله انه ذكر

قال * (باب ماروي انه اشار بها يعني السبابة)

ذكر فيه (عن ابن عمر تحريك الاصبع مذعرة للشيطان) ثم قال (تفرد به محمد بن عمر الواقدي وليس بالقوي)

* قلت * اغلظ الناس القول فيه والبيهقي الان القول فيه هنا وضعفه في باب قتل الغيلة وغيره *

ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا لا يحركها قال ابن جريج ورأيت عمرو بن دينار قال اخبرنى عامر عن ابيه انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك يتحامل النبى صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى على رجله اليسرى على فخذه وكذلك رواه مبشر بن مكسر عن ابن عجلان وروى عن وائل بن حجر (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب قال اخبرنى ابى ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم قعد فافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى ثم قبض ثلاثة من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها فيحتمل ان يكون المراد بالتحريك الاشارة بها لا تكرير تحريكها فيكون موافقا لرواية ابن الزبير والله تعالى اعلم *

(وقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعى ببغداد ثنا محمد بن الفرج ثنا الواقدى ثنا كثير بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان النبى (١) صلى الله عليه وسلم قال تحريك الاصبع فى الصلوة مذعرة للشيطان تفرد به محمد بن عمر الواقدى وليس بالقوى وروينا عن مجاهد انه قال تحريك الرجل اصبعه فى الجلوس فى الصلوة مقمعة للشيطان *

(باب الاشارة بالمسبحة الى القبلة)

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق انبأ يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا مسلم بن ابى مريم عن على بن عبد الرحمن عن ابن عمر انه رأى رجلا يحرك الحصا بيده وهو فى الصلوة فلما انصرف قال له عبد الله لا تحرك الحصاوات فى الصلوة فان ذلك من الشيطان ولكن اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال وكيف قال فوضع يده اليمنى على فخذه واشار باصبعه التى تلى الابهام فى القبلة ورمى ببصره اليها او نحوها ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع *

(باب السنة فى ان لا يجاوز بصره اشارته)

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن على المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق انبأ يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس فى الصلوة وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وكفه اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه السبابة لا يجاوز بصره اشارته *

(باب الدليل على ان هذا سنة اليدين فى التشهدين جميعا)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك انبأ مخرمة بن بكير ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس فى ثنتين اوفى اربع وضع يديه على ركبتيه ثم اشار باصبعه *

(باب ما ينوى المشير باشارته فى التشهد)

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا الفريابى حدثنى ابو الاصبغ عبد العزيز

(١) ن - عن النبى ١٢

ابن يحيى حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمران بن ابى انس عن مقسم ابى القاسم قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت الى جنب خفاف بن ايماء بن رحضة فرآني(١) اشير باصبعي في الصلوة فقال ابن اخى لم تفعل هذا قلت انى رأيت خيار الناس وفقهاءهم يفعلونه قال قد اصبت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا جلس يتشهد فى صلوته وكان المشركون يقولون انما يسحر وانما يريد النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه قال انبأ ابو جعفر حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق حدثني عمران بن ابى انس احد بنى عامر بن لؤى وكان ثقة عن ابى القاسم مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت فى مسجد بنى غفار فذكر جلوسه قال ووضعت يدى اليسرى على فخذى اليسرى ووضعت يدى اليمنى على فخذى اليمنى ونصبت اصبعي السبابة قال فرآني خفاف بن ايماء ابن رحضة الغفارى وكانت له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصنع ذلك قال فلما انصرفت من صلاتى قال لى لم نصبت اصبعك هكذا قال فقلت له رأيت الناس يصنعون ذلك قال فانك قد اصبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يصنع ذلك وكان المشركون يقولون انما يصنع هذا محمد باصبعه ليسحر (٢) وكذبوا انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك لما يوحد بها ربه تبارك وتعالى *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابى اسحاق عن البزار قال سئل ابن عباس عن الرجل يدعو يشير باصبعه فقال ابن عباس هو الاخلاص * ورواه الثورى فى الجامع عن ابى اسحاق عن التميمى وهو اربدة عن ابن عباس قال هو الاخلاص وعن ابان بن ابى عياش عن انس بن مالك قال ذلك التضرع وعن عثمان عن مجاهد قال مقمعة للشيطان (اخبرنا) ابو بكر بن ابراهيم ثنا ابو نصر العراقى ثنا سفيان بن محمد ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان فذكرهن *

(وقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا الاخلاص يشير باصبعه التى تلى الإبهام وهذا الدعاء فرفع يديه حذو منكبيه وهذا الابتهال فرفع يديه مدا *

(باب سنة التشهد فى الركعتين الاولين)

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ يزيد ابن هارون انبأ حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فى صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فكان يقول بين كل ركعتين تحية * مخرج فى كتاب مسلم من حديث حسين بن ذكوان المعلم الا انه قال وكان يقول فى كل ركعتين التحية *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل عن محمد بن اسحاق قال حدثني على بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

(١) ن - رآنى ١٢ (٢) ن - انما يصنع ذلك محمد باصبعه السحر ١٢

حديث الصلوة وقال فيه فاذا انت قمت في صلوتك فكبر الله ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلوة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلوتك*

باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابي عبيدة عن ابيه عبدالله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في الركعتين الاوليين كانما يكون على الرضف (١) قال قلت حتى يقوم قال حتى يقوم (اخبرنا) ابوزكريا وابوبكر قالا ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن سعد بن ابراهيم فذكره بمعناه * وكذلك رواه شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم*

باب الدليل على ان القعود للتشهد الاول ليس بواجب

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري حدثني عبدالرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب ان عبدالله بن بحينة بن ازد شنوءة (٢) وهو حليف لبني عبدالمطلب بن عبدمناف وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فقام في الركعتين الاوليين فلم يجلس وقام الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه آخر*

(وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ثنا ابو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن ابي حامد المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا سفيان بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن الاعرج عن عبدالله بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الركعتين فلم يجلس ثم سجد سجدتي السهو * اخرجاه من حديث يحيى ابن سعيد الانصاري*

باب التكبير عند القيام من الثنتين بعد الجلوس

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة فذكر الحديث قال ثم يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بن سعد*

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرني هذا مثل صلوة محمد صلى الله عليه

---

(١) بالضاد المعجمة اي الحجارة على النار ١٢ مجمع (٢) اي من قبيلة ازدشنوءة ١٢

وسلم او لقد صلى بنا هذا مثل صلوة محمد صلى الله عليه وسلم ء لفظ حديث يحيى بن يحيى وفى حديث سليمان قال انصرفنا اخذ عمران بيدى * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ باب الاعتماد بيديه على الارض اذا نهض قياسا على ماروينا فى النهوض فى الركعة الاولى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ موسى بن اسحاق ثنا عبدالله بن ابى شيبة ثنا عبدالوهاب الثقفى عن خالد عن ابى قلابة قال كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول الا احدثكم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى فى غير وقت الصلوة فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية فى اول ركعة استوى قاعدا واعتمد على الارض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيبان البغدادى بهراة انبأ معاذ بن نجدة ثنا كامل ابن طلحة ثنا حماد هو ابن سلمة عن الازرق بن قيس قال رأيت ابن عمر اذا قام من الركعتين اعتمد على الارض بيديه فقلت لولده وجلسائه لعله يفعل هذا من الكبر قالوا لا ولكن هذا يكون * وروينا عن نافع عن ابن عمر انه كان يعتمد على يديه اذا نهض وكذلك كان يفعل الحسن وغير واحد من التابعين *

﴿ واما ما اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ثنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادى املاء ثنا احمد بن يوسف السلمى انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يعتمد الرجل على يده فى الصلوة (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن شبويه ومحمد بن رافع ومحمد بن عبدالملك الغزال قالوا ثنا عبدالرزاق عن معمر فذكره باسناده نحوه وقال فى لفظ حديث ابن شبويه نهى ان يعتمد الرجل على يده فى الصلوة وقال ابن رافع نهى ان يصلى الرجل وهو معتمد على يده وقال ابن عبد الملك نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض فى الصلوة فهذا حديث قد اختلف فى متنه على عبد الرزاق وقد رواه احمد بن حنبل عن عبد الرزاق (كما اخبرناه) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد ابن حنبل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا عبدالرزاق فذكره باسناده وقال فى متن الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس الرجل فى الصلوة ان يعتمد على يده اليسرى هذا لفظ حديث عبدالله بن احمد وفى رواية ابى داود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل فى الصلوة وهو معتمد على يده وهذا ابين الروايات ورواية غير ابن عبد الملك لا تخالفه وان كان ابين منها ورواية ابن عبد الملك وهم والذى يدل على ان رواية احمد بن حنبل هى المراد بالحديث ان هشام بن يوسف رواه عن معمر كذلك *

﴿ باب الاعتماد بيديه على الارض ﴾ * قال *

ذكر فيه حديث النهى عنه من طريق ابى داود (ثنا احمد بن شبويه ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا ثنا عبد الرزاق) ثم قال من طريق ابى داود (ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق) ثم قال (ورواية ابن عبد الملك وهم) * قلت * افرد البيهقى ابن حنبل عن الثلاثة والذى فى سنن ابى داود انه جمع الاربعة فرواه عنهم وابن

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن ايوب انبأ ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى رجلا وهو جالس معتمدا على يده اليسرى في الصلوة وقال انها صلوة اليهود والذي يدل على هذا ايضا (ما اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال سمعت نافعا يقول رأى عبدالله رجلا يصلي ساقطا على ركبتيه متكئا على يده اليسرى فقال لا تصل هكذا انما يجلس هكذا الذين يعذبون *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا ابو معاوية عن ابي شيبة عن زياد بن زيد عن ابي جحيفة عن علي قال ان من السنة في الصلوة المكتوبة اذا نهض الرجل في الركعتين الاوليين ان لا يعتمد بيديه على الارض الا ان يكون شيخا كبيرا (١) لا يستطيع * ابو شيبة هذا هو عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي القرشي (٢) اخرجه احمد بن حنبل و يحيى بن معين وغيرهما روي تارة هكذا و تارة عن النعمان بن سعد عن علي *

(اخبرناه) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي انبأ الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال من السنة ان لا تعتمد على يديك حين تريد ان تقوم بعد القعود في الركعتين *

باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن عيسى بن ابراهيم الحيري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا اسماعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن عبيدالله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه و رفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن عياش عن عبدالاعلى

(١) ن — شيخ كبير ١٢ (٢) ابو شيبة هذا كوفي و القرشي هو عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله رجل آخر كما صرح به صاحب التهذيب ١٢ و عبد الاعلى

عبد الملك الغزال حافظ وثقه النسائي و ما استدل به البيهقي فيما بعد على وهمه (وان الصحيح رواية ابن حنبل) معنى آخر منفصل عن معنى رواية الغزال فلا نعلل روايته به بل يعمل بهما فينهى عن الجميع والله اعلم *

* قال * (باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين)

* قلت * ذكر في هذا الباب احاديث لا يقول بها امامه الشافعي ولا يرى الرفع عند القيام من الركعتين وكان البيهقي حين رأى هذه الاحاديث انصف فاتبعها وخالف امامه فلئن كان كذلك وجب عليه ان يضيف الى ذلك رفع اليدين عند رفع الرأس من السجود فقد قال ابو داود في سننه ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي ثنا عبد الوارث ابن محمد بن جحادة ثنا عبد الجبار بن وائل بن حجر قال كنت غلاما لا اعقل صلاة ابي فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل

وعبد الاعلى ينفرد برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة وقد روى ذلك في حديث ابي حميد الساعدي *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا ابو اسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة استقبل القبلة ثم رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يقول الله اكبر و اذا ركع كبر حين يركع ويرفع يديه ثم عدل صلبه فلم يصوبه ولم يقنعه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم اعتدل حتى جاء كل عضو الى موضعه معتدلا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه كما صنع في ابتداء الصلوة حتى اذا كانت السجدة التي تكون خاتمة الصلوة رفع رأسه فيها وقعد متوركا *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد ابن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة الحارث بن ربعي فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر فيه رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه اذا قام الى الصلوة وعند الركوع وعند رفع الرأس منه قال ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما فعل اذا كبر عند افتتاح الصلوة ثم صنع مثل ذلك في بقية صلوته * وروي ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنعه اذا قضى قراءته واراد ان يركع واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يرفع يديه في شيء من صلوته وهو قاعد واذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه كذلك *

بن حجر الحديث وفيه واذا رفع رأسه من السجود ايضا رفع يديه وهذا سند صحيح والصواب في وائل بن علقمة علقمة بن وائل كذا في اطراف المزي والكاشف للذهبي وذكر ابن طاهر المقدسي في اطرافه في ترجمة علقمة بن وائل عن ابيه الى ابي داود واخرجه الطبراني من طريق عبد الوارث بسنده و لفظه حدثني علقمة بن وائل وعلقمة اخرج له مسلم في صحيحه ووجب ايضا ان يضيف البيهقي الى ذلك الرفع عند السجود ايضا فقد قال النسائي في سننه انا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه في صلاته اذا ركع واذا رفع رأسه من ركوعه واذا سجد و اذا رفع رأسه من سجوده حتى يحاذي بهما فروع اذنيه وهذا ايضا سند صحيح ووجب ايضا ان يضيف الى ذلك الرفع عند القيام من سجدتين الذي في حديث علي الذي ذكره البيهقي في آخر هذا الباب ولفظه واذا قام من سجدتين كبر ورفع يديه كذلك ثم انه ليس في حديث علي هذا ذكر الرفع عند القيام من الركعتين فليس بمناسب للباب اللهم الا ان يكون فهم من ذكر السجدتين ان المراد بهما الركعتان وهو خلاف الظاهر *

باب مبتدء فرض التشهد

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم (ح واخبرنا) ابو سعيد الخليل بن احمد بن محمد بن يوسف البستي القاضي قدم علينا بنيسابور حاجا ثنا ابو العباس احمد بن المظفر البكري انبأ ابن ابي خيثمة ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده السلام على جبرئيل وميكائيل والسلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح لله في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من حديث ابي معاوية عن الاعمش *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد املاء ثنا ابو عبيد الله المخزومي سعيد بن عبد الرحمن ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش ومنصور عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال كنا نقول قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبرئيل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * قال علي هذا اسناد صحيح *

(حدثنا) ابو منصور الظفر بن محمد العلوي املاء ومحمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور وابو محمد جناح بن نذير بن جنح القاضي بالكوفة قراءة عليها قالوا انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انبأ الفضل بن دكين ثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا قال حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت عبد الله ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانيهم فلما قبض قلنا السلام على النبي * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم

---

* قال * (باب مبتدء فرض التشهد)

ذكر فيه قوله عليه السلام (قولوا التحيات لله) الى آخره * قلت * مذهب الشافعي ان مجموع ما توجه اليه هذا الامر ليس بواجب بل الواجب بعضه وهو التحيات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والزيادة على هذا زيادة عدل وقد توجه اليها الامر فيلزم الشافعي القول بها وايجابها وفي الاستذكار لم يقل احد في حديث ابن مسعود بهذا الاسناد ولا بغيره قبل ان يفرض التشهد الا ابن عيينة انتهى ما فيه ثم ان ابن عيينة مدلس وقد عنعن في السند والاعمش ايضا وان عنعن لكن معه منصور ثم ان الحديث لم يقيد التشهد بالاخير والشافعي فرض الاخير وجعل الاول سنة *

ابى نعيم الفضل بن دكين ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى نعيم وقد روى عن مجاهد عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى التشهد *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن على المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى قالا ثنا نصر بن على حدثنى ابى ثنا شعبة عن ابى بشر قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التشهد التحيات لله والصلوات(١) والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله قال قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله لفظ حديث ابى داود ورواه ابن ابى عدى (٢) عن شعبة فوقفه الا انه رده الى حياة النبى صلى الله عليه وسلم فقال كنا نقولها فى حياته فلما مات قلنا السلام على النبى ورحمة الله وكان محمد بن اسمعيل البخارى يرى رواية سيف عن مجاهد عن ابى معمر عن عبدالله بن مسعود هى المحفوظة دون رواية ابى بشر والله تعالى اعلم وروى عن عبد الله بن بابى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم عنه كذا الا انه اخر قوله لله وزاد فى الاصل وبركاته وروى عن زيد العمى عن ابى الصديق الناجى عن ابن عمر عن ابى بكر الصديق مختصرا *

(قال الشيخ) رحمه الله تعالى (واما ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن غالب وموسى بن الحسن قالا ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد الامام فى آخر ركعة من صلاته ثم احدث قبل ان يتشهد فقد تمت صلاته فهو حديث ضعيف ورواه القعنبى عن الافريقى (كما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد ابن عبيد ثنا تمتام ثنا عبدالله يعنى ابن مسلمة القعنبى ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع الرجل رأسه من السجود فى آخر صلوته ثم احدث قبل ان يسلم فقد جازت صلوته وهكذا رواه المدنى عن الثورى عن عبد الرحمن بن زياد عنهما اذا جلس الامام ثم احدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته ورواه معاذ بن الحكم عن عبد الرحمن بن زياد وزاد فيه وقضى فيه تشهده وعبد الرحمن بن زياد هو الافريقى ضعفه يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدى واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث وقد اختلف عليه فيه وهو بطله مذكور فى كتاب الخلاف *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ عبدالله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى قالا ثنا شعبة قال سمعت مسلما ابا النضر (٣) قال سمعت حملة بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لا تجوز صلوة الا بتشهد * وروينا عن ابن مسعود لا صلوة الا بتشهد فالذى روى عن عاصم بن ضمرة عن على من قوله اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته لا يصح وعاصم بن ضمرة غير محتج به *

---

(١) وليس فى نسخة حرف الواو ١٢ (٢) هو ابراهيم بن محمد ١٢ (٣) ن — سالما ابا النضر — والصحيح مسلما ابا النضر يروى عنه شعبة كما فى كتاب الكنى ١٢

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال قال ابو عبدالله يعنى محمد بن نصر حدثنى على بن سعيد قال سألت احمد بن حنبل عن من ترك التشهد فقال يعيد قلت فحديث على من قعد مقدار التشهد فقال لا يصح *

﴿ باب التشهد الذى علمه رسول الله صلى الله عليه و سلم ابن عمه عبدالله بن عباس رضى الله عنه واقرانه ولا شك فى كونه بعد التشهد الذى علمه ابن مسعود رضى الله عنه واضرابه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى ابو على الحسن بن على الحافظ انبأ ابو عبدالرحمن النسائى بمصر (وحدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء انبأ ابراهيم بن احمد بن فراس المالكى ثنا موسى بن هارون بن عبدالله ابو عمران البزار قالا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير و طاؤس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله * لفظ حديثهما سواء رواه مسلم بن الحجاج فى الصحيح عن قتيبة وغيره وقال فى لفظ حديث قتيبة كما يعلمنا السورة من القرآن * واخرجه من حديث عبدالرحمن بن حميد عن ابى الزبير عن طاؤس عن ابن عباس مختصرا *

﴿ باب الدليل على انه لا يبدأ بشىء قبل كلمة التحية ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور هو الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله ان ابا موسى صلى بالناس فلما

قعد

---

* قال * ﴿ باب التشهد الذى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس واقرانه ﴾ (ولا شك فى كونه بعد التشهد الذى علمه ابن مسعود واضرابه) * قلت * لا ادرى من اين له ان تشهد ابن عباس واقرانه متاخر عن تشهد ابن مسعود واضرابه حتى قطع بذلك ولا يلزم من صغر سنه تاخر تعليمه وسماعه عن غيره ولا اعلم احدا من الفقهاء واهل الاثر رجح رواية صغار الصحابة رضى الله عنهم على رواية كبارهم عند التعارض وابن عباس كان كثيرا ما يسمع الحديث من غيره من الصحابة فيرسله وابن مسعود وان تقدم اسلامه فقد دامت صحبته الى ان قبض النبى صلى الله عليه وسلم وقد اخرج الدارقطنى وحسن سنده عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب اخذ بيده فعلمه و زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده فعلمه التشهد فدل هذا على ان ابن عباس اخذ التشهد من عمر و عمر قديم الصحبة ثم ذكر البيهقى حديث ابى الزبير (عن سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس كان عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وفيه سلام عليك ايها النبى ورحمة الله تعالى و بركاته سلام علينا) * قلت * اختلف فيه فرواه الطحاوى عن ابى بكرة عن ابى عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوفا عليه ثم قال البيهقى (رواه مسلم عن قتيبة وغيره وفى لفظ قتيبة كما يعلمنا السورة من القرآن) * قلت * رواية البيهقى موافقة لمذهب الشافعى فى تنكير السلام فى الموضعين و نسبته الى مسلم تقتضى انه فى صحيحه كذلك وليس الامر كذلك بل لفظ مسلم السلام عليك ايها النبى السلام علينا بالتعريف فيهما فوجب على البيهقى ان يبين ذلك لانه موضع المقصود كما بين مخالفة لفظ قتيبة فى مسلم لروايته هو وان لم يكن فى ذلك كثير فائدة *

قعد قال رجل اقرت الصلوة بالبر والزكوة قال فلما انصرف ابو موسى قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم (١) ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال ابو موسى يا حطان لعلك قلتها قلت والله ما قلتها ولقد خشيت ان تبكعني بها (٢) فقام رجل فقال انا قلتها وما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى اما تدرون كيف تصلون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فاذا كان عند القعود فليقل اول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه وغيره عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ان الاشعري صلى باصحابه صلوة فلما جلس في صلاته قال رجل خلفه اقرت الصلوة بالبر والزكوة فلما قضى الاشعري صلاته قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم (٣) فقال لي يا حطان لعلك قلتها قلت ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها قال الاشعري اما تعلمون ما تقولون في صلوتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا صلوتنا فقال اقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم (٤) فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا ركع فاركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فاذا كان عند القعدة (٥) فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله (٦) والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وسعيد بن ابي عروبة وابي عوانة عن قتادة بهذا اللفظ الا انه لم يذكر قوله فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده الا في رواية ابي عوانة وذكره ايضا في رواية عبد الرزاق وليس فيما روينا من حديث عبد الرزاق *

باب من استحب او اباح التسمية قبل التحية

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود عن ايمن بن نابل عن ابي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ به من النار *

---

(١) اى سكتوا ١٢ مجمع (٢) اى تستقبلني بما اكره ١٢ (٣) كذا في مسند ابي داود الطيالسي مرة ١٢ (٤) وفي مسند ابي داود — ليؤمكم اقرؤكم ١٢ (٥) ن — القعود ١٢ (٦) في ص — وبركاته ١٢

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو مسلم ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل ثنا ابو الزبير فذكره بمثله وزاد كما يعلمنا السورة من القرآن وقال التحيات لله الصلوات الطيبات لله وقال في آخره نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار * تفرد به ايمن بن نابل عن ابى الزبير عن جابر قال ابو عيسى سألت البخارى عن هذا الحديث فقال هو خطأ والصواب (١) ما رواه الليث بن سعد عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس وهكذا رواه عبدالرحمن بن حميد الرواسى عن ابى الزبير مثل ما روى الليث بن سعد * وروى فى احدى الروايتين عن عمر وابن عمر وعائشة رضى الله عنهم *

(اما الرواية) فيه عن عمر (فاخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى عبد الله بن محمد بن اسحاق الخزاعى بمكة من اصل كتابه ثنا على بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يعلم الناس التشهد فى الصلوة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اذا تشهد احدكم فليقل بسم الله خير الاسماء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال عمر رضى الله عنه ابدؤا بانفسكم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا على عباد الله الصالحين * رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهرى وهشام بن عروة عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القارى عن عمر وذكر فيه التسمية وزاد وقدم واخر وذلك يرد ان شاء الله تعالى *

(واما الرواية) عن ابن عمر (فاخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى انبأ محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان يتشهد فيقول بسم الله التحيات لله والصلوات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبى (٢) ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله وشهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا فى الركعتين الاولين ويدعو اذا قضى تشهده بما بدا له فاذا جلس فى آخر صلوته تشهد كذلك ايضا الا انه يقدم التشهد ثم يدعو بما بدا له فاذا قضى تشهده واراد ان يسلم قال السلام على النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم على يمينه ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه *

(واما الرواية) فيه عن عائشة رضى الله عنها (فاخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحاق قال وحدثنى عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر عن ابيه عن عائشة قالت كان يقول (٣) فى التشهد فى الصلوة فى وسطها وفى آخرها قولا واحدا بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ويعد لنا يده عدد العرب * وروى عن الحارث الاعور عن على رضى الله عنه

(١) ن- والصحيح ١٢ (٢) ن - السلام على النبى ١٢ (٣) هكذا فى الاصول ولعله انها كانت تقول او قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم ووقفه مالك فى الموطا فقال انها كانت تقول ولم نقف على ان البيهقى اخذه موقوفا او مرفوعا الا ان صاحب نيل الاوطار ذكره مرفوعا وقال ومنهم عائشة اخرجه الحسن فى مسنده والبيهقى ورجح الدارقطنى وقفه ١٢

(اخبرناه)

(اخبرناه) ابو على الحسين بن محمد الروذبارى الفقيه بنيسابور وابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قالا انبأ اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه انه كان اذا تشهد قال بسم الله * وروى عن وكيع عن الاعمش عن ابى اسحاق عن الحارث ان عليا رضى الله عنه كان اذا تشهد قال بسم الله و بالله * والحارث لا يحتج بمثله والرواية الموصولة المشهورة عن الزهرى عن عروة عن عبد الرحمن القارى عن عمر ليس فيها ذكر التسمية وكذلك الرواية الصحيحة عن عبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة ليس فيها ذكر التسمية الا ما تفرد بها محمد بن اسحاق بن يسار (واما الرواية) فيها عن ابن عمر فهى وان كانت صحيحة فيحتمل ان تكون زيادة من جهة ابن عمر فقد روينا عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث التشهد ليس فيه ذكر التسمية والله اعلم وقد روى ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة كلاهما عن النبى صلى الله عليه وسلم في التسمية قبل التحية وثابت بن زهير منكر الحديث ضعيف والصحيح عن ابن عمر موقوف كما روينا وروينا عن ابن عباس انه سمع رجلا يقول بسم الله التحيات لله فانتهره *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابن جشم عن سفيان هو الثوري عن داود عن ابى العالية قال سمع ابن عباس رضى الله عنهما رجلا حين جلس فى الصلوة يقول الحمد لله قبل التشهد فانتهره وقال ابدأ بالتشهد *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى وابو الحسين بن بشران قالا انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن مسعر عن حماد عن ابراهيم قال قلت لابراهيم اقول فى التشهد بسم الله قال قل التحيات لله قال قلت اقول الحمد لله قال قل التحيات لله قال وكان سعيد بن جبير يقول اذا تشهد الحمد لله بسم الله (١) * لفظ حديث الروذبارى *

باب من قدم كلمتى الشهادة على كلمتى التسليم

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انبأ ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحاق قال حدثنى ابن شهاب الزهرى وهشام بن عروة بن الزبير كلاهما حدثنى عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى وكان عاملا لعمر بن الخطاب على بيت المال قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعلم الناس التشهد فى الصلوة وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اذا جلس احدكم ليسلم من صلوته او يتشهد في وسطها فليقل بسم الله خير الاسماء التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله اربع ايها الناس اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله التشهد ايها الناس قبل السلام السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا تقول احدكم السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على ملائكة الله اذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد سلم على كل عبد لله صالح فى السماوات اوفي الارض ثم ليسلم * ولم يختلف حديث ابن شهاب ولا حديث هشام بن عروة الا ان ابن شهاب قال الزاكيات وقال هشام المباركات قال ابن اسحاق ولا ارى الا ان هشاما كان احفظها للزومه * قال الشيخ كذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار ورواه مالك ومعمر ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث عن ابن شهاب لم يذكروا فيه التسمية وقدموا كلمتى التسليم على كلمتى الشهادة والله تعالى اعلم *

(١) وفى نسخة بسم الله فقط ١٢

(باب من قدم كلمتى الشهادة على كلمتى التسليم)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله وابو زكريا وابو بكر قالوا انبأ ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب حدثهم عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى انه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعلم الناس التشهد على المنبر فيقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * لفظ حديث ابن وهب وفى حديث الشافعى رحمه الله سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر وهو يعلم الناس التشهد وقال الطيبات الصلوات لله والباقى سواء *

(واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال شهدت عمر ابن الخطاب على المنبر يعلم الناس التشهد فقال التحيات لله الزاكيات لله الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * قال معمر كان الزهرى يأخذ به ويقول علمه الناس على المنبر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون لا ينكرونه قال معمر وانا آخذ به * قال الشيخ رحمه الله وقد روى فى احدى الروايتين عن عائشة رضى الله عنها تقديم كلمتى الشهادة *

(اخبرناه) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم *

(واخبرنا) ابو احمد انبأ ابو بكر ثنا محمد ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها بمثله الا انه لم يذكر قوله وحده لا شريك له وروينا عن عائشة رضى الله عنها تقديم كلمتى التسليم *

(اخبرنا) ابو على الحسين بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس الدورى ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول كانت عائشة تعلمنا التشهد وتشير بيدها تقول التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله السلام على النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله (١) واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يدعو الانسان لنفسه بعد * وروى عن محمد بن صالح بن دينار عن القاسم بن محمد مرفوعا والصحيح موقوف *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا الحسن بن سفيان النسوى ثنا محمد بن خلاد حدثنى صالح بن محمد بن صالح التمار عن ابيه عن القاسم قال علمتنى عائشة رضى الله عنها قالت هذا تشهد النبى صلى الله عليه وسلم

(١) فى نسخة زيد لفظ وحده ١٢

التحيات لله و الصلوات و الطيبات السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته السلام علينا و على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده و رسوله قال محمد قلت بسم الله فقال القاسم بسم الله كل ساعة *

باب التوسع في الاخذ بجميع ما روينا في التشهد مسندا و موقوفا و اختيار المسند الزائد على غيره

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك فذكر حديث عمر في التشهد كما مضى ثم قال فكان هذا الذي علمنا من سبقنا بالعلم من فقهائنا صغارا ثم سمعناه باسناده و سمعنا ما خالفه فكان الذي نذهب اليه ان عمر لا يعلم الناس على المنبر بين ظهراني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الينا من حديث اصحابنا حديث نثبته عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) صرنا (٢) اليه و كان اولى بنا فذكر حديث ابن عباس فقال يعني بعض من كلم الشافعي في ذلك فانا نرى الرواية قد اختلفت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فروى ابن مسعود خلاف هذا و روى ابو موسى و جابر و قد يخالف بعضها بعضا في شيء من لفظه ثم علمه عمر خلاف هذا كله في بعض لفظه و كذلك تشهد عائشة رضي الله عنها و ابن عمر و قد يزيد بعضهم الشيء على بعض قال الشافعي فقلت الامر في هذا بين كل كلام اريد به تعظيم الله عز و جل فعلمهموه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحفظه احدهم على لفظ و يحفظه الآخر على لفظ يخالفه لا يختلفان في معنى فلعل النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لكل امرئ منهم كما حفظ اذ كان لا معنى فيه يحيل شيئا عن حكمه و استدل على ذلك بحديث حروف القرآن قال الشافعي رحمه الله انبأ مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها و كان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه قال الشافعي رحمه الله فاذا كان الله برأفته بخلقه انزل كتابه على سبعة احرف معرفة منه بان الحفظ قد نزل ليجعل (٣) لهم قراءته و ان اختلف لفظهم فيه كان ما سوى كتاب الله اولى ان يجوز فيه اختلاف اللفظ ما لم يحل معناه * قال الشيخ رحمه الله و ليس لاحد ان يعمد ان يكف عن قراءة حرف من القرآن الا بنسيان و هذا في التشهد و في جميع الذكر اخف و قال من كلم الشافعي كيف صرت الى اختيار حديث ابن عباس في التشهد دون غيره قال الشافعي رحمه الله لما رأيته واسعا و سمعته

(١) عن اصحاب رسول الله ١٢ (٢) ن - صرفنا ١٢ (٣) ن - ليحل

* ثم قال * باب التوسع في الاخذ بجميع ما روينا في التشهد و اختيار المسند الزائد

ذكر فيه عن الشافعي (انه اختار تشهد ابن عباس لانه اجمع و اكثر لفظا من غيره) * قلت * اخرج الحاكم في المستدرك و صححه عن جابر بن عبد الله عن النبي عليه السلام مثل تشهد ابن مسعود و زاد في اوله و آخره على تشهد ابن مسعود و ابن عباس زيادات و كان الواجب ان يختار الشافعي تشهده لانه اجمع و اكثر من الجميع و البيهقي ذكر حديث جابر فيما مضى في باب من استحب التسمية و ذكر فيه ايضا حديث تشهد عمر و ابنه و فيهما ايضا زيادة *

(باب التوسع في الاخذ بجميع ما روينا في التشهد)

عن ابن عباس صحيحا كان عندى اجمع واكثر لفظا من غيره فاخذت به غير معنف لمن اخذ بغيره ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك حديث عبد الله بن مسعود وعبد الله ابن عباس وابى موسى الاشعرى *

باب السنة فى اخفاء التشهد

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ثنا احمد بن خالد الوهبى ثنا محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال من السنة ان يخفى(١) التشهد * وكذلك روى عن الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن الاسود *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا سهل بن المتوكل البخارى ثنا العلاء بن عبد الجبار العطار ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله هو ابن مسعود قال من سنة الصلوة ان يخفى التشهد *

باب الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم فى التشهد

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى من اصل كتابه ثنا ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر ان محمد بن عبد الله بن زيد الانصارى وعبد الله بن زيد هو الذى كان ارى النداء بالصلوة اخبره عن ابى مسعود قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم، لفظ حديث يحيى * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى الا انه قال كما باركت على ابراهيم (٢) *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الامام ابو بكر محمد بن اسحاق ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر وكتبته من اصله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنى ابى عن ابن اسحاق قال وحدثنى فى الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم اذا المرء المسلم صلى عليه فى صلاته محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن ابى مسعود عقبة بن عمرو قال اقبل رجل حتى جلس بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن

---

(١) ان تخفى ١٢ (٢) هكذا فى الاصول والصواب كما فى صحيح المسلم كما باركت على آل ابراهيم - والفرق بينهما ظاهر ١٢

---

* قال * **باب الصلاة على النبى عليه السلام فى التشهد**

ذكر فيه حديث (فكيف نصلى عليك اذا نحن صلينا عليك فى صلاتنا) ثم حكى عن الحاكم (انه صححه) ثم عن الدارقطنى (انه حسنه) * قلت * فى سنده ابن اسحاق وقد ذكر البيهقى فى باب تحريم قتل ماله روح (ان الحفاظ يتوقون ما ينفرد به) ثم ذكر حديث عجل هذا * قلت * الامر بالصلاة هذا للاستحباب كبقية الاوامر المذكورة معه ولهذا

تركه

عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا انتم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد لفظهما سواء * قال ابو عبدالله هذا حديث صحيح بذكر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر ـ هو ابن زياد النيسابوري ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر فذكره بنحوه ثم قال على هذا اسناد حسن متصل قال الشيخ وقد روى عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بنحوه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني عبدالرحمن بن الحارث بن الحسن بن احمد الاسدي انبأ ابراهيم بن الحسن ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا له يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم (١) انك حميد مجيد * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وقال كما باركت على ابراهيم (٢) واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة كذلك وقوله في الحديث قد علمنا كيف نسلم اشارة الى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فقوله فكيف نصلي عليك ايضا يكون المراد به في القعود للتشهد *

(وقد اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد حدثني سعد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلوة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبدالله بن خباب عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد (٣) كما باركت على ابراهيم * وفي هذا ايضا اشارة الى ما اشار اليه حديث كعب بن عجرة وقد رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن الليث *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ثنا حيوة عن ابي هاني عن ابي علي عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد الانصاري ان رسول الله صلى الله

(١) هكذا في مد - وفي النسخ المصرية والسندية زيد على آل ابراهيم في الموضعين كليهما ١٢ (٢) هكذا في الاصول والصواب ما في متن البخاري على آل ابراهيم والفرق ظاهر ١٢ (٣) وفي نسخة زاد هاهنا ايضاً لفظ عبدك ورسولك ١٢

تركه عليه السلام حتى فرغ من الصلاة ولم يامره بالاعادة وحديث فضالة هذا صححه الترمذي وقال صاحب الاستذكار حجة اصحاب الشافعي فيها ضعيفة يعني في فرضية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقال الخطابي والطحاوي لا اعلم للشافعي في هذا قدوة وقال ابن المنذر لا اجد الدلالة على ذلك *

عليه وسلم رأى رجلا صلى لم يحمد الله ولم يمجده ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا فدعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه عز وجل والثناء عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء *

(واخبرنا) ابو منصور الظفر (١) بن محمد بن احمد العلوى وابو عبد الله الحافظ قالا ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة الغفارى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبد الله قال كنا اذا جلسنا بين الركعتين فى الصلوة لا ندرى ما نقول الا ان نسبح (٢) ونكبر ونذكر الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم جوامع الخير وفواتحه فاقبل علينا بوجهه فقال اذا جلستم بين الركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال عبد الله واذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد اصابت كل عبد صالح او نبى مرسل ثم يبتدأ بالثناء على الله عز وجل والمدحة له بما هو اهله وبالصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم ثم يسأل بعد *

باب الصلوة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد انبأ ابو بكر احمد ابن زهير بن حرب ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة حدثنى عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى انه سمع عبد الرحمن بن ابى ليلى يقول لقينى كعب بن عجرة فقال الا اهدى لك هدية سمعتها من النبى صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لى قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره *

باب بيان اهل بيته الذين هم آله

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبأ جعفر بن عون انبأ ابو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن عمه يزيد بن حيان قال انطلقت (٣) الى زيد بن ارقم فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة حمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتينى رسول ربى فاجيب وانى تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به فحث عليه ورغب فيه ثم قال واهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى قال حصين يا زيد من اهل بيته اليست نساؤه من اهل بيته قال بلى ان نساءه من اهل بيته ولكن اهل بيته الذين ذكرهم من حرموا (٤) الصدقة بعده قال ومن هم قال آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس قال وكل هؤلاء

(١) ن - المظفر ١٢ (٢) ن - نسبح الله ١٢ (٣) وفى صحيح المسلم - انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم ١٢ (٤) ن - حرم ١٢

حرموا الصدقة قال نعم * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسمعيل بن علية ومحمد بن فضيل وجرير عن ابى حيان *

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد انبأ احمد بن عثمان الادمى ثنا محمد بن عثمان ابن ابى شيبة ثنا ابى ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا زكريا بن ابى زائدة ثنا مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله عنها قالت خرج النبى صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسين فادخله معه ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها معه ثم جاء على فادخله معه ثم قال (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن محمد بن بشر *

باب الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله

اذا كان من صلبية بنى هاشم وان لم يكن من اولادهم من سهام زيد بن ارقم رضى الله عنه *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا العباس الدورى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب انه اخبره ان ابن ربيعة بن الحارث اخبره انه سمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالا لو بعثنا هذين الغلامين لى وللفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما على هذه الصدقة فاديا ما يؤدى الناس واصابا ما يصيب الناس من المنفعة فذكر الحديث فى خروجهما الى النبى صلى الله عليه وسلم الى ان قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا ان الصدقة لا تنبغى لمحمد ولا لآل محمد انما هى اوساخ الناس وذكر الحديث فى تزويجهما والاصداق عنهما من الخمس * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث مالك ويونس بن زيد عن ابن شهاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث قال البخارى عبدالله اصح (١) وابن ربيعة هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم *

باب الدليل على ان بنى المطلب بن عبد مناف من جملة آله صلى الله عليه وسلم
لكونهم مع بنى هاشم شيئا واحدا فى حرمان الصدقة والاعطاء من سهم ذى القربى

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره انه جاء هو وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمانه لما قسم فى خيبر بين بنى هاشم وبنى المطلب فقالا يا رسول الله قسمت لاخواننا بنى المطلب ابن عبد مناف ولم تعطنا شيأ وقرابتنا مثل قرابتهم (٢) فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم

(١) ويقال عبيدالله - ١٢ (٢) زاد البخارى وقال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم ١٢

* قال * (باب الدليل على ان بنى المطلب من جملة آله عليه السلام فى حرمان الصدقة)

* قلت * فى نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان اخذ الزكوة حلال لبنى المطلب الا الشافعى وهو منهم فانه منع من ذلك *

(باب الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله ...)

(باب الدليل على ان بنى المطلب بن عبد مناف من جملة آله)

والمطلب شيء واحد وقال جبير بن مطعم لم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب * اخرجه البخاري في الصحيح عن ابن بكير بمعناه وشواهده تذكر في كتاب قسم الفيء بمشية الله تعالى *

(الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلوة عليهن)

باب الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلوة عليهن

(وذلك) لان الله تعالى خاطبهن بقوله تعالى يانساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلاتخضعن بالقول ثم ساق الكلام الى ان قال (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) وانما قال عنكم بلفظ الذكور لانه اراد دخول غيرهن معهن في ذلك ثم اضاف البيوت اليهن فقال (واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة) *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ غير مرة وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي من اصله وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ام سلمة قالت في بيتي انزلت (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال هؤلاء اهل بيتي وفي حديث القاضي والسلمي هؤلاء اهلي قالت فقلت يارسول الله اما انا من اهل البيت قال بلى ان شاء الله تعالى * قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح سنده ثقات رواته * قال الشيخ وقد روى في شواهده ثم في معارضته احاديث لا يثبت مثلها وفي كتاب الله البيان لما قصدناه في اطلاق النبي صلى الله عليه وسلم الآل ومراده من ذلك ازواجه اوهن داخلات فيه *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا ابن عفان يعني الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي سعيد الاشج عن ابي اسامة واخرجه البخاري من وجه آخر عن عمارة (وروينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما ياكل آل محمد من هذا المال ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانما اراد من في نفقته(١) (وروينا) عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى قبض * وروينا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض * وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت انا كنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نستوقد بنار انما هو التمر والماء * واشار ابو عبد الله الحليمي الى ان اسم اهل البيت للازواج تحقيق واسم الآل لهن تشبيه بالنسب وخصوصا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لان اتصالهن به غير مرتفع وهن محرمات على غيره في حياته وبعد وفاته فالسبب الذي لهن به قائم مقام النسب * قال الشيخ وفي نص النبي صلى الله عليه وسلم على الامر بالصلوة على ازواجه يغنيه عن غيره *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي

(١) في مص - في من نفقته ١٢

الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ عبدالله بن عمر بن شوذب المقرى بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا روح بن عبادة انبأ مالك فذكره بنحوه (واخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبدالله بن نافع ومحمد بن ادريس هو الشافعي قالا ثنا مالك فذكره بنحو من معناه رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة القعنبي * ورواه مسلم عن ابن راهويه وغيره عن روح بن عبادة عن ابن نمير عن عبدالله بن نافع *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حبان بن يسار الكلابي حدثني ابو مطرف عبيدالله بن طلحة بن عبدالله بن كريز حدثني محمد بن علي الهاشمي عن المجمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد * فكأنه صلى الله عليه وسلم افرد ازواجه وذريته بالذكر على وجه التاكيد ثم رجع الى التعميم ليدخل فيها غير الازواج والذرية من اهل بيته صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين *

باب من زعم ان موالي النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون في هذه الجملة

(اخبرنا) الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس ثنا ابوبكر محمد بن احمد بن محموية العسكري بالبصرة ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة ومعاوية بن قرة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم من انفسهم * رواه البخاري في بعض النسخ عن آدم بن ابي اياس *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي رافع عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة من بني مخزوم فقال لابي رافع اصحبني فانك تصيب منها قال حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فاتاه فسأله فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة فلما جعلهم صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كآله (١) من بني هاشم وبني المطلب في تحريم الصدقة فكذلك هم في الصلوة عليهم والله تعالى اعلم *

باب من زعم ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه عامة

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق قال سمعت رجلا قال للثوري من آل محمد قال قد اختلف الناس فمنهم من يقول اهل البيت ومنهم من يقول من اطاعه وعمل بسنته * قال ابوبكر احسبه عبدالرزاق قال من اطاعه قال الشيخ ومن ذهب هذا المذهب

(١) ن - في هذا كآله ١٢

---

* قال * (باب من زعم ان مواليه عليه السلام يدخلون)

ذكر فيه حديث (مولى القوم منهم) * ثم قال (اخرجه البخاري في بعض النسخ) * قلت * اخرجه البخاري في كتاب الفرائض من صحيحه فلا حاجة الى قوله في بعض النسخ *

الثاني اشبه ان تقول قال الله عز وجل لنوح عليه السلام احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك وقال ان ابنى من اهلى وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فاخرجه بالشرك عن ان يكون من اهل نوح * وقد اجاب عنه الشافعي رحمه الله تعالى فقال الذى نذهب اليه فى معنى هذه الآية ان قول الله تبارك وتعالى انه ليس من اهلك يعنى الذين امرنا بحملهم معك لانه قال واهلك الا من سبق عليه القول منهم فاعلمه انه امره بان يحمل من اهله من لم يسبق عليه القول من اهل معصية ثم بين له فقال انه عمل غير صالح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي وابو عبد الله السوسى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن الوليد بن مزيد اخبرني ابى قال سمعت الاوزاعى قال حدثنى ابو عمار رجل منا قال حدثنى واثلة بن الاسقع الليثى قال جئت اريد عليا رضى الله عنه فلم اجده فقالت فاطمة رضى الله عنها انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه فاجلس قال فجاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلا فدخلت معهما قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسينا فاجلس كل واحد منهما على فخذه وادنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وانا منتبذ (١) فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم هؤلاء اهلى اللهم اهلى احق قال واثلة قلت يا رسول الله وانا من اهلك قال وانت من اهلى قال واثلة رضى الله عنه انها لمن ارجى ما ارجو (واخبرنا) ابو عبد الله السوسى ثنا ابو العباس انبأ الربيع بن سليمان وسعيد بن عثمان قالا ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعى قال حدثنى ابو عمار قال حدثنى واثلة بن الاسقع قال اتيت عليا رضى الله عنه فلم اجده فذكر الحديث بنحوه * هذا اسناد صحيح وهو الى تخصيص واثلة بذلك اقرب من تعميم الامة به وكأنه جعل واثلة فى حكم الاهل تشبيها بمن يستحق هذا الاسم لا تحقيقا والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن ابراهيم العقيلي ثنا احمد بن الفرات ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال آل محمد صلى الله عليه وسلم امته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن مهرويه (٢) بن عباس الرازى ثنا على بن الحسن بن زياد ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا نافع ابو هرمز قال سمعت انس بن مالك يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آل محمد قال كل تقى * وهذا لا يحل الاحتجاج بمثله نافع السلمى ابو هرمز بصرى كذبه يحيى بن معين وضعفه احمد بن حنبل وغيرهما من الحفاظ وبالله التوفيق *

(باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم)

﴿ باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم * وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو الوليد وسليمان بن حرب واللفظ لابى الوليد قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابى اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقاتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابى بصدقة (٣) فقال اللهم صل على آل ابى اوفى * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس

(١) اى جالس فى ناحية ١٢ مجمع (٢) وفى مصر - احمد بن مهران ١٢ (٣) ن - بصدقاتهم ١٢

عن

عن نبيح العنزي عن جابر بن عبدالله ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو وابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا حفص بن غياث عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال ماينبغي الصلوة من احد على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ يريد به الصلاة التي هي تحية لذكره على وجه التعظيم فاما صلاته على غيره فانها كانت بمعنى الدعاء و التبريك وتلك جائزة على غيره *

(باب الدعاء في الصلوة)

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله رضي الله عنه كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان قال فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوة و الطيبات السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها اصابت كل عبد صالح في السماء و الارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الدعاء ماشاء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن ابي معاوية *

(واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى ابن سعيد عن الاعمش ثنا شقيق عن عبد الله فذكره ببعض معناه و في آخره ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان وكذلك رواه منصور عن شقيق و قال في آخره ثم ليتخير بعد من المسئلة ماشاء وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوته لاقوام وعلى قوام باسمها ثم وذلك يرد ان شاء الله تعالى ورويناه عن علي رضي الله عنه *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن محمد الكندي ثنا عون بن سلام ثنا سلام بن سليم ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص وابي عبيدة قالا قال عبدالله يتشهد الرجل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو لنفسه *

(اخبرنا) ابو الحسين بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو شعيب الحراني حدثني احمد بن عبدالملك ثنا زهير ثنا ابو اسحاق انه سمع ابا عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو وابو بكر وعمر وكان ابو بكر دعاهم و خرجوا من منزله الى المسجد مسجد المدينة و عبد الله قائم يصلي ويقرأ ثم جلس فتشهد فاثنى على الله ماهو اهله احسن ما يثني رجل ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابتهل في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يستمع فجعل يقول سل تعطه فقال ابو بكر من هذا يا رسول الله قال هذا عبدالله ابن ام عبد من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه كما قرأ ابن ام عبد فابتدره ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فسبقه ابو بكر فزعم عمر ان

ابابكر بقه قال عمر وكان سباقا بالخير رضى الله عنهم اجمعين*

باب ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني انبأ علي بن محمد الجكاني(١) ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذبك من عذاب القبر واعوذبك من فتنة المسيح الدجال واعوذبك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما اكثر ماتستعيذ من المغرم يا رسول الله قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف* رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان ورواه مسلم عن ابي بكر بن اسحاق عن ابي اليمان*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ويحيى بن منصور يعني الهروي قالا ثنا ابو كريب ثنا وكيع عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة (وعن) يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذبك من عذاب جهنم و من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات و من فتنة المسيح الدجال* رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره*

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن بشران انبأ ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ابراهيم بن هانى النيسابوري ثنا ابو المغيرة ومحمد بن كثير جميعا عن الاوزاعي عن حسان يعني ابن عطية عن محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من صلوته فليدع باربع ثم ليدع بعد بما شاء اللهم اني اعوذبك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال*

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى هو ابن بكير انبأ الليث (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن الطيب قالا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم* لفظهما سواء رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره*

باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة

قال الله تبارك وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا* قال الشافعي رحمه الله تعالى في القديم فهذا عندنا على القراءة التي تسمع خاصة*

---

(١) نسبة الى جكان محلة بهراة ١٢ لب الالباب (اخبرنا)

---

* قال * (باب من قال يترك المأموم القرآءة فيما جهر فيه الامام)

* قلت * ذكر هذه الابواب بين ابواب الدعاء في التشهد والتسليم من الصلوة ليس بمناسب و ذكر البيهقي في هذا الباب حديث جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن ابي غلاب عن حطان عن ابي موسى الحديث وفيه

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا مسكين بن بكير الحرانى عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال المؤمن فى سعة من الاستماع اليه الا فى صلوة مفروضة اومكتوبة او يوم جمعة او يوم فطر او يوم اضحى يعنى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * وروينا من وجه آخر ليس بالقوى عن عطاء انه سأل ابن عباس عن هذه الآية قال هذا لكل قارئ قال لا ولكن هذا فى الصلوة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الرحمن بن الحسين القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الصلوة فسمع قراءة فتى من الانصار فنزلت واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * وروينا من وجه آخر عن مجاهد انه قال فى الخطبة يوم الجمعة ومن وجه آخر فى الصلوة والخطبة *

(وقد اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا ابراهيم الهجرى عن ابى عياض عن ابى هريرة انه قال فى هذه الآية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون فى الصلوة فنزلت هذه الآية وفى رواية ابن عبدان (١) قال كانوا يتكلمون فى الصلوة حتى نزلت هذه الآية * قال الشيخ وهكذا قال معاوية بن قرة *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا عون بن موسى قال سمعت معاوية بن قرة قال انزل الله هذه الآية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون فى الصلوة * ورواه سعيد بن منصور عن عون وزاد فيه فانزلها القصاص فى القصص *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو على الحسين بن على الحافظ ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن سليمان التيمى عن قتادة عن ابى غلاب عن حطان بن عبد الله الرقاشى قال صلينا مع ابى موسى

(١) ن — ابن غسان ١٢

(فاذا كبر الامام فكبر واواذا قرأ فانصتوا) ثم خرج عن ابى داود السجستانى (انه قال قوله فانصتوا ليس بمحفوظ اوليس بشئ) ثم خرج عن ابى على الحافظ (انه قال خالف جرير عن التيمى اصحاب قتادة كلهم) * قلت * الذى رأيته فى غير نسخة من سنن ابى داود * فانصتوا ليس بمحفوظ * لم يزد على ذلك والتيمى جليل القدر قال شعبة ما رأيت احدا اصدق منه وفى علل الخلال قلت يعنى لابن حنبل يقولون اخطأ التيمى قال من قال اخطأ التيمى فقد بهت التيمى ولا نسلم انه خالفهم بل زاد عليهم وزيادة الثقة مقبولة ويؤكد هذا ما وجد فى بعض نسخ مسلم عقيب هذا الحديث قال ابو اسحاق قال ابو بكر ابن اخت ابى النضر فى هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظ من سليمان فقال له ابو بكر فحديث ابى هريرة تقول هو صحيح يعنى واذا قرأ فانصتوا فقال هو عندى صحيح فقال لم لم تضعه ههنا فقال ليس كل شئ عندى صحيح وضعته هاهنا انما وضعت ههنا ما اجمعوا عليه انتهى كلامه وهذا شاهد جيد لرواية سليمان التيمى وقد تابعه على روايته سعيد بن ابى عروبة وعمر بن عامر فروياه عن قتادة كذلك اخرجه البيهقى من حديث سالم بن نوح عنهما فبطل قول ابى على خالف اصحاب قتادة كلهم وسالم هذا وان قال الدارقطنى ليس بالقوى فقد اخرج له مسلم وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما (١) وابو داود والترمذى والنسائى وقال ابن حنبل ما بحديثه بأس وقال

(١) كذا فى الاصل ١٢

الاشعري فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا * وروى مسلم بن الحجاج فى الصحيح حديث ابى عوانة عن قتادة بسياق المتن دون هذه اللفظة ثم اتبعه رواية سعيد بن ابى عروبة وهشام الدستوائى قال وثنا اسحاق بن ابراهيم فذكر هذه الرواية ثم قال وفى حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة فاذا قرأ فانصتوا (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود السجستانى قوله وانصتوا ليس بمحفوظ وليس بشيء *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا على الحافظ يقول خالف جرير عن التيمى اصحاب قتادة كلهم فى هذا الحديث والمحفوظ عن قتادة رواية هشام الدستوائى وهمام وسعيد بن ابى عروبة ومعمر بن راشد وابى عوانة والحجاج بن الحجاج ومن تابعهم على روايتهم يعنى دون هذه اللفظة ورواه سالم بن نوح عن ابن ابى عروبة وعمر بن عامر عن قتادة فاخطأ فيه (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا على الحافظ يذكره *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمى ثنا محمد بن يحيى القطعى ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر وسعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن يونس بن جبير يعنى اباغلاب عن حطان ابن عبدالله الرقاشى قال صلى بنا ابو موسى فقال ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا اذا صلى بنا فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا * قال على بن عمر سالم بن نوح ليس بالقوى * قال الشيخ وقد رواه محمد بن عجلان من وجه آخر *

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا اسمعيل بن ابان عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم ومصعب بن شرحبيل عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا اجلوسا اجمعون وكذلك رواه ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان وهو وهم من ابن عجلان (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى

قال

ابو زرعة صدوق ثقة فهذا كما تقدم زيادة ثقة وترك من ترك لا يكون علة فى زيادة من حفظ فلا ادرى ماوجه تخطية البيهقى لسالم فى ذلك مع تائيده برواية غيره وذكر ابو عمر فى التمهيد بسنده عن ابن حنبل انه قال لابى بكر الاثرم الحديث الذى رواه جرير عن التيمى قد زعموا ان المعتمر رواه قلت من كلام الاثرم قال نعم فاى شيء تريد * قال البيهقى (ورواه محمد بن عجلان من وجه آخر) ثم اسنده من حديث اسمعيل بن ابان (عن ابن عجلان) ثم قال (وكذلك رواه ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان وهو وهم من ابن عجلان) ثم اسند عن ابن معين (قال فى حديث ابن عجلان واذا قرأ فانصتوا قال ليس بشيء وعن ابى حاتم ليست هذه الكلمة محفوظة هي من تخليط ابن عجلان) * قلت * ابن عجلان وثقه العجلى وفى الكمال لعبد الغنى ثقة كثير الحديث وذكر الدار قطنى ان مسلما اخرج له فى صحيحه فهذا كما مر زيادة ثقة وقد تابعه عليها خارجة بن مصعب ويحيى بن العلاء كما ذكره البيهقى فيما بعد واخرج

قال سمعت يحيى بن معين يقول فى حديث ابن عجلان اذا قرأ فانصتوا قال ليس بشئ (اخبرنا) ابو بكر احمد ابن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان انبأ ابن ابى حاتم قال سمعت ابى وذكر هذا الحديث فقال ابى ليست هذه الكلمة محفوظة هى من تخاليط ابن عجلان * قال وقد رواه خارجة بن مصعب ايضا يعنى عن زيد بن اسلم وخارجة ايضا ليس بالقوى * قال الشيخ رحمه الله وقد رواه يحيى بن العلاء الرازى كما رواه ويحيى بن العلاء متروك * (واعتماد الشافعى) فى القديم بعد الآية على الحديث الذى (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل ابن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا القعنبى (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى واللفظ له انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة الليثى عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معى احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال انى اقول مالى انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه (١) النبى صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال ابو داود روى حديث ابن اكيمة هذا معمر ويونس بن يزيد واسامة بن زيد على معنى مالك *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد واحمد بن محمد المروزى ومحمد بن احمد ابن ابى خلف وعبد الله بن محمد الزهرى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن الزهرى (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ ابو سهل بن زياد القطان انبأ اسمعيل بن اسحاق ثنا على بن المدينى ثنا سفيان ثنا الزهرى حفظته من فيه قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح فلما قضاها قال هل قرأ منكم احد فقال رجل نعم انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اقول مالى انازع القرآن * قال على بن المدينى قال سفيان ثم قال الزهرى شيئا لم احفظه انتهى حفظى الى هذا * وقال معمر عن الزهرى فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على قال لى سفيان يوما فنظرت فى شئ عندى فاذا هو صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بلا شك * وقال مسدد فى

(١) ن - به ١٢

ابو داود هذا الحديث فى سننه من طريق ابى خالد عن ابن عجلان ثم قال هذه الزيادة اذا قرأ فانصتوا ليست بمحفوظة الوهم من ابى خالد عندنا انتهى كلامه وابو خالد ثقة اخرج له الجماعة وقال اسحاق بن ابراهيم سألت وكيعا عنه فقال وابو خالد ممن يسأل عنه وقال ابو هشام الرفاعى ثنا ابو خالد الاحمر الثقة الامين ونسبة ابى داود الوهم اليه دون ابن عجلان تدل على ان ابن عجلان احسن حالا عنده من ابى خالد وهذا العجب فان ابن عجلان فيه كلام وابو خالد ثقة بلا شك واخرج النسائى هذا الحديث فى سننه بهذه الزيادة من طريق محمد بن سعد الانصارى عن ابن عجلان ثم قال النسائى كان المخرمى يقول محمد بن سعد الانصارى ثقة فقد تابع ابن سعد هذا ابا خالد وتابعه ايضا اسمعيل بن ابان كما اخرجه البيهقى فيما تقدم وبهذا يظهر ان الوهم ليس من ابى خالد كما زعم ابو داود وقد ذكر المنذرى فى مختصره كلام ابى داود ورد عليه بنحو ما قلنا وابن حزم صحح حديث ابن عجلان وقد مر ان مسلما ايضا صححه وذكر ابو عمر فى التمهيد بسنده عن ابن حنبل انه صحح الحديثين يعنى حديث ابى موسى وحديث

حديثه قال معمر فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم* وقال ابن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال ابو هريرة فانتهى الناس وقال عبدالله بن محمد الزهري قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فانتهى الناس* وقال ابو داود وروى عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري وانتهى حديثه الى قوله مالي انازع القرآن* ورواه الاوزاعي عن الزهري قال فيه قال الزهري فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن معه فيما يجهر به* قال ابو داود سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول قوله فانتهى الناس من كلام الزهري* قال الشيخ وكذا قاله محمد بن اسمعيل البخاري في التاريخ قال هذا الكلام من قول الزهري (اخبرنا) ابراهيم بن محمد الفارسي انبأ ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال محمد بن اسمعيل فذكره* وقال في ابن اكيمة هو عمارة بن اكيمة الليثي ويقال عمار* قال الشيخ والذي يدل على انه من قول الزهري (ما اخبرنا) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد انبأ ابي حدثني الاوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب انه سمع اباهريرة يقول قرأ ناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة يجهر فيها بالقراءة (١) فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عليهم فقال هل قرأ معي منكم احد فقالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول مالي انازع القرآن* قال الزهري فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن* حفظ الاوزاعي كون هذا الكلام من قول الزهري ففصله عن الحديث الا انه لم يحفظ اسناده* الصواب ما رواه ابن عيينة عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب وكذلك قاله يونس بن يزيد الايلي ورواه ابن اخي الزهري عن عمه عن الاعرج عن عبدالله بن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم* (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن سعد ثنا عمي ثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال اخبرني عبدالرحمن بن هرمز عن عبدالله بن بحينة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرأ احد منكم آنفا في الصلوة قالوا نعم قال اني اقول مالي انازع القرآن

(١) ن- بام القرآن ١٢ فانتهى

ابي هريرة هذا ثم ذكر البيهقي حديث الزهري (سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت اباهريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال (في صحة هذا الحديث نظر لان راويه ابن اكيمة الليثي رجل مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته اكثر من ان رآه يحدث ابن المسيب) ثم اسند عن الحميدي (انه قال في ابن اكيمة معنى ذلك)* قلت* اخرج حديثه ابن حبان في صحيحه وحسنه الترمذي وقال اسمه عمارة ويقال عمرو واخرجه ايضاً ابو داود ولم يتعرض له بشيء وذلك دليل على حسنه عنده كما عرف وفي الكمال لعبد الغني روى عن ابن اكيمة مالك ومحمد بن عمرو وقال ابن سعد توفي سنة احدى ومائة وهو ابن تسع وسبعين وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال صحيح الحديث حديثه مقبول وقال ابن حبان في صحيحه اسمه عمرو وهو واخوه عمر ثقتان وقال ابن معين روى عنه محمد بن عمرو وغيره وحسبك رواية ابن شهاب عنه وفي التمهيد كان يحدث في مجلس سعيد بن المسيب وهو يصغي الى حديثه وتحديثه قال هو ابن شهاب وذلك دليل على جلالته عندهم وثقته انتهى كلامه وهذا كله ينفي عنه الجهالة ثم قال البيهقي (وفي الحديث الثابت عن العلاء بن

عبدالرحمن

فانتهى الناس عن القراءة حين قال ذلك * قال يعقوب بن سفيان هذا خطاء لاشك فيه ولاارتياب ورواه مالك ومعمر وابن عيينة والليث بن سعد ويونس بن زيد والزبيدى كلهم عن الزهرى عن ابن اكيمة عن ابى هريرة * قال الشيخ فى صحة هذا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم نظر وذلك لان روايه ابن اكيمة الليثى وهو رجل مجهول لم يحدث الابهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهرى ولم يكن عند الزهرى من معرفته اكثر من ان رآه يحدث سعيد بن المسيب (وفيما اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انا ابابحر البربهارى اخبرهم ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدى فى حديث ابن اكيمة هذا حديث رواه رجل مجهول لم يروعنه غيره قط قال الشيخ فى الحديث الثابت عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابى السائب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج فقلت يا باهريرة انى اكون احيانا وراء الامام قال فغمز ذراعى وقال يافارسى اقرأبها فى نفسك وابوهريرة راوى الحديثين دليل على ضعف رواية ابن اكيمة اوارادعا فى حديث ابن اكيمة المنع عن الجهر بالقراءة خلف الامام اوالمنع عن قراءة السورة فيما يجهر فيه بالقراءة وهومثل حديث عمران بن حصين الوارد فى هذا الباب وهومذكور فى الباب الذى يليه *

(باب من قال لايقرأ خلف الامام على الاطلاق)

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابواحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى ثنا عبدالصمد بن الفضل البلخى ثنا مكى ابن ابراهيم عن ابى حنيفة عن موسى بن ابى عائشة عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى وكان من خلفه يقرأ فجعل رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ينهاه عن القراءة فى الصلوة فلما انصرف اقبل عليه الرجل فقال اتنهانى عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعا حتى ذكرا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة * هكذا رواه جماعة عن ابى حنيفة موصولا ورواه عبدالله بن المبارك عنه مرسلا دون ذكر جابر وهو المحفوظ *

عبدالرحمن عن ابى السائب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهى خداج فقلت يااباهريرة انى اكون احيانا وراء الامام قال فغمز ذراعى وقال يافارسى اقرأبها فى نفسك وابوهريرة راوى الحديثين دليل على ضعف رواية ابن اكيمة) * قلت * مذهب الشافعى والمحدثين ان الراوى اذا روى حديثا ثم خالف كان العبرة لما روى لا لما رأى ولا يكون رأيه جرحا فى الحديث فكيف تكون فتوى ابى هريرة دليلا على ضعف حديثه المرفوع *

(باب من قال لايقرأ خلف الامام على الاطلاق)

* قال * ذكر فيه حديث الحسن بن صالح (عن جابر وليث بن ابى سليم عن ابى الزبير عن جابر قال صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة) ثم قال (جابر الجعفى وليث لايحتج بهما) * قلت * فى مصنف ابن ابى شيبة ثنا مالك ابن اسمعيل عن حسن بن صالح عن ابى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل من كان له امام فقراءته له قراءة وهذا سند صحيح وكذا رواه ابونعيم عن الحسن بن صالح عن ابى الزبير ولم يذكر الجعفى كذا فى اطراف المزى

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو محمد الحسن بن حليم الصائغ الثقة ثنا ابو الموجه انبأ عبدان بن عثمان انبأ عبدالله بن المبارك انبأ سفيان وشعبة وابو حنيفة عن موسى بن ابى عائشة عن عبدالله بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فان قراءة الامام له قراءة * وكذلك رواه على بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك وكذلك رواه غيره عن سفيان بن سعيد الثورى وشعبة بن الحجاج * وكذلك رواه منصور بن المعتمر وسفيان بن عيينة واسرائيل بن يونس وابو عوانة وابو الاحوص وجرير بن عبد الحميد وغيرهم من الثقات الاثبات ورواه الحسن بن عمارة عن موسى موصولا والحسن بن عمارة متروك *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يحيى بن ابى بكير واسحاق بن منصور السلولى قالا ثنا الحسن بن صالح بن حى عن جابر وليث بن ابى سليم عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة * جابر الجعفى وليث بن ابى سليم لا يحتج بهما وكل من تابعهما على ذلك اضعف منهما او من احدهما والمحفوظ عن جابر فى هذا الباب (ما اخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابى نعيم وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام * هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من الضعفاء عن مالك وذلك مما لا يحل روايته على طريق الاحتجاج به وقد يشبه ان يكون مذهب جابر فى ذلك ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة دون ما لا يجهر فقد روى يزيد الفقير عن جابر قال كنا نقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام فى الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفى الاخريين بفاتحة الكتاب وكذلك يشبه ان يكون مذهب ابن مسعود *

(وقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان وشعبة عن منصور عن ابى وائل ان رجلا سأل ابن مسعود عن القراءة خلف الامام فقال انصت للقرآن فان فى الصلوة شغلا وسيكفيك ذاك الامام وانما يقال انصت للقرآن لما يسمع لا لما لا يسمع وقد قال علقمة صليت الى جنب عبد الله فلم اعلم انه يقرأ حتى جهر بهذه الآية وقل رب زدنى علما *

وروينا

وتوفى ابو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة ذكره الترمذى وعمرو بن على والحسن بن صالح ولد سنة مائة وتوفى سنة سبع وستين ومائة وسماعه من ابى الزبير ممكن ومذهب الجمهور ان امكان لقاؤه لشخص وروى عنه فروايته محمولة على الاتصال فحمل على ان الحسن سمعه من ابى الزبير مرة بلا واسطة ومرة اخرى بواسطة الجعفى وليث ثم اسند البيهقى (عن جابر قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القران فلم يصل الا وراء الامام) ثم قال (هذا هو الصحيح عن جابر من قوله وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره عن مالك) * قلت * ذكر البيهقى فى الخلافيات انه روى عن اسمعيل بن موسى السدى ايضا عن مالك مرفوعا واسمعيل صدوق وقال النسائى ليس به بأس وقال ابن عدى احتمله الناس ورووا عنه وانما انكروا عليه الغلو فى التشيع ثم قال البيهقى (وقد يشبه ان يكون مذهبه يعنى جابرا ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة دون ما لا يجهر فقد روى يزيد الفقير عن جابر قال كنا نقرأ فى

الظهر

وروينا عن عبد الله بن زياد الاسدى انه قال صليت الى جنب عبد الله بن مسعود خلف الامام فسمعته يقرأ في الظهر والعصر *

﴿ واما ﴾ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (فاخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام * هذا هو الصحيح عن ابن عمر من قوله وعنه رواه مالك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر موقوفا وقد روى عن سويد بن سعيد عن على بن مسهر عن عبيد الله مرفوعا وهو خطأ وسويد تغير بآخره فكثر الخطاء في رواياته * وروى عن خارجة بن مصعب عن ايوب عن نافع مرفوعا وخارجة لا يحتج به (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا بكر بن ابى نصر الدار بردى قال سمعت عبدان بن محمد الحافظ هو المروزى يقول حديث خارجة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم من كان له امام غلط منكر وانما هو عن ابن عمر من قوله على انه قد روى عن ابن عمر خلافه * قال عبدان ثنا اسحاق بن ابى عمران ثنا خالد بن عبد الله عن الجريرى عن ابى الازهر قال سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام فقال انى لاستحيى من رب هذه البنية ان اصلى صلوة لا اقرأ فيها بام القرآن كذا قال (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان انبأ عبد الله يعنى ابن المبارك انبأ كهمس بن الحسن عن ابى الازهر الضبعى عن ابى العالية البراء فذكر قصة وفيها ان عبد الله بن صفوان قال لابن عمر يا ابا عبد الرحمن افى كل صلوة تقرأ قال انى لاستحيى من رب هذه البنية ان اركع ركعتين لا اقرأ فيهما بام القرآن فزائدا اوقال فصاعدا * قال يعقوب وحدثنا عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة ثنا سعيد الجريرى ثنا ابو الازهر عن ابى العالية البراء نحوه فكأنه كان يرى القراءة خلف الامام فيما يسر الامام فيه بالقراءة وعلى ذلك وضعه مالك بن انس وقد روى عنه بخلافه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا اسامة عن القاسم بن محمد قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام جهر اولم يجهر وكان رجال ائمة يقرؤن وراء الامام * كذا رواه والمثبت اولى من النافي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق انبأ ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ اسامة ابن زيد قال سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الامام فقال ان قرأت فقد قرأ قوم كان فيهم اسوة والاخذ

الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب) * قلت * الصحيح عن جابر ان المؤتم لا يقرأ مطلقا كما صرح به البيهقى اولا وقال ابن ابى شيبة في المصنف ثنا وكيع عن الضحاك ابن عثمان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال لا يقرأ خلف الامام وهذا ايضا سند صحيح متصل على شرط مسلم وما رواه يزيد مضطرب المتن اخرجه البيهقى فيما مضى في باب من قال تقصر في الاخريين على الفاتحة من حديث مسعر حدثنى يزيد الفقير سمعت جابرا يقول يقرأ في الركعتين يعنى الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب الى آخره * قال البيهقى (وكذلك يشبه ان يكون مذهب ابن مسعود) ثم ذكر بسنده (ان رجلا

بامرهم ولئن تركت فقد ترك قوم كان فيهم اسوة قال وكان ابن عمر لا يقرأ *

(اخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد عبدالله بن عدى الحافظ ثنا عبدالله بن الحسين الصفار وابن صاعد قالا ثنا يوسف بن موسى ثنا سلمة بن الفضل ثنا الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس ورجل يقرأ خلفه فلما فرغ قال من ذا الذى يخالجنى سورتى فنهى عن القراءة خلف الامام * قال ابن صاعد قوله فنهى عن القراءة خلف الامام تفرد بروايته حجاج وقد رواه عن قتادة شعبة وابن ابى عروبة ومعمر واسمعيل بن مسلم وحجاج وايوب بن ابى مسكين وهمام وابان وسعيد بن بشر فلم يقل احد منهم ما تفرد به حجاج * قال شعبة سألت قتادة كأنه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه *

(اخبرناه) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن ابى اوفى (١) عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوما الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه سبح اسم ربك الاعلى فلما فرغ قال ايكم القارئ قال انا قال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها * اخرجه مسلم فى الصحيح بهذا المعنى من حديث شعبة وابى عوانة وسعيد بن ابى عروبة عن قتادة (حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود هو الطيالسى ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستانى ثنا محمد بن كثير العبدى ثنا شعبة فذكر الحديث بمعنى حديث ابى الوليد وفى آخره قال شعبة فقلت لقتادة كأنه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه (وروينا) عن عمران بن حصين انه قال لا تجوز صلوة الا بفاتحة الكتاب وكان النبى صلى الله عليه وسلم ان كره من القارئ خلفه شيئا كره الجهر بالقراءة دون القراءة نفسها وهو مثل (ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا وهب بن جرير انبأ ابى عن النعمان بن راشد انه سمعه يحدث عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن ابى هريرة ان عبدالله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمعنى واسمع الله عز وجل *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح حدثنى ابو الزاهرية حدثنى كثير بن مرة الحضرمى قال سمعت ابا الدرداء يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افى كل صلوة قراءة قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذه فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اقرب القوم اليه ما ارى الامام

(١) ن - زرارة بن اوفى ١٢ اذا

سأله عن القراءة خلف الامام فقال انصت للقرآن) الى آخره ثم قال البيهقى (وانما قال انصت لما يسمع) * قلت * قد ذكرنا فى الباب الذى يليه عن ابن مسعود بسند صحيح انه لا قراءة خلف الامام مطلقا ورواه ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البزار ثنا محمد بن بشار وعمرو بن على قالا ثنا ابو احمد انا يونس بن ابى اسحاق عن ابيه عن ابى الاحوص عن عبد الله قال كانوا يقرأون خلف النبى عليه السلام فقال خلطتم على القرآن وهذا سند جيد ثم ذكر البيهقى (عن ابن عمر قال من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام) ثم قال (هذا هو الصحيح من قوله وقد روى عنه خلافه) ثم ذكر بسنده (انه سئل عن القراءة خلف الامام فقال انى لاستحيى من رب هذه البنية ان اصلى

اذا ام القوم الاقد كفاه * كذا رواه ابو صالح كاتب الليث وغلط فيه وكذلك رواه زيد بن الحباب في احدى الروايتين عنه واخطأ فيه والصواب ان ابا الدرداء قال ذلك لكثير بن مرة *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبدالله بن محمد بن زياد وعبد الملك بن احمد الدقاق قالا ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابي الدرداء قال قام رجل فقال يارسول الله افي كل صلوة قرآن قال نعم فقال رجل من القوم وجب هذا فقال ابو الدرداء ياكثير وانا الى جنبه لاارى الامام اذا ام القوم الاقد كفاهم * قال علي الصواب انه من قول ابي الدرداء كما قال ابن وهب ووهم فيه زيد بن الحباب * قال الشيخ وقد روى زيد كما رواه ابن وهب ورواه عبد الرحمن ابن مهدي وهو امام حافظ عن معاوية بن صالح فجعله من قول ابي الدرداء (وروينا) عن ابي الدرداء انه كان يرى القراءة خلف الامام وزيد بن ثابت كان لا يراها مع الامام *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ اسمعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا اقرأ (١) مع الامام في شئ * اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وهو محمول على الجهر بالقراءة مع الامام والله اعلم *

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن ابن زيد بن ثابت عن ابيه زيد بن ثابت قال من قرأ وراء الامام فلا صلوة * وهذا ان صح بهذا اللفظ وفيه نظر فمحمول على الجهر بالقراءة والله تعالى اعلم وقد خالفه عبدالله بن الوليد العدني فرواه عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد (٢) لم يذكر اباه في اسناده قال البخاري لا يعرف بهذا الاسناد سماع بعضهم من بعض ولا يصح مثله *

(باب من قال يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه ويسر فيه)

(باب من قال يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب فصاعدا) وهو اصح الاقوال على السنة واحوطها وبالله التوفيق *

---

(١) ن - لا قراءة ١٢ (٢) وفي النسخة المدراسية عبارة زائدة ما نصه - ورواه داود بن قيس وعبدالله بن داود عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد الخ ١٢

صلاة لا اقرأ فيها بام القرآن) * قلت * المشهور عنه عدم وجوب القراءة خلف الامام وقد ذكر البيهقي بعد هذا من طريق يتبين عنه ما يدل على ذلك وروى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابن ذكوان عن زيد بن ثابت وابن عمر كانا لا يقرآن خلف الامام وروى ايضا عن هشام بن حسان عن انس بن سيرين سألت ابن عمر اقرأ مع الامام قال انك لضخم البطن يكفيك قراءة الامام وروى ايضا انا داود بن قيس عن زيد بن قيس عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان ينهى عن القراءة خلف الامام *

* قال * (باب من قال قرأ خلف الامام فيما يجهر وفيما يسر)

ذكر فيه حديث احمد بن خالد (عن ابن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة) الحديث ثم ساقه من

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن جماعة عن سفيان *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج حدثنا املاء قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الغداة فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال اني اراكم تقرؤن وراء امامكم قال قلنا اجل والله يا رسول الله انفعل هذا قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها * لفظ حديث التنوخي وكذلك رواه اسمعيل بن علية ويزيد بن هارون وجماعة عن محمد بن اسحاق بن يسار ورواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق وذكر فيه سماع ابن اسحاق من مكحول (اخبرناه) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني مكحول بهذا وقال فيه فقال اني لاراكم تقرؤن خلف امامكم اذا جهر قلنا اجل والله يا رسول الله هذا (١) قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها * قال علي بن عمر هذا اسناد حسن *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن سليمان الازدي ثنا عبد الله بن يوسف انبأ الهيثم بن حميد اخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع الانصاري قال نافع ابطأ عبادة عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلوة فصلى ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فالتبست عليه القراءة

(١) اي مستعجلا ١٢ فلما

طريق عبيد الله بن سعد (قال حدثني عمي ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني مكحول بهذا) ثم قال (قال علي بن عمر هذا اسناد حسن) * قلت * لم يقل الدارقطني هذا الكلام في سننه عقيب هذا السند وانما ذكره عقيب رواية ابن علية عن ابن اسحاق عن مكحول والكلام في ابن اسحاق معروف والحديث مع ذلك مضطرب الاسناد والبيهقي بين بعضه وقال عبد الحق رواه الاوزاعي عن مكحول عن عبد الله بن عمرو قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال هل تقرؤن اذا كنتم معي في الصلاة قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بام القرآن وفي التمهيد خولف فيه ابن اسحاق فرواه الاوزاعي عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمرو فذكره ورواه الطحاوي في احكام القرآن من

فلما انصرف اقبل علينا بوجهه فقال هل تقرؤن اذا جهرت بالقراءة فقال بعضنا انا نصنع ذلك قال فلا وانا اقول مالى انازع القرآن فلا تقرؤا بشئ من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر ثنا ابو داود ثنا على بن سهل الرملى ثنا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء عن مكحول عن عبادة نحو حديث الربيع بن سليمان * قال الشيخ ورواه غيره عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وغيره عن مكحول عن محمود عن ابى نعيم انه سمع عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال هل تقرؤن فى الصلوة معى قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ثنا الوليد بن عتبة ثنا الوليد بن مسلم قال حدثنى غير واحد منهم سعيد بن عبد العزيز التنوخى فذكره وهذا خطأ انما المؤذن والامام كان ابو نعيم والحديث عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة وعن مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة فكأنه سمعه منهما جميعا (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ قال قال ابن صاعد قوله عن ابى نعيم اظنه قال خطأ انما كان ابو نعيم المؤذن وليس هو كما قال الوليد عن ابى نعيم عن عبادة (قال) الشيخ ورواه ايضا حرام بن حكيم عن نافع بن محمود (اخبرناه) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنجويه وابو زرعة الدمشقى واللفظ له قالا ثنا محمد بن المبارك الصورى ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال انه سمع عبادة بن الصامت يقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالقراءة فقلت رأيتك صنعت فى صلاتك شيئا قال وما ذاك قال سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالقراءة قال نعم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التى يجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال منكم من احد يقرأ شيئا من القرآن اذا جهرت القراءة قلنا نعم يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول مالى انازع القرآن لا يقرأن احد منكم شيئا من القرآن اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن * قال ابو الحسن الدارقطنى رحمه الله هذا اسناد حسن ورجاله ثقات (قال) الشيخ رحمه الله وكذلك رواه هشام بن عمار عن صدقة *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو عمران الجونى ثنا هشام يعنى ابن عمار ثنا صدقة ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود الانصارى عن عبادة قال وكان على ايلياء فابطأ عبادة عن الصبح فاقام ابو نعيم الصلوة وكان اول من اذن ببيت المقدس فجئت مع عبادة حتى صف مع الناس وابو نعيم يجهر بالقرآن فقرأ عبادة بام القرآن حتى فهمتها منه فلما انصرف قلت سمعتك تقرأ بام القرآن قال نعم صلى بنا رسول الله

من حديث رجاء عن محمود فاوقفه على عبادة ثم ساقه البيهقى من طريق (زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال انه سمع عبادة) الحديث ثم قال (قال الدارقطنى اسناد حسن ورجاله ثقات) ثم ساقه البيهقى من طريق آخر (عن زيد بن واقد) ثم قال (الحديث صحيح عن عبادة) * قلت * نافع بن محمود لم يذكره البخارى فى تاريخه ولا ابن ابى حاتم ولا اخرج له الشيخان وقال ابو عمر مجهول وقال الطحاوى لا يعرف فكيف يصح او يكون سنده حسنا ورجاله ثقات ثم ذكر البيهقى (عن ابراهيم بن ابى الليث ثنا الاشجعى

صلى الله عليه وسلم بعض الصلاة التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرأن احد منكم اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن * والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وله شواهد *

(منها ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه لفظا ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم ابن ابي الليث ثنا الاشجعي ثنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن محمد بن ابي عائشة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم تقرؤن والامام يقرأ قالوا انا لنفعل قال فلا تفعلوا الا ان يقرأ احدكم بفاتحة الكتاب * هذا اسناد جيد وقد قيل عن ابي قلابة عن انس بن مالك وليس بمحفوظ *

(اخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرى ابن الحمامي ببغداد انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابو الاحوص محمد ابن الهيثم قراءة عليه ثنا ابو توبة الربيع بن نافع عن عبيدالله بن عمرو عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى صلوته اقبل عليهم بوجهه فقال اتقرؤن في صلوتكم والامام يقرأ فسكتوا فقال لهم ثلاث مرات فقال قائل اوقائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا ليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه (اخبرنا) ابو الحسن انبأ احمد ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ابو سلمة ثنا حماد هو ابن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تفرد بروايته عن انس عبيدالله بن عمرو الرقي وهو ثقة الا ان هذا انما يعرف عن ابي قلابة عن محمد بن ابي عائشة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو احمد الحافظ انبأ محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل انبأ مؤمل ثنا اسمعيل هو ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة قال اسمعيل عن خالد قلت لابي قلابة من حدثك هذا قال محمد بن ابي عائشة مولى لبني امية *

(ومنها ما اخبرنا) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ثنا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون انبأ سليمان التيمي قال حدثت عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقرؤن خلفي قالوا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه محمد بن ابي بكر المقدمي عن يزيد بن هارون وهو مرسل وقد روى من وجه آخر عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه فيما ذكرنا عنه (١) *

(اخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد هو ابن كثير حدثني العلاء بن عبدالرحمن مولى الحرقة عن ابي السائب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبدالملك بن محمد وانا اسمع ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن العلاء بن عبدالرحمن قال سمعت ابا السائب

(١) ن — وفيما ذكرناه غنية ١٢ مولى

فذكر بسنده (عن ابي قلابة عن ابن ابي عائشة عن رجل من الصحابة) الحديث ثم قال (اسناد جيد) * قلت * ابن ابي الليث متروك وقال صالح جزرة كان يكذب عشر بن سنة واشكل امره على احمد وعلي حتى ظهر بعد وقال ابو حاتم كان ابن معين يحمل عليه وقال الساجي متروك ذكره صاحب الميزان ثم ان البيهقي جعل هذا اسنادا جيدا وفيه رجل من الصحابة وعادته ان يجعل ذلك منقطعا وقد بسطنا الكلام معه على ذلك في باب النهي عن فضل الحدث ثم قال (وقد قيل عن ابي قلابة عن انس وليس بمحفوظ) * قلت * اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث

مولى هشام بن زهرة يقول سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج غير تمام قال فقلت يا اباهريرة انى اكون احيانا خلف الامام فاقرأ خلفه قال فاخذ ذراعى فقال اقرأ يا فارسى بها فى نفسك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عزوجل قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين نصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدنى عبدى يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله عزوجل اثنى على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدنى عبدى يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل * وفى حديث الوليد بن كثير واذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى فهذا لى وما بقى له يقول اياك نعبد واياك نستعين ثم قرأ حتى بلغ ولا الضالين * اخرجه مسلم عن قتيبة عن مالك ورواه الحميدى فى كتاب الرد عن سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج قال قلت يا اباهريرة انى اسمع قراءة الامام فقال يا فارسى اويا ابن الفارسى اقرأبها فى نفسك (اخبرناه) ابو سعيد الاسفرائنى انبأ ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى فذكره وقد روينا القراءة خلف الامام عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم *

(منهم) امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال وانبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ ابراهيم ابن ابى طالب ثنا ابو كريب ثنا حفص عن ابى اسحاق الشيبانى عن جواب التيمى وابراهيم بن محمد بن المنتشر عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك انه سأل عمر عن القراءة خلف الامام فقال اقرأ بفاتحة الكتاب قلت وان كنت انت قال وان كنت انا قلت وان جهرت قال وان جهرت (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا على بن عمر الحافظ انبأ ابو سعيد الاصطخرى الحسن بن احمد من كتابه ثنا محمد بن عبدالله بن نوفل ثنا ابى ثنا حفص بن غياث فذكره بمثله * قال على رواته كلهم ثقات * قال الشيخ والذى يدل عليه سائر الروايات ان جوابا اخذه عن يزيد بن شريك وابراهيم اخذه عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك ولابراهيم فيه اسناد آخر *

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن ابراهيم بن محمد يعنى ابن المنتشر قال سمعت ابى يقول سمعت عباية رجلا من بنى تميم قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لا صلوة الا بفاتحة الكتاب ومعها قال قلت ارأيت اذا كنت خلف الامام قال

ابى قلابة عن انس ثم قال سمعه من انس وسمعه من ابن ابى عائشة فالطريقان محفوظان وفى احكام القرآن للطحاوى حدثنا احمد بن داود ثنا يوسف بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابى قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اتقرؤن والامام يقرأ فقالوا انا لنفعل فقال لا تفعلوا ثم ذكر البيهقى عن على ما يدل على القراءة خلف الامام ثم قال (وفى كل ذلك دلالة على ضعف ماروى عن على بخلافه باسانيد لاتسوى(١) ذكرها لضعفها) * قلت * قد تقدم ان الصواب ان يقال لا تساوى ثم المروى عن على منع القراءة خلف الامام ذكره ابن

(١) ن - لايسوى *

اقرأ في نفسك *

(ومنهم) امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين قال سمعت الزهري يحدث عن ابن ابي رافع عن ابيه (ح واخبرنا) يعقوب ثنا المقدمي عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي انه كان يأمر او يحث ان تقرأ خلف الامام في الظهر والعصر في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه عبد الاعلى الشامي عن معمر وهو اصح من رواية شعبة حيث قال عن ابيه عن علي ورواه غيره عن سفيان بن حسين نحو رواية معمر *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ عبدالله بن محمد انبأ اسحاق بن ابراهيم انبأ يزيد ابن هارون انبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيدالله بن ابي رافع عن علي وعن مولى لهم عن جابر قالا يقرأ الامام ومن خلفه في الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب * وسماع عبيدالله بن ابي رافع عن علي رضي الله عنه ثابت وكان كاتباله * وروينا عن الحكم وحماد ان عليا كان يأمر بالقراءة خلف الامام وهو مرسل شاهد لما تقدم من الموصول وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي رضي الله عنه بخلافه باسانيد لا يسوى ذكرها لضعفها *

(ومنهم) عبادة بن الصامت رضي الله عنه (اخبرنا) علي بن احمد المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان ثنا ابراهيم ابن اسحاق ثنا ابو سلمة ثنا حماد انبأ عبد الله بن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال سمعت عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقرأ خلف الامام فقلت له تقرأ خلف الامام فقال عبادة لا صلوة الا بقراءة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا علي بن الجعد انبأ شعبة عن مسلم ابي النضر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن يحدث عن عبادة بن الصامت انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فاتاه فاخذ بيده * فقال لا تشبهوا بهذا ولا بامثاله انه لا صلوة الا بام الكتاب فان كنت خلف امام فاقرأ في نفسك وان كنت وحدك فاسمع اذنيك ولا تؤذ من عن يمينك ومن عن يسارك * هو مسلم بن عبد الله العكي الشامي ومذهب عبادة في ذلك مشهور *

(ومنهم) ابي بن كعب رضي الله عنه (اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي و ابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انبأ علي ابن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا ابراهيم بن محمد العتيق ثنا اسحاق الرازي عن ابي جعفر الرازي عن ابي سنان

عن

ابي شيبة في مصنفه فقال ثنا محمد بن سليمان الاصبهاني عن عبد الرحمن بن الاصبهاني هو ابن عبد الله عن ابن ابي ليلى عن علي قال من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة ومحمد الاصبهاني قال الذهبي صدوق وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال في الكاشف اخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجة وقواه ابن حبان وباقي السند على شرط الصحيح وقد جاء لمحمد بن الاصبهاني في ذلك متابعة فروى الدارقطني في سننه من طريق عبد العزيز بن محمد ثنا قيس عن عبد الرحمن بن الاصبهاني فذكره بسنده وهذا الاثر وان اضطرب سنده لكنه من هذا الوجه لا بأس به

وروى

عن عبدالله بن ابى الهذيل قال سألت ابى بن كعب اقرأ خلف الامام قال نعم *

(و منهم) عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو عمرو احمد بن المبارك المستملى ثنا على بن حجر ثنا شريك عن اشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد الاسدى قال صليت الى جنب عبدالله بن مسعود رضى الله عنه خلف الامام فسمعته يقرأ فى الظهر و العصر *

(ومنهم) معاذ بن جبل رضى الله عنه (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبأ ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن محمود ثنا على ابن يونس ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابى الفيض قال سمعت اباشيبة المهرى(١) يقول سأل رجل معاذ بن جبل عن القراءة خلف الامام قال اذا قرأ فاقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد واذا لم تسمع فاقرأ فى نفسك ولا تؤذى من عن يمينك ولا من عن شمالك *

(ومنهم) عبدالله بن عباس رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انبأ ابو بحر البربهارى ثنا بشر ابن موسى ثنا الحميدى ثنا وكيع ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن العيزار بن حريث عن ابن عباس قال اقرأ خلف الامام بفاتحة الكتاب *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثنا محمد بن العباس ثنا ابن عرفة ثنا ابن علية عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال لا تدع ان تقرأ بفاتحة الكتاب فى كل ركعة خلف الامام جهر او لم يجهر *

(ومنهم) عبدالله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم قد مضت رواية ابى الازهر الضبعى عن ابى العالية عن ابن عمر (واخبرنا) على بن احمد المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان انبأ عبدالملك بن محمد ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد قال سمعت عبدالله بن عمرو ابن عتبة يقرء ان خلف الامام كذا قال وروى عن ليث بن ابى سليم عن مجاهد عن ابن عمر بمعناه * وعندى انه اراد عبدالله بن عمرو بن العاص *

(وقد اخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الفضل بن خميرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انبأ حصين قال صليت الى جنب عبيدالله بن عبدالله بن عتبة فسمعته يقرأ خلف الامام فلقيت مجاهدا فذكرت ذلك له فقال مجاهد سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقرأ خلف الامام فى صلوة الظهر من سورة مريم *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن حصين قال سمعت مجاهدا قال سمعت عبدالله بن عمرو يقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام * هذا اسناد صحيح وكذلك ما قبله *

(١) ن - الهروى ١٢

و روى عبدالرزاق فى مصنفه عن داود بن قيس عن محمد بن عجلان قال قال على من قرأ مع الامام فليس على الفطرة قال وقال ابن مسعود ملئ فوه ترابا قال وقال عمر بن الخطاب وددت ان الذى يقرأ خلف الامام فى فيه حجر وقال صاحب التمهيد ثبت عن على وسعد وزيد بن ثابت انه لا قراءة مع الامام لا فيما اسر ولا فيما جهر وروى عبد الرزاق عن الثورى عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال وددت ان الذى يقرأ خلف الامام ملئ فوه ترابا وعن معمر عن ابى اسحاق ان علقمة قال وددت ان الذى يقرأ خلف الامام ملئ فوه احسبه قال ترابا او رضفا و قال ابن ابى شيبة ثنا الاحمر عن الاعمش عن ابراهيم قال اول ما احدثوا القراءة خلف الامام وكانوا لا يقرؤن ثم ذكر

﴿ ومنهم ﴾ ابو هريرة رضى الله عنه وقد مضت رواية العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه وعن ابى السائب عن ابى هريرة *
﴿ ومنهم ﴾ ابو الدرداء رضى الله عنه (اخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابو بكر بن ابى داود ثنا احمد بن ابى الحوارى وعمرو بن عثمان ومحمود بن خالد وكثير بن عبيد وعلى بن سهل قالوا انبأ الوليد هو ابن مسلم عن الاوزاعى عن حسان بن عطية ان ابا الدرداء قال لا يترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام جهر اولم يجهر * هذا لفظ كثير وزاد على وابن ابى الحوارى ولو ان تقرأ و انت راكع زاد عمرو وحده وان كان راكعا فاقرأها اذا علمت انك تدرك آخرها *
﴿ ومنهم ﴾ جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام فى الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفى الاخريين بفاتحة الكتاب *
﴿ ومنهم ﴾ ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو بكر محمد ابن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا العوام بن حمزة عن ابى نضرة قال سألت اباسعيد الخدرى رضى الله عنه عن القراءة خلف الامام فقال بفاتحة الكتاب *
﴿ ومنهم ﴾ هشام بن عامر رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد الحاكم الاسفرائنى انبأ ابو عمرو البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا وكيع ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ان هشام بن عامر قرأ فقيل له اتقرأ خلف الامام قال انا لنفعل *
﴿ ومنهم ﴾ انس بن مالك رضى الله عنه (اخبرنا) * ابو عبد الله الحافظ فى التاريخ اخبرنى محمد بن عبد الله الجوهرى ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الوجيه يعنى النيسابورى ثنا النضر بن شميل انبأ العوام بن حوشب عن ثابت عن انس قال كان يأمرنا بالقراءة خلف الامام قال وكنت اقوم الى جنب انس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ويسمعنا قراءته لنا خذ عنه كذا قال * ورواه ابن خزيمة فى كتاب القراءة خلف الامام عن احمد بن سعيد الدارمى عن النضر عن العوام قال وهو ابن حمزة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثنى محمد بن يعقوب انبأ محمد بن اسحاق ثنا احمد بن سعيد الدارمى ثنا النضر بن شميل ثنا العوام وهو ابن حمزة فذكره بمثله وهذا اصح *
﴿ ومنهم ﴾ عبد الله بن مغفل المزنى رضى الله عنه (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا احمد

ابن

البيهقى (عن ابن مسعود انه قرأ خلف الامام فى الظهر والعصر) * قلت * فى سنده شريك هو القاضى قال البيهقى فى باب الرجل يأخذ حقه ممن منعه (لم يحتج به اكثر اهل العلم بالحديث) وقال فى باب من زرع فى ارض غيره بغير اذنه (كان يحيى القطان لا يروى عنه و يضعف حديثه جدا) وقد مر عن ابن مسعود خلاف هذا وجاء ايضا عنه بسند صحيح انه لا قراءة خلف الامام وقال ابن ابى شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابى وائل قال جاء رجل الى عبد الله فقال اقرأ خلف الامام فقال ان فى الصلوة شغلا وسيكفيك قراءة الامام ثم ذكر البيهقى (ان ابن عباس ممن روى عنه القراءة خلف الامام) * قلت * روى عنه خلاف هذا قال الطحاوى فى احكام القرآن ثنا ابراهيم بن

ابى

ابن محمد ثنا على بن يونس ثنا ابو داود ثنا شعبة عن يحيى بن ابى اسحاق وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع عن يحيى بن ابى اسحاق عن عمر بن ابى سحيم قال كان عبد الله بن مغفل المزنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقرأ خلف الامام فى الظهر والعصر فى الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفى الاخريين بفاتحة الكتاب * تابعه سعيد بن عامر عن شعبة *

(ومنهم) عائشة الصديقة بنت الصديق رضى الله عنها وعن ابيها (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثنى ابو يحيى السمرقندى مشافهة ان محمد بن نصر حدثهم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن ذكوان عن عائشة وعن ابى هريرة رضى الله عنها انهما كانا يأمران بالقراءة وراء الامام اذا لم يجهر *

(واخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث انبأ ابو محمد بن حيان انبأ محمد بن عبد الله بن رستة ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن زهير ثنا عاصم بن بهدلة عن ابى صالح عن ابى هريرة وعائشة انهما كانا يأمران بالقراءة خلف الامام فى الظهر والعصر فى الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وشىء من القرآن وكانت عائشة رضى الله عنها تقرأ فى الاخريين بفاتحة الكتاب * وروينا عن عمران بن حصين وروينا عن جماعة من التابعين *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا على بن سهل الرملى ثنا الوليد هو ابن مسلم عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء قالوا كان مكحول يقول اقرأ فى المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب فى كل ركعة سرا قال مكحول اقرأ بها فيما جهر بها الامام اذا قرأ بفاتحة الكتاب وسكت سرا وان لم يسكت قرأتها قبله ومعه وبعده لا تتركنها (١) على حال * (وروينا) عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه قال للامام سكتتان فاغتنموهما *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبأ ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس حدثنى احمد بن سويد عن عبد الرزاق انبأ معمر وابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير قال لكن من مضى كانوا اذا كبروا مكث الامام ساعة لا يقرأ قدر ما يقرؤن بام الكتاب * قال عبد الرزاق قال ابن جريج فى حديثه عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير قال كانوا اذا كبروا لا يفتتحون القراءة حتى يعلم ان من خلفه قد قرأ (٢) بفاتحة الكتاب (قال) وثنا محمد بن العباس ثنا احمد بن سويد عن الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال يا بنى اقرؤا فى سكتة الامام فانه لا تتم صلوة الا بفاتحة الكتاب * (قال) وثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن حاتم ثنا هشيم انبأ يونس ومنصور عن الحسن انه كان يقول اقرأ خلف الامام فى كل صلوة بفاتحة الكتاب فى نفسك * (قال) وحدثنا محمد ثنا

---

(١) ن - لا تتركها ١٢ (٢) ن - قد قرؤا ١٢

ابى داود ثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود الحرانى ثنا حماد بن سلمة عن ابى جمرة قلت لابن عباس اقرأ والامام بين يدى قال لا ثم ذكر البيهقى (ان ابا الدرداء وجابرا منهم) * قلت * قد جاء عنهما خلاف هذا فذكر البيهقى فى باب من قال لا يقرأ حديث جابر من كان له امام فقراءة الامام له قراءة ثم قال (الصحيح انه عن قول جابر) ثم ذكر حديث ابى الدرداء (ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم) ثم حكى (عن الدار قطنى انه قال الصواب انه من قول ابى الدرداء) ثم ذكر البيهقى (ان ابن عمر ممن روى عنه القراءة خلف الامام) * قلت * قد قدمنا فى الباب السابق ان المشهور خلاف هذا

محمد ثنا هشيم ثنا ابو اسحاق الشيبانى عن الشعبي انه كان يقول اقرأ خلف الامام فى الظهر والعصر فى الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفى الاخريين بفاتحة الكتاب *

(اخبرنا) ابو سعيد الاسفرائنى انبأ ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا وكيع ثنا مالك بن مغول قال سمعت الشعبي يحسن القراءة خلف الامام * (قال) وحدثنا وكيع قال قال ابن ابى خالد عن الشعبي قال اقرأ فى خمسهن يقول الصلوات كلها *

باب ختم الصلوة بالتسليم

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجانى قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدى ثنا يزيد بن هارون انبأ حسين المعلم (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله ثنا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبدالله السعدى ثنا عبد الاعلى هو ابن الحسين المعلم ثنا ابى ثنا بديل عن ابى الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوى قاعدا وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله (١) اليمنى وكان يقول بين كل ركعتين تحية وكان ينها تاعن عقب الشيطان وكان ينهانا ان يفرش احدنا ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم * لفظهما سواء الا ان فى رواية يزيد وكان ينهى عن عقب الشيطان قال عبد الا على عقب الشيطان ان يقعد على ظهر قدميه جميعا * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث عيسى بن يونس وغيره عن حسين المعلم *

باب تحليل الصلوة بالتسليم

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى من اصل كتابه ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق القاضى ثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد عن مسعر عن عبيدالله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يعنى الاشارة باصبعه السبابة السلام عليكم السلام عليكم فقال لنا يعنى النبي صلى الله عليه وسلم مابال اقوام (٢) يرمون بايديهم فى الصلوة كأنها اذناب الخيل الشمس (٣) الا يكفى احدكم

(١) وفى المصرية - يفرش رجله اليسرى رجله اليمنى ١٢ (٢) ن - قوم ١٢ (٣) جمع شموس وهو النفور من الدواب الذى لا يستقر لشغبه وحدته ١٢ مجمع او احدهم

ثم ذكر ذلك عن الخدرى ثم عن انس * قلت * فى سند بها العوام بن حمزة هو المازنى قال ابن الجوزى فى كتاب الضعفاء قال يحيى ليس حديثه بشيء وقال احمد له احاديث مناكير *

* قال * { باب تحليل الصلاة بالتسليم }

ذكر فيه (قوله عليه السلام انما يكفى احدكم ان يقول هكذا واشار باصبعه ويسلم على اخيه) * قلت * قرن السلام بالاشارة بالاصبع ولا خلاف ان الاشارة بها ليست بواجبة ثم ذكر حديث على (واحلالها التسليم) ثم قال (روينا ذلك فى حديث الخدرى وغيره وفى ذلك دلالة على ضعف ما انا) فذكر بسنده (عن عاصم بن ضمرة عن على قال

او احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وعن شماله *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا يحيى بن زكريا ووكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم احدنا اشار بيده من عن يمينه ومن عن شماله فلما صلى قال ما بال احدكم يرمى بيده كأنها اذناب خيل شمس انما يكفى اولا يكفى احدكم ان يقول هكذا واشار باصبعه ويسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر ابن ابى شيبة عن وكيع وعن ابى كريب عن يحيى بن زكريا بن ابى زائدة بمعنى هذا الحديث الا انه قال اما يكفى لم يشك فيه وجعل اللفظ لابن ابى زائدة *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ ابو القاسم الطبرانى ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير عن الثورى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن على رضى الله عنه يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم * وروينا ذلك فى حديث ابى سعيد الخدرى وغيره عن النبى صلى الله عليه وسلم وفى ذلك دلالة على ضعف (ما اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه انبأ ابو عمرو بن نجيد انبأ ابو مسلم ثنا ابو عاصم (١) انبأ ابو عوانة عن الحكم عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلوته * عاصم بن ضمرة ليس بالقوى وامير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه لا يخالف ما رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم وان صح ذلك عنه فهو محجوج بما رواه هو وغيره عن سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم الذى لا حجة فى قول احد من امته معه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص قال قال عبد الله مفتاح الصلوة التكبير وانقضاؤها

---

(١) ن - عاصم ١٢

اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته) ثم قال (عاصم بن ضمرة ليس بالقوى وعلى لا يخالف ما رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم) * قلت * حديث على فى سنده ابن عقيل متكلم فيه وقال البيهقى فى باب لا يتطهر بالمستعمل (اهل العلم مختلفون فى الاحتجاج برواياته) وحديث الخدرى فى سنده ابو سفيان طريف السعدى قال ابو عمر اجمعوا على انه ضعيف الحديث) كذا فى الامام وقال البيهقى فى باب الماء الكثير لا ينجس ما لم يتغير (ليس بالقوى) ثم على تقدير صحة الحديث قال ابو عمر لا يدل على ان الخروج من الصلاة لا يكون الا بالتسليم الا بضرب من دليل الخطاب وهو مفهوم ضعيف عند الاكثر انتهى كلامه وعاصم وثقه ابن المدينى واحمد بن عبد الله وروى عنه اصحاب السنن الاربعة وقوله وعلى لا يخالف ما رواه لخصمه ان يعكس الامر ويجعل قوله دليلا على نسخ ما رواه اذ لا يظن به انه يخالف النبى عليه السلام الا وقد ثبت عنده نسخ ما رواه وهذا على تقدير تسليم صحة الحديث وثبوت دلالته على المدعى وروى عن جماعة من السلف كقول على فروى عبد الرزاق فى مصنفه عن ابن جريج عن عطاء فى من احدث فى صلاته قبل ان يتشهد قال حسبه فلا يعيد وعن ابن عيينة عن ابن ابى نجيح عن عطاء اذا رفع الامام رأسه من السجود فى آخر صلاته فقد تمت صلاته وان احدث وعن قتادة عن ابن المسيب فيمن يحدث بين ظهرانى صلاته قال اذا قضى

التسليم اذا سلم الامام فقم ان شئت * وهذا الاثر الصحيح عن عبدالله بن مسعود يدل على صحة ما قول (فيما اخبرنا) ابو القاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن انبأ ابو محمد (١) علي بن حمويه بخارا انبأ محمد بن نصر المروزي ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو خيثمة عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي وحدثني ان عبدالله بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبدالله فعلمه (٢) التشهد في الصلوة وقال قل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين * قال ابو خيثمة وزادني في هذا الحديث بعض اصحابنا عن الحسن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * قال ابو خيثمة بلغ حفظي عن الحسن في بقية هذا الحديث اذا فعلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلوتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد * هذا حديث قد رواه جماعة عن ابي خيثمة زهير بن معاوية وادرجوا آخر الحديث في اوله وقد اشار يحيى بن يحيى الى ذهاب بعض الحديث عن زهير في حفظه عن الحسن بن الحر ورواه احمد ابن يونس عن زهير وزعم ان بعض الحديث امحى من كتابه او خرق ورواه شبابة بن سوار عن زهير وفصل آخر الحديث من اوله وجعله من قول عبدالله بن مسعود وكأنه اخذه عنه قبل ذهابه من حفظه او من كتابه (اخبرناه) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا شبابة بن سوار ثنا ابو خيثمة زهير بن معاوية ثنا الحسن بن الحر فذكر الحديث بمعنى حديث يحيى بن يحيى الى قوله الصالحين ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال عبدالله فاذا قلت ذلك فقد قضيت ما عليك من الصلوة فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد * قال علي رحمه الله شبابة ثقة وقد فصل آخر الحديث وجعله من قول ابن مسعود وهو اصح من رواية من ادرج آخره في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم * وقد تابعه غسان بن الربيع وغيره فرواه عن ابن ثوبان عن الحسن بن الحر كذلك آخر الحديث من كلام ابن مسعود لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

(١) ن - ابو احمد ١٢ (٢) ن - يعلمه ١٢

الركوع والسجود فقد تمت صلاته وعن الثوري عن منصور قلت لابراهيم الرجل يحدث حين يفرغ من السجود في الرابعة وقبل التشهد قال تمت صلاته وقد روى ابو داود من حديث ابي سعيد قال عليه السلام اذا شك احدكم في صلاته فليلغ الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان مرغمتي الشيطان الحديث فلو كان السلام ركنا واجبا لم يصح النفل مع بقائه وروى الجماعة من حديث عبدالله بن بحينة انه عليه السلام قام من اثنتين ولم يجلس فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه سجد سجدتين ثم سلم فدل على ان الصلاة تنقضي قبل التسليم وبدونه * ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود في التشهد وفي آخره (اذا فعلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك) الى آخره ثم اخرج (عن ابي علي الحسين بن علي الحافظ قال وهم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو قوله اذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك وهذا انما هو عن ابن مسعود كذلك رواه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر) ثم اخرجه البيهقي من طريق غسان بن الربيع (ثنا عبدالرحمن بن ثابت) فذكره وفي آخره (قال ابن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك) * قلت * في هذا السند نظر غسان هذا ضعفه الدارقطني وغيره

وسلم (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو على الحسين بن على الحافظ قال وهم زهير فى روايته عن الحسن بن الحر وادرج فى كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو قوله اذا فعلت هذا فقد قضيت صلوتك وهذا انما هو عن عبدالله بن مسعود كذلك رواه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ عبدالله بن محمد بن عزيز ثنا غسان بن الربيع الموصلى ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر فذكر الحديث نحو رواية شبابة ويحيى بن يحيى وقال فى آخره قال عبدالله بن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلوتك فان شئت فقم وان شئت فاقعد *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو على الحافظ انبأ ابو عروبة الحرانى ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا ابن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقمة بن قيس عن عبدالله بن مسعود قال علمنى النبي صلى الله عليه وسلم التشهد فذكره الى عبده ورسوله قال عبدالله بن مسعود فاذا فرغت من صلوتك فان شئت فاثبت وان شئت فانصرف * قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة فاذا فرغت من صلوتك ان كانت محفوظة اشبه بما روينا عن ابن مسعود فى انقضاء الصلوة بالتسليم وبما سنرويه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فى التسليم وكأنه اراد خلاف من زعم انه لا يجوز للماموم ان ينصرف بعد الفراغ من الصلوة قبل انصراف الامام وان كانت اللفظة الاولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم ان تعليم النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود تشهد الصلوة كان فى ابتداء ما شرع التشهد ثم كان بعده شرع الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك ثم شرع التسليم من الصلوة معه او بعده فصار الامر اليه والله اعلم *

(والذى) يؤكد هذا (ما اخبرنا) ابو نصر بن قتادة من اصله انبأ ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيبان البغدادى بهراة انبأ معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر انبأ عطاء بن ابى رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وغيره * ذكره الذهبى وعبدالرحمن بن ثابت ذكر البيهقى فى باب التكبير اربعا اى فى العيدين (ان ابن معين ضعفه) ويمثل هذا لا تعلل رواية الجماعة الذين جعلوا هذا الكلام متصلا بالحديث وعلى تقدير صحة السند الذى روى فيه موقوفا فرواية من وقف لا تعلل بها رواية من رفع لان الرفع زيادة مقبولة على ما عرف من مذاهب اهل الفقه والاصول فيحمل على ان ابن مسعود سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فرواه كذلك مرة وافتى به مرة اخرى وهذا اولى من جعل من كلامه اذ فيه تخطئة الجماعة الذين وصلوه ثم لو سلمنا حصول الوهم فى رواية من ادرجه لا يتعين ان يكون الوهم من زهير بل ممن رواه عنه لان شبابة رواه عنه موقوفا كما ذكر البيهقى هنا ثم قال (وان كانت اللفظة الاولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم ان تعليم النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود تشهد الصلوة كان فى ابتداء ما شرع التشهد ثم كان بعده شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه او بعده فصار الامر اليه) * قلت * السلام على النبي صلى الله عليه وسلم مذكور فى تشهد عمر وغيره فيحتمل ان يكون عرفوا السلام من ذلك لا من تشهد ابن مسعود فلا يلزم تقدمه ثم لو سلمنا ان التسليم من الصلاة متأخر عن تشهد ابن مسعود فليس فى حديث التسليم ما يقتضى

كان اذا قضى التشهد في الصلوة اقبل على الناس بوجهه قبل ان ينزل التسليم * وكذلك رواه يونس بن بكير عن عمر ابن ذر عن عطاء قال وذلك قبل ان ينزل التسليم وهذا وان كان مرسلا فهو موافق للاحاديث الموصولة المسندة في التسليم *

(واما الحديث) الذى اخبرنا ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن رافع و بكر بن سوادة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلوة وقعد فاحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلوته ومن كان خلفه ممن اتم الصلوة فانه لا يصح * وعبد الرحمن بن زياد ينفرد به وهو مختلف عليه في لفظه وعبد الرحمن لا يحتج به كان يحيى القطان وعبد الرحمن ابن مهدى لا يحدثان عنه لضعفه وجرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من الحفاظ ثم الجواب عنه كالجواب عما روينا عن ابن مسعود وبالله التوفيق *

(باب الاختيار في ان يسلم تسليمتين)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن ابى معمر قال صليت خلف رجل بمكة فسلم تسليمتين فذكرت ذلك لعبد الله فقال انى علقها وقال الحكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان الا انه قال انى علقها (١) *

(حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابى معمر ان اميرا كان بمكة سلم تسليمتين فذكرت ذلك لعبد الله فقال عبد الله انى علقها (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة وزاد فيه قال شعبة رفعه مرة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا يحيى بن سعيد فذكره وقال ان اميرا او رجلا *

(١) كذا في صحيح المسلم بمعنى من اين تعلمها واخذها ١٢ (٢) في نسخة عقلها ١٢ ولهذا

تبينه وانه لا يجوز الخروج بغيره كما مر فليس بمخالف لحديث اذا قلت هذا حتى يكون ناسخا له ثم قال البيهقى (والذى يؤكد هذا يعنى تأخر التسليم ما انا) فذكر بسنده (عن عطاء بن ابى رباح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى التشهد في الصلاة اقبل على الناس بوجهه قبل ان ينزل التسليم) ثم قال (وهذا وان كان مرسلا فهو موافق للاحاديث الموصولة المسندة في التسليم) * قلت * مقصوده اثبات التسليم وانه متأخر وذلك لا يثبت بهذا الحديث عنده لارساله ولا يوجد ذلك في احاديث التسليم فموافقة هذا الحديث له في غير الموضع المقصود لا تنفع *

(باب الاختيار في ان يسلم تسليمتين)

ذكر فيه من حديث عبد الله بن جعفر (عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن ابيه انه عليه السلام سلم تسليمتين) * قلت * في الاستذكار روى عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن مصعب بن ثابت عن اسمعيل بسنده انه عليه السلام كان يسلم تسليمة واحدة قال ابو عمر هذا وهم واما الحديث كما رواه ابن المبارك وغيره عن مصعب بسنده انه عليه السلام كان يسلم عن يمينه و يساره *

ولهذا الحديث شواهد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(منها ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس القاسم بن القاسم بن السياري بمرو ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق انبأ الحسين بن واقد ثنا ابو اسحاق الهمداني حدثني علقمة بن قيس و الاسود بن يزيد وابو الاحوص قالوا ثنا عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن و عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر * هذا حديث رواه سفيان الثوري وزائدة بن قدامة وابو الاحوص وعمر بن عبيد الطنافسي واسرائيل بن يونس وشريك ابن عبد الله النخعي عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص والاسود وفي رواية ثالثة عنه عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقمة عن عبد الله و كذلك رواه زهير بن معاوية عن ابي اسحاق *

(اخبرناه) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار (ح واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد ابن الاعرابي قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن زهير ابن معاوية عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقمة عن عبد الله قالا انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل رفع ووضع و قيام وقعود و يسلم عن يمينه وعن شماله حتى ارى بياض خديه في كليهما (١) ورأيت ابا بكر وعمر يفعلان ذلك *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو اسحاق (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا اسرائيل وزهير عن ابي اسحاق مثله وزاد السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ورأيت ابا بكر وعمر يفعلانه وكذلك رواه ابو الوليد الطيالسي عن ابي خيثمة زهير وكان ابو الحسن الدارقطني رحمه الله يستحسن هذه الرواية ويقول هي احسنها (٢) اسنادا (اخبرنا) بذلك عنه ابو بكر بن الحارث الفقيه وروى من وجه آخر عن عبد الله *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابو سعيد المؤدب عن زكريا عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال ما نسيت من الاشياء فاني لم انس تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ثم قال كأني انظر الى بياض خديه * وكذلك رواه غيره عن منصور ورواه حريث بن ابي مطر عن الشعبي عن البراء *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسين القاضي ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله هو ابن موسى انبأ حريث عن الشعبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يبدو خده السلام عليكم ورحمة الله * وهو ثابت عن سعد بن ابي وقاص وجابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(اما حديث سعد) (فاخبرناه) ابو صالح بن ابي طاهر من اصل كتابه اخبرني جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ ابو عامر العقدي قال ابن سلمة وثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي

---

(١) ن - كلتيهما ١٢ (٢) ن - احسنها ١٢

قالا ثنا عبدالله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن ابيه سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة تسليمتين تسليمة عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وتسليمة عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خديه من هاهنا وهاهنا قال فذكرت هذا الحديث عند الزهرى فقال هذا حديث لم اسمعه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اسمعيل بن محمد اكل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال الزهرى لا قال فثلثيه قال لا قال فنصفه فوقف الزهرى عند النصف اوعند الثلث فقال له اسمعيل اجعل هذا الحديث فيما لم تسمع *

(واما حديث) جابر بن سمرة (فاخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة الغفارى ثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد وابو نعيم عن مسعر عن عبيدالله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يعني الاشارة باصبعه السبابة السلام عليكم السلام عليكم فقال لنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم مابال اقوام يرمون بايديهم في الصلوة كأنها اذناب الخيل الشمس اما يكفى احدهم اواحدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم عن يمينه وعن شماله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام الا انه قال ثم يسلم على اخيه من على (١) يمينه و شماله *

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا احمد ابن الوليد الفحام ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان انه سأل عبدالله بن عمر عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر كلما وضع الله كبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره * اقام اسناده حجاج بن محمد وجماعة وقصر به بعضهم عن ابن جريج * واختلف فيه عبدالعزيز بن محمد الدراوردى على عمرو بن يحيى ومن اقامه (١) حجة فلا يضره خلاف من خالفه والله اعلم *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرنى سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا العنبس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وسلم عن يمينه وعن يساره وكذلك رواه عبد الرحمن اليحصبي عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن المظفر الشافعى ثنا ابراهيم بن على ثنا على بن الجعد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابى رزين عن على رضى الله عنه انه سلم عن يمينه وعن يساره ثم قام * ورواه مغيرة عن ابى رزين وزاد فيه سلام عليكم سلام عليكم *

---

(١) ن - من عن ١٢ (٢) ومن اقام ١٢

باب

(باب جواز الاقتصار على تسليمة واحدة)

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى التنيسى ثنا عمرو بن ابى سلمة ثنا زهير بن محمد المكى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يسلم فى الصلوة تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل الى الشق الايمن شيئا اوقليلا * تفرد به زهير بن محمد وروى من وجه آخر عن عائشة موقوفا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى ثنا حمزة بن محمد بن عيسى ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عبيدالله بن عمر عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تسلم فى الصلوة تسليمة واحدة قبل وجهها السلام عليكم * قال ابو عبد الله تابعه وهيب ويحيى بن سعيد عن عبيدالله عن القاسم وقال الدراوردى عن عبيدالله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه * قال الشيخ والمداولى بالحفظ من الواحد * وروى عن انس بن مالك وسمرة بن جندب وسلمة بن الاكوع عن النبى صلى الله عليه وسلم *

(اما حديث) انس (فاخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا عبدالله بن عبد الوهاب الحجبى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى عن حميد عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة *

(واما حديث) سمرة بن جندب (فاخبرناه) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر انبأ حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا روح بن عطاء بن ابى ميمونة عن ابيه عن الحسن عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم فى الصلوة تسليمة قبالة وجهه فاذا سلم عن يمينه سلم عن يساره *

(واما حديث) سلمة بن الاكوع (فاخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن الحارث القرشى مؤذن مسجد مصر ثنا يحيى بن راشد بصرى عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة ابن الاكوع رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح رأسه مرة وصلى فسلم مرة * وروى

---

* قال * (باب جواز الاختصار على تسليمة واحدة)

ذكر فيه حديث عائشة (كان عليه السلام يسلم تسليمة واحدة) ثم قال (تفرد به زهير بن محمد) * قلت * سكت عنه وعن الراوى عنه وهو عمرو بن ابى سلمة وقال صاحب الاستذكار ذكروا هذا الحديث لابن معين فقال عمرو ابن ابى سلمة وزهير ضعيفان لاحجة فيهما وذكر الترمذى الحديث ثم قال قال محمد بن اسمعيل زهير بن محمد اهل الشام يروون عنه مناكير ورواية اهل العراق عنه اشبه وقال البيهقى فى باب الغسل من غسل الميت (قال البخارى روى عن اهل الشام احاديث مناكير وقال النسائى ليس بالقوى وعمرو بن ابى سلمة ذكر صاحب الكمال انه دمشقى) ثم قال البيهقى (وروى عن انس وسمرة وسلمة بن الاكوع عن النبى صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر حديث سمرة بلفظه (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم فى الصلوة تسليمة قبالة وجهه فاذا سلم عن يمينه سلم عن يساره) * قلت * هذا الحديث غير مطابق لمدعاه وتبويبه اذ فيه اكثر من تسليمة واحدة وعده صاحب التمهيد من

عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم انهم سلموا تسليمة واحدة وهو من الاختلاف المباح والاقتصار على الجائز وبالله التوفيق *

باب حذف السلام

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو على اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن ملاعب ثنا محمد بن عقبة الشيبانى ثنا ابن المبارك عن الاوزاعى عن قرة عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذف السلام (١) سنة * هكذا رواه الفريابى ومبشر بن اسماعيل الحلبى عن الاوزاعى مرفوعا ورواه عبدان عن ابن المبارك عن الاوزاعى فوقفه وكانه تقصير من بعض الرواة (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله عن الاوزاعى فذكره باسناده موقوفا على ابى هريرة رضى الله عنه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال سألت ابازكريا العنبرى وحدثنا به عن ابى عبدالله البوشنجى عن حذف السلام فقال انه لا يمد (٢) السلام ويحذفه *

باب من قال ينوى بالسلام التحليل من الصلوة

لقوله صلى الله عليه وسلم تحليلها التسليم ولقوله عليه الصلوة والسلام انما الاعمال بالنيات وينوى السلام على الحاضرين وعلى الحفظة وينوى الماموم مع ذلك الرد على الامام *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبيد الله بن محمد انبأ مسعر عن عبيد الله بن القبطية قال حدثنى جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبى صلى الله عليه وسلم قلنا بايدينا السلام عليكم السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مابال هؤلاء الذين يرمون (٣) بايديهم كأنها اذناب الخيل الشمس اما يكفى احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه عن يمينه وشماله * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث مسعر بن كدام *

(١) هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ١٢ مجمع (٢) ن - ان لا يمد ١٢ (٣) ن - يومئون ١٢ (اخبرنا)

الاحاديث التى ذكرفيها تسليمتان وفيه نظر *

* قال * (باب حذف التسليم)

ذكر فيه حديثا عن ابن المبارك عن الاوزاعى عن قرة عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة مرفوعا ثم قال (رواه عبدان عن ابن المبارك عن الاوزاعى فوقفه وكان تقصيرا من بعض الرواة) * قلت * اخرجه ابو داود مرفوعا من حديث الفريابى عن الاوزاعى وذكر ابن القطان ان اباداود قال باثره ان الفريابى لما رجع من مكة ترك رفعه وقال نهانى احمد بن حنبل عن رفعه فقال عيسى بن يونس الرملى نهانى ابن المبارك عن رفعه فهذا يقتضى ترجيح الوقف وانه ليس بتقصير من بعض الرواة كما زعم البيهقى على ان مدار الحديث موقوفا ومرفوعا على قرة هو ابن عبدالرحمن بن حيويئل وقد ضعفه ابن معين وقال احمد منكر الحديث جدا ولهذا قال ابن القطان لا يصح موقوفا ولا مرفوعا *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عثمان التنوخي (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن ابي داود ثنا عمرو بن علي وعمر بن شبة ومحمد بن يزيد الاسفاطي قالوا انبأ عبد الاعلى بن القاسم ابو بشر ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسلم على ائمتنا وان يسلم بعضنا على بعض *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان ابن موسى ابو داود ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلاة او حين انقضائها فابدؤا قبل التسليم فقولوا التحيات والطيبات والصلوات والملك لله ثم سلموا على (١) اليمين ثم سلموا على قارئكم وعلى انفسكم * وفي هذا دلالة على ان المراد بالرد على الامام ان ينوي في تسليمه عن الصلوة الرد عليه لانه بفرده * ورويناعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه * وروينا عن الزهري انه قال الرد على الامام سلامه سنة * وكان يحيى بن سعيد الانصاري يقول اذا سلمت عن يمينك اجزأك من الرد عليه *

باب كراهية الايماء باليد عند التسليم من الصلوة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن شاذان ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا عبيدالله بن موسى (ح قال) واخبرني ابو الوليد ثنا عبدالله بن محمد ثنا القاسم بن زكريا ثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل (٢) عن فرات القزاز عن عبيدالله يعني ابن القبطية عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا سلمنا قلنا بايدينا السلام عليكم السلام عليكم فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانكم تشيرون بايديكم كأنها اذناب خيل شمس اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومي بيده * رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا *

باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى انبأ عبدالله عن معمر عن الزهري حدثه اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك الانصاري فذكر الحديث في صلوة رسول الله صلى الله

---

(١) ن – عن ١٢ (٢) ن – اسمعيل ١٢

---

* قال * (باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام)

ذكر فيه حديث عتبان في صلاته صلى الله عليه وسلم بهم (قال ثم سلم وسلمنا حين سلم) ثم قال (رواه البخاري في الصحيح عن حبان واخرجه مسلم من وجه آخر عن معمر) * قلت * وهذه حكاية فعل وهو لا يدل على

عليه وسلم بهم قال ثم سلم و سلمنا حين سلم * رواه البخاري فى الصحيح عن حبان واخرجه مسلم من وجه آخر عن معمر * (١)

باب الامام ينحرف بعد السلام

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن (ح و اخبرنا) بكر بن محمد المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل قالا ثنا ابو نعيم ثنا مسعر (واخبرني) ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابن ابي زائدة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه ليقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك * رواه مسلم فى الصحيح عن ابي كريب *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن ايوب المصري (٢) ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا عبد الله بن فروخ انبأ ابن جريج عن عطاء عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في تمام قال و صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع ابي بكر رضى الله عنه فكان اذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن رضف * تفرد به عبد الله بن فروخ المصري وله افراد والله اعلم والمشهور عن ابي الضحى عن مسروق قال كان ابو بكر الصديق رضى الله عنه اذا سلم قام كأنه جالس على الرضف * وروينا عن علي انه سلم ثم قام *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن الجهم السمري ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني زياد عن ابي الزناد قال سمعت خارجة بن زيد وقد يعيب على الائمة جلوسهم في صلوتهم بعد ان يسلموا ويقول السنة في ذلك ان يقوم الامام ساعة يسلم * وروينا عن الشعبي وابراهيم النخعي انهما كرهاه ويذكر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه والله تعالى اعلم *

باب مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء كي ينصرفن (٣) قبل الرجال

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال اخبرتني هند بنت الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكانه يسيرا * قال ابن شهاب رحمه الله فنرى مكثه ذلك والله تعالى اعلم لكي ينفذ النساء قبل

(١) وزيد في نسخة — قال ثم سلم وسلمنا حين سلم بهم ١٢ (٢) ن — المقرى ١٢ (٣) ان ينصرفن ١٢

الوجوب ثم كلامه يوهم ان الشيخين اخرجاه بهذا اللفظ وليس في الصحيحين فيما علمت قوله ثم سلم و سلمنا حين سلم ولكن اصل الحديث في الكتابين وذلك لا ينفع الفقيه الذي يقصد استنباط الاحكام اذا لم يكن موضع الاستنباط مذكورا فيهما وانما هذا اللفظ المستشهد به في كتاب النسائي *

ان

(باب الامام ينحرف بعد السلام)

(باب مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء)

ان يدركهن من انصرف من القوم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد وغيره عن ابراهيم بن سعد وقال هند بنت الحارث وقال بعضهم عن الزهري الفراسية وقال بعضهم القرشية *

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبأ ابو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق بن همام انبأ معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث قليلا كانوا يرون ان ذلك كيما تنفذ النساء قبل الرجال *

باب من استحب له ان يذكر الله في مكثه ذلك

(اخبرنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزاز ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ يزيد بن هارون انبأ عاصم عن ابي الوليد هو عبد الله بن الحارث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس بعد الصلوة الا بقدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام * اخرجه مسلم في الصحيح عن عاصم الاحول وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد (١) بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابي عمرو الصيرفي قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي ثنا شداد ابو عمار ثنا ابو اسماء الرحبي حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف من (٢) صلوته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبأ الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن ابي عمار عن ابي اسماء عن ثوبان فذكر الحديث بنحوه الا انه زاد واليك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قال الوليد قلت للاوزاعي وكيف الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر الله (٣) رواه مسلم في الصحيح عن داود ابن رشيد الا انه لم يذكر قوله واليك السلام وقال تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ذكر قول الاوزاعي رحمه الله *

باب الاختيار للامام والماموم في ان يخفيا الذكر

(قال الشافعي) رحمه الله فان الله عز ذكره يقول ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها يعني الدعاء والله اعلم لا تجهر ترفع (٤) ولا تخافت حتى لا تسمع نفسك *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت هو الدعاء *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ علي بن عيسى بن ابراهيم الحيري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا عبيد الهباري (٥) ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت يعني هذه الآية ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها في الدعاء * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة وكذلك قال مجاهد في الدعاء والمسئلة *

---

(١) ن - الحسن بن محمد ١٢ (٢) ن - عن ١٢ (٣) ن - استغفر الله العظيم ١٢ (٤) ن - لا ترفع

(٥) هو عبيد بن اسمعيل الهباري بفتح الهاء وبالموحدة الثقيلة ١٢ تهذيب

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن اشعث عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال كان الرجل اذا دعا فى الصلوة رفع صوته * كذا فى هذه الرواية وليست بقوية *

(وقد اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا مسدد ثنا هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون ذلك فيسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به قال الله تعالى ولا تجهر بصلوتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد وغيره ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره عن هشيم ويحتمل ان يكون الجميع مرادا بالآية والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن ابى عثمان عن ابى موسى الاشعرى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلف راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنى وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فقلت لبيك يا رسول الله فقال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابى وامى قال لا حول ولا قوة الا بالله * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل واخرجه مسلم من اوجه عن عاصم *

باب جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه

(قال الشافعى) واحسب ماروى ابن الزبير من تهليل النبى صلى الله عليه وسلم وماروى ابن عباس من تكبيره كما روينا واحسبه انما جهر قليلا ليتعلم الناس منه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان بن عيينة عن عمرو عن ابى معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لابى معبد بعد فقال لم احدثكه (١) قال عمرو وقد حدثنيه وكان من اصدق موالى ابن عباس قال الشافعى كأنه نسيه بعد ما حدثه اياه *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا على ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرنى ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو ثم انكره ابو معبد قال عمرو وقد اخبرنيه * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبد الله ورواه مسلم عن ابن ابى عمر وغيره عن سفيان ورواه ابن جريج عن عمرو *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا عبدة (ح واخبرنا) ابو عبد الله

(١) ن - لم احدثكه ١٢

ابو عبد الله الحافظ انبأ علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابي الزبير ان عبد الله بن الزبير كان يهلل في دبر كل صلوة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله (١) لا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقول ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلوة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وكذلك رواه موسى بن عقبة وحجاج الصواف عن ابي الزبير سمع ابن الزبير يذكره *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي و اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال قتيبة حدثنا وقال اسحاق اخبرنا (٢) جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلوته اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم (وحدثنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انبأ ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا مالك بن سعير ابو محمد ثنا الاعمش عن عبد الملك بن عمير والمسيب بن رافع عن وراد قال املى المغيرة بن شعبة كتابا الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى صلوته قال فذكره بمثله لفظا واحدا * اخرجه مسلم من حديث الاعمش عن المسيب بن رافع (٣) ومن حديث ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير وعبدة بن ابي لبابة واخرجه البخاري من حديث الثوري عن عبد الملك *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عمه الماجشون بن ابي سلمة عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته قال واذا فرغ من صلوته فسلم قال اللهم اغفرلي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت * ورواه يوسف بن يعقوب عن ابيه الماجشون باسناده وذكر هذا الدعاء بين التشهد والتسليم وكلاهما مخرج في كتاب مسلم *

باب الترغيب في مكث المصلي في مصلاه لاطالة ذكر الله تعالى في نفسه وكذلك الامام اذا انحرف

(باب الترغيب في مكث المصلي في مصلاه لاطالة ذكر الله تعالى في نفسه)

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث او يقم (٤) اللهم اغفر له اللهم ارحمه * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي *

(وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء انبأ ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا

---

(١) وفي مص — ليست كلمة لا اله الا الله ١٢ (٢) ن — انبأ ١٢ (٣) وزاد المسلم قال ابو بكر وابو كريب في روايتيهما قال فاملاها على المغيرة فكتبت بها الى معاوية ١٢ (٤) وفي نسخة اخرى او تقول بدل او يقم والصحيح تقول بلا اخرف او كما في البخاري يعني تقول الملائكة ١٢

احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلى على احدكم ما دام في مصلاه الذى صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه مالم يحدث * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب الطائى قال ثنا ابو جدى على بن حرب ثنا ابو داود هو الحفرى عن سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى يعنى الصبح جلس فى مصلاه حتى تطلع الشمس * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع عن سفيان وزاد فيه حتى تطلع الشمس حسنا ورواه ابو خيثمة عن سماك وزاد فيه فاذا طلعت قام ولم يقل حسنا *

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز قراءة عليه ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى ثنا يزيد بن هارون انبأ ورقاء عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور (١) بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليس لنا مال (٢) فقال الا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتى احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون فى دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق عن يزيد بن هارون *

(قال الشيخ) ورواه عبيد الله بن عمر عن سمى (كما اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق هو الاسفرائنى ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم فضول من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا اخبركم بامر ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا احد عمل بمثل ما عملتم تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلاثين قال فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن ابى بكر ورواه مسلم عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا سعيد بن ابى مريم المصرى ثنا الليث بن سعد حدثنى ابن عجلان عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور والاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وماذاك قال يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق قال افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم

(١) جمع الدثر وهو المال الكثير ١٢ (٢) ن - اموال ١٢

قالوا

قالوا بلى يارسول الله قال تسبحون الله وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين قال سمى فحدثت بعض اهلى (١) هذا الحديث فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى ابى صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدى وقال تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين قال ابو صالح ثم رجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد سمع اخواننا اهل الاموال مافعلنا فعملوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك (٢) فضل الله يؤتيه من يشاء * قال ابن عجلان فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة عن الليث سوى قول سمى ثم قال وزاد غير قتيبة فى هذا الحديث فذكره * ورواه سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه وادرج قول ابى صالح فى رجوع فقراء المهاجرين فى الحديث وزاد تقول سهيل احدى عشرة احدى عشرة احدى عشرة (٣) فجميع ذلك كله ثلاث وثلاثون * ولسهيل فيه اسناد آخر بزيادة متن وزيادة عدد *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا مسدد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن المؤمل بن الحسن ثنا محمد بن ايوب انبأ مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا سهيل عن ابى عبيد عن عطاء بن يزيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله فى دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا شعبة و مالك بن مغول وحمزة الزيات (ح واخبرنا) ابو عبد الله انبأ الحسن بن محمد بن حليم المروزى ثنا ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعا وثلاثين تكبيرة * هذا لفظ حديث ابن المبارك * رواه مسلم فى الصحيح عن الحسن بن عيسى عن عبد الله بن المبارك ومن وجه آخر عن حمزة الزيات *

(حدثنا) ابو الحسن على بن عبد الله الخسروجردى انبأ ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى ثنا ابو حفص عمر بن (٤) الحسن الحلبى ثنا محمد بن قدامة بن اعين ثنا عثام عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه (٥) *

باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيحدثهم فى العلم وفيما يكون خيرا

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن ايوب انبأ موسى بن اسمعيل

---

(١) ن — اهل ١٢ (٢) ن — ذلك ١٢ (٣) كذا فى نسخة ثلاث مرات وفى نسخة اخرى مرتين وذكره مسلم ايضاً مرتين ١٢ (٤) وفى مص — عمرو ١٢ (٥) ن — بيده ١٢

ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل رأى احد منكم رؤيا الحديث *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبأ ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا ابو قلابة ثنا وهب ابن جرير ثنا ابي قال سمعت ابا رجاء يحدث عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل بوجهه فقال من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبرها له وذكر الحديث كذا قاله * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جرير * ورواه مسلم عن محمد بن بشار عن وهب بن جرير ابن حازم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب (١) رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري (٢) حدثني حميد الطويل قال سئل انس اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الآخرة الى قريب من شطر الليل فلما صلى اقبل الينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا وناموا ولم تزالوا في صلوة ما انتظرتموها قال انس فكأني انظر الى وبيص خاتمه * اخرجه البخاري من حديث يزيد بن هارون عن حميد كما مضى ذكره *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عفان ثنا ابن المبارك عن الحسن قال كانوا يستحبون للرجل اذا صلى الصبح ان لا يطعم طعاما حتى تطلع الشمس ويصلي لله عز وجل ركعتين وروينا عن مالك بن انس انه قال ادركت الناس وما يتكلمون حتى تطلع الشمس وانما ارادوا فيما لا يعنيهم وبالله التوفيق * واما بعد طلوع الفجر (فاخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن ابي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن ابن عمر انه كان يكره الحديث بعد الفجر او قال بعد ركعتي الفجر وكان يستحب ان يسبح ويكبر * قال وثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال كان يمر على عبد الله يعني ابن مسعود ان لا يذكر الله والقرآن حتى يصلي الفجر * وروينا عن سعيد بن جبير وابراهيم بن يزيد النخعي انهما كرها الكلام بعد ركعتي الفجر وكأنهم كرهوا ما لا يعني من الكلام فقد ثبت عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني

(١) كذا في البخاري وفي المصرية بتقديم وتاخير قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي وكافر بالكواكب ١٢ (٢) هو عبد الله بن محمد الانصاري ١٢

والاضطجع حتى يقوم الى الصلوة (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى انبأ الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو النضر عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضى الله عنها فذكره * اخرجاه من حديث ابن عيينة *

باب السنة فى رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثنى ابى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة فى مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله عزوجل جاعل فى بيته من صلوته خيرا * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية وكذلك رواه عبدالواحد بن زياد عن الاعمش ورواه سفيان الثورى عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا الاعمش فذكره بمثله الا انه قال فى المسجد وكذلك رواه زائدة عن الاعمش (اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل ابن زياد القطان ثنا صالح بن محمد الرازى ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش فذكره بمثله بزيادة ابى سعيد فى اسناده * (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال البزار ثنا عبدالرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلوتكم فى بيوتكم ولا تتخذوها قبورا * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى موسى وزهير كلهم عن يحيى * وفى الحديث الثابت عن زيد بن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم خير صلوة المرء فى بيته الا الصلوة المكتوبة وذلك يرد ان شاء الله تعالى *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ابن ابى الوزير ثنا محمد بن موسى عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى المغرب فى مسجد بنى عبدالاشهل فلما فرغ رأى الناس يسبحون فقال يا ايها الناس انما هذه الصلوات فى البيوت *

باب جواز فعلها فى المسجد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيدالله اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة ففى بيته وحدثتنى حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى سجدتين خفيفتين اذا طلع الفجر قبل ان يصلى الفجر وكانت ساعة لا ادخل فيها على النبى صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير وغيره عن يحيى القطان وفيه اشارة الى فعل السجدتين قبل الظهر والسجدتين بعدها فى المسجد *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حسين بن عبدالرحمن الجرجرائى انبأ طلق بن غنام

(باب السنة فى رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها)
(باب جواز فعلها فى المسجد)

ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة فى الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد * رواه نصر المجدر عن يعقوب القمى واسنده مثله * قال ابو داود وثنا سليمان بن داود العتكى واحمد بن يونس قالا ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه مرسل * قال الشيخ رحمه الله وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا زمانا وماروى ابن عمر من ركعتى المغرب فى بيته زمانا وبالله التوفيق *

﴿ باب الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع فى المسجد ﴾

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشى ثنا عطاء الخراسانى عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى الامام فى الموضع الذى صلى فيه حتى يتحول * قال ابو داود عطاء الخراسانى (١) لم يدرك المغيرة بن شعبة *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا الليث عن الحجاج بن عبيد عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يتطوع بعد الفريضة فليتقدم اوليتاخر اوعن يمينه اوعن شماله *

(واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا معتمر عن ليث عن الحجاج عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم اذا صلى فاراد ان يتطوع ان يتقدم او يتأخر او يتحول عن يمينه اوعن يساره * ورواه جرير عن ليث عن حجاج عن اسمعيل بن ابراهيم او ابراهيم بن اسمعيل * قال البخارى رحمه الله اسمعيل بن ابراهيم اصح والليث يضطرب فيه * (قال الشيخ) رحمه الله وهو ليث بن ابى سليم يتفرد به والله تعالى اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ببغداد ثنا احمد بن على الخزاز ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا اشعث بن شعبة ثنا المنهال بن خليفة عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا يكنى ابا رمثة فقال صليت هذه الصلوة اومثل هذه الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر رضى الله عنهما يقومان فى الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابى رمثة يعنى نفسه فقام الرجل الذى ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع فوثب اليه عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انه (٢) لم يكن بين صلوتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب (واخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة فذكره نحوه * قال ابو داود وقد قيل مكان ابى رمثة ابو امية * قال الشيخ رحمه الله وهذا ان ثبت يجمع الامام والماموم وكذلك حديث ابى هريرة رضى الله عنهما وفى هذا الباب حديث هو اصح من جميع ما ذكرناه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبد الله انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا غندر

(١) وقال صاحب التهذيب عطاء الخراسانى روى عن الصحابة مرسلا ١٢ (٢) ن — الا انهم ١٢

عن ابن جريج اخبرنى عمر بن عطاء بن ابى الخوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب (١) ابن اخت نمر يسأله عن شئ رآه منه معاوية فى الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة فى المقصورة فلما سلم الامام قمت فى مقامى فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تتكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل صلوة حتى تتكلم او تخرج * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة بهذا اللفظ * ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج بمعناه و قال فى آخره فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك وقال لا توصل صلوة بصلوة حتى تخرج او تتكلم *

(اخبرناه) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر و محمد ابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج فذكره بنحوه الا انه قال فلما سلمت قمت ولم يذكر الامام وهذه الرواية تجمع الجمعة و غيرها حيث قال لا توصل صلوة بصلوة وتجمع الامام والمأموم * وقد ذكر الشافعى رحمه الله فى رواية المزنى عن عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج هذه الرواية وقد نقلتها مع اثر ابن عباس وقول الشافعى رحمه الله فى الاملاء فى كتاب الجمعة من المبسوط *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عمرو ابن عبد الغفار انبأ الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول ان من السنة اذا سلم الامام ان لا يقوم من موضعه الذى صلى فيه يصلى تطوعا حتى ينحرف او يتحول او يفصل بكلام * ورواه الثورى عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو الا انه قال لا يصلح للامام وفى رواية لا ينبغى للامام * وروينا عن ابن عباس فى ذلك وقال فليتقدم او ليكلم احدا *

(انبأ) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ القاضى ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى بن اسحاق القاضى ثنا ابراهيم بن محمد يعنى الشافعى ثنا داود عن عمرو قال قال ابن عباس رضى الله عنه من صلى الفريضة ثم اراد ان يصلى بعدها فليتقدم او ليكلم احدا *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء قال رأيت ابن عمر رضى الله عنه دفع رجلا عن مقامه الذى صلى فيه المكتوبة وقال انما دفعتك لتقدم او تاخر * وروى عنه بمعناه فى الجمعة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن حفص بن غياث ان ابن عمر كان اذا صلى تحول من مقامه الذى صلى فيه *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عبد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يصلى سبحته فى مقامه الذى صلى فيه و كذلك رواه شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر و كأنه كان يفصل بينهما بكلام او انحراف او فعل

(١) هو السائب بن يزيد ١٢

مايجوز فعله *

(وكذلك ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق حدثنى ابو عبد الله يعنى احمد بن حنبل ثنا على بن ثابت ثنا فرات بن احنف عن ابيه عن عبد الله بن بشر الهلالى عن ابن مسعود رضى الله عنه كان لا يرى بأسا ان يتطوع الرجل مكانه اوراه فعله شك على * وروينا عن عبد الله بن عمر انه فرق فى ذلك بين الامام والماموم فكرهه للامام دون الماموم واسناده غير قوى *

باب من استحب ان يكون انصراف الماموم بانصراف الامام

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ فى زيادات الفوائد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن هند بنت الحارث القرشية عن ام سلمة قالت كن النساء فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خلفه من الرجال فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله ابن محمد عن عثمان بن عمر *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر الازدى ثنا معاوية ابن عمرو ثنا زائدة عن المختار بن فلفل عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة وهذا مختصر من الحديث الثابت عن على بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس فى النهى عن سبق الماموم الامام بالركوع والسجود والقيام والانصراف ويحتمل ان يكون اراد بالانصراف الخروج من الصلوة بالسلام ويحتمل غيره والله اعلم * وروينا عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال مفتح الصلوة التكبير وانقضاؤها التسليم (١) اذا سلم الامام فقم ان شئت *

باب من قال يقرء بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم

(قد مضت الاخبار فى هذا (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه انبأ ابو الحسن على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعى ثنا ابراهيم بن هاشم البغوى ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله يعنى ابن عمر كان اذا ابتدأ فى القراءة فى الصلوة قال بسم الله الرحمن الرحيم فاذا فرغ من فاتحة الكتاب قال ذلك حين يستفتح السورة *

(واخبرنا) ابو نصر انبأ ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى بها انا احمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يجهر اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم واذ (٢) قرأ السورة جهر بها ايضا *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو النضر ثنا شعبة عن الازرق ابن قيس قال صليت وراء ابن الزبير رضى الله عنهما فكان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فاذا قال ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم * ورويناه عن ابى هريرة وغير واحد من الصحابة رضى الله عنهم *

(١) ن - انقضاؤها بالتسليم ١٢ (٢) ن - فاذا ١٢

﴿ باب الاسرار بالقراءة في الظهر والعصر ووجوب القراءة فيهما ﴾

﴿ قد مضى فيه حديث ﴾ ابي قتادة (اخبرنا) ابوعبدالله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا عثمان بن احمد بن عبدالله بن السماك ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيدالله بن موسى ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبدالواحد ثنا سليمان الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب بن الارت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته * لفظ حديث ابن عبدان * رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن عبدالواحد بن زياد من اوجه اخر عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ املاء انبأ محمد بن عمر الجرجاني ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا ابو اسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة الا بقراءة قال ابو هريرة فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه اخفيناه لكم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا احمد بن الوليد ثنا ابو احمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال تماروا في القراءة في الظهر والعصر فاتوا خارجة بن زيد بن ثابت فقال قال لي ابي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الظهر والعصر يحرك شفتيه ولا اعلم ذلك الا بقراءة فنحن نفعله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبأ ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الظهر في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وكان يسمعنا الاحيان(١) الآية قال وكان يقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب وكان يطيل في الركعة الاولى ما لا يطيل في الثانية قال وهكذا في صلوة العصر قال وهكذا في صلوة الصبح * اخرجاه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره *

﴿ باب الجهر بالقراءة في الركعتين الاولين من المغرب والعشاء ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن ابن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور * رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن سفيان واخرجه

(١) وفي البخاري احيانا ١٢

* قال * ﴿ باب الاسرار بالقراءة في الظهر والعصر ووجوب القراءة فيهما ﴾

* قلت * كان الانسب ان يذكر هذا الباب وما معه من الابواب المتعلقة بالقراءة فيما تقدم ثم ان خبابا وابا قتادة حكيا انه عليه السلام قرأ وذلك فعل وهو بمجرده لا يدل على الوجوب وكذلك حديث زيد بن ثابت مع انه لم يقطع بانه قرأ *

مسلم من اوجه اخر عن الزهري *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي انبأ الفاريابي ثنا عباس العنبري ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان قد جاء في اسارى بدر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وهو يومئذ مشرك * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه الجلاب ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر حدثني عدي بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه وقراءة * رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى واخرجه مسلم من وجه آخر عن مسعر وغيره *

باب الجهر بالقراءة في صلوة الصبح

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبيد الله بن موسى انبأ مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس * رواه مسلم في الصحيح من اوجه عن مسعر *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم (١) انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا مالكم قالوا قد حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا والله هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم قالوا ياقومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن ابي عوانة *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة قال كنا عند عمران بن حصين رضي الله عنه فكنا نتذاكر العلم فقال رجل لا تحدثونا الا عافي القرآن فقال له عمران انك لاحمق اوجدت في القرآن صلوا الظهر اربع ركعات والعصر اربعا لا تجهر بالقراءة في شيء منها والمغرب ثلاث تجهر بالقراءة في الركعتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعة والعشاء اربع ركعات تجهر بالقراءة في ركعتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعتين والفجر ركعتين تجهر فيهما بالقراءة *

---

(١) ن - وما رآهم ١٢

باب

باب كيفية الجهر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية والنبى صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى رفع صوته فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن نزل به ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم (ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها) اسمع اصحابك (وابتغ بين ذلك سبيلا) اسمعهم القرآن حتى يأخذوا عنك * رواه البخارى فى الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وعمرو الناقد عن هشيم الا انه قال فى الحديث فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا قال يقول بين الجهر والمخافتة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى احمد بن سهل البخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم فذكره *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمه ابى سهيل عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يجهر بالقراءة فى الصلوة وان قراءته كانت تسمع عند دار ابى جهم بالبلاط * قال ابو عبد الله هو البوشنجى رحمه الله البلاط موضع بالمدينة قريب من السوق * قال الشيخ رحمه الله ولم يكن فى الوقت الذى جهر فيه عمر هذا الجهر ما كان فى وقت نزول الآية من خوف المشركين ان ينالوا منه *

باب فى سكتتى الامام

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا على بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر فى الصلوة سكت هنية قبل ان يقرأ قلت يا رسول الله بابى انت وامى ارأيتك سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقنى من خطاياى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد (اخبرنا) ابو الحسن انبأ احمد بن عثمان بن عمر الضبى ثنا ابو كامل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع فذكره نحوه * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد بن زياد ورواه مسلم عن ابى كامل وعن زهير بن حرب عن جرير *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى انبأ يوسف بن يعقوب (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن ابى ذئب عن سعيد بن سمعان قال اتانا ابو هريرة فى مسجد بنى زريق فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهن تركهن الناس يرفع يديه اذا دخل فى الصلوة مدا ويسكت بعد القراءة هنية يسأل الله عز وجل من فضله ويكبر اذا ركع واذا خفض كذا فى هذه الرواية بعد القراءة * ورواه عاصم بن على عن ابن ابى ذئب فقال فى الحديث وكان يسكت قبل القراءة هنية (اخبرناه) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابى قماش ثنا عاصم بن على فذكره وبهذا المعنى رواه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى وغيره عن ابن ابى ذئب *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يزيد ثنا سعيد ثنا قتادة عن الحسن ان سمرة

ابن جندب وعمران بن حصين رضي الله عنهما تذاكرا فحدث سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فحفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين فكتبا في ذلك الى ابي بن كعب رضي الله عنهم وكان في كتابه اليهما اوفي رده عليهما ان سمرة قد حفظ * ورواه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع فقال في الحديث وسكتة اذا فرغ من قراءة السورة ولم يذكر الفاتحة وبمعناه رواه يونس بن عبيد عن الحسن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل عن يونس عن الحسن قال قال سمرة حفظت سكتتين في الصلوة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عمران بن حصين قال فكتبوا في ذلك الى ابي بالمدينة فصدق سمرة * وقيل عن هشيم عن يونس واذا قرأ ولا الضالين سكت سكتة ولم يذكر السورة * وقال حميد الطويل عن الحسن وسكتة اذا فرغ من القراءة وقال اشعث عن الحسن اذا فرغ من القراءة كلها ويحتمل ان يكون هذا التفسير وقع من رواية عن الحسن فلذلك اختلفوا ويدل عليه (ما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو يعقوب اسمعيل بن محمد بن ابي كثير انبأ مكي بن ابراهيم ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له سكتتان فقال عمران بن حصين ما احفظهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوا فيه الى ابي ابن كعب فكتب ابي ان سمرة قد حفظ قلنا لقتادة ما السكتتان قال سكتة حين يكبر والاخرى حين يفرغ من القراءة عند الركوع ثم قال الاخرى يعني المرة الاخرى سكتة حين يكبر وسكتة اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه قال سعيد قلنا لقتادة ما هاتان السكتتان فقال اذا دخل في صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير ثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا والدي انبأ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن نصر بن مبارك المصري ثنا يحيى ابن حسان ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره بمثله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة حدثني محمد بن اسلم ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة(١) الثانية استفتح القراءة ولم يسكت * اخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما قالوا ثنا عبد الواحد فذكره وفيه دلالة على انه لا سكتة في الركعة الثانية

(١) ن — في الركعة ١٢

قبل القراءة وهو حديث صحيح ويحتمل انه اراد به انه لا يسكت في الثانية كسكوته في الاولى للاستفتاح والله اعلم *

(باب القنوت في الصلوات عند نزول نازلة)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا ابو ثابت ثنا ابراهيم (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي ثنا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك قال وكان يقول في بعض صلواته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن ابراهيم بن سعد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج وليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وحرملة عن ابن وهب *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركعة الثانية من الصبح قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره عن سفيان *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الهيثم بن خالد ثنا ابو نعيم

---

* قال * (باب القنوت في الصلوات)

* قلت * مذهب الشافعي القنوت في جميع الصلوات لحادثة والسلف منهم من نفى القنوت ومنهم من اثبته في البعض ولم يقل احد منهم بالقنوت في الجميع الا الشافعي كذا ذكر الطحاوي قال ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم محاربا المشركين الى ان توفاه الله ولم يقنت في الصلوات *

ثنا شيبان بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي العشاء اذا قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم انج (١) عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان وكذلك قاله الاوزاعي عن يحيى صلوة العتمة وكذلك قاله هشام الدستوائي عن يحيى وفي احدى الروايتين عنه العشاء الآخرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر القاضي انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن ابي عبد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة من صلوة العشاء الآخرة قنت فقال اللهم انج الوليد ابن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف * رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب انبأ ابو عمر الحوضي ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والله لانا اقربكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخيرة من صلوة الظهر وعشاء الاخرة وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا داود بن امية ثنا معاذ يعني ابن هشام صاحب الدستوائي قال حدثني ابي فذكره بمثل معناه الا انه قال والله لاقربن بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام * ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام فهذه الرواية اثبتت القنوت في الصلوات الثلاث *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة سمع ابن ابي ليلى يحدث عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة واخرجه من وجه آخر عن الثوري عن عمرو بن مرة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابراهيم بن موسى ثنا محمد يعني عن مطرف عن ابي الجهم عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي صلوة مكتوبة الا قنت فيها * محمد هذا هو ابن انس ابو انس مولى عمر بن الخطاب ومطرف هو ابن طريف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه انبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله انبأ معمر عن الزهري اخبرني سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الآية * رواه البخاري في الصحيح عن حبان *

﴿ اخبرنا ﴾

(١) ن - نخ ١٢

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ (اخبرنى) ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى عبد الاعلى بن حماد النرسى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبنى لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء فى زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى اذا كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو فى صلوة الصبح على احياء من احياء العرب على (١) رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان قال انس فقرأنا بهم (٢) قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا قومنا انا قد لقينا (٣) ربنا فرضى عنا وارضانا * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الاعلى بن حماد النرسى *

(وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبأ احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن عاصم عن انس بن مالك قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شيء قط ما وجد على اصحاب بئر معونة واصحاب سرية المنذر بن عمرو فمكث شهرا يدعو على الذين اصابوهم فى قنوت صلوة الغداة يدعو على رعل وذكوان وعصية ولحيان * ورواه قتادة وعبد العزيز بن صهيب وابو مجلز لاحق بن حميد وانس بن سيرين وموسى بن انس وعاصم بن سليمان الاحول كلهم عن انس بن مالك وقالوا فى الحديث شهرا ورواه مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس كذلك ثلاثين صباحا ورواه همام بن يحيى عن اسحاق فقال اربعين صباحا والصحيح ثلاثين وقد روى ذلك ايضا عن همام * وروى عن حميد الطويل عن انس فى قصة المرتدين قال فارسل فى آثارهم بعد ان دعا عليهم فى صلوته خمسة وعشرين يوما وتلك القصة غير هذه *

(والمحفوظ) عن حميد فى قصة القراء (ما اخبرنا) ابو القاسم على بن محمد بن على بن يعقوب الايادى المالكى ببغداد انبأ ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصيبى ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابى مريم انبأ محمد بن جعفر اخبرنى حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان شباب من الانصار يستمعون القرآن ثم يتنحون فى ناحية المدينة يحسب اهلوهم انهم فى المسجد ويحسب اهل المسجد انهم فى اهليهم فيصلون من الليل حتى اذا تقارب الصبح احتطب بعضهم واستقى بعضهم من الماء العذب ثم يقبلون حتى يضعوا حزمهم وقربهم على ابواب حجر النبى صلى الله عليه وسلم فبعثهم النبى صلى الله عليه وسلم الى بئر معونة فاستشهدوا كلهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على من قتلهم خمس عشرة ليلة * وكذلك رواه علقمة بن ابى علقمة عن انس بن مالك قال فدعا على من قتلهم خمسة عشر يوما وكذلك رواه جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا خمسة عشر يوما والروايات فى الشهر اشهر واكثر واصح والله تعالى اعلم واكثر الروايات عن انس فى اثبات القنوت فى صلوة الصبح وقد ثبت عنه فى المغرب ايضا *

(اخبرناه) ابو عمرو البسطامى انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى عمران بن موسى ثنا وهب هو ابن بقية انبأ خالد هو ابن عبد الله عن خالد هو الحذاء عن ابى قلابة عن انس انه كان يقول القنوت فى المغرب والغداة * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد وغيره عن اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء وقال كان القنوت فى المغرب والفجر * وروى عن ابن عباس فى القصة التى رواها انس فى جميع الصلوات *

---

(١) ن - من ١٢ (٢) كذا فى النسخ وفى البخارى فيهم ١٢ (٣) ن - ان قد لقينا ١٢

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة يدعو على حي من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وكان ارسل اليهم يدعوهم الى الاسلام فقتلوهم * قال عكرمة هذا مفتاح القنوت *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري وابو عبدالله الحافظ قالا انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبأ ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد ثنا الليث حدثني عمران بن ابي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ايماء الغفاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وغفار غفر الله لها واسلم سالمها الله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن الليث *

باب ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح

(عند ارتفاع النازلة وفي صلوة الصبح لقوم او على قوم باسمائهم او قبائلهم)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد انبأ ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في صلوة العتمة في الركعة الاخيرة بعد ما قال سمع الله لمن حمده شهرا يقول في قنوته اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد ابن بكر ثنا ابو داود ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الاوزاعي فذكره باسناده قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة شهرا يقول في قنوته فذكره بمثله الا انه لم يذكر عياش بن ابي ربيعة وزاد في آخره قال ابو هريرة واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يدع لهم فذكرت ذلك فقال وما تراهم قد قدموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم وذكر عياشا وقال في آخره قال ابو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم قال فقيل وما تراهم قد قدموا (اخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبأ ابو احمد بن عيسى وابو عبدالله بن يزيد قالا انبأ ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم فذكره الا انه لم يذكر العتمة وقال في صلوته شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته (١) * ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير بمعنى رواية الاوزاعي وفي آخره لم يزل يدعو حتى نجاهم الله ثم ترك الدعاء لهم وفي رواية اخرى عن حرب في هذا الحديث قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله مالك لم تدع للنفر قال اوما علمت انهم قد قدموا *

---

(١) وفي صحيح المسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا الخ ١٢

(اخبرنا)

---

* قال * (باب القنوت في سائر الصلوات غير الصبح)

* قلت * ما ذكره البيهقي في هذا الباب من حديث انس ثم تركه وعزاه الى مسلم يعم سائر الصلوات وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر عن الزهري كان يقول من اين اخذ الناس القنوت ويعجب ويقول انما قنت رسول الله صلى الله

عليه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ وهب بن جرير ثنا هشام (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبد الله انبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على احياء من احياء العرب ثم تركه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن موسى الصيدلانى ثنا ابراهيم بن ابى طالب قال سمعت اباقدامة يحكى عن عبد الرحمن بن مهدى فى حديث انس قنت شهرا ثم تركه قال عبد الرحمن رحمه الله انما ترك اللعن *

باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت فى صلوة الصبح

انما ترك الدعاء لقوم او على قوم آخرين (١) باسمائهم او قبائلهم

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله (٢) الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهانى ثنا عبيد الله بن موسى انبأ ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فاما فى الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ بكر بن محمد الصيرفى بمرو ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابو نعيم ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس قال كنت جالسا عند انس فقيل له انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فقال مازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت فى صلوة الغداة حتى فارق الدنيا * قال ابو عبد الله هذا اسناد صحيح سنده ثقة رواته والربيع بن انس تابعى معروف من اهل البصرة سمع انس بن مالك روى عنه سليمان التيمى وعبد الله بن المبارك وغيرهما وقال ابو محمد بن ابى حاتم سألت ابى وابا زرعة عن الربيع بن انس فقالا صدوق ثقة * قال الشيخ

(١) مص — او على آخرين ١٢ (٢) ن — محمد بن عبيد ١٢

عليه وسلم شهرا ثم ترك ذلك وروى ابو حنيفة فى مسنده عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا حارب حيا من المشركين فقنت يدعو عليهم وفى الموطا مالك عن نافع ان ابن عمر كان لا يقنت فى شئ من الصلوات *

* قال * (باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت فى صلوة الصبح)

ذكر فيه حديث انس (مازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت فى صلاة الغداة حتى فارق الدنيا) ثم قال (قال ابو عبد الله يعنى الحاكم صحيح سنده ثقة رواته) * قلت * كيف يكون سنده صحيحا وراويه عن الربيع ابو جعفر عيسى ابن ماهان الرازى متكلم فيه قال ابن حنبل والنسائى ليس بالقوى وقال ابو زرعة يهم كثيرا وقال الفلاس سيئ الحفظ وقال ابن حبان يحدث بالمناكير عن المشاهير * قال البيهقى (وقد رواه اسمعيل بن مسلم وعمرو بن عبيد عن الحسن عن انس الا انا لا نحتج باسمعيل ولا بعمرو) ثم قال (ولحديثهما هذا شاهد عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم عن خلفائه) ثم ذكر منها حديث خليد بن دعلج (عن قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقنت وخلف عمر فقنت وخلف عثمان فقنت) * قلت * يحتاج ان ينظر فى امر خليد هل يصلح ان يستشهد به ام لا فان ابن حنبل وابن معين والدارقطنى ضعفوه وقال ابن معين مرة ليس بشئ وقال النسائى ليس بثقة ولم يخرج له احد من الستة وفى الميزان عده الدارقطنى

وقد رواه اسمعيل بن مسلم المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن عن انس الا انا لا نحتج باسمعيل المكي ولا بعمرو بن عبيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن المخزومى الغضائري ببغداد ثنا عثمان بن احمد بن السماك ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا قريش بن انس ثنا اسمعيل المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن عن انس بن مالك قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم واحسبه قال رابع حتى فارقتهم (١) ورواه عبد الوارث بن سعيد عن عمرو بن عبيد وقال فى صلوة الغداة * ولحديثهما هذا شواهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن خلفائه رضى الله عنهم *

﴿ فمنها ما اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ العدل ويحيى بن محمد بن عبد الله العنبرى قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا خليد بن دعلج عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقنت وخلف عمر فقنت وخلف عثمان فقنت *

﴿ ومنها ما اخبرنا ﴾ ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا الشافعى (٢) ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد ثنا العوام بن حمزة قال سألت ابا عثمان عن القنوت فى الصبح قال بعد الركوع قلت عمن قال عن ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم * هذا اسناد حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات عنده *

(١) ن — فارقتهم — وفى سنن الدارقطنى قنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر الخ ١٢ . (٢) كذا فى الاصول كلها ولعله الساجى يروى عن بندار ١٢ تهذيب ﴿ واخبرنا ﴾

من المتروكين ثم ان المستغرب من حديث انس المتقدم قوله مازال يقنت فى صلاة الغداة حتى فارق الدنيا وليس ذلك فى حديث خليد وانما فيه انه عليه السلام قنت وذلك معروف وانما المستغرب دوامه حتى فارق الدنيا فعلى تقدير صلاحية خليد للاستشهاد به كيف يشهد حديثه لحديث انس ثم ذكر من الشواهد حديث يحيى بن سعيد (ثنا العوام بن حمزة سألت اباعثمان عن القنوت فى الصبح قال بعد الركوع قلت عمن قال عن ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم) ثم قال (اسناد حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات عنده) * قلت * كيف يكون اسنادا حسنا والعوام تقدم قريبا ان يحيى قال ليس بشيء وقال احمد له احاديث مناكير ورواية يحيى بن سعيد عنه ان دلت على ثقته عنده كما مر فما ذكرناه يدل على ضعفه والجرح مقدم على التعديل وقد اخرج ابن ابى شيبة عن حفص بن غياث عن ابى مالك الاشجعي قال قلت لابى يا ابت صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابى بكر وعمر وعثمان فارأيت احدا منهم يقنت فقال يا بنى هو محدثة ورواه ايضا عن ابن ادريس عن ابى مالك بمعناه والسندان صحيحان فالاخذ بذلك اولى مما رواه العوام وحديث ابى مالك ذكره البيهقى فيما بعد فى باب من لم ير القنوت فى الصبح واخرجه ابن حبان فى صحيحه ولفظه صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابى بكر فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف عثمان فلم يقنت وصليت خلف على فلم يقنت ثم قال يا بنى انها بدعة ثم اخرج البيهقى (عن طارق قال صليت خلف عمر الصبح فقنت وعن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يقنت ههنا فى الفجر بمكة وعن عبيد بن عمير عن عمر مثله) ثم قال (وهذه روايات صحيحة موصولة) * قلت * كيف تكون صحيحة وفى الاسانيد الثلاثة محمد بن الحسن البربهارى قال ابن الجوزى فى كتابه قال البرقانى كان كذابا وقال الدارقطنى خلط الجيد بالردى فافسده وفى السند الثانى مع البربهارى

يحيى

(واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبأ ابو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني مخارق عن طارق قال صليت خلف عمر الصبح فقنت * (وباسناده) ثنا الحميدي ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن عطاء عن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يقنت ههنا في الفجر بمكة (وباسناده) ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر مثله وهذه روايات صحيحة موصولة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن بشر المرثدي ثنا علي بن الجعد انبأ شعبة (قال واخبرني) الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن اسحاق هو ابن خزيمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السفر والحضر فما كان يقنت الا في صلوة الفجر * ورواه آدم بن ابي اياس عن شعبة باسناده وقال فكان يقنت في الركعة الثانية من صلوة الفجر ولا يقنت في سائر صلواته *

(اخبرناه) ابو عبد الله ثنا عبد الرحمن بن الحسن (١) ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة فذكره وفي هذا دليل على

(١) ن — الحسين ١٢

يحيى بن سليم هو الطائفي قال في الكبير في باب من كره اكل الطافي كثير الوهم سيء الحفظ وقال النسائي ليس بالقوي وقال الرازي لا يحتج به وفي الميزان قال احمد رأيته يخلط في احاديث فتركته فظهر بهذا انها ليست روايات صحيحة بل المروي عن عمر بالاسانيد الصحيحة انه لم يقنت فيه الا رواية ابي مالك الاشجعي وقد تقدمت عن قريب ومنها ما اخرجه ابن ابي شيبة فقال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد وعمرو بن ميمون انهما صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت وهذا الاثر اخرجه البيهقي فيما بعد في باب من لم ير السجود في ترك القنوت من حديث سفيان بسنده المذكور وقال ابن ابي شيبة ايضا ثنا ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم ان الاسود وعمرو بن ميمون صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت وقال ايضا ثنا وكيع ثنا ابن ابي خالد عن ابي الضحى عن سعيد بن جبير ان عمر كان لا يقنت في الفجر ورواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن ابي خالد وهذه اسانيد صحيحة وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبة عن قتادة عن ابي مجلز سألت ابن عمر عن قنوت عمر فقال ما رأيته ولا شهدته وعن قتادة عن ابي الشعثاء عن ابن عمر مثله وقال الشعبي كان عبد الله لا يقنت ولو قنت عمر لقنت عبد الله وعبد الله يقول لو سلك الناس واديا وشعبا وسلك عمر واديا وشعبا لسلكت وادي عمر وشعبه وقال ابراهيم وقتادة لم يقنت ابو بكر وعمر حتى مضيا وروى شعبة عن قتادة عن ابي مجلز قلت لابن عمر الكبر يمنعك من القنوت قال لا احفظه عن احد وقال قتادة عن علقمة عن ابي الدرداء قال لا قنوت في الفجر ثم اخرج البيهقي (عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر فما كان يقنت الا في صلاة الفجر) ثم قال (وفي هذا دليل على اختصار وقع في الحديث الذي انا) فساق بسنده (عن منصور عن ابراهيم ان الاسود وعمرو بن ميمون قالا صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت) ثم قال (منصور وان كان احفظ واوثق من حماد بن ابي سليمان فرواية حماد في هذا توافق مذهب المشهور عن عمر في مذهب القنوت) * قلت * لما انتفع البيهقي برواية حماد ههنا ذكر ما يدل على حفظه وثقته لانه اذا كان منصور احفظ واوثق منه كان هو في نفسه حافظا ثقة وخالف ذلك في باب الزنا لا يحرم الحلال فضعفه وليست رواية منصور مختصرة من رواية حماد بل معارضة لما

اختصار وقع في الحديث الذي (اخبرنا) ابوبكر بن الحسن انبأ حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب (١) ثنا الفضيل عن منصور عن ابراهيم ان الاسود وعمرو بن ميمون قالا صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت * منصور وان كان احفظ واوثق من حماد بن ابي سليمان فرواية حماد في هذا توافق المذهب المشهور عن عمر في القنوت *

(وقد اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا سعيد بن عامر ثنا عوف عن ابي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضي الله عنه ست سنين فكان يقنت * ورواه سليمان التيمي عن ابي عثمان ان عمر قنت في صلوة الصبح ورواه ايضا ابورافع عن عمر على ما نذكره ان شاء الله تعالى والقول في مثل هذا قول من شاهد وحفظ لا قول من لم يشاهد ولم يحفظ وبالله التوفيق *

(اخبرنا) ابوالحسن محمد بن علي بن خشيش التيمي المقرى بالكوفة انبأ ابواسحاق ابراهيم بن عبدالله الاودي ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انبأ عبيدالله بن موسى عن سفيان عن ابي حصين عن عبدالله بن معقل قال قنت على رضي الله عنه في الفجر * وهذا عن على صحيح مشهور *

(واخبرنا) ابونصر بن عبدالعزيز بن قتادة انبأ ابوالحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل السراج ثنا عبدالله بن غنام (٢)

(١) ن — ابن عبدالرحيم ١٢ (٢) كذا في الاصول وفي التهذيب عبيد بن غنام من تلامذة على بن حكيم ١٢ ثنا

ومع جلالة منصور تابعه على روايته الاعمش فرواه عبدالرزاق في مصنفه عن الثوري عن منصور والاعمش عن ابراهيم فذكره كذلك وتابعه ايضا الحسن بن عبيدالله كما تقدم وقد روى عن حماد ما هو موافق لرواية منصور فذكر عبدالرزاق عن معمر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود قال صلى بنا عمر زمانا لم يقنت وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر في السفر والحضر مالا احصى فكان لا يقنت في الصبح وروى ابوحنيفة في مسنده عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قال ماقنت ابوبكر ولا عمر ولا عثمان ولا قنت علي حتى حارب اهل الشام فكان يقنت وفي مسنده ايضا عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صحبت عمر بن الخطاب سنين فلم اره قانتا في صلاة الفجر والطرق التي اوردها البيهقي عن عمر في القنوت لا تخلو عن نظر كما مر بيانه فلا ادري من اين اشتهر ذلك عنه بل المشهور عنه عدمه على مايقتضيه الاسانيد الصحيحة التي ذكرناها ثم اخرج البيهقي من طريق اسيد بن عاصم (عن سعيد بن عامر ثنا عوف عن ابي عثمان النهدي صليت خلف عمر ست سنين فكان يقنت) * قلت * ليس فيه ان قنوته كان في الفجر ثم قال البيهقي (ورواه سليمان التيمي عن ابي عثمان ان عمر قنت في صلاة الصبح) * قلت * ذكر البيهقي هذه الرواية في الباب الذي بعد هذا وليس فيها ذكر لصلاة الصبح ثم خرج بعد من حديث ابي حصين (عن عبدالله بن معقل قال قنت على في الفجر) ثم قال (وهذا عن على صحيح مشهور) * قلت * قد اضطرب سند هذا الاثر فرواه ابن ابي شيبة من طريق ابي حصين عن عبدالرحمن بن معقل قال قنت في الفجر رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على وابو موسى وقد تقدم ان ابن حبان اخرج في صحيحه عن ابي مالك انه صلى خلف على فلم يقنت ثم ذكر البيهقي (عن عبدالرحمن بن سويد الكاهلي قال كاني اسمع عليا في الفجر حين قنت) الى آخره * قلت * يحتاج الى النظر في امر الكاهلي هذا وكذلك عبدالله ابن غنام المذكور في السند وفي مصنف ابن ابي شيبة عن هشيم ان عروة الهمداني هو ابوفروة بن الحارث

ثنا على بن حكيم انبأ شريك عن مطرف بن خليفة عن حبيب بن ابى ثابت عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلى قال كانى اسمع عليا رضى الله عنه فى الفجر حين قنت وهو يقول اللهم انا نستعينك و نستغفرك *

(اخبرنا) الامام ابو الفتح العمرى انبأ عبد الرحمن الشريحى ثنا ابو القاسم البغوى ثنا على بن الجعد انبأ شريك عن عثمان بن ابى زرعة عن عرفجة قال صليت مع ابن مسعود رضى الله عنه صلوة الفجر فلم يقنت وصليت مع على فقنت *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبأ سعيد هو ابن عامر عن عوف عن ابى رجاء قال صلى ابن عباس صلوة الصبح فى هذا المسجد فقنت وقرأ هذه الآية وقوموا لله قانتين *

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ببغداد ثنا على يعنى ابن الجعد انبأ شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابى ليلى يحدث عن البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقنت فى الصبح قال عمرو فذكرت ذلك لابراهيم فقال لم يكن كاصحاب عبد الله كان صاحب امره قال فرجعت فتركت القنوت فقال اهل المسجد تالله ما رأينا كاليوم قط شيئا لم يزل فى مسجدنا قال فرجعت الى القنوت فبلغ ذلك ابراهيم فلقينى فقال هذا مناوب على صلوته * قال الشيخ وهذا من ابراهيم النخعى رحمنا الله واياه غير مرضى ليس كل علم لا يوجد عند اصحاب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ووجد عند غيره لا يوخذ به بل يوخذ به اذا كان اعلى من اصحاب عبد الله وكان الراوى ثقة وعبد الرحمن بن ابى ليلى ثقة وقد اخبر عمرو بن مرة عن اهل المسجد انه لم يزل

قال حدثنى الشعبى قال لما قنت على فى صلاة الصبح انكر الناس ذلك فقال على انما استنصرنا على عدونا وهذا سند صحيح وقال ايضا ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق قال ذاكرت اباجعفر القنوت فقال خرج على من عندنا وما قنت وانما قنت بعد ما اتاكم وهذا ايضا سند صحيح وابو جعفر اظنه الباقر وروايته عن على مرسلة فدل هذان الاثران على ان القنوت فى الفجر ما كان معروفا ولم يفعله على قديما وانما فعله بعد لضرورة الاستنصار على العدو وقد تقدم ان اباحنيفة اخرج فى مسنده عن على نحو هذا ثم ذكر البيهقى من طريق شريك هو النخعى (عن عثمان ابن ابى زرعة عن عرفجة صليت مع ابن مسعود صلاة الفجر فلم يقنت و صليت مع على فقنت) * قلت * شريك النخعى القاضى قال البيهقى فى باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (مختلف فيه كان يحيى القطان لا يروى عنه ويضعف حديثه جدا) واخرج ابن ابى شيبة هذا الاثر فقال ثنا وكيع ثنا مسعر عن عثمان الثقفى هو ابن ابى زرعة عن عرفجة ان ابن مسعود كان لا يقنت فى الفجر ولا ذكر لعلى فى هذه الرواية ومسعر ثبت حجة لا نسبة بينه وبين شريك قال شعبة كان يسمى مسعر المصحف ثم خرج البيهقى (عن ابى رجاء عن ابن عباس انه قنت فى صلاة الصبح) * قلت * فى مصنف ابن ابى شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة عن منصور حدثنى مجاهد وسعيد بن جبير ان ابن عباس كان لا يقنت فى صلاة الفجر وهذا سند صحيح واخرج من طريق آخر عن سعيد بن جبير ان ابن عباس وابن عمر كانا لا يقنتان فى الفجر واخرج من طريق آخر عن عمران بن الحارث قال صليت مع ابن عباس فى داره صلاة الصبح فلم يقنت قبل الركوع ولا بعده وفى تهذيب الطبرى قال سعيد بن جبير لم يكن عمر يقنت وصليت مع ابن عمر وابن

فى مسجدهم وروينا عن البراء بن عازب رضى الله عنه من وجه آخر انه قنت فى صلوة الفجر *

(اخبرناه) ابو على الروذبارى انبأ اسمعيل بن محمد الصفار (١) ثنا عباس بن محمد ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن محارب بن دثار عن عبيد بن البراء عن البراء انه قنت فى الفجر *

باب الدليل على انه يقنت بعد الركوع

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضى ثنا ابو نعيم ثنا شيبان ابن عبدالرحمن عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال والله لانا اقربكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضى الله عنه يقنت فى الركعة الاخيرة من صلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعوا للمؤمنين و يلعن الكافرين (٢) *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن على بن محمد بن سختويه العدل انبأ ابو مسلم ان مسلم بن ابراهيم حدثهم ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب * رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو الخير جامع بن احمد بن محمد بن مهدى الوكيل انبأ ابو طاهر المحمد آبادى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا سليمان بن حرب (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلى انبأ يوسف القاضى ثنا مسدد قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضى الله عنه انه سئل هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلوة الصبح قال نعم فقيل له قبل الركوع او بعده قال بعد الركوع يسيرا قال فلا ادرى اليسير القيام او القنوت لفظ حديث سليمان وفى حديث مسدد سئل انس بن مالك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلوة الصبح قبل الركوع او بعده قال بعد الركوع يسيرا * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر انبأ ابو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد قال قلت لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلوة الصبح قال نعم بعد الركوع ثم سئل بعد ذلك هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلوة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيرا * رواه مسلم فى الصحيح

(١) ن - اسمعيل بن عبيد ١٢ (٢) ن - الكفار ١٢ (اخبرنا)

عباس الصبح فكانا لا يقنتان و قال سعيد بن جبير هو بدعة وسمعت ابن عمر يقول ذلك فهذه رواية جماعة عن ابن عباس فهى اولى من رواية واحد *

* قال * (باب الدليل على انه يقنت بعد الركوع)

ذكر فيه حديث سفيان (عن عاصم عن انس قال انما قنت النبى صلى الله عليه وسلم شهرا فقلت كيف القنوت قال بعد الركوع) ثم قال البيهقى (فهو ذا قد اخبران القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع) * قلت * لم يخرج هذه الرواية صاحبا الصحيح بل الذى خرجاه ماذكره البيهقى فيما تقدم من رواية عبد الواحد بن زياد (ثنا عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت ان فلانا اخبرنى عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان

عن زهير بن حرب وغيره *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق (واخبرنا) ابو الحسن بن ابى المعروف انبأ مخلد بن جعفر قالا ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول قال سألت انس ابن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت ان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين فقتلهم قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد كذا في هذه الرواية عن عاصم الاحول ان القنوت بعد الركوع انما كان شهرا حين كان يدعو على الذين قتلوا القراء وزعم ان القنوت قبل ذلك وبعده انما هو قبل الركوع وروى عبد العزيز بن صهيب عن انس في قصة القراء قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت * ثم روى عبد العزيز ان رجلا سأل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند الفراغ من القراءة وقد روينا عن ابى هريرة في غير قصة القراء ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم فيه كان بعد الركوع وكذلك عن ابن عمر *

(اخبرنا) ابو علي الروذبارى بطوس انبأ ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأنا على ابى اليمان ان شعيب بن ابى حمزة اخبره عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قالا قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع صلبه فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق من مضر يومئذ مخالفون(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليمان *

(اخبرنا) ابو علي الروذبارى انبأ ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك انبأ معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله حدثه عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا (٢) بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الآية * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الله السلمي عن عبد الله بن المبارك باسناده

(١) ن ـ مخالفون لرسول الله ١٢ (٢) في نسخة فلانا وفلانا مرتين ١٢

بعث قوما) الى آخر الحديث فاخبر في هذه الرواية الصحيحة ان القنوت المطلق المعتاد هو قبل الركوع وان الذي بعده انما كان شهرا وخرج البيهقي في هذا الباب وعزاه الى الصحيحين (عن انس انه عليه السلام قنت بعد الركوع يسيرا) ثم على تقدير صحة رواية سفيان عن عاصم لم يخبر فيها بان القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع كما زعم البيهقي وانما اخبر عن القنوت المتقدم الذي كانت مدته شهرا واحدا انه بعد الركوع فالالف واللام في القنوت للعهد ويتعين هذا الحمل حتى لا يتضاد الروايتان ويدل على هذا ما ذكره عبد الرزاق في كتابه وصححه ابن القطان عن

وزاد فقال وعن حنظلة بن ابى سفيان قال سمعت سالم بن عبداللّه يقول كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو و الحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شىء الى قوله ظالمون *

(اخبرناه) ابو عبداللّه الحافظ اخبرنى احمد بن محمد النسوى ثنا حماد بن شاكر ثنا محمد (١) ثنا يحيى بن عبداللّه ثنا عبداللّه فذكره وقد روى هذا عن عمر بن حمزة عن سالم عن ابيه موصولا الا انه ذكر اباسفيان بدل سهيل *

(اخبرنا) ابو عبداللّه الحافظ اخبرنى ابو الوليد ثنا محمد بن سليمان ثنا على بن حجر ثنا اسمعيل عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبداللّه بن حرملة عن الحارث بن خفاف انه قال قال خفاف بن ايماء ركع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر اللّه لها واسلم سالمها اللّه وعصية عصت اللّه ورسوله اللهم العن بنى لحيان والعن رعلا وذكوان ثم خر ساجدا (٢) * قال خالد فجعلت لعنة اللّه الكفرة لاجل ذلك * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن ايوب وقتيبة وعلى بن حجر الا انه قال خفاف فجعلت وروينا عن عاصم الاحول عن انس انه افتى بالقنوت بعد الركوع *

(اخبرنا) ابو صادق بن ابى الفوارس العطار ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن انس قال انما قنت النبى صلى اللّه عليه وسلم شهرا فقلت كيف القنوت قال بعد الركوع فهو ذا قد اخبر ان القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع وقوله انما قنت شهرا يريد به اللعن واللّه تعالى اعلم * ورواة القنوت بعد الركوع اكثر واحفظ فهو اولى وعلى هذا درج الخلفاء الراشدون رضى اللّه عنهم فى اشهر الروايات عنهم واكثرها *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن احمد الحناط ثنا اسحاق بن ابى اسرائيل ثنا حماد بن زيد ثنا العوام رجل من بنى مازن عن ابى عثمان ان ابابكر و عمر رضى اللّه عنهما قنتا فى صلوة الصبح بعد الركوع و رويناه عن يحيى بن سعيد القطان عن العوام بن حمزة بزيادة عثمان بن عفان رضى اللّه عنه *

(واخبرنا) ابو عبداللّه الحافظ ثنا ابو العباس الاموى ثنا الصغانى ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة عن عاصم الاحول وسليمان التيمى وعلى بن زيد اخبرنى كل هؤلاء انه سمع اباعثمان يحدث عن عمر انه كان يقنت بعد الركوع *

(واخبرنا) على بن محمد بن عبداللّه بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن ملاعب ثنا احمد ابن اسحاق ثنا وهيب عن الحسن عن ابى رافع ان عمر قنت فى صلوة الصبح بعد الركوع *

(واخبرنا) ابو عبداللّه الحافظ اخبرنى محمد بن احمد بن بالويه انبأ محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن يزيد بن ابى زياد عن زيد بن وهب قال قنت عمر قلت بعد الركوع قال نعم وباسناده عن يزيد بن ابى زياد قال سمعت اشياخنا يحدثون ان عليا كان يقنت فى صلوة الصبح بعد الركوع (قال الشيخ) رحمه اللّه وقد روى عن عمر وعلى رضى اللّه

(١) ن — محمد هو البخارى ١٢ (٢) وفى صحيح المسلم وقع ساجدا ١٢ 《 واخبرنا 》

ابى جعفر عن عاصم عن انس قال قنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فى الصبح بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب وكان قنوته قبل ذلك وبعده قبل الركوع ثم ذكر البيهقى رواية العوام (عن ابى عثمان ان ابابكر وعمر قنتا فى الصبح بعد الركوع وفى رواية بزيادة عثمان) * قلت * قد تقدم مايعارض هذا وان العوام متكلم فيه ثم ذكر (عن يزيد ابن ابى زياد سمعت اشياخنا يحدثون ان عليا كان يقنت فى صلاة الصبح بعد الركوع) * قلت * يزيد مضعف حكى البيهقى تضعيفه عن ابن معين فيما مر فى باب رفع اليدين عند الافتتاح خاصة ثم انه روى عن الاشياخ وهم مجهولون

تعالى عنها قبل الركوع والصحيح عن عمر بعده *

(واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو عروبة الحسين بن ابى معشر السلمى بحران حدثنى احمد ابن بكار بن ابى ميمونة الحرانى ثنا مخلد بن يزيد عن خليد بن دعلج عن قتادة عن انس رضى الله تعالى عنه قال قنت النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم بعد الركوع ثم تباعدت الديار فطلب الناس الى عثمان رضى الله تعالى عنه ان يجعل القنوت فى الصلوة قبل الركوع لكى يدركوا الصلوة فقنت قبل الركوع * خليد ابن دعلج لا يحتج به وفيما مضى كفاية *

(باب دعاء القنوت)

(اخبرنا) ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من اولاد ابراهيم النخعى بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة انبأ عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابى اسحاق عن بريد بن ابى مريم عن ابى الحوراء عن حسن او الحسين (١) بن على قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن فى القنوت اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت انك تقضى (٢) ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت كذا كان فى اصل كتابه عن الحسن او الحسين بن على فكأن الشك لم يقع فى الحسن وانما وقع فى الاطلاق او النسبة وكان فى اصل كتابه هذه الزيادة ولا يعز من عاديت *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا احمد بن يونس ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا العلاء بن صالح حدثنى بريد بن ابى مريم ثنا ابو الحوراء قال سألت الحسن بن على ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمنى دعوات اقولهن اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك اراه قال انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال فذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية فقال انه الدعاء الذى كان ابى يدعو به فى صلاة الفجر فى قنوته (قال الشيخ) بريد يقول ذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية *

(فقد اخبرنا) ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار ببغداد من اصل سماعه بخط ابى الحسن الدارقطنى

(١) وفى نسخة عن الحسن او الحسين بن على والصحيح ما فى الاصل كما فى نيل الاوطار ١٢ (٢) واثبت بعضهم الفاء قال فانك تقضى وبعضهم اسقطها ١٢

واولى من ذلك ما رواه ابن ابى شيبة فقال ثنا هشيم ثنا عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمى ان عليا كان يقنت فى صلاة الصبح قبل الركوع *

* قال * (باب دعاء القنوت)

ذكر فيه (عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال صليت خلف عمر صلوة الصبح فسمعته يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نعبد) الى آخره * ثم قال (كذا قال قبل الركوع وان كان اسنادا صحيحا فمن روى عن عمر قنوته بعد الركوع اكثر فقد رواه ابو رافع وعبيد بن عمير وابو عثمان النهدى وزيد بن وهب والعدد اولى بالحفظ من الواحد) * قلت *

انبأ ابو محمد عبداللہ بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى عبداللہ بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابى ميسرة اخبرنى ابى انبأ عبدالمجيد يعنى ابن عبدالعزيز بن ابى رواد عن ابن جريج اخبرنى عبدالرحمن بن هرمز ان بريد بن ابى مريم اخبره قال سمعت ابن عباس ومحمد بن على هو ابن الحنفية بالخيف يقولان كان النبى صلى الله عليه وسلم يقنت فى صلوة الصبح وفى وتر الليل بهؤلاء الكلمات اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت * وروينا عن الوليد بن مسلم (كما اخبرنا) ابو عبداللہ الحافظ ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان ثنا هشام بن خالد الازرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن ابن هرمز عن بريد بن ابى مريم عن عبداللہ بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعو به فى القنوت من صلوة الصبح اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت * رواه مخلد بن يزيد الحرانى عن ابن جريج فذكر رواية بريد مرسلة فى تعليم النبى صلى الله عليه وسلم احد ابنيه هذا الدعاء فى وتره ثم قال بريد سمعت ابن الحنفية وابن عباس يقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فى قنوت الليل وكذلك رواه ابو صفوان الاموى عن ابن جريج الا انه قال عن عبداللہ بن هرمز وقال فى حديث ابن عباس وابن الحنفية فى قنوت صلوة الصبح فصح بهذا كله ان تعليمه هذا الدعاء وقع لقنوت صلاة الصبح وقنوت الوتر وان بريدا اخذ الحديث من الوجهين اللذين ذكرناهما وبالله التوفيق *

(اخبرنا) محمد بن عبداللہ الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولانى قال قرئ على ابن وهب اخبرك معاوية بن صالح عن عبدالقاهر عن خالد بن ابى عمران قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على مضر اذ جاءه جبرئيل فاومأ اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يبعثك سبابا ولا لعانا وانما بعثك رحمة ولم يبعثك عذابا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ثم علمه هذا القنوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع ونترك من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلى ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك (١) ونخاف عذابك الجد ان عذابك بالكافرين ملحق هذا مرسل * وقد روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه صحيحا موصولا *

(اخبرنا) ابو عبداللہ الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثنى ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير ان عمر رضى الله عنه قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك

(١) ليس فى نسخة ونخشى عذابك ١٢

لم يذكر لرواية هؤلاء سندا الا رواية عبيد بن عمير خاصة وقد روى عنه وعن زيد بن وهب خلاف ذلك * قال ابن ابى شيبة ثنا هشيم ثنا يزيد بن ابى زياد ثنا زيد بن وهب ان عمر قنت فى الصبح قبل الركوع و اخرج ايضا عن ابى عثمان عنه انه قنت قبل الركوع و اخرجه ايضا من طريقين عن عبيد بن عمير عنه و اخرج ايضا عن ابن معقل ان

عدوك وعدوهم اللهم العن كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم بأسك الذى لا ترده عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثنى عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم (١) اللهم اياك نعبد ولك نصلى ونسجد ولك نسعى ونحفد ونخشى عذابك الجد ونرجو رحمتك ان عذابك بالكافرين ملحق * رواه سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن عمر يخالف هذا فى بعضه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد اخبرنى ابى ثنا الاوزاعى حدثنى عبدة بن ابى لبابة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلوة الصبح فسمعته يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نعبد ولك نصلى ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثنى عليك الخير ولا نكفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع من يكفرك كذا قال قبل الركوع * وهو وان كان اسنادا صحيحا فمن روى عن عمر قنوته بعد الركوع اكثر فقد رواه ابو رافع وعبيد بن عمير وابو عثمان النهدى وزيد بن وهب والعدد اولى بالحفظ من الواحد وفى حسن سياق عبيد بن عمير للحديث دلالة على حفظه وحفظ من حفظ عنه وروينا عن على رضى الله عنه انه قنت فى الفجر فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك وروينا عن ابى عمرو بن العلاء انه كان يقرأ فى دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق يعنى بخفض الحاء *

باب رفع اليدين فى القنوت

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى وابو نصر بن قتادة قالا انبأ ابو محمد يحيى بن منصور القاضى انبأ ابو القاسم على بن صقر بن نصر بن موسى السكرى ببغداد فى سويقة غالب من كتابه ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك فى قصة القراء وقتلهم قال فقال لى انس لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم يعنى على الذين قتلوهم *

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون انبأ شيخ فى مجلس عمرو بن عبيد زعموا انه جعفر بن ميمون (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابى ثنا ابن ابى عدى عن جعفر بن ميمون بياع الانماط عن ابى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيى كريم يستحيى اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا خائبتين * رفعه جعفر بن ميمون هكذا ووقفه سليمان التيمى عن ابى عثمان فى احدى الروايتين عنه والحديث فى الدعاء جملة الا ان عددا من الصحابة رضى الله تعالى عنهم رفعوا ايديهم فى القنوت مع ما رويناه عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم *

(١) وزعم عبيد راوى هذا الحديث انه بلغه انهما سورتان من القرآن فى مصحف ابن مسعود ١٢ كنز العمال

عمرو عليا وابا موسى قنتوا فى الفجر قبل الركوع فليس الراوى عن عمر انه قنت قبل الركوع واحدا كما زعم بل هم خمسة الواحد ذكره البيهقى والاربعة ذكرهم ابن ابى شيبة وهؤلاء اكثر مما ذكرهم البيهقى فهم اولى بالحفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا سفيان عن جعفر ابى على بياع الانماط قال سمعت ابا عثمان قال رأيت عمر رضى الله عنه يمد يديه فى القنوت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون قال حدثنى ابو عثمان النهدى قال كنا نجيء وعمر يؤم الناس ثم يقنت بنا بعد الركوع ويرفع يديه حتى يبدو كفاه ويخرج ضبعيه *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن ابى عثمان قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقرأ ثمانين آية من البقرة وقنت بعد الركوع ورفع يديه حتى رأيت (١) بياض ابطيه ورفع صوته بالدعاء حتى سمع من وراء الحائط *(وبهذا) الاسناد عن قتادة عن الحسن وبكر بن عبدالله جميعا عن ابى رافع قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقنت بعد الركوع ورفع يديه وجهر بالدعاء قال قتادة وكان الحسن يفعل مثل ذلك وهذا عن عمر رضى الله عنه صحيح وروى عن على رضى الله عنه باسناد فيه ضعف (وروى) عن عبدالله بن مسعود وابى هريرة رضى الله عنهما فى قنوت الوتر (قال الشيخ) رحمه الله فاما مسح اليدين بالوجه عند الفراغ من الدعاء فلست احفظه عن احد من السلف فى دعاء القنوت وان كان يروى عن بعضهم فى الدعاء خارج الصلوة (وقد روى) فيه عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث فيه ضعف وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلوة واما فى الصلوة فهو عمل لم يثبت بخبر صحيح ولا اثر ثابت ولا قياس فالاولى ان لا يفعله ويقتصر على ما فعله السلف رضى الله عنهم من رفع اليدين دون مسحهما بالوجه فى الصلوة وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود وهو السجستانى ثنا عبدالله بن مسلمة ثنا عبد الملك بن محمد ابن ايمن عن عبدالله بن يعقوب بن اسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظى قال حدثنى عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله عز وجل ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم * قال ابو داود وروى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق امثلها وهو ضعيف ايضا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر الجراحى ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد الكريم السكرى ثنا وهب بن زمعة اخبرنى على الباشانى قال سألت عبدالله يعنى ابن المبارك عن الذى اذا دعا مسح وجهه قال لم اجد له ثبتا قال على ولم اره يفعل ذلك قال وكان عبدالله يقنت بعد الركوع فى الوتر وكان يرفع يديه *

﴿ باب المأموم يؤمن على دعاء القنوت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن معاوية الجمحى ثنا ثابت بن يزيد عن هلال ابن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا فى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فى دبر كل صلوة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من بنى سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه *

(باب المأموم يؤمن على دعاء القنوت)

(١) ن - يرى ١٢

﴿ باب من لم ير القنوت في صلوة الصبح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن غالب ثنا علي بن منصور ثنا محمد بن جابر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من صلواته كذا رواه محمد بن جابر السحيمي وهو متروك * وقد روى ابو حمزة الاعور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابو غسان ثنا شريك عن ابي حمزة فذكره * وقد روينا عن عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله انه قال انما ترك اللعن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عوانة عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت اليس قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر قال بلى قلت فكانوا يقنتون في الفجر قال يا بني محدثة * طارق بن اشيم الاشجعي (١) لم يحفظه عمن صلى خلفه فرآه محدثا وقد حفظه غيره فالحكم له دونه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن العنزي ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن ابي مجلز قال صليت مع ابن عمر صلوة الصبح فلم يقنت فقلت لابن عمر لا اراك تقنت قال لا احفظه عن احد من اصحابنا (قال الشيخ) نسيان بعض الصحابة اوغفلته عن بعض السنن لا يقدح في رواية من حفظه واثبته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد ابن زيد ثنا بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر يقول ارأيت قيامهم عند فراغ القارى من السورة هذا القنوت انها لبدعة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا ثم تركه * بشر بن حرب الندبي ضعيف وان صحت روايته عن ابن عمر ففيها دلالة على انه انما انكر القنوت قبل الركوع دواما واما الذي (اخبرني) ابو عبدالرحمن السلمي انبأ علي بن

---

(١) هو ابو ابي مالك الاشجعي ١٢

﴿ باب من لم ير القنوت في الصبح ﴾

ذكر فيه (عن ابي مجلز صليت مع ابن عمر الصبح فلم يقنت فقلت لا اراك تقنت فقال ما احفظه عن احد من اصحابنا) ثم قال البيهقي (نسيان بعض الصحابة اوغفلته عن بعض السنن لا يقدح في رواية من حفظه) ثم ذكر (عن بشر بن حرب سمعت ابن عمر يقول ارأيت قيامهم عند فراغ القارى من السورة هذا القنوت انها لبدعة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا ثم تركه) ثم قال (بشر بن حرب الندبي ضعيف فان صحت روايته عن ابن عمر ففيها دلالة على انه انما انكر القنوت قبل الركوع) * قلت * حكى البيهقي في الخلافيات عن الحاكم انه قال الصحيح عن ابن عمر ما رواه ابو الشعثاء وابو الاسود وابو مجلز انه كان لا يرى القنوت وقال ما احفظه عن احد من اصحابنا قال وهذه سنة خفيت على ابن عمر انتهى كلامه ونسيانهم اوغفلتهم في غاية البعد بل لم يغفل ابن عمر عن ذلك فقد روى عن النبي عليه السلام انه قنت فاذكره البيهقي فيما تقدم في باب القنوت بعد الركوع فترك ابن عمر وغيره ذلك دليل على انه عليه السلام ما داوم عليه وانه كان ثم نسخ والذي رآه ابن عمر ورواه من القنوت انما كان بعد الركوع كما تقدم وبشر الندبي قال فيه

عمر ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن منصور الطوسى ثنا شبابة ثنا عبدالله بن ميسرة ابو ليلى عن ابراهيم بن ابى حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان القنوت فى صلوة الصبح بدعة فانه لا يصح * وابو ليلى الكوفى متروك وقد روينا عن ابن عباس انه قنت فى صلوة الصبح *

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد انبأ ابراهيم بن عبدالله ابو مسلم ثنا الرمادى يعنى ابراهيم بن بشار ثنا محمد بن يعلى ثنا عنبسة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن نافع عن ابيه عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت فى صلاة الصبح (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن الدارقطنى محمد بن يعلى وعنبسة وعبدالله بن نافع ضعفاء ولا يصح لنافع سماع من ام سلمة قال وقال هياج عن عنبسة عن ابن نافع عن ابيه عن صفية بنت ابى عبيد عن النبى صلى الله عليه وسلم وصفية بنت ابى عبيد لم تدرك النبى صلى الله عليه وسلم *

(باب الترغيب فى حفظ وقت الصلوة والتشديد على من اضاعه)

قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا ابو بدر ثنا عبدالله بن زيد الايامى عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابى وقاص قال الذين هم عن صلوتهم ساهون وفى قراءة عبدالله لاهون قال السهو عنها ترك وقتها (وبمعناه) رواه خلف بن حوشب عن طلحة ابن مصرف *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ابن يزيد ثنا عاصم هو ابن ابى النجود عن مصعب بن سعد قال قلت لابى ارأيت قول الله الذين هم عن صلوتهم ساهون هو الذى يحدث احدنا نفسه فى الصلوة قال لا واينا لا يحدث نفسه فى الصلوة ولكن السهو ترك الصلوة عن وقتها وقد اسنده عكرمة بن ابراهيم الازدى *

(اخبرنا) ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهرانى انبأ ابو الحسن محمد بن الحسن السراج انبأ محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن ابراهيم الازدى عن عبدالملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله للذين هم عن صلوتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون (١) الصلوة عن وقتها *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو انبأ ابو عبدالله الصفار ثنا محمد بن غالب حدثنى حرمى بن حفص القسملى ثنا عكرمة ابن

(١) ن - تركوا ١٢

ابن عدى لا اعرف فى رواياته حديثا منكرا وهو عندى لا بأس به وفى سوالات ابى جعفر محمد بن عثمان بن ابى شيبة لعلى ابن المدينى سألت عليا عن بشر بن حرب فقال كان ثقة عندنا فان صحت روايته عن ابن عمر فقوله ما فعله الا شهرا ثم تركه معناه ترك القنوت بعد الركوع لانه هو الذى رآه ابن عمر يفعله وكذا صرح انس فيما تقدم ان قنوت النبى عليه السلام شهرا انما كان بعد الركوع اخرجه الشيخان قال البيهقى (وقد روينا عن ابن عباس انه قنت فى صلاة الصبح) * قلت * قد تقدم ان ذلك رواية واحد وان الذين رووا عنه انه لم يقنت فى الصبح جماعة *

ان ابراهيم فذكره باسناده سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين هم عن صلوتهم ساهون قال اضاعة الوقت وهذا الحديث انما يصح موقوفا وعكرمة بن ابراهيم قدضعفه يحيى بن معين وغيره من ائمة الحديث *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني رحمه الله املاء انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق(١) ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت اباعمرو الشيباني يقول اخبرني صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل(٢) احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال وحدثني بهن ولو استزدته لزادني هكذا اخرجه البخاري في الصحيح واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم ابن ابي اياس ثنا ابو غسان يعني محمد بن مطرف (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد هو ابن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلوتهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له عند الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه * ليس في حديث آدم ذكر الوتر وقال عن ابي عبدالله الصنابحي *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان (ح واخبرنا) ابو حامد احمد بن ابي خلف الصوفي ثنا محمد بن يزداد بن مسعود الجوسقاني ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان ثنا سعيد بن عمرو الاشعثي ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن جليس لمسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي تاخيرهم الصلوة عن وقتها وتعجيلهم الصلوة عن وقتها (اخبرناه) ابو بكر بن ابراهيم الفارسي انبأ ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا احمد قال ثنا الاشعثي فذكر هذا الحديث ثم قال البخاري لا ادري ايش هذا الحديث * قال الشيخ وهذا لانه لا يعرف حال عبد الرحمن هذا والله اعلم وقد مضت الاخبار في المواقيت وفيها كفاية وقد رواه غير الاشعثي فذكر هذا الحديث عن حفص فاسنده (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ احمد بن محمد بن سعيد بن عصام ثنا ابو الشعثاء علي بن الحسن ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن زياد عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله فقالت كان يكون في مهنة اهله قال تعني في خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم *

---

(١) ن – الرفاء ١٢ (٢) ن – الاعمال ١٢

﴿ باب لا تفريط على من نام عن صلوة او نسيها ﴾

﴿ حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى منيعى ثنا ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابى شيبة وشجاع ابن مخلد قالا ثنا هشيم بن بشير انبأ حصين ثنا عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه ابى قتادة قال سرينا (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى سفر ذات ليلة فقلنا يارسول الله لو عرست بنا فذكر الحديث فى نومهم عن الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء ثم امرهم فانتشروا الحاجتهم وتوضؤوا وارتفعت الشمس فصلى بهم * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو محمد عبدالله بن يوسف قالا انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثنى ثابت البنانى عن عبدالله بن رباح عن ابى قتادة فذكر الحديث فى مسيرهم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم والشمس فى ظهره فقمنا فزعين فقال اركبوا فسرنا حتى ارتفعت الشمس ثم دعا بميضاة كانت معى فيها شئ من ماء فتوضأنا منها وذكر الحديث قال ثم نادى بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى صلوة الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم ثم ركب النبى صلى الله عليه وسلم وركبنا فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا فى صلوتنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ماهذا الذى تهمسون دونى فقلنا يانبى الله تفريطنا فى صلوتنا فقال امالكم فى اسوة ثم قال انه ليس فى النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجئ وقت الاخرى فاذا كان ذلك فليصلها حين يستيقظ فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها وذكر باقى الحديث ثم قال عبد الله بن رباح انى لاحدث بهذا الحديث فى المسجد الجامع فقال لى عمران بن الحصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فانى لاحد الركب تلك الليلة قلت يا ابانجيد حدث انت اعلم بالحديث قال ممن انت قلت من الانصار قال فانتم اعلم بالحديث فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة فما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته * رواه مسلم فى الصحيح عن شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة وقال فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها وانما اراد والله اعلم ليبين ان وقتها لم يتحول الى ما بعد طلوع الشمس فاذا كان الغد صلاها عند وقتها يعنى صلوة الغد وقد حمله بعضهم عن عبد الله بن رباح على الوهم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر انبأ ابو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود بن شيبان عن خالد

(١) ن - سرنا ١٢

﴿ باب لا تفريط على من نام عن صلوة او نسيها ﴾ * قال *

ذكر فيه حديث زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن عن عمران بن حصين حدثه * قلت * ذكر البيهقى فى باب من جعل فى النذر كفارة يمين حديثا من رواية الحسن عن عمران ثم قال منقطع ولا يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه صحيح يثبت مثله وخالفه ابن خزيمة فاخرج فى صحيحه حديث هذا الباب من رواية هشام عن الحسن عن عمران فدل ذلك على صحة سماعه من عمران وقال صاحب الامام رواه الطبرانى عن زائدة عن هشام ورجال اسناده ثقات *

خالد بن شمير قال قدم علينا عبدالله بن رباح الانصارى وكانت الانصار تفقهه فحدثنا قال ثنا ابو قتادة الانصارى فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة نومهم عن الصلوة الى ان قال فما استيقظنا الا بالشمس طالعة علينا فقمنا وهلين (١) لصلوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى تعالت الشمس ثم قال من كان يصلى هاتين الركعتين قبل صلوة الغداة فليصلهما قال فصلاهما من كان يصليهما ومن كان لا يصليهما ثم امر فنودى بالصلوة ثم تقدم فصلى بنا فلما سلم قال انا نحمد الله لم نكن فى شيء من امر الدنيا شغلنا عن صلوتنا ولكن ارواحنا كانت بيد الله ارسلها اذا شاء فمن ادركته هذه الصلوة من غد صالحا (٢) فليصل معها مثلها * قال محمد بن اسمعيل البخارى لا يتابع فى قوله من نسى صلوة فليصلها اذا ذكرها ولوقتها من الغد (اخبرناه) ابو بكر الفارسى انبأ ابراهيم بن عبدالله انبأ ابو احمد بن فارس قال قال محمد فذكره * قال الشيخ رحمه الله والذى يدل على ضعف هذه الكلمة وان الصحيح ما مضى من رواية سليمان بن المغيرة ان عمران بن حصين احد الركب كما حدث عبد الله بن رباح عنه وقد صرح فى رواية هذا الحديث بان لا يجب مع القضاء غيره *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن محمد بن ابى كثير ثنا مكى بن ابراهيم ثنا هشام عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة او قال سرية فلما كان فى آخر السحر عرسنا فما استيقظنا حتى ايقظنا حر الشمس فجعل القوم منا يثب فزعا دهشا فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا فارتحلنا ثم سرنا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا فقضى القوم حوائجهم ثم امر بلالا فاذن فصلينا ركعتين ثم امره فاقام ثم صلى الغداة فقلنا يانبى الله الا نقضيها من الغد لوقتها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم الله عن الربوا ويقبله منكم * وكذلك رواه روح بن عبادة عن هشام ورواه زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن ان عمران بن حصين حدثه فذكر معناه (اخبرناه) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا على بن الحسن بن بيان المقرى ثنا معاوية بن عمرو بن المهلب ثنا زائدة بن قدامة فذكره *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له اخبرنى ابو بكر بن عبدالله انبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى انبأ ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى بلال فقال بلال اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك بابى انت وامى يا رسول الله قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسى الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال اقم الصلوة لذكرى * قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها لذكرى وفى حديث احمد للذكرى قال يونس وكان ابن شهاب

---

(١) اى فزعين — ١٢ مجمع (٢) كذا فى نسخة وسنن ابى داود وفى نسخة اخرى من غد صلاها ١٢

يقرؤها كذلك * قال احمد قال عنبسة يعني عن يونس في هذا الحديث لذكرى (١) قال احمد الكري النعاس * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذى اصابتكم فيه الغفلة قال فامر بلالا فاذن واقام وصلى * وهذا الخبر رواه مالك بن انس وجماعة عن الزهرى عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا * ورواه مالك عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا ومن وصله ثقة وقد ثبت من وجه آخر عن ابى هريرة مختصرا *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابى هريرة قال عرسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلوة فصلى الغداة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى بن سعيد القطان *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابو نعيم وابو الوليد ومسلم قالوا ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسى صلوة فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة لها الا ذلك ثم قرأ قتادة اقم الصلوة لذكرى * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم (واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة فذكره بنحوه * رواه مسلم في الصحيح عن هداب بن خالد وهو هدبة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره وكذلك رواه ابن ابى عروبة والمثنى بن سعيد وغيرهما عن قتادة *

(حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا شعبة والمسعودى (٢) عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابى علقمة القارى من بنى قارة عن عبد الله بن مسعود وحديث المسعودى احسن قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية فعرسنا فقال من يحرسنا لصلوتنا وقال شعبة من يكلأنا فقال بلال انا قال المسعودى في حديثه انك تنام ثم قال من يحرسنا لصلاتنا فقال ابن مسعود قلت انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تنام فحرستهم حتى اذا كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فما استيقظنا الا بالشمس قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع ما كان يصنع ثم قال ان الله لو اراد ان لا تناموا عنها لم تناموا ولكن اراد ان يكون لمن بعدكم فهكذا فافعلوا من نام منكم او نسى *

(١) وفي سنن ابى داود للذكرى ١٢ (٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ١٢ نق

(اخبرنا)

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوبكر القاضي وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان البرلسى ثنا ابوثابت ثنا حفص بن ابى العطاف عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسى صلوة فوقتها اذا ذكرها * كذا رواه حفص بن عمر بن ابى العطاف وقد قيل عنه عن ابى الزناد عن القعقاع بن حكيم اوعن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه وهو منكر الحديث * قال البخارى وغيره والصحيح عن ابى هريرة وغيره عن النبى صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ليس فيه فوقتها اذا ذكرها وفي حديث ابى قتادة وابى هريرة وغيرهما دلالة على ان وقت القضاء لا يتضيق ولو كان يتضيق لاشبه ان لا يؤخرها عن حال الانتباه لمكان الشيطان فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخنق الشيطان * قال الشافعى رحمه الله وخنقه الشيطان فى الصلوة اكبر(١) من واد فيه شيطان *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه فذعته (٢) واردت ان اربطه الى جنب سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه كلكم اجمعون قال فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى قال فرده خاسئا * رواه البخارى و مسلم جميعا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر *

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربى بالكوفة انبأ ابوجعفر محمد بن على بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبأ عبيدالله هو ابن موسى انبأ اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى عبيدة عن عبدالله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على الشيطان فتناولته فاخذته فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدى وقال اوجعتنى اوجعتنى ولولا ما دعا سليمان عليه السلام لاصبح مناطا الى اسطوانة من اساطين المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة * تابعه جابر بن سمرة فرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه *

باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد الطوسى ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبدالله قال جاء عمر رضى الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش و يقول يا رسول الله ما صليت صلوة العصر حتى كادت ان تغيب الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها (واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابوالوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع بنحوه رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى عن وكيع ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوعبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان ابو عثمان التنوخى ثنا بشر بن بكر حدثنى الاوزاعى حدثنى ابو الزبير عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابى عبيدة ابن عبدالله بن مسعود عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موازى العدو فشغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كان نصف الليل فقام رسول الله صلى الله

(١) وفى الام أكثر ١٢ (٢) اى خنقته كما فى القاموس ١٢

عليه وسلم فبدأ بالظهر فصلاها ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء يتبع بعضها بعضا * زاد فيه الوليد بن مسلم عن ابى عمرو الاوزاعى يتابع بعضها بعضا بالاقامة اقامة وقد مضى ذكره * ورويناه عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى مسئلة الاذان *

باب من قال بترك الترتيب فى قضائهن وهو قول طاوس والحسن

(حدثنا) ابو الحسن العلوى انبأ ابو حامد بن الشرقى ثنا عبدالله بن محمد الفراء ثنا حفص بن عبدالله حدثنى ابراهيم ابن طهمان عن الاعمش عن ابى الضحى عن شتير بن شكل عن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب عن صلوة العصر حتى صلى ما بين المغرب والعشاء فقال شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالله بن محمد الكعبى ثنا محمد بن ايوب انبأ ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشائين بين المغرب والعشاء * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة * وقد روى باسناد ضعيف انه نقض الاولى فصلى العصر ثم صلى المغرب *

(اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابن ابى مريم انبأ ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن محمد بن يزيد عن عبدالله بن عوف عن ابى جمعة حبيب بن سباع وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الاحزاب صلى المغرب ونسى العصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه هل رأيتمونى صليت العصر قالوا لا يا رسول الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فاذن ثم اقام الصلوة فصلى العصر ونقض الاولى ثم صلى المغرب * وروينا فى الحديث الثابت عن جابر بن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى العصر ثم صلى المغرب بعدها فيحتمل ان يكون فعل ذلك فى يوم وما روينا عن على

رضى الله

قال (باب من قال بترك الترتيب فى قضائهن وهو قول طاوس والحسن)

قلت فى مصنف ابن ابى شيبة ثنا حفص هو ابن غياث عن اشعث هو ابن عبدالله الحدانى عن الحسن قال اذا نسى الصلوة فليبدأ بالاولى فالاولى فان خاف الفوت يبدأ بالتى يخاف فوتها وهذا سند جيد وهو مخالف لما نسبه البيهقى الى الحسن وذكر فى هذا الباب حديث على (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشائين بين المغرب والعشاء) ثم قال (وروينا فى الحديث الثابت عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى العصر ثم صلى المغرب بعدها فيحتمل ان يكون فعل ذلك فى يوم وما روينا عن على عنه صلى الله عليه وسلم فى يوم وما رويناه فى حديث ابن مسعود وابى سعيد فى يوم آخر ويحتمل ان يكون المراد بقول على بين المغرب والعشاء بين غروب الشمس ووقت العشاء فيكون موافقا لرواية جابر والله اعلم)

قلت حديث جابر المذكور فى الباب السابق صرح فيه ان ذلك كان يوم الخندق وصرح على فيه حديثه انه كان

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم آخر وما رويناه في حديث ابن مسعود وابي سعيد في يوم آخر ويحتمل ان يكون المراد بقول علي رضي الله عنه بين المغرب والعشاء بين غروب الشمس ووقت العشاء فيكون موافقا لرواية جابر والله اعلم*

﴿باب من ذكر صلوة وهو في اخرى قد احتج بعض اصحابنا﴾

(في ذلك بعموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا ما ادركتم ثم اقضوا ما فاتكم)

﴿اخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فصلوا ما ادركتم واقضوا ما فاتكم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبأ اسمعيل بن بسام (١) ابو ابراهيم الترجماني ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من صلوته فليعد الصلوة التي نسي ثم ليعد الصلوة التي صلى مع الامام * تفرد ابو ابراهيم الترجماني برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح انه من قول ابن عمر موقوفا وهكذا رواه غير ابي ابراهيم عن سعيد (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبأ يحيى بن ايوب ثنا سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثله ولم يرفعه* وكذلك رواه مالك بن انس وعبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر موقوفا*

---

(١) هو اسمعيل بن ابراهيم بن بسام ١٢ تهذيب

يوم الاحزاب وهو يوم الخندق والقضية واحدة فتبين انهما كانا في يوم واحد لا يومين وتبين التأويل الذي ذكره البيهقي آخرا والله اعلم*

* قال * ﴿باب من ذكر صلوة وهو في اخرى﴾

ذكر فيه حديث اسمعيل بن بسام ابي ابراهيم الترجماني (ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من الصلوة فليعد الصلوة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلى مع الامام) ثم قال البيهقي (تفرد الترجماني برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح انه من قول ابن عمر موقوفا كذا رواه غير ابي ابراهيم يعني الترجماني عن سعيد) *قلت* الترجماني اخرج له الحاكم في المستدرك وقال عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه وعن يحيى بن معين ليس به بأس وكذا قال ابو داود والنسائي ذكر ذلك المزي في كتابه ومشهور عن ابن معين انه اذا قال عن شخص ليس به بأس كان توثيقا منه له ففي رواية الترجماني زيادة الرفع وهي زيادة ثقة فوجب قبولها على مذاهب اهل الفقه والاصول ثم على تقدير تسليم انه قول ابن عمر فقد قال الطحاوي في كتاب اختلاف العلماء لا يعلم عن احد من الصحابة خلافه وكذا ذكر صاحب التمهيد وذكر في

﴿اخبرناه﴾ ابوزكريا بن ابي اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبدالله بن عمر ومالك بن انس عن نافع ان عبدالله بن عمر قال من نسي صلوة من صلواته فلم يذكرها الا وهو وراء الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلوة التي نسيها ثم ليصل بعد الصلوة الاخرى * قال ابن وهب وقال مالك والليث بن سعد ويحيى بن عبدالله بن سالم مثله * قال الشيخ رحمه الله واعادة الصلوة التي صلاها مع الامام عند الشافعي رحمه الله استحباب لا ايجاب والله اعلم *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا علي بن الحسين بن عبدالرحيم ثنا علي بن حجر ثنا بقية ثنا عمر بن ابي عمر عن مكحول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم صلوة فذكرها وهو في صلوة مكتوبة فليبدأ بالتي هو فيها فاذا فرغ صلى التي نسي * قال ابو احمد رحمه الله عمر بن ابي عمر مجهول لا اعلم يروى عنه غير بقية *

﴿قال الشيخ﴾ رحمه الله وجماع ما يفارق المرأة فيه الرجل من احكام الصلوة راجع الى الستر وهو انها مامورة بكل ما كان استر لها والابواب التي تلي هذه تكشف عن معناه وتفصيله وبالله التوفيق *

﴿باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود﴾

قال ابراهيم النخعي كانت المرأة تؤمر اذا سجدت ان تلزق بطنها بفخذيها كيلا ترتفع عجيزتها ولا تجافي كما يجافي الرجل *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن الحارث قال قال علي رضي الله عنه اذا سجدت المرأة فلتضم فخذيها * وقد روى فيه حديثان ضعيفان لا يحتج بامثالهما (احدهما) حديث عطاء بن العجلان عن ابي نضرة العبدي عن ابي سعيد الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير صفوف الرجال الاول وخير صفوف النساء الصف الاخر (١) وكان يامر الرجال ان يتجافوا في سجودهم ويأمر النساء ينخفضن في سجودهن وكان يامر

(١) ن - الصف المؤخر ١٢

لاستذكار قول ابن عمر ثم قال اوجب الترتيب ابو حنيفة واصحابه والثوري ومالك والليث واوجبه ابن حنبل في ثلاث سنين وقال اخذ بقول ابن المسيب في من ذكر صلاة في وقت صلاة كمن ذكر العشاء آخر وقت صلاة الفجر قال يصلي الفجر ولا يضيع صلاتين * قال الاثرم قيل لاحمد بعض الناس يقول اذا ذكرت صلاة وانت في اخرى لا تقطعها واذا فرغت قضيت تلك ولا اعادة عليك فانكره وقال ما اعلم احدا قاله واعرف من قال اقطع وانا خلف الامام واصلي التي ذكرت لقوله عليه السلام فليصلها اذا ذكرها قال هذا شنيع ان يقطع وهو وراء الامام ولكنه يتمادى معه ثم يصلي التي ذكر ولا يعيد هذه و ذكر ابو عمر انه نقض اصله المذكور ولا ثم ذكر ان الزهري يفتي بقول ابن عمر وهو الذي روى قوله عليه السلام فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكرى و بهذا الحديث يحتج من قدم الفائتة على الوقتية وان خرج الوقت قالوا جعل ذكرها وقتا لها فكانهما صلاتان اجتمعتا في وقت فليبدأ بالاولى *

﴿باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع﴾ * قال *

ذكر فيه حديثين ثم قال (وروى فيه حديث منقطع هو احسن من الموصولين قبله) ثم اخرجه من طريق سالم بن غيلان

يأمر الرجال ان يفرشوا اليسرى و ينصبوا اليمنى في التشهد و يأمر النساء ان يتربعن وقال يامعشر النساء لا ترفعن ابصاركن في صلاتكن تنظرن الى عورات الرجال (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي انبأ محمد بن شعيب اخبرني عبدالرحمن بن سليم عن عطاء بن عجلان انه حدثهم فذكره واللفظ الاول واللفظ الآخر من هذا الحديث مشهوران عن النبي صلى الله عليه وسلم ومابينهما منكر والله اعلم (والآخر) حديث ابي مطيع الحكم بن عبدالله البلخي عن عمر بن ذر عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلست المرأة في الصلوة وضعت فخذها على فخذها الاخرى واذاسجدت الصقت بطنها في فخذيها كاستر ما يكون لها وان الله تعالى ينظر اليها ويقول ياملائكتي اشهدكم اني قد غفرت لها *

(اخبرنا) ابو سعد الصوفي انبأ ابو احمد بن عدي ثنا عبيد بن محمد السرخسي ثنا محمد بن القاسم البلخي ثنا ابو مطيع ثنا عمر بن ذر فذكره * قال ابو احمد ابو مطيع بين الضعف في احاديثه وعامة ما يرويه لا يتابع عليه * قال الشيخ رحمه الله وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره وكذلك عطاء بن عجلان ضعيف * وروى فيه حديث منقطع وهو احسن من الموصولين قبله *

(اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبأ ابو الحسين الفسوي (١) ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود انبأ ابن وهب انبأ حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال اذا سجدتما فضما بعض اللحم الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل *

جماع ابواب لبس المصلي

باب وجوب ستر العورة للصلوة وغيرها

قال الله جل ثناؤه خذوا زينتكم عند كل مسجد * قال الشافعي فقيل والله اعلم الثياب وهو يشبه ما قيل * قال الشيخ رحمه الله وهذا قول طاؤس وقال مجاهد ماوارى عورتك ولو عباءة *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس العطار قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيدالله بن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال كانت المرأة اذا طافت بالبيت تخرج صدرها وماهناك فانزل الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها (٢) خرقة وهي تقول *

اليوم يبدو بعضه وكله * فما بدا منه فلا احله

(١) ن - النسوي ١٢ (٢) ن - وجهها ١٢

غيلان (عن يزيد بن ابي حبيب انه عليه السلام مر على امرأتين تصليان) الحديث * قلت * ظاهر كلامه انه ليس في هذا الحديث الا الانقطاع وسالم متروك حكاه صاحب الميزان عن الدارقطني *

نزلت هذه الآية قل من حرم زينة الله الآية *رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن نافع وابن بشار عن غندر عن شعبة قال الشافعى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء فدل ان ليس لاحد ان يصلى الا لابسا اذا قدر على ما يلبس *

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء *رواه البخارى في الصحيح عن ابى عاصم عن مالك *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ مالك فذكره باسناده غير انه قال لا يصلى الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء * رواه البخارى في الصحيح عن ابى عاصم عن مالك*

(اخبرنا) ابو بكر القاضى وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى الليث بن سعد ان ابن شهاب اخبره عن عبيد الله بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبى الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء *رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة عن الليث واخرجه مسلم من اوجه اخر عن ابى سعيد*

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين عن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضى بفرجه الى السماء* اخرجاه في الصحيحين من حديث عبيد الله بن عمر*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يأكل الرجل بشماله او يمشى في نعل واحدة وان يشتمل الصماء وان يحتبى في ثوب واحد كاشفا عن فرجه *رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واشتمال الصماء عند الفقهاء ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره *رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة* ويشبه ان يكون النهى عن ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى مع ضيق مستلقيا من اجل انكشاف العورة لان المستلقى اذا رفع احدى رجليه على الاخرى مع ضيق الازار لم يسلم من ان ينكشف شيء من فخذيه والفخذ عورة فاما اذا كان الازار سابغا او كان لابسه عن التكشف متوقيا فلا بأس به قاله ابو سليمان الخطابى فيما بلغنى عنه استدلالا (بما اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة انبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى *قال سفيان بن عيينة وعمه عبد الله بن زيد *رواه البخارى في الصحيح عن على ورواه مسلم عن يحيى

ابن

ابن يحيى وجماعة كلهم عن ابن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا فى المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى * قال الزهرى واخبرنى سعيد بن المسيب يعنى عن عمر وعثمان بذلك وكان لا يحصى ذلك منهما قال الزهرى وجاء الناس بامر عظيم * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان وحسين بن محمد قالوا ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى حدثنى ابى قال حدثنى عثمان بن حكيم اخبرنى ابو امامة بن سهل بن حنيف عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله(١) وعلى ازار خفيف فانحل ازارى ومعى الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة * رواه مسلم فى الصحيح عن سعيد بن يحيى الاموى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا ابو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا معاذ بن معاذ واسمعيل بن علية عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه قال يا نبى الله عوراتنا ما نأتى منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت ارأيت ان كان القوم بعضهم من بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يراها قلت ارأيت اذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيى منه(٢) من الناس * اشار البخارى الى هذا الحديث فى الترجمة *

﴿ باب عورة المرأة الحرة ﴾

قال الله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر قال ما فى الكف والوجه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله وابو سعيد قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبأ جعفر بن عون انبأ مسلم الملائى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله ولا يبدين زينتهن الآية قال الكحل والخاتم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا روح ثنا حاتم هو ابن ابى صغيرة انبأ خصيف عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قال الكحل والخاتم * وروينا عن انس بن مالك مثل هذا *

---

(١) وفى صحيح المسلم بحجر احمله ثقيل ١٢ (٢) ن - ان يستحيى منه الناس ١٢

---

* قال * ﴿ باب عورة المرأة الحرة ﴾

قال الله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها * ذكر فى هذا الباب من طريق عقبة بن الاصم (عن عطاء بن ابى رباح عن عائشة قالت ما ظهر منها الوجه والكفان) * قلت * سكت عن عقبة وهو متكلم فيه قال ابن معين ليس بثقة وعنه قال

(واخبرنا) ابو عبدالله انبأ عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا عقبة بن الاصم عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ظهر منها الوجه والكفان * وروينا عن ابن عمر انه قال الزينة الظاهرة الوجه والكفان * وروينا معناه عن عطاء بن ابي رباح وسعيد بن جبير وهو قول الاوزاعي *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن كعب الانطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني قالا ثنا الوليد هو ابن مسلم (ح واخبرنا) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبدوس ثنا موسى بن ايوب النصيبي ثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب شامية رقاق فاعرض عنها ثم قال ما هذا يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه * لفظ حديث الماليني * قال ابو داود هذا مرسل * خالد بن دريك لم يدرك عائشة * قال الشيخ مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في بيان ما اباح الله من الزينة الظاهرة فصار القول بذلك قويا وبالله التوفيق *

باب عورة الامة

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبدالله بن ميمون ثنا الوليد ثنا الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته او اجيره (٢) فلا ينظر الى عورتها كذا قال الى عورتها *

(واخبرنا) ابو علي انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة * قال ابو داود صوابه سوار بن داود * قال الشيخ وهذه الرواية اذا قرنت برواية الاوزاعي دلنا على ان المراد بالحديث نهي السيد عن النظر الى عورتها اذا زوجها وان عورة الامة ما بين السرة والركبة * وسائر طرق هذا الحديث يدل وبعضها ينص على المراد به نهي الامة عن النظر الى عورة السيد بعد ما زوجت او نهي الخادم من العبد او الاجير عن النظر الى عورة السيد بعد ما بلغا النكاح فيكون الخبر واردا في بيان مقدار العورة من الرجل لا في بيان مقدارها من الامة وسنأتي على ذكرها في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالحميد ثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد حدثته قالت خرجت امرأة مختمرة متجلببة فقال عمر رضي الله عنه من هذه المرأة فقيل له هذه جارية لفلان رجل من بنيه فارسل الى حفصة رضي الله عنها فقال ما حملك على ان تخمري هذه

(١) ن - عن النبي ١٢ (٢) وليس في نسخة او اجيره ١٢

(اخبرنا)

ليس بشيء وقال الذهبي ضعفه الفلاس وغيره * فان قلت * ذكر البيهقي هذا الاثر اولا من جهة ابن عباس ثم استشهد على تلك الرواية برواية عطاء عن عائشة فجاءت رواية عقبة استشهادا فلذلك سكت عنه البيهقي اعتمادا على الرواية الاولى * قلت * قد ذكر البيهقي عقبة هذا في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه فلم يسكت عنه بل قال (ضعيف لا يحتج به) مع ان روايته هناك وقعت متابعة لرواية غيره *

قال *

الامة وتجليبها وتشبيها بالمحصنات حتى هممت ان اقع بها الا احسبها الا من المحصنات لا تشبهوا الاماء بالمحصنات *

(واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد انبأ علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي ابن عفان ثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس عن جده انس بن مالك قال كن اماء عمر رضي الله عنه يخدمننا كاشفات عن شعورهن تضرب (١) ثديهن * قال الشيخ والآثار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك صحيحة وانها تدل على ان رأسها ورقبتها وما يظهر منها في حال المهنة ليس بعورة فاما حديث عمرو ابن شعيب فقد اختلف في متنه فلا ينبغي ان يعتمد عليه في عورة الامة وان كان يصلح الاستدلال به وبسائر ما يأتي عليه معه في عورة الرجل وبالله التوفيق * وقد احتج بعض اصحابنا في ذلك بحديث رواه باسناده عن عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد شراء جارية او اشتراها فلينظر الى جسدها كله الا عورتها وعورتها ما بين معقد ازارها الى ركبتها (اخبرناه) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا احمد بن صالح الفارسي بصور ثنا الحسين بن عيسى ثنا محمد بن اسمعيل المديني عن محمد التيمي عن عيسى ابن ميمون فذكره قال ابو احمد رحمه الله هو محمد بن نوح * قال الشيخ فهذا اسناد لا تقوم بمثله حجة وعيسى بن ميمون ضعيف وقد روى عن حفص بن عمر عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب وهو ايضا ضعيف *

(اخبرناه) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي انبأ عمر بن سنان ثنا عباس الخلال ثنا يحيى بن صالح ثنا حفص ابن عمر ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس ان يقلب الرجل الجارية اذا اراد ان يشتريها وينظر اليها ما خلا عورتها وعورتها ما بين ركبتها الى معقد ازارها *

باب عورة الرجل

(اخبرنا) ابو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا روح بن عبادة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا زكريا بن اسحاق حدثني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه رضي الله عنه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه قال فما رئي بعد ذلك اليوم عريانا لفظ حديثهم سواء * رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل ورواه مسلم عن زهير بن حرب جميعا عن روح بن عبادة ورواه ابن جريج عن عمرو فقال في الحديث فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم قام فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج فذكر معناه ورواه مسلم عن اسحاق واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج *

(١) ن - تضطرب ١٢

* قال * (باب عورة الرجل)

ذكر فيه حديث جرهد ومحمد بن جحش وابن عباس في الفخذ ثم قال (وهذه اسانيد صحيحة يحتج بها) قلت * في

(باب عورة الرجل)

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن عبد الله بن شداد عن ابي عذرة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في الميازر *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انبأ محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا ابن ابي اويس عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه ان جرهدا (١) كان من اهل الصفة قال جلس عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخذي منكشف فقال خمر عليك اما علمت ان الفخذ عورة * ومعناه رواه القعنبي عن مالك *

﴿واخبرنا﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج ثنا موسى بن هارون ثنا محمد ابن ثعلبة بن سواء ثنا عمي ثنا سعيد بن ابي عروبة عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه وهو كاشف عن فخذه فقال غطها فانها من العورة *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابن ابي مريم ثنا محمد ابن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني العلاء بن عبد الرحمن اخبرني ابو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عن مولاه محمد انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على معمر (٢) وهو جالس عند داره بالسوق وفخذاه مكشوفتان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة * وكذلك رواه اسمعيل بن جعفر عن العلاء *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس وهو يسكن الرملة ثنا محمد بن سابق الكوفي ثنا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة * وقد ذكر البخاري في الترجمة حديث ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش بلا اسناد قال الشيخ وهذه اسانيد صحيحة يحتج بها *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبأ ابو بكر احمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح يعني ابن عبادة ثنا ابن جريج عن حبيب بن ابي ثابت (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي ابن سهل الرملي ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرت عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكشف فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت * لفظ حديث حجاج وفي رواية روح قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كاشف عن فخذي فقال يا علي غط فخذك فانها من العورة *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول

(١) هو جرهد الاسلمي ووقع الاختلاف في اسم ابيه ١٢ الاستيعاب (٢) هو معمر بن عبد الله بن نضلة القرشي ١٢ فتح الباري ثنا

حديث جرهد ثلاث علل * احداها * ان في سنده اضطرابا بينه ابن القطان وغيره * والثانية * ان عبد الرحمن ابا زرعة مجهول الحال * والثالثة * ان الترمذي اخرجه ثم قال ما ارى اسناده بمتصل * وفي حديث ابن جحش ايضا علتان * احداهما * انه مختلف الاسناد حكاه صاحب الامام عن الدار قطني * والثانية * ان ابا كثير الراوي عنه لم اعرف اسمه ولا حاله و خطأ ابن مندة من جعله من الصحابة و حديث ابن عباس في سنده ابو يحيى القتات متكلم فيه قال

 ابن

ثنا محمد بن حبيب الشيلانى ثنا عبدالله بن بكر ثنا سوار ابو حمزة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة فى سبع سنين واضربوهم عليها فى عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع واذا زوج الرجل منكم عبده او اجيره فلا يرين (١) مابين سرته وركبته فان ما بين سرته وركبته من عورته *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبأ على بن عمر ثنا محمد بن مخلد ثنا احمد بن منصور زاج ثنا النضر بن شميل انبأ ابو حمزة الصيرفى وهو سوار بن داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم فى المضاجع واذا زوج احدكم عبده امته او اجيره فلا تنظر الامة الى شيء من عورته فان ماتحت السرة الى ركبته من العورة * وقد قيل عن سوار عن محمد بن جحادة عن عمرو وليس بشيء *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن على الاسفرائنى بخارا ثنا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا عيسى ابن محمد بن عيسى المروزى ثنا يعقوب بن الجراح الخوارزمى ثنا مغيرة بن موسى ثنا سوار بن داود عن محمد ابن جحادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة فى سبع سنين واضربوهم عليها فى عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع واذا زوج احدكم خادمه من عبده او اجيره فلا ينظرن الى شيء من عورته فان كل شيء اسفل من سرته الى ركبته من عورته *

(اخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى ثنا اسمعيل بن داود بن وردان القزاز بمصر ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمرى ثنا مفضل بن فضالة عن يحيى بن ايوب عن الخليل بن مرة عن الليث بن ابى سليم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علموا صبيانكم الصلوة فى سبع سنين وادبوهم عليها فى عشر سنين وفرقوا بينهم فى المضاجع واذا زوج احدكم امته عبده او اجيره فلا تنظر الى عورته والعورة فيما بين السرة والركبة * وقد روى سعيد بن ابى راشد البصرى وهو ضعيف عن عباد بن كثير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى ايوب رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الركبتين من العورة وما اسفل من السرة من العورة (اخبرناه) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول ثنا جدى ثنا ابى عن سعيد بن ابى راشد فذكره وفيما مضى كفاية وبالله التوفيق *

(باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة وما قيل فى السرة والركبة)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الحسن على بن عمر بن احمد بن مهدى الحافظ ببغداد اخبرنا القاضى الحسين بن اسمعيل وعبدالملك بن احمد بن نصر قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبدالعزيز بن صهيب عن

(١) ن - فلا ترين ١٢

ابن معين فى حديثه ضعف وقال ابن حنبل ضعيف روى عنه اسرائيل احاديث مناكير وقال النسائى ليس بالقوى وذكر ابن الصلاح ان الثلاثة متقاعدة عن الصحة *

(باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة) * قال * ذكر فيه دخول عثمان على النبى صلى الله عليه وسلم والاختلاف فى لفظه ثم قال (انما يدل على ان الركبتين ليستا بعورة وعلى

(باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة وما قيل فى السرة والركبة)

انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني لانظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين * وذكر الحديث بطوله رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم بهذا اللفظ واخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن علية الا انه قال وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم * ورواه احمد بن حنبل عن اسمعيل فقال في الحديث فانكشف فخذه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا اسمعيل فذكره وفي قوله انحسر او انكشف دليل على ان ذلك لم يكن بقصده صلى الله عليه وسلم وقد ينكشف عورة الانسان بريح او سقطة اوغيرهما فلا يكون منسوبا الى الكشف وقوله في الرواية الاولى ثم حسر الازار عن فخذه يحتمل ان يكون اراد حسر ضيق الزقاق الذي اجرى فيه مركوبه ازاره عن فخذه فيكون الفعل لجدار الزقاق لا للنبي صلى الله عليه وسلم ويكون موافقا لرواية غيره عن اسمعيل موافقا لما مضى من الاحاديث في كون الفخذ عورة غير مخالف لها وبالله التوفيق * ورواه حميد الطويل عن انس وقال في احدى الروايتين عنه وان ركبتي لتمس ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر انكشاف الفخذ *

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري الدمشقي ثنا مروان يعني ابن معاوية ثنا حميد عن انس قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ليلا فلما اصبح ركب وركب المسلمون معه فخرج اهل خيبر بمساحيهم ومكاتلهم كما كانوا يصنعون كل يوم فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس ثم رجعوا هرابا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال انس وانا رديف ابي طلحة يومئذ وان ركبتي لتمس ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الرواية الاخرى وان قدمي لتمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري حدثني حميد عن انس بن مالك فذكره بنحوه * قال ابو حاتم قلت للانصاري ما معنى الخميس قال الجند الجيش واحتج من زعم ان الفخذ ليست بعورة بشيء يرويه في ذلك في قصة عثمان رضي الله عنه والثابت من قصة عثمان في ذلك (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ اسمعيل بن جعفر (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن حفص عن محمد بن ابي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار(١) وابي سلمة بن عبدالرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله

(١) ن — عطاء وسليمان بن يسار ١٢

ذلك دل حديث عمرو بن شعيب) * قلت * حديث عمرو مذكور في الباب الذي قبل هذا الباب وقوله ما تحت السرة وفي رواية كل شيء اسفل من سرته يدل على ان الركبة عورة لانه لو اقتصر على ذلك شمل سائر البدن فلما قال الى ركبته اسقط ماعداها كقوله تعالى وايديكم الى المرافق وايضا لما احتمل الدخول وعدمه كان اعتبار الحظر والجواب

رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى بيته كاشفا عن فخذيه اوساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له عمر وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فتحدث فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيى من رجل تستحيى منه الملائكة * لفظ حديث قتيبة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما بهذا اللفظ كاشفا عن فخذيه اوساقيه بالشك ولا يعارض بمثل ذلك الصحيح الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الامر بتخمير الفخذ والنص على ان الفخذ عورة وقد رواه ابن شهاب الزهرى وهو احفظهم فلم يذكر فى القصة شيئا من ذلك *

(اخبرناه) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب اخبرنى يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص اخبره ان عثمان وعائشة رضى الله عنهما تحدثا ان ابابكر استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فاذن لابى بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر رضى الله عنه فاذن له وهو على ذلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان رضى الله عنه ثم استاذنت عليه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعائشة اجمعى عليك ثيابك قال فقضيت اليه حاجتى ثم انصرفت قال فقالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله لم ارك فزعت لابى بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيى وانى خشيت ان اذنت له وانا على تلك الحال ان لا يبلغ الى حاجته * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو الناقد وغيره عن يعقوب واخرجه من حديث عقيل بن خالد عن ابن شهاب وليس فيه ذكر الفخذ ولا الساق *

(وقد اخبرنا) ابو على الروذبارى وابو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان وغيرهما قالوا انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا روح بن عبادة عن ابن جريج قال اخبرنى ابو خالد عن عبدالله بن ابى سعيد المدينى قال حدثتنى حفصة بنت عمر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا قد وضع ثوبه بين فخذيه فجاء ابو بكر فاستاذن فاذن له والنبى صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم على ثم اناس من اصحابه والنبى صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان يستاذن (١) فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فتجلله قالت فتحدثوا ثم خرجوا قالت فقلت يارسول الله جاء ابو بكر وعمر وعلى وسائر اصحابك وانت على هيئتك فلما جاء عثمان تجللت بثوبك قالت فقال الا استحيى ممن تستحيى منه الملائكة * قال الشيخ وكذلك رواه ابو يعفور عن عبدالله (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس العطار قالا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا عبيدالله بن موسى

---

(١) ن - فاستاذن ١٢

و ايجاب الستر اولى ثم ذكر (عن حماد بن سلمة انا ابن عون عن محمد بن سيرين ان اباهريرة قبل سرة الحسن) * قلت * رواه من هو اوثق من حماد فخالفه فى لفظه فاخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين من حديث ازهر بن سعد السمان ثنا ابن عون عن محمد عن ابى هريرة لقى الحسن بن على فقال رأيت رسول الله

عن شيبان عن ابي يعفور عن عبدالله بن ابي سعيد المدنى عن حفصة بنت عمر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين فخذيه فذكر معناه والذى هو اشبه ان يكون صلى الله عليه وسلم اخذ بطرف ثوبه فوضعه بين فخذيه اذلا يظن به غير ذلك وانما ينكشف بذلك في الغالب ركبتاه دون فخذيه ورواية ابي موسى الاشعري قد صرحت بذلك اظنه في قصة اخرى *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد في حديث ذكره عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال حماد فحدثني علي بن الحكم وعاصم الاحول انهما سمعا اباعثمان يحدثه عن ابي موسى نحوا من هذا غير ان عاصما زاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبتيه فلما اقبل عثمان غطاها * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وهذا لا حجة فيه لمن ذهب الى ان الفخذ ليست بعورة وكشفها قبل دخول عثمان رضى الله عنه انما يدل على ان الركبتين ليستا بعورة وعلى ذلك دال ايضا حديث عمرو بن شعيب وعلى ان السرة ليست بعورة وانما العورة من الرجل ما بينهما *

(اخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الفقيه الروذبارى انبأ ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا ابو سلمة ثنا حماد بن سلمة انبأ ابن عون عن محمد هو ابن سيرين ان اباهريرة رضى الله عنه قال للحسن ارفع قميصك عن بطنك حتى اقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فرفع قميصه فقبل سرته * كذا قال عن حماد وقال غيره عن حماد وعن ابن عون عن ابي محمد وهو عمير بن اسحاق *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبأ ازهر السمان عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال كنت مع الحسن فلقيه ابو هريرة قال ارني اقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فقال بقميه (١) فوضع فاه على سرته *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا انس بن عياض عن محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن ابي العلاء مولى الاسلميين قال رأيت عليا رضى الله عنه يتزر فوق السرة وهذا لا يخالف قول من زعم ان السرة ليست بعورة لان من زعم ذلك عقد الازار فوق السرة ليستوعب جميع العورة بالستر وبالله التوفيق *

باب ما تصلي فيه المرأة من الثياب

(اخبرنا) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى واحمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك وابن ابي ذئب وهشام بن سعد وغيرهم ان محمد بن زيد القرشي حدثهم عن امه (٢) انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت في الخمار والدرع السابغ الذى يغيب ظهور قدميها * وكذلك رواه بكر بن مضر وحفص بن غياث واسمعيل بن جعفر ومحمد بن اسحاق

(١) هكذا في اكثر النسخ وفي السند بقميصه والله اعلم بالصواب ١٢ (٢) هي ام حرام ١٢ تهذيب

عن صلى الله عليه وسلم قبل بطنك فاكشف الموضع الذى قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله فكشف له الحسن فقبله *

عن محمد بن زيد عن امه (١) عن ام سلمة موقوفا * ورواه عثمان بن عمر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد ابن زيد مرفوعا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو صادق محمد بن احمد العطار قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر انبأ عبد الرحمن بن عبد الله عن محمد بن زيد بن المهاجر عن امه عن ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار فقال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة فقالت ام سلمة يا رسول الله فكيف بالنساء قال شبر قالت اذا تخرج سوقهن اوقالت اقدامهن قال فذراع ولا يزدن عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن اسحاق عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذيل المرأة شبر قلت اذا تخرج قدماها قال فذراع لا يزدن عليه وفي هذا دليل على وجوب ستر قدميها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن عمر الحمامي ببغداد انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار * لفظ حديث حجاج ورواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني بكير عن بشر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني وكان يتيما في حجر ميمونة قال رأيت ميمونة تصلي في درع سابغ وخمار ليس عليها ازار * (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الثقة (٢) عن بكير بن عبد الله بن الاشج فذكره بنحوه قال وكانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها ازار قال وحدثنا مالك انه بلغه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تصلي في الدرع والخمار *

---

(١) وفي نسخة — عن ابيه — وصرح صاحب التهذيب بان محمد بن زيد يروي عن ابيه وامه كليهما ١٢ (٢) وفي هامش الموطا لمالك ان الثقة هاهنا هو الليث بن سعد ١٢

باب الترغيب في ان تكثف ثيابها او تجعل تحت درعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح وسليمان بن داود المهرى وابن السرح واحمد بن سعيد الهمدانى قالوا ثنا ابن وهب اخبرنى قرة بن عبد الرحمن المعافرى عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضى الله عنها انها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن قال ابن صالح اكثف مروطهن فاختمرن بها * اخرجه البخارى من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عمرو عثمان بن احمد الزاهد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا زيد بن الحباب ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذ نساء الانصار ازرهن فشققنه من نحو الحواشى فاختمرن به * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم عن ابراهيم بن نافع *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى وتميم بن محمد والحسن بن سفيان قالوا ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قط قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤسهن كامثال اسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من كذا(١) وكذا * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابن ابى مريم انبأ يحيى بن ايوب حدثنى موسى بن جبير ان عباس بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة قال بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل فلما رجع اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية فقال اجعل صديعها قميصا واعط صاحبتك صديعا تختمر به فلما ولى دعاه قال مرها تجعل تحته شيئا لئلا يصف * وقال بعضهم عباس بن عبيد الله قال البخارى من قال ابن عبيد الله اكثر وذكر فيمن قال ابن عبيد الله يحيى بن ايوب وابن جريج * قال الشيخ ورواه عبد الله بن لهيعة عن موسى بن جبير ان عبيد الله ابن عباس حدثه *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله بن محمد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا زكريا بن عدى انبأ عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن اسامة بن زيد عن ابيه قال كسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية كثيفة اهداها له دحية الكلبى فكسوتها امرأتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك لا تلبس القبطية قلت كسوتها امرأتى فقال مرها فلتجعل تحتها غلالة(٢) فانى اخاف ان تصف عظامها *

(اخبرنا) احمد بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر ثنا ابن وهب حدثنى يحيى بن ايوب عن مسلم بن ابى مريم ومحمد بن عجلان عن عبد الله بن ابى سلمة ان عمر

(١) وفى صحيح المسلم من مسيرة كذا وكذا ١٢ (٢) بالكسر هى شعار تحت الثوب ١٢ قاموس

ان

ابن الخطاب رضى الله عنه كسا الناس القباطى ثم قال لا تدرعها نساؤكم فقال رجل يا امير المؤمنين قد البستها امرأتى فاقبلت فى البيت وادبرت فلم اره يشف فقال عمر ان لم يكن يشف فانه يصف * وقد رواه ايضا مسلم البطين عن ابى صالح عن عمر * ولمعنى هذا المرسل شاهد باسناد موصول *

(اخبرناه) الفقيه ابو منصور عبد القاهر بن طاهر من اصل كتابه وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة وابو القاسم عبد الرحمن بن على بن حمدان القارسى وابو نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن جعفر الصفار قالوا انبأ ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمى انبأ ابو مسلم ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا سليمان يعنى التيمى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال تصلى المرأة فى ثلاثة اثواب درع وخمار وازار * وروينا عن ام سلمة انها صلت فى درع وخمار ثم قالت ناولينى الملحفة وعن عائشة نحو ذلك * وعن عائشة انها سئلت عن الخمار فقالت انما الخمار ماوارى البشرة والشعر *

(واخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن علقمة بن ابى علقمة عن امه (١) انها قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة ام المؤمنين وعلى حفصة خمار رقيق فشققته عائشة وكستها خماراً كثيفا *

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى انبأ ابو الحسن الكارزى انبأ على بن عبد العزيز عن ابى عبيد فى حديث عائشة انها كانت تحتبك تحت الدرع فى الصلوة * قال ابو عبيد انبأه حجاج عن حماد بن سلمة عن ام شبيب عن عائشة * قال ابو عبيد الاحتباك شد الازار واحكامه يعنى انها كانت لا تصلى الا مؤتزرة * وبهذا الاسناد عن ابى عبيد فى حديث عائشة انها كرهت ان تصلى المرأة عطلا ولو ان تعلق فى عنقها خيطا قال ابو عبيد حدثنيه الفزارى عن عبد الله بن يسار عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ذلك قال ابو عبيد قوله عطلا يعنى التى لا حلى عليها * وثابت عن عائشة فى نساء من المؤمنات كن يشهدن الصلوة متلفعات بمروطهن *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبد الله المزنى فيما قرأت عليه انبأ على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الفجر فيشهدها معه النساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن وما يعرفهن احد من الناس * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

(باب ما يستحب للرجل ان يصلى فيه من الثياب)

(باب ما يستحب للرجل ان يصلى فيه من الثياب)

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا محمد بن جبلة ابو عبد الله السمنانى (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا ابراهيم بن احمد بن عمر قالا ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن توبة العنبرى سمع نافعا عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليأتزر وليرتد (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابى قماش ثنا مثنى بن معاذ ثنا ابى عن شعبة فذكره بمعناه باسناده *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا احمد بن منصور المدينى ثنا محمد بن اسحاق المسيبى ثنا انس بن

---

(١) هى مرجانة تكنى بام علقمة ١٢

عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبدالله ولا يرى نافع الا انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليلبس ثوبيه فان الله عز وجل احق ان يزين (١) له فان لم يكن له ثوبان فليأتزر اذا صلى ولا يشتمل احدكم في صلوته اشتمال اليهود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا سعيد بن عامر الضبعي عن سعيد عن ايوب عن نافع قال رآني ابن عمر وانا اصلي في ثوب واحد فقال الم اكسك قلت بلى قال فلو بعثتك كنت تذهب هكذا قلت لا قال فالله احق ان تزين له ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليشده على حقوه ولا تشتملوا كاشتمال اليهود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال تخلفت يوما في علف الركاب فدخل علي ابن عمر وانا اصلي في ثوب واحد فقال لي الم تكس ثوبين قلت بلى قال ارأيت لو بعثتك الى بعض اهل المدينة اكنت تذهب في ثوب واحد قلت لا قال فالله احق ان يتجمل (٢) له ام الناس ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال عمر من كان له ثوبان فليصل فيهما ومن لم يكن له الا ثوب واحد فليتزر به ولا يشتمل كاشتمال اليهود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن انبأ الحسن ثنا يوسف ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع قال احتبست له في علف الركاب وذكر الحديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر واكثر ظني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم في ثوبين فان لم يجد الا ثوبا واحدا فليتزر به ولا يشتمل اشتمال اليهود * ورواه الليث بن سعد عن نافع هكذا بالشك *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد هو ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال او كلكم يجد ثوبين ثم قام رجل الى عمر فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص واحسبه قال في تبان (٣) ورداء * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبأ ابراهيم بن عبدالله المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا ابو تميلة يحيى بن واضح ثنا ابو المنيب عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل في لحاف لا يتوشح به ونهى ان يصلي الرجل في سراويل وليس عليه رداء *

باب الصلوة في ثوب واحد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ ثنا

(١) ظ - احق من تزين له ١٢ (٢) ن - ان تتجمل ١٢ (٣) و هو ازار صغير ١٢

علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اولكلكم ثوبان * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ ابوبكر محمد بن محويه العسكري بالاهواز ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رجلا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصلي احدنا في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول اني لاترك ردائي على المشجب (١) واصلي ملتحفا * اخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد دون فعل ابي هريرة رضي الله عنه ورواه ايضا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا عبدالرحمن بن ابي الموال (٢) عن ابن المنكدر انه قال دخلنا على جابر بن عبدالله وهو قائم يصلي في ثوب واحد ملتحفا به فلما انصرف قلنا يا باعبدالله (٣) اتصلي في ثوب واحد ملتحفا به وهذا رداؤك موضوع فقال نعم احببت ان يراني الجاهل امثالكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالعزيز بن عبدالله عن ابن ابي الموال *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسامة بن زيد الليثي وعمرو بن الحارث عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه على عاتقه وثوبه على المشجب * اخرجه مسلم عن حرملة عن ابن وهب عن عمرو بمعناه *

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو البختري ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال حدثني ابو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد متوشحا به * اخرجه مسلم من حديث الاعمش *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابوبكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عبيدالله ابن موسى انبأ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على عاتقيه *

(اخبرنا) ابو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوي ببيهق انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا جعفر بن عون وعبيدالله بن موسى قالا ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب واحد واضعا طرفيه على منكبيه * رواه البخاري في الصحيح

(١) المشجب عيدان توضع عليها الثياب ١٢ مجمع (٢) ن- ابن ابي الموالي ١٢ (٣) في نسخة يا باعبدالرحمن وقال صاحب الاستيعاب اختلف في كنيته فقيل ابو عبدالرحمن واصح ماقيل فيه ابو عبدالله ١٢

عن عبيدالله بن موسى واخرجه مسلم من اوجه عن هشام بن عروة *

(واخبرناه) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابواسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عمر بن ابى سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى بيت ام سلمة فى ثوب واحد متوشحا به * اخرجاه من حديث ابى اسامة *

(اخبرنا) ابوالحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابوجعفر الرزاز ثنا على بن ابراهيم الواسطى ثنا يزيد بن هارون انبأ داود عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال اختلف ابى بن كعب وابن مسعود فى الصلوة فى ثوب واحد فقال ابى ثوب وقال ابن مسعود ثوبين فخرج عليهم عمر فلامهما وقال انه ليسوءنى ان يختلف اثنان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فى شيء واحد فمن اى فتيا كما يصدر الناس اما ابن مسعود فلم يأل والقول ما قال ابى * ورواه ابومسعود الجريرى عن ابى نضرة دون ذكر عمر وقال فقال ابن مسعود انما كان ذلك اذا كان فى الثياب قلة فاما اذا وسع الله فالصلوة فى ثوبين ازكى وهذا والذى قبله يدلان على ان الذى امر به عمر وابن مسعود فى الصلوة فى ثوبين استحباب لا ايجاب *

باب النهى عن الصلوة فى الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابوصالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقيه (١) منه شيء * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوالعباس محمد بن احمد بن محبوب بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيدالله بن موسى (ح واخبرنا) ابوالحسن بن عبدان انبأ ابوبكر محمد بن محمويه العسكرى ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم قالا ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة قال سمعت اباهريرة رضى الله عنه يشهد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فى ثوب واحد فليخالف بين طرفيه زاد عبيدالله فى روايته على عاتقيه * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم عن شيبان على لفظ حديث آدم بن ابى اياس *

باب الدليل على انه انما يلتحف به اذا كان واسعا واذا كان ضيقا اتزر به وجازت صلوته

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبأ ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابوالازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث انه اتى جابر بن عبدالله ونفر قد سماهم قال فلما دخلنا عليه وجدناه يصلى فى ثوب ملتحفا به ورداؤه قريبا منه لو تناوله بلغه قال فلما سلم سألناه عن صلوته فى ثوب واحد فقال افعل هذا ليرانى الحمقى امثالكم فيفشون عن جابر رخصة رخصها له رسول الله صلى الله عليه وسلم انى خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فجئته ليلة لبعض امرى فوجدته يصلى وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جنبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتى قال يا جابر ما هذا الاشتمال الذى رأيت فقلت يا رسول الله كان ثوبا واحدا ضيقا فقال اذا صليت وعليك ثوب واحد فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به * قال الشيخ فى كتابى سعيد بن

(١) ن - عاتقه ١٢

سليمان بن الحارث تخط الشيرازي والصواب سعيد بن الحارث * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح عن سعيد بن الحارث *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ببغداد ثنا احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابي حرزة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد وهذا ازارك الى جنبك فقال اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف اصنع فيصنع مثله فذكر حديثا طويلا وفيه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يصلي وكانت علي بردة ذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها(١) فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا بيديه جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت به فقال هكذا يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوتك(٢) * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وغيره *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن شداد عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض وكذلك ثبت عن عائشة رضي الله عنها وفيه دليل على جواز الصلاة في الثوب الواحد وان لم يكن على عاتقه منه شيء *

باب الصلوة في القميص

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن ابي بكير عن اسرائيل عن ابي حومل (٣) العامري عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال امنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في قميص ليس عليه رداء فلما انصرف قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في قميص *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ابن شاكر ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد المؤمن بن خالد ثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ما كان شيء من الثياب احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي ثنا احمد بن حنبل حدثني ابو تميلة ثنا عبد المؤمن بن خالد السدوسي (٤) عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت لم يكن ثوب احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص * رواه ابو داود عن زياد بن ايوب عن ابي تميلة

(١) اي امسكتها بعنقي وهو ان يحني عليها رقبته ١٢ مجمع (٢) ن- حقوك ١٢ (٣) قال ابو داود في سننه كذا قال و الصواب ابو حرمل ١٢ (٤) كذا في الاصول و الصحيح عبد المؤمن بن خالد الحنفي كما في السنن لابي داود في كتاب اللباس- والسدوسي هو عبد المؤمن بن عبيد الله رجل آخر له روعن ابن بريدة ١٢ (٥) ن- عن ابيه ١٢

وقيل عنه عن عبدالله بن بريدة عن ابيه عن ام سلمة * وروينا عن مجاهد انه قال قلت لابن عمر اي ثوب واحد احب اليك ان اصلي (١) فيه قال القميص *

باب الدليل على انه يزره ان كان جيبه واسعا ويدعه ان كان ضيقا

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ثنا موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت يارسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وزره ولو بشوكة * رواه ابو اويس عن موسى بن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن ابي ربيعة المخزومي عن ابيه عن سلمة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت مولى لقريش يقول سمعت اباهريرة يحدث معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم (٢) * وروى عبدالله بن المبارك عن ابن جريج قال حدثت عن يحيى بن ابي كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل في قميص محلولة ازراره مخافة ان يرى فرجه اذا ركع حتى يزره قال يحيى اذ لم يكن عليه ازار وهذا وان كان منقطعا فهو موافق للموصول قبله *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد التميمي ثنا زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصلي محلول ازراره فسألته عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله * تفرد به زهير بن محمد و بلغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال سألت محمدا يعني البخاري عن حديث زهير هذا فقال انا اتقي هذا الشيخ كأن حديثه موضوع وليس هذا عندي بزهير بن محمد وكان احمد بن حنبل يضعف هذا الشيخ ويقول هذا شيخ ينبغي ان يكونوا اقلبوا اسمه واشار البخاري الى بعض هذا في التاريخ وروى ذلك عن ابن عمر من اوجه دون السند *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابي قال مارأيت عبدالله بن عمر قط الا محلول الازرار * قال سعيد وحدثني زهرة بن معبد القرشي قال رأيت ابن المسيب وابا حازم ومحمد بن المنكدر يصلون وازرار قمصهم مطلقة * وروينا عن ابن عباس مثل مارويناه عن ابن عمر نفسه وهو اذا كان في الصلوة محمول عندنا على ما لو كان الجيب ضيقا والله اعلم *

باب الصلوة في الرداء

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه طلق بن علي (٣) قال خرجنا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وفدا حتى قدمنا عليه فبايعناه وصلينا معه فجاء رجل فقال يانبي الله ماترى في الصلوة في الثوب الواحد فاطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم ازاره وطارق به رداءه واشتمل بها وقام فصلى بنا فلما قضى الصلوة قال او كلكم يجد ثوبين * والاحاديث التي رويناها في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحا به المراد به الرداء اومايشبه الرداء والله اعلم *

---

(١) ن - ان تصلي ١٢ (٢) اي حتى يشد وسطه ١٢ (٣) هو من بني حنيفة ١٢

باب الصلوة فى الازار وعقده على القفاء

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السرى بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثنى واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر فى ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل اتصلى فى ثوب واحد قال اما انى انما صنعت ذلك ليرانى احمق مثلك واينا كان له ثوبان فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن يونس *

باب ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمى ثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضى قالا ثنا ابن كثير ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كانوا يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم وهم عاقدون ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى تستوى الرجال جلوسا *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الشيبانى املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدين ازرهم فى اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبى صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المتوكل العسقلانى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن عبدالله بن مسلم اخى الزهرى عن مولى لاسماء بنت ابى بكر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان منكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهية ان يرين من عورات الرجال *

باب من جمع ثوبه بيده كراهية ان تبدو عورته

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو انبأ ابو الموجه محمد بن عمرو الفزارى انبأ يوسف بن عيسى انبأ محمد بن فضيل عن ابيه عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رأيت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما بردة واما كساء قد ربطوها فى اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساق ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان تبدو عورته * رواه البخارى فى الصحيح عن يوسف بن عيسى *

باب كراهية اسبال الازار فى الصلوة

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو اسمعيل الترمذى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان بن يزيد العطار ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى جعفر (١) عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه بينما رجل يصلى مسبل ازاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا نبى الله ما لك امرته يتوضأ ثم سكت عنه فقال انه كان يصلى وهو مسبل ازاره وان الله عز وجل لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره * هكذا رواه ابان العطار عن يحيى وخالفه

(١) كذا فى النسختين وفى النسخة الرشيدية سقط لفظ عن ابى جعفر كما رواه هشام الدستوائى ١٢

حرب بن شداد في اسناده فرواه (كما اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا هشام بن على ثنا ابن رجاء ثنا حرب عن يحيى قال حدثني اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ان ابا جعفر المدني حدثه ان عطاء بن يسار حدثه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رجل يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فتوضأ ثم عاد يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فقال رجل يا رسول الله ماشانك امرته ان يتوضأ ثم سكت عنه فقال انى انما امرته ان يتوضأ انه كان مسبلا ازاره ولا يقبل الله صلوة رجل مسبل ازاره * رواه هشام بن ابي عبدالله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عطاء بن يسار ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه فاسقط من بين يحيى وعطاء *

(حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة وثابت ابو زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن ابن مسعود رفعه ابو عوانة ولم يرفعه ثابت انه رأى اعرابيا عليه شملة قد ذيلها وهو يصلي فقال ان الذي يجر ثوبه من الخيلاء في الصلوة ليس من الله في حل ولا حرام (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود السجستاني قال روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وابو الاحوص وابو معاوية * قال الشيخ وفي الاحاديث الثابتة المطلقة في النهي عن جر الازار دليل على كراهيته في الصلوة وغيرها *

باب كراهية السدل في الصلوة وتغطية الفم

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو محمد الحسن بن حليم المروزى انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله (واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار انبأ محمد بن على بن المتوكل ابو الحسن البزار ثنا سريج بن النعمان الجوهرى ثنا عبدالله بن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الاحول عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطى الرجل فاه *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انبأ ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه املاء ثنا عبد الملك ابن محمد الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة وسعيد بن ابي عروبة عن عسل بن سفيان عن عطاء عن ابي هريرة انه كره السدل ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبدالوهاب هو ابن عطاء انبأ سعيد يعني ابن ابي عروبة عن عسل عن عطاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة * وصله الحسن بن ذكوان عن سليمان عن عطاء وعسل عن عطاء وارسله عامر الاحول عن عطاء *

(اخبرناه) ابو عبدالرحمن السلمى انبأ ابو الحسن الكازرى انبأ على بن عبدالعزيز ثنا ابو عبيد ثنا هشيم انبأ عامر الاحول قال سألت عطاء عن السدل فكرهه فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم وهذا الاسناد وان كان منقطعا ففيه قوة للموصولين (١) قبله * وروينا عن عطاء بن ابي رباح انه صلى سادلا وكأنه نسى الحديث او حمله على ان ذلك انما لا يجوز للخيلاء وكان لا يفعله خيلاء والله اعلم * وقد روى من اوجه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) ن — للموصول ١٢

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الاعلى بن ابراهيم البوسي بصنعاء قال ثنا عبد الرزاق انبأ بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كثير عن ابي عبيدة عن ابن مسعود انه كره السدل في الصلاة وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه * تفرد به بشر بن رافع وليس بالقوى وروى سفيان الثوري عن رجل لم يسمه عن ابي عطية الوادعي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل قد سدل ثوبه في الصلوة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه فعطفه عليه و هذا منقطع * وقد رواه حفص بن ابي داود وهو حفص بن سليمان القاري الكوفي عن الهيثم بن حبيب عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلي قد سدل ثوبه فعطفه عليه (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن بن ابي عمرو السماك ثنا ابو القاسم البغوي ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حفص بن ابي داود فذكره الا ان حفصا ضعيف في الحديث وقد كتبناه من حديث ابراهيم بن طهمان عن الهيثم فان كان محفوظا فهو احسن من رواية حفص القاري وقد كرهه علي رضي الله عنه (فيما اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبأ ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد ثنا هشيم عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم قال ابو عبيد هو موضع مدارسهم (١) الذي يجتمعون فيه قال والسدل اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه بين يديه فان ضمه فليس بسدل * وروى عن ابن عمر في احدى الروايتين عنه انه كرهه وكرهه ايضا مجاهد وابراهيم النخعي * ويذكر عن جابر بن عبد الله ثم عن الحسن وابن سيرين انهم لم يروا به بأسا وكأنهم انما رخصوا فيه لمن يفعله لغير مخيلة فاما من يفعله بطرا فهو منهي عنه وقد اشار الشافعي رحمه الله الى معنى هذا في كتاب البويطي واحتج بمتن الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا محمد بن ايوب ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اى رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست او انك لست ممن يصنعه خيلاء * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس *

(واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا عمرو عن طاوس وموسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ازاري يسقط عن احد شقي قال انك لست منهم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان عن موسى بن عقبة * وروينا عن ابن عمر ثم عن سالم بن عبد الله وسعيد بن المسيب و الشعبي وعكرمة وابراهيم النخعي انهم كرهوا التلثم (٢) في الصلوة ورواية الحسن بن ذكوان تصرح بالنهي عنه *

(باب موضع الازار من الرجل)

باب موضع الازار من الرجل

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن محمد عن عبد الله بن واقد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مررت على

(١) كذا في الاصول و في مجمع بحار الانوار والنهاية لابن اثير — وفي القاموس والمغرب وغيرهما موضع مدراسهم وكلاهما صحيحان كما قال صاحب اللسان المدراس البيت الذي يدرس فيه القرآن وكذلك مدارس اليهود ١٢ (٢) ن — شد الفم باللثام ١٢ مجمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى ازارى استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته فقال زد فزدت فما زلت اتحرى بعد فقال بعض القوم الى اين فقال انصاف الساقين * رواه مسلم في الصحيح عن ابى طاهر عن ابن وهب *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى مالك بن انس وعبد الله بن عمر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه قال سألت ابا سعيد الخدرى عن الازار فقال اخبرك (١) بعلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى نصف الساقين ولا جناح فيما بينه وبين الكعبين فما اسفل من ذلك ففى النار لا ينظر الله الى من جر ازاره بطرا لفظ حديث مالك وعبد الله *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (ح واخبرنا) ابو على الحسين بن محمد الفقيه الروذبارى ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم ابن ابى اياس قالا ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من الكعبين من الازار ففى النار * لفظ حديث آدم وفى رواية عبد الصمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تحت الكعبين من الازار فى النار * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد ثنا ابن المبارك عن ابى الصباح عن يزيد بن ابى سمية قال سمعت ابن عمر يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الازار فهو فى القميص *

باب ستر العارى بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرا اذا لم يجد ثوبا

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس العطار قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن سفيان اظنه عن عمرو بن قيس الملائى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان لباس آدم وحواء عليهما السلام الظفر (٢) فلما اكلا الشجرة لم يبق منه شيء الا مثل الظفر فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال ورق التين *

جماع ابواب الكلام فى الصلاة

باب ما يجوز من الدعاء فى الصلوة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الاخيرة من صلوة الصبح قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف * اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث سفيان بن عيينة وغيره *

(واخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى ثنا يزيد بن هارون انبأ سليمان عن ابى مجلز عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت فى الفجر شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله * اخرجاه فى الصحيح من حديث سليمان التيمى *

(١) ن - اخبركم ١٢ (٢) اى شيء يشبه الظفر فى بياضه وصفائه وكثافته ١٢ مجمع

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير قالا ثنا الليث عن عمران بن ابى انس عن حنظلة بن على عن خفاف بن ايماء الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلوة الصبح اللهم العن بنى لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله وغفار غفر الله لها واسلم سالمها الله * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث الليث بن سعد *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبأ ابو نصر احمد بن عمرو العراقى ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا على بن الحسن الدار بجردى ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن معقل ان على بن ابى طالب رضى الله عنه قنت فى المغرب فدعا على ناس وعلى اشياعهم وقنت بعد الركعة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن عبيد ابن الحسن سمع عبد الرحمن بن معقل يقول شهدت على ابن ابى طالب رضى الله عنه يقنت فى صلوة العتمة او قال المغرب بعد الركوع ويدعو فى قنوته على خمسة وسماهم *

(حدثنا) ابو منصور المظفر بن محمد العلوى انبأ على بن عبد الرحمن بن ماتى بالكوفة ثنا ابن ابى غرزة انبأ قبيصة ثنا سفيان عن شعبة عن ابى اياس عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال انى لادعو لثلاثين من اخوانى وانا ساجد اسميهم باسمائهم واسماء آبائهم *

باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر فى الصلوة يريد به جوابا او تنبيها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن ابى تحيى(١) يعنى حكيم بن سعد قال نادى رجل من الغالين عليا رضى الله عنه وهو فى الصلوة صلوة الفجر فقال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فاجابه على رضى الله عنه وهو فى الصلوة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون *

(حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا ابو عامر ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى بن الحكم عن خارجة بن الصلت قال دخلنا مع عبد الله فى المسجد والامام راكع فركع عبد الله فركعنا معه وجعل يمشى الى الصف ونحن ركوع فمر رجل فسلم عليه فقال صدق الله ورسوله فلما قضى الصلوة قال كان يقال من اشراط الساعة ان يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وان تتخذ المساجد طرقا وان تتجر الرجل وامرأته وان تغلو الخيل والنساء ثم يرخصن ثم لا تغلو الى يوم القيامة * هذا لفظ حديث ابى عبد الله وحديث ابى بكر مختصر وروى عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود نحوه ورفع آخره الى النبى صلى الله عليه وسلم يزيد وينقص *

باب ما يقول اذا نابه شئ فى صلوته

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وانبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال

(١) بكسر المثناة الفوقية ١٢ تهذيب

قرأت على مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابى بكر الصديق فقال اتصلى للناس فاقيم قال نعم قال فصلى ابو بكر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فى الصلوة فتخلص حتى وقف فى الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت فى الصلوة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضى الله عنه يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر رضى الله عنه حتى استوى فى الصف وتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالى رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شىء فى صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن عبد الله ابن يوسف عن مالك *

(واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلى ثنا جعفر الفاريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بنى عمرو بن عوف كان بينهم شىء فخرج يصلح بينهم وذكر الحديث الى ان قال فقال يا ايها الناس مالكم اذا نابكم شىء فى الصلوة اخذتم فى التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شىء فى صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت * رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد * واخرجاه ايضا عن قتيبة عن عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه الا انه قال التصفيح بدل التصفيق وقال سهل التصفيح هو التصفيق (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو احمد بن ابى الحسن ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابى حازم عن سهل بن سعد فذكره ولم يذكر قوله فانه لا يسمعه احد الى آخر ما نقلنا *

(اخبرنا) ابو على الحسين بن محمد الفقيه بنيسابور وابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التسبيح فى الصلوة للرجال والتصفيق للنساء * اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث سفيان ابن عيينة دون قوله فى الصلوة وقد رواه الحميدى وجماعة عن ابن عيينة فذكروا هذه اللفظة *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء فى الصلوة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا على بن ابراهيم النسوى ثنا حرملة بن يحيى انبأ ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء قال ابن شهاب وقد رأيت رجالا من اهل العلم يسبحون ويشيرون * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة ورواه هشيم عن ابن شهاب عنهما وقال فى الصلوة *

(واخبرنا)

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للقوم (١) والتصفيق للنساء فى الصلوة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو احمد بن عبدالجبار العطاردى ثنا ابو معاوية محمد بن خازم ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عيسى بن يونس ثنا الاعمش فذكره بمثله قال الاعمش فذكرته لابراهيم فقال قد كانت امى تفعله * رواه مسلم عن اسحاق *

(وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى املاء انبأ ابو حامد بن الشرقى ثنا احمد بن حفص بن عبدالله وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبدالله حدثنى ابراهيم بن طهمان عن سليمان الاعمش عن ذكوان عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوذن على الرجل وهو يصلى فاذنه التسبيح واذا استوذن على المرأة وهى تصلى فاذنها التصفيق * واما الحديث الذى روى عن على رضى الله عنه قال كانت لى ساعة من السحر ادخل فيها على النبى صلى الله عليه وسلم فاذا كان (٢) فى صلوة سبح وكان ذلك اذنه لى فهو حديث مختلف فى اسناده ومتنه فقيل سبح وقيل تنحنح * ومداره على عبدالله بن نجى الحضرمى قال البخارى فيه نظر وضعفه غيره * وفيما مضى كفاية عن روايته وبالله التوفيق *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو زكريا الحنائى وابو عمران التسترى قالا ثنا محمد يعنى ابن عبيد ثنا عبدالواحد ثنا عمارة بن القعقاع عن الحارث العكلى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجى قال قال لى على رضى الله عنه كانت لى ساعة من السحر ادخل فيها على النبى صلى الله عليه وسلم فان كان فى صلوة سبح فكان ذلك اذنه لى فى الصلوة وان لم يكن فى صلوة اذن لى * وذكر باقى الحديث تابعه مسدد عن عبدالواحد فى التسبيح دون ذكر الحارث فى اسناده *

(واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن عبدالله بن نجى قال قال على رضى الله عنه كانت لى ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان فى صلوة سبح وكان فى ذلك اذنه وان كان فى غير صلوة اذن لى لم يذكر مسدد بن مسرهد فى اسناده الحارث العكلى ووافق الاول فى التسبيح (وقد اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبأ ابن ابى عاصم ثنا ابو كامل ثنا عبدالواحد بن زياد فذكره وذكر فى اسناده الحارث العكلى الا انه قال فى متنه فان كان فى صلوة تنحنح وكان ذلك اذنه ورواه ابو بكر بن عياش عن مغيرة عن الحارث عن عبدالله بن نجى فى التنحنح دون ذكر ابى زرعة فى اسناده اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن عبيدالله العلوى بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الجيزى (٣) ثنا ابو غسان حدثنى ابو بكر بن عياش * ورواه

(١) وفى السندية — للرجال ١٢ (٢) وفى مصر — فان كان ١٢ (٣) ن — الحيرى ١٢

شرحبيل بن مدرك عن عبدالله بن نجي عن ابيه عن علي رضي الله عنه في التسبيح وزاد فيه عن ابيه وكيف ما كان فعبد الله بن نجي غير محتج به *

باب ما لا يجوز من الكلام في الصلوة

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرني ابوالنضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم (ح و اخبرنا) ابوعبدالله انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابوالمثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد جميعا عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان احدنا يكلم يعني صاحبه الى جنبه في الصلوة حتى نزلت قوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا (١) عن الكلام * هذا لفظ حديث هشيم وقال انبأ اسمعيل ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيل (٢) وفي حديث يحيى القطان عن اسمعيل ثنا الحارث بن شبيل وقال في متنه كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابوالحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابوبدر عن الاعمش (ح و اخبرنا) ابوعلي الروذباري بطوس انبأ ابومحمد عبدالله بن عمر بن احمد بن علي بن شوذب المقرى بواسط ثنا احمد بن رشد بن خثيم الكوفي بواسط ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يارسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا * لفظ حديث ابن فضيل و في حديث ابي بدر شجاع بن الوليد فقلنا يا رسول الله كنت ترد علينا مالك اليوم لم ترد علينا فقال ان في الصلوة شغلا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير * ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن محمد بن فضيل *

(حدثنا) ابوبكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما تقدم وما حدث فقلت يارسول الله احدث شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث لنبيه من امره ما شاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة *

(اخبرنا) ابوالحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبأ زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبدالله قال كنا نتكلم في الصلوة ويسلم بعضنا على بعض ويوصي احدنا بالحاجة قال فجئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه فلم يرد فاخذني ما تقدم وما حدث فلما فرغ قال ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء وانه قد احدث ان لا تكلموا في الصلوة *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد عن كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبدالله قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فجئت وقد قضيتها فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي *

---

(١) في مص — نهانا ١٢ (٢) في مص — في كلا الموضعين ابن شبل بلا تصغير ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا ابن رجاء يعنى ابابكر محمد بن محمد بن رجاء السندى ثنا هارون بن عبدالله ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنى ابى حدثنى كثير بن شنظير ثنا عطاء عن جابر ابن عبدالله قال ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد على فوقع فى قلبى ما الله اعلم به فقلت فى نفسى لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على انى (١) ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد على فوقع فى نفسى اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد على فقال اما انه لم يمنعنى ان ارد عليك الا انى كنت اصلى وكان على راحلته متوجها لغير القبلة * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر عن عبدالوارث واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبدالوارث *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر القاضى وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازى ثنا محمد بن حمير ثنا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابن ابى ميمونة عن عطاء بن يسار حدثنى معاوية بن الحكم السلمى قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلوة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدقنى القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه مالكم تنظرون الى قال فضربوا بايديهم على افخاذهم قال فلما رأيتهم يسكتونى لكنى سكت قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة دعانى فبابى وامى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرنى ولا ضربنى ولا سبنى قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هو التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن * اخرجه مسلم من حديث الاوزاعى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن يونس النسائى ثنا عبدالملك بن عمرو ثنا فليح عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمى قال لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت امورا من امور الاسلام فكان فيما علمت ان قيل لى اذا عطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله قال فبينا انا قائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلوة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعا بها صوتى فرمانى الناس بابصارهم حتى احتملنى ذلك فقلت مالكم تنظرون الى باعين شزر قال فسبحوا * فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من المتكلم قيل هذا الاعرابى فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك فما رأيت معلما قط ارفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(باب من تكلم جاهلا بتحريم الكلام)

﴿ باب من تكلم جاهلا بتحريم الكلام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى ثنا الاوزاعى حدثنى يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة قال حدثنى عطاء بن يسار حدثنى معاوية بن الحكم السلمى قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالاسلام وان رجالا منا يتطيرون قال ذلك شئ يجدونه فى صدورهم

---

(١) فى مد — وجد على انى ١٢

فلا يصدنهم قال يارسول الله ورجال منا يأتون الكهنة قال فلا يأتوهم قال يارسول الله ورجال منا يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وبينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلوة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدقني القوم بابصارهم قال فقلت واثكل امياه ما لكم تنظرون الي فضرب القوم بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يسكتونني لكني سكت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما ضربني ولا كهرني(١) ولا سبني فقال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما هي التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن وذكر باقي الحديث (واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن يحيى فذكره بنحوه الا انه لم يذكر قوله انا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالاسلام وانما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان رجالا منا* رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله ثنا يونس ثنا ابو داود ثنا حرب بن شداد وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل الى جنبي فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما لي اراكم تنظرون الي وانا اصلي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم يصمتوني فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فبابي وامي ما رأيت قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا سبني ولا ضربني ولكنه قال لي ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو الصلوة والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن او كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ما ذكر الاوزاعي من التطير وغيره * قال الشافعي رحمه الله ولم يحك ان النبي صلى الله عليه وسلم امره باعادة وحكى انه تكلم وهو جاهل بذلك *

باب من سلم او تكلم مخطئا او ناسيا

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الهمداني ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر ركعتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يارسول الله او نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول ذو اليدين قالوا نعم فصلى ركعتين اخراوين ثم سجد سجدتي السهو * قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم وتكلم ثم صلى ما بقي فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري فى الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابي سلمة وتمام هذه المسئلة يرد فى باب السجود ان شاء الله تعالى *

باب من بكى فى صلوته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر يحيى بن محمد العنبري وابو بكر محمد بن جعفر المزكي (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر محمد بن جعفر قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصل بالناس

(١) ن - قهرني ١٢

قلت

قلت يا رسول الله ان ابابكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قال مروا ابابكر فليصل للناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولى له ان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي اخبرنى الحسن بن سفيان حدثنى ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفى ثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قال مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله ان ابابكر رجل رقيق اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء فقال مروا ابابكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقالتها فقال انتن صواحبات يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن سليمان الجعفى واخرجه مسلم من حديث معمر عن الزهرى عن حمزة عن عائشة رضى الله عنها وقال فى الحديث ان ابابكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمعه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا يزيد بن هارون انبأ حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وفي صدره ازيز كازيز الرحا من البكاء (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن الحسن الدار بجردى ثنا عبد الله بن عثمان انبأ عبد الله هو ابن المبارك انبأ حماد بن سلمة فذكره باسناده الا انه قال ولجوفه ازيز كازيز المرجل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال قال ابن جريج سمعت ابن ابى مليكة يقول اخبرنى علقمة بن وقاص قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقرأ فى العتمة بسورة يوسف وانا فى مؤخر الصفوف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمعت نشيجه فى مؤخر الصف *

باب من تبسم فى صلاته او ضحك فيها

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلوة ولكن القرقرة (١) * هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه ثابت بن محمد الزاهد وهو وهم منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهدى ثنا ثابت ابن محمد يعنى الزاهد ثنا سفيان الثورى عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلوة

(١) وفي نسخة القهقهة — والقرقرة الضحك العالى ١٢ مجمع

* قال * ﴿ باب من تبسم فى صلاته او ضحك فيها ﴾

ذكر فيها (عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلاة ولكن القرقرة) ثم قال هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه

(ج ٢) [illegible]

الكشر ولكن يقطعها القرقرة * وقد روي في التبسم في الصلوة حديث آخر لا يحتج بامثاله *

(اخبرناه) ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انبأ ابو احمد عبدالله بن عدي الحافظ انبأ ابو يعلى انبأ عمرو الناقد ثنا علي بن ثابت الجزري ثنا الوازع بن نافع عن ابي سلمة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة اذ تبسم في صلوته فلما قضى صلوته قلنا يا رسول الله رأيناك تبسمت قال مر بي ميكائيل وعلى جناحه اثر غبار وهو راجع من طلب القوم فضحك الي فتبسمت اليه * الوازع بن نافع العقيلي الجزري تكلموا فيه وقد حكاه الواقدي في المغازي * وقد روينا في كتاب الطهارة عن ابي سفيان عن جابر في من ضحك في الصلوة يعيد الصلوة ولا يعيد الوضوء * وروينا عن ابي موسى الاشعري انه قال في قصة محكية عنه من كان ضحك منكم فليعد الصلوة و يذكر مثل ذلك عن ابن مسعود *

باب ما جاء في النفخ في موضع السجود

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم نفخ في آخر سجوده فقال اف اف ثم قال رب الم تعدني الا تعذبهم وانا فيهم الم تعدني ان لا تعذبهم وهم يستغفرون ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته وقد امحصت الشمس * قال الشيخ رحمه الله والذي يشبه ان يكون هذا نفخا يشبه الغطيط وذلك لما عرض عليه من تعذيب بعض من وجب عليه العذاب فليس غيره في التافيف في الصلوة كهو بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم كما لم يكن كهو في رؤية ما رأى من تعذيبهم * وقد رواه عبدالعزيز بن عبدالصمد عن عطاء فقال وجعل ينفخ في آخر سجوده من الركعة الثانية ويبكي ولم يذكر التافيف * ورواه ابو اسحاق عن السائب بن مالك عن عبدالله بن عمرو فذكر النفخ دون التافيف * وزعم ابو سليمان الخطابي رحمه الله ان قوله اف لا يكون كلاما حتى يشدد الفاء فتكون ثلاثة احرف من التافيف قال والنافخ لا يخرج الفاء في نفخه مشددة ولا يكاد يخرجها فاء صادقة من مخرجها *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن ابي حمزة عن ابي صالح قال كنت عند ام سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها شاب ذو جمة فقام يصلي و ينفخ فقالت يا بني لا تنفخ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد لنا اسود اي رباح ترب وجهك هكذا رواه جماعة من الائمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون ابي حمزة ولم اكتبه من حديث غيره وهو ضعيف والله تعالى اعلم * و روي فيه حديث آخر عن زيد بن ثابت مرفوعا وهو ضعيف مرة *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن الخضر الشافعي ثنا ابراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن ابن عباس انه كان يخشى ان يكون كلاما يعني النفخ في الصلوة * قال الشيخ و النفخ لا يكون كلاما

ثابت بن محمد الزاهد و هو وهم منه) * قلت * في هذا نظر فان ثابتا هذا روى عنه البخاري ووثقه مطين و قال ابو حاتم صدوق و اذا كان كذلك فهو ثقة وقد زاد الرفع فوجب ان تقبل على ما عرف *

الا اذا بان منه كلام له هجاء واما اذا لم يفهم منه كلام له هجاء فلا يكون كلاما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سلمة الارش قال حدثني ايمن بن نابل قال قلت لقدامة بن عبدالله بن عمار الكلابي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نتأذى بريش الحمام في مسجد الحرام اذا سجدنا فقال انفخوا *

﴿ باب من تصفح في صلوته كتابا فقهمه او قرأه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبدالله بن وهب اخبرك جرير بن حازم والحارث بن نبهان عن ايوب السختياني عن ابن ابي مليكة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كان يؤمها غلامها ذكوان في المصحف في رمضان الا ان الحارث قال في الحديث عن ايوب عن القاسم عن عائشة *

﴿ باب من عد الآى في صلوته اوعقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة في آخرين قالوا ثنا عثام عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح * قال ابن قدامة بيمينه قال الشيخ ورواه ابن الباغندي(١) عن ابي الاشعث احمد بن المقدام العجلي عن عثام وقال في الحديث يعقد التسبيح في الصلوة ذكره شيخ لنا بخسروجرد يعرف بابي الحسن علي بن عبدالله بن علي صحيح السماع عن الشيخ ابي بكر الاسمعيلي في اماليه لحديث الاعمش من ابن الباغندي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن عبدالله الخسروجردي ثنا ابو بكر الاسمعيلي ثنا ابو جعفر الحضرمي مطين ثنا مالك ابن فديك ثنا الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابي عبدالرحمن انه كان يعد الآى في الصلوة ويعقده من قول ابي عبدالرحمن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسمعيل السراج ثنا ابو جعفر الحضرمي مطين ثنا مالك بن الفديك حدثني الاعمش عن ابراهيم انه كان يعد الآى في الصلوة ويعقد * وباسناده قال حدثني الاعمش عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يعد الآى في الصلوة ويعقد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر القاضي انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا وكيع عن الاعمش اوسفيان عن الاعمش قال رأيت يحيى يعني ابن وثاب يعد الآى في الصلوة *

﴿ باب من احدث في صلوته قبل الاحلال منها بالتسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ سليمان بن احمد بن ايوب ثنا الدبري(٢) عن عبدالرزاق عن الثوري عن

---

(١) وفي السندية الباغندي وهو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ١٢ (٢) هو اسحاق بن ابراهيم ١٢

---

* قال * ﴿ باب من احدث في صلاته قبل التسليم ﴾

ذكر فيه حديث (لا ينصرف حتى يسمع صوتا) * قلت * مقتضاه انه ينصرف عند سماع صوت او وجود ريح

(باب من عد الآى في صلوته اوعقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما)

عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو عبدالله محمد بن ايوب انبأ ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه(١) عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني شكا اليه رجل يجد في صلوته شيئا قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة *

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم انبأ سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشكل على احدكم في صلوته خرج منه شيء اولم يخرج فلا ينفتل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبأ سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حركة في دبره احدث اولم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا و في هذا دليل على انه ينصرف اذا سمع صوتا او وجد ريحا لا فرق فيه بين عمده وسهوه وسبقه والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق ببغداد انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا يحيى بن محمد الجاري انبأ عبد العزيز بن محمد عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم فينقر عند عجازه فلا يخرجن حتى يسمع صوتا او يجد ريحا او يفعل ذلك متعمدا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبدالله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدث احدكم وهو في الصلوة فليضع يده على انفه ثم لينصرف * تابعه على وصله حجاج بن محمد عن ابن جريج عن هشام وعمر بن علي المقدمي عن هشام وجبارة بن المغلس عن عبدالله بن المبارك عن هشام ورواه الثوري وشعبة وزائدة وابن المبارك وشعيب بن اسحاق وعبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا * قال ابو عيسى الترمذي وهذا اصح من حديث الفضل بن موسى * قال الشيخ ورواه نعيم بن حماد عن الفضل بن موسى هكذا موصولا الا انه قال في متنه اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ على انفه ولينصرف فليتوضأ (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم ثنا الفضل بن موسى فذكره وقد روينا في كتاب الطهارة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل

(١) هو عبدالله بن زيد بن عاصم اخو تميم لامه ١٢ صلوة

وخصم البيهقي يقول بذلك ولكنه يزيد على ذلك انه بعد الانصراف يتوضأ ويبني على صلاته بدليل آخر سيأتي في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى ثم ذكر في آخره حديث علي بن طلق * قلت * ذكر ابن حبان في صحيحه هذا الحديث ثم قال لم يقل وليعد صلاته الا جرير وقال البيهقي في باب اقرار الوارث بوارث نسب جرير بن عبد الحميد الى سوء

الحفظ

صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ *

(اخبرنا) ابو الحسن العلوى انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي حدثني ابراهيم ابن طهمان عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بغير طهور ولا تقبل صدقة من غلول * اخرجه مسلم من حديث سماك فثبت بهذه الاخبار وجوب الانصراف عن الصلوة عند الحدث ووجوب الوضوء * وقد قال فيما روينا عنه احرامها التكبير فلا يعود اليها الا باستيناف تكبير وفى ذلك كالدلالة على استيناف الصلوة *

(وقد اخبرنا) ابو علي الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد صلوته وهذا يصرح باعادة الصلوة وبه قال المسور بن مخرمة من الصحابة *

باب من قال يبني من سبقه الحدث على ما مضى من صلوته

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قالا انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءة عليه وانا اسمع ان داود بن رشيد حدثهم ثنا اسمعيل بن عياش حدثني عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج عن ابيه وعن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاء احدكم في صلوته او قلس فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على ما مضى من صلوته ما لم يتكلم قال ابن جريج فان تكلم استانف * ورواه جماعة عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا * وعنه عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة موصولا *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني اسمعيل عن ابن جريج عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رعف في صلوته فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على ما صلى * وهذا الحديث احد ما انكر على اسمعيل بن عياش * والمحفوظ ما رواه الجماعة عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا * كذلك رواه محمد بن عبد الله

الحفظ في آخر عمره و في الميزان للذهبي ذكر البيهقي ذلك في سننه في ثلاثين حديثا الجرو و قال ابن حنبل لم يكن بالذكي في الحديث اختلط عليه حديث اشعث وعاصم الاحول حتى قدم عليه بهز فعرفه *

* قال * (باب من قال يبني من سبقه الحدث)

ذكر فيه حديث عائشة (اذا قاء احدكم في صلاته) * قلت * الكلام معه على هذا الحديث تقدم في باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث ثم ذكر (عن عاصم بن ضمرة عن علي قال من وجد في بطنه رزا او قيئا فلينصرف فليتوضأ) ثم اخرجه (عن الحارث عن علي قال ايما رجل دخل في الصلاة فاصابه رز في بطنه او قيء اورعاف) الى آخره ثم اخرجه من حديث (ثوير بن سعيد عن علي قال من وجد في بطنه رزا او كان به بول) الى آخره * ثم قال (و في كل هذا ان صح دلالة على جواز الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البناء على ما مضى من

الانصاري وابو عاصم النبيل وعبد الرزاق وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم عن ابن جريج * واما حديث ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها فانما رويه اسمعيل بن عياش وسليمان بن ارقم عن ابن جريج وسليمان بن ارقم متروك وما رويه اسمعيل بن عياش عن غير اهل الشام ضعيف لا يوثق به وروى عن اسمعيل عن عباد بن كثير وعطاء بن عجلان عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها وعباد وعطاء هذان ضعيفان والله تعالى اعلم *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انبأ ابن وهب (وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر وحنظلة ابن ابي سفيان الجمحي ومالك بن انس والليث بن سعد واسامة بن زيد ان نافعا حدثهم ان عبد الله بن عمر كان اذا رعف انصرف فتوضأ ثم رجع فبنى على ما صلى ولم يتكلم * هذا عن ابن عمر صحيح وقد روى عن علي رضي الله عنه *

(اخبرنا) ابو عبد الله بن البياع الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه فيما قرأت عليه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان عليا رضي الله عنه قال من وجد في بطنه رزا (١) او قيئا فلينصرف فليتوضأ فان لم يتكلم احتسب بما صلى وان تكلم استانف الصلوة * وقيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه (اخبرنا) الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه قال ايما رجل دخل في الصلوة فاصابه رز في بطنه اوقيئ اورعاف فخشي ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليجعل يده على انفه فان كان يريد ان يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ثم يتم ما بقي فان تكلم فليستقبل وان كان قد تشهد وخاف ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليسلم فقد تمت صلوته * ورواه الثوري عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي ببعض معناه والحارث الاعور ضعيف وعاصم بن ضمرة غير قوي (وروى) من وجه ثالث عن علي رضي الله عنه وفيه ايضا ضعف والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن

(١) بالكسر وشدة الزاء المعجمة القرقرة ١٢ مجمع رجاء

الصلاة وروى مثل ذلك عن سلمان) * قلت * تجويز الانصراف عن الصلاة قبل خروج الحدث مخالف للاجماع فيما علمت ومخالف لقوله عليه السلام فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ومخالف ايضا لقول علي في هذا الاثر من الطرق كلها فليتوضأ اذ لا وضوء قبل خروج الحدث وقال ابن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن خلاس عن علي قال اذا رعف الرجل في صلاته اوقاء فليتوضأ ولا يتكلم وليبن على صلوته ورجال هذا السند على شرط الصحيح وخلاس اخرج له الشيخان ولفظ هذا الاثر لا يحتمل التاويل الذي ذكره البيهقي وظاهر قوله (وروى مثل ذلك عن سلمان) انه اشارة الى جواز الانصراف قبل خروج الحدث وليس كذلك بل مراده انه روى عن سلمان مثل ما روى عن ابن عمر وعلي صرح بذلك في كتاب المعرفة ثم قال (كان الشافعي في القديم يقول يبني وقال في الاملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت ان من انحرف عن القبلة لرعاف او نحوه فعليه الاستيناف ولكن ليس في الآثار الا التسليم وقد رجع في الجديد الى قول المسور) * قلت * ذكر الطحاوي في اختلاف العلماء

رجاء ثنا اسرائيل ثنا يزيد بن سعيد عن ابيه عن علي رضى الله عنه قال من وجد في بطنه رزا او كان في بطنه بول فليجعل ثوبه على انفه ثم لينفتل و ليتوضأ و لا يكلم احدا فان تكلم استانف * و فى كل هـذا ان صح دلالة على جواز الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البنـاء على ما مضي من الصلوة (وروى) مثل ذلك ايضا عن سلمان الفارسى رضى الله عنه *

(واخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبدالله ابن عباس كان يرعف فيخرج فيغسل الدم ثم يرجع فيبنى على ماقد صلى (قال وحدثنا) مالك عن يزيد بن عبدالله ابن قسيط انه رأى سعيد بن المسيب يرعف و هو يصلى فياتى حجرة ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فاتي بوضوء فتوضأ ثم رجع فبنى على ما قد صلى *

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنـا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابوعامر ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن ابى ادريس الخولانى قال يرجع فيبنى على ما قد صلى يعنى فى الرعاف * وقال عطية وكتب ابن عمرو ابوسلمة بن عبدالرحمن الى امية بن خالد بن اسيد فقرأ علينا كتابها بذلك (قال وحدثنا) الوليد قال واخبرنى ابو عمرو انه سمع عطاء يقول ينصرف فيتوضأ ولا يكلم احدا ثم يرجع فيبنى على ماقد صلى (ورويناه) عن طاؤس وسليمان بن يسار وغيرهما *

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد ثنا ابوعامر ثنـا الوليد قال قال ابو عمرو اخبرنى واصل عن مجاهد قال اذا صرفت وجهك عن القبلة فاعد الصلوة (قال وقال) ابو عمرو وهو الاوزاعى اخبرنى يزيد بن ابى مالك انه سمع عمر بن عبدالعزيز يقول اذا صرفت وجهك عن القبلة فاعد (وبهذا الاسناد) ثنـا الوليد اخبرنى سعيد بن عبدالعزيز عن عمر بن عبدالعزيز و الحسن مثل ذلك * قال الوليد واخبرنى الليث بن سعد وعبدالرحمن بن نمر عن ابن شهاب انه حدثهم عن المسور بن مخرمة انه كان يقول يستانف * قال الشافعى رحمه الله احب الاقاويل الي فيـه انه قاطع للصلوة وهذا قول المسور بن مخرمة قال وقول المسور اشبه بقول العامة فيمن ولى ظهره القبلة عامدا انه يبتدأ قال ولا يجوز ان يكون فى حال لا تحل له فيها الصلوة ما كان بها ثم يبنى على صلوته والله اعلم وكان فى القديم يقول يبنى * و قال فى الاملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت ان من تحرف عن القبلة لرعاف اوغـيره فعليه الاستيناف ولكن ليس فى الآثار الا التسليم قال ذلك بهذه المسئلة ومسائل اخر وقد رجع فى الجديد الى قول المسور بن مخرمة وبالله التوفيق *

البناء عن علي و ابن عمرو علقمة ثم قال ولا نعلم لهولاء مخالفا من الصحابة الا شيئا روى عن المسور بن مخرمة فانه قال يبتدئ صلوته وفي الاستذكار لابن عبدالبر بناء الراعف على ما صلى مالم يتكلم ثبت عن عمرو علي وابن عمر وروى عن ابى بكر ولا مخالف لهم من الصحابة الا المسور وحده وروى البناء ايضا عن جماعة الناس بالحجاز و العراق و الشام ولا اعلم في ذلك بينهم اختلافا الا الحسن فانه ذهب مذهب المسور انه لا يبنى من استدبر القبلة في الرعاف *

جماع ابواب ما يجوز من العمل في الصلوة

باب الاشارة برد السلام

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يصلي فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت آنفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب والحسن بن علي بن زياد قالا ثنا احمد ابن يونس ثنا زهير حدثني ابو الزبير عن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واومأ زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا واومأ زهير ايضا بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرأ يومي برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي قال زهير وابو الزبير جالس معه مستقبل الكعبة فقال بيده ابو الزبير الى بني المصطلق فقال بيده الى غير الكعبة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

(واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ وكيع ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاتيته وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي اشارة * ورواه غيره عن سفيان فقال في الحديث لم يرد علي وانما اراد لم يرد علي كلاما ورد علي اشارة وبالله التوفيق وقد جمعهما زيد بن ابراهيم في الرواية *

(اخبرناه) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن ابراهيم عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى حاجة له فجاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلم عليه فلم يرد عليه واومأ بيده فلما سلم قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا ليث بن سعد حدثني بكير بن عبد الله عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر عن صهيب قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد الي اشارة * قال ليث حسبته قال باصبعه وقد روى في هذه القصة باسناد فيه ارسال انه اشار بيده بلا شك *

(اخبرنا)

---

* قال * (باب الاشارة برد السلام)

ذكر فيه (عن صهيب انه سلم على النبي عليه السلام فرد اشارة) ثم قال (وروى في هذه القصة باسناد فيه ارسال انه اشار بيده) ثم خرج ذلك من حديث ابن عيينة (عن زيد بن اسلم قال عبد الله بن عمر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد بني عمرو بن عوف الحديث) وفي آخره (انه قيل لزيد اسمعته من ابن عمر فقال اما انا فقد كلمني وكلمته ولم يقل زيد سمعته) * قلت * يحتمل ان يريد كلمني بهذا الحديث ولا ينافي ذلك قول الراوي عنه ولم يقل

سمعته

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن صالح ثنا الحميدى ثنا سفيان عن زيد بن اسلم يعنى قال عبدالله بن عمر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد بنى عمرو بن عوف بقباء ليصلى فيه فدخلت عليه رجال الانصار يسلمون عليه فسألت صهيبا وكان معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلى فقال صهيب كان يشير اليهم بيده فقال سفيان فقلت لرجل سله انت سمعته من ابن عمر فقال يا ابا اسامة اسمعته من ابن عمر قال اما انا قد كلمته وكلمنى ولم يقل زيد سمعته وقد روى من وجه آخر عن ابن عمر *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بكر المروزى انبأ ابو نعيم ثنا هشام وهو ابن سعد عن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء فجاءت الانصار يسلمون عليه فاذا هو يصلى فجعلوا يسلمون عليه فقال ابن عمر يا بلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهو يصلى قال هكذا بيده كلها يعنى يشير * وهكذا رواه وكيع بن الجراح وجعفر بن عون عن هشام ابن سعد ورواه عبدالله بن وهب عن هشام فقال بلال او صهيب *

(اخبرنا) ابو بكر بن احمد بن الحسن القاضى وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك هشام بن سعد عن نافع قال سمعت عبدالله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء فسمعت به الانصار فجاؤا يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لبلال او صهيب كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهم يسلمون عليه وهو يصلى قال يشير بيده قال وبلغنى فى غير هذا الحديث ان صهيبا الذى سأله ابن عمر ابن وهب يقوله * قال الشيخ رحمه الله وقد قال ابو عيسى الترمذى كلا الحديثين عندى صحيح وقد رواه ابن عمر عن بلال وصهيب جميعا *

(واخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه سلم على رجل وهو يصلى فرد عليه الرجل كلاما فقال اذا سلم على احدكم وهو يصلى فلا يتكلم ولكن يشير بيده *

(وخبرنا) ابو سعيد الاسفرائنى انبأ ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو عن عطاء ن موسى بن عبدالله بن جميل الجمحى (١) سلم على ابن عباس وهو يصلى فاخذه بيده *

(باب كيفية الاشارة باليد)

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حسين بن عيسى الخراسانى الدامغانى ثنا جعفر ابن عون ثنا هشام بن سعد ثنا نافع قال سمعت عبدالله بن عمر رضى الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) وفى المصرية موسى بن عبدالله بن الجمحى ١٢

سمعته اذ لا يلزم من عدم قوله سمعته ان لا يكون سمعه بل قام قوله كلمنى مقام قوله سمعته فاستغنى عنه وما نقله البيهقى عن الترمذى انه صحح هذا الحديث يدل على ذلك اعنى انه سمعه منه وروى ابن ماجة هذا الحديث ولفظه عن زيد ابن اسلم عن ابن عمر وقد ذكر ابن معين ان زيدا سمع من ابن عمر وروايته عنه مخرجة فى الكتب الستة وجمهور اهل الحديث على ان من ادرك شخصا فروى عنه كانت روايته محمولة على الاتصال سواء كانت بلفظ قال او عن او غيرهما *

الى قباء يصلى فيه قال فجاءته الانصار فسلموا عليه وهو يصلى قال فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلى قال يقول هكذا وبسط كفه وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنه اسفل وظهره الى فوق *

باب من اشار بالرأس

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى املاء وابو سعيد بن ابى عمرو قراءة قالا ثنا ابو العباس الاصم ثنا احمد بن عبد الحميد ثنا محمد بن بشر حدثنى مسعر عن عاصم عن ابن سيرين ان عبد الله بن مسعود رضى الله عنه سلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فقال برأسه يعنى الرد *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى كثير ثنا مكى ثنا هشام عن محمد قال انبئت ان ابن مسعود قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم حين قدمت عليه من الحبشة اسلم عليه فوجدته قائما يصلى فسلمت عليه فاومأ برأسه وكان محمد يأخذ به * هذا هو المحفوظ مرسل *

(وقد اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا ابو يعلى التوزى ثنا عبد الله بن رجاء عن هشام عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لما قدمت من الحبشة اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فسلمت عليه فاومأ برأسه * تفرد به ابو يعلى محمد بن الصلت التوزى *

باب من رأى ان يرد بعد الفراغ من الصلوة

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان عن عاصم عن ابى وائل عن عبد الله قال كنا نسلم فى الصلوة ونأمر بحاجتنا فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فسلمت عليه فلم يرد على السلام فاخذنى ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان الله قد احدث ان لا تكلموا فى الصلوة فرد على السلام *

باب من لم ير التسليم على المصلى

(قال) ابو سفيان قال جابر بن عبد الله رضى الله عنه لو دخلت على قوم وهم يصلون ما سلمت عليهم *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه وابو بكر احمد بن جعفر القطيعى قالا ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن ابى مالك الاشجعى عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا غرار فى صلوة ولا تسليم قال احمد بن حنبل فيما ارى انه اراد ان

لا

---

* قال * (باب من لم ير التسليم على المصلى)

ذكر فيه حديث (لا غرار فى صلوة ولا تسليم) ثم خرجه من طريق آخر ولفظه (لا غرار فى الصلاة ولا تسليم) ثم قال (قال احمد بن حنبل فيما ارى اراد ان لا تسلم ولا يسلم عليك وتغرر الرجل بصلاته ان يسلم وهو فيها شاك) ثم خرج (عن معاوية بن هشام عن سفيان) باسناده ارا ه رفعه (قال لا غرار فى تسليم ولا صلاة) ثم قال (هذا اللفظ يقتضى نفى الغرار عن الصلوة والتسليم جميعا والاخبار التى مضت تبيح التسليم على المصلى والرد بالاشارة وهى اولى بالاتباع)

لا تسلم ويسلم عليك وتغرير الرجل بصلوته (١) ان يسلم وهو فيها شاك كذا فى كتابى (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل فذكره باسناده الا انه قال لا غرار فى صلوة ولا تسليم قال احمد بن حنبل يعنى فيما ارى ان لا تسلم ويسلم عليك ويغرر الرجل بصلوته فينصرف وهو فيها شاك وهذا اللفظ اقرب الى تفسير احمد بن حنبل قال ابو داود رواه ابن فضيل يعنى عن ابى مالك على لفظ ابن مهدى ولم يرفعه ورواه معاوية ابن هشام عن سفيان باسناده قال اراه رفعه قال لا غرار فى تسليم ولا صلوة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان فذكره وهذا اللفظ يقتضى نفى الغرار عن الصلوة والتسليم جميعا والاخبار التى مضت تبيح التسليم على المصلى والرد بالاشارة وهى اولى بالاتباع وبالله التوفيق *

﴿ باب الاشارة فيما ينوبه فى صلوته يريدها افهاما ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى مرضه وهو جالس وخلفه قيام فاشار اليهم ان اجلسوا فلما قضى صلوته قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه قال حماد عن هشام بن عروة عن ابيه فى هذا الحديث فاومأ اليهم بيده ان اجلسوا (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى اسمعيل بن نجيد ثنا محمد بن ايوب انبأ سليمان بن داود ثنا حماد فذكره * رواه مسلم عن سليمان بن داود ورويناه فى حديث جابر بن عبد الله فى هذه القصة قال فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر رضى الله عنه يكبر يسمع الناس تكبيره قال فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا وذكر باقى الحديث *

(١) وفى سنن ابى داود ان ينصرف ١٢

*قلت * لا يلزم من نفى الغرار عن الصلوة والتسليم تحريم التسليم حتى يكون ذلك معارضا للاخبار المبيحة للتسليم والرد بالاشارة وحتى يحتاج الى الترجيح بل الغرار النقصان والغرار فى الصلوة نقصان سجودها وركوعها وجميع اركانها والغرار فى التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول وعليكم السلام ومنه الحديث الآخر لا تغار التحية ذكر ذلك الهروى وغيره ثم الرواية الثانية التى لفظها لا غرار فى الصلوة ولا تسليم تقتضى التسليم وكذا الرواية الاولى على تقدير ان يكون قوله ولا تسليم مفتوحة الميم فكان يتعين على البيهقى ان يذكر فى هذا الموطن هاتين الروايتين اذهما المعارضتان للاخبار المبيحة *

قال ﴿ باب الاشارة فيما ينوبه ﴾

ذكر فى آخره حديثا عن ابى غطفان ثم حكى عن ابن ابى داود (ان ابا غطفان مجهول) *قلت * ابن ابى داود متكلم فيه واما ابو غطفان فمعروف اخرج له مسلم فى صحيحه وروى عنه جماعة ووثقه ابن معين وغيره *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس ان عبدالله بن عباس وعبدالرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث في الركعتين بعد العصر وانهم ردوه الى ام سلمة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي لجنبه (١) فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتانا اناس من عبدالقيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن حرملة كلاهما عن ابن وهب *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبأ احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا ابو الازهر ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلوة بيده *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا سلمة بن شبيب ومحمد بن مسعود وخشيش بن اصرم قالوا انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلوة *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام عن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة قالت فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه من وجه آخر عن هشام *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحرث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن ابي داود وهو ابو بكر بن ابي داود السجستاني ثنا عبدالله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس عن ابي غطفان المري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنسوان ومن اشار في صلوته اشارة تفهم عنه فليعدها * قال علي قال لنا ابن ابي داود ابو غطفان هذا رجل مجهول وآخر الحديث زيادة في الحديث فلعله من قول ابن اسحاق والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يشير في الصلوة رواه انس وجابر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي ورواه ابن عمرو عائشة رضي الله عنهم *

باب حمل الصبي ووضعه في الصلوة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

(١) ن - بجنبه ١٢

كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابى العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه البخارى عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع ابن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان بن عيينة عن عثمان بن ابى سليمان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر ابن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عثمان بن ابى سليمان ومحمد بن عجلان انهما سمعا عامر بن عبد الله بن الزبير يخبر عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة الانصارى رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابى العاص وهى ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا فرغ من السجود اعادها * لفظ حديث الحميدي * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابى عمر عن سفيان عنهما *

(باب الصبى يتوثب على المصلى ويتعلق بثوبه فلا يمنعه)

(حدثنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا وهب ابن جرير بن حازم ثنا ابى ثنا محمد بن عبد الله بن ابى يعقوب عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل احد ابنيه الحسن او الحسين فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة اطالها قال ابى فرفعت رأسى من بين الناس فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد واذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس يا رسول الله لقد سجدت فى صلوتك هذه سجدة ما كنت تسجدها افشيء امرت به اوكان يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ان ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته *

(واخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يصلى بالناس فاقبل الحسن والحسين رضى الله عنهما وهما غلامان فجعلا يتوثبان على ظهره اذا سجد فاقبل الناس عليهما ينحيانهما عن ذلك قال دعوهما بابى وامى من احبنى فليحب هذين وهذا المرسل شاهد لما تقدم * قال الشيخ رضى الله عنه وقد قال انس بن مالك رضى الله عنه ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا اسمعيل عن ايوب عن عمرو بن سعيد عن انس بن مالك وهو مخرج فى كتاب مسلم مع سائر ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من اخلاقه الحسنة واوصافه الجميلة التى من عرفها لم يستبعد ما روينا فى هذين البابين من رأفته ورحمته مع قول الله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم *

(باب من تناول فى صلوته شيئا بيده اوغمز غيره)

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل يعنى ابن مهران ثنا محمد بن سلمة

المرادي ثنا عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه (١) يقول اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يارسول الله سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذالك ورأيناك بسطت يدك فقال ان عدو الله ابليس لعنه الله جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلاث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي وقد مضى بعض معناه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في مسئلة قضاء الفائتة *

(واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبأ علي بن محمد بن سليمان الخرقي ثنا ابو قلابة ثنا عمرو بن خليفة وسعيد بن عامر قالا ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا اصلي اذا اعترض لي شيطان فاخذته فخنقته فلولا دعوة اخي سليمان لاوثقته في بعض هذه السواري حتى يراه الناس اويرونه * وروينا في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف قال اني رأيت الجنة اواريت الجنة فتناولت منها عنقودا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله يعني ابن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيدالله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن مخرمة ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها فذكر الحديث في قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووضوءه وصلوته قال عبدالله بن عباس فقمت فصنعت مثل الذي صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم اخذ باذني اليمنى يفتلها * اخرجاه في الصحيح من حديث مالك *

باب من مس لحيته في الصلوة من غير عبث

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران انبأ ابو محمد دعلج بن احمد ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن حصين عن عبدالملك عن عمرو بن حريث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع اليمنى على اليسرى في الصلوة وربما مس لحيته وهو يصلي هكذا رواه هشيم بن بشير ورواه شعبة (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا ابو المثنى ثنا ابي ثنا شعبة (قال وثنا) ابو المثنى ثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن حصين عن عبدالملك ابن اخي عمرو بن حريث عن رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فربما تناول لحيته في صلوته (وروى) عن مؤمل بن اسمعيل عن شعبة وذكر الرجل الذي لم يسمه وهو عمرو بن حريث ورواه سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن

(١) ن - فسمعته ١٢

عبدالملك بن حريث (١) المخزومي ابن اخي عمرو بن الحريث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم * (وقد روى) من وجه آخر ضعيف وقيل في احدهما من غير عبث ويذكر عن النخعي انه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة اودع * قال الشيخ رضي الله عنه وهذا نظير ما روى في مس الحصى واحدة (اخبرناه) ابوبكر بن الحارث انبأ ابو الشيخ ثنا اسمعيل بن عبدالله الضبي ثنا اسحاق بن موسى الخطمي قال سمعت الوليد بن مسلم قال سمعت عيسى ابن عبدالله بن الحكم بن النعمان بن بشير يخبر عن نافع ولم يسمعه منه *

(اخبرنا) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن الحسين بن شهريار انبأ اسمعيل بن حفص الايلي ثنا الوليد هو ابن مسلم عن عيسى بن عبدالله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ربما (٢) يضع يده على لحيته (٣) في الصلوة من غير عبث وروى من وجه آخر ضعيف وهو من حديث ابي ذر ويذكر عن ابراهيم النخعي انه قال كان يقال مس اللحية في الصلوة واحدة اودع وهذا نظير ما روى في مس الحصى واحدة (٤) قال ابو احمد رحمه الله عامة ما يرويه عيسى القداح هذا لايتابع عليه *

باب من تقدم اوتاخر في صلوته من موضع الى موضع

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان الفقيه انبأ جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا احمد بن حنبل ثنا ابن المبارك ثنا يونس عن الزهرى عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حين قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انها آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى تفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك واخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا يحيى ثنا عبدالملك بن ابي سليمان ثنا عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلوة الخسوف وقال فيه ثم تأخر في صلوته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فتقدمت الصفوف معه والحديث بتمامه مخرج في كتاب صلوة الخسوف وبالله التوفيق *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ ابو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى ثنا احمد بن عبيد بن ناصح ثنا على ابن عاصم عن برد بن سنان (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا بشر بن المفضل ثنا برد عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب مغلق عليه فمشى حتى فتح لي ثم رجع الى مكانه قالت والباب في القبلة لفظ حديث بشر وفي حديث على بن عاصم قالت كان الباب في قبلة مسجدنا هذا فاستفتحت الباب فمشى

---

(١) كذا في الرشيدية ولكن في مص - ومد - رواه سليمان بن كثير قال كان الخ - وفي اسم عبدالملك اختلاف كثير فقال بعضهم عمرو بن عبدالملك بن الحويرث كا يرويه سليمان ١٢ (٢) ن - مما ١٢ (٣) في مص بعد هذا - ويذكر من وجه ضعيف هو من حديث ابي ذر ١٢ (٤) ليس في المصرية قول ابي احمد ١٢

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي حتى فتح الباب ثم رجع راجعا يعني الى مكانه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو القسم عبدالرحمن ابن الحسن الاسدى بهمذان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الازرق ابن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي قال وجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان غزوات وشهدت تيسير النبي صلى الله عليه وسلم ولان كنت ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها تذهب الى مألفها فيشق علي رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس *

(واخبرنا) علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن الازرق بن قيس قال كنا نقاتل الازارقة بالاهواز مع المهلب بن ابي صفرة قال فجاء ابو برزة فاخذ بمقود برذونه او دابته قال فبينما هو يصلي اذ افلت من يده فمضت الدابة في قبلته فانطلق ابو برزة حتى اخذها ثم رجع القهقرى فقال رجل وكان يرى رأى الخوارج انظروا الى هذا الشيخ ونال منه انه ترك صلوته وانطلق الى دابته قال فاقبل ابو برزة لما قضى صلوته فقال اني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او قال مرات وانا شيخ كبير ولو ان دابتي ذهبت الى مألفها شق ذلك علي فصنعت ما رأيتم قال فقلنا للرجل ما ارى الله الا مجزيك سببت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم *

(باب قتل الحية والعقرب في الصلوة)

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير (ح واخبرنا) علي بن محمد بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم عن ابي هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الاسودين في الصلوة الحية والعقرب *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي عن ام كلثوم بنت اسماء بنت ابي بكر الصديق عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت فجاء علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه فدخل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قام الى جانبه يصلي قال فجاءت عقرب حتى انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركته واقبلت الى علي فلما رأى ذلك علي ضربها بنعله فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله اياها بأسا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا اسمعيل بن مسلمة ابن قعنب ثنا حميد بن الاسود عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفاك الحية ضربة بالسوط اصبتها ام اخطأتها وهذا ان صح فانما اراد والله اعلم وقوع الكفاية بها في الاتيان بالمامور فقد امر صلى الله عليه وسلم بقتلها واراد والله اعلم اذا امتنعت بنفسها عند الخطاء ولم يرد به المنع من الزيادة على ضربة

واحدة * (فقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ خالد بن عبدالله عن سهيل (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة فى اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها فى الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة ادنى من الاولى ومن قتلها فى الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة ادنى من الثانية وفى حديث خالد دون الاولى وقال لدون الثانية والباقى سواء *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل قال حدثنى اخى او اختى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى اول ضربة سبعين حسنة رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى ومحمد بن الصباح *

(اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائنى انبأ ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبدالله بن دينار قال رأيت عبدالله بن عمر رأى ريشة وهو فى الصلوة فضربها برجله وقال حسبت انها عقرب *

باب المصلى يدفع المار بين يديه

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى دعلج بن احمد السجزى ثنا جعفر بن محمد الترك وموسى بن محمد بن يحيى الذهلى قالا ثنا يحيى بن يحيى (ح وحدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبأ ابو سهل بشر بن احمد الاسفرائنى ثنا داود ابن الحسين البيهقى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن عبدالرحمن بن ابى سعيد عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلى فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد ابن اسلم عن عبدالرحمن بن ابى سعيد الخدرى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها ثم ساق معناه * اخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ عمران ابن موسى واحمد بن محمد بن الحسين قالا ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال بينا انا وصاحب لى نتذاكر حديثا اذ قال ابو صالح السمان انا احدثك ما سمعت من ابى سعيد الخدرى ورأيت منه قال بينا انا مع ابى سعيد نصلى يوم الجمعة الى شئ يستره من الناس اذ دخل شاب من بنى ابى معيط اراد ان يجتاز بين يديه فدفع نحره فنظر فلم ير مساغا الا بين يدى ابى سعيد فاعاد فدفع فى نحره اشد من الدفعة الاولى فمثل قائما ونال من ابى سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا اليه مالقى قال ودخل ابو سعيد على مروان فقال له مروان مالك ولابن اخيك جاء يشتكيك (١) فقال ابو سعيد رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شئ يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع فى نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان * رواه مسلم فى الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه البخارى عن آدم بن ابى اياس عن سليمان *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا مقدام بن داود ثنا العباس

(باب المصلى يدفع المار بين يديه)

(١) فى مسلم يشكوك ١٢

ابن طالب ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال العدوى عن ابى صالح ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه كان يصلى فمر رجل من آل ابى معيط فمنعه فابى ان ينتهى فنبذه فابى فدفع فى صدره ومروان يومئذ امير على المدينة فشكا ذلك اليه فذكر ذلك مروان لابى سعيد فقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدى احدكم شيء وهو يصلى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وانى قد كنت نهيته فابى ان ينتهى * رواه البخارى في الصحيح عن ابى معمر عن عبد الوارث على لفظ حديث سليمان بن المغيرة مضموما الى ذلك الاسناد وذلك منه تجوز الا انه رحمه الله افرده بالذكر على لفظه فى كتاب بدء الخلق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابو بكر الحنفى ثنا الضحاك بن عثمان حدثنى صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الا الى سترة ولا تدع احدا يمر بين يديك فان ابى فقاتله فان معه القرين * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابى بكر الحنفى دون ما فى اوله من السترة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى ثنا يحيى ابن ابى بكير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن صهيب البصرى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فاراد جدى ان يمر بين يديه فجعل يتقيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى ابن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذاخر (١) فحضرت الصلوة فصلى الى جدار فاتخذه قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها حتى لصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه *

﴿ باب اثم المار بين يدى المصلى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا القعنبى عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله حدثنى ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ على بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابى النضر عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المار بين يدى المصلى قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خير اله من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين يوما او شهرا او سنة * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ باب ما يكون سترة المصلى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا عبد الله ابن يزيد ابو عبد الرحمن المقرى ثنا حيوة بن شريح عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن الاسدى عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك عن سترة المصلى فقال مثل موخرة الرحل رواه مسلم

(١) بالفتح عين قرب مكة — قاموس ١٢

(باب اثم المار بين يدى المصلى)

(باب ما يكون سترة المصلى)

فى الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن المقرى (واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا على بن الحسن بن ابى عيسى ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثنى ابو الاسود فذكره بنحوه رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن عبدالله بن يزيد مختصرا *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو الاحوص (ح وحدثنا) ابو سعد الزاهد املاء وابو صالح قالا انبأ ابو محمد يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة ابن سعيد الثقفى ثنا ابو الاحوص عن سماك عن موسى بن طلحة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فلا يضره من مر وراء ذلك * وفى حديث ابى عبدالله فليصل ولا يبالى (١) من يمر وراء ذلك * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة *

(واخبرنا) ابو صالح انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عمر بن عبيد ثنا سماك بن حرب عن موسى بن طلحة بن عبيدالله عن ابيه قال كنا نصلى والدواب تمر بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرحل يكون بين يدى احدكم ثم لا يضره ما مر بين يديه * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن على ثنا عبدالرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرحل ذراع فما فوقه *

(واخبرنا) ابو صالح انبأ جدى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبدالرزاق انبأ ابن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرحل ذراع وقال معمر عن قتادة ذراع وشبر *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا معتمر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلى اليها قلت افرأيت اذا ذهبت(٢) الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلى الى آخرته او قال مؤخرته * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن ابى بكر المقدمى وزاد فيه وكان ابن عمر يفعله (اخبرناه) على بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر انه كان يصلى الى بعيره وهو معترض بينه وبين القبلة وقوله افرأيت من قول عبيدالله لنافع (اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ ابو يوسف بن يعقوب الحادى فذكر الحديث نحو حديث المقرى * قال الشيخ ابو بكر يشبه ان يكون قوله افرأيت من كلام عبيدالله لنافع لا من كلام نافع لعبدالله وذلك ان ابراهيم بن موسى والقاسم بن زكريا اخبرانى قالا ثنا خلاد بن اسلم ثنا عبيدة بن حميد عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيعرض البعير بينه وبين القبلة قال القاسم فى حديثه قال عبيدالله سألت نافعا اذا ذهبت الابل كيف يصنع قال كان يعرض مؤخرة الرحل بينه وبين القبلة *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن على ثنا ابن نمير عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك فى السفر فمن ثم اتخذها الامراء * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق * ورواه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير وغيره عن عبدالله بن نمير *

---

(١) وفى صحيح المسلم لا يبالى ١٢ (٢) كذا فى كل النسخ عندنا لكن فى البخارى هبت بمعنى هاجت وتحركت ١٢

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح قال فجاءه بلال فآذنه بالصلوة قال فدعا بوضوء فتوضأ قال فجعل الناس يأتون وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتمسحون به ثم اخذ بلال العنزة فمشى بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم اقام الصلوة وركزها بين يديه وصلى ركعتين قال والظعن يمرون بين يديه المرأة والحمار والبعير * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور وعبد بن حميد جميعا عن جعفر بن عون * ورواه شعبة عن عون عن ابيه فقال يمر خلف العنزة المرأة والحمار *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا حرملة يعنى ابن عبدالعزيز بن الربيع بن سبرة قال حدثنى عمى عن ابيه عن جده قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليستتر احدكم صلوته ولو بسهم *

(اخبرنا) ابو عبدالله وابو سعيد قالا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميرى الدمشقى ثنا حرملة بن عبدالعزيز الجهنى حدثنى عمي عبد الملك عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استتروا فى صلوتكم ولو بسهم *

(باب الخط اذا لم يجد عصا)

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن ابن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسمعيل بن امية حدثنى ابو عمرو ابن محمد بن حريث انه سمع جده حريثا يحدث عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصا فان لم تكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وكذلك رواه روح بن القاسم عن اسمعيل وابن عيينة فى احدى الروايتين عنه عن اسمعيل * ورواه سفيان الثورى عن اسمعيل (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو وابو نصر احمد بن على بن احمد القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثنى اسمعيل بن امية حدثنى ابو عمرو ابن حريث عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل بين يديه شيئا فان لم يجد فليخط خطا ثم لا يضر ما مر امامه * ورواه حميد بن الاسود عن اسمعيل بن امية عن ابى عمرو بن محمد بن حريث بن سليم عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم على لفظ حديث بشر (اخبرناه) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا حميد بن الاسود فذكره *

---

* قال * (باب الخط اذا لم يجد عصا)

ذكر فيه حديث حريث عن ابى هريرة ثم ذكر الاختلاف ثم ذكر (عن الشافعى قال فى كتاب البويطى ولا يخط بين يديه الا ان يكون فيه حديث ثابت) قال البيهقى (كانه عثر على ما نقلناه من الاختلاف فى اسناده) * قلت * ذكر صاحب الاستذكار ان ابن حنبل وابن المدينى كانا يصححان هذا الحديث *

(باب الخط اذا لم يجد عصا)

ورواه وهيب وعبد الوارث عن اسمعيل عن ابى عمرو بن حريث عن جده حريث * وقال عبد الرزاق عن ابن جريج سمع اسمعيل عن حريث بن عمار عن ابى هريرة مختصرا ورواه ابن عيينة فى رواية الشافعى رحمه الله والحميدى وجماعة عنه عن اسمعيل بن امية عن ابى محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث العذرى عن ابى هريرة رضى الله عنه ثم روى عنه انه شك فيه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قراءة عليه قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سمعت عليا يعنى ابن عبدالله بن المدينى يقول قال سفيان فى حديث اسمعيل بن امية عن ابى محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم بارض فلاة فلينصب عصا قال على قلت لسفيان انهم يختلفون فيه بعضهم يقول ابو عمرو بن محمد و بعضهم يقول ابو محمد بن عمرو فتفكر ساعة ثم قال ما احفظه الا ابا محمد بن عمرو قلت لسفيان فابن جريج يقول ابو عمرو بن محمد فسكت سفيان ساعة ثم قال ابو محمد بن عمرو او ابو عمرو بن محمد ثم قال سفيان كنت اراه اخا لعمرو بن حريث وقال مرة العذرى قال على قال سفيان كان جاءنا انسان بصرى لكم عتبة (١) ذاك ابو معاذ فقال انى لقيت هذا الرجل الذى روى عنه اسمعيل قال على ذلك بعد مامات اسمعيل بن امية فطلب هذا الشيخ حتى وجده قال عتبة فسألته عنه فخلطه على * قال سفيان ولم نجد شيئا يشد هذا الحديث ولم يجئ الا من هذا الوجه * قال سفيان وكان اسمعيل اذا حدث بهذا الحديث يقول عندكم شئ تشدونه به قال الشيخ واحتج الشافعى رحمه الله بهذا الحديث فى القديم ثم توقف فيه فى الجديد فقال فى كتاب البويطى ولا يخط المصلى بين يديه خطا الا ان يكون فى ذلك حديث ثابت فليتبع وكانه عثر على ما نقلناه من الاختلاف فى اسناده ولا بأس به فى مثل هذا الحكم ان شاء الله تعالى وبه التوفيق *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل وصف الخط فقال هكذا يعنى عرضا (٢) مثل الهلال قال ابو داود وسمعت مسددا يقول قال ابن داود الخط بالطول *

(واخبرنا) ابو سعيد الخطيب انبأ ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى قال سألت الحميدى عن الخط فاومأ لى مثل الهلال المظيم *

باب الصلوة الى الاسطوانة التى تكون فى المسجد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا مكى ثنا يزيد بن ابى عبيد قال كنت آتى مع سلمة (٣) المسجد فيصلى عند الاسطوانة التى تكون عند المصحف قلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها * رواه البخارى فى الصحيح عن مكى بن ابراهيم ورواه مسلم عن محمد بن مثنى عن مكى *

باب السنة فى وقوف المصلى اذا صلى الى اسطوانة او سارية او نحوها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى انبأ على بن عياش الالهانى (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن

(١) ن - عقبة ١٢ (٢) ن - جوزا ١٢ (٣) هو سلمة بن الاكوع ١٢ مسلم

خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيها قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا لفظ حديث الدمشقي وفي رواية الصغاني قال الوليد بن كامل البجلي حدثني المهلب بن حجر البهراني قال حدثتني ضباعة ولم يقل ابن الاسود *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني يحيى بن صالح ثنا الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقدام عن ابيها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الى سترة جعلها على حاجبه الايمن او حاجبه الايسر لم يتوسطها ورواه محمد بن حمير وبقية بن الوليد عن الوليد بن كامل فقال المقداد وقيل عن بقية في رواية اخرى عنه المقدام والمقداد اصح فالله تعالى اعلم والحديث تفرد به الوليد بن كامل البجلي الشامي قال البخاري عنده عجائب والله تعالى اعلم *

باب الدنو من السترة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن زرارة عن عبد العزيز ورواه مسلم عن يعقوب الدورقي *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لم يكن بين المنبر وبين الحائط الا قدر ممر الشاة * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم عن يزيد بن ابي عبيد *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة وحامد بن يحيى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن ابي حثمة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته * قال ابو داود ورواه واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد واختلف في اسناده *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز انبأ محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع صفوان يحدث عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى شيء فليدن منه لا يقطع الشيطان صلوته * قال الشيخ ورواه داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسلا *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك داود بن قيس المدني ان نافع بن جبير بن مطعم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن من سترته فان الشيطان يمر بينه وبينها * قال الشيخ قد اقام اسناده سفيان بن عيينة وهو حافظ حجة *

باب من صلى الى غير سترة

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الى غير جدار فجئت راكبا على حمار لى وانا يومئذ قد راهقت الاحتلام فمررت بين يدى بعض الصف فنزلت وارسلت الحمار يرتع ودخلت مع الناس فلم ينكر ذلك على احد * رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس عن مالك (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبأ الربيع عن الشافعى قال قول ابن عباس الى غير جدار يعنى والله اعلم الى غير سترة * قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة ذكرها مالك بن انس رحمه الله في هذا الحديث في كتاب المناسك ورواه فى كتاب الصلوة دون هذه اللفظة ورواه الشافعى رحمه الله عنه فى القديم كما رواه في المناسك وفي الجديد كما رواه فى الصلوة *

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ اسمعيل بن محمد الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر المخرمى ثنا ابو معاوية عن الحجاج بن ارطاة عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى فضاء ليس بين يديه شئ وله شاهد باسناد اصح من هذا عن الفضل بن عباس وسيرد بعد هذا ان شاء الله تعالى *

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن كثير بن كثير بن المطلب بن ابى وداعة السهمى عن بعض اهله انه سمع جده المطلب بن ابى وداعة يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى مما يلى باب بنى سهم والناس يمرون بين يديه ليس بينه وبين الطواف سترة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الحسن بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت عليا يعنى ابن المدينى يقول في هذا الحديث قال سفيان سمعت ابن جريج يقول اخبرنى كثير بن كثير عن ابيه عن جده قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى والناس يمرون قال سفيان فذهبت الى كثير فسألته قلت حديث تحدثه عن ابيك قال لم اسمعه من ابى حدثنى بعض اهلى عن جدى المطلب قال على قوله لم اسمعه من ابى شديد على ابن جريج قال ابو سعيد عثمان يعنى ان جريج لم يضبطه * قال الشيخ وقد قيل عن ابن جريج عن كثير عن ابيه قال حدثنى اعيان بنى المطلب عن المطلب ورواية ابن عيينة احفظ *

قال **(باب الصلوة الى غير سترة)**

ذكر فيه حديث ابن عباس (صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الى غير جدار) ثم قال (قال الشافعى يعنى الى غير سترة) ثم اعاد البيهقى هذا الكلام عن الشافعى فى باب الدليل على ان مرور الحمار لا يفسد وزاد هناك عنه (انه قال وذلك يدل على خطاء من زعم انه صلى الى سترة وان سترة الامام سترة للمأموم ولذلك لم يقطع مرور الحمار صلاتهم ففي رواية مالك دليل على انه صلى الى غير سترة) *قلت* لا يلزم من عدم الجدار عدم السترة ولا ادرى ما وجه الدليل فى رواية مالك على انه صلى الى غير سترة *

﴿ باب من قال يقطع الصلوة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله المنادى ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن حميد بن هلال العدوى قال سمعت عبد الله بن الصامت يقول سمعت اباذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل المرأة والحمار والكلب الاسود قال قلت يااباذر فما بال الاسود من الابيض من الاحمر قال يا ابن اخى سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان * اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث شعبة ويونس بن عبيد وسليمان بن المغيرة وجرير بن حازم وسلم بن ابي الذيال وعاصم الاحول عن حميد بن هلال فساق حديث يونس ثم احال عليه حديث الباقين وهذا منه رحمنا الله واياه تجوز لحديث بعضهم (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانى ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل المرأة والحمار والكلب الاسود فقلت يااباذر ارأيت الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الابيض قال قال يا ابن اخي اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ الا انه لم يسقه وهكذا قاله عاصم الاحول عن حميد جعل اول الحديث من قول ابي ذر ثم جعله مرفوعا بالسؤال في آخره واعرض محمد بن اسمعيل البخاري عن الاحتجاج برواية عبد الله بن الصامت واحتج بها غيره من الحفاظ وقد اشار الشافعي رحمه الله الى تضعيف الحديث في هذا الباب وخلافه ما هو اثبت منه فاما ان يكون غير محفوظ او يكون المراد به ان يلهو ببعض ما يمر بين يديه فيقطعه عن الاشتغال بها لا انه يفسد الصلوة وهذا الذي حمل الحديث عليه اولى به فنحن نحتج بمثل اسناد هذا الحديث * وله شواهد بعضها صحيح الاسناد مثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا المخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم ثنا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة المرأة والكلب والحمار ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وروى عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه وقيل عنه عن زرارة عن سعد ابن هشام عن ابي هريرة رضي الله عنه وقيل عنه عن الحسن عن عبد الله بن مغفل كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي انبا ابو شعيب الحراني ثنا على بن عبد الله المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة المرأة الحائض والكلب قال يحيى هو القطان لم يرفع هذا الحديث احد عن قتادة غير شعبة قال يحيى وانا افرقه قال ورواه ابن ابي عروبة وهشام عن قتادة يعني موقوفا قال يحيى وبلغني ان هماما يدخل بين قتادة وجابر بن زيد ابا الخليل قال على ولم يرفع همام الحديث * قال الشيخ رحمه الله والثابت عن ابن عباس ان شيئا من ذلك لا يفسد الصلوة ولكن يكره وذلك يدل من قوله مع قوله يقطع على ان المراد بالقطع غير الافساد وروى من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما *

﴿ اخبرنا ﴾

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا العباس هو ابن محمد الدورى ثنا على بن بحر القطان ثنا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما قال احسبه اسند ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة الحائض واليهودى والنصرانى والمجوسى والخنزير قال ويكفيك اذا كانوا امامك على قدر رمية بحجر لم يقطعوا صلوتك *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن اسمعيل البصرى مولى بنى هاشم ثنا معاذ فذكره بنحوه الا انه قال احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلوته ولم يذكر النصرانى قال والمرأة ولم يذكر الحائض قال ويجزى عنه اذا مروا بين يديه على قدر رمية (١) بحجر *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا وكيع عن سعيد بن عبدالعزيز عن مولى ليزيد بن نمران عن يزيد بن نمران قال رأيت رجلا بتبوك مقعدا فقال مررت بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلى فقال اللهم اقطع أثره فما مشيت عليه بعد (اخبرنا) ابو على انبأ ابو بكر ثنا ابو داود ثنا كثير بن عبيد ثنا ابو حيوة عن سعيد باسناده ومعناه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره قال ابو داود ورواه ابو مسهر عن سعيد قطع صلاتنا *

(واخبرنا) ابو على انبأ ابو بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن سعيد الهمدانى وسليمان بن داود قالا ثنا ابن وهب اخبرنى معاوية عن سعيد بن غزوان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حاج فاذا رجل مقعد فسأله عن امره فقال سأحدثك حديثا فلا تحدث به ما سمعت انى حى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها قال فاقبلت وانا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره فما قمت عليها الى يومى هذا *

باب الدليل على ان مرور المرأة بين يديه لا تفسد الصلوة

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابن عيينة واخرجه البخارى من حديث عقيل وابن اخى الزهرى عن الزهرى *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن ابى بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت ما تقولون فيما يقطع الصلوة قال المرأة والحمار قالت ان المرأة لدابة سوء لقد رأيتنى معترضة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كاعتراض الجنازة وهو يصلى * اخرجه مسلم من حديث شعبة *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وانا معترضة بين يديه * قال شعبة قال سعد واحسبها قالت وانا حائض *

(١) فى مد ومص على قذفة بحجر وكذا فى ابى داود ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى وابو مسلم قالا ثنا القعنبي ثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيدالله عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كنت معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امامه فاذا اراد ان يوتر قال تنحي وقال عروة عن عائشة فاذا اراد ان يوتر ايقظني واوترت وذلك اصح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قال وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها وذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة رضي الله عنها قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه * رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص ورواه مسلم عن عمرو وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال قيل لها ان ناسا يقولون ان الصلوة يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت الا اراهم قد عدلونا بالكلاب والحمير وربما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا على السرير بينه وبين القبلة فيكون لي حاجة فانسل من قبل رجلي السرير كراهية ان استقبله بوجهي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد الثقفي عن جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلاب والحمر لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيئ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه (١) فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي قال قتيبة في حديثه ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قال الاسود عن عائشة * رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة * ورواه مسلم عن اسحاق ابن ابراهيم *

باب الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلوة

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري حدثه عبيدالله بن عبدالله سمع ابن عباس يقول جئت انا والفضل بن العباس يوم عرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ونحن على اتان لنا فمررنا ببعض الصف فنزلنا عنها وتركناها ترتع ولم يقل لنا رسول الله

---

(١) اى استقبله ببدني في صلاته ١٢ مجمع

صلى الله عليه وسلم شيئا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدى بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك على احد وفي حديث الشافعي فارسلت حمارى ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك على احد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره مثل حديث القعنبي الا انه قال بين يدى الصف وقال فلم ينكر ذلك على احد * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف وعبدالله بن مسلمة القعنبي * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه يونس بن يزيد عن ابن شهاب فقال في حجة الوداع ورواه معمر عن ابن شهاب فقال في حجة الوداع او قال يوم الفتح وحجة الوداع اصح * وروينا في رواية مالك في كتاب المناسك من الموطأ انه قال في هذا الحديث الى غير جدار قال الشافعي رحمه الله يعنى والله اعلم الى غير سترة وذلك يدل على خطاء من زعم انه صلى الى سترة وان سترة الامام سترة المأموم فلذلك لم يقطع مرور الحمار بين ايديهم صلوتهم ففي رواية مالك دليل على انه صلى الى غير سترة والله تعالى اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الحسن على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي انبأ ابو شعيب الحرانى انبأ على بن عبدالله بن المدينى ثنا جرير بن عبدالحميد عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن ابي الصهباء قال كنا عند ابن عباس فذكروا عنده مايقطع الصلوة فقال الكلب والمرأة والحمار فقال ابن عباس جئت انا وغلام من بنى هاشم او بنى عبدالمطلب مرتدفين على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في خلاء فنزلنا عن الحمار وتركناه بين ايديهم فما بالاه قال وجاءت جاريتان من بني هاشم تشتدان ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فاقتتلتا (١) فاخذهما فنزع احدهما من الاخرى فما بالاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب قلت من صهيب قال رجل من اهل البصرة عن ابن عباس انه كان على حمار هو وغلام من بنى هاشم فمر بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فلم ينصرف لذلك وجاءت جاريتان من بنى عبدالمطلب فاخذتا بركبتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرع بينهما يعنى بذلك فرق (٢) بينهما ولم ينصرف لذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرنى عن ابن عباس قال جئت انا وغلام من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة فارسلنا الحمار ودخلنا في الصلوة وجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب تستبقان ففرج النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ولم يقطع عليه شيئا وسقط جدى بين يديه من كوة فلم يقطع عليه صلاته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو وابو عبدالرحمن السلمى قراءة ثنا عبيد بن محمد بن

(١) في مص — اقبلتا ١٢ (٢) وفي المصرية ففرع بينهما يعني بذلك ففرق الخ ١٢

مهدى العبد لانى لفظا قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ المصرى (١) حدثنى ادريس يعنى ابن يحيى عن بكر بن مضر عن صخر بن عبدالله بن حرملة انه سمع عمر بن عبدالعزيز يقول عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فمر بين ايديهم حمار فقال عياش بن ابى ربيعة سبحان الله سبحان الله فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسبح آنفا سبحان الله وبحمده قال فقال انا يا رسول الله انى سمعت ان الحمار يقطع الصلوة قال لا يقطع الصلوة شئ *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم قال قيل لابن عمر ان عبدالله بن عياش بن ابى ربيعة يقول يقطع الصلوة الكلب والحمار فقال ابن عمر لا يقطع صلوة المسلم(٢) شئ *

باب الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلوة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس العطار قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى محمد بن عمر بن على عن عباس بن عبيدالله بن عباس عن الفضل بن عباس قال زار النبى صلى الله عليه وسلم عباسا فى بادية لنا ولنا كلبة وحمارة ترعى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر وهما بين يديه لم (٣) يوخرا ولم تزجرا *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث قال حدثنى ابى عن جدى عن يحيى بن ايوب عن محمد بن عمر بن على عن عباس بن عبيدالله بن عباس عن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى بادية ومعه عباس فصلى فى صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى ذلك *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار ثنا عبدالله ابن محمد بن شاكر ثنا ابو اسامة ثنا مجالد عن ابى الودك عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلوة شئ وادرأ ما استطعت فانه شيطان *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا ابو الوداك قال مر شاب من قريش بين يدى ابى سعيد وهو يصلى فدفعه(٤) ثم عاد فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال ان الصلوة لا يقطعها شئ ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا ما استطعتم فانه شيطان *

(اخبرنا) ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبأ ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازى ثنا محمد بن ايوب انبأ مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد ان عثمان وعليا رضى الله عنهما قالا لا يقطع صلوة المسلم شئ وادرؤهم ما استطعتم *

(واخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب

(١) ن - البصرى ١٢ (٢) ن - صلوة المومن ١٢ (٣) ن - فلم ١٢ (٤) وفى المصرية - فدفعه ثلاث مرات ١٢

عن سالم عن ابيه انه كان يقول لا يقطع الصلوة شيء مما مر بين يدى المصلى ورواه ابو عقيل يحيى بن المتوكل الباهلي عن ابراهيم بن يزيد المكى عن سالم بن عبد الله فرفعه والصحيح موقوف *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثورى عن سماك عن عكرمة قال سئل ابن عباس فقيل له ايقطع الكلب والحمار والمرأة الصلوة فقال ابن عباس اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فما يقطع هذا ولكن يكره (١) (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان فذكره بنحوه *

باب من كره الصلوة الى نائم او متحدث

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الملك بن محمد بن ايمن عن عبد الله بن يعقوب بن اسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظى قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثنى عبد الله بن عباس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث وهذا احسن ما روى فى هذا الباب وهو مرسل * ورواه هشام بن زياد ابو المقدام عن محمد بن كعب وهو متروك واصح اثر روى فى هذا الباب (ما اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى اسحاق عن معديكرب الهمدانى قال قال عبد الله يعنى ابن مسعود لا تصفوا بين الاساطين ولا تصل وبين يديك قوم يمترون او يلعبون وهذا الموقوف فى قوم يمترون بين يديه فيلهيه سماع اصواتهم وكلامهم عن الخشوع فى الصلوة فيتقى ذلك ما استطاع فاما الصلوة وبين يديه نائم فلا يحتشم منه فقد كان النبى صلى الله عليه وسلم يفعلها وذلك (فيما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ محاضر بن المورع ثنا هشام بن عروة (ح قال واخبرنا) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظنى فاوترت * لفظ حديث وكيع * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة ورواه البخارى عن مسدد عن يحيى عن هشام *

جماع ابواب (٢) الخشوع فى الصلوة والاقبال عليها

قال الله جل ثناؤه قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلوتهم خاشعون *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ الحسن بن حليم المروزى ثنا ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ عبد الرحمن المسعودى اخبرنى ابو سنان عن عبيد الله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه سئل عن قول الله عز وجل الذين هم فى صلوتهم خاشعون قال الخشوع فى القلب وان تلين كنفك للمرء المسلم وان لا تلتفت فى صلوتك *

(١) ن - ولكنه يكره ١٢ (٢) كذا فى مد ومص - وفى نسخة باب الخشوع ١٢

* قال * **باب من كره الصلوة الى نائم او متحدث**

خرج فيه (عن عبد الله بن يعقوب بن اسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظى قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثنى عبد الله بن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث) ثم قال البيهقى (وهذا احسن

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه وابو بكر بن جعفر قالا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية يعني ابن صالح عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني قال وحدثنيه ابو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني قد رأيتك جئت آنفا قال مامنكم من احد يتوضأ ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن وقال عن ابي ادريس عن عقبة بن عامر قال وحدثني ابو عثمان وانما يقوله معاوية بن صالح وقد مضى في كتاب الطهارة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه *

(اخبرنا) ابو القاسم بن ابي هاشم العلوي وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ وكيع عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي ايدينا في الصلوة فقال اسكنوا في الصلوة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا وكيع فذكره باسناده قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي ايدينا في الصلوة فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة * رواه مسلم في الصحيح عن الاشج عن وكيع *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد قال كان ابن الزبير رضي الله عنه اذا قام في الصلوة كانه عود وحدث ان ابا بكر كان كذلك قال وكان يقال ذاك الخشوع في الصلوة * وروينا عن عبد الله بن مسعود انه قال قاروا في الصلوة يعني اسكنوا فيها *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود قاروا في الصلوة (١) *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد الذين هم في صلوتهم خاشعون قال السكون فيها *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن

(١) ن — للصلوة ١٢

ماروى في هذا الباب وهو مرسل) * قلت * صرح في كتاب المعرفة بان ارساله من قبل محمد بن كعب وفيه نظر فان محمدا صرح بان ابن عباس حدثني وصرح صاحب الكمال بانه سمع منه فكيف يكون حديثه عنه مرسلا *

عن الحسن قال الذين هم في صلوتهم خاشعون قال خائفون * وباسناده عن قتادة في قوله الذين هم في صلوتهم خاشعون قال الخشوع في القلب والباد البصر (١) في الصلوة *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني بها انبأ ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي انبأ ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عنمة ان عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلوة فاخفها فقلت يا ابا اليقظان انك خففت فقال هل رأيتني انتقصت من حدودها شيئا اني بادرت بها سهوة الشيطان اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليصلي الصلوة ماله منها الا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها * هكذا رواه ابن عجلان عن سعيد المقبري ورواه عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عمر بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابيه ان عمار بن ياسر صلى ركعتين فقال له عبد الرحمن ابن الحارث يا ابا اليقظان اراك قد خففتها ورواه محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي لاس الخزاعي قال دخل عمار بن ياسر فذكره * ورواه عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عمر بن الحكم عن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلوة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع والخمس حتى بلغ العشر * رواه خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليصلي فما يكتب له الا عشر صلوته والتسع والثمن والسبع حتى يكتب له صلوته تامة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي قال وثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن سليمان بن الحارث قالا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستوفز (٢) الرجل في صلوته *

باب كراهية الالتفات في الصلوة

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي وزياد بن الخليل قالا ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن وزائدة بن قدامة عن اشعث عن ابيه ورواه مسعر عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابي وائل عن مسروق (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا زكريا الساجي وابن ناجية قالا ثنا محمد بن خلاد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا مسعر فذكره الا ان الساجي قال عن عائشة رفعته *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرك ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الاحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله جل ثناؤه مقبلا على العبد وهو في صلوته مالم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه *

(١) اي الزامه موضع السجود من الارض ١٢ مجمع (٢) يقال استوفز في قعدته اي انتصب فيها غير مطمئن

١٢ قاموس

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو صالح ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الاحوص يحدث في مجلس ابن المسيب ان اباذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عزوجل مقبلا على العبد مالم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه * ورواه الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه *

(اخبرناه) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا احمد بن الازهر بن منيع ثنا مروان بن محمد ثنا معاوية بن سلام حدثني اخي زيد بن سلام انه سمع جده اباسلام يقول حدثني الحارث الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل اوحى الى يحيى بن زكريا فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله امركم بالصلوة وان العبد اذا قام يصلي استقبله الله بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه * ورواه ابو توبة عن معاوية وقال في الحديث فاذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا * ورواه يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام وقال فاذا قمتم الى الصلوة فلا تلتفتوا *

(باب كراهية النظر في الصلوة الى ما يلهيه عنها)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه الخميصة اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانيته(١) * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة فاعطاها ابا جهم فاخذ منه انبجانيته فقالوا يا رسول الله ان الخميصة خير من الانبجانية قال اني كنت انظر الى علمها في الصلوة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن هشام *

(باب كراهية رفع البصر الى السماء في الصلوة)

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث كلاهما عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله عن يحيى القطان *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وغيره عن ابن وهب واخرجه ايضا من

---

(١) وهي كساء غليظ لا علم له منسوب الى موضع ١٢ هامش البخاري

حديث

حديث جابر بن سمرة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى بمرو ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء فى الصلوة اولا ترجع اليهم * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

باب لا يجاوز بصره موضع سجوده

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عبدالله بن عون عن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى رفع رأسه الى السماء تدور عيناه ينظر هاهنا وهاهنا فانزل الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلوتهم خاشعون فطأطأ ابن عون رأسه ونكس فى الارض وروى ذلك عن ابى زيد سعيد بن اوس عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابى هريرة موصولا والصحيح هو المرسل (اخبرنا) ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهرانى وابو نصر بن قتادة قالا ثنا ابو على حامد بن الرفاء الهروى ثنا محمد ابن يونس ثنا سعيد ابو زيد الانصارى فذكره الا انه قال كان يلتفت فى الصلوة حتى نزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلوتهم خاشعون فنكس رأسه ووصف لنا ابو زيد *

(اخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبأ ابو المنصور العباس بن الفضل الضبى انبأ احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد قال نبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت آية ان لم تكن الذين هم فى صلوتهم خاشعون (١) فلا ادرى اى آية هى فكان محمد بن سيرين يحب ان لا يجاوز بصره مصلاه هذا هو المحفوظ مرسل وقد روى عن اسمعيل بن ابراهيم هو ابن علية موصولا (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال حدثنى ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى ثنا ابو شعيب الحرانى اخبرنى ابى انبأ اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت الذين هم فى صلوتهم خاشعون فطأطأ رأسه * ورواه حماد بن زيد عن ايوب مرسلا وهذا هو المحفوظ *

(اخبرنا) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ انبأ ابن سليم ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم عن صدقة بن عبدالله عن سليمان بن داود الخولانى قال سمعت اباقلابة الجرمى يقول حدثنى عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قيامه وركوعه وسجوده بنحو من صلوة امير المؤمنين يعنى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه قال سليمان فرمقت عمر فى صلوته فكان بصره الى موضع سجوده وذكر باقى الحديث وليس بالقوى *

(١) وفي كنز العمال اوضح من هذا حتى انزل الله الذين هم فى صلاتهم خاشعون اوغيرها فان لم تكن تلك فلا ادرى ماهى ١٢

* قال (باب لا يجاوز بصره موضع سجوده)

ذكر فيه (عن محمد كان عليه السلام اذا صلى) الحديث ثم اخرجه من طريق سعيد بن اوس (عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابى هريرة) موصولا وقال (الصحيح هو المرسل) * قلت * ابن اوس ثقة وقد زاد الرفع كيف

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرى وابو صادق بن ابي الفوارس العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى يعني ابن جعفر العطار البغدادي ثنا نصر بن حماد حدثني الربيع بن بدر عن عنبوانة وفي رواية ابي صادق عن عنطوانة عن الحسن عن انس بن مالك قال قلت يارسول الله اين اضع بصري في الصلوة قال عند موضع سجودك ياانس قال قلت يارسول الله هذا شديد لااستطيع هذا قال ففي المكتوبة اذاً *قال ابو عبدالله قال ابو العباس بلغني انه يحتاج ان يكون عنطوانة ولكن كذا في كتابي قال الشيخ رواه جماعة عن الربيع بن بدر عن عنطوانة والربيع بن بدر ضعيف وفيما مضى كفاية*

(اخبرنا) على بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا يحيى بن محمد الحنائي ثنا الفضيل بن الحسين ثنا علية بن بدر ثنا عنطوانة عن الحسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياانس اجعل بصرك حيث تسجد *وروينا عن مجاهد وقتادة انهما كانا يكرهان تغميض العينين في الصلوة وروى فيه حديث مسند وليس بشيء*

(باب كراهية مسح الحصا وتسويته في الصلوة فان كان لابد فاعلا فمرة واحدة)

(اخبرنا) ابو طاهر انبا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضيل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت اباالاحوص عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصا(١) قال سفيان فقال سعد ابن ابراهيم الزهري من ابو الاحوص فقال الزهري اما رأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة فجعل الزهري ينعته وسعد لا يعرفه لفظ حديث الحميدي وفي رواية يحيى اذا قام احدكم الى الصلوة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصا لم يذكر قصة سعد*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا على بن الحسن بن ابي عيسى ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوى التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة* رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم *ورواه مسلم من وجه آخر عن شيبان ومن اوجه عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير*

(واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البزاز ثنا

(١) ن — الحصباء ١٢

وقد شهد له رواية ابن علية لهذا الحديث موصولا عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة كما ذكره البيهقي في هذا الباب *

* قال * (باب كراهية مسح الحصى)

ذكر فيه من حديث الحميدي (ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر) * الحديث * قال سفيان (فقال سعد بن ابراهيم الزهري من ابو الاحوص فقال الزهري اما رأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة) الى آخره *قلت* كذا وقع في نسختين جيدتين من هذا الكتاب الزهري صفة لسعد وهو وان كان زهريا الا ان الاظهر انه باللام فقال

(باب كراهية مسح الحصا وتسويته في الصلوة)

ثنا ابراهيم بن عبدالله البصري ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصا *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابي بصرة الغفاري عن ابي ذر قال مسح الحصا واحدة وان لا افعلها احب الي من مائة ناقة سود الحدق * ورواه مجاهد عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسح الحصا واحدة وقيل عن مجاهد عن ابي وائل عن ابي ذر * وروينا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه سوى الحصى بنعليه (١) قبل الدخول في الصلوة *

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابي جعفر القاري انه قال رأيت عبدالله بن عمر اذا هوى يسجد يمسح الحصا لوضع جبهته (٢) مسحا خفيفا * قال الشيخ وهذا القدر هو المرخص فيه وانما الكراهية في العبث به ولو سواه قبل الدخول في الصلوة كما فعل عثمان رضي الله عنه كان اولى وبالله التوفيق * وروينا عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلا يعبث بالحصا فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه *

باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلوة حتى يسلم

(اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد ابن عبدالله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسط (٣) من رمضان واعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه فقال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني في صبيحتها اسجد في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر * قال ابو سعيد فامطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد * قال ابو سعيد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف علينا وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك * قال البخاري كان الحميدي يحتج بهذا الحديث في ان لا يمسح الجبهة في الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم رئي الماء والطين في ارنبته وجبهته بعد ما صلى *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ سعيد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابن مسعود انه كان يقول اربع من الجفاء ان يبول الرجل قائما وصلوة الرجل والناس يمرون بين يديه وليس بين يديه شيء يستره ومسح الرجل التراب عن وجهه وهو في صلوته وان يسمع المؤذن فلا يجيبه في قوله * وكذلك رواه الجريري عن ابن بريدة عن ابن مسعود * ورواه سعيد بن عبيدالله بن زياد بن جبير بن حية (٤)

---

(١) ن - سوى الحصباء بنعله ١٢ (٢) ن - لموضع ١٢ (٣) في المصرية - العشر الاوسط ١٢ (٤) كذا في الاصول كلها ولعله عن زياد بن جبير لان زياد ليس من اجداد سعيد بل هو من اعمامه كما في التهذيب ١٢

فقال سعد بن ابراهيم للزهري وقد روينا هذا الحديث في مسند الحميدي بسنده المذكور ولفظه فقال له سعد بن ابراهيم من ابو الاحوص كالمغضب عليه حين حدث عن رجل مجهول لا يعرفه فقال له الزهري الى آخره وهذا يدل على انه باللام كما قلنا *

عن عبدالله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه الا انه قال والنفخ في الصلوة بدل المرور ولم يقل اربع قال البخارى هذا حديث منكر يضطربون فيه * قال الشيخ وقد رواه هارون بن هارون التيمى مدنى عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من الجفاء يبول الرجل قائما او يكثر مسح جبهته قبل ان يفرغ من صلوته او يسمع المؤذن يؤذن فلا يقول مثل ما يقول او يصلى بسبيل من يقطع صلوته (اخبرناه) ابو سعيد (١) الماليني انبأ ابو احمد بن عدى ثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقى ثنا دحيم حدثنى ابن ابى فديك حدثنى هارون بن هارون ابن عبدالله بن المحرر التيمى فذكره * قال ابو احمد احاديثه عن الاعرج وغيره مما لا يتابعه الثقات عليه * قال ابو احمد ثنا الجنيدى ثنا البخارى قال هارون بن هارون لا يتابع فى حديثه يروى عن الاعرج يقال هو اخو محرز التيمى المدنى قال الشيخ وقد روى من اوجه اخر كلها ضعيفة * وروى عن ابن عباس انه قال لا يمسح وجهه من التراب فى الصلوة حتى يتشهد ويسلم *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محاضر ثنا شعبة عن ثابت البنانى عن عبيد بن عمير قال لا تزال الملائكة تصلى على الانسان ما دام اثر السجود فى وجهه قال العباس لم يحدث به غيره * قال الشيخ وروينا عن سعيد بن جبير انه عده من الجفاء وعن الحسن انه لم يربه بأسا *

(باب سيماهم فى وجوههم من اثر السجود)

باب سيماهم فى وجوههم من اثر السجود

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس فى قوله سيماهم فى وجوههم من اثر السجود قال السمت الحسن *

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربى بالكوفة انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبأ ابو نعيم ثنا العمرى عن سالم ابى النضر قال جاء رجل الى ابن عمر فسلم عليه قال من انت قال انا حاضنك فلان ورأى بين عينيه سجدة سوداء فقال ما هذا الاثر بين عينيك فقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فهل ترى هاهنا من شئ *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو انبأ ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرتى ثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن اشعث ابن ابى الشعثاء عن ابيه عن ابن عمر انه رأى اثرا فقال يا عبدالله ان صورة الرجل وجهه فلا تشن صورتك (٢) *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثنى على بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابى الليث الاشجعى عن سفيان عن ثور بن يزيد عن ابى عون قال رأى ابو الدرداء امرأة بوجهها اثر مثل ثفنة (٣) العنز فقال لو لم يكن هذا بوجهك كان

(١) ابو سعيد بالياء التحتانية ١٢ الانساب للسمعانى (٢) اى لا تعب من الشين وهو العيب ١٢ (٣) هى اثر البروك فى قوائم الدابة ١٢ الجمع

باب سيماهم فى وجوههم من اثر السجود

ذكر فيه حديث ابراهيم بن ابى الليث الاشجعى عن سفيان عن ثور بن يزيد * قلت * كذا وقع الاشجعى صفة لابراهيم فى نسختين جيدتين و ذكر عن ابن الصلاح انه قال اراه غلطا وانما هو عن الاشجعى او انا الاشجعى و هو

عبيدالله

كان خيرالك* وروينا عن السائب بن يزيد انه انكره وقال والله ما هي سيماء*

(اخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه انبأ ابوسهل بشر بن احمد بن بشر المهرجاني انبأ ابو محمد الحسن بن علي القطان البغدادي ثنا محمد بن عبدالعزيز الخراساني ثنا الفضل بن موسى عن حميد هو ابن عبدالرحمن قال كنا عند السائب ابن يزيد اذجاءه الزبير بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف فقال قد افسد وجهه والله ماهي سيماء والله لقد صليت على وجهي مذكذا وكذا ما اثر السجود في وجهي شيئا*

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو منصور العباس بن فضل الضبي الهروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور قال قلت لمجاهد سيماهم في وجوههم من اثر السجود اهو اثر السجود في وجه الانسان فقال لا ان احدهم يكون بين عينيه مثل ركبة العنز وهو كما شاء الله يعني من الشر لكنه الخشوع قال وحدثنا جرير عن ثعلبة عن جعفر بن ابي منيرة عن سعيد بن جبير قال ندى الطهور وثرى الارض*

(باب كراهية التخصر في الصلوة)

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبأ حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن التخصر في الصلوة* رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عن حماد وقال نهي عن الخصر في الصلوة*

(وقد اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخصر في الصلوة*

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن عبدالله انبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا ابن المبارك انبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا* رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى عن ابن المبارك واخرجه ايضا من حديث ابي خالد وابي اسامة عن هشام هكذا واشار اليه البخاري لكنه اخرجه من حديث يحيى القطان عن هشام نهى (١)*

(وقد اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران انبأ علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون انبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الاختصار في الصلوة فقلت لهشام ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال برأسه اي نعم (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبدالله يعني ابن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يزيد بن هارون فذكره بمثله زاد فقال قلنا لهشام ما الاختصار قال يضع يده على خصره وهو يصلي* وروى سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه معنى هذا التفسير* وروى عن عيسى بن يونس عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار (اخبرنا) الامام ابو عثمان انبأ محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة انبأ

(١) كذا في الاصول ١٢

عبيدالله الاشجعي صاحب الثوري وابراهيم بن ابي الليث يروى عن الاشجعي وهو معروف عند اهل الحديث انتهى كلامه وذكر ابن عدي في الكامل ابراهيم هذا فقال اكثر عن الاشجعي عن الثوري*

جدى انبأ على بن عبد الرحمن بن المغيرة المصرى ثنا ابو صالح الحرانى ثنا عيسى بن يونس فذكره *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى ببغداد انبأ ابو محمد اسمعيل بن على الخطبى ثنا موسى بن الحسن النسائى ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن عون عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن التخصر فى الصلوة * وكذلك رواه ابو هلال الراسبى عن محمد بن سيرين *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن على المقرى المهرجانى بها انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن زياد قال حدثنى زياد بن صبيح قال صليت الى جنب ابن عمر رضى الله عنه وانا لا اعرفه فوضعت يدى على خاصرتى فنحى يدى فلما قضيت الصلوة قلت ما اردت الى قال انت هو انت هو قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الصلب (١) فى الصلوة * ورواه مكى بن ابراهيم عن سعيد وقال عن التخصر فى الصلوة * وروينا عن عائشة وابن عباس انهما كرها ذلك *

باب كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض فى الصلوة

وروينا عن ابن عباس انه كره ذلك *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا بقية بن الوليد ثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خطوتان احداهما احب الخطا الى الله عز وجل والاخرى ابغض الخطا الى الله فاما الخطوة التى يحبها الله عز وجل فرجل نظر الى خلل فى الصف فسده واما التى يبغض الله فاذا اراد الرجل ان يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام *

باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم فى الصلوة

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حمويه النسوى ثنا ابو بكر محمد بن الفرج الازرق ثنا ابو النضر ثنا شعبة عن ميسرة عن المنهال عن ابى عبيدة عن عبد الله انه رأى رجلا صف بين قدميه يعنى فى الصلوة فقال اخطأ السنة اما انه لو راوح كان احب الى * وروينا عن عبد الله بن الزبير انه صف قدميه وضمهما فى الصلوة وروينا عنه فيما مضى انه قال صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة وحديث ابن الزبير موصول وحديث ابى عبيدة عن ابيه مرسل والله تعالى اعلم *

باب الرخصة فى الاعتماد على العصا اذا شق عليه طول القيام

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق الزهرى ثنا عبيد الله بن موسى انبأ شيبان بن عبد الرحمن عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف قال قدمت الرقة فقال لى بعض اصحابى هل لك فى رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قلت غنيمة فدفعنا الى وابصة بن معبد فقلت لصاحبى نبدأ فننظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطية ذات اذنين وبرنس خز اغبر واذا هو معتمد على عصا فى صلوته فقلنا له بعد ان سلمنا فقال حدثتنى ام قيس بنت محصن رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا فى مصلاه يعتمد عليه *

---

(١) هو ان يضع يديه على خاصرتيه شبه الصلب ١٢ مجمع

(اخبرنا) على بن محمد بن عبدالله بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار انبأ سعدان بن نصر ثنا معاوية عن الحجاج عن عطاء قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكئون على العصى في الصلوة *

(باب كراهية تشبيك اليد في الصلوة)

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا بشر بن هلال ثنا عبد الوارث عن اسمعيل بن امية قال سألت نافعا عن الرجل يصلى وهو مشبك يده قال قال ابن عمر تلك صلوة المغضوب عليهم * وحديث كعب بن عجرة في النهى عن التشبيك بين الاصابع بعد ما يتوضأ او بعد ما يدخل الصلوة موضعه كتاب الجمعة وهو ان ثبت عام في جميع الصلوات *

(باب كراهية تفقيع الاصابع في الصلوة)

روينا عن ابن عباس انه كان ينهى عنه ويكرهه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى احمد بن اسحاق انبأ عبيد بن عبدالواحد انبأ ابن ابى مريم انبأ الليث بن سعد عن زبان بن فائدان سهل بن معاذ حدثه عن ابيه معاذ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الضاحك في الصلوة والملتفت والمفقع (١) اصابعه بمنزلة واحدة * معاذ هو ابن انس الجهنى وزبان بن فائد غير قوى والله اعلم *

(باب كراهية التثاؤب في الصلوة وغيرها وما يؤمر به عند ذلك)

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو سهل بشر بن احمد بن محمود التميمى (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ مخلد بن جعفر الباقرحى قالا ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزى ثنا عاصم بن على ثنا محمد بن عبدالرحمن بن ابى ذئب عن المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم يسمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرد ما استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان منه *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر انبأ ابو يعلى ثنا يحيى بن ايوب قالا ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن العلاء (٢) عن وكيع (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابى صالح عن ابن ابى سعيد الخدرى عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن سهيل بن ابى صالح فذكره بنحوه

(١) التفقيع تصويت الاصابع ١٢ (٢) هو محمد بن العلاء ١٢

الا انه قال فليضع يده على فيه ولم يذكر الصلوة * واخرجه مسلم من حديث بشر بن المفضل وعبد العزيز الدراوردى عن سهيل بمعنى هذا اللفظ *

باب كراهية رفع الصوت الشديد بالعطاس

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد العطار قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى العطار ثنا اسحاق بن منصور ثنا اسرائيل عن محمد بن عجلان عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس غض صوته وخمر وجهه *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثنى سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس امسك يده او ثوبه على فيه ثم خفض بها صوته * وروى يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلى عن ابيه عن داود بن فراهيج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره العطسة الشديدة فى المسجد (اخبرناه) ابو سعيد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى انبأ عمر بن سنان المنبجى ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك قال ابو احمد يحيى بن يزيد ضعيف ووالده يزيد ضعيف * قال الشيخ وفى الحديث الاول كفاية *

باب الترغيب فى تحسين الصلوة

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انبأ يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثنى ابى عن ابيه قال كنت عند عثمان فدعا بطهوره (١) فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله * رواه مسلم فى الصحيح عن حجاج بن الشاعر (٢) وغيره عن ابى الوليد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا ابو اسامة عن الوليد يعنى ابن كثير قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلوتك الا ينظر المصلى اذا صلى كيف يصلى فانما يصلى لنفسه انى والله لابصر من ورائى كما ابصر من بين يدى * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن هو ابن على بن عفان ثنا حسين بن على يعنى الجعفى عن زائدة عن ابراهيم يعنى الهجرى عن ابى الاحوص عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصلوة حيث يراه الناس واساءها حيث يخلو فتلك استهانة يستهين بها ربه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الاصبهانى ثنا ابو خالد الاحمر عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن

(١) ن - بطهور ١٢ (٢) هو حجاج بن ابى يعقوب ١٢ تق

(باب كراهية رفع الصوت الشديد بالعطاس)

(باب الترغيب فى تحسين الصلوة)

عبد الله

عبدالله رضى الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله ما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصلى فيزين صلوته جاهداً لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرائر *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو نصر عن سالم بن ابى الجعد عن سلمان الفارسى انه قال الصلوة مكيال فمن وفى اوفى له ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطففين (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابى نصر وهو عبدالله بن عبدالرحمن بمعناه *

(باب البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الاسدى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عبدالله ابن محمد بن اسماء بن عبيد ثنا مهدى بن ميمون ثنا واصل مولى ابى عيينة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدى بن ميمون ثنا واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوجدت فى محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت فى مساوى اعمالها النخاعة تكون فى المسجد لا تدفن * رواه مسلم فى الصحيح عن عبدالله بن محمد بن اسماء وشيبان بن فروخ *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود قال انبأ القعنبى ثنا ابو مودود عن عبدالرحمن بن ابى حدرد الاسلمى قال سمعت اباهريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر فليدفنه فان لم يفعل فليبزق فى ثوبه ثم ليخرج به *

(باب من بزق وهو يصلى)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبأ شبابة بن سوار ثنا شعبة (ح وحدثنا) ابو سعد عبد الملك بن ابى عثمان الزاهد املاء وابو صالح بن ابى طاهر قراءة انبأ ابو محمد يحيى بن منصور القاضى ثنا ابو الفضل احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن مهران يحدث عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه رأى نخامة او بزاقا فى القبلة فحتها فنحيتها (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم ان يأتيه رجل وهو يصلى فيبزق او يتنخم فى وجهه اذا صلى احدكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه والا بزق فى ثوبه فدلكه * لفظه حديث

(١) ن - فحتتها ١٢

(باب البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها)

(باب من بزق وهو يصلى)

غندر * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن القاسم بن مهران عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في صلوته فلا يبزقن امامه فانه مستقبل ربه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى فان لم يقدر فليبزق في ناحية ثوبه ثم يرد ثوبه بعضه ببعض قال ابو هريرة رضي الله عنه كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه ببعض * رواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فكرهه حتى عرف ذلك في وجهه فحكه ثم قال ان احدكم او ان المرأ اذا قام في صلوته فانما يناجي ربه او قال ربه بينه وبين القبلة فليبزق عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ بطرف ثوبه فبزق فيه ورد بعضه على بعض ثم قال او ليفعل هكذا *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة (١) فشق ذلك عليه حتى رئى في وجهه فقام فحكها بيده ثم قال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبصقن احدكم في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ بطرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه الى بعض فقال او يفعل كذا * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن اسمعيل بن جعفر *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في صلوته فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه * قال ابو عمر الحوضي عن شعبة ولكن عن يساره او تحت رجله *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو عمر الحوضي عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس وعن ابي عمر الحوضي واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة نحو حديث آدم *

(باب الدليل على انه انما يبزق عن يساره اذا كان فارغا)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت فلا تبصقن بين يديك ولا عن يمينك وابصق تلقاء شمالك ان كان فارغا او تحت قدمك وقال برجله كأن يحكه بقدمه * ورواه ابو الاحوص عن منصور فقال او تحت قدمه اليسرى *

(١) في المسجد ١٢

(باب الدليل على انه ان بزق(١) عن يساره اوتحت قدمه دفنها اودلكها بنعله اليسرى)

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم للصلوة فلا يبصق امامه انه يناجي الله مادام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولكن ليبصق عن شماله اوتحت رجله فيدفنها * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني الجريري عن ابي العلاء عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتنخع فدلكها بنعله اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع وابو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير *

(باب ما جاء في حك النخاعة (٢) عن القبلة)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع اباهريرة واباسعيد الخدري رضي الله عنهما يقولان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة(٣) في القبلة فتناول حصاة فحكها (٤) ثم قال لا يتنخم (٥) احدكم في القبلة ولا عن يمينه وليبصق عن يساره اوتحت رجله اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وغيره عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابن شهاب *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله تعالى قبل وجهه اذا صلى (واخبرنا) ابو عبد الله اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام وابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل العنبري قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب اذ رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد ثم قال ان الله تعالى قبل احدكم اذا صلى فلا يبزقن(٦) اولا يتنخمن ثم نزل فحته بيده ثم لطخه فيما اظنه بزعفران وقال ابن عمر اذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان ابن حرب دون كلمة اللطخ فيما اظن (٧) بالزعفران * واخرجه مسلم من حديث ابن علية عن ايوب دونها بمعنى حديث مالك *

(واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى بصاقا في جدار القبلة اومخاطا اونخاعة

---

(١) ن - اذا بصق ١٢ (٢) وفي مص - النخامة ١٢ (٣) ن - نخاعة ١٢ (٤) ن - فحتها ١٢

(٥) لا تتنخع ١٢ (٦) ن - فلا يبصقن ولا يتنخمن ١٢ (٧) ن - فيما نظن ١٢

ذلك * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة واخرجاه ايضا من حديث ابن عمر *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادمى ببغداد انبأ احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابى حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابر بن عبدالله فى مسجده فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجدنا هذا وفى يده عرجون بن طاب (١) فرأى فى قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال قلنا لا اينا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلى فان الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل هكذا بثوبه ثم طوى ثوبه بعضه على بعض اروونى عبيرا (٢) فقام فتى من الحى يشتد الى اهله فجاء بخلوق فى راحته فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله فى رأس العرجون ثم لطخ به على اثر النخامة قال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق فى مساجدكم * رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن معروف وقال ليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى *

(باب من وجد فى صلوته قملة فصرها ثم اخرجها من المسجد اودفنها فيه اوقتلها)

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا مسلم يعنى ابن ابراهيم ثنا هشام يعنى الدستوائى ثنا يحيى يعنى ابن ابى كثير عن الحضرمى عن رجل من الانصار ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم القملة وهو يصلى فلا يقتلها ولكن يصرها حتى يصلى * وقال على بن مبارك عن يحيى فليصرها حتى يخرجها يعنى من المسجد (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبأ ابو محمد بن يحيى بن حيان ثنا ابو يحيى الرازى ثنا هناد ثنا وكيع عن على بن مبارك عن يحيى بن ابى كثير عن حضرمى بن لاحق عن رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم القملة فى المسجد فليصرها حتى يخرجها * وهذا مرسل حسن فى مثل هذا *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق انبأ ابو عبدالله بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ مسلم الملائى عن زاذان عن الربيع بن خثيم قال رأى عبدالله يعنى ابن مسعود رضى الله عنه قملة على ثوب رجل فى المسجد فاخذها فدفنها فى الحصباء ثم قال الم نجعل الارض كفاتا احياء واموانا * ويذكر نحو هذا عن مجاهد وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة * وروينا عن مالك بن يخامر انه قال رأيت معاذ بن جبل يقتل القملة والبراغيث فى الصلوة * وعن الحسن قال لا بأس بقتل القمل فى الصلوة ولكن لا يعبث *

(باب انصراف المصلى)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابو اسامة عن الاعمش (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا شعبة عن

(١) هو منسوب الى ابن طاب رجل من اهل المدينة يقال عذق بن طاب وتمر بن طاب وعرجون بن طاب ١٢ مجمع (٢) هكذا فى الاصول كلها و لكن فى سنن ابى داود ثم قال اروونى ١٢

الاعمش

الاعمش عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبدالله لا يجعل احدكم للشيطان نصيبا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن يساره * لفظ حديث شعبة وفي حديث ابي اسامة جزاء بدل نصيبا وقال عن شماله * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد و اخرجه مسلم من اوجه عن الاعمش *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن سليمان عن عمارة عن الاسود بن يزيد عن عبدالله قال لا يجعل احدكم نصيبا للشيطان من صلوته ان لا ينصرف الا عن يمينه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن شماله * قال عمارة اتيت المدينة بعد فرأيت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن ابي الاوبر عن ابي هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا وناعلا وقائما وقاعدا وينفتل عن يمينه وعن شماله *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص قال قال سفيان وحدثنا سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن يساره ويضع احدى يديه على الاخرى * قال الشافعي فان لم يكن له حاجة في ناحية وكان يتوجه ما شاء احببت ان يكون توجهه عن يمينه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من التيامن غير مضيق عليه في شيء من ذلك * قال الشيخ وقد مضى خبر عائشة في استحباب النبي صلى الله عليه وسلم التيامن في شأنه كله *

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبأ عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي اخو ابي حامد ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم ثنا ابو قتيبة ثنا سفيان عن السدي عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن سفيان *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن السدي قال سألت انس بن مالك كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري فقال اما انا فاكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

(باب المسبوق يعتد بما يصنع مع الامام)

(باب المسبوق ببعض صلوته يصنع ما يصنع الامام فاذا سلم الامام قام فاتم باقي صلوته)

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء انبا ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى وعبدالرحمن بن بشر ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جريج حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة حدثه ان

المغيرة بن شعبة اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في قصة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ومسحه على الخفين قال ثم اقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلوته فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قد اصبتم يغبطهم (١) ان صلوا الصلوة لوقتها * قال ابن جريج قال ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فاردت تاخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع والحسن الحلواني *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال احيلت الصلوة ثلاثة احوال فذكر حال القبلة وحال الاذان فهذان حالان قال وكانوا يأتون الصلوة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلوة فيشير اليهم كم صلى بالاصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلوة فقال لا اجده على حال الا كنت عليها ثم قضيت فدخل في الصلوة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام معاذ يقضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ فهكذا فافعلوا * ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن حدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء فذكر معناه وذلك اصح لان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يدرك معاذا *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن شيخ من الانصار قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسمع خفق نعليه فلما انصرف قال ايكم دخل قال الرجل انا يا رسول الله قال وكيف وجدتنا قال سجودا فسجدت قال هكذا فافعلوا اذا وجدتموه قائما او راكعا او ساجدا او جالسا فافعلوا كما تجدونه ولا تعتدوا بالسجدة اذا لم تدركوا الركعة *

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب يعني ابن ابي حمزة قال قال نافع وكان ابن عمر اذا وجد الامام قد صلى بعض الصلوة صلى مع الامام ما ادرك ان قام قام وان قعد قعد حتى يقضي الامام صلوته لا يخالفه في شيء قال وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر قال اذا وجدت الامام على حال فاصنع كما يصنع وقد روي معنى هذا مرفوعا من حديث معاذ بن جبل *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن جريج ان نافعا اخبره ان عبد الله بن عمر كان اذا فاته ركعة او شيء من الصلوة مع الامام فسلم الامام قام ساعة يسلم ولم ينتظر قيام الامام * قال وحدثنا بحر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الحارث بن نبهان

---

(١) بالتشديد اي يحملهم على الغبط ١٢ نهاية

من

عن ابي هارون العبدى ان ابا سعيد الخدرى قال هي السنة * وعن ابن المسيب ايضا *

باب ما ادرك من صلوة الامام فهو اول صلوته

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني انبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون ائتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب هكذا *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انبأ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد ابن عيسى البرتي القاضي ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة زاد ابو سعيد في حديثه واتوه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن جعفر دون رواية ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابراهيم * واخرجه البخاري من حديث ابن ابي ذئب عن الزهري عنهما بهذا اللفظ ورواه شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة فقال واقضوا ما سبقكم ورواية ابيه عنه مع متابعة الزهري اياه اصح وكذلك رواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة *

(اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل انبأ محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلوة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا *

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون وأتوها وانتم تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة مدرجا فيما قبله على لفظ حديث يونس بن يزيد (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو نصر بن عمر قال سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول لا اعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير ابن عيينة واقضوا ما فاتكم (١) قال مسلم اخطأ ابن عيينة في هذه اللفظة *

(١) اختلف العلماء في هذه المسألة فقال الشافعي وجمهور العلماء من السلف والخلف ما ادركه المسبوق مع الامام اول صلاته وما يأتي به بعد سلامه آخرها وعكسه ابو حنيفة وطائفة وحجة هؤلاء واقض ما سبقك ١٢ النووي

* قال * باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته

ذكر فيه حديث (وما فاتكم فاتموا) ثم ذكره من طريق ابن عيينة بلفظ (وما فاتكم فاقضوا) ثم حكى (عن مسلم انه قال لا اعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير ابن عيينة واخطأ) * قلت * تابعه ابن ابي ذئب فرواها عن الزهري كذلك كذا اخرج هذا الحديث ابو نعيم في المستخرج على الصحيحين ثم ذكر البيهقي (عن علي قال ما ادركت فهو اول صلاتك) ثم ذكر (عن نافع عن ابن عمر مثله) * قلت * في السند الاول الحارث الاعور وفي السندين معا يحيى بن ابي طالب عن

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن عتاب ثنا عبدالرحمن بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ابن مهدى عن مالك بن انس عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تاتوا الصلوة وانتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا لفظ حديث المقرى * رواه مسلم فى الصحيح فى بعض النسخ عن محمد بن حاتم عن عبدالرحمن بن مهدى *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى للصلوة (١) فأتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق * وبمعنى هذا اللفظ رواه جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابى هريرة *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن ابى حامد المقرى ثنا مكى بن ابراهيم (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن محمد ثنا مكى ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلوة فلا يسعين اليها احدكم ولكن ليمش عليه السكينة والوقار صل ما ادركت واقض ما سبقت * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث فضيل بن عياض وابن علية عن هشام ورواه ابو رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه بمعنى هذا والذين قالوا فاتموا اكثر واحفظ والزم لابى هريرة رضى الله عنه فهو اولى والله تعالى اعلم *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا على بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى ابن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة (٢) رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم واخرجه مسلم من حديث معاوية بن سلام وشيبان عن يحيى بن ابى كثير كذلك *

(اخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل النيسابورى انبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه انه قال ما ادركت فهو اول صلوتك قال (واخبرنا) عبدالوهاب انبأ سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر مثله *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا

(١) فى مد - بالصلوة ١٢ (٢) هى اختلاط الاصوات ١٢ مجمع

عبدالوهاب بن عطاء وقد تقدم ان ابن ابى طالب متكلم فيه * اسند الخطيب فى تاريخه عن موسى بن هارون قال اشهد عليه انه يكذب واسند ايضا عن ابن ابى داود سليمان بن الاشعث انه خط على حديثه وعبدالوهاب وان اخرج له مسلم فقد قال النسائى والساجى ليس بالقوى و قال احمد ضعيف الحديث مضطرب ذكره ابن الجوزى وقال البيهقى فى كتاب المعرفة وروينا عن الحارث عن على قال ما ادركت فهو اول صلاتك وباسناد صحيح عن ايوب عن نافع عن ابن

ثنا الوليد هو ابن مسلم اخبرني اسمعيل عن ربيعة ان عمر بن الخطاب وابا الدرداء رضي الله عنهما قالا ما ادركت من آخر صلوة الامام فاجعله اول صلوتك قال الوليد فذكرت ذلك لابى عمرو يعني الاوزاعى وسعيد بن عبد العزيز فقالا ما ادركت من صلوة الامام اول صلوتك * قال الشيخ وقد روينا عن سعيد بن المسيب وعطاء بن ابى رباح والحسن البصرى ومحمد بن سيرين وابى قلابة وعن قتادة ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما ادركت مع الامام فهو اول صلوتك واقض ما سبقك به من القرآن (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمى انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيساورى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن قتادة فذكره * قال وثنا معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب مثل قول علي بن ابى طالب رضي الله عنه هذا وان كان مرسلا عن علي رضي الله عنه فهو شاهد لرواية الحارث عن علي رضي الله عنه *

(اخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزنى ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى ثنا سعيد بن المسيب ان السنة اذا ادرك الرجل ركعة من صلوة المغرب مع الامام ان يجلس مع الامام فاذا سلم الامام قام فركع الثانية فجلس فيها وتشهد ثم قام فركع الركعة الثالثة فتشهد فيها ثم سلم والصلوات على هذه السنة فيما يجلس فيه منهن قال الزهرى قال سعيد بن المسيب حدثوني بثلاث ركعات يتشهد فيهن ثلاث مرات فاذا سئل عنها قال تلك صلوة المغرب يسبق الرجل منها بركعة ثم يدرك ركعتين فيتشهد فيهما *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد قال واخبرني (١) ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير انه فاته ركعة من المغرب فلما سلم الامام قام حتى رفع صوته بالقراءة فكأني اسمع قراءته (فانذرتكم نارا تلظى) *

(باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام)

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس ابن محمد الدورى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثورى عن ايوب عن ابى العالية عن عبد الله بن الصامت قال كان امير من الامراء يؤخر الصلوة فسألت اباذر فضرب فخذى فقال سألت خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فضرب فخذى فقال صل الصلوة لميقاتها فان ادركت فصل معهم ولا تقل انى قد صليت فلن اصلى معهم *

---

(١) ن - بالقرآن ١٢

ابن عمر مثله والاظهر انه اراد بالاسناد الصحيح هذا الاسناد الذى ذكره فى السنن فان كان كذلك فقد تساهل فى الحكم عليه بالصحة وذكر ابن ابى شيبة فى مصنفه عن ابن عمر خلاف ما ذكره البيهقي فقال ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يجعل ما ادرك مع الامام آخر صلاته ولا ريب فى صحة هذا الاسناد *

* قال * (باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام)

* قلت * الاحاديث المذكورة فى هذا الباب لم تقيد فيها بصلاته وحده فهي غير مطابقة لمدعاه ولهذا جوز احمد واسحق وداود لمن صلى فى جماعة ثم اقيمت الصلوة ان يصليها معهم ثانية وهذا كما فهم الشافعي من هذه الاحاديث

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم انبأ اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان حدثنى ايوب السختيانى عن ابى العالية قال اخر عبيدالله بن زياد (١) الصلوة فلقيت عبدالله ابن الصامت فسألته فضرب فخذى وقال سألت خليلى اباذر فضرب فخذى وقال سألت خليلى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم فضرب فخذى فقال صل الصلوة لميقاتها فان ادركت فصل معهم ولا تقل انى قد صليت فلا اصلى * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث اسمعيل بن علية عن ايوب *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن رجل من بنى الديل يقال له بسر (٢) بن محجن عن ابيه محجن انه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع ومحجن فى مجلسه كما هو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلى مع الناس الست برجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكنى يا رسول الله قد كنت صليت فى اهلى قال فاذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت (اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ مالك فذكره بمثله *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص المقرى بن الحمامى ببغداد انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبدالملك ابن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم الفجر بمنى فجاء رجلان حتى وقفا على رواحلهما فامر بهما النبى صلى الله عليه وسلم فجئ بهما ترعد فرائصهما فقال لهما ما منعكما ان تصليا مع الناس الستما مسلمين قالا بلى يا رسول الله انا كنا صلينا فى رحالنا فقال لهما اذا صليتما فى رحالكما ثم اتيتما الامام فصليا معه فانها لكما نافلة *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح قال قرأت على ابن وهب اخبرنى عمرو عن بكير انه سمع عفيف بن عمر (٣) بن المسيب يقول حدثنى رجل من اسد بن خزيمة انه سأل ابا ايوب الانصارى قال يصلى احدنا فى منزله الصلوة ثم يأتى المسجد وتقام الصلوة فاصلى معهم فاجد فى نفسى من ذلك شيئا فقال ابو ايوب سألنا عن ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال ذلك له سهم جمع *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابوبكر بن حفص ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عفيف بن عمر السهمى عن رجل من بنى اسد انه سأل ابا ايوب الانصارى فقال انى اصلى فى بيتى ثم آتى المسجد فاجد الامام يصلى فاصلى معه فقال ابو ايوب نعم من صنع ذلك فان له سهم جمع او مثل سهم جمع *

---

(١) وكان والى البصرة فى عهد معاوية رضى الله عنه ١٢ (٢) كذا فى المصرية لكن فى النسخ الهندية بشر بالمعجمة قال صاحب التهذيب قال مالك بسر واما الثورى فقال بشر بالمعجمة ونقل الدارقطنى انه رجع عن ذلك ١٢ (٣) كذا فى الاصول عفيف ابن عمر قال ابو داود قال مالك عفيف بن عمرو وهو عفيف بن عمرو ١٢ تهذيب

باب

العموم فقال يعيد مع الجماعة كل صلاة المغرب وغيرها فى ذلك سواء وقال مالك يعيد الكل الا المغرب و قال ابن عمرو الاوزاعى الا المغرب والفجر وقال ابو حنيفة واصحابه الا المغرب والفجر والعصر *

باب ما يكون منهما نافلة

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة اخبرنى ابو عمران قال سمعت عبدالله بن الصامت يحدث عن ابى ذر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيكون امراء يؤخرون الصلوة عن مواقيتها الا فصل الصلوة لوقتها ثم ايتهم فان كانوا قد صلوا كنت قد احرزت صلوتك والا صليت معهم فكانت نافلة * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث عبدالله بن ادريس عن شعبة *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا هشيم ثنا يعلى بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الفجر فى مسجد الخيف قال فلما قضى صلوته و انحرف فاذا هو برجلين فى اخريات القوم لم يصليا معه قال على بهما فاتى بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا قالا يا رسول الله كنا قد صلينا فى رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما فى رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال اخبرنى يعلى بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الاسود الخزاعى عن ابيه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بمنى فانحرف فابصر رجلين من وراء الناس فدعا بهما فجئ بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا مع الناس قالا يا رسول الله صلينا فى الرحل قال لا تفعلوا اذا صلى احدكم فى رحله ثم ادرك الصلوة مع الامام فليصلها مع الامام فانها له نافلة هكذا رواه عبدالرحمن بن مهدى ووكيع بن الجراح وغيرهما عن سفيان الثورى وخالفهم ابو عاصم النبيل فرواه عن سفيان (كما اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا محمد بن احمد بن الجنيد ثنا ابو عاصم عن سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رأى رجلين فى مؤخر القوم قال فدعا بهما فجاءا ترعد فرائصهما فقال مالكما لم تصليا معنا قالا يا رسول الله صلينا فى الرحال قال فلا تفعلا(١) اذا صلى احدكم فى رحله ثم جاء الى الامام فليصل معه وليجعل التى صلى فى بيته نافلة * قال على خالفه اصحاب الثورى ومنهم اصحاب يعلى بن عطاء منهم شعبة وهشام بن حسان وشريك وغيلان بن جامع وابو خالد الدالانى ومبارك بن فضالة وابو عوانة وهشيم وغيرهم ورووه عن يعلى بن عطاء مثل قول وكيع يعنى عن سفيان * قال على ورواه حجاج بن ارطاة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * قال فيكون لكما نافلة والتى فى رواحلكم (٢) فريضة * قال على حدثناه ابو بكر

(١) ن - فلا تفعلوا ١٢ (٢) ن - رحالكما ١٢

* قال * (باب ما يكون منهما نافلة)

ذكر فيه حديث يعلى بن عطاء (عن جابر بن يزيد عن ابيه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم حكى (عن الشافعى انه قال اسناد مجهول) قال البيهقى (وانما قال ذلك لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه جابر ولا لجابر راو غير يعلى بن عطاء) * قلت * لا وجه لذكر يزيد ههنا لانه صحابي فلا يضره كونه ليس له راو غير ابنه ويدل على ذلك ان البخارى خرج فى صحيحه حديث مرداس الاسلمى ولم يروعنه غير قيس بن ابى حازم وخرج مسلم حديث

النيسابوري وغيره قالوا ثنا علي بن حرب ثنا ابن نمير عن حجاج بذلك * قال الشيخ رحمه الله اخطأ حجاج بن ارطاة في اسناده وان اصاب في متنه والصحيح رواية الجماعة وذكر الشافعي رحمه الله في القديم احتجاج من احتج بحديث يعلى بن عطاء ثم قال وهذا اسناد مجهول وانما قال ذلك والله اعلم لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه جابر بن يزيد ولا لجابر بن يزيد راو غير يعلى بن عطاء وكان يحيى بن معين وجماعة من الائمة يوثقون يعلى بن عطاء وهذا الحديث له شواهد قد تقدم ذكرها فالاحتجاج به وبشواهده صحيح والله اعلم *

باب من قال الثانية فريضة * وفيه نظر

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا معن بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح ابن صعصعة عن يزيد بن عامر قال جئت والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة قال فانصرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى يزيد جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قال بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس في صلوتهم قال اني كنت صليت في منزلي وانا احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الى الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت فلتكن لك نافلة وهذه مكتوبة * فهذا موافق للمضى في اعادة الصلوة في الجماعة مخالف له في المكتوبة منها(١) وما مضى اكثر واشهر فهو اولى والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه انبأ الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبأ داود بن ابي هند قال سألت سعيد بن المسيب عن الرجل يصلي في بيته ثم يدرك الجماعة قال يصليها معهم قال قلت فبايهما يحتسب قال بالذي صلى مع الامام فان ابا هريرة رضي الله عنه حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل في الجمع (٢) تزيد على صلوته وحده خمسا وعشرين صلوة *

باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتهما شاء عن فرضه

(اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان رجلا سأل عبد الله بن عمر فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة مع الامام افاصلي معه فقال عبد الله بن عمر نعم فصل معه فقال الرجل فايتهما اجعل صلوتي فقال له عبد الله بن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله تعالى يجعل ايتهما شاء * وباسناده ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان رجلا سأل سعيد بن المسيب فقال اني اصلي في بيتي ثم آتي المسجد فاجد الامام يصلي افاصلي معه فقال سعيد نعم قال الرجل فايتهما اجعل صلوتي فقال سعيد وانت تجعلها انما ذلك الى الله يجعل ايتهما شاء * والقول الاول اصح لحديث ابي ذر ويزيد بن الاسود * ويذكر عن عثمان بن عبيد الله (٣) بن ابي رافع انه قال سألت ابن عمر عن اعادة الصلوة فقال المكتوبة الاولى فكأنه بلغه في ذلك ما لم يبلغه حين لم يقطع فيها بشيء والله تعالى اعلم *

(١) ن - منها ١٢ (٢) ن - الجميع ١٢ (٣) كذا في الاصول ١٢

باب

ربيعة بن كعب الاسلمي ولم يروعنه غير ابي سلمة بن عبد الرحمن وهذا الحديث صححه الترمذي وذكر ابن منده في معرفة الصحابة ثم قال ورواه بقية عن ابراهيم بن يزيد بن ذي حماية عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه فهذا راو آخر لجابر غير يعلى وهو ابن عمير *

(باب من قال الثانية فريضة)

(باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتهما شاء عن فرضه)

باب من اعادها وان صلاها فى جماعة

(روينا) فى حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه فى الرجل الذى دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الارجل يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه * وعن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا فى هذا الخبر فقام ابو بكر رضى الله عنه فصلى معه وقد كان صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى يعنى محمد بن عبدالله بن المثنى حدثنى حميد الطويل قال قال انس قدمنا مع ابى موسى الاشعرى فصلى بنا الغداة بالمربد ثم انتهينا الى المسجد فاقيمت الصلوة فصلينا مع المغيرة بن شعبة * وبهذا الاسناد قال حدثنى حميد الطويل قال قال انس كان ابو موسى على جند اهل البصرة والنعمان بن مقرن على جند اهل الكوفة وكنت بينهما فتواعدا ان يلتقيا عندى غدوة فصلى احدهما باصحابه ثم جاء فصلى معنا *

باب من لم ير اعادتها اذا كان قد صلاها فى جماعة

(وفيما مضى) من الاخبار كالدلالة على ذلك لورود الامر بالاعادة على من صلاها وحده *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم البزار ومحمد بن عيسى العطار قالا ثنا يزيد بن هارون زاد ابن مكرم وعبد الوهاب بن عطاء وهذا حديث يزيد ثنا حسين المعلم عن عمرو ابن شعيب حدثنى سليمان مولى ميمونة انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة فى يوم مرتين *

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قالا انبأ على بن عمر الحافظ ثنا احمد ابن اسحاق بن بهلول ثنا ابى ثنا ابو اسامة اخبرنى حسين بن ذكوان اخبرنى عمرو بن شعيب اخبرنى سليمان مولى ميمونة قال اتيت على ابن عمر ذات يوم وهو جالس بالبلاط والناس فى صلوة العصر فقلت اباعبدالرحمن (١) الناس فى الصلوة قال انى قد صليت انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة مكتوبة فى يوم مرتين قال على تفرد به الحسين المعلم عن عمرو بن شعيب والله تعالى اعلم * قال الشيخ وهذا ان صح فمحمول على انه قد كان صلاها فى جماعة فلم يعدها وقوله لا صلوة مكتوبة فى يوم مرتين اى كلتاهما على وجه الفرض ويرجع ذلك على ان الامر باعادتها اختيار (٢) وليس بحتم والله تعالى اعلم *

باب صلوة المريض

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى المروزى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن

---

(١) فى مد — يا ابا عبدالرحمن (٢) ن — اوليس ١٢

سفيان واخرجا هذه القصة ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يعودونه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فصلوا بصلوته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة * واخرجه البخاري من حديث مالك عن هشام *

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فقلت يارسول الله ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فامروا ابابكر فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حسه ذهب ليتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلوة ابي بكر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن قتيبة عن ابي معاوية *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا على بن الحسن بن بيان ثنا عبيدالله بن محمد (ح واخبرنا) ابو بكر ابن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبيدالله بن محمد العيشي ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجعا فامر ابابكر ان يصلي بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فجاء فقعد الى جنب ابي بكر فام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر وهو قاعد وام ابو بكر الناس وهو قائم * لفظ حديثهما * وفي صلوته صلى الله عليه وسلم جالسا في مرضه دلالة على ماقصدناه بهذا الباب وفي صلوته بابي بكر وهو قاعد وابو بكر قائم دلالة على ان الامر الاول صار منسوخا وان الصحيح يصلي قائما وان صلى امامه قاعدا بالعذر وبالله التوفيق *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا ابو اسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان قال ابو اسحاق وسمعت ابن المبارك يقول كان ابراهيم بن طهمان ثبتا في الحديث عن حسين المكتب عن عبدالله بن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب *

(واخبرنا) ابو الحسن انبأ اسمعيل ثنا عباس بن محمد ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا ابراهيم بن طهمان عن حسين

المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك *

باب ماروى فى كيفية هذا القعود

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوسعيد احمد بن يعقوب الثقفى ثنا موسى بن هارون بن عبدالله ثنا ابى ثنا ابوداود الحفرى ثنا حفص بن غياث عن حميد عن عبدالله بن شقيق عن عائشة رضى الله عنها انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى متربعا (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابن زهير التسترى ومحمد ابن يحيى ومحمد بن العباس قالوا ثنا يوسف القطان ثنا ابوداود الحفرى فذكره بمثله الا انه قال عن حميد الطويل * (واخبرنا) ابوعبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن صالح بن هانى ثنا السرى بن خزيمة ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهانى ثنا حفص بن غياث عن حميد بن قيس عن عبدالله بن شقيق عن عائشة انها قالت رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى متربعا * وقد روينا فى الحديث الثابت عن عثمان بن حكيم عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد فى الصلوة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى الا ان ذلك فى القعود للتشهد ولعل ذلك كان من شكوى والله اعلم *

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث انبأ ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا عبدالله بن محمد الزهرى ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا ووضع يديه على ركبتيه وهو متربع جالس * قال الشيخ وقد روى عقبة اخو سعيد بن عبيد الطائى انه رأى انس بن مالك يصلى متربعا ورواه ايضا عنه عمر شيخ من الانصار *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ ابوعمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا ابوعبدالله يعنى احمد بن حنبل ثنا عمر بن على المقدمى قال سمعت حميد الطويل قال رأيت انس بن مالك يصلى متربعا على فراشه قال ابوعبدالله لااعلم انى سمعته الا منه قال وكان عباد بن زربه لا يقول فيه متربعا *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابوبكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن انس انه كان يتربع فى الصلوة * وباسناده قال ثنا شعبة قال سألت قتادة عن التربع فى الصلوة فقال قال محمد بن سيرين كان عبدالله ابن عمر يفعله * قال الشيخ روينا عن ابن عمر انه انما قعد كذلك فى التشهد واعتذر فى ذلك بان رجليه لا تحملانه وذلك يرد ان شاء الله تعالى *

قال (باب ماروى فى كيفية هذا القعود يعنى حالة المرض)

ذكر فيه (عن ابن مسعود انه قال لان اقعد على جمرة او جمرتين احب الى ان اقعد متربعا فى الصلوة) ثم حكى (عن الشافعى انه قال وهم يعنى العراقيين يخالفون ابن مسعود ويقولون قيام صلاة الجالس التربع) * قلت * المختار عند الحنفية انه يجلس كما يجلس للتشهد ويكره التربع الامن عذر وحكى صاحب التمهيد كراهية التربع عن ابن مسعود ثم قال قال عبدالرزاق يقول اذا صلى قائما فلا يجلس للتشهد متربعا اما اذا صلى قاعدا فليتربع فعلى هذا التاويل لو كانت الحنفية قائلين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ ثنا حميد الطويل قال رأيت بكر بن عبدالله يصلى متربعا و متكئا * وروينا عن مجاهد و ابراهيم النخعي في المريض يصلي متربعا * وروينا عن عمر بن عبدالعزيز انه فعله * ويذكر عن ابن عباس انه كرهه *

﴿ اخبرنا ﴾ الامام ابو الفتح العمرى انبأ عبدالرحمن الشريحى ثنا ابو القاسم البغوى ثنا على بن الجعد انبأ شعبة قال سألت الحكم عن التربع في الصلوة فكرهه وقال احسب ابن عباس كرهه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن حصين عن الهيثم عن عبدالله هو ابن مسعود قال لان اقعد على جمرة او جمرتين احب الى من ان اقعد متربعا في الصلوة وهذا قد حمله الشافعي في كتاب على وعبدالله على الاطلاق وقال يكره مايكره ابن مسعود من تربع الرجل في الصلوة وهم يعني العراقيين يخالفون ابن مسعود ويقولون قيام صلوة الجالس التربع ثم في كتاب البويطي قال يقعد في موضع القيام متربعا وكيف امكنه وكأنه حمله على الخصوص اوذهب اليه بعض مامضى والله اعلم *

﴿ باب الايماء بالركوع والسجود اذا عجز عنهما ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا يحيى بن جعفر (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا ابو بكر يحيى بن ابى طالب ثنا ابو بكر الحنفي ثنا سفيان الثورى عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا ليصلي عليه فاخذه فرمى به وقال صل على الارض ان استطعت والا فاوم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك * وكذلك رواه محمد بن معمر البحراني عن ابى بكر الحنفي وهذا الحديث يعد في افراد ابى بكر الحنفي عن الثورى *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو سهل المروزى ثنا ابو بكر بن خنب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا سفيان الثورى عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها ثم ذكر مثله الا انه قال صل بالارض ان استطعت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اومأ برأسه ايماء ولم يرفع الى جبهته شيئا * وكذلك رواه جماعة عن نافع عن ابن عمر موقوفا ورواه عبدالله بن عامر الاسلمي عن نافع مرفوعا وليس بشيء * وقد روى من

وجه

بالتربع لم يكونوا مخالفين لابن مسعود ولعلهم انما خالفوه لحديث عائشة الذى ذكره البيهقي في اول هذا الباب وذكره الطحاوى في احكام القرآن وقال حسن متصل الاسناد *

* قال * ﴿ باب الايماء بالركوع والسجود ﴾

ذكر فيه حديثا (عن ابى بكر الحنفي عن الثورى عن ابى الزبير عن جابر) ثم قال (يعد في افراد ابى بكر الحنفي عن الثورى) * قلت * قد ذكر البيهقي بعد ذلك (ان عبدالوهاب بن عطاء تابعه فرواه كذلك عن الثورى) وفي علل ابن ابى حاتم ان

وجه آخر (١) عن ابن عمر موقوفا *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن جبلة قال سئل ابن عمر وانا اسمع عن الصلوة على المروحة فقال لا تتخذ مع الله الها آخر وقال لا تتخذ لله انداداً صل قاعدا واسجد على الارض فان لم تستطع فاوم ايماء واجعل السجود اخفض من الركوع *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عمرو محمد بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن زيد بن معاوية عن علقمة قال دخلت مع عبدالله على اخيه عتبة نعوده وهو مريض فرأى مع اخيه مروحة يسجد عليها فانتزعها منه عبدالله وقال اسجد على الارض فان لم تستطع فاوم ايماء واجعل السجود اخفض من الركوع *

﴿باب من وضع وسادة على الارض فسجد عليها﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ الثقة عن يونس عن الحسن عن امه قالت رأيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسجد على وسادة من ادم من رمد بها *

﴿واخبرنا﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ احمد بن اسحاق بن شيبان الهروى انبأ معاذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى وعلى بن زيد و يونس بن عبيد عن الحسن عن ام الحسن انها رأت ام سلمة تصلى على وسادة من رمد كان بعينها (قال) وثنا كامل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن امه بمثله * وروى عن ابن عباس انه رخص في السجود على الوسادة والمخدة *

﴿واخبرنا﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ بكر بن بكار ابو عمرو ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق قال رأيت عدى بن حاتم يسجد على جدار في المسجد ارتفاعه قدر ذراع *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان هو ابن موسى انبأ عبدالله هو ابن المبارك عن اسرائيل ثنا مجزأة بن زاهر عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان يشتكى ركبته او ركبتيه فكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة * اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث ابى عامر العقدى عن اسرائيل *

﴿باب ماروى فى كيفية الصلوة على الجنب او الاستلقاء وفيه نظر﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابراهيم بن محمد بن على بن بطحاء ثنا الحسين بن الحكم الحبرى ثنا حسن بن حسين العرنى ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن حسين عن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلى المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اوما وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلى قاعدا صلى على جنبه الايمن

---

(١) ن - من اوجه آخر ١٢

ابا اسامة رواه عن الثورى كذلك فهؤلاء ثلاثة ثقات رووه مرفوعاً حتى حكي عن بعض الشافعية انه قال لعل الشافعى لم يطلع على هذا الحديث *

مستقبل القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا رجله مما يلي القبلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر انبأ ابراهيم بن حماد ثنا عباس بن يزيد ثنا عبد الرزاق انبأ ابو بكر ابن عبيد الله بن عمر عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال قال يصلي المريض مستلقيا على قفاه تلي قدماه القبلة * وهذا موقوف وهو محمول على ما لو عجز عن الصلاة على جنبه (١) وبالله التوفيق *

﴿ باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام فصلى قائما منفردا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز انبأ احمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون انبأ حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة القاعد فقال صلى الله عليه وسلم من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد * اخرجه البخاري في الصحيح من اوجه عن حسين المعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل من الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم انى لا استطيع الصلوة معك قال وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فقال رجل من آل الجارود (٢) ولانس ابن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال مارأيته صلاها الا يومئذ * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس *

﴿ باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه ﴾

﴿ استدلالا بما اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * واخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ باب من وقع في عينيه الماء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن عمرو قال لما وقع في عيني (٣) ابن

(١) ن - على جنب ١٢ (٢) ن - آل جارود ١٢ (٣) ن - عين ١٢

قال ﴿ باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام صلى قائما ﴾

ذكر فيه حديث (من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم) * قلت * هذا الحديث وارد في التنفل اذا اطاق القيام فاختار القعود واما المريض العاجز فان اجره تام ولو قعد فالحديث ليس بمناسب للباب ولا وارد فيه *

قال ﴿ باب من وقع في عينه الماء ﴾

ذكر فيه حديث عبد الله بن الوليد هو العدني (ثنا سفيان عن جابر عن ابي الضحى ان عبد الملك او غيره بعث الى ان

ابن عباس الماء اراد ان يعالج منه فقيل له تمكث كذا وكذا يوما لا تصلى الا مضطجعا فكرهه *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا عبدالله بن احمد ثنا هارون بن سليمان ثنا ابو داود ثنا شريك عن سماك عن عكرمة ان ابن عباس لما سقط فى عينيه الماء اراد ان يخرجه من عينيه فقيل له انك تستلقى سبعة ايام لا تصلى الا مستلقيا قال فكره ذلك وقال انه بلغنى انه من ترك الصلوة وهو يستطيع ان يصلى لقى الله تعالى وهو عليه غضبان *

(واخبرنا) ابو بكر بن ابراهيم الحافظ انبأ ابو نصر احمد بن عمرو انبأ سفيان بن محمد الجوهرى ثنا على بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن جابر عن ابى الضحى ان عبدالملك اوغيره بعث الى ابن عباس بالاطباء على البرد وقد وقع الماء فى عينيه فقالوا تصلى سبعة ايام مستلقيا على قفاك فسأل ام سلمة وعائشة عن ذلك فنهتاه * وعن سفيان عن الاعمش عن المسيب بن رافع ان ابن عباس قال ارأيت ان كان الاجل قبل ذلك *

باب الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسبيح

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر الفريابى (ح قال واخبرنى) محمد بن (١) احمد المقرى انبأ الحسن بن سفيان قالا ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبدالله بن نمير وابو معاوية عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة فقلت يصلى بها فى ركعة ثم مضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربى العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربى الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(١) ن - احمد بن محمد ١٢

ابن عباس بالاطباء على البرد وقد وقع الماء فى عينه فقالوا تصلى سبعة ايام مستلقيا على قفاك فسأل ام سلمة وعائشة من ذلك فنهتاه) الى آخره * قلت * فى ذكر عبدالملك ههنا نظر لانه ولى الخلافة سنة خمس وستين وكانت وفاة عائشة وام سلمة قبل ذلك بسنين اللهم الا ان يحمل على ان عبدالملك ارسلهم اليه قبل خلافته وفيه بعد اذ لا يلم لعبدالملك فى زمن عائشة وام سلمة ولاية تقتضى ارسال الاطباء على البرد والمدنى متكلم فيه قال احمد لم يكن صاحب حديث وكان ربما اخطأ فى الاسماء ولا يحتج به وقال ابن معين لا اعرفه لم اكتب عنه شيئا وجابر المذكور فى السند اظنه الجعفى قال البيهقى فى باب نزح زمزم (لا يحتج به) وحكى فى باب النهى عن الامامة جالسا عن الدارقطنى انه متروك وقد روى هذه القصة عن سفيان الثورى من لا نسبة بينه وبين المدنى حفظا وجلالة وهو الامام عبد الرحمن بن مهدى فلم يذكر فيه عبدالملك قال ابن ابى شيبة ثنا ابن مهدى عن سفيان عن جابر عن ابى الضحى ان ابن عباس وقع فى عينيه الماء فقيل له تستلقى سبعا ولا تصلى الا مستلقيا فبعث الى عائشة وام سلمة فسألهما فنهتاه وذكر القدورى فى التجريد عن الحنفية انه يجوز له الاستلقاء وابن عباس وغيره انما كرهوا المعالجة ولا كلام فيه وانما الخلاف انه اذا تعالج هل يجوز له الاستلقاء ام لا ولم ينقل عنهم كراهية ذلك *

باب الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسبيح

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال قلت لسليمان يعنى الاعمش ادعو فى الصلوة اذا مررت باية تخوف فحدثنى عن سعد بن عبيدة عن مستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم وفى سجوده سبحان ربى الاعلى ومامر بآية رحمة الا وقف عندها فسأل ولا بآية عذاب الا وقف عندها فتعوذ *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن الحارث بن يزيد الحضرمى عن زياد بن نعيم الحضرمى عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة رضى الله عنها ان رجالا يقرأ احدهم القرآن فى الليلة مرتين اوثلاثا فقال اولئك قرءوا ولم يقرؤا كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الليل التام فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء فاذا مر بآية فيها استبشار دعا ورغب واذا مر بآية فيها تخويف دعا واستعاذ *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثنى معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الاشجعى قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول فى ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال فى سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بآل عمران ثم قرأ سورة سورة *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيدالله بن موسى عن ابن ابى ليلى عن ثابت البنانى عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى تطوعا فسمعته يقول اللهم انى اعوذ بك من النار ويل لاهل النار *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى * قال ابو داود خولف وكيع فى هذا الحديث رواه ابو وكيع (١) وشعبة عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المثنى حدثنى محمد بن جعفر ثنا شعبة عن موسى بن ابى عائشة قال كان رجل يصلى فوق بيته فكان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال سبحانك فبلى فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو على انبأ محمد ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن محمد الزهرى ثنا سفيان حدثنى اسمعيل بن امية قال سمعت اعرابيا يقول سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى الى آخرها (اليس الله باحكم الحاكمين) فليقل وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ (لا اقسم بيوم القيامة) فانتهى الى (اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى) فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات فبلغ (فباى حديث بعده يؤمنون) فليقل آمنا بالله * قال اسمعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابى وانظر لعله قال يا ابن اخى اتظن انى لم احفظه لقد حججت

(١) هو الجراح بن المليح ١٢

ستين

ستين حجة مامنها حجة الا وانا اعرف البعير الذى حججت عليه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن سفيان عن السدى عن عبد خير قال سمعت عليا يقرأ سبح اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربى الاعلى قال وثنا وكيع عن مسعر عن عمير بن سعيد قال سمعت ابا موسى يقرأ فى الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربى الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا الاستاذ ابو الوليد ثنا ابو عبد الله البوشنجى ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن بشر بن جابان الصنعانى عن حجر بن قيس المدرى قال بت عند امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه فسمعته وهو يصلى من الليل يقرأ فمر بهذه الآية (افرأيتم ماتمنون أانتم تخلقونه ام نحن الخالقون) قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ (افرأيتم ماتحرثون أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون) قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ (افرأيتم الماء الذى تشربون أانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون) قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ (افرأيتم النار التى تورون أانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون) قال بل انت يارب ثلاثا *

(باب الدليل على ان وقوف المرأة بجنب الرجل لا يفسد عليه صلوته)

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة * رواه مسلم فى الصحيح عن جماعة (١) عن ابن عيينة * واخرجه البخارى من وجه آخر عن الزهرى *

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابورى ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا منجاب بن الحارث ثنا على بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها انه ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة رضى الله عنها قد جعلتمونا كلابا لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وانى لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فيكون لى الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن الخليل عن على بن مسهر * واخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش *

(حدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبأ بشر بن احمد الاسفرائنى ثنا داود بن الحسين البيهقى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابى العاص بن ربيعة بن

---

(١) ليس فى المصرية لفظ عن جماعة ١٢

قال (باب الدليل على ان وقوف المرأة بجنب الرجل لا يفسد صلوته)

ذكر فيه اعتراض عائشة بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين القبلة * قلت * من يقول بالفساد يشترط محاذاتها له فى صلوة مشتركة بينهما فى شروط اخر ليست موجودة هنا فالحديث اذا غير مطابق للباب ثم ذكر اثرا عن عمر فى سنده ضعف

عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره واخرجه البخاري كما تقدم ذكره * واحتج محتج بما روى في ذلك عن عمرو الرواية عندنا عن عمر (كما اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبأ ابو نصر العراقي انبأ سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ابي العلاء برد ابن سنان عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث الكندي قال سألت عمر بن الخطاب قال قلت انا نبدو فنكون في الابنية فان خرجت قررت وان خرجت امرأتي قرت فقال عمر اقطع بينك وبينها ثوبا ثم ليصل كل واحد منكما *

جماع ابواب سجود التلاوة

باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى مامر باية سجد (١)

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار و محمد ابن المثنى قالا ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا ابو القاسم هو المنيعي ثنا ابو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ القرآن فيقرأ السورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته * لفظ حديث ابي خيثمة وفي حديث الآخرين يقرأ علينا القرآن وقالا حتى لا يجد احدنا موضعا لجبينه (٢) * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن يحيى ورواه مسلم عن ابي خيثمة ومحمد بن المثنى وغيرهما *

باب فضل سجود التلاوة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية *

باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة

ليس في المفصل منها شيء حكاه الشافعي رحمه الله عن مالك ورواه عن ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس ورواه غيره ايضا عن ابن عمر وابي الدرداء *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو داود انبأ ابو قدامة عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس (ح واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ

(١) ن - سجدة ١٢ (٢) في مص - جبهته ١٢ عبد الله

وليس فيه انه امرها بالاشتراك في الصلوة وقوله عليه السلام لا يقطع الصلوة شيء ليس على عمومه وقد ورد على سبب خاص فالتقدير لا يقطع الصلوة مرور شيء *

* قال * (باب من قال في القرآن احدى عشر سجدة ليس في المفصل منها شيء)

(رواه الشافعي عن ابي وزيد وابن عباس) * قلت * هؤلاء نفوا وفي الصحيح عن جماعة انهم اثبتوا السجود في المفصل والمثبت مقدم على النافي ويحتمل انه عليه السلام اخر السجود ولم يتركه كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى *

عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا الحارث ابو قدامة عن مطر الوراق اورجل عن عكرمة عن ابن عباس قال لم يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من المفصل بعد ما تحول الى المدينة * وبمعناه رواه محمد ابن رافع عن ازهر بن القاسم عن الحارث عن مطر ورواه بكر بن خلف ختن المقرى عن ازهر وقال في متنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وهو بمكة فلما هاجر الى المدينة تركها (اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا احمد بن على ثنا بكر بن خلف ختن المقرى فذكره ولم يشك في اسناده وهذا الحديث يدور على الحارث بن عبيد ابى قدامة الايادى البصرى وقد ضعفه يحيى بن معين وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدى وقال كان من شيوخنا وما رأيت الا خيرا والله اعلم * والمحفوظ عن عكرمة عن ابن عباس (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو سعيد (١) احمد بن يعقوب ثنا محمد بن ايوب انبأ مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالنجم فسجد (٢) معه المسلمون والمشركون والجن والانس * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد وليس فيه الزيادة التى اتى بها ازهر بن القاسم عن الحارث بن عبيد * وفيما روى الشافعى في القديم باسناده عن مجاهد وعن الحسن البصرى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا بمعنى هذه الزيادة *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابى ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها * رواه البخارى في الصحيح عن آدم عن ابن ابى ذئب * واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن قسيط ويحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لم يسجد لان زيدا لم يسجد وكان هو القارى والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن يحيى بن سهل المطرز ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا عثمان بن فائد عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن المهدى بن عبد الرحمن بن عبيد (٣) حدثتنى عمتى ام الدرداء عن ابى الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء الاعراف والرعد والنحل وبنى اسرائيل ومريم والحج سجدة والفرقان وسليمان بسورة النمل والسجدة وص وسجدة الحواميم كذا روى بهذا الاسناد *

(وقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن من اخبره عن ابى الدرداء انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منهن النجم * ورواه سفيان بن وكيع عن ابن وهب عن عمرو عن سعيد عن عمر الدمشقى عن ام الدرداء عن ابى الدرداء ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن عمر وهو ابن حيان الدمشقى قال سمعت مخبرا يخبر عن ام الدرداء عن ابى الدرداء (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستانى قال روى عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة واسناده واه * قال الشيخ وروينا عن ابى الدرداء انه سجد في الحج سجدتين *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن الحسن الرفاء ثنا احمد

---

(١) ن — ابو سعد ١٢ (٢) كذا بالاصول وفي صحيح البخارى سجد بالنجم وسجد معه المسلمون ١٢

(٣) وفي التهذيب ابن عبيدة ١٢

ابن عبدالملك الحرانى ثنا زهير ثنا عاصم الاحول عن العريان او ابى العريان قال قال ابن عباس ليس فى المفصل سجدة قال فلقيت اباعبيدة فذكرت له ماقال ابن عباس قال قال عبدالله يعنى ابن مسعود سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون والمشركون فى النجم فلم نزل نسجد بعد (١) *

باب من قال فى القرآن خمس عشرة سجدة منها ثلاث فى المفصل

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان حدثنى سعيد بن ابى مريم انبأ نافع بن يزيد اخبرنى الحارث بن سعيد العتقى عن عبدالله بن منين من بنى عبد كلال عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة فى القرآن منها ثلاث فى المفصل وسورة الحج سجدتين *

باب سجدة النجم

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد انبأ احمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم ابن ابراهيم وابو عمر قالا ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ سورة النجم فسجد ومابقى احد من القوم الا سجد الا رجل رفع كفا من حصباء فوضعه على جبهته (٢) وقال يكفينى هذا قال عبدالله لقد رأيته بعد ذلك قتل كافرا * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى عمر حفص بن عمر واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو محمد عبدالله بن اسحاق البغوى ببغداد ثنا عبدالملك بن محمد ثنا عبدالصمد ابن عبدالوارث حدثنى ابى ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فيها يعنى والنجم وسجد فيها المسلمون والمشركون والجن والانس * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر وغيره عن عبدالوارث *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن ابى وداعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فى النجم وسجد الناس معه قال المطلب ولم اسجد هو يومئذ كافر قال المطلب فلا ادع السجود فيها ابدا *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا ابراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطلب بن ابى وداعة السهمى عن ابيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسى وابيت ان اسجد ولم يكن اسلم يومئذ المطلب فكان بعد لا يسمع احدا قرأها الا سجد *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن الاعرج عن ابى هريرة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنهما قرأ لهم والنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة اخرى *

(١) فى مص — فلم يزل يسجد ١٢ (٢) فى مد — وجهه ١٢

(واخبرنا)

(باب من قال فى القرآن خمس عشرة سجدة)

(سجدة النجم)

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ هارون بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن على قال عزائم السجود فى القرآن اربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ باسم ربك قال يعلى وثنا سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن على مثل ذلك *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى محمد بن احمد بن بالويه انبأ محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق ومسلم بن ابراهيم قالا ثنا شعبة (قال واخبرنى) ابو العباس المحبوبى بمرو ثنا نصر بن احمد بن ابى سورة ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبدالله يعنى ابن مسعود انه قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم السجدة واقرأ باسم ربك الذى خلق والنجم * هكذا رواه الجماعة عن شعبة ويذكر عن هشيم عن شعبة نحو رواية سفيان *

(اخبرناه) عمر بن عبدالعزيز بن قتادة انبأ ابو منصور العباس بن الفضل النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انبأ شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن على قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ باسم ربك *

باب سجدة اذا السماء انشقت

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله اخبرنى ابو على الحافظ ثنا على بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابى سلمة بن عبدالرحمن ان اباهريرة قرأ لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الفضل ثنا عبدالله بن بكر (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث هو ابن ابى اسامة ثنا عبدالله بن بكر السهمى ثنا هشام ثنا يحيى عن ابى سلمة قال رأيت ابا هريرة رضى الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة انى اراك (١) سجدت فقال لولم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد ما سجدت * اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث هشام الدستوائى *

(اخبرنا) ابو الخير جامع بن احمد الوكيل انبأ ابو طاهر المحمد اباذى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا مسدد (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر يعنى ابن سليمان التيمى قال سمعت ابى قال ثنا بكر يعنى ابن عبدالله المزنى عن ابى رافع قال صليت مع ابى هريرة رضى الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد قلت ماهذه السجدة قال سجدت بها خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيدالله بن معاذ وغيره عن معتمر *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدث عن ابى هريرة رضى الله عنه انه سجد فى اذا السماء انشقت وقال رأيت

(١) فى مد - المبارك ١٢

خليلى صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا ازال اسجد فيها حتى القاه (اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى ابن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة فذكره بنحوه الا انه قال عن ابى رافع قال رأيت اباهريرة رضى الله عنه يسجد فى اذا السماء انشقت قلت تسجد فيها فذكره وفى آخره وقال شعبة قلت النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن غندر عن شعبة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا يزيد انبأ سفيان وشعبة وشريك عن عاصم عن زر بن حبيش قال رأيت عمار بن ياسر قرأ اذا السماء انشقت على المنبر فنزل فسجدها *

باب سجدة اقرأ باسم ربك

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى املاء انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سجدنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى اذا السماء انشقت وفى اقرأ باسم ربك * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ احمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث (قال وحدثنا) اسمعيل بن احمد ثنا ابو العباس احمد بن محمد (١) بن الحسن الحرانى ثنا محمد بن رمح ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن الاعرج مولى بنى مخزوم عن ابى هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك * رواه مسلم عن محمد بن رمح * ورواه عبيد الله بن ابى جعفر عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذى خلق سجدتين (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبأ اسمعيل بن احمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى انبأ ابن وهب اخبرنى عمرو عن عبيد الله بن ابى جعفر فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا قرة ثنا محمد بن سيرين ثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال سجد ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذى خلق ومن هو خير منهما * وروينا السجود فى اقرأ باسم ربك عن على وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما *

باب سجدتى سورة الحج

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن على الجوهرى ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا سعيد بن ابى مريم انبأ نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد عن عبد الله بن منين عن عمرو بن العاص رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة فى القرآن منها ثلاث فى المفصل وفى سورة الحج سجدتين *

(١) فى مد - محمد بن محمد ١٢

(اخبرنا)

---

* قال *

باب سجدتى الحج

ذكر فيه حديثا (عن الحارث بن سعيد عن عبد الله بن منين) * قلت * عبد الله مجهول وفى احكام عبد الحق لا يحتج به

و الحارث

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب اخبرنى ابن لهيعة (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وغيره قالا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان ابي المصعب حدثه عن عقبة بن عامر حدثه قال قلت يا رسول الله فى سورة الحج سجدتان قال نعم ومن لم يسجد هما (١) فلا يقرأهما * رواه عمرو بن الحارث وجماعة من الكبار عن ابن لهيعة واخرجه ابو داود مع الحديث الاول فى كتاب السنن * وروى ابو داود فى المراسيل عن احمد بن عمرو بن السرح انبأ ابن وهب اخبرنى معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجدتين (اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبأ ابو الحسين النسوى(٢) ثنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود فذكره باسناده هذا قال ابو داود وقد اسند هذا ولا يصح * قال الشيخ رحمه الله وقد روى ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر قالا ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبدالله بن ثعلبة انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح فسجد في الحج سجدتين *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن عبدالله يعنى ابن عمر عن نافع قال اخبرنى رجل من اهل مصر انه صلى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفجر بالجابية فقرأ السورة التى يذكر فيها الحج فسجد فيها سجدتين قال نافع فلما انصرف قال ان هذه السورة فضلت بان فيها سجدتين وكان ابن عمر يسجد فيها سجدتين وهذه الرواية عن عمر وان كانت عن نافع فى معنى المرسل لترك نافع تسمية المصرى الذى حدثه فالرواية الاولى عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير عن عمر رواية صحيحة موصولة وكذلك رواية نافع عن ابن عمر موصولة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم اخبرنى ابن وهب اخبرنى مخرمة بن بكير عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سجد فى الحج سجدتين * وروينا عن على رضي الله عنه انه كان يسجد فى الحج سجدتين *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن ابى عبدالله الجعفى عن ابى عبدالرحمن السلمى عن على رضي الله عنه قال انه كان يسجد فى الحج سجدتين *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن

---

(١) ن - لم يسجد فيهما ١٢ (٢) ن - النسوى ١٢

والحارث هو المتقى قال صاحب الميزان مصرى لا يعرف وليس لهما الا هذا الحديث ثم ذكر حديثنا) عن ابن لهيعة عن مشرح * قلت * (تكلم البيهقى فى ابن لهيعة فى مواضع وفى الضعفاء لابن الجوزى قال ابن حبان مشرح انقلبت صحائفه فكان يحدث بما سمع من هذا عن ذاك وهو لا يعلم و فى الضعفاء للذهبي تكلم فيه ابن حبان ثم لو صح هذا الحديث فظاهره يقتضى وجوب سجدة التلاوة والبيهقى لا يقول بذلك ويخالف بين الاصرين المذكورين

عبدالله بن مسعود وعمار بن ياسر انهما كانا يسجدان في الحج سجدتين *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ محمد بن زيد العدل ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا اسمعيل بن علية ثنا يونس بن عبيد عن بكر بن عبدالله المزنى عن صفوان بن محرز ان اباموسى سجد في سورة الحج سجدتين وانه قرأ آية السجدة التى في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه *

(اخبرنا) محمد (١) بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانى ثنا السرى بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى عن عاصم الاحول عن ابى العالية عن ابن عباس قال في سورة الحج سجدتان *

(واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حجاج عن عاصم الاحول عن ابى العالية عن ابن عباس قال فضلت سورة الحج بسجدتين * وكذلك رواه سفيان الثورى عن عاصم الاحول *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن يزيد بن خمير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ابى الدرداء انه كان يسجد في الحج سجدتين *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه ان ابا الدرداء كان يسجد في الحج سجدتين *

باب سجدة ص

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضى ثنا سليمان (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة ان ابن عباس سئل عن السجود في ص فقال ليس من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها * رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في كتاب المستدرك ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا بحر بن نصر الخولانى بمصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن عياض بن عبدالله بن سعد عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوما آخر قرأها فلما بلغ السجدة تهيأ الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هى توبة نبى ولكن رأيتكم تهيأتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا * هذا حديث حسن الاسناد صحيح * اخرجه ابو داود في

(١) ن - ابو عبدالله ١٢

في قوله تعالى اركعوا واسجدوا فجعل احدهما للوجوب والآخر للاستحباب وخصمه يجعلهما للوجوب فهو اقرب الى العمل بظاهر النص *

باب سجدة ص

* قال *

خرج فيه بسنده (عن سعيد بن ابى هلال عن عياض بن عبدالله عن الخدرى قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص) وهو

في السنن وفيما روى الشافعي في القديم عن سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدها داود عليه السلام لتوبة ونسجدها نحن شكرا يعنى ص (اخبرناه) الامام الشريف ابو الفتح العمرى انبأ ابو الحسن بن فراس ثنا ابو محمد بن المقرى ثنا جدى ثنا سفيان فذكره هذا هو المحفوظ مرسلا وقد روى من اوجه عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موصولا وليس بقوى *

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله يعنى ابن مسعود فى ص توبة نبى ذكرت قال و قال ابن عباس اليس قد قال الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو منصور العباس بن الفضل الضبي النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر عن عبد الله يعنى ابن مسعود انه كان لا يسجد فى ص ويقول انما هى توبة نبى (قال وحدثنا) سعيد ثنا سفيان عن عبدة بن ابى لبابة عن زر هو ابن حبيش ان عبد الله كان لا يسجد فى ص (وروينا) عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم انهم كانوا يسجدون فى ص *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى عكرمة بن خالد ان سعيد بن جبير اخبره انه سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول رأيت عمر رضى الله عنه قرأ على المنبر ص فنزل فسجد ثم رقى على المنبر *

(اخبرنا) ابو بكر انبأ على ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا اسحاق بن عيسى ثنا ابن لهيعة عن الاعرج عن السائب بن يزيد ان عثمان بن عفان رضى الله عنه قرأ ص على المنبر فنزل فسجد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو مسلم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مجاهدا يقول سئل ابن عباس عن السجود فى ص فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو احمد بن ابى الحسن انبأ محمد بن اسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة فى ص فقال سئل ابن عباس رضى الله عنه فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها * رواه البخارى فى الصحيح عن بندار وزاد فيه يزيد بن هارون ومحمد ابن عبيد الطنافسى عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدى به (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبى انبأ سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ العوام بن حوشب (قال وحدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ثنا العوام ابن حوشب فذكره بزيادتها دون قول ابن عباس اخرجه البخارى بزيادتها *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن البخترى الحنائى ثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد

وهو على المنبر) الحديث ثم قال (حسن الاسناد صحيح) * قلت * ذكر له ابن خزيمة علة فانه ترجم عليه فى صحيحه باب النزول عن المنبر للسجود اذا قرأ الخاطب السجدة على المنبر ان صح الخبر فان فى القلب من هذا الاسناد(١) لان بعض

(١) كذا فى الاصل المطبوع ١٢

ابن زياد ثنا خصيف عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عمر اسجد في ص قلت لا قال فقال لي اسجد فيها فان الله تعالى يقول اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده كذا قال ابن عمر * ويذكر من وجه آخر عن ابن عمر انه كان يقول في ص سجدة *

(وقد اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا هشيم انبأ حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال اخبرني مخبر عن ابى سعيد قال رأيت في المنام كأني اقرأ سورة ص فلما اتيت على السجدة سجد كل شيء رأيت الدواة والقلم واللوح فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فامر بالسجود فيها *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن سليمان بن الحارث (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندى ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابى يزيد قال قال لي ابن جريج يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن ابى يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت البارحة فيما يرى النائم اني اصلي خلف شجرة فقرأت ص فلما اتيت على السجدة سجدت فسجدت الشجرة بسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك ذكرا واجعل لي بها عندك ذخرا واعظم لي بها عندك اجرا قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ص فلما اتى على السجدة سجد فسمعته يقول في سجوده ما اخبر الرجل عن قول الشجرة * لفظ حديث ابى بكر الا انه لم يقل بسجودى *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الصمد بن على بن مكرم البزار ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال حدثني حسن بن محمد فذكره بنحوه الا انه قال في الدعاء اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما قبلت من عبدك داود ولم يقل ص انما قال فرأيت كأني قرأت سجدة فسجدت وزاد في آخره قال محمد بن يزيد بن خنيس كان الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابى يزيد يصلي بنا في المسجد الحرام في شهر رمضان وكان يقرأ السجدة فيسجد فيطيل السجود فقيل له في ذلك فيقول قال لي ابن جريج اخبرني جدك عبيد الله بن ابى يزيد بهذا *

(باب من لم ير وجوب سجدة التلاوة)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انبأ جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ اسمعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره عن زيد بن ثابت انه قرأ على رسول الله

صلى الله

اصحاب ابن وهب ادخل بين ابن ابى هلال وبين عياض في هذا الخبر اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة ولست ارى الرواية عن ابن ابى فروة هذا *

(باب من لم ير وجوب سجدة التلاوة)

* قال * ذكر فيه انه عليه السلام لم يسجد في النجم) * قلت * يحتمل انه عليه السلام لم يكن على طهارة او كان في وقت مكروه او اخر ليبين انها لا تجب على الفور وقوله في الحديث هل على غيرهن فقال لا معناه هل على صلوة غير هن اذا

صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن ابي الربيع عن اسمعيل *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن ابي بكر ثنا خالد بن الحارث عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه الا رجلين ارادا ان يشهرا * قال الشافعي والرجلان لا يدعان ان شاء الله الفرض ولو تركاه امرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم باعادته * واما حديث زيد فهو والله اعلم ان زيدا لم يسجد وهو القارى فلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن فرضا فيامره النبي صلى الله عليه وسلم به واحتج بما مضى من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في فرض خمس صلوات فقال الرجل هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابو عبد الرحمن الاذرمي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الرحمن بن عثمان التيمي اخبره عن ربيعة بن عبد الله قال قرأ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة سورة النحل حتى اذا جاءت السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة الثانية قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها الناس انا لم نؤمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب واحسن ومن لم يسجد فلا اثم عليه قال ولم يسجد عمر * قال وزاد نافع ان ربك لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء * رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج بمعناه الا انه قال قال ابن جريج وزاد نافع عن ابن عمر ان الله عز وجل لم يفرض السجود الا ان نشاء *

(وشاهده) المرسل الذي (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا انبأ ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد ابن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجدوا (١) معه ثم قرأ يوم الجمعة الاخرى فتهيئوا للسجود فقال عمر ن

(١) ن — وسجدنا ١٢٠

المراد الصلوة ولم يفهم من الحديث سقوط بقية الواجبات والسجدة ليست بصلوة او يقال المراد هل علي فرض مكتوبة ولهذا قال في رواية كتبهن الله والسجدة عند الخصم ليست مكتوبة ثم ذكر حديث خالد بن الحارث عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة انه عليه السلام سجد في النجم وسجد الناس معه الا رجلين ارادا ان يشهرا ثم قال (قال الشافعي والرجلان لا يدعان ان شاء الله الفرض ولو تركاه امرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم باعادته) * قلت * اضطرب اسناد هذا الحديث فقال ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجلين من قريش ارادا بذلك الشهرة وقال ابو احمد الحاكم يقال لا نعلم للحارث بن عبد الرحمن راويا غير محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذئب ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث فالاظهر ان هذين الرجلين كانا كافرين فقد ذكر البيهقي فيما تقدم في باب سجدة النجم من حديث ابن مسعود (انه عليه السلام قرأ النجم فسجد وما بقي احد من القوم الا سجد الا رجل)

الخطاب رضي الله عنه على رسلكم ان الله عز وجل لم يكتبها علينا الا ان نشاء فقرأها ولم يسجد ومنعهم ان يسجدوا * قال البخاري وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وفي رواية سفيان الثوري عن عاصم عن ابن سيرين قال سئلت (١) عائشة رضي الله عنها عن سجود القرآن فقالت حق الله تؤديه او تطوع تطوعه ومامن مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة اوحط عنه بها خطيئة او جمعها له كلتيهما (اخبرناه) ابو بكر بن ابراهيم انبأ ابو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد عن سفيان فذكره *

﴿باب استحباب السجود في الصلوة متى ما قرأ فيها آية السجدة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن الطيب البلخي ثنا عبيدالله بن معاذ العنبري ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن ابيه قال ابو بكر اخبرني ابو يعلى ثنا عمرو الناقد ثنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبدالله المزني عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له ما هذه السجدة فقال سجدت بها مع ابي القاسم (٢) صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه قال عيسى بن يونس العشاء وقال فلما انصرف قال يا اباهريرة اوقلت ماهذه (٣) قال كذا سجدته فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبيدالله بن معاذ عن عمرو الناقد واخرجه البخاري كما تقدم *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبدالملك ثنا يزيد بن هارون انبأ سليمان التيمي عن ابي مجلز قال ولم اسمعه من ابي مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الاولى من صلوة الظهر فرآه اصحابه انه قرأ تنزيل السجدة *

﴿اخبرناه﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا جعفر بن محمد الطيالسي ابو الفضل حدثني يحيى بن معين ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن مية عن ابي مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فيرون انه قرأ سورة فيها سجدة كذا قال مية وقال غيره امية *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصغاني

(١) ن - سألت ١٢ (٢) ن - رسول الله ١٢ (٣) ن - ماهذه السجدة ١٢ اخبرني

الحديث وفي آخره قال (عبد الله لقد رأيته بعد ذلك قتل كافرا وفي رواية البخاري انه امية بن خلف وتقدم ايضا في الباب المذكور من حديث المطلب قرأ عليه السلام بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وابيت ان اسجد ولم يكن اسلم يومئذ) وذكر علماء هذا الشان انه اسلم يوم الفتح فثبت بذلك ان تركهما للسجود كان لكفرهما *

* قال * ﴿باب استحباب السجود في الصلوة﴾

ذكر فيه حديثاً (عن مية اوامية عن ابن عمر سجد عليه السلام في صلوة الظهر ثم قام فيرون انه قرأ سورة فيها سجدة) * قلت * الراوي عن ابن عمر لم يتحرا سمه ولا عرف حاله وعلى تقدير ثبوت الحديث فهو ظن منهم ويحتمل انه ترك سجدة من ركعة قبلها فسجد لها لا للتلاوة وحكى القدوري في التجريد انه يكره للامام اذا كان يخفي القراءة ان يقرأ آية سجدة لانه ان لم يسجد لها يكون تاركا للسجدة بعد تحقق سببها وان سجد تشتبه السجدة على القوم ويظنون انه نسي الركوع وسجد فلذلك يكره ان يقرأها *

اخبرنى يحيى بن معين ثنا معتمر عن ابيه عن رجل يقال له امية فذكره بمثله *

باب السجدة اذا كان فى آخر السورة وكان فى الصلوة

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب هو الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرنى الاعرج عن ابى هريرة قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه سجد فى النجم فى صلوة الفجر ثم استفتح بسورة اخرى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله بن مسعود انه قال اذا كانت السجدة فى آخر السورة فان شاء ركع وان شاء سجد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ العباس بن الفضل ثنا يوسف بن موسى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله فى الرجل يقرأ السورة آخرها السجدة قال ان شاء ركع وان شاء سجد ثم قام فقرأ او ركع وسجد *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرتى القاضى ثنا مسلم (ح واخبرنا) ابو نصر ابن قتادة انبأ ابو على حامد بن محمد الرفاء انبأ على بن عبد العزيز انبأ مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن بكر المزنى ثنا محمد ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال حدثنى رجلان كلاهما خير منى ان لم يكن اظنه قال ابو بكر او عمر بن الخطاب رضى الله عنهما فلا ادرى من هو ان احدهما سجد فى اذا السماء انشقت وفى اقرأ باسم ربك الذى خلق قال وكان عبد الله بن مسعود اذا قرأ النجم مع القوم سجد واذا قرأها فى الصلوة وكان ابن عمر اذا وصل اليها قرآنا سجد واذا لم يصل اليها قرآنا ركع وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه اذا قرأها سجد ثم يقوم فيقرأ بالتين والزيتون او سورة تشبهها قال وسجدها النبى صلى الله عليه وسلم وفى حديث البرتى ان لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم او عمر ابن الخطاب رضى الله عنه *

باب سجود القوم بسجود القارى

قد مضى حديث ابى هريرة رضى الله عنه فى سجوده خلف النبى صلى الله عليه وسلم فى اذا السماء انشقت *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها وما بقى احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى (١) او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفينى هذا قال عبد الله ولقد رأيته بعد ذلك قتل كافرا * رواه البخارى فى الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى عيسى بن حامد القاضى ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا منجاب ثنا على بن مسهر عن عبيد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدنا مكانا يسجد فيه فى غير الصلوة * لفظ حديث محمد بن بشر وفى حديث

(١) ن - حصباء ١٢

ابن مسهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد بعضنا لجبهته موضعا في غير الصلوة * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر * ورواه مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبة *

باب من قال انما السجدة على من استمعها

وروى ذلك عن عثمان بن عفان رضي الله عنه *

(واخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبأ ابو نصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن قال مر سلمان بقوم يقرؤن السجدة قالوا نسجد قال ليس لها غدونا (١) وعن سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال انما السجدة على من جلس لها * وعن سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال انما السجدة على من سمعها * وروى من وجه آخر عن ابن المسيب عن عثمان قال انما السجدة على من جلس لها وانصت * ويذكر عن ابن عمر نحوا من قول ابن المسيب نفسه *

باب من قال لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب واخرجه مسلم كما تقدم *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك هشام بن سعد وحفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال بلغني ان رجلا قرأ بآية من القرآن فيها سجدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فسجد الرجل وسجد النبي صلى الله عليه وسلم معه ثم قرأ اخر آية فيها سجدة وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم فانتظر الرجل ان يسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فقال الرجل يا رسول الله قرأت السجدة فلم تسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اماما فلو سجدت سجدت معك * وقد رواه الشافعي رحمه الله وقال اني لاحسبه زيد بن ثابت لانه يحكي انه قرأ عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد وانما روى الحديثين معا عطاء بن يسار * قال الشيخ رحمه الله فهذا الذي ذكره الشافعي رحمه الله محتمل وقد رواه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة موصولا واسحاق ضعيف و روى عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهو ايضا ضعيف والمحفوظ من حديث عطاء بن يسار مرسل وحديثه عن زيد بن ثابت موصول مختصر والله تعالى اعلم *

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله ثنا اسحاق الازرق انبأ سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن حنظلة قال قرأت السجدة عند ابن مسعود فنظر الي فقال انت امامنا فاسجد نسجد معك *

---

(١) ن - غدونا ١٢

باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ومن قال يسلم ومن قال لا يسلم

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن الفرات ابو مسعود الرازي انبأ عبد الرزاق انبأ عبد الله بن عمر (١) عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا * قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث قال ابو داود يعجبه لانه كبر *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن عبد الله بن مسلم يعني ابن يسار عن ابيه قال اذا قرأ الرجل السجدة فلا يسجد حتى يأتي على الآية كلها فاذا اتى عليها رفع يديه وكبر وسجد * قال وسمعت محمدا يعني ابن سيرين يقول مثل هذا * ويذكر عن الربيع بن صبيح عن الحسن البصري انه قال اذا قرأت سجدة فكبر واسجد واذا رفعت فكبر * ويذكر عن ابي عبد الرحمن السلمي وابي الاحوص انهما سلما في السجدة تسليمة عن اليمين ورفعه بعضهم عن ابي عبد الرحمن الى عبد الله بن مسعود * ويذكر عن ابراهيم النخعي انه سجد ولم يسلم * وعن الحسن البصري انه قال ليس في السجدة تسليم *

باب ما يقول في سجود التلاوة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد ثنا خالد عن ابي العلية عن عائشة رضي الله عنها (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل يعني ابن علية ثنا خالد الحذاء عن رجل عن ابي العالية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته * زاد ابو عبد الله في روايته فتبارك الله احسن الخالقين وقد مضى ما روى في ذلك عن ابن عباس مرفوعا *

باب لا يسجد الا طاهرا

(اخبرنا) ابو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر *

باب الراكب يسجد مؤميا والماشي يسجد على الارض

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجماهر عن عبد العزيز يعني ابن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب يسجد على يده * ويذكر عن علي وابن الزبير رضي الله عنهما انهما سجدا وهما راكبان بالايماء * وعن ابن عمر انه سئل عن السجود على الدابة فقال

---

(١) ن - عبيد الله بن عمر ١٢

---

* قال *

باب من قال يكبر اذا سجد

ذكر فيه حديثا عن نافع عن ابن عمر * قلت * في سنده عبد الله بن عمر اخو عبيد الله متكلم فيه ضعفه ابن المديني وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وقال ابن حنبل كان يزيد في الاسانيد وقال صالح بن محمد لين مختلط الحديث *

(باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع) (باب ما يقول في سجود التلاوة) (باب لا يسجد الا طاهرا) (باب الراكب يسجد مؤميا والماشي يسجد على الارض)

اسجدوا وم * وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة وان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن شعبة بن الحجاج عن ام سلمة الازدية قالت رأيت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف فاذا مرت بسجدة قامت فسجدت *

(باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس)

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن الصباح العطار ثنا ابو بحر ثنا ثابت بن عمارة ثنا ابو تميمة الهجيمي قال كنت اقص بعد صلوة الصبح فاسجد فنهاني ابن عمر فلم انته ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس * وهذا ان ثبت مرفوعا فيختار له تاخير السجدة حتى يذهب وقت الكراهة وان لم يثبت رفعه فكأنه قاسها على صلوة التطوع ونستدل ان شاء الله على تخصيص ماله سبب عن النهي المطلق * ويذكر عن عطاء وسالم والقاسم وعكرمة انهم رخصوا في السجود بعد الصبح وبعد العصر وثابت عن كعب بن مالك انه سجد للشكر بعد صلوة الفجر حين سمع البشرى بالتوبة وكان ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم *

(باب)

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ موسى بن اسحاق الخطمي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يسجد بآخر الآيتين من حم السجدة وكان ابو عبدالرحمن يعني ابن مسعود يسجد بالاولى منهما *

(باب الصلوة في الكعبة)

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ومعه بلال واسامة وعثمان ابن طلحة قال ابن عمر فسألت بلالا ماصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن

يمينه

قال (باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس)

ذكر فيه حديثا عن ابن عمر ثم قال (ان ثبت مرفوعا) الى آخره * قلت * ابن عمر اخبر عن هؤلاء انهم لم يسجدوا وكان شديد الاتباع فاقتدى بهم ولم يقس على شيء وظاهر كلام البيهقي انه ليس في الحديث سوى التردد في رفعه ووقفه وليس الامر كذلك بل في سنده ابو بحر البكراوي وهو ضعيف عندهم وشيخه ثابت بن عمارة قال ابو حاتم ليس هو عندي بالمتين ذكره صاحب الميزان فاذا لا حاجة الى هذا التردد *

قال (باب الصلاة في الكعبة)

ذكر فيه حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عثمان بن طلحة ثم قال (وفيه ارسال بين عروة وعثمان) *قلت* عروة

سمع

عينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى قال وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وقال عمودين عن يساره وكذلك قاله الشافعي في احد الموضعين * قال البخاري وقال لنا اسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه * قال الشيخ وكذلك قاله ابن بكير عن مالك وهو الصحيح *

(اخبرناه) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال ابن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها قال عبدالله بن عمر فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى * وكذلك قاله القعنبي في احدى الروايتين عنه ورواه عبدالرحمن بن مهدى عن مالك وقال ترك عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة خلفه ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة اذرع (اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي انبأ القاسم بن زكريا ثنا احمد بن سنان ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن مالك فذكره *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق الفقيه فيما قرأت عليه من اصل كتابه ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة الحجبي حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بمفتاح (١) فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى بين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره (٢) فاستقبل بوجهه الذى يستقبلك حين تلج والبيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذى صلى فيه مرمرة حمراء * رواه البخاري في الصحيح عن محمد عن سريج *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن عبدوس السجستاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا ابو مسعود اسمعيل بن مسعود الجحدرى ثنا الفضيل بن سليمان النمرى ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره فيمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذى قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع يصلي يتوخى المكان الذى اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي من اى نواحي البيت شاء * رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن ابى ضمرة عن موسى *

(اخبرنا) ابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابورى ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا احمد بن

(١) فى مد — بالمفتح ١٢ (٢) ن — وراء ظهره ١٢

سمع اباه الزبير وحديثه عنه مخرج فى صحيح البخارى فى مواضع والزبير اقدم موتا من عثمان بن طلحة فلا مانع من سماع عروة من عثمان على ان صاحب الكمال صرح بسماعه منه *

يونس ثنا الليث (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال حدثني علي بن حمشاذ ثنا احمد بن سلمة ومحمد بن نعيم ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت (١) اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين * رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة بن سعيد *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب ثنا ابو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا على الباب قائما فقلت يا بلال هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال نعم فقلت اين قال بين الاسطوانتين ركعتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى عن سيف بن سليمان ويقال قد رواه ايضا عن ابي نعيم وفيه انه صلى في الكعبة ركعتين وقد اتفقت رواية ايوب السختياني وعبيدالله بن عمر وفليح بن سليمان وابن عون وغيرهم عن نافع عن ابن عمر انه نسي ان يسأله كم صلى وفي هذا الحديث انه صلى فيها ركعتين فيحتمل ان يكون اخبر عن اقل ما يكون صلاه وسكت عما زاد عليها لانه لم يسأله بلالا *

(وقد اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبدالرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سماك الحنفي قال سمعت ابن عمر يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وسيأتي من ينهاك عن ذلك فلا تطعه يعني ابن عباس *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم انبأ احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ محمد بن بكر (ح قال واخبرني) محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا محمد بن معمر بن ربعي ثنا محمد بن بكر انبأ ابن جريج قال قلت لعطاء اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله فقال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت ما نواحيها افي زواياها قال في كل قبلة من البيت * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم واخرجه البخاري من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج كما تقدم * قال الشافعي رحمه الله من قال صلى شاهد ومن قال لم يصل ليس بشاهد فاخذنا بقول بلال وكانت هذه الحجة الثابتة عندنا * قال الشيخ وقد روينا ايضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه * وروى ذلك عن شيبة بن عثمان بن طلحة الحجبي وروي عن عثمان بن طلحة الحجبي *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن

(١) ن - كنت في اول ١٢

عروة عن ابيه عن عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى الكعبة * تفرد به حماد بن سلمة وفيه ارسال بين عروة وعثمان *

(وقد اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد الفقيه الاصبهاني انبأ على بن عمر الحافظ انبأ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن ابن ابى ليلى عن عكرمة بن خالد عن يحيى بن جعدة عن عبدالله بن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت ثم خرج وبلال خلفه فقلت لبلال هل صلى قال لا قال فلما كان الغد دخل فسألت بلالا هل صلى قال نعم صلى ركعتين استقبل الجذعة وجعل السارية الثانية عن يمينه *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبأ على بن عمر ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عيسى بن ابى حرب الصفار ثنا يحيى بن ابى بكير عن عبدالغفار بن القاسم قال حدثنى حبيب بن ابى ثابت قال حدثنى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فصلى بين الساريتين ركعتين ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قال هذه القبلة ثم دخل مرة اخرى فقام فيه يدعو ثم خرج ولم يصل * وهاتان الروايتان ان صحتا فقيهما دلالة على انه صلى الله عليه وسلم دخله مرتين فصلى مرة وترك مرة الا ان في ثبوت الحديثين نظراً وماثبت عن بلال وهو مثبت اولى مماثبت عن اسامة وهو ناف ومع بلال غيره *

(وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين (ح واخبرنا) ابو الحسن العلاء ابن محمد بن ابى سعيد المهرجانى بها انبأ ابو سهل بشر بن احمد بن بشر ثنا ابراهيم بن على الذهلى قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه (١) خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لى الغنائم (٢) ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لى الارض طيبة وطهورا ومسجدا وايما رجل ادركته الصلوة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدى مسيرة شهر واعطيت الشفاعة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه البخارى عن محمد بن سنان وغيره عن هشيم *

(باب النهي عن الصلوة على ظهر الكعبة)

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يحيى بن ايوب عن زيد بن جبيرة الانصارى عن داود بن الحصين عن نافع عن عبدالله بن عمر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في سبعة مواطن المقبرة والمجزرة والمزبلة والحمام ومحجة الطريق وظهر بيت الله تعالى ومواطن الابل (وحدثنا) ابو محمد بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن الحسن الهلالى ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ثنا يحيى بن ايوب فذكره بمثله

(١) ن - قوم ١٢ (٢) المغانم ١٢

* قال * (باب النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة)

ذكر فيه حديث ابن عمر (نهى عليه السلام عن الصلاة في سبعة مواطن) فذكر منها ظهر بيت الله تعالى ثم ضعف سنده * قلت * على تقدير ثبوته هو متروك الظاهر فيما لو جعل بين يديه بناء او نحوه فيحمل الحديث على الكراهة

(باب النهي عن الصلوة على ظهر الكعبة)

تفرد به زيد بن جبيرة *

(وقد اخبرنا) ابو سهل المهراني ثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن حامد اخبرني ابو عبد الله الراوساني قال سمعت البخاري يقول زيد بن جبيرة ابو جبيرة عن داود بن الحصين منكر الحديث * و روى هذا الحديث عن عبدالله العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث داود اشبه والله اعلم * قال ابو عيسى وقد روينا عن ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة *

(باب الدليل على ان المرتد يقضي ما ترك من الصلوة)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة اقم الصلوة لذكرى * رواه مسلم في الصحيح عن هدبة واخرجه البخاري عن ابي نعيم عن همام *

(جماع ابواب سجود السهو و سجود الشكر)

(باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها)

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار وابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انسى كما تنسون (١) فايكم شك في صلوته فلينظر احرى ذلك الى الصواب فليتم عليه ويسجد سجدتين * اخرجه مسلم من حديث مسعر بن كدام واخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور ابن المعتمر *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

(١) كذا في النسخ كلها وزاد مسلم في صحيحه فاذا نسيت فذكروني ١٢ (اخبرنا)

لما فيه من الاستعلاء على البيت وفي هذا التاويل عمل بعموم الحديث او يحمل النهي على ما اذا صلى على طرفها بحيث لا يبقى بين يديه منها شيء و الدليل على جواز الصلاة على ظهر الكعبة العمومات لقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام فان اريد بالشطر الجهة فهو ظاهر وان اريد البعض فقد توجه الى ما بين يديه *

قال (باب المرتد يقضي ما ترك من الصلوات)

ذكر فيه حديث (من نام عن صلاة او نسيها) *قلت* هذا الحديث لا يشمل الكافر حتى لا يقضي ما ترك من الصلوات فكذا المرتد اذ الاسلام فيها يهدم ما قبله وقال الله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف واسم الكفر يشملها و قال البيهقي في الخلافيات (المراد من النسيان الترك كقوله تعالى نسوا الله الآية) *قلنا* حقيقة النسيان غير الترك ولهذا يقال ترك عامدا ولا يقال نسي عامدا وحقيقة النسيان فقد الذكر ولهذا قال فليصلها اذا ذكرها *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودى بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء فاذا قضى النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء و بين نفسه حتى يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر (١) فاذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس* رواه البخاري فى الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

(باب من شك فى صلوته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا)

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى انبأ حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ببغداد ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا موسى بن داود ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم فى صلوته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن (٢) وليسجد سجدتين وهو جالس قبل ان يسلم فان كان هى خمسا كانتا شفعا وان صلى تمام الاربع كانتا ترغيما للشيطان * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن احمد بن ابى خلف عن موسى بن داود*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس وداود بن قيس وهشام بن سعد ان زيد بن اسلم حدثهم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم فى الصلاة فلا يدرى كم صلى ثلاثا او اربعا فليقم فليصل ركعة ثم ليسجد سجدتين وهو جالس قبل السلام فان كانت الركعة التى صلى خامسة شفعها بهاتين السجدتين وان كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان * الا ان هشاما بلغ به ابا سعيد الخدرى هكذا رواه بحر بن نصر الخولانى وغيره عن ابن وهب ورواه احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه ابن وهب فجعل الوصل لداود بن قيس*

(اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنى ابو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن عبد الرحمن ابن وهب ثنا عمى قال ثنا داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى * رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب ورواية بحر بن نصر كأنها اصح وقد وصل الحديث جماعة عن زيد بن اسلم مع سليمان ابن بلال وهشام بن سعد *

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى املاء ثنا الشيخ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يدر احدكم ثلاثا صلى ام اربعا فليتم ويصلى ركعة ثم يسجد بعد ذلك سجدتى السهو وهو جالس فان كانت صلوته خمسا شفعت صلوته وان كانت اربعا كانتا ترغيما للشيطان (وبمعناه) رواه محمد بن عجلان

(١) ن - اذكر كذا وكذا ما لم يكن ١٢ (٢) فى مص - على ما سبق ١٢

قال (باب من شك فى صلاته فلم يدر ثلاثا صلى ام اربعا)

ذكر فيه حديثا عن ابن عمرو فى سنده اسمعيل بن ابى اويس واخوه ابو بكر (فقال رواته ثقات) * قلت * ذكره صاحب التمهيد ثم قال لا يصح رفعه لم يرفعه الا من لا يوثق به واسمعيل واخوه وابوه ضعاف لا يحتج بهم*

وفليح بن سليمان ومحمد بن مطرف عن زيد بن اسلم موصولا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وسعيد بن عثمان التنوخي فرقهما في موضعين قالا ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا ابن عباس هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا نسي صلوته فلم يدر(١) ازاد ام نقص ما امر به فيه قلت وما سمعت انت يا امير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك قال لا والله ما سمعت منه فيه شيئا ولا سألت عنه اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيما انتما فاخبره عمر فقال سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم اجد عنده علما قال عبد الرحمن لكن عندي لقد سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر فانت عندنا العدل الرضا فماذا سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك احدكم في صلوته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين واذا شك في الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة يسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم * وبمعناه رواه الجماعة عن محمد بن اسحاق بن يسار * ورواه اسمعيل بن ابراهيم بن علية عن محمد بن اسحاق (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا الفضل بن الفضل ابو عبيدة السقطي ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن ابن عباس قال كنا عند عمر فتذاكرنا الرجل يسهو في صلوته فلم يدر كم صلى قال فقلت ما سمعت في ذلك شيئا قال فبينا نحن كذلك اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيم انتم قلنا الرجل يسهو في صلوته فلا يدري كم صلى قال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سها الرجل فلم يدر ثنتين او ثلاثا او اربعا فليجعل السهو في الزيادة وليسجد سجدتين * قال محمد بن اسحاق فلقيت حسين بن عبد الله فذاكرته في هذا الحديث فقال لي هل اسنده لك قلت لا قال لكن حدثني مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله بهذا الحديث * ورواه المحاربي عن محمد بن اسحاق بمعنى رواية ابن علية فصار وصل الحديث لحسين بن عبد الله وهو ضعيف الا ان له شاهدا من حديث مكحول (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابي الشيخ الاصبهاني ثنا احمد بن عمرو يعني ابن ابي عاصم ثنا سليمان بن سيف ثنا عبد الله بن واقد الحراني ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول فذكره نحو رواية ابن اسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم * وروى ايضا عن ثور بن يزيد عن مكحول كذلك موصولا * وروي من وجه آخر (٢) عن ابن عباس *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا اسماعيل المكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كنت اذا كر عمر شيئا من الصلوة فاتى علينا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال الا احدثكما حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال اشهد شهادة الله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في شك من النقصان في صلوته فليصل حتى يكون في شك من الزيادة * وكذلك رواه عبد الله بن المبارك عن

(١) ن — فلا يدري ١٢ (٢) ن — او جه اخر ١٢

اسمعيل بن مسلم المكي * ورواه ايضا بقية بن الوليد عن بحر بن كثير السقاء عن الزهري وكذلك روى عن سفيان ابن حسين عن الزهري *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في الفوائد الكبير لابي العباس ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انبأ جعفر انبأ سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر اثنتين صلى او ثلاثا فليلق الشك وليبن على اليقين * جعفر هذا هو ابن عون وكذا كان في الاصل سعيد يعني ابن ابي عروبة والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد انبأ اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن عمر بن محمد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ مكرم بن احمد القاضي وغيره قالا ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن عمر بن محمد ابن زيد بن عبدالله بن عمر عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها ثم يسجد سجدتين * رواته ثقات وقد وقفه مالك بن انس في الموطأ *

(اخبرنا) عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر كان يقول اذا شك احدكم في صلوته فليتوخ (١) الذي يظن انه نسي من صلوته فليصله ثم يسجد سجدتين وهو جالس * وباسناده قال ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان اذا سئل عن النسيان في الصلوة يقول ليتوخ احدكم الذي يظن انه نسي من صلوته فليصله * وباسناده قال ثنا مالك عن عفيف بن عمرو السهمي عن عطاء بن يسار انه قال سألت عبدالله بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار عن الذي يشك في صلوته فلا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فكلاهما قالا فليقم فليصل ركعة اخرى وليسجد سجدتين اذا صلى *

(باب سجود السهو في النقص من الصلوة قبل التسليم)

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ابن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبدالله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - فليطرح ١٢

* قال * (باب سجود السهو في النقص قبل السلام)

ذكر فيه حديث يحيى بن عثمان بن صالح (ثنا ابو صالح الجهني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن العجلان مولى فاطمة حدثه ان محمد بن يوسف مولى عثمان حدثه عن ابيه ان معاوية بن ابي سفيان صلى بهم فنسي وقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين قبل السلام) الحديث ثم قال (وكذلك فعله عقبة بن عامر) * قلت * فيه اشياء * احدها * ان ابا صالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث متكلم فيه * والثاني انه مع ذلك قد اختلف عليه

ركعتين من بعض الصلوات ثم قام و لم يجلس(١) فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبأ ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن عبدالله بن بحينة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشاء فقام في الركعتين فلم يجلس فلما كان في آخر صلوته انتظرنا تسليمه اى ان يسلم فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم *

(اخبرنا) على بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبأ ابوالحسن على بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابو صالح الجهني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن العجلان مولى فاطمة حدثه ان محمد بن يوسف مولى عثمان حدثه عن ابيه ان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه صلى بهم فنسي فقام وعليه جلوس فلم يجلس فلما كان في آخر

(١) ن- فلم يجلس ١٢ صلوته

في السند فروى عنه كما تقدم وقال البيهقي في كتاب المعرفة ورواه عبدالله بن صالح عن بكر عن عمرو عن محمد بن عجلان * والثالث * ان يحيى بن عثمان ايضا متكلم فيه * قال عبدالرحمن كتبت عنه وكتب عنه ابي و تكلموا فيه * و الرابع * ان بكيرا هو ابن الاشج اختلف عليه ايضا في سند هذا الحديث ومتنه فرواه عنه عمرو بن الحارث كما تقدم و رواه ابنه مخرمة عن ابيه بكير عن محمد بن يوسف سمعت ابي يحدث ان معاوية صلى بهم فقام في الركعتين وعليه الجلوس فسبح الناس به فابى ان يجلس حتى اذا جلس للتسليم سجد سجدتين و هو جالس ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي * هكذا اخرجه الدارقطني في سننه فلم يذكر بين بكير ومحمد بن يوسف احدا ولم يذكر في متنه ان السجود كان قبل السلام * والخامس * ان محمد بن عجلان رواه عن محمد بن يوسف فصرح فيه بان السجود كان بعد السلام * قال النسائي في سننه انا الربيع بن سليمان هو المرادي ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن ابيه يوسف ان معاوية صلى امامهم فقام في الصلوة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه وسجد سجدتين وهو جالس بعد ان اتم الصلوة ثم قعد على المنبر فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نسي شيئا في صلاته فليسجد مثل هاتين السجدتين * وهذا سند جيد المرادي وثقه الخطيب وقال النسائي لا بأس به و الليث ثقة جليل المقدار و ابنه شعيب وابن عجلان مخرج عنهما في صحيح مسلم وفي الكاشف للذهبي محمد بن يوسف ثقة وابوه وثق و ذكر ابن حبان اباه يوسف في الثقات من التابعين فظهر بهذا ان هذا الطريق اقوى من طريق العجلان ويدل على ذلك ايضا ان اباداود اخرج في سننه من حديث المغيرة بن شعبة انه نهض في الركعتين فلما اتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو و قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنع كما صنعت * ثم قال ابوداود وفعل مثل ما فعل المغيرة سعد بن ابي وقاص وذكر جماعة منهم معاوية ويدل عليه ايضا ان الترمذي اخرج في جامعه في باب ماجاء في سجدتي السهو بعد الكلام والسلام حديث ابن مسعود انه عليه السلام سجد سجدتي السهو بعد الكلام * ثم قال حسن صحيح وفي الباب

عن

صلوته سجد سجدتين قبل السلام ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع قال ابى وهو رايى * قال الشيخ وكذلك فعله عقبة بن عامر الجهني * قال ابو داود السجستاني وكذلك سجدهما ابن الزبير وقام من ثنتين قبل التسليم وهو قول الزهري * قال الشيخ قد اختلف فيه عن عبد الله بن الزبير *

باب سجود السهو في الزيادة في الصلوة بعد التسليم

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن داود بن الحصين عن ابى سفيان مولى ابن ابى احمد قال سمعت اباهريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى من الصلوة ثم سجد سجدتين بعد السلام وهو جالس * لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الشافعي قوله كل ذلك لم يكن وقال ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه البخاري من حديث ابى سلمة وابن سيرين عن ابى هريرة بمعناه *

(واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى المهلب عن عمران بن حصين قال سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام الخرباق (١) رجل بسيط اليدين فنادى يا رسول الله اقصرت الصلوة فخرج مغضبا يجر رداءه فسأل فاخبر فصلى تلك الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن الثقفي *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي اخبرني (٢) الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن عمر وابو بكر وعثمان انبأ ابن ابى شيبة قالوا ثنا جرير بن عبد الحميد (ح واخبرنا) ابو على الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم فلا ادرى ازاد ام نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شئ قال وماذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد بهم سجدتين ثم سلم فلما انفتل اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شئ انبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم

(١) اسم ذي اليدين الصحابي ١٢ (٢) ن - اخبرك ١٢

عن معاوية وعبد الله بن جعفر وابى هريرة وقول البيهقي (وكذلك فعله عقبة بن عامر) لم يذكر سنده لينظر فيه وقد قال ابن ابى شيبة ثنا شبابة ثنا ليث بن سعد عن يزيد هو ابن ابى حبيب ان عبد الرحمن بن شماسة حدثه ان عقبة بن عامر قام في صلوة وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله فعرف الذي يريدون فلما ان صلى سجد سجدتين وهو جالس فقال انى قد سمعت قولكم وهذه سنة * وهذا سند صحيح على شرط الشيخين خلا ان شماسة فان مسلما انفرد به عن البخاري وظاهر هذا ان عقبة سجد بعد السلام بخلاف ما ذكره البيهقي عنه *

عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين * رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة ورواه مسلم عن ابي بكر وعثمان ابني ابي شيبة وعن اسحاق بن ابراهيم الا انه لم يثبت لفظ التسليم وقد اثبته البخاري وغيره من الائمة عن هؤلاء (اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير فذكر الحديث بنحوه الا انه قال صلى صلوة فزاد او نقص فلما سلم اقبل على القوم بوجهه ولم يذكر قوله واستقبل القبلة وقال في آخره فاذا سلم سجد سجدتي السهو * وحفظه ايضا سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ووهيب بن خالد عن منصور بن المعتمر ورواه مسعر بن كدام وفضيل بن عياض وعبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور فلم يذكروا لفظ التسليم وكلمة التحري ورواه جماعة عن ابراهيم منهم الحكم بن عتيبة وسليمان بن مهران الاعمش فلم يذكروا هذه اللفظة ولا كلمة التحري ورواه ابراهيم بن سويد النخعي عن علقمة فلم يذكرهما وهو غير ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وحفظ مالم يحفظه ابراهيم بن يزيد في غير رواية الحكم عنه من الزيادة او النقصان فقال صلى خمسا ورواه الاسود بن يزيد عن ابن مسعود فوافق ابراهيم بن سويد عن علقمة في انه صلى خمسا ولم يذكر اللفظتين والله تعالى اعلم * وقد روى عن ابن مسعود بخلاف ذلك في السلام الا ان في صحته نظرا *

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في صلوة فشككت في ثلاث او اربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم * قال ابو داود وكذا رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد ايضا سفيان وشريك واسرائيل واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه *

باب من قال يسجدهما بعد التسليم على الاطلاق

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج يعني ابن محمد قال قال ابن جريج (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن مسافع ان مصعب بن شيبة اخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلوته فليسجد سجدتين بعد ان يسلم (١) * هذا الاسناد لا بأس به الا ان حديث ابي سعيد الخدري اصح اسنادا منه ومعه حديث عبد الرحمن بن عوف وابي هريرة على ما نذكره والله اعلم *

(١) ن- بعد ما يسلم ١٢

(اخبرنا)

(باب من قال يسجدهما بعد التسليم) * قال *

* قلت * في هذا الباب الحديث الذي اخرجه النسائي عن معاوية والحديث الذي صححه الترمذي عن ابن مسعود وقد ذكرناهما والحديث الذي اخرجه الشيخان عن ابن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد فيها او نقص فلما سلم قلنا يا نبي الله هل حدث في الصلوة شيء فقال وماذاك فذكرنا له الذي فعل فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتي السهو ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلوة شيء لانبأتكم به ثم قال انما انا بشر انسى

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا على بن الحسن السكرى ثنا عمرو بن عثمان الحمصى ثنا اسمعيل بن عياش ثنا عبدالله بن عبيد يعنى الكلاعى عن زهير يعنى العنسى عن عبدالرحمن بن جبير يعنى ابن نفير عن ابيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم (و اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عمرو بن عثمان والربيع بن نافع عن عثمان بن ابى شيبة و شجاع بن مخلد ان ابن عياش حدثهم فذكره بنحوه الا انه لم يذكر عن ابيه غير عمرو بن عثمان وقال زهير يعنى ابن سالم العنسى و هذا اسناد فيه ضعف وحديث ابى هريرة وعمران وغيرهما في اجتماع عدد من السهو على النبي صلى الله عليه و سلم

كما تنسون فايكم شك في صلوته فليتحر الذى يرى انه صواب ثم ليسلم وليسجد سجدتى السهو وفى رواية لهما فليتحر الصواب فليبن عليه ثم يسجد سجدتين فترك البيهقي هذه الاحاديث و ذكر فى هذا الباب حديث عبدالله بن مسافع عن مصعب بن شيبة عن عتبة بن محمد عن عبدالله بن جعفر ثم قال (اسناد لا بأس به) الا ان حديث ابى سعيد الخدرى اصح اسنادا منه ومعه حديث عبدالرحمن بن عوف و ابى هريرة على ما نذكره * قلت * حديث ابن جعفر اضطرب سنده فرواه النسائي من طريقين عن ابن مسافع عن عتبة وليس فيهما مصعب وذكر المزى فى اطرافه هذا الحديث ثم قال قال النسائي مصعب منكر الحديث وعتبة ليس بمعروف وقال عقبة وفى الضعفاء لابن الجوزى قال احمد مصعب ابن شيبة روى احاديث مناكير فكيف تقول البيهقي اسناد لا بأس به وحديث الخدرى ايضا اضطرب سندا ومتنا اخرجه البيهقي فى الباب الذى يلى هذا الباب من حديث مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء مرسلا واخرجه النسائي عن عمران بن يزيد عن الدراوردى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه البيهقي فيما تقدم فى باب من شك في صلوته من حديث عبد العزيز بن ابى سلمة (حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا ام اربعا فليتم وليصل ركعة ثم يسجد بعد ذلك سجدتى السهو وهو جالس) الحديث ثم قال (وبمعناه رواه محمد بن عجلان وفليح ومحمد بن مطرف عن زيد بن اسلم) ولفظ حديث ابن عجلان عن زيد عن عطاء عن الخدرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم فى صلاته فليلغ الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين الحديث اخرجه ابوداود ولم يذكر عبدالعزيز بن ابى سلمة ولا ابن عجلان فى حديثهما ان السجود قبل السلام بل ظاهر حديثهما انه بعد السلام وحديث عبدالرحمن بن عوف قد تقدم من كلام البيهقي فى باب من شك فى صلاته ان اسناده مضطرب وان الذى وصله حسين ابن عبدالله وهو ضعيف حتى احتاج البيهقي الى تقويته بالشاهد الذى ذكره وحديث ابى هريرة من رواية الاثبات ليس فيه ان السجود قبل السلام على ما سيأتى فى الباب التالى لهذا الباب ان شاء الله تعالى فثبت ان حديث ابن مسعود اصح اسنادا من حديث الخدرى وابن عوف وقد صرح فيه ان السجود بعد السلام برواية الاثبات ومعه حديثا معاوية وعبدالله بن جعفر المتقدمان وحديثا ثوبان والمغيرة الآتى ذكرهما ان شاء الله تعالى فكان الاخذ بهذه الاحاديث اولى ثم ذكر البيهقي حديث ثوبان (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدتان بعدما يسلم) ثم قال (اسناده فيه ضعف وحديث ابى هريرة وعمران وغيرهما فى اجتماع عدد من السهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقتصاره على سجدتين

ثم اقتصاره على السجدتين يخالف هذا والله اعلم *

(اخبرناه) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر الجشمى ثنا يزيد بن هارون انبأ المسعودى عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة فنهض فى الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما اتم صلوته وسلم سجد سجدتى السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت * قال ابو داود وكذلك رواه ابن ابى ليلى عن الشعبى عن المغيرة رفعه قال الشيخ وحديث ابن بحينة اصح من هذا ومعه رواية معاوية وفى حديثهما ان النبى صلى الله عليه وسلم سجدهما قبل السلام والله اعلم *

(باب من قال يسجدهما قبل السلام فى الزيادة والنقصان ومن زعم ان السجود بعده صار منسوخا)

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبى عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم فى صلوته فلم يدركم صلى ثلاثا او اربعا فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التى صلى خامسة شفعها بهاتين وان كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان (وقد رويناه) من حديث سليمان بن بلال وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد موصولا * وقد روى من حديث مالك ايضا موصولا *

(اخبرناه) ابو حازم عمر بن احمد الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف الدمشقى بدمشق ثنا محمد بن وزير يعنى ابن الحكم السلمى ثنا الوليد بن مسلم قال وتأول مالك بن انس ما اخبرنا هو عن زيد

يخالف هذا) * قلت * حديث ثوبان اخرجه ابو داود وسكت عنه فاقل احواله ان يكون حسنا عنده على ما عرف وليس فى اسناده من تكلم فيه فيما علمت سوى ابن عياش و به علل البيهقى الحديث فى كتاب المعرفة فقال ينفرد به اسمعيل بن عياش وليس بالقوى انتهى كلامه و هذه العلة ضعيفة فان ابن عياش روى هذا الحديث عن شامى وهو عبيد الله الكلاعى وقد قال البيهقى فى باب ترك الوضوء من الدم (ماروى ابن عياش عن الشاميين صحيح) فلا ادرى من اين حصل الضعف لهذا الاسناد ثم معنى قوله لكل سهو سجدتان اى سواء كان من زيادة او نقصان كقولهم لكل ذنب توبة وحمله على هذا اولى من حمله على انه كلما تكرر السهو ولو فى صلوة واحدة فلكل سهو سجدتان كما فهمه البيهقى حتى لا يتضاد الاحاديث وايضا فقد جاء هذا التاويل مصرحا به فى حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتا السهو تجزيان عن كل زيادة ونقصان ذكره البيهقى فيما بعد فى باب من كثر عليه السهو على ان البيهقى فهم من هذا اللفظ ايضا ما فهمه فى هذا الباب على ما سيأتى ان شاء الله تعالى وبهذا يظهر لك انه لا اختلاف بين حديث ثوبان وبين حديث ابى هريرة وعمران وغيرهما ثم ذكر البيهقى من حديث المغيرة (انه عليه السلام سجد بعد ما سلم) ثم قال (حديث ابن بحينة اصح من هذا ومعه حديث معاوية وفى حديثهما انه عليه السلام سجدهما قبل السلام) * قلت * قد قدمنا فى باب السجود فى النقص قبل السلام ما يدل على ان رواية معاوية ان السجود بعد السلام *

* قال * (باب من قال يسجدهما قبل السلام فى الزيادة والنقصان ومن زعم ان السجود بعده صار منسوخا) ذكر فيه حديث مالك (عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال عليه السلام اذا شك احدكم فى صلاته) الحديث ثم قال

ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم فى صلوته فلا يدرى اثلاثا صلى ام اربعا فليلق الشك وليبن على اليقين ثم ليسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كانت وترا شفعها بها تين السجدتين وان كانت شفعا فالسجدتان ترغيم للشيطان *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا ابو زرعة الدمشقى ثنا احمد بن خالد الوهبى ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جلست الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر الحديث كما مضى عن ابى عبد الله وفيه عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك احدكم فى صلوته فشك فى الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك فى الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين واذا شك فى الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم فى الزيادة ويسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن سلمان ثنا عبيد بن عبد الواحد (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى الشيطان احدكم فى صلوته فيلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد وكذلك رواه مالك بن انس وسفيان بن عيينة ومعمر بن راشد * ورواه ابن اخى الزهرى ومحمد بن اسحاق ابن يسار عن الزهرى فزاد فيه (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حجاج بن ابى يعقوب ثنا يعقوب يعنى ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخى الزهرى عن محمد بن مسلم بهذا الحديث باسناده زاد وهو جالس قبل التسليم *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ونصر بن على قالا ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن اسحاق عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدر ازاد ام نقص فليسجد سجدتين وهو جالس ثم ليسلم *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حجاج ثنا يعقوب ثنا ابى عن ابن اسحاق قال حدثنى محمد بن مسلم الزهرى باسناده وقال فليسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم ولابن اسحاق فيه اسناد آخر *

(وقد روى من حديث مالك ايضا موصولا) ثم اخرجه من حديث الوليد بن مسلم (عن مالك عن زيد عن عطاء عن الخدرى) * قلت * الصحيح فيه عن مالك الارسال كذا قال ابن عبد البر فى التمهيد وقال فيه ايضا اعلى احدا (١) اسنده عن مالك الا الوليد بن مسلم ويحيى بن راشد انتهى كلامه والوليد مدلس لا سيما فى شيوخ الاوزاعى كذا قال الذهبى وفى سند حديث الوليد احمد بن عمير بن جوصا قال الدارقطنى ليس بالقوى ذكره الذهبى فى الضعفاء وقال ابن مندة ترك حمزة الكنانى الرواية عنه اصلا ويحيى بن راشد قال ابن معين ليس بشىء وقال ابو حاتم ضعيف الحديث فى حديثه

---

(١) هكذا فى المنقول عنه ولعله لا اعلم احدا ١٢

(اخبرناه) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث والحسين بن اسمعيل ومحمد بن مخلد واحمد بن محمد بن ابى بكر قالوا ثنا عبيدالله بن سعد ثنا عمى يعقوب بن ابراهيم (قال وثنا) الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن منصور الطوسى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحاق ثنا سلمة ابن صفوان بن سلمة الانصارى ثم الزرقى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن المؤمن خرج الشيطان من المسجد له حصاص (١) فاذا سكت المؤذن رجع فاذا اقام المؤذن خرج من المسجد وله ضراط فاذا سكت رجع حتى يأتى المرء المسلم فى صلوته فيدخل بينه وبين نفسه لايدري ازاد في صلوته او نقص فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس قبل ان يسلم ثم يسلم ورواه هشام الدستوائى والاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة دون هذه الزيادة ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى فذكرها *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابوبكر بن عبدالله انبأ الحسن بن سفيان ثنا عبيدالله بن الرومى ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة بن عبدالرحمن قال حدثني ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سها احدكم فلم يدر ازاد او نقص فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم وكذلك رواه محمد بن مرزوق عن عمر بن يونس وكل ذلك موافق للرواية الثانية عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبأ احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على الحسن بن مكرم وانا اسمع ثنا يزيد بن هارون انبأ يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن هرمز عن ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى اثنتين من الظهر او العصر فلما اعتدل قائما لم يرجع حتى قضى صلوته ثم سجد سجدتى السهو قبل ان يسلم ثم يسلم *

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسن على بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن الاعرج عن عبدالله بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فى الركعتين الاولين قبل ان يجلس فمضى فى صلوته فلما قضى صلوته وانتظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد ثم رفع رأسه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس واخرجه مسلم من اوجه اخر عن الزهري واخرجاه من حديث يحيى بن سعيد الانصاري عن الاعرج فهو حديث ثابت لايشك في ثبوته والاعرج هو عبدالرحمن بن هرمز الاعرج من ثقاة المدنيين وعبدالله بن بحينة هو عبدالله بن مالك بن القشب من ازد شنوءة وامه بحينة بنت الحارث بن المطلب ذكره البخارى عن على بن عبدالله بن المدينى قال البخاري روى عنه ابنه على بن عبدالله (اخبرنا) بذلك محمد بن ابراهيم الفارسى انبأ ابراهيم بن عبدالله الاصبهانى

(١) بضم الحاء والصاد بن شدة العدو والضراط ١٢ مجمع

انكار وقد قدمنا فى باب من قال يسجدهما بعد التسليم ان هذا الحديث اضطرب سندا ومتنا ثم ذكر البيهقى حديث عبدالرحمن بن عوف وقد بين هو اضطراب سنده فى باب من شك فى صلاته (قال وروى الشافعى فى القديم عن مطرف بن مازن عن معمر عن الزهرى قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام و بعده و آخر الامرين قبل السلام) ثم قال (الا ان قول الزهرى منقطع لم يسنده الى احد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوى)

الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا البخاري فذكره عن علي * قال الشافعي رحمه الله في القديم ابن بحينة معروف بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا غيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقا لرواية ابن بحينة * قال الشيخ قد رواه الشافعي ورويناه فيما مضى عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وروى الشافعي في القديم عن مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبعده وآخر الامرين قبل السلام وذكره ايضا في رواية حرملة الا ان قول الزهري منقطع لم يسنده الى احد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوي (وقد اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبأ اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابي بكر بن سليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه فذكر صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهري وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الامور بعد * وهذا الذي بلغنا عن الزهري في هذا المعنى الا ان الذي حدث الزهري بهذه القصة لم يذكر له سجود السهو وكان يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد سجدتي السهو يوم ذي اليدين اوذي الشمالين على ما نذكره ان شاء الله تعالى وقد اثبت غيره سجدتيه عن ابي سلمة وابن سيرين وابي سفيان عن ابي هريرة يوم ذي اليدين ومشهور عن الزهري فتواه بسجود السهو قبل السلام *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد ثنا سماك بن عبد الصمد ثنا ابو مسهر عبد الاعلى ابن مسهر الدمشقي ثنا محمد بن مهاجر عن اخيه عمرو بن مهاجر الدمشقي ان الزهري قال لعمر بن عبد العزيز رحمه الله السجدتان قبل السلام *

(باب من سها فصلى خمسا)

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة قال ماذاك فقالوا صليت خمسا فسجد سجدتين وهو جالس وقال مرة بعد ما فرغ * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد وقال سجد سجدتين بعد ما سلم وهذا لانه لم يذكره الا بعد التسليم *

---

* قلت * ذكر هذا الحديث في كتاب المعرفة ثم قال الا ان بعض اصحابنا زعم ان قول الزهري منقطع وانقطاعه ظاهر فلا حاجة الى نسبة البيهقي ذلك الى بعض اصحابه انتهى كلامه بلفظ الزعم ولفظه في هذا الكتاب جيد الا انه الان القول في مطرف و ضعفه في باب سهم ذوي القربى وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى كذاب وقال السعدي والنسائي ليس بثقة وقال ابن حبان كان يحدث بما لم يسمع لا تجوز الرواية عنه الا للاعتبار *

* قال * (باب من سها فصلى خمسا)

ذكر فيه عن ابن مسعود (انه عليه السلام سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام) ثم قال (قال الشافعي و ذلك انه انما ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما استيقن انه قد سها سجد سجدتي السهو) * قلت * قد روى البيهقي فيما تقدم في باب سجود السهو للزيادة بعد السلام من حديث ابن مسعود (قال عليه السلام فاذا شك احدكم فليتحر

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البختري ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة باسناده نحوه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فلما سلم قيل ازيد في الصلوة قال وماذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين * رواه مسلم في الصحيح عن عبيدالله بن معاذ *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق يعنى ابن ابراهيم الحنظلى انبأ عبدالله بن ادريس قال سمعت الحسن بن عبيدالله يحدث عن ابراهيم بن سويد النخعى الاعور (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبدالله انبأ الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن الحسن بن عبيدالله عن ابراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا اباشبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت فى ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا فقال وانت ايضا يا اعور تقول قال قلت نعم فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبدالله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقيل يارسول الله هل زيد فى الصلوة قال لا قالوا فقد صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسى احدكم فليسجد سجدتين لفظ حديث جرير * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن نمير عن عبدالله بن ادريس * وعن عثمان بن ابى شيبة على لفظ حديث عثمان الا انه جعل قوله فاذا نسى احدكم فليسجد سجدتين فى رواية ابن نمير عن عبدالله بن ادريس * وقد رواه شيخنا ابو عبدالله كما كتبته *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيدالله بن موسى ثنا ابو بكر النهشلى عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتى العشاء فلما انفتل قالوا اصليت خمسا قال انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم اقبل فسجد سجدتى السهو * رواه مسلم فى الصحيح عن عون بن سلام عن ابى بكر النهشلى *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا حفص وابو معاوية قالا ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعد السلام والكلام * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن نمير قال الشافعى وذلك انه انما ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما استيقن انه قد سها سجد سجدتى السهو * قال الشيخ وذلك بين فى حديث الحكم بن عتيبة عن ابراهيم بن يزيد النخعي

ثم

الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين) وعزاه الى البخارى وهذا اللفظ منه عليه السلام عام يشمل الزيادة والنقص والعبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب على ما هو المشهور عند اهل الاصول وان كان الشافعى خالف فى ذلك هو خلاف ضعيف * قال البيهقى (وفى رواية منصور عن ابراهيم ما دل على انه عليه السلام سجد اولا ثم سلم ثم اقبل على القوم وقال ما قال ومضى فى هذا الباب عن ابراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو اولى ان يكون صحيحا من رواية من ترك الترتيب فى حكايته) * قلت * ما فى رواية منصور من انه عليه السلام سجد اولا ثم سلم معناه انه سجد ثم سلم من سجود السهو لا انه سجد قبل التسليم من الصلوة وانما قلنا ذلك لتتفق الروايات ولا تتضاد وفى ذلك ايضا توفيق بين فعله صلى الله عليه وسلم وقوله فان فى آخر رواية منصور انه عليه السلام

ثم في رواية ابراهيم بن سويد النخعي عن علقمة ثم في رواية الاسود عن عبدالله *

(وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا منجاب بن الحارث التميمي ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد اونقص قال ابراهيم والوهم مني فقيل يارسول الله ازيد في الصلوة شيء فقال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين * رواه مسلم في الصحيح عن منجاب بن الحارث * و في هذا الحديث وفي حديث الاسود عن عبدالله ان سجوده كان بعد قوله انما انا بشر وقد مضى في رواية منصور عن ابراهيم ما دل على انه صلى الله عليه وسلم سجد اولا ثم سلم ثم اقبل على القوم وقال ما قال * وقد مضى في هذا الباب عن ابراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو اولى ان يكون صحيحا من رواية من ترك الترتيب في حكايته *

(باب من سها فقام من اثنتين(١) ثم ذكر قبل ان يستتم قائما عاد فجلس وسجد للسهو)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جابر ثنا المغيرة بن شبيل الاحمسي عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستتم(٢) قائما فليجلس وان استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو *

(واخبرنا) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب انبأ ابن عون عن عامر قال صليت خلف النعمان بن بشير فنهض في الركعتين فسبح القوم فجلس فلما فرغ سجد سجدتي السهو وسجدنا معه وهذا عندنا على انه لم ينتصب قائما * وروينا عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك انه تحرك للقيام في الركعتين من العصر فسبحوا به فجلس ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس *

(باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائما لم يجلس وسجد للسهو)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ الحسن بن علي ثنا ابن ابي اويس حدثني خالي مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انبأ بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبدالله بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته(٣) ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن ابن يوسف عن مالك *

---

(١) ن - من ركعتين ١٢ (٢) ن - ان يستقيم ١٢ (٣) ن - الصلوة ١٢

لما انفتل قال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني فاذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين وقد ذكر البيهقي ذلك في باب السجود في الزيادة بعد التسليم وعزاه الى البخاري كما تقدم وعلى هذا ايضا تحمل رواية ابراهيم بن سويد و ان اراد البيهقي عن ترك الترتيب في حكاية من روى السجود بعد السلام من الصلاة فلا نسلم انه ترك الترتيب بل الترتيب هذا على ما دل عليه حديث ابن مسعود وغيره *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق بنيسابور وابو الحسن على بن محمد المقرى ببغداد قالا انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن الاعرج عن ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى اثنتين من الظهر فلم يجلس فيهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ موسى بن اسحاق الانصارى ثنا ابو الربيع الزهرانى ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى الشفع الذى يريد ان يجلس فى صلوته فمضى فى صلوته فلما كان فى آخر الصلوة سجد قبل ان يسلم ثم سلم * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع الزهرانى وقد روينا من حديث معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه بمعناه *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا ابو اسامة عن ابن ابى ليلى عن عامر قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام فى الركعتين فسبحوا به فلم يجلس فلما سلم سجد سجدتى السهو ثم قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك * وقد روينا من حديث المسعودى عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة مثله وحديث ابن بحينة فى السجود قبل السلام اصح من ذلك والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال صلى بنا سعد بن ابى وقاص فنهض فى الركعتين فسبح به الناس فمضى فى صلوته ثم قال حين انصرف صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع * ورواه يحيى بن يحيى عن ابى معاوية وزاد فيه ثم سجد سجدتى السهو حين انصرف (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل ثنا ابى ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو معاوية فذكر بمعناه * ورواه بيان عن قيس فوقفه على سعد *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ الخولانى ثنا ادريس بن يحيى ثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابى حبيب انه سمع عبد الرحمن بن شماسة المهرى يقول صلى بنا عقبة بن عامر الجهنى فقام وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله سبحان الله فلم يجلس ومضى على قيامه فلما كان فى آخر صلوته سجد سجدتى السهو(١) وهو جالس فلما سلم قال انى سمعتكم آنفا تقولون سبحان الله لكيما اجلس لكن السنة الذى صنعت ورويناه ذلك عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق *

(باب من سها فجلس فى الاولى)

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعى ثنا عبد الله بن حماد الايلى ثنا يحيى بن صالح (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الحسن احمد بن محمد المنزى(٢) ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا ابو بكر العنسى عن يزيد بن ابى حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن

(١) ن - سجد سجدتين ١٢ (٢) ن - العنبرى ١٢

* قال *

(باب من سها فجلس فى الاولى)

ذكر فيه حديثا فى سنده ابو بكر العنسى فقال مجهول * قلت * ليس بمجهول لان ابن ماجة اخرج له وروى عنه الوحاظى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سهو في وثبة الصلوة الا قيام عن جلوس او جلوس عن قيام لفظ حديث الدارى*
وفي حديث الايلي ثنا يزيد بن ابي حبيب وهذا حديث يتفرد به ابو بكر العنسي وهو مجهول*

(واخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبأ ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان قال حدثني خصيف عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال السهو اذا قام فيما يجلس فيه او قعد فيما يقام فيه او سلم في ركعتين فانه يفرغ من صلوته ويسجد سجدتين وهو جالس يتشهد فيهما ويسلم*

(اخبرنا) الامام الفقيه ابو الفتح العمري انبأ عبدالرحمن الشريحي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن مسلم ثنا ابو داود ثنا شعبة انبأ ثابت قال صلى بنا انس فقام فيما ينبغي له ان يقعد او قعد فيما ينبغي له ان يقوم فسجد سجدتين وحدث عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك*

(باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي بالصلوة على الترتيب)

فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مرتبة وقال في حديث مالك بن الحويرث صلوا كما رأيتموني اصلي*

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان المرادي انبأ الشافعي انبأ عبدالوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة ثنا ابو سليمان مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبدالوهاب*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا همام ثنا اسحاق ابن عبدالله بن ابي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع فصلى فجعلنا نرمق صلوته لا ندرى ما يعيب منها فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل وذكر ذلك اما مرتين او ثلاثا فقال الرجل ما ادرى ما عبت على من صلوتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله تعالى يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر ويحمد الله ويمجده ويقرأ من القرآن ما اذن الله له فيه ثم يكبر فيركع ويضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله فيستوى ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوى قائما حتى يأخذ كل عضو مأخذه ثم يقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله ويستوى ثم يكبر فيرفع رأسه ويستوى قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلوة هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك*

الوحاظي وبقية ولكنه متكلم فيه والله اشتبه على البيهقي بآخر يقال له ابو بكر العنسي مجهول يروى عن عمر ذكره صاحب الميزان*

(باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي بالصلوة على الترتيب)

باب من شك في فعل ما امر به

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ ابن المبارك اخبرنى اسمعيل بن مسلم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم على شك من صلوته في النقصان فليصل حتى يكون على الشك من الزيادة * وقد مضى معناه في حديث ابى سعيد الخدري وابن عمرو انس بن مالك رضى الله عنهم *

باب من كثر عليه السهو في صلوته فسجد تا السهو تجزيان عن ذلك كله

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد انبأ اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالا ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى احدى صلوتى العشاء الظهر او العصر واكبر (١) ظنى انه قال الظهر فسلم في ركعتين وقام الى خشبة في مقدم المسجد وهو غضبان ولم يذكر حجاج وهو غضبان فوضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فهاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة (٢) وفي الناس رجل كان يدعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى اليدين فقال يارسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر الصلوة فقال بلى نسيت يارسول الله فقال صدق ذواليدين فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده اواطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد مثل سجوده اواطول ثم رفع رأسه وكبر واللفظ لسليمان * رواه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن ابراهيم الا انه قال واكثر ظنى العصر وقال ثم سلم ثم كبر *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار حدثنا احمد بن على الخزاز ثنا محمد بن بكار ثنا حكيم بن نافع الرقى عن هشام بن عروة (ح واخبرنا) ابو سعيد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى ثنا احمد بن حفص ثنا الترجمانى ثنا حكيم بن نافع الرقى ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتا السهو تجزيان من كل زيادة ونقصان * لفظ حديث المالينى وفي حديث ابن عبدان سجدتا السهو لكل زيادة ونقصان وهذا الحديث يعد من افراد حكيم بن نافع الرقى وكان يحيى بن معين يوثقه والله اعلم *

(١) ن - واكثر ١٢ (٢) وفي مص - اقصرت الصلوة مرتين ١٢

باب

* قال *

باب من كثر عليه السهو

وذكر فيه حديث حكيم بن نافع الرقى (ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال عليه السلام سجدتا السهو تجزيان) الحديث ثم قال (يعد في افراد حكيم وكان يحيى بن معين يوثقه) * قلت * ليس هو من افراد حكيم بل اسنده ابن عدى في الكامل من حديث ابى جعفر الرازى عن هشام بذلك ثم ان البيهقى اقتصر على توثيق ابن معين له وهو متكلم فيه قال الساجى منكر الحديث وقال الذهبي في كتاب الضعفاء ضعفوه وفي الميزان قال ابوزرعة ليس بشىء ثم ان البيهقى فهم من قوله من كل زيادة ونقصان تكرر السهو في صلاة واحدة وقد تقدم ما على هذا في باب من قال يسجدهما بعد التسليم *

* قال *

باب من ترك شيئا من تكبيرات الانتقالات لم يسجد سجدتي السهو

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبدالرحمن بن ابزى عن ابيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير وهذا عندنا محمول على انه صلى الله عليه وسلم سها عنه فلم يسجد له *

باب من سهى عن القراءة

(اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس اذا وهذا على قول الشافعي في القديم محمول على القراءة الواجبة * قال الشافعي ولم يذكر انه سجد للسهو ولم يعد الصلوة فانما فعل ذلك بين ظهري المهاجرين والانصار * قال الشيخ رحمه الله و هو محمول عندنا على قراءة السورة او على الاسرار بالقراءة فيما كان ينبغي له ان يجهر بها * ثم قد روى عن عمر انه اعادها وذلك يرد في باب اقل ما يجزى ان شاء الله تعالى *

باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد سجدتي السهو

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير

---

* قال * (باب من ترك شيئا من تكبيرات الانتقال لم يسجد سجدتي السهو)

ذكر فيه حديث الحسن بن عمران (عن ابن عبدالرحمن بن ابزى عن ابيه كان عليه السلام لا يتم التكبير) ثم قال (هذا عندنا محمول على انه عليه السلام سها عنه فلم يسجد له) * قلت * في هذا الحديث علتان * احداهما * ان عبدالرحمن بن ابزى مختلف في صحبته * والثانية * ان عبدالحق ذكر هذا الحديث في احكامه ثم قال الحسن بن عمران شيخ ليس بالقوى وقد صح انه عليه السلام كان يكبر في كل خفض و رفع ذكره مسلم وغيره انتهى كلامه ثم لو سلمنا ثبوت الحديث فقد ذكر البيهقي فيما مضى ان كان تقتضي الدوام وحمله على هذا الحديث على انه عليه السلام سها عنه يقتضي دوامه عليه السلام على ذلك وهو في غاية البعد ثم لو سلمنا انه ترك ذلك ساهيا ليس في الحديث انه لم يسجد لذلك سجود السهو *

* قال * (باب من سها عن القراءة)

ذكر فيه (عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ان عمر لم يقرأ في المغرب) ثم قال (و قد روى عن عمر انه اعادها وذلك يرد في باب اقل مايجزى ان شاء الله تعالى) * قلت * لم يذكر البيهقي هذا الباب وانما قال جماع ابواب اقل مايجزى من عمل الصلاة وفي اثناء تلك الابواب ذكر ذلك عن عمر فالصواب ان يقال وذلك يرد في ابواب اقل مايجزى ثم انه سكت عن تعليل رواية ابي سلمة هذه عن عمر و ذكر في تلك الابواب من كتاب المعرفة انها مرسلة وحكى ذلك عن الشافعي في تلك الابواب من هذا الكتاب اعني كتاب السنن وقد بسطنا الكلام هناك على هذا الاثر *

* قال * (باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد)

ذكر فيه (انه عليه السلام كان يسمع الآية احيانا في الظهر وان الصنابحي سمع قراءة ابي بكر في ثالثة المغرب) * قلت *

عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الركعتين الاوليين من الظهر والعصر ويسمعنا الآية احيانا ويطيل فى الركعة الاولى ويقصر فى الثانية ويقرأ فى الركعتين من المغرب *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرنى ابى ثنا الاوزاعى حدثنى يحيى بن ابى كثير حدثنى عبدالله بن ابى قتادة قال حدثنى ابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام القرآن وسورتين معها فى الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطيل فى الركعة الاولى * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف عن الاوزاعى واخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى وروينا عن ابى عبدالله الصنابحى انه سمع ابا بكر الصديق رضى الله عنه قرأ فى الثالثة من المغرب بام القرآن وبهذه الآية (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع قال قال الشافعى رحمه الله حكاية عن عبدالرحمن بن مهدى عن الثورى عن اشعث بن سليم عن عبدالله بن زياد قال سمعت عبدالله يقرأ فى الظهر والعصر قال الشافعى رحمه الله وهذا عندنا لا يوجب سهوا *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا داود ابن ابى هند عن عامر عن سعيد بن العاص انه جهر بالقراءة فى الظهر او العصر شك داود فسبح الناس فمضى فلما قضى الصلوة قال ان فى كل صلوة قراءة وما حملنى على ذلك خلاف السنة ولكنى قرأت ناسيا فكرهت ان اقطع القراءة * ويذكر عن قتادة ان انس بن مالك جهر فى الظهر والعصر فلم يسجد * وعن خباب بن الارت نحو من ذلك وروى فيه عن عمر وعبدالله بن مسعود رضى الله عنهما *

باب من التفت فى صلوته لم يسجد سجدتى السهو

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله يعنى ابن مسلمة عن مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد فى ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى عمرو بن عوف وصلوة ابى بكر ومجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصفيق الناس قال وكان ابو بكر لا يلتفت فى الصلوة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فذكر الحديث وفى آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالى رأيتكم اكثرتم التصفيح من نابه شىء فى صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيح للنساء (وروينا) فيما مضى عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد فالتفت الينا فرآنا قياما *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام قال حدثنى السلولى عن سهل بن الحنظلية قال ثوب بالصلوة يعنى صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يذكر ان ذلك كان سهوا فلخصم البيهقى ان يحمل ذلك على انه كان عمدا ولا سجود فيه وقد تقدم ان كان تقتضى الدوام فحمل ذلك على السهو يقتضى دوامه عليه السلام على ذلك وقد قدمنا ان ذلك فى غاية البعد *

(باب من التفت فى صلوته لم يسجد سجدتى السهو)

عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب * قال ابوداود يعني وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس *

باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء لم يسجد سجدتي السهو

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن علي بن محمد الصفار المصري ثنا مالك بن يحيى بن مالك ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر بن كدام عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجوز (١) لامتي عما وسوست به انفسها او حدثت به انفسها ما لم تكلم به او تعمل به * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام وغيره *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا ابو عبد الرحمن عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا روح ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عبدالله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا فدخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته قال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن روح * وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اني لاحسب جزية البحرين وانا قائم في الصلوة *

باب من نظر في صلوته الى ما يلهيه لم يسجد سجدتي السهو

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فقال شغلتني هذه الاعلام اذهبوا بها الى ابي جهم وايتوني بالانبجاني * اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة وقال يونس عن الزهري فانها الهتني في صلوتي *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي بخسروجرد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن علقمة بن ابي علقمة عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى ابو جهم بن حذيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة شامية لها علم فشهد فيها الصلوة فلما انصرف قال ردوا هذه الخميصة الى ابي جهم فاني نظرت الى علمها في الصلوة فكاد يفتنني قال الشافعي فلم نعلمه سجد للسهو ونظر ابو طلحة الى حائط فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم نعلمه امره ان يسجد للسهو *

(اخبرناه) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبدالله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حائط له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا فاعجبه ذلك فجعل يتبعه بصره ساعة ثم رجع الى صلوته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في حائطه من الفتنة فقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شئت *

باب من نسي القنوت سجد للسهو قياسا على ما روينا فيمن قام من اثنتين فلم يجلس

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو عاصم عن عمران القطان

---

١) وفي صحيح المسلم في كتاب الايمان ان الله تجاوز لامتي ١٢

(باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء)

(باب من نظر في صلوته الى ما يلهيه) (باب من نسي القنوت سجد للسهو)

عن الحسن فيمن نسي القنوت في صلوة الصبح قال عليه سجدتا السهو *

(واخبرنا) ابو عبدالله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي عن سعيد بن عبدالعزيز فيمن نسي القنوت في صلوة الصبح قال عليه سجدتا السهو *

(واخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبأ ابو نصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال من نسي القنوت في الوتر سجد سجدتي السهو قال سفيان رحمه الله وبه ناخذ *

(باب من لم ير السجود في ترك القنوت)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلم يقنت *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ ابو مالك الاشجعي قال سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم ار احدا منهم فعله قط *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمرو بن ميمون قالا صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت * وقد روينا في باب القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء بعده انهم قنتوا في صلوة الصبح * ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت في صلوة الصبح فلئن تركوه في بعض الاحايين سهوا او عمدا دل ذلك على كونه غير واجب وحين لم ينقل عن احد منهم انه سجد سجدتي السهو لذلك دل على انه لا سجود في السهو عنه

---

* قال * (باب من لم ير السجود في ترك القنوت)

خرج فيه (عن ابي مالك الاشجعي سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم ار احدا منهم فعله قط) ثم خرج (عن عمر انه لم يقنت في الفجر) ثم قال (قد روينا في باب القنوت عن النبي عليه السلام ثم عن الخلفاء بعده انهم قنتوا في الصبح ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت فيه فلئن تركوه في بعض الاحايين سهوا او عمدا دل ذلك على كونه غير واجب) * قلت * قد تقدم الكلام معه في ذلك الباب وتقدم ايضا هناك بسند صحيح ان عمر كان لا يقنت في الفجر فكان تقتضي الدوام او الاكثرية وذلك ينافي قوله في بعض الاحايين واخرج الترمذي وابن ماجة حديث ابي مالك المذكور ولفظهما قلت لابي يا بت صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون فقال اي بني محدث * وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم منسوبا الى ابن ابي شيبة بسندين صحيحين فقوله محدث يدل على انهم تركوه في كل الاحايين وكذا قوله في الطريق الذي خرجه البيهقي في هذا الباب (فلم ار احدا منهم فعله قط يدل على ذلك) *

* قال *

عنه والله اعلم (١) *

باب من سها عن سجدتي السهو حتى انصرف

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا احمد بن الوليد ثنا شاذان انبأ شعبة (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل ازيد في الصلوة قال لا قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين * لفظ حديث سليمان ولم يذكر شاذان الظهر وقال فلما انصرف وقال فسجد سجدتي السهو * اخرجاه من حديث شعبة كما مضى * وروينا من حديث ابراهيم بن سويد عن علقمة اتم من ذلك وقد مضى ذكره *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر ابن عون عن سلمة بن تبيط قال صليت في بيتي فسهوت ثم اتيت الضحاك يعني ابن مزاحم فقلت له اني صليت في بيتي فسهوت فقال اسجد الآن *

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبأ ابو اسحاق الشيرازي ثنا ابو الحسين القازي (٢) ثنا ابو حفص عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا الربيع عن الحسن قال اذا سها في المسجد فلم يسجد حتى يخرج من المسجد فليس عليه شيء *

باب الدليل على ان سجدتي السهو للسهو نافلة

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فليلق الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين (٣) فان كانت صلوته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت ناقصة كانت الركعة تماما لصلوته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان *

باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو

قد مضى حديث معاوية بن الحكم السلمي وكلامه خلف النبي صلى الله عليه وسلم جاهلا بتحريمه ثم لم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بسجود السهو * وروى في ذلك عن ابن عباس وهو قول الشعبي والنخعي والزهري وغيرهم * وقد روى

(١) وفي المصرية (آخر الجزء الثاني من كتاب السنن الكبير للامام ابي بكر البيهقي رحمه الله يتلوه ان شاء الله تعالى في الذي يليه باب من سها عن سجدتي السهو حتى انصرف الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل بلطف منك بكرمك) ١٢

(٢) ن — القاري ١٢ (٣) ن — سجدتين للسهو ١٢

باب الدليل على ان سجدتي السهو نافلة

* قال * ذكر فيه حديث ابي سعيد (كانت الركعة له نافلة والسجدتان) وفي آخره (وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان)

* قلت * امره عليه السلام بسجود السهو في الاحاديث يدل على وجوبهما فيحمل لفظ النافلة في الحديث على الزيادة لغة والدليل انه عليه السلام سوى بين الركعة والسجدتين في كونهما نافلة مع ان الركعة واجبة عليه عند الشك فكذا السجدتان *

فيه حديث ضعيف *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهانى ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا ابن كاسب ثنا اسمعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن ابى الحسين عن الحكم بن عبد الله عن سالم بن عبد الله قال جاء جبير بن مطعم الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن كيف قال امير المؤمنين عمر فى الامام يؤم القوم فقال ابن عمر قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامام يكفى من وراءه فان سها الامام فعليه سجدتا السهو وعلى من وراءه ان يسجدوا معه وان سها احد ممن خلفه فليس عليه ان يسجد والامام يكفيه * وروى خارجة بن مصعب عن ابى الحسين المدينى عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه * وابو الحسين هذا مجهول والحكم بن عبد الله ضعيف والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد بن يوسف البغدادى انبأ عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضى ثنا ابن ابى اويس وعيسى بن ميناء قالا ثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون سترة الامام سترة لمن خلفه قلوا او كثروا وهو يحمل اوهامهم *

﴿ باب الامام يسهو فيسجد ويسجد من خلفه ﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس والليث بن سعد وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عبد الرحمن الاعرج ان عبد الله بن بحينة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى اثنتين من الظهر فلم يجلس فلما قضى صلوته سجد سجدتين يكبر فى كل سجدة وهو جالس قبل السلام وسجدها الناس معه مكان مانسى من الجلوس * اخرجه البخارى ومسلم عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد واخرجاه من حديث مالك كما مضى

﴿ باب المسبوق ببعض الصلوة يتم باقى صلوته ولا يسجد سجدتى السهو اذا لم يسه هو ولا الامام ﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ سليمان بن احمد اللخمى ثنا عمرو بن ثور الجذامى وابن ابى مريم قالا ثنا الفريابى ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة قال انتهيت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بالناس ركعة فذهب يستاخر فاشار اليه ان اثبت فصلينا ما ادركنا وقضينا ما سبقنا به *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن الحسن وعن زرارة بن اوفى ان المغيرة بن شعبة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة قال فاتينا الناس وعبد الرحمن ابن عوف يصلى بهم الصبح فلما رأى النبى صلى الله عليه وسلم اراد ان يتأخر فاومأ اليه ان يمضى قال فصليت انا والنبى صلى الله عليه وسلم خلفه ركعة فلما سلم قام النبى صلى الله عليه وسلم فصلى الركعة التى سبق بها ولم يزد عليها شيئا *

قال ابوداود ابوسعيد الخدري وابن عمر وابن الزبير يقولون من ادرك الفرد من الصلوة عليه سجدتا السهو قال الشيخ وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى ان يتبع *

باب سجود السهو في التطوع

روى ذلك عن ابن عباس *

(اخبرنا) ابوالحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرني ابوالنضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما قبل السلام

(اخبرنا) ابوصالح بن ابى طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث (ح واخبرنا) ابوعمرو الاديب انبأ ابوبكر الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة وابن رمح قالا ثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبدالله بن بحينة الاسدي حليف بني عبدالمطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان مانسي من الجلوس * لفظ حديثهما سواء الا ان اباعمرو لم يقل الاسدي ولا حليف بني عبدالمطلب * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة * ورواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس هو الاصم انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب قال حدثني ابن هرمز عن عبدالله بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها عن قعود قام عنه قال فانتظرنا سلامه فكبر ثم سجد ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع رأسه ثم سلم *

باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد السلام

(اخبرنا) ابوالحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان ابن حرب ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى احدى صلاتي العشي الظهر اوالعصر واكبر ظني (١) انه قال الظهر فسلم في الركعتين وقام الى خشبة في مقدم المسجد وهو غضبان فوضع يده عليها وفي الناس ابوبكر وعمر فهاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة اقصرت الصلوة وفي الناس رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه ذواليدين (٣) فقال يارسول الله انسيت ام قصرت الصلوة (٢) فقال لم انس ولم تقصر الصلوة قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذواليدين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده اواطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد (٤) مثل سجوده اواطول ثم رفع رأسه وكبر * اخرجه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن ابراهيم الا انه قال واكثر

(١) ن - واكثر ظنه ١٢ (٢) ن - اوقصرت ١٢ (٣) وفي صحيح البخاري ذااليدين ١٢ (٤) ن - فسجد ١٢

ظني انها العصر *

﴿ باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا علي بن نصر بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب وهشام ويحيى بن عتيق وابن عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليدين انه كبر وسجد قال هشام يعني ابن حسان كبر ثم كبر وسجد * تفرد به حماد بن زيد عن هشام وسائر الرواة عن ابن سيرين ثم سائر الرواة عن هشام بن حسان لم يحفظ التكبيرة الاولى وحفظها (١) حماد بن زيد رحمه الله *

﴿ باب من قال يسلم عن سجدتي السهو ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى (ح واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائني انبأ ابو محمد محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي العشي اما الظهر واما العصر ركعتين واكبر ظني (٢) انها العصر ثم انصرف الى جذع في المسجد فاستند اليه (٣) وهو مغضب فخرج سرعان الناس يقولون قصرت الصلوة قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه فقام ذواليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول ذواليدين فقالوا اصدق يا رسول الله فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع ثم كبر فسجد كسجوده الاول او اطول ثم كبر فرفع قال محمد واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسيط اليدين فقال اقصرت الصلوة يا رسول الله فخرج مغضبا فصلى الركعة التي كان ترك ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم الا انه قال فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم وكذلك رواه الشافعي رحمه الله عن عبد الوهاب قال ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وكذلك رواه اسمعيل بن علية وجماعة عن خالد *

﴿ باب من قال يتشهد بعد سجدتي السهو ثم يسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن الوزير التاجر انبأ ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا اشعث بن عبد الملك الحمراني عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن

(١) ن - حفظها ١٢ (٢) ن - اكثر ظني ١٢ (٣) ن - فاستند ١٢

قال

﴿ باب من قال يتشهد بعد سجدتي السهو ﴾

ذكر فيه حديث اشعث بن عبد الملك الحمراني (عن ابن سيرين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران

عن ابى المهلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد فى سجدتى السهو ثم سلم *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد بعد ثم سلم تفرد به اشعث الحرانى وقد رواه شعبة و وهيب وابن علية والثقفى وهشيم وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وغيرهم عن خالد الحذاء لم يذكر احد منهم ما ذكر اشعث عن محمد عنه * ورواه ايوب عن محمد قال اخبرت عن عمران فذكر السلام دون التشهد وفى رواية هشيم ذكر التشهد قبل السجدتين وذلك يدل على خطاء اشعث فيما رواه *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا الربيع ثنا هشيم انبأ خالد عن ابى قلابة ثنا ابو المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر او العصر ثلاث ركعات فقال له رجل يقال له الخرباق يارسول الله انما صليت ثلاث ركعات قال اكذلك قالوا نعم قال فقام فصلى ثم سجد ثم تشهد وسلم وسجد سجدتى السهو ثم سلم * هذا هو الصحيح بهذا اللفظ والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو احمد الحافظ ثنا احمد بن محمد بن الحسن انبأ محمد بن يحيى ثنا سليمان ابن حرب قال قال حماد بن زيد قال سلمة بن علقمة قلت لمحمد بن سيرين فيهما تشهد يعنى فى سجدتى السهو قال لم اسمعه فى حديث ابى هريرة رضى الله عنه واحب الى ان يتشهد * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب مختصرا وقال البخارى رحمه الله وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد * قال الشيخ رحمه الله والاخبار الصحيحة فى ذلك تدل على انه وان سجدهما بعد السلام لم يتشهد لهما وبالله التوفيق *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن يحيى الحلوانى ثنا محمد بن عمران بن ابى ليلى ثنا ابى ثنا ابن ابى ليلى قال حدثنى الشعبى عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد بعد ان رفع رأسه من سجدتى السهو وهذا يتفرد به محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن الشعبى ولا يفرح بما يتفرد به والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الفضل بن ابى سعيد(١) الهروى قدم علينا حاجا انبأ ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن على الجوهرى

---

(١) ن — ابى سعد ١٢

عمران بن حصين انه عليه السلام تشهد فى سجدتى السهو ثم سلم) ثم قال (تفرد به اشعث) * ثم قال (وفى رواية هشيم ذكر التشهد قبل السجدتين وذلك يدل على خطاء اشعث فيما رواه) * ثم اسند ذلك من حديث هشيم عن خالد بسنده المذكور الى عمران (انه عليه السلام صلى الظهر او العصر) الى ان قال (فصلى ثم سجد ثم تشهد وسلم وسجد سجدتى السهو ثم سلم) * قلت * اشعث الحرانى ثقة اخرج له البخارى فى المتابعات فى باب يخوف الله عباده بالكسوف ووثقه ابن معين وغيره وقال يحيى بن سعيد ثقة مأمون وعنه ايضا قال لم ادرك احدا من اصحابنا هو اثبت عندى منه ولا ادركت من اصحاب ابن سيرين بعد ابن عون اثبت منه واذا كان كذلك فلا يضره تفرده بذلك ولا يصير سكوت من سكت عن ذكره حجة على من ذكره و حفظه لانه زيادة ثقة كيف وقد جاء له الشاهد ان الذان ذكرهما البيهقى وكذلك هشيم فى روايته ذكر التشهد فى الصلوة و سكت عن التشهد فى سجود السهو كما سكت اولئك فكيف يدل سكوته على خطاء اشعث فيما حفظه وزاده على غيره *

عرو ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن ابى عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اذا كنت فى الصلاة فشككت فى ثلاث اواربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم سلمت * وهذا غير قوى ومختلف فى رفعه ومتنه *

﴿ باب الكلام فى الصلوة ﴾

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق انبأ ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى ثنا ابو قلابة يعنى الرقاشى (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على عبدالملك بن محمد الرقاشى وانا اسمع ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة بن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يصلى فيرد علينا فلما قدمنا من الحبشة سلمت عليه فلم يرد على فقلت يارسول الله انك كنت تردعلينا قال ان فى الصلوة شغلا * لفظ حديث ابى عبدالله * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى ابن حماد ورواه مسلم كما مضى *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان عن عاصم بن ابى النجود عن ابى وائل عن عبدالله قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة قبل ان نأتى ارض الحبشة فيرد علينا وهو فى الصلوة فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته لاسلم عليه فوجدته يصلى فسلمت عليه فلم يرد على فاخذنى ماقرب ومابعد فجلست حتى اذا قضى صلوته اتيته فقال ان الله جل ثناؤه يحدث من امره مايشاء وان مما احدث الله ان لا تكلموا فى الصلوة * وقد مضى فى ذلك حديث جابر بن عبدالله وزيد ابن ارقم وذلك كله محمول عندنا على العمد *

﴿ باب الكلام فى الصلوة على وجه السهو ﴾

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى املاء فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف(١) الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك (ح قال و ثنا) ابن بكير ثنا مالك عن ايوب بن ابى تميمة السختيانى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذواليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده اواطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده اواطول

(١) ن - ابو النضر محمد بن يوسف ١٢

قال ﴿ باب الكلام فى الصلوة على وجه السهو ﴾

ذكر فيه حديث ذى اليدين * قلت * لم يكن الكلام الذي صدر من ذي اليدين سهوا وكذا من النبي عليه السلام واصحابه لان ذا اليدين لما قال بلى قد كان بعض ذلك علم عليه السلام ان النسيان قد وقع فابتدأ عامدا فسأل الناس فاجابوه ايضا عامدين لانهم علموا انها لم تقصر وان النسيان قد وقع ثم نسخ ذلك بحديث ابن مسعود و زيد بن ارقم على ما سنبينه ان شاء الله

اواطول ثم رفع * لفظ حديثهم سواء الا ان الشافعي رحمه الله لم يقل ابن ابي تميمة * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وغيره * واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة وحماد بن زيد عن ايوب *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي الظهر او العصر فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها احداهما على الاخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلوة قصرت الصلوة وفي الناس ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر الصلوة قال بل نسيت يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذو اليدين فاومئوا اي نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد سلم في السهو فقال لم احفظه(١) من ابي هريرة رضي الله عنه ولكن نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم قال ابو داود لم يذكر فاومئوا الا حماد بن زيد * قال الشيخ ولم يبلغنا الا من جهة ابي داود عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد وهم ثقات ائمة *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد المقرى بن الحمامي انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا علي بن داود ثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر ركعتين وسلم فقال ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخراوين ثم سجد سجدتي السهو * قال شعبة قال سعد ورأيت(٢) عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث آدم وليس في حديث بشر قصة عروة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا شيبان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن منصور ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين فقام رجل من بني سليم فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال لم تقصر ولم انس فقال(٣) يا رسول الله انما صليت ركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق ما يقول ذو اليدين قالوا نعم فصلى بهم ركعتين اخريين * قال وحدثني ضمضم انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتين * لفظ حديث ابن سابق رواه

---

(١) ن — لم احفظه ١٢ (٢) ن — فرأيت ١٢ (٣) ن — قال ١٢

ان شاء الله تعالى * ثم ذكر حديث معاوية بن الحكم * قلت * لم يكن كلامه على وجه السهو والنسيان بل كان جاهلا بتحريم الكلام قال النووي في شرح مسلم كلام الجاهل اذا كان قريب العهد بالاسلام ككلام الناسي لا يبطل الصلوة

مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور الا انه ساق بعض الحديث دون جميعه قال واقتص الحديث ويحيى بن ابى كثير لم يحفظ سجدتى السهو عن ابى سلمة وانما حفظها عن ضمضم بن جوش (١) وقد حفظها سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة ولم يحفظها الزهري لا عن ابى سلمة ولا عن جماعة حدثوه بهذه القصة عن ابى هريرة رضى الله عنه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنى ابى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهرى ان ابا بكر بن سليمان بن ابى حثمة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين ثم سلم فقال ذو الشمالين بن عبد (٢) يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقصر الصلوة ولم انس فقال ذو الشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذو الشمالين فقالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتم ما بقى من الصلوة ولم يسجد السجدتين اللتين تسجدان اذا شك الرجل في صلوته حين لقاه الناس * قال ابن شهاب اخبرنى هذا الخبر سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه * قال ابن شهاب واخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبيد الله بن عبد الله عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وهذا حديث مختلف فيه على الزهرى فرواه صالح بن كيسان هكذا وهو اصح الروايات فيما نرى حديثه عن ابن ابى حثمة مرسل وحديثه عن الباقين موصول وارسله مالك بن انس عنه عن ابن ابى حثمة وابن المسيب وابى سلمة واسنده يونس بن يزيد عنه عن جماعتهم دون روايته عن ابن ابى حثمة و اسنده معمر عنه عن ابى سلمة وابى بكر بن سليمان ابن ابى حثمة *

(اخبرناه) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن ابى سلمة وابى بكر بن سليمان عن ابى هريرة رضى الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسها في ركعتين فانصرف فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو وكان حليفا لبنى زهرة يا رسول الله اخففت الصلوة ام نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين قالوا اصدق يا نبى الله قال فاتم بهم الركعتين اللتين نقص قال الزهرى ثم سجد سجدتين بعد ما فرغ * وهذا يدل على انه لم يسمعهم ذكروا له سجدتيه وقد سجدها حتى اخبره عن نفسه * واختلف على ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه في هذه القصة وقد ثبت عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه ثم عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدها *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن داود بن الحصين ان ابا سفيان مولى ابن ابى احمد اخبره انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقال

---

(١) بالى معجمة ومهملة - في التقريب بسين مهملة وفي الخلاصة بمعجمة ١٢ (٢) هو عمير بن عبد عمرو ١٢ الاستيعاب

بقليله لحديث معاوية بن الحكم وقال البغوى في التهذيب ان تكلم جاهلا بان الكلام يبطل الصلاة نظر ان كان قريب العهد بالاسلام لا يبطل صلوته كالناسى وان كان بعيدا بطلت صلوته لانه عليه ان يتعلم انتهى كلامه فلذلك لم يامره النبي

صلى الله

ذواليدين اقصرت الصلوة يارسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال يارسول الله قد كان بعض ذلك فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذواليدين فقالوا نعم يارسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم مابقى عليه من الصلوة ثم سلم وسجد سجدتين وهو جالس بعد السلام * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مالك باسناده عن ابى هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن العلاء ابو كريب الهمدانى ثنا ابو اسامة عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فسها فسلم في الركعتين فقال له رجل يقال له ذواليدين يارسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال ما قصرت الصلوة وما نسيت قال فانك صليت ركعتين فقال اكما قال ذواليدين قالوا نعم قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتى السهو * تفرد به ابو اسامة حماد بن اسامة وهو من الثقات *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا اسمعيل ابن علية عن خالد الحذاء (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى واللفظ له انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء انبأ ابو قلابة عن ابى المهلب عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم دخل فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان طويل اليدين فقال اقصرت الصلوة يارسول الله فخرج مغضبا يجر رداءه فقال اصدق قالوا نعم فقام فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتيهما ثم سلم * وقال ابن علية ثم دخل منزله والباقى بمعناه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب عن ابن علية *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك واحمد بن ابراهيم بن ملحان قالا ثنا يحيى هو ابن بكير ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب ان سويد بن قيس اخبره عن معاوية بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فانصرف وقد بقى من الصلوة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلوة ركعة فرجع فدخل المسجد فامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بالناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا وتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمر بى فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيدالله *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق ببغداد ثنا على بن ابراهيم الواسطى ثنا وهب ابن جرير بن حازم ثنا ابى قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية ابن حديج قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فسها فسلم في ركعتين ثم انصرف فقال له رجل يارسول الله انك سهوت فسلمت في ركعتين فامر بلالا فاقام الصلوة ثم اتم تلك الركعة فسألت الناس عن الرجل الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سهوت فقيل لى تعرفه قلت لا الا ان اراه فمر بى رجل فقلت هو هذا قالوا

صلى الله عليه وسلم بالاعادة ويحتمل ان يكون امره بها ينقل(١) الينا فاذا احتمل عدم امره بالاعادة ما ذكرنا كان الرجوع الى عموم قوله عليه السلام في حديث معاوية هذا ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس في

(١) هكذا ولعله لم ينقل ١٢

هذا طلحة بن عبيد الله *

(اخبرنا) على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا الربيع ثنا حماد ثنا عسل بن سفيان عن عطاء بن ابى رباح ان ابن الزبير صلى المغرب بالناس فسلم فى الركعتين ثم قام الى الحجر الاسود ليستلمه فنظر فرأى القوم جلوسا قال فجاء حتى صلى لنا الركعة الباقية ثم سلم ثم سجد سجدتين قال فانطلقت فى فورتى(١) الى ابن عباس فسألته فقال ابهالله ابوك كيف صنع فاعدت عليه فقال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو محمد عبد الله بن اسحاق البغوى ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمى ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا هشام وهو ابن حسان عن عسل عن عطاء فذكر معناه وزاد فسبحنا فالتفت الينا فقال ما اتممنا الصلوة فقلنا رؤسنا سبحان الله اى لا ولم يذكر من قول ابن عباس اكثر من ان قال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو انبأ ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرتى القاضى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحارث بن عبيد ابو قدامة الايادى ثنا عامر عن عطاء قال صلى ابن الزبير المغرب فسلم فى ركعتين ثم نهض فسبح الناس فقال مالكم ثم جاء فركع ركعة ثم سجد سجدتين قال فاتيت ابن عباس فاخبرته بفعل ابن الزبير فقال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ وابن الزبير هذا عبد الله بن الزبير *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى ابى ثنا اسمعيل (قال وثنا) محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنى الحجاج بن ابى عثمان قال حدثنى يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمى قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرمانى القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتوننى لكنى سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابى هو وامى ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرنى ولا شتمنى ولا ضربنى قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره *

باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود فى تحريم الكلام (ناسخا لحديث ابى هريرة وغيره فى كلام الناسى)

وذلك لتقدم حديث عبد الله وتأخر حديث ابى هريرة رضى الله عنه وغيره * قال ابن مسعود فيما روينا عنه فى تحريم الكلام فلما رجعنا من ارض الحبشة ورجوعه من ارض الحبشة كان قبل هجرة النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة

(١) من فورتى ١٢ م

دلالته على بطلان الصلوة بكلام الناس اولى فالحديث لا يدل على ان كلام الناسى لا يبطل الصلوة وربما دل على عكسه *

* قال * (باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود (فى تحريم الكلام ناسخا لحديث ابى هريرة وغيره فى كلام الناسى)

وذلك لتقدم حديث عبد الله وتأخر حديث ابى هريرة وغيره (قال ابن مسعود فيما روينا عنه فى تحريم الكلام

ثم هاجر الى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرا فقصة التسليم كانت قبل الهجرة *

(حدثنا) ابوبكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا حديج بن معاوية عن ابي اسحاق عن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ونحن ثمانون رجلا ومعنا جعفر بن ابي طالب فذكر الحديث في دخولهم على النجاشي وفي آخره قال فجاء ابن مسعود فبادر فشهد بدرا *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن عتاب ثنا القاسم بن عبدالله ابن المغيرة الجوهري ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال وممن يذكر انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة ارض الحبشة الاولى ثم هاجر الى المدينة

فلما رجعنا من ارض الحبشة ورجوعه من ارض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرا فقصة التسليم كانت قبل الهجرة) * قلت * اخرج الشيخان وغيرهما من حديث زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وهو حديث صحيح صريح في ان تحريم الكلام كان بالمدينة لان صحبة زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما كانت بالمدينة وسورة البقرة مدنية وقوله في حديث ابن مسعود وان مما احدث الله ان لا تكلموا في الصلوة وان كان فيه التصريح بتحريم الكلام الا ان في سنده عاصم بن ابي النجود * قال البيهقي في كتاب المعرفة صاحبا الصحيح توقيا روايته لسوء حفظه ووجه الحديث من طريق آخر على شرطهما ببعض معناه فاخرجاه دون حديث عاصم ثم ذكر الحديث الذي اخرجاه ولفظه فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا * وهذا الحديث ليس فيه تحريم الكلام وفي التمهيد لابي عمر من ذكر في حديث ابن مسعود ان الله احدث ان لا تكلموا في الصلاة فقد وهم ولم يقل ذلك غير عاصم وهو عندهم سيئ الحفظ كثير الخطاء والصحيح في حديث ابن مسعود انه لم يكن الا بالمدينة وبها نهي عن الكلام في الصلوة وقد روى حديث ابن مسعود بمعنى حديث زيد ابن ارقم وهو في الصحيح لان سورة البقرة مدنية وتحريم الكلام كان بالمدينة * ثم ذكر حديث ابن مسعود من جهة شعبة ولم يقل انه كان حين انصرافه من الحبشة * ثم ذكره من وجه آخر بمعنى حديث زيد سواء ولفظه ان الله احدث ان لا تكلموا الا بذكر الله وان تقوموا لله قانتين * ثم ذكر حديث زيد ثم قال ففيه وفي حديث ابن مسعود ليل على ان المنع من الكلام كان بعد اباحته انتهى ما في التمهيد ثم على تقدير صحة حديث عاصم ليس فيه فلما رجعنا من ارض الحبشة الى مكة بل يحتمل ان يريد فلما رجعنا من ارض الحبشة الى المدينة ليتفق حديث ابن مسعود وحديث ابن ارقم وقد ذكر ابو الفرج بن الجوزي ان ابن مسعود لما عاد من الحبشة الى مكة رجع في الهجرة الثانية الى النجاشي ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتجهز لبدر * و ذكر البيهقي فيما بعد في هذا الباب من كلام الحميدي ان اتيان ابن مسعود من الحبشة كان قبل بدر وظاهر هذا يؤيد ما قلناه وكذا قول صاحب الكمال وغيره هاجر ابن مسعود الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة ولهذا قال الخطابي انما نسخ الكلام بعد الهجرة بمدة

فذكرهم وذكر فيهم عبدالله بن مسعود قال وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر اهل المغازى بلا اختلاف بينهم فيه واما ابو هريرة رضى الله عنه فقد روينا عن سفيان بن عيينة وحماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال صلى بنا(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتى العشى وروينا عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة انه قال بينما انا اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر فذكر قصة ذى اليدين * وروينا فى حديث ابى سفيان مولى ابن ابى احمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و فى حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبدالرحمن وابى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وعبيدالله بن عبدالله ان اباهريرة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر اوالعصر فسلم فى ركعتين فذكره (اخبرناه) ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابوبكر بن عبدالله انبأ الحسن

(١) ن — صلى لنا ١٢

يسيرة وهذا يدل على اتفاق حديث ابن مسعود وزيد بن ارقم على ان التحريم كان بالمدينة كما تقدم من كلام صاحب التمهيد وقد اخرج النسائى فى سننه من حديث ابن مسعود قال كنت آتى النبى صلى الله عليه و سلم و هو يصلى فاسلم عليه فيرد على فاتيته فسلمت عليه فلم يرد على فلما سلم اشار الى القوم فقال ان الله عزوجل يعنى احدث فى الصلوة ان لاتكلموا الابذكر الله وما ينبغى لكم وان تقوموا لله قانتين وظاهر قوله وان تقوموا لله قانتين يدل على ان ذلك كان بالمدينة بعد نزول قوله تعالى وان تقوموا لله قانتين موافقا لحديث ابن ارقم فظهر بهذا كله ان قصة التسليم كانت بعد الهجرة بخلاف ما ذكره البيهقى * ثم ان البيهقى استدل على ما ذكره بحديث اخرجه (عن ابن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشى ونحن ثمانون رجلا) وفى آخره (قال فجاء ابن مسعود فبادر فشهد بدرا) *قلت* ليس فيه انه جاء الى مكة كما زعم البيهقى بل ظاهره انه جاء من الحبشة الى المدينة لانه جعل مجيئه وشهوده بدرا عقيب هجرته الى الحبشة بلا تراخ ثم خرج البيهقى (عن موسى بن عقبة انه قال و ممن يذكر انه قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة ارض الحبشة الاولى ثم هاجر الى المدينة) فذكرهم و ذكر فيهم ابن مسعود قال (و كان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر اهل المغازى بلا اختلاف بينهم فيه) *قلت* ذكر جماعة من اهل السير والمغازى ان مهاجرة الحبشة بلغهم ان اهل مكة اسلموا فخرجوا الى مكة حتى اذا كانوا دونها بساعة لقوا ركبا فسألوهم عن قريش فقالوا ذكر محمد آلهتهم بخير فسجدوا معه ثم عاد لشتمها فعادوا له بالشر فارادوا الرجوع الى الحبشة ثم قالوا نحدث عهدا باهلنا ثم نرجع فدخلوا بالجوار الا ابن مسعود فانه مكث يسيرا ثم رجع الى الحبشة وقد تقدم ان منها هاجر الى المدينة فقول ابن عقبة قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة الحبشة اراد به الهجرة الاولى فانه عليه السلام كان بمكة حينئذ ولم يرد هجرة ابن مسعود الثانية فانه عليه السلام لم يكن بمكة حينئذ بل بالمدينة فلم يرد ابن عقبة بقوله ثم هاجر الى المدينة انه هاجر اليها من مكة بل من الحبشة فى المرة الثانية وقول البيهقى وهكذا ذكره سائر اهل المغازى ان اراد به شهود ابن مسعود بدرا فهو مسلم ولكن لا يثبت به ما ادعاه اولا وان اراد به ما فهمه من كلام ابن عقبة ان رجوعه فى المرة الثانية كان الى مكة وان منها هاجر الى المدينة ليستدل بذلك على ان تحريم الكلام كان بمكة يقال له كلام ابن عقبة يدل على خلاف ذلك كما قررناه و لئن اراد ابن عقبة ذلك

الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى انبأ ابن وهب اخبرني ابن يونس عن ابن شهاب فذكره اخبرنا ابو هريرة رضي الله عنه انه شهد هذه القصة وقدوم ابي هريرة رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم كان وهو بخيبر *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد بن العاص عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بخيبر بعد ما فتحوها(١) وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي *

(واخبرنا) ابو الحسن بن القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عثمان بن ابي سليمان قال سمعت عراك بن مالك يقول سمعت اباهريرة رضي الله عنه يقول قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ورجل من بني غفار يؤم الناس * قال الشيخ رحمه الله ثم انه تبع النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وهو بخيبر *

---

(١) ن - افتتحوها ١٢

ذلك فليس هو مما اتفق عليه اهل المغازي كما تقدم عن ابن الجوزي وغيره فان قيل فقد ذكر البيهقي في كتاب المعرفة عن الشافعي ان في حديث ابن مسعود انه مر على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال فوجدته يصلي في فناء الكعبة الحديث * قلنا * لم يذكر ذلك احد من اهل الحديث فيما علمنا غير الشافعي ولم يذكر سنده لينظر فيه ولم يجد البيهقي له سندا مع كثرة تتبعه وانتصاره لمذهب الشافعي وذكر الطحاوي في احكام القرآن ان مهاجرة الحبشة لم يرجعوا منها الا الى المدينة وانكر رجوعهم الى دار قد هاجروا منها لانهم منعوا من ذلك واستدل على ذلك بقوله عليه السلام في حديث سعد ولا تردهم على اعقابهم ثم ذكر البيهقي (عن الحميدي انه حمل حديث ابن مسعود على العمد وان كان ظاهره العمد والنسيان) واستدل على ذلك فقال (كان اتيان ابن مسعود من ارض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدرا بعد هذا القول فلما وجدنا اسلام ابي هريرة والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر قبل وفاته عليه السلام بثلاث سنين وقد حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذي اليدين ووجدنا عمران بن حصين شهد صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وقول الخرباق وكان اسلام عمران بعد بدر ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيدالله وكان اسلم معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ووجدنا ابن عباس يصوب ابن الزبير في ذلك ويذكر انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم ووجدنا ابن عمر روى ذلك وكان اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر يوم الخندق بعد بدر علمنا ان حديث ابن مسعود خص به العمد دون النسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمد يومئذ لكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لا بعده) * قلت * ليس للحميدي دليل على ان ابن مسعود شهد بدرا بعد هذا القول وعلى تقدير صحة ذلك نقول هذا القول كان بالمدينة قبل بدر و قضية ذي اليدين ايضا كانت قبل بدر لما سنذكره ان شاء الله تعالى لكن قضية ذي اليدين كانت متقدمة على حديث ابن مسعود و ابن ارقم فنسخت بهما يدل على ذلك ما رواه البيهقي فيما تقدم في آخر باب من قال يسجدهما قبل السلام في الزيادة والنقصان بسند جيد من حديث معمر عن

(واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدى ثنا سفيان ثنا اسمعيل يعنى ابن ابى خالد قال سمعت قيسا يعنى ابن ابى حازم يقول سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين *

(اخبرنا) ابو سعيد الاسفرائني انبأ ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدى وهو يذكر هذه المسئلة ويحمل حديث ابن مسعود رضى الله عنه على العمد قال فان قال قائل فادل على ذلك فظاهره العمد والنسيان والجهالة قلنا صدقت هذا ظاهر ولكن كان اتيان ابن مسعود من ارض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدرا بعد هذا القول فلما وجدنا اسلام ابى هريرة رضى الله عنه والنبى صلى الله عليه وسلم بخيبر قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وقد حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذى اليدين ووجدنا عمران بن حصين حضر صلوة

رسول الله

الزهرى عن ابى سلمة وابى بكر بن سليمان عن ابى هريرة فذكر صلوة النبى صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهري وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الامور بعد * فهذا يدل على ان ابا هريرة لم يحضر تلك الصلوة لتأخر اسلامه عن هذا الوقت وايضا فان ذا اليدين قتل ببدر على ما سنقرره ان شاء الله تعالى وروى الطحاوى عن ابن عمر كان اسلام ابى هريرة بعد ما قتل ذواليدين * وذكر ذلك ابن عبدالبر وابن بطال وذكر عن ابن وهب انه قال انما كان حديث ذى اليدين فى بدأ الاسلام ولا ارى لاحد ان يفعله اليوم وقول ابى هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى بالمسلمين وهذا جائز فى اللغة * روى عن النزال بن سبرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياكم كنا ندعى بنى عبدمناف الحديث والنزال لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اراد بذلك قال لقومنا وروى عن طاؤس قال قدم علينا معاذ بن جبل فلم يأخذ من الخضروات شيئا وانما اراد قدم بلدنا لان معاذا انما قدم اليمن فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يولد طاؤس ذكر ذلك الطحاوى ومثل هذا ما ذكره البيهقى فيما بعد في باب البيان ان النهى مخصوص ببعض الامكنة عن مجاهد قال جاء نا ابوذر الى آخره ثم قال البيهقى (مجاهد لا يثبت له سماع من ابى ذر) وقوله جاءنا يعنى جاء بلدنا * قال الطحاوى ومما يدل على ان نسخ الكلام في الصلوة كان بالمدينة ان ابا سعيد الخدرى روى عنه انه قال كنا نرد السلام في الصلوة حتى نهينا عن ذلك فاخبر انه ادرك اباحة الكلام في الصلوة وهو في السن دون ابن ارقم بدهر طويل وقد ورد فى بعض روايات مسلم فى قضية ذى اليدين ان ابا هريرة قال بينما انا اصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم وهذا تصريح منه انه حضر تلك الصلوة فانتفى بذلك تاويل الطحاوى اللهم الا ان يقال يحتمل ان بعض رواة هذا الحديث فهم من قول ابى هريرة صلى بنا انه كان حاضرا فروى الحديث بالمعنى على زعمه فقال بينا انا اصلى وهذا وان كان فيه بعد الا انه يقربه ما ذكرنا من الدليل على ان ذلك كان قبل بدر ويدل عليه ايضا ان فى حديث ابى هريرة ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها * وفى حديث عمران بن حصين ثم دخل منزله * ولا يجوز لاحد اليوم ان ينصرف عن القبلة ويمشى وقد بقى عليه شئ من صلوته فلا يخرجه ذلك عنها فان قيل فعل ذلك وهو لا يرى انه فى الصلوة * قلنا * افيلزم على هذا انه لو اكل اوشرب اوباع واشترى وهو لا يرى انه فى الصلوة انه لا يخرجه ذلك منها وفى شرح مسلم للنووى المشهور من المذهب ان الصلوة

تبطل

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وقول الخرباق وكان اسلام عمران بعد بدر ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيد الله وكان اسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ووجدنا ابن عباس رضى الله عنه يصوب ابن الزبير رضى الله عنه في ذلك ويذكر انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا ابن عمر روى ذلك وكان اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر يوم الخندق بعد بدر فعلمنا (١) ان حديث ابن مسعود رضى الله عنه خص به العمد دون النسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمد يومئذ لكانت صلوات (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لانها بعده *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ دعلج بن احمد ثنا احمد بن على الآبار ثنا ابو احمد عبد الله بن بحر الخشاب ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال كان اسلام معاوية بن الحكم في آخر الامر فلم يامره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلوة فمن تكلم في صلوته ساهيا او جاهلا مضت صلوته ومن تكلم متعمدا استانف الصلوة * وقد اشار الشافعى رحمه الله الى اكثر ما حكيناه عن غيره في كتاب اختلاف الاحاديث * وفيما روينا عن غيره تاكيد لقوله قال الشافعى رحمه الله

(١) ن - علمنا ١٢ (٢) ن - صلاة ١٢

تبطل بالعمل الكثير قال وهذا مشكل وتاويل الحديث صعب على من ابطلها يعنى حديث ذى اليدين انتهى كلامه * وايضا فقد اخبر النبي عليه السلام ذو اليدين وخبر الواحد يجب العمل به ومع ذلك تكلم عليه السلام وتكلم الناس معه مع امكان الايماء فدل على ان ذلك كان والكلام في الصلوة مباح ثم نسخ كما تقدم فان قيل فقد تقدم في الباب السابق من رواية حماد بن زيد انهم اومئوا * قلنا * قد اختلف على حماد في هذه اللفظة * قال البيهقى في كتاب المعرفة هذه اللفظة ليست في رواية مسلم يعنى ابن الحجاج عن ابى الربيع عن حماد واراها في رواية ابى داود عن محمد بن عبيد وروى الطحاوى ان عمر رضى الله عنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذى اليدين ثم حدث به تلك الحادثة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فعمل فيها بخلاف ما عمل عليه السلام يومئذ ولم ينكر ذلك عليه احد ممن حضر فعله من الصحابة وذلك لا يصح ان يكون منه ومنهم الا بعد وقوفهم على نسخ ما كان منه عليه السلام يوم ذى اليدين ويدل على ذلك ايضا ان الامة اجمعت على ان السنة في الامام اذا نابه شيء في صلوته ان يسبح به ولم يسبح ذو اليدين برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا انكره عليه السلام فدل على ان ما امر به عليه السلام من التسبيح للنائبة في الصلوة متأخر عما كان في حديث ذى اليدين فان قيل قد سجد النبي صلى الله عليه وسلم سجدتى السهو في حديث ذى اليدين ولو كان الكلام حينئذ مباحا كما قلتم لما سجدهما * قلنا * لم تتفق الرواة على انه عليه السلام سجدهما بل اختلفوا في ذلك * قال البيهقى في الباب السابق (لم يحفظها الزهرى لا عن ابى سلمة ولا عن جماعة حدثوه بهذه القصة عن ابى هريرة) وخرج الطحاوى عن الزهرى قال سألت اهل العلم بالمدينة فما اخبرنى احد منهم انه صلاهما يعنى سجدتى السهو يوم ذى اليدين فان ثبت انه لم يسجدهما فلا اشكال وان ثبت انه سجدهما نقول الكلام في الصلوة وان كان مباحا حينئذ لكن الخروج منها بالتسليم قبل تمامها لم يكن مباحا فلما فعل عليه السلام ذلك ساهيا كان عليه السجود لذلك ثم انى نظرت فيما بايدينا من كتب الحديث فلم اجد في شيء منها ان عمران بن حصين حضر تلك الصلوة ولم يذكر البيهقى في ذلك مع كثرة سوقه

قال قائل افذواليدين الذى روتم عنه المقتول ببدر قلت لاعمران يسميه الخرباق ويقول قصير اليدين اومديد اليدين(١) والمقتول ببدر ذوالشمالين * قال الشيخ رحمه الله الذي قتل ببدرهو ذوالشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف لبنى زهرة من خزاعة هكذا ذكره عروة بن الزبير *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوجعفر البغدادى ثنا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا ابى ثنا ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة قال وممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوالشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان من خزاعة قال واستشهد من المسلمين يوم بدر من بنى زهرة بن كلاب رجلان عمير بن ابى وقاص وذوالشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف لهم من خزاعة من بنى غبشان وكذلك قاله موسى بن عقبة فى مغازيه و محمد بن اسحاق بن يسار قال محمد لاعقب له * قال الشيخ رحمه الله اما ذواليدين الذى اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بسهوه فانه بقى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ذكره شيخنا ابوعبدالله الحافظ (واحتج بما اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد ابن عبدالله الصفار الزاهد ثنا الحسن بن على بن بحر بن برى ثنا ابى ثنا معدي بن سليمان حدثنى شعيب بن مطير عن ابيه ومطير حاضر فصدقه مطير قال شعيب يا ابتاه اخبرتنى ان ذاليدين لقيك بذى خشب فاخبرك ان رسول الله صلى الله عليه

(١) ليس فى المصرية اومديداليدين ١٢

للطرق بل فى كتاب النسائى عن عمران انه عليه السلام صلى بهم وسها فسجد ثم سلم وكذا فى صحيح مسلم وغيره بمعناه و الاظهر ان ذلك مختصر من حديث ذى اليدين وظاهر قوله صلى بهم انه لم يحضر تلك الصلوة واذا حمل حديث ابى هريرة على الارسال بما ذكرنا من الادلة فحمل حديث عمران على ذلك اولى وحديث معاوية بن حديج رواه عنه سويد بن قيس هو المصرى التجيبى * قال الذهبى فى كتابيه الميزان والضعفاء مجهول تفرد عنه يزيد بن ابى حبيب وفى حديث معاوية هذا مخالف لحديث ذى اليدين من وجوه تظهر لمن ينظر فيه وفيه انه عليه السلام امر بلالا فاقام الصلوة ثم اتم تلك الركعة واجمعوا على العمل بخلاف ذلك وقالوا ان فعل الاقامة ونحوها يقطع الصلوة وتصويب ابن عباس لابن الزبير في ذلك ذكره البيهقي في اواخر الباب السابق من طريقين في احدهما حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان * قال البيهقى فى باب من صلى وفى ثوبه او نعله اذى (حماد بن سلمة مختلف فى عدالته) * وقال في باب من مر بحائط انسان (ليس بالقوى) وعسل ضعفه ابن معين وابو حاتم والبخارى وغيرهم وفي الطريق الثانى الحارث بن عبيد ابو قدامة قال النسائى ليس بالقوي وقال ابن حنبل مضطرب الحديث وعنه قال لا اعرفه وقال البيهقى فى باب سجود القرآن احدى عشرة (ضعفه ابن معين وحدث عنه ابن مهدى وقال ما رأيت الا خيرا) وقول الحميدى وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض النبي عليه السلام كأنه اراد بذلك استبعاد قول من يقول ان قضية ذي اليدين كانت قبل بدر لان ظاهر قول ابن عباس ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم يدل على انه شهد تلك القضية وقبل بدر لم يكن ابن عباس من اهل التميز وتحمل الرواية لصغره جدا ونحن بعد تسليم دلالته على انه شهد القضية نمنع كونه سنة لذلك بل قد روى عنه انه قال توفى عليه السلام وانا ابن خمس عشرة سنة وصوب ابن حنبل هذا القول ويدل عليه ما ورد فى الصحيح عن ابن عباس انه قال فى حجة الوداع وكنت يومئذ قد ناهزت الحلم ولا يلزم من رواية ابن عمر ذلك واجازته عليه السلام له بعد بدر ان لا تكون

القضية

عليه وسلم صلى بهم احدى صلوتي العشى وهي العصر فصلى ركعتين فسلم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وخرج سرعان الناس فلحقه ذواليدين وابو بكر وعمر فقال يارسول الله اقصرت الصلوة او نسيت قال ما قصرت الصلوة ولا نسيت ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما يقول ذواليدين فقالا صدق يارسول الله فرجع وثار الناس فصلى ركعتين ثم سجد سجدتى السهو *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا ابي ونصر بن علي وبندار قالوا ثنا معدى بن سليمان ثنا شعيب بن مطير عن ابيه قال وابوه مطير حاضر حين حدثني بهذا الحديث قال قال له يا ابت حدثني ان ذا اليدين لقيك بذي خشب فحدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم احدى صلوتي العشى وهى العصر ركعتين ثم سلم فذكر الحديث وقال فيه فصلى بهم ركعتين ثم سلم ثم سجد وقد قال بعض الرواة في حديث ابي هريرة فقال ذوالشمالين يارسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت * وشيخا الصحيحين البخاري ومسلم لم يصححا شيئا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوهم الظاهر وكان شيخنا ابو عبدالله الحافظ رحمه الله يقول كل من قال ذلك فقد اخطأ

القضية قبل بدر لانه كان عند ذلك من اهل التحمل وقول الحميدي علمنا ان حديث ابن مسعود خص به المعدودون النسيان * قلنا * قد تقدم في الباب السابق ان الكلام في حديث ذي اليدين لم يكن على وجه النسيان ثم خرج البيهقي (عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال كان اسلام معاوية بن الحكم في آخر الامر) ثم قال البيهقي (فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلوة فمن تكلم في صلوته ساهيا او جاهلا مضت صلاته) * قلت * الوليد ابن مسلم مدلس ولم يصرح ههنا بالسماع من الاوزاعي وكان معاوية جاهلا بتحريم الكلام كما مر بيانه * ثم قال البيهقي (الذي قتل ببدر هو ذوالشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف لبني زهرة من خزاعة واما ذواليدين الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بسهوه فانه بقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره شيخنا ابو عبدالله الحافظ) * ثم خرج عنه بسنده الى معدى بن سليمان (قال حدثني شعيب بن مطير عن ابيه ومطير حاضر فصدقه قال شعيب يا ابتاه اخبرتني ان ذا اليدين لقيك بذي خشب فاخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث * ثم قال البيهقي (وقال بعض الرواة في حديث ابي هريرة فقال ذوالشمالين يارسول الله اقصرت الصلوة وشيخا الصحيحين لم يخرجا شيئا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوهم الظاهر وكان شيخنا ابو عبدالله يقول كل من قال ذلك فقد اخطأ فان ذا الشمالين تقدم موته ولم يعقب وليس له راو) قلت * في الموطأ مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من احدى صلوتي النهار الظهر او العصر فسلم من اثنتين فقال ذوالشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب اقصرت الصلوة الحديث وفي آخره مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبدالرحمن مثل ذلك فقد صرح في هذه الرواية انه ذوالشمالين وانه من بني زهرة * فان قيل هو مرسل * قلنا * ذكر ابو عمر في التمهيد انه يتصل من وجوه صحاح وقد قال النسائي في سننه انا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم

فان ذا الشمالين تقدم موته ولم يعقب وليس له راو *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن خبيب بن عبدالرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابى سعيد بن المعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى المسجد وانا اصلى فدعانى قال فصليت ثم جئت فقال ما منعك ان تجيبنى حين دعوتك اما سمعت الله يقول (يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) لاعلمنك اعظم سورة فى القرآن قبل ان اخرج من المسجد قال فمشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كدنا ان نبلغ باب المسجد فقلت نسى فذكرته فقلت يا رسول الله انك قلت كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته *

(اخبرنا)

فى ركعتين فانصرف فقال له ذو الشمالين ابن عمرو انقصت الصلوة ام نسيت الحديث وهذا سند صحيح متصل صرح فيه بانه ذو الشمالين وقال النسائى ايضا انا هارون بن موسى القزوينى حدثنى ابو ضمرة عن يونس عن ابن شهاب اخبرنى ابو سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فى سجدتين فقال له ذو الشمالين اقصرت الصلوة الحديث وهذا ايضا سند صحيح صرح فيه ايضا انه ذو الشمالين * فان قيل قد ذكر ابو عمر فى التمهيد والاستيعاب ان هذا وهم من الزهرى عند اكثر العلماء * قلنا * قد تابع الزهرى على ذلك عمران ابن ابى انس قال النسائى انا عيسى بن حماد انا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عمران بن ابى انس عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم فى ركعتين ثم انصرف فادركه ذو الشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلوة ام نسيت الحديث وهذا سند صحيح على شرط مسلم فثبت ان الزهرى لم ينفرد بذلك وان المخاطب للنبى صلى الله عليه وسلم ذو الشمالين وان من قال ذلك لم يهم ويؤيد ذلك ما فى كتاب النسائى من قوله ذو الشمالين ابن عمرو وكأنه ابن عبد عمرو فاسقط الكاتب لفظة عبد ولا يلزم من عدم تخريج ذلك فى الصحيحين عدم صحته على ما عرف وثبت ايضا ان ذا اليدين وذا الشمالين واحد وقد ورد اللقبان جميعا فى كتاب النسائى من الوجهين المتقدمين وقال السمعانى فى الانساب ذو اليدين ويقال له ذو الشمالين لانه كان يعمل بيديه جميعا وفى الفاصل للرامهرمزى ذو اليدين وذو الشمالين قد قيل انهما واحد وقال ابن حبان فى الثقات ذو اليدين ويقال له ايضا ذو الشمالين ابن عبد عمرو بن نضلة الخزاعى وقال ايضا ذو الشمالين عمرو بن عبد عمرو بن نضلة بن عامر بن الحارث بن غبشان الخزاعى حليف بنى زهرة وهذا اولى من جعله رجلين لانه خلاف الاصل والحديث الذى استدل به البيهقى وغيره على بقاء ذى اليدين بعد النبى عليه السلام سنده ضعيف لان معدى بن سليمان متكلم فيه قال ابو زرعة واهى الحديث وقال النسائى ضعيف الحديث وقال ابو حاتم يحدث عن ابن عجلان بمناكير وقال ابن حبان يروى المقلوبات عن الثقات والملزقات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وشعيب لم اقف على حاله ووالده مطير قال فيه ابن الجارود سمع ذا اليدين وروى عنه ابنه شعيب لم يكتب حديثه وفى الضعفاء للذهبى لم يصح حديثه وفى الكاشف مطير بن سليم عن ذى الزوائد وعنه ابناه شعيب وسليم لم يصح حديثه ولضعف هذا السند قال البيهقى فى كتاب المعرفة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا انبأ صالح بن محمد الحافظ ثنا عبيدالله بن عمر الجشمى(١) ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة فذكر الحديث بنحوه الا انه قال فى اسناده عن عن وقال دعوتك فلم تجبنى قال كنت اصلى قال فذكر معناه* رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان* وفى هذا دلالة على ان جواب اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حين سألهم عما يقول ذو اليدين لم يبطل صلوتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد فى تلك القصة انهم اومئوا*

(باب سجود الشكر)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى انبأ ابو عبدالله احمد بن على الجوزجانى ثنا ابو عبيدة بن ابى السفر (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلى اخبرنى عبدالله بن زيدان ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد ابو جعفر القماط الكوفيان قالا ثنا ابو عبيدة بن ابى السفر قال سمعت ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحاق عن ابيه عن ابى اسحاق عن البراء قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث على بن ابى طالب وامره ان يقفل خالدا ومن كان معه الا رجل ممن كان مع خالد احب ان يعقب مع على رضى الله عنه فليعقب معه قال البراء فكنت ممن عقب معه فلما دنونا من القوم خرجوا الينا فصلى بنا على رضى الله عنه وصفنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جميعا فكتب على رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان *اخرج البخارى صدر هذا الحديث عن احمد بن عثمان عن شريح بن مسلمة عن ابراهيم بن يوسف فلم يسقه بتمامه وسجود الشكر فى تمام الحديث صحيح على شرطه*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ عبيد بن عبدالواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان عبدالله بن كعب قائد كعب حين عمى من بيته قال سمعت

---

(١) هو القواريرى ١٢

(ذو اليدين بقى بعد النبى عليه السلام) فيما يقال وانتدا حسن وانصف فى هذه العبارة وقول الحاكم عن ذى الشمالين لم يعقب يفهم من ظاهره ان ذا اليدين اعقب ولا اصل لذلك فيما علمته * ثم ذكر البيهقى حديث ابى سعيد ابن المعلى وقوله عليه السلام ما منعك ان تجيبنى حين دعوتك اما سمعت الله تعالى يقول استجيبوا لله وللرسول الحديث * ثم قال البيهقى (وفى هذا دلالة على ان جواب اصحاب النبى عليه السلام حين سألهم عما يقول ذو اليدين لم يبطل صلوتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد فى تلك القصة انهم اومئوا) * قلت * قوله مع ما روينا عن حماد بن زيد الى آخره لا يلائم كلامه المتقدم لانه استدل اولا على ان كلا منهم لم يبطل الصلوة وفى رواية حماد بن زيد انهم لم يتكلموا بل اومئوا على ان حمادا اختلف عليه فى هذه اللفظة كما مر *

* قال * (باب سجود الشكر)

* قلت * الانسب ذكر هذا الباب مع ابواب سجود التلاوة كما فعله غيره وذكر فى هذا الباب حديث بكار

كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله الى ان قال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التى ذكر الله منا قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع ياكعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء الفرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبى مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع الى من الفرس فلما جاءنى الذى سمعت صوته يبشرنى نزعت ثوبى فكسوتهما اياه ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت(١) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطرى ببغداد ثنا ابو قلابة الرقاشى ثنا ابو عاصم (قال وحدثنى) محمد بن صالح بن هانى ثنا السرى بن خزيمة ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل (ح قال وحدثنى) ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن على الخزاز ثنا خالد بن خداش قالوا كلهم حدثنا بكار بن عبد العزيز بن ابى بكرة عن ابيه عن ابى بكرة رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه امر يسره او سر به خر ساجدا شكرا لله(٢) عز وجل * رواه ابو داود فى السنن عن محمد بن خالد عن ابى عاصم *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن ابى فديك حدثنى موسى ابن يعقوب عن ابن عثمان قال ابو داود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن اشعث بن اسحاق بن سعد عن عامر ابن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كان قريبا من عزور(٣) نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره احمد ثلاثا قال انى سألت ربى وشفعت لامتى فاعطانى ثلث امتى فخررت لربى ساجدا شكرا ثم رفعت رأسى فسألت ربى لامتى فاعطانى ثلث امتى فخررت ساجدا لربى شكرا ثم قمت فسألت ربى لامتى فاعطانى الثلث الآخر فخررت ساجدا لربى عز وجل * قال ابو داود رحمه الله اشعث بن اسحاق اسقطه احمد بن صالح حين حدثنا به فحدثنى به عنه موسى بن سهل الرملى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابى وشعيب بن الليث قالا انبأ الليث عن ابن الهاد عن عمرو يعنى ابن ابى عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فاتبعته امشى وراءه ولا يشعر بى حتى دخل نخلا فاستقبل القبلة فسجد فاطال السجود وانا وراءه حتى ظننت ان الله تعالى توفاه فاقبلت امشى حتى جئته فطأطأت رأسى انظر

(١) ن - انطلقت ١٢ (٢) ن - شاكرا لله ١٢ (٣) ن - فى ابى داود عزوراء ١٢ فى

ابن عبد العزيز بن ابى بكرة عن ابيه عن ابى بكرة * قلت * سكت عن بكار وهو ضعيف ذكره الذهبى * وقال ابن الجارود ليس حديثه بشىء وروى مثل ذلك عن ابن معين *

* قال *

في وجهه فرفع رأسه فقال مالك ياعبدالرحمن فقلت لما اطلت السجود يا رسول الله خشيت ان يكون الله قد توفى نفسك فجئت انظر فقال انى لما رأيتنى دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال ابشرك ان الله تعالى يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرنى اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى ثنا جدى ثنا اسمعيل بن ابى اويس ثنا سليمان بن بلال حدثنى عمرو بن ابى عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى لقيت جبرئيل عليه السلام فبشرنى وقال ان ربك يقول لك من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا * وفى الباب عن جابر بن عبدالله وجرير بن عبدالله بن عمر وانس بن مالك وابى جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية عن رواية الضعفاء *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثنى جابر عن محمد بن على قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا نغاشيا (١) يقال له زنيم قصير فخر النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم قال اسأل الله العافية * وهذا منقطع ورواية جابر الجعفى ولكن له شاهد من وجه آخر *

(اخبرنا) ابوالحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن العباس ثنا داود بن رشيد ثنا حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبيدالله عن عرفجة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا به زمانة فسجد * قال محمد بن عبيدالله وان ابابكر رضى الله عنه اتاه فتح فسجد وان عمر رضى الله عنه اتاه فتح او ابصر رجلا به زمانة فسجد * ويقال هذا عرفجة السلمى ولا يرون له صحبة فيكون مرسلا شاهدا لما تقدم وقيل عن مسعر عن ابى عون محمد بن عبيدالله عن يحيى بن الجزار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ثم عنه عن ابى بكر وعمر رضى الله عنهما *

(اخبرنا) ابوزكريا بن المزكى انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ مسعر عن ابى عون عن رجل ان ابابكر رضى الله عنه لما اتاه فتح اليمامة سجد *

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضى انبأ ابوجعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة انبأ عبيدالله بن موسى عن سفيان الثورى عن محمد بن قيس عن رجل يقال له ابوموسى يعنى مالك بن الحارث قال كنت مع على فقال اطلبوا ذا الثدية (٢) فلم يجدوه فجعل يعرق جبينه ويقول والله ماكذبت (٣) ولا كذبت فاستخرجوه من ساقيه فسجد *

جماع ابواب اقل مايجزى من عمل الصلوة واكثره

(وقد بينه) رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الذى (اخبرناه) ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابوسعيد احمد ابن يعقوب الثقفى ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا

(١) هو ناقص الخلقة ١٢ مجمع (٢) هو ذو الثدية الذى كان من الحرورين قتله على رضى الله عنه ١٢
(٣) ن- ماكذب ١٢

(جماع ابواب اقل مايجزى من عمل الصلوة) * قال *
ذكر فيه حديث الاعرابى من طريق رفاعة بن رافع ولفظه (اذا قمت تريد الصلوة فتوضأ واحسن وضوءك واستقبل

ابو بكر بن اسحاق وابو سعيد الثقفى قالا ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء وسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذى بعثك بالحق ما احسن غير هذا فارنى وعلمنى قال اذا قمت الى الصلوة كبر ثم اقرأ ماتيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها * لفظ حديث القاضى * رواه البخارى عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا عبد الله بن احمد بن عبدان الجواليقى ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له قال اخبرنى ابو احمد الحافظ انبأ محمد بن اسحاق الثقفى ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حماد بن اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع فصلى ثم سلم عليه فقال له وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فقال له الرجل فى الثالثة فعلمنى يا رسول الله قال له اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن منصور عن ابى اسامة بهذا اللفظ ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة الا انه لم يثبت عنه ما اثبته اسحاق بن منصور وغيره عن ابى اسامة من قوله ثانيا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى قائما ولم يحفظه ايضا ابو بكر الاسمعيلى عن عبدان و تلك زيادة محفوظة فى هذا الحديث من اوجه عن ابى اسامة ورواه انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر فزاد فى آخره فاذا فعلت هذا فقد تمت صلوتك وان انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلوتك و قال فيه اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ولم يثبت ما اثبته ابو اسامة فى آخر الحديث (اخبرناه) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبى ثنا انس بن عياض فذكره *

(واخبرنا) ابو حازم الحافظ اخبرنا ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث يعنى ابن سعد عن محمد بن عجلان عن على بن يحيى من آل رفاعة بن رافع عن ابيه عن عم له بدرى(١) انه حدثه ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه ونحن لا نشعر فلما فرغ اقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع فصل فانك لم تصل مرتين او ثلاثا فقال له الرجل والذى اكرمك يا رسول الله لقد جهدت فعلمنى فقال له اذا قمت تريد الصلوة فتوضأ

(١) ن - هو رفاعة بن رافع الزرقى ١٢ تهذيب

القبلة فكبر ثم ذكره من طريق آخر ثم قال وفيه من الزيادة ثم فاستقبل القبلة) قلت * الاستقبال مذكور فى الاول ايضا *

فتوضأ واحسن وضوءك ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم اركع فاطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد فاطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن قاعدا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ثم افعل ذلك حتى تفرغ من صلوتك * (واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا مقدام بن داود ثنا عبدالله بن عبد الحكم ثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن على بن يحيى الزرقى عن ابيه عن عمه وكان بدريا انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل المسجد فقام فى ناحية منه يصلى وذكر الحديث وفيه من الزيادة ثم قم فاستقبل القبلة وقال فى السجود الثانى ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلوتك وما انتقصت (١) من ذلك فانما تنقص (٢) من صلوتك * رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن على بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع وكذلك قاله داود بن قيس عن على بن يحيى بن خلاد وكذلك رواه اسحاق بن عبدالله ابن ابى طلحة عن على بن يحيى من رواية همام بن يحيى عنه وقصر به حماد بن سلمة فقال عن اسحاق عن على بن يحيى بن خلاد عن عمه وقال محمد بن عمرو عن على بن يحيى بن خلاد عن رفاعة بن رافع والصحيح رواية من تقدم وافقهم اسمعيل ابن جعفر عن يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن ابيه عن جده عن رفاعة بن رافع وقصر بعض الرواة عن اسمعيل بنسب يحيى وبعضهم باسناده فالقول قول من حفظ والرواية التى ذكرناها بسياقها موافقة للحديث الثابت عن ابى هريرة رضى الله عنه فى ذلك وان كان بعض هؤلاء يزيد فى الفاظها وينقص وليس فى هذا الباب حديث اصح من حديث ابى هريرة رضى الله عنه والله اعلم *

باب تعيين القراءة المطلقة فيما روينا بالفاتحة

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبدالله بن عمر عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى يوما وهو فى المسجد فلما فرغ الرجل جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال له مثل (٣) ذلك قال فرجع فصلى مرتين او ثلاثا ثم قال يا رسول الله ما احسن غير ما ترى فعلمنى كيف اصلى فقال له اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم كبر فاذا استويت قائما قرأت بام القرآن ثم قرأت بما معك من القرآن ثم ركعت حتى تطمئن راكعا

(١) ن - انقصت ١٢ (٢) ن - تنتقص ١٢ (٣) ن - مثل ما قال ١٢

* قال * (باب تعيين القراءة المطلقة فيما روينا بالفاتحة)

ذكر فيه حديث الاعرابى من طريق عبدالله بن عمر عن المقبرى عن ابى هريرة وفيه (فاذا استويت قائما قرأت بام القرآن ثم قرأت بما معك من القرآن) * قلت * عبدالله هو العمرى ضعيف تقدم ذكره فى ابواب سجود التلاوة فى باب من قال يكبر اذا سجد ثم على تقدير صحة الحديث ودلالته على تعيين الفاتحة يدل على تعيين شئ زائد عليها ايضا والبيهقى لا يقول بذلك ثم ذكر حديث رفاعة بن رافع (انه كان مع النبى عليه السلام فى المسجد) قال (ثم ذكر هذا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اتممت صلوتك على نحو هذا فقد تمت صلوتك وما نقصت من هذا فانما تنقصه من صلوتك) * ثم قال البيهقى (احال ابن وهب بهذه الرواية على ما مضى) * قلت * هذا الحديث اضطرب

ثم ترفع رأسك حتى تعتدل قائما وتقول سمع الله لمن حمده ثم تسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ترفع رأسك حتى تطمئن قاعدا ثم تفعل ذلك فى صلوتك كلها *

(واخبرنا) ابو زكريا وابو بكر قالا ثنا ابو العباس ثنا بحر قال قرئ على ابن وهب اخبرك داود بن قيس المدنى عن على بن يحيى بن خلاد الزرقى قال حدثنى ابى عن عم له بدري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فى المسجد قال ثم ذكر الحديث وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اتممت صلوتك على نحو هذا فقد تمت صلوتك وما انقصت من هذا فانما تنقصه من صلوتك * احال ابن وهب بهذه الرواية على ما مضى ورواه غير ابن وهب عن داود بن قيس فلم يثبت تبيين القراءة ورواه يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن داود بن قيس فساق الحديث وذكر فيه قراءة ام القرآن *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد يعنى ابن عمرو عن على بن يحيى بن خلاد عن رفاعة بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وقال اذا سجدت فمكن لسجودك فاذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبأ احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن جبلة قال ثنا الحلوانى يعنى الحسن بن على ثنا

يعقوب

سند اومتنا كما بينه البيهقى فى هذا الباب وفيما قبله وبين ابو داود فى سنده اضطراب سنده وفى السند الذى ذكره البيهقى جماعة فلا ادرى من اين له ان المحيل هو ابن وهب ثم قوله وما نقصت من هذا فانما تنقصه من صلوتك صريح بان جميع ما ذكر ليس بمتعين بحيث لا تجزى الصلوة بدونه وكذا الفاتحة على تقدير ان يكون مذكورة فى الحديث اذ الوصف بالنقصان يقتضى وجود اصل الفعل ويدل على ذلك ما رواه الترمذى وحسنه من حديث رفاعة هذا وفيه فساءت الناس(١) وكبر ان يكون من اخف صلوته لم يصل فقال الرجل فارنى وعلمنى فقال عليه السلام اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد واقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله وفى آخره وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلوتك قال وكان هذا اهون عليهم من الاولى انه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلوته ولم تذهب كلها وهذا صريح فى صحة الصلوة مع النقص وكذا فهمت الصحابة ويدل على ذلك ايضا ان فيه الامر بالتشهد والاقامة والتهليل ونحوها مما هو ليس بفرض بالاجماع وقد اخرج ابو داود والنسائى هذا الحديث وفيه ايضا امر باشياء ليست بفرض بالاجماع يظهر ذلك لمن نظر فى روايتها ثم اعاد البيهقى حديث رفاعة وفيه ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ وذكر ايضا حديث عبادة لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وكلاهما

(١) هكذا فى المنقول عنه وفى سنن الترمذى فخاف الناس وكبر عليهم ١٢

يدلان

يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الذى مج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من بئرهم اخبره ان عبادة بن الصامت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن * رواه مسلم فى الصحيح عن الحسن بن على الحلوانى ورواه البخارى من حديث ابن عيينة عن الزهرى *

(واخبرنا) ابو نصر احمد بن على بن احمد القاضى من اصله ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسى ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى ابى عن العلاء انه قال سمعت من ابى ومن ابى السائب جميعا وكانا جليسى ابى هريرة رضى الله عنه قالا قال ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج فهى خداج غير تمام قال قلت يا ابا هريرة انى اكون احيانا وراء الامام فغمز ذراعى وقال يا فارسى اقرأ بها فى نفسك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعنى يقول الله قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل يقول عبدى الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدنى عبدى فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى على عبدى يقول عبدى مالك (١) يوم الدين يقول الله مجدنى عبدى وهذه الآية بينى وبين عبدى يقول عبدى اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بينى وبينه وآخر السورة لعبدى ولعبدى ما سأل يقول عبدى اهدنا الصراط (٢) المستقيم الى آخر السورة * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابى اويس عن العلاء عنهما *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب انبأ ابو احمد بن عبد الوهاب انبأ سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا جعفر بن ميمون عن ابى عثمان عن ابى هريرة رضى الله عنه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى فى المدينة ان لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب *

(واخبرنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبأ خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر يعنى بن ابى كثير المدنى قال حدثنى العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن

---

(١) ن - ملك ١٢ (٢) فى المصرية - السراط بالسين ١٢

يدل ايضا على تعين شئ زائد على الفاتحة) ثم ذكر حديث ابى هريرة (من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج غير تمام) * قلت * ذكر الجوهرى الحديث ثم فسر الخداج بانه النقصان قال واخدجت الناقة اذا جاءت بولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة والهروى ايضا فسر الخداج بالنقصان قال ومعنى الحديث فهى ذات خداج واذا تعينت الفاتحة كما زعم البيهقى فالصلوة تفوت بفواتها فلا توصف حينئذ بالنقص فالحديث عليه لا له ثم ذكر حديث وهيب (عن جعفر بن ميمون عن ابى عثمان عن ابى هريرة امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى فى المدينة ان لا صلوة الا بفاتحة الكتاب) * قلت * جعفر بن ميمون قال ابن معين ليس بذاك وقال ابن حنبل ليس بقوى فى الحديث وقال النسائى ليس بثقة كذا حكى صاحب الكمال عنه والذى فى الضعفاء للنسائى انه ليس بالقوى ومع ضعف جعفر هذا قد اختلف عليه فى هذا الحديث اختلافا كثيرا يتغير به المعنى اخرجه ابو داود من حديث عيسى هو ابن يونس عن جعفر بسنده ولفظه قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد فى المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد وهذه الرواية تقتضى فرضية مطلق القراءة ولهذا قال

ابى هريرة رضى الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى بن كعب وهو قائم يصلى فصرخ به فقال تعال يا ابى فعجل ابى فى صلوته ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما منعك يا ابى ان تجيبنى اذ دعوتك اليس الله تعالى يقول (يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم) الآية قال ابى جرم (١) يا رسول الله لا تدعونى الا اجبتك وان كنت مصليا قال تحب ان اعلمك سورة لم ينزل فى التوراة ولا فى الانجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها فقال ابى نعم يا رسول الله قال لا تخرج من باب المسجد حتى تعلمها والنبى صلى الله عليه وسلم يمشى يريد ان يخرج من المسجد فلما بلغ الباب ليخرج قال له اي السورة يا رسول الله فوقف فقال نعم كيف تقرأ فى صلوتك فقرأ ابى ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ما انزل فى التوراة ولا فى الانجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها وانها لهى السبع المثانى الذى آتانى الله عز وجل * ورواه عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن ابى ابن كعب بمعناه فى قصة الفاتحة دون قصة الاجابة ورواه جهضم بن عبد الله عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة وخالفهم مالك بن انس فرواه عن العلاء عن ابى سعيد مولى عامر بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابى بن كعب فذكره مرسلا ورواه محمد بن اسحاق بن يسار عن عبد الله بن ابى بكر عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة *

باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ بهمدان انبأ ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله ام القرآن والسبع المثانى والقرآن العظيم * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس ورواه نوح بن ابى بلال عن المقبرى اتم من ذلك * (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا اسحاق بن عبد الواحد الموصلى ثنا المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابى بلال عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم وهى السبع المثانى وهى ام القرآن (٢) وفاتحة

(١) جرم بمعنى وجب وحق ١٢ نهاية (٢) ن - وهى ام الكتاب ١٢

صاحب الامام فصل فيمن لم يبين الفاتحة للفرضية وذكر هذا الحديث من هذا الطريق واخرجه البيهقى فى الخلافيات من رواية وهيب بهذا اللفظ ولابى داود ايضا من حديث يحيى وهو القطان قال انا جعفر بسنده ولفظه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فما زاد وذكر صاحب الامام هذا الحديث بهذا اللفظ من حديث سفيان عن جعفر بسنده ثم قال اخرجه البيهقى وهذه الرواية تقتضى فرضية شيء زائد على الفاتحة كما مر ثم ذكر حديث ابى هريرة (مر عليه السلام على ابى بن كعب) الى آخره * قلت * هذا الحديث مع الاختلاف فى سنده فيه فضيلة الفاتحة وان ابيا كان يقرؤها فى صلوته وفى الاستدلال به على ما ادعاه البيهقى من تعيينها نظر *

* قال * (باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم)

ذكر فيه حديث عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابى بلال عن المقبرى عن ابى هريرة * قلت * عبد الحميد ضعفه القطان والثورى كما تقدم ورواه ابو بكر الحنفى وهو عبد الكبير بن عبد الحميد عن نوح عن المقبرى عن ابى هريرة موقوفا كما ذكر البيهقى فيما بعد والحنفى هذا اجل من عبد الحميد بلا شك *

وفاتحة الكتاب * وكذلك رواه ابو بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر قال ثم لقيت نوحا فحدثني به عن سعيد عن ابي هريرة موقوفا غير مرفوع وروينا عن علي وابن عباس وغيرهما مادل على ذلك *

(باب وجوب التشهد الآخر)

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا موسى بن سهل ثنا محمد(١) بن رمح (ح واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو صالح بن ابي طاهر العنبري ابن بنت يحيى بن منصور القاضي قالا ثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل الاسماعيلي انبأ عيسى بن حماد قالا (٢) ثنا الليث بن سعد حدثني ابو الزبير عن سعيد بن جبير وعن طاوس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله * لفظ حديث عيسى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رمح وغيره *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني ابو الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري وغيره ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ان ابا موسى صلى بالناس فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان عند القعود فليقل اول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ الثوري اخبرني حماد ومنصور والاعمش وابو هاشم وحصين بن عبد الرحمن كلهم عن ابي وائل عن عبد الله وابو اسحاق عن الاسود وابي الاحوص عن عبد الله قال كنا اذا صلينا لا ندري ما نقول نقول السلام على الله السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على النبيين فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صليتم فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين * قال ابو وائل في حديثه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قلتها اصابت كل ملك مقرب

(١) كذا في النسختين وفي المصرية والمدراسية لم يذكر السند الاول عن محمد بن رمح ١٢ (٢) ن - قال ١٢

* قوله *

(باب وجوب التشهد الآخر)

ذكر فيه حديث ابن عباس كان عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وحديث ابي موسى فاذا كان عند القعود فليقل اول ما يتكلم به التحيات وحديث ابن مسعود فاذا صليتم فقولوا التحيات لله الى آخره * قلت * دلالة الحديث الاول على وجوب التشهد غير ظاهرة * والثاني والثالث وان دلا على وجوبه باعتبار صيغة الامر لكن لا دليل على اختصاصه بالتشهد الآخر ثم ان الشافعي لا يوجب مجموع ما توجه اليه الامر بل بعضه وهو التحيات لله سلام عليك

ونبي مرسل وعبد صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله (واخبرنا) ابو محمد انبأ اسمعيل ثنا احمد بن منصور ثنا يزيد ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص وابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * اخرجاه في الصحيح من حديث منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله كما مضى *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا محمود بن علي البزار انبأ سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان هو ابن عيينة عن الاعمش ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله قبل خلقه السلام على جبرئيل وميكائيل فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد * وكذلك رواه ابن صاعد عن المخزومي *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد التميمي ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ثنا ابو معشر البراء يوسف بن يزيد عن ابي حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول لا صلوة الا بتشهد * وبمعناه رواه صفدي بن سنان عن ابي حمزة وهو بشوا هده الصحيحة يقوى بعض القوة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا ابو وكيع (١) عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال التشهد تمام الصلوة وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا تجوز صلوة الا بتشهد *

باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

وقد مضى في هذا الباب حديث ابي مسعود الانصاري وكعب بن عجرة وابي سعيد وفضالة بن عبيد وغيرهم *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابن اسحاق قال وحدثني في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا المرأ المسلم صلى عليه في صلوته محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري اخي بالحرث (٢) بن الخزرج عن ابي مسعود الانصاري عن عقبة بن عمرو قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلوتنا قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل

(١) هو الجراح بن المليح ١٢ تهذيب (٢) لبني الحارث من شواذ التخفيف ١٢ قاموس مختصرا محمد

ايها النبي ولا يوجب ما بين ذلك من المباركات والصلوات والطيبات وكذلك لا يوجب ايضا كل ما بعد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم على اللفظ الذي توجه اليه الامر *

* قال * (باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم)

ذكر فيه حديث ابي مسعود ان رجلا قال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلوتنا الحديث وقال في آخره (قال الدارقطني اسناد حسن متصل) * قلت * لا اعلم احدا روى هذا الحديث بهذا

اللفظ

(باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم)

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد * قال على هذا اسناد حسن متصل *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن يحيى بن السباق عن رجل من بنى الحارث عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تشهد احدكم فى الصلوة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك (١) على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد كذا قاله عبدالله بن مسعود رضى الله عنه والله اعلم * وروى عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدى قال سمعت ابى عن جدى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلوة لمن لم يصل على نبى الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن احمد الصفار ثنا الحسن بن على بن بحر البرى ثنا ابى قال حدثنى عبد المهيمن فذكره * وعبد المهيمن ضعيف لا يحتج برواياته * وروى فيه عن عائشة مرفوعا واسناده ضعيف *

(واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيدالله ابن موسى ثنا اسرائيل عن جابر عن محمد بن على عن ابى مسعود قال لو صليت صلوة لا اصلى فيها على آل محمد (صلى الله عليه وسلم) ما رأيت ان صلوتى لا تتم *

(واخبرنا) محمد بن على بن خشيش التميمى بالكوفة ثنا ابو بكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحى ثنا ابو حصين محمد بن الحسين بن حبيب (٢) ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ثنا ابو مالك الجنبى عن شريك قال وثنا ابراهيم بن محمد ثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل جميعا عن جابر عن ابى جعفر عن ابى مسعود البدري قال لو صليت صلاة لا اصلى فيها على محمد وعلى آل محمد ما رأيت انها تتم * تفرد به جابر الجعفى وهو ضعيف وفيما مضى هاهنا وفى باب صفة الصلوة كفاية وبالله التوفيق * وروينا عن الشعبى انه قال من لم يصل على النبى صلى الله عليه وسلم فى التشهد فليعد صلوته او قال لا تجزى صلوته * وروينا معناه عن الحجاج بن ارطاة عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين *

(باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسليم)

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن غالب ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبدالله ابن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم *

(انبأ) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو عمر انبأ حسان بن ابراهيم

---

(١) فى مد — وبارك وسلم ١٢ (٢) ن — خبيب ١٢

اللفظ الا محمد بن اسحاق وقد قال البيهقى فى باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما ينفرد به) *

* قال * (باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسليم)

ذكر فيه حديث على (مفتاح الصلوة الطهور) * قلت * فى سنده ابن عقيل وقد تقدم ان البيهقى قال فى باب لا يتطهر بالمستعمل (لم يكن بالحافظ واهل العلم مختلفون فى الاحتجاج برواياته) * ثم ذكر حديث ابى سعيد (مفتاح الصلوة

عن سعيد بن مسروق الثورى عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم * تفرد به ابو عمر الضرير هكذا فيما زعم ابن صاعد وكثير من الحفاظ وقد تابعه عليه حيان بن هلال عن حسان فحسان هو الذى تفرد به * (وقد انبأ) ابو نصر عمر بن عبد العزيز ابن قتادة انبأ ابو عمرو ثنا ابو العباس بن ابى الدميك ثنا عبد الله العيشى(١) ثنا حسان بن ابراهيم عن ابى سفيان عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الوضوء والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها * هذا هو المحفوظ عن ابى سفيان طريف السعدى وحديث ابى سعيد يدور عليه *

(انبأ) على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن يعنى المقرى عن ابى حنيفة عن ابى سفيان عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مفتاح الصلوة والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها وفى كل ركعتين تسليم(٢) ولا تجزى صلوة الا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها * قال ابو عبد الرحمن فقلت لابى حنيفة ما يعنى فى كل ركعتين تسليم قال يعنى التشهد وكذلك رواه على بن مسهر وغيره عن ابى سفيان *

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء بن ابى رباح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد فى آخر صلوته قبل التشهد اقبل على الناس بوجهه وذلك قبل ان ينزل التسليم *

(باب الذكر يقوم مقام القراءة اذا لم يحسن من القرآن شيئاً)

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عباد بن موسى الختلى ثنا اسمعيل يعنى ابن جعفر اخبرنى يحيى بن على بن خلاد بن رافع الزرقى عن ابيه عن جده عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص يعنى حديث الرجل الذى صلى وقال فيما علمه النبى صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله وكبره وهلله وقال فى آخره وان انتقصت(٣) منه شيئا انتقصت من صلوتك (وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس المحبوبى ثنا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذى ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى وعلى بن حجر السعدى قالا ثنا اسمعيل بن جعفر عن يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى فذكره بنحوه *

---

(١) منسوب الى عائشه بنت طلحة ١٢ (٢) ن — تسليمة ١٢ (٣) ن — انقصت ١٢ (اخبرنا)

الوضوء) الى آخره ثم قال يدور على ابى سفيان طريف السعدى * سكت عنه وقال احمد ويحيى فيه ليس بشىء وقال ابن حبان كان مغفلا يهم فى الاخبار حتى يقلبها ويروى عن الثقات مالا يشبه حديث الاثبات وقال البيهقى فى باب الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه مالم تغيره (ليس بالقوى) وقد ذكرناهناك تضعيفه عن جماعة آخرين *

قال * (باب الذكر يقوم مقام القراءة)

ذكر فيه حديث رفاعة بن رافع * قلت * الحديث يقتضى تعين هذا الذكر للوجوب ولا خلاف انه لا يتعين لذلك فيحمل على الاستحباب وايضا فقد تقدم ان فى الحديث اشياء ليست بواجبة * ثم ذكر حديث (فعلمنى شيئا يجزينى

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الخليل البرجلانى ثنا ابو النضر ثنا المسعودى عن ابراهيم السكسكي عن عبدالله بن ابى اوفى قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى لا احسن القرآن فعلمنى شيئا يجزينى من القرآن قال الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فلما عقد عليهن قال يا رسول الله هذه لربى فماذا اقول لنفسى قال قل اللهم اغفرلى وارحمنى واهدنى وارزقنى وعافنى قال فقبض عليهن ثم ولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملأ هذا يده من الخير *

(انبأ) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى ثنا على بن حسن الهلالى ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن ابراهيم السكسكي عن ابن ابى اوفى قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال انى لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمنى ما يجزينى من القرآن قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال فقام اوذهب اونحو هذا فقال هذا لله فالى قال قل اللهم اغفرلى وارحمنى وعافنى وارزقنى قال مسعر وربما استفهمت بعضه من ابى خالد ورواه سفيان الثورى عن ابى خالد يزيد الدالانى عن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن يزيد الواسطى عن ابراهيم عن ابن ابى اوفى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لا احسن شيئا من القرآن فعلمنى ما يجزينى منه فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فذهب ثم رجع فقال هؤلاء لربى فما لى قال قل اللهم اغفرلى وارحمنى واهدنى وارزقنى وعافنى واعف عنى فلما ولى الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يده من الخير *

(باب من قال تسقط القراءة عمن نسى ومن قال لا تسقط)

(انبأ) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح وانبأ) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابى سلمة بن عبدالرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس اذا * والى هذا كان يذهب الشافعى فى القديم ورويه ايضا عن رجل عن جعفر بن محمد عن ابيه

من القرآن) * قلت * وهذه الالفاظ ايضا لا يتعين للوجوب بلا خلاف ثم انه لا ذكر للصلوة فى هذا الحديث فيجوز ان يكون علمه ذكرا يقوم مقام القرآن فى حصول الاجر والثواب ولهذا قال عليه السلام قد ملأ هذا يده من الخير *

* قال * (باب من قال تسقط القراءة عمن نسى)

ذكر فيه اثرا عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن عمر ثم قال (واليه كان يذهب الشافعى فى القديم ويضعف ما روى عن الشعبى والنخعى ان عمر اعاد الصلوة) ثم قال البيهقى (الرواية عنهما مرسلة ورواية ابى سلمة وان كانت مرسلة فهو اصح مراسيل وحديثه بالمدينة فى موضع الواقعة كما قال الشافعى لا ينكره احد) * قلت * ذكر صاحب الاستذكار

عن عمر يعني رواية ابى سلمة ويضعف ماروى في هذه القصة عن الشعبي وابراهيم النخعي ان عمر اعاد الصلوة بانها(١) مرسلتان قال وابو سلمة يحدثه بالمدينة وعند آل عمر لا ينكره احد (وقداخبرنا) بحديث ابراهيم والشعبي ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة انبأ ابو محمد بن اسحاق بن شيبان البغدادي الهروى بها انبأ معاذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى بالناس صلوة المغرب فلم يقرأ شيئا حتى سلم فلما فرغ قيل له انك لم تقرأ شيئا فقال انى جهزت عيرا الى الشام فجعلت انزلها منقلة منقلة حتى قدمت الشام فبعتها واقتابها واحلاسها واحمالها قال فاعاد عمر واعادوا *

(وانبأ) ابو نصر انبأ ابو محمد بن اسحاق البغدادي انبأ معاذ بن نجدة ثنا كامل ثنا حماد عن ابى حمزة عن ابراهيم ان اباموسى الاشعرى قال يا امير المؤمنين اقرأت فى نفسك قال لا قال فانك لم تقرأ فاعاد الصلوة *

(وانبأ) ابو نصر انبأ ابو محمد انبأ معاذ ثنا كامل ثنا حماد عن ابن عون عن الشعبي ان اباموسى الاشعري قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه يا امير المؤمنين اقرأت فى نفسك قال لا فامر المؤذنين فاذنوا واقاموا واعاد الصلوة بهم وهذه الروايات عن ابراهيم والشعبي مرسلة كما قال الشافعي ورواية ابى سلمة وان كانت مرسلة فهو اصح مراسيل وحديثه بالمدينة فى موضع الواقعة كما قال الشافعي لا ينكره احد الا ان حديث الشعبي قد اسند من وجه آخر والاعادة اشبه بالسنة في وجوب القراءة وانها لا تسقط بالنسيان كسائر الاركان *

(انبأ) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الاصبهانى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا قبيصة انبأ يونس عن عامر يعنى الشعبي عن زياد يعنى ابن عياض ختن ابى موسى قال صلى عمر فلم يقرأ فاعاد وقد روى عن عمر رضى الله عنه فيه رواية ثالثة تفرد بها عكرمة بن عمار *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار (ح وانبأ) ابو الحسن علي بن احمد المقرى ابن الحمامى ببغداد انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبدالملك بن محمد ثنا ابو عتاب ثنا شعبة ثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب قال صلى بنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه المغرب فلم يقرأ في الركعة الاولى شيئا فلما قام فى الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم عاد فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة فلما فرغ من صلوته سجد سجدتين بعد ما سلم * لفظ حديث شعبة وفي رواية عاصم ابن علي ثم مضى فصلى صلوته ثم سجد سجدتى السهو ثم سلم وزاد عند قوله شيئا نسيها وهذه الرواية على هذا الوجه تفرد بها

(١) ن — فانهما مرسلان ١٢

حديث ابى سلمة ثم قال حديث منكر ليس عند يحيى وطائفة معه لانه رماه مالك من كتابه بآخرة وقال ليس عليه العمل لان النبي عليه السلام قال كل صلوة لا يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج والصحيح عن عمر انه اعاد الصلوة وروى يحيى بن يحيى النيسابورى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن همام بن الحارث ان عمر نسى القراءة في المغرب فاعاد الصلوة * فهذا متصل شهده همام عن عمر وحديث مالك عن عمر مرسل لا يصح يعني رواية ابى سلمة والاعادة عنه صحيحة رواها عنه جماعة منهم همام وعبدالله بن حنظلة وزياد بن عياض وكلهم لقى عمر وسمع منه وشهد القصة ورواها عنه غيرهم ايضا * قال وذكر عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابان عن جابر بن زيد ان عمر

اعاد

بها عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس وسائر الروايات اكثر واشهر وان كان بعضها مرسلا والله اعلم * وفى رواية الحارث عن على رضى الله عنه ان رجلا قال انى صليت ولم اقرأ قال اتممت الركوع والسجود قال نعم قال تمت صلوتك وهذا ان صح فمحمول على ترك الجهر اوقراءة السورة بدليل مامضى من الاخبار المسندة فى ايجاد القراءة والحارث الاعور لايحتج به *

باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة دون غيرهن من اللغات

(انبأ) ابو الحسين على بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار انبأ احمد بن منصور الرمادى انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى انهما سمعا عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول مررت بهشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت ان اساوره فى الصلوة فانتظرت حتى سلم فلما سلم لببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التى اسمعك تقرأها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت له كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأنى هذه السورة التى تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يارسول الله انى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها وانت اقرأتنى سورة الفرقان فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارسله ياعمر اقرأها ياهشام فقرأ عليه القراءة التى سمعت فقال النبى صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ ياعمر فقرأت القراءة التى اقرأنى النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ماتيسر * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخارى من حديث عقيل ويونس عن الزهرى *

(انبأ) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الوهاب الفراء وعلى بن الحسن الدرابجردى قالا ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن ابى ليلى عن جده عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى بن كعب قال كنت جالسا فى المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم جاء آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما انصرفنا دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله ان هذا الرجل قرأ قراءة انكرتها عليه ثم قرأ هذا سوى قراءة صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اقرأ فقرأ ثم قال للآخر اقرأ فقرأ فقال احسنتما او اصبتما فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن شانهما سقط فى نفسى و وددت انى كنت فى الجاهلية قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماغشينى ضرب بيده فى صدرى ففضت عرقا و كأنى انظر الى الله فرقا ثم قال يا ابى بن كعب ان ربى ارسل الى ان اقرأ القرآن على حرف قال فرددت عليه يارب

اعاد تلك الصلوة باقامة * وعن ابن جريج عن عكرمة بن خالد ان عمر امر المؤذن فاقام واعاد تلك الصلوة وروى اشهب سئل مالك ايعجبك ما قال عمر فقال انا انكر ان يكون عمر فعله وانكر الحديث وقال يرى الناس عمر يفعل هذا فى المغرب ولايسبحون به ولايخبرون من فعل هذا ارى ان يعيد هو ومن خلفه *

هون على امتى فرد على الثانية ان اقرأ القرآن على حرف قال قلت يا رب هون على امتى فرد على الثالثة ان اقرأ على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتها مسئلة تسئلنيها فقلت اللهم اغفر لامتى اللهم اغفر لامتى واخرت الثالثة الى يوم يرغب الى فيه الخلق حتى ابراهيم عليه السلام * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن اسمعيل الا انه قال فسقط فى نفسى من التكذيب ولا اذكنت فى الجاهلية وقال غيره سقط فى نفسى وكبر على ولا اذكنت فى الجاهلية ما كبر على *

(انبأ) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى قراءة عليه من اصله انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفرانى ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة قال اخبرنى الحكم عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو عند اضاة (١) بنى غفار قال ان الله عزوجل يامرك انت وامتك ان تقرأ القرآن على حرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئل الله معافاته ومغفرته ان امتى لا تطيق هذا ثم عاد فقال ان الله عزوجل يامرك انت وامتك ان تقرأ القرآن على حرفين (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتى لا تطيق هذا ثم عاد فقال الله عزوجل يامرك انت وامتك ان تقرأ القرآن على ثلاثة احرف قال اسئل الله معافاته ومغفرته ان امتى لا تطيق ذلك ثم اتاه فقال ان الله عزوجل يامرك انت وامتك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف اى حرف قرؤا عليه فقد اصابوا * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث غندر ومعاذ بن معاذ عن شعبة *

(وانبأ) ابو محمد بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى قال ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثنى يحيى بن يعمر عن سليمان بن صرد عن ابى بن كعب قال قرأت آية وقرأ ابن مسعود قراءة خلافها فاتينا النبى صلى الله عليه وسلم فقلت الم تقرأنى آية كذا وكذا قال بلى قال ابن مسعود الم تقرأنيها كذا وكذا قال بلى قال كلا كما محسن مجمل قلت ما كلانا احسن ولا اجمل قال فضرب فى صدرى وقال يا ابى اقرئت القرآن فقيل لى على حرف ام على حرفين فقال الملك الذى معى على حرفين فقلت على حرفين فقيل لى على حرفين ام ثلاثة فقال لى الملك الذى معى على ثلاثة فقلت ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف قال ليس فيها الا شاف كاف (٣) قلت غفور رحيم عليم حليم سميع عليم عزيز حكيم نحو هذا ما لم يختم آية عذاب برحمة او رحمة بعذاب * ورواه معمر عن قتادة فارسله *

(انبأ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار انبأ احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اقرأنى جبرئيل عليه السلام على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف * قال الزهرى وانما هذه الاحرف فى الامر الواحد ليس يختلف فى حلال ولا حرام * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق واخرجه البخارى من حديث يونس وعقيل عن الزهرى *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق

---

(١) وهى الماء المستنقع كالغدير ١٢ (٢) ن — حرف ١٢ (٣) وفى كنز العمال عن ابن ابى شيبة اوضح منه ان قلت غفورا رحيما او قلت سميعا عليما او عليما سميعا فالله كذلك الخ ١٢

(ح وانبأ) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا يوسف القاضى وابو مسلم قالا ثنا عمرو هو ابن مرزوق انبأ شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين اقرأوا ما علمتم واياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدهم هلم وتعال واقبل * لفظ حديث شعبة وفى حديث ابن نمير قال قال عبد الله انى قد سمعت وقال فاقرؤا كما علمتم ولم يذكر قوله واقبل *

(انبأ) ابو عبد الرحمن السلمى انبأ ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى انبأ على بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد قوله سبعة احرف يعنى سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون فى الحرف الواحد سبعة اوجه هذا ما لم يسمع به قط ولكن يقول هذه اللغات السبع متفرقة فى القرآن فبعضه نزل بلغة قريش وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة اهل اليمن وكذلك سائر اللغات ومعانيها فى هذا كله واحد ومما يبين لك ذلك قول ابن مسعود فذكره * قال وكذلك قال ابن سيرين وانما هو كقولك هلم وتعال واقبل ثم فسره ابن سيرين فقال فى قراءة ابن مسعود ان كانت الا زقية واحدة وفى قراءتنا صيحة واحدة والمعنى فيهما واحد وعلى هذا سائر اللغات *

(انبأ) ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزى ثنا ابو بكر بن حبيب ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم ابن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن انس بن مالك فى قصة جمع القرآن حين دعا عثمان بن عفان رضى الله عنه زيد بن ثابت فامره وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوا الصحف فى المصاحف وقال ما اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فيه فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم فكتبوا الصحف فى المصاحف فاختلفوا هم وزيد بن ثابت فى التابوت فقال الرهط القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفعوا اختلافهم الى عثمان رضى الله عنه فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش * قال اسمعيل هكذا حدثنا ابراهيم بن حمزة بقصة التابوت موصولا فى آخر حديثه و فصله ابو الوليد من الحديث فجعله من قول الزهرى *

(انبأ) ابو سهل ثنا ابو بكر بن حبيب ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابو الوليد عن ابراهيم بن سعد قال قال ابن شهاب واختلفوا يومئذ فى التابوت فقال زيد التابوه وقال سعيد بن العاص وابن الزبير التابوت فرفعوا اختلافهم الى عثمان رضى الله عنه فقال اكتبوه (١) التابوت فانه بلسانهم *

(انبأ) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو منصور النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن ابى الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال القراءة سنة وانما اراد والله اعلم ان اتباع من قبلنا فى الحروف وفى القراءات سنة متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذى هو امام ولا مخالفة القراءات التى هى مشهورة وان كان غير ذلك سائغا فى اللغة او اظهر منها وبالله التوفيق واما الاخبار التى وردت فى اجازة قراءة غفور رحيم بدل عليم حكيم فلان جميع ذلك مما نزل به الوحى فاذا قرأ ذلك فى غير موضعه ما لم يختم به آية عذاب بآية رحمة او رحمة بعذاب فكانه قرأ آية من سورة وآية من سورة اخرى فلا يأثم بقراءتها كذلك والاصل ما استقرت عليه القراءة فى السنة التى توفى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما عارضه به جبرئيل عليه السلام فى تلك السنة مرتين ثم اجتمعت الصحابة على اثباته بين الدفتين *

باب ما روى فيمن يسرق من صلوته فلا يتمها

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا

(باب ما روى فيمن يسرق من صلوته فلا يتمها)

(١) ن - اكتبوها ١٢

ابو صالح الحكم بن موسى القنطرى ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوء الناس سرقة الذى يسرق صلوته قالوا يارسول الله كيف يسرق صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا هشام بن عمارة ثنا عبد الحميد بن ابى العشرين حدثنى الاوزاعى ثنا يحيى بن ابى كثير حدثنى ابو سلمة ثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسوء الناس سرقة الذى يسرق صلوته قالوا يارسول الله وكيف يسرق صلوته قال (١) لا يتم ركوعها ولا سجودها * وروى ذلك فى حديث ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب انبأ حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال مذكم صليت قال منذ اربعين سنة قال ماصليت ولومت مت على غير الفطرة * رواه البخارى فى الصحيح عن حفص بن عمر *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن عبد الرحمن وابو سعيد وصفوان قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهرى حدثنى حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر دخل الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وهو رجل من الانصار وكان ايمن اخا لاسامة (٢) ابن زيد كان اكبر من اسامة قال حرملة فصلى الحجاج صلوة لم يتم ركوعه ولا سجوده فدعاه ابن عمر حين سلم فقال اى ابن اخى اتحسب انك قد صليت انك لم تصل فعد لصلاتك فلما ولى الحجاج قال لى عبد الله بن عمر من هذا قلت الحجاج ابن ايمن بن ام ايمن قال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه ما ولدت ام ايمن وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم *

باب ماروى فى اتمام الفريضة من التطوع فى الآخرة

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن زيد العدل ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا اسمعيل ابن علية ثنا يونس عن الحسن عن انس بن حكيم الضبى انه خاف من زياد قال ابو داود فى روايته من زياد او ابن زياد فاتى المدينة فلقى اباهريرة قال فنسبنى فانتسبت له فقال يافتى الا احدثك حديثا قال فقلت بلى رحمك الله قال يونس واحسبه ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول مايحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا عز وجل للملائكة وهو اعلم انظروا فى صلوة عبدى اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كانت انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدى فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلكم (وانبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حميد عن الحسن عن رجل من بنى سليط عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه * هذا حديث قد اختلف فيه الحسن من اوجه كثيرة وما ذكرنا اصحها ان شاء الله تعالى و روى عن يحيى بن يعمر عن ابى هريرة

(١) فى مص — الذى لا يتم ١٢ (٢) اى اخا لامه ١٢ تهذيب

رضى الله

رضى الله عنه مرفوعا *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ومحمد بن غالب قالا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن تميم الدارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلوته فان كان اكملها كتبت له كاملة وان لم يكملها قال الله تعالى للملائكة هل تجدون لعبدى تطوعا تكملوا به ماضيع من فريضته ثم الزكاة مثل ذلك ثم سائر الاعمال على حسب ذلك * رفعه حماد بن سلمة ووقفه غيره *

(انبأ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا على بن ابراهيم الواسطى ثنا يزيد بن هارون انبأ داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن تميم الدارى قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة المكتوبة فمن اتمها حوسب بما سواها وان كان قد انتقصها(١) قيل انظروا هل له من تطوع فان كان له تطوع اكملت الفريضة من التطوع وان لم يكن له تطوع لم يكمل الفريضة واخذ بطرفيه فقذف في النار * ووقفه كذلك سفيان الثورى وحفص ابن غياث عن داود بن ابي هند ورواه يزيد الرقاشى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث تميم الدارى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة والزكوة واتم منه * وروى موسى بن عبيدة وهو ضعيف في هذا المعنى ما يشبه خلاف هذا *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان (وانبأ) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ببغداد انبأ على بن محمد بن الزبير القرشى ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثنى موسى بن عبيدة حدثنى ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وانبأ) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى انبأ الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا اسباط بن محمد القرشى ثنا موسى بن عبيدة الربذى عن ابن حنين عن ابيه(٢) عن على بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا على مثل الذى لا يتم صلوته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها اسقطت فلا هى ذات ولد ولا هى ذات حمل ومثل المصلى كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلى لا تقبل نافلته حتى يودى الفريضة * موسى بن عبيدة لا يحتج به وقد اختلف عليه في اسناده فرواه زيد بن الحباب واسباط بن محمد هكذا ورواه سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن صالح بن سويد عن على كذلك مرفوعا وهو ان صح كما اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثنى موسى عن صالح بن سويد عن على بن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذى لا يتم صلوته كمثل الحبلى حملت حتى اذا دنا نفاسها اسقطت فلا حمل ولا هى ذات ولد ومثل المصلى كمثل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلى لا تقبل له نافلة حتى يؤدى الفريضة فتكون صحتها بصحة الفريضة والاخبار المتقدمة(٣) محمولة على نافلة تكون خارجة الفريضة فلا يكون صحتها بصحة الفريضة والله اعلم *

---

(١) ن - انقصها ١٢ (٢) ن - عبدالله ١٢ (٣) ن - وهذا وان صح فمحمول ١٢

جماع ابواب القراءة

باب طول القراءة وقصرها

(انبأ) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد (١) الطوسى ثنا عبدالرحيم بن منيب ثنا ابوبكر الحنفى ثنا الضحاك بن عثمان حدثنى بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار قال سمعت اباهريرة يقول ما رأيت احدا اشبه صلوة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لرجل كان اميرا على المدينة قال سليمان وصليت خلفه فكان يطيل الاولين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل ويقرأ في الركعتين الاوليين من العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل * قال الضحاك وحدثني من سمع انس بن مالك يقول ما رأيت احدا اشبه صلوة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعنى عمر بن عبدالعزيز قال الضحاك وصليت خلفه فكان يصلي مثل ما وصف سليمان بن يسار (وانبأ) ابوالحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد الكبير الحنفى يعنى ابابكر فذكر الحديث نحوه بالاسنادين جميعا *

(انبأ) ابوطاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة *

باب قدر القراءة فى صلوة الصبح

(انبأ) ابو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوى انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ثنا جعفر ابن عون ويعلى بن عبيد وعبيدالله بن موسى والفضل بن دكين وعلى بن قادم عن مسعر بن كدام عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الفجر والليل اذا عسعس * رواه مسلم فى الصحيح من اوجه عن مسعر بن كدام *

(انبأ) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبدالله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا شريك وابن عيينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فى الفجر والنخل باسقات * لفظ حديث ابن ابى شيبة رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(١) ن — احمد بن حاجب ١٢

(انبأ)

* قال *

باب القراءة فى صلاة الصبح

ذكر فيه عن مالك عن هشام عن ابيه انه سمع عبدالله بن عامر الى آخره * قلت * فى الاستذكار زعم مسلم بن الحجاج ان مالكا وهم فيه وان اصحاب هشام لم يقولوا فيه عن ابيه وانما قالوا عن هشام اخبرنى عبدالله بن عامر وذكر البيهقى فى كتاب المعرفة ان ابا اسامة ووكيعا وحاتم بن اسمعيل رووه عن هشام عن ابن عامر دون ذكر ابيه ثم قال البيهقى وهو الصواب *

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى و احمد بن النضر قالا حدثنا ابو كامل الجحدرى ثنا ابوعوانة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ ق والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات لها طلع نضيد فجعلت اردها ولا ادرى ما قال * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كامل *

(انبأ) ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابوالنضر ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا ابوالوليد ثنا زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى صلوة الفجر ق والقرآن المجيد وكانت صلوته بعد التخفيف * اخرجه مسلم من حديث حسين الجعفى عن زائدة واخرجه من حديث زهير بن معاوية عن سماك وزاد ونحوها ورواه الثورى واسرائيل عن سماك وقالا فى الحديث بالواقعة ونحوها من السور *

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبدالملك بن عبدالحميد الميمونى ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر اخبرنى ابوسلمة بن سفيان وعبدالله ابن عمرو بن العاص وعبدالله بن المسيب العابدى عن عبدالله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون اوجاء ذكر عيسى محمد بن عباد يشك اواختلفوا عليه اخذت النبى صلى الله عليه وسلم سعلة فحذف فركع وابن السائب حاضر ذلك * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث حجاج بن محمد وغيره عن ابن جريج كما مضى *

(انبأ) ابوالحسين على بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبدالملك ثنا يزيد يعنى ابن هارون انبأ سليمان عن سيار ابى المنهال عن ابى برزة الاسلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلوة الغداة من الستين الى المائة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يزيد بن هارون واخرجه البخارى من اوجه اخر عن ابى المنهال *

(انبأ) ابوسعيد بن ابى عمرو ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ ابن عيينة عن ابن شهاب عن انس ان ابابكر الصديق رضى الله عنه صلى بالناس الصبح فقرأ بسورة البقرة فقال له عمر كربت الشمس ان تطلع فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين * وبمعناه رواه قتادة عن انس وقال كادت الشمس *

(انبأ) ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس هو الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابواحمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابوبكر محمد بن جعفر المزكى انبأ محمد بن ابراهيم العبدى انبأ ابن بكير انبأ مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابابكر الصديق رضى الله عنه صلى الصبح فقرأ فيها سورة البقرة فى الركعتين كلتيهما * وباسنادهما عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه سمع عبدالله بن عامر يقول صلينا وراء عمر بن الخطاب رضى الله عنه الصبح فقرأ فيها سورة يوسف وسورة الحج قرأة بطيئة قال هشام فقلت والله اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل * وباسنادهما عن مالك عن يحيى بن سعيد وربيعة بن ابى عبدالرحمن عن القاسم بن محمد ان الفرافصة بن عمير الحنفى قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان اياها فى الصبح من كثرة ما كان رددها * وباسنادهما عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر انه كان يقرأ فى الصبح فى السفر(١) بعشر

١) ليس فى المصرية فى السفر ١٢

السور الاول من المفصل فى كل ركعة بسورة لم يذكر الشافعى السور وقال بالعشر الاول *

(وانبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثنى سعيد بن ابى مريم انبأ الدراوردى قال حدثنى خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة قال ابو هريرة رضى الله عنه وقدمت المدينة مهاجرا فصليت الصبح وراء سباع فقرأ فى السجدة الاولى سورة مريم وفى الاخرى ويل للمطففين قال ابو هريرة قلت ويل لابى فل او قال لابى فلان لرجل كان بارض الازد كان له مكيالان مكيال يكتال به لنفسه ومكيال يبخس به الناس *

(باب التجوز فى القراءة فى صلوة الصبح)

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة انبأ ابو داود ثنا احمد بن صالح انبأ ابن وهب اخبرنى عمرو عن ابن ابى هلال عن معاذ بن عبدالله الجهنى ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى صلاة الصبح اذا زلزلت الارض فى الركعتين كلتيهما فلا ادرى انسى النبى صلى الله عليه وسلم ام قرأ ذلك عمدا * وروينا عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى بالمعوذتين صلوة الصبح للناس وذلك يرد *

(انبأ) ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة انبأ ابو جعفر بن دحيم الشيبانى انبأ ابراهيم بن عبدالله انبأ وكيع عن الاعمش عن المعرور بن سويد قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه حجاجا فصلى بنا الفجر فقرأ الم تر ولايلاف قريش *

(انبأ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا زيد بن الحباب انبأ سفيان عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما طعن قدموا عبدالرحمن بن عوف صلى بهم الفجر فقرأ اذا جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر *

(باب قدر القراءة فى الظهر والعصر)

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنى عبدالرحمن ابن مهدى ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد حدثنى قزعة قال اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت انى لا اسئلك عما يسئلك هؤلاء قلت اسئلك عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك فى ذلك من خير فاعادها عليه فقال كانت صلوة الظهر تقام فينطلق احدنا الى البقيع فيقضى حاجته ثم يأتى اهله فيتوضأ ثم يرجع الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الركعة الاولى * ورواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبدالرحمن ابن مهدى *

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم (ح قال واخبرنى) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن ابى الصديق (١) عن ابى سعيد الخدرى قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الظهر والعصر فحزرنا قيامه فى الركعتين الاولين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه فى الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه فى الركعتين

(١) هو ابو صديق الناجى بكر بن عمرو ١٢ تق

الاولين

(باب التجوز فى القراءة فى صلوة الصبح)

(باب قدر القراءة فى الظهر والعصر)

الاولين من العصر على قدر قيامه في الركعتين الاخرين من الظهر وفي الاخرين من العصر على النصف من ذلك* لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة *

(حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سماك ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالليل اذا يغشى ونحوها ويقرأ في الصبح باطول من ذلك* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي داود الا انه لم يذكر العصر وقال بسبح اسم ربك الاعلى (واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة فذكره ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة نحو رواية يونس بن حبيب عن ابي داود*

(وحدثنا) ابو بكر بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد (ح وانبأ) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا ابو زكريا يعني السالحيني ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر والسماء والطارق والسماء ذات البروج * لفظ حديث ابي داود وفي رواية السالحيني كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما من السور*

(باب قدر القراءة في المغرب)

(انبأ) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا بندار يعني محمد بن بشار ثنا ابو بكر يعني الحنفي ثنا الضحاك وهو ابن عثمان حدثني بكير بن عبدالله بن الاشج ثنا سليمان بن يسار انه سمع اباهريرة رضي الله عنه يقول ما رأيت احدا اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لامير كان بالمدينة قال سليمان فصليت انا وراءه فكان يطيل في الاولين من الظهر ويخفف الاخرين ويخفف العصر ويقرأ في الاولين من المغرب بقصار المفصل وفي الاولين من العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل* وروينا عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (انبأه) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ابي ثنا سعيد بن سماك بن حرب عن ابيه عن جابر ابن سمرة بذلك *

(انبأ) ابو عبدالرحمن السلمي وابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة قالا ثنا ابو عمرو بن نجيد ثنا مالك عن ابي عبيد مولى سليمان بن عبدالملك ان عبادة بن نسي اخبره انه سمع قيس بن الحارث يقول اخبرني ابو عبدالله الصنابحي انه قدم المدينة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فصلى وراء ابي بكر الصديق المغرب فقرأ ابو بكر في المغرب في الركعتين الاولين بام القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدنوت منه حتى ان ثيابي لكادان تمس ثيابه فسمعته قرأ بام القرآن وهذه الآية (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب)*

(وانبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابي ثنا قرة عن النزال بن عمار عن ابي عثمان النهدي انه صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله احد *

﴿ وانبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبأ هشام بن عروة ان اباه كان يقرأ فى صلوة المغرب بنحو مما تقرؤن والعاديات ونحوها من السور *

﴿ باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا عبدالرحمن ابن محمد بن منصور الحارثى ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مالك بن انس عن الزهرى (ح وانبأ) ابو عبدالله ثنا محمد ابن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور فى المغرب * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان المرادى انبأ الشافعى انبأ مالك بن انس (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عبدالله بن يوسف ثنا مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بنى لقد ذكرتنى بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فى المغرب * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن عبدالله ابن يوسف *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابو عاصم النبيل انبأ ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عروة عن مروان قال قال لى زيد بن ثابت مالك تقرأ فى المغرب بقصار المفصل لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بطولى(١) الطوليين قال فقلت لعروة ما طولى الطوليين قال الاعراف قال فقلت لابن ابى مليكة ما طولى الطوليين قال الانعام والاعراف * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى عاصم النبيل * وروى عن شعيب بن ابى حمزة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الاعراف فى صلوة المغرب فرقها فى ركعتين *

﴿ اخبرناه ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا شاذان بن زكريا ثنا ابو عبدالله ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار ثنا ابو حيوة وبقية بن الوليد قالا ثنا شعيب بن ابى حمزة فذكره وكذلك رواه ابو تقى عن بقية ورواه محاضر بن المورع عن هشام(٢) بن عروة عن ابيه عن زيد بن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى والصحيح هى الرواية الاولى *

﴿ باب قدر القراءة فى العشاء الآخرة ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو صالح العنبرى الطيب بن محمد العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر انه قال صلى معاذ بن جبل الانصارى لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل

(باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا)

(باب قدر القراءة فى العشاء الآخرة)

(١) ن — بطول الطوليين ١٢ (٢) هو هشام بن عبدالملك ١٢

منا فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال له معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا اممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى واقرأ باسم ربك * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ انبأ ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ يزيد بن هارون انبأ يحيى (١) ان عدى بن ثابت اخبره ان البراء بن عازب اخبره انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون * اخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الانصارى *

﴿ وانبأ ﴾ ابو على الروذبارى بطوس انبأ محمد بن شوذب المقرى بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء فى سفر فقرأ فى احدى الركعتين بالتين والزيتون * اخرجاه فى الصحيح من حديث شعبة *

﴿ باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق وعلى بن حمشاذ قال على ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ جعفر بن سليمان عن ثابت البنانى عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبى مع امه وهو فى الصلوة فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد بن ابى عروبة عن قتادة ان انس بن مالك حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لادخل فى الصلوة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلوتى مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله انبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن طاهر بن ابى الدميك ثنا على بن المدينى ثنا يزيد بن زريع (ح وانبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لادخل الصلوة اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبى فاخفف مما اعلم من شدة وجد امه به * رواه البخارى عن على بن المدينى ورواه مسلم عن محمد بن المنهال واخرجه البخارى ايضا من حديث شريك بن ابى نمر عن انس ومن حديث ابى قتادة الانصارى عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب فى المعوذتين ﴾

﴿ قال الشافعى ﴾ رحمه الله هما مكتوبتان فى المصحف الذى جمع على (٢) عهد ابى بكر رضى الله عنه ثم كان عند عمر رضى الله عنه ثم عند حفصة رضى الله عنها ثم جمع عثمان رضى الله عنه عليه الناس وهما من كتاب الله وانا احب ان اقرأ بهما فى صلوتى *

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى (ح وانبأ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبدة بن ابى لبابة عن زر بن حبيش قال سألت

---

(١) هو الانصارى النجارى وعنه يزيد بن هارون ١٢ المصحح (٢) ن - جمع فى ١٢

(باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث)

(باب فى المعوذتين)

ابى بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فقال قيل لى فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبدة بن ابى لبابة وعاصم بن بهدلة انهما سمعا زر بن حبيش يقول سألت ابى بن كعب عن المعوذتين فقلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يحكهما من المصحف قال انى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقيل لى فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وعلى بن عبد الله عن سفيان *

(انبأ) على بن محمد بن عبد الله بن بشران انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد قال حدثنا يعلى بن عبيد (وانبأ) ابو ذر بن ابى الحسين بن ابى القاسم المذكر ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدى ثنا محمد بن عبيد قالا ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن عقبة بن عامر الجهنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على آيات لم ير مثلهن يعنى المعوذتين * لفظ حديث يعلى * وفى رواية محمد بن عبيد انزلت على الليلة آيات لم از مثلهن المعوذتين * اخرجه مسلم من اوجه عن اسمعيل بن ابى خالد *

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثنى العلاء بن كثير الحضرمى عن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية عن عقبة بن عامر الجهنى قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فقال لى يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا قلت بلى يا رسول الله فاقرأنى قل اعوذ برب الفلق وقل (١) اعوذ برب الناس فلم يرنى اعجب (٢) بهما فصلى بالناس الغداة فقرأ بهما فقال لى يا عقبة كيف رأيت * كذا قال العلاء بن كثير وقال ابن وهب عن معاوية عن العلاء بن الحارث وهو اصح *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح انبأ بن وهب اخبرنى معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فى السفر فقال لى يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمنى قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فلم يرنى سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة التفت الى فقال لى يا عقبة كيف رأيت * ورواه الثورى عن معاوية بن صالح (كما انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا ابو اسامة عن سفيان الثورى عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن ابيه عن عقبة بن عامر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فامنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلوة الفجر *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن عقبة بن عامر قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ

---

(١) ليس فى النسختين لفظ قل ١٢ (٢) ن - اعجبت ١٢

برب

رب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فانعوذ متعوذ بمثلها قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلوة *

باب المعاهدة على قراءة القرآن

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (قال وانبأ) ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم ثنا ابي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك *

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله تعاهدوا هذه المصاحف فهي اشد تفصيا(١) من صدور الرجال من النعم من عقلها ولا يقولن احدكم اني نسيت آية كيت وكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو نسي * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه *

(وانبأ) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا جرير (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان ابن ابي شيبة *

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابوبكر محمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران * رواه البخاري في الصحيح عن آدم *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وحسن بن سفيان واحمد بن النضر بن عبدالوهاب قالوا ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن يتتعتع (٢) فيه وهو عليه شاق فله اجران * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد وغيره واخرجه البخاري من حديث شعبة عن قتادة *

(انبأ) ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبأ ابو حاتم الرازي ثنا ابو توبة ثنا معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة الباهلي رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن فانه يجئ يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا البقرة وآل عمران فانهما الزهراوان يأتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او كانهما (٣) غيايتان او كانهما فرقان من

---

(١) اى اشد خروجا ١٢ (٢) اى يتردد في قراءته ١٢ (٣) غيايتان كل ما اظل فوق الرأس كالسحابة ١٢ مجمع

طير صواف تحاجان عن صاحبهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية البطلة السحرة * رواه مسلم في الصحيح عن حسن الحلواني عن ابى توبة *

باب مقدار ما يستحب له ان يختم فيه القرآن من الايام

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيدالله بن موسى ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن ابى سلمة قال واحسبني انا قد سمعته من ابى سلمة عن عبدالله بن عمرو قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرء القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقرءه في عشرين ليلة قلت انى اجد قوة قال فاقرءه في خمس عشرة قلت انى اجد قوة قال فاقرءه في عشرة قلت انى اجد قوة قال فاقرءه في سبع ولا تزد على ذلك (وانبأ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا سعد بن حفص الضخم ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني زهرة فذكر الحديث بمثله سواء * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن عبيدالله بن موسى وعن سعد بن حفص ورواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن عبيدالله *

(انبأ) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة انبأ ابو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى الاحوص قال قال عبدالله يعني ابن مسعود اقرؤا القرآن في سبع ولا تقرؤه في اقل من ثلاث وليحافظ الرجل في يومه وليلته على جزئه * وروينا عن ابن مسعود انه كان يختم القرآن في رمضان في ثلاث وفي غير رمضان من الجمعة الى الجمعة * وعن ابى ابن كعب انه كان يختم القرآن في كل ثمان * وعن تميم الداري انه كان يختمه في كل سبع * وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان يحيي الليل كله فيقرأ القرآن في كل ركعة *

(وانبأ) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا اسمعيل ابن علية عن ايوب عن ابى حمزة (١) قال قلت لابن عباس انى سريع القراءة انى اقرأ القرآن في ثلاث قال لان اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها وارتلها احب الى ان اقرأها كما تقرأ *

(وانبأ) ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو حمزة قلت لابن عباس انى رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة او مرتين فقال ابن عباس لان اقرأ سورة واحدة اعجب الى من ان افعل مثل الذى تفعل فان كنت فاعلا لا بد فاقرأه قراءة تسمع اذنيك و يعيه قلبك *

جماع ابواب الصلوة بالنجاسة وموضع الصلوة من مسجد وغيره

باب امامة الجنب

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابى ثنا حسن بن موسى (ح وانبأ)

(١) ن - ابي جمرة ١٢ ابو عمرو

* قال * (باب امامة الجنب)

ذكر فيه حديث ابى بكرة دخل عليه السلام في صلوة الفجر فاومأ بيده) الحديث * قلت * مداره على حماد بن سلمة

ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا ابو خيثمة ثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار المدني عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم * لفظ حديثهما سواء الا ان اباخيثمة لم يذكر ابن دينار وقال عبد الرحمن بن عبد الله المدني * رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن الحسن بن موسى الاشيب *

(وانبأ) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الاعلم (١) عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلوة الفجر فاومأ بيده ان مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم قال وثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انبأ حماد بن سلمة باسناده ومعناه قال في اوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلوة قال انما انا بشر واني كنت جنبا *

(انبأ) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة من الصلوات ثم اشار بيده امكثوا ثم رجع وعلى جلده اثر الماء (وانبأ) ابو زكريا ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ الثقة عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معناه *

(انبأ) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو علي محمد بن الحسين الكلابي بحلب ثنا محمد يعني ابن سليمان بن ابي مذعور ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن ابن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى الصلوة فلما كبر انصرف واومأ اليهم ان كما انتم ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم فلما انصرف

(١) هو ابن حسان ١٢

* قال البيهقي في باب من ادى الزكوة فليس عليه اكثر (ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه) وقال في باب من مر بحائط انسان (ليس بالقوى) وقال في باب من صلى وفي ثوبه اذى (مختلف في عدالته) والعجب من البيهقي كيف اطلق هذا القول في حماد بن سلمة مع جلالته ثم ناقض نفسه فحكم على هذا الحديث بالصحة في كتاب المعرفة مع ان في سنده حمادا هذا وفي كتاب المتصل والمرسل والمقطوع للبرديجي الذي صح للحسن سماعا من الصحابة انس وعبد الله بن مغفل وعبد الرحمن بن سمرة واحمر بن جزء فدل هذا على ان حديث الحسن عن ابي بكرة مرسل * ثم ذكر البيهقي (عن عبد الرحمن بن مهدي قال هذا المجمع عليه الجنب يعيد ولا يعيدون ما اعلم فيه اختلافا) * قلت * وحكى في آخر هذا الباب عن ابن مهدي قال قلت لسفيان تعلم ان احدا قال يعيد ويعيدون غير حماد فقال لا فذكر حماد هاهنا يخالف ما ادعاه ابن مهدي اولا ثم كيف يقول هو وسفيان هذا القول ومذهب ابي حنيفة واصحابه انهم يعيدون جميعا وكذا مذهب مالك ان كان الامام عالما بجنابته وكذا مذهب الشعبي ذكره ابو عمر في الاستذكار وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطاء قال ان صلى امام غير متوض فذكر حين فرغ يعيد ويعيدون فان لم يذكر حتى فاتت الصلوة يعيد ولا يعيدون * ثم روى عن ابن جريج قلت يعني لعطاء فصلى بهم جنبا فلم يسلموا او لم يسلم حتى فاتت الصلوة قال فليعيدوا فليست الجنابة كالوضوء وروى عبد الرزاق ايضا عن

قال انى كنت جنبا فنسيت ان اغتسل *

(وانبأ) احمد بن محمد بن الحارث الاصبهانى الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان المعروف بابى شيخ ثنا عبدان ثنا ابو الربيع الحارثى ثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثى عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر بهم فى صلوة الصبح ثم اومأ اليهم ثم انطلق وخرج ورأسه يقطر فصلى بهم ثم قال انما انا بشر وانى كنت جنبا فنسيت * تفرد به الحسن بن عبد الرحمن الحارثى ورواه اسمعيل بن علية وغيره عن ابن عون عن محمد عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وكذلك رواه ايوب وهشام عن محمد عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو المحفوظ وكل ذلك شاهد لحديث ابى بكرة *

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبأ يونس عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام فى مصلاه ذكر انه جنب فاومأ الينا ودخل فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بنا (وانبأ) ابو زكريا ابن ابى اسحاق انبأ ابو محمد عبد الله بن اسحاق ثنا الحسن يعنى بن مكرم فذكره بمثله * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندى عن عثمان بن عمر ورواه ابن وهب عن يونس فقال فى الحديث قبل ان يكبر *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى انبأ ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمع اباهريرة رضى الله عنه يقول اقيمت الصلوة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام فى مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف رأسه ماء

فكبر

الثورى عن صاعد عن الشعبى قال يعيد ويعيدون وصاعد هو ابن مسلم اليشكرى الكوفى ذكره ابن حبان فى الثقات من اتباع التابعين وفى مصنف ابن ابى شيبة ثنا هشيم عن يونس عن ابن سيرين قال اعد الصلوة واخبر اصحابك انك صليت بهم وانت غير طاهر * ثم ذكر البيهقى اثرا عن عمرو بن خالد عن ابن ابى ثابت عن عاصم عن على ثم ضعفه بعمرو * قلت * ذكر عبد الرزاق فى مصنفه هذا الاثر ثم قال وذكره غالب بن عبيد الله عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم عن على مثله ثم خرج البيهقى (عن سفيان انه قال لم يرو حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة شيئا قط) * قلت * اخرج ابو داود فى سننه حديثا من روايته عنه واخرج ابن ماجة فى سننه فى موضعين روايته عنه وروى عبد الرزاق عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابى جعفر ان عليا صلى بالناس وهو جنب او على غير وضوء فاعاد وامرهم ان يعيدوا * وفى مصنف ابن ابى شيبة ثنا وكيع عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن على قال يعيد ويعيدون وروى عبد الرزاق عن حسين بن مهران عن المطرح عن ابى المهلب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن ابى امامة صلى عمر بالناس وهو جنب فاعاد ولم يعيدوا فقال له على كان ينبغى لمن صلى معك ان يعيدوا فنزلوا الى قول على * قلت * من كلام القاسم مازلوا قال رجعوا * قال القاسم وقال ابن مسعود مثل قول على * ثم ذكر البيهقى (عن ابن المبارك قال ليس فى الحديث قوة لمن يقول اذا صلى الامام بغير وضوء

ان

فكبر فصلى بنا* رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة وبمعناه رواه صالح بن كيسان عن الزهرى ورواه الاوزاعى عن الزهرى نحو رواية عثمان بن عمر ورواية ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه اصح من رواية ابن ثوبان عنه الا ان مع رواية ابن ثوبان عنه رواية ابى بكرة مسندة ورواية عطاء بن يسار وابن سيرين مرسلة وروى ايضا عن انس بن مالك*

(انبأ) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم فى صلوته فكبر فكبرنا معه ثم اشار الى الناس ان كما انتم فلم نزل قياما حتى اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اغتسل ورأسه يقطر* خالفه عبد الوهاب بن عطاء فرواه عن سعيد عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزنى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا*

(انبأ) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمى عن عمه عيسى بن طلحة عن مطيع بن الاسود قال صلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالناس الصبح ثم ركبت انا وهو الى ارضنا فلما جلس على ربيع منها يتوضأ منها فاذا على فخذه احتلام فقال هذا الاحتلام على فخذى لم اشعر به فحكه ثم قال صرت والله حين اكلت الدسم ودخلت فى السن يخرج منى مالا اشعر به وقال محمد فما اشعر به واغتسل ثم اعاد صلوة الصبح ولم يامر احدا باعادة الصلوة*

(انبأ) ابو عبد الرحمن السلمى وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا محمد بن حسان الازرق ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن ابن المنكدر عن الشريد

ان اصحابه يعيدون والحديث الآخر اثبت ان لا يعيد القوم) * قلت * مراد ابن المبارك بالحديث الآخر الآثار التى تقدم ذكرها كذا فى المعرفة للبيهقى والاظهر فيها انه عليه السلام ماكان كبر اولا كما صرح به فى رواية ابن وهب عن يونس عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة وهو الظاهر من رواية عثمان بن عمر عن يونس فى قوله فلما قام فى مصلاه ذكر انه جنب ولهذا بوب النسائى على هذا الحديث باب الامام يذكر بعد قيامه فى مصلاه انه على غير طهارة ورواية ثوبان عن ابى هريرة وان صرح فيها انه عليه السلام كبر اولا الا ان رواية ابى سلمة اصح منها كما ذكر البيهقى وصرح بذلك فى رواية ابن سيرين ايضا الا ان المحفوظ انها مرسلة كما ذكر البيهقى وحديث ابى بكرة تقدم ما فيه وحديث عطاء مرسل وحديث انس مختلف فى اسناده كما بينه البيهقى وقوله فى رواية ابن وهب فخرج الينا وقد اغتسل فكبر ظاهر فى انه ماكان كبرا ولا ثم لو سلمنا انه كبر فلا دليل على ان القوم لا يعيدون اذ ليس فى الطرق الصحيحة ان القوم كبروا وليس فى قوله عليه السلام مكانكم دليل على انهم كانوا فى الصلوة بل معناه لا تتفرقوا حتى ارجع اليكم وقيامهم لانتظاره لا يدل على انهم فى الصلوة ويدل على ذلك قول ابى داود فى سننه ورواه ايوب وهشام وابن عون عن النبى عليه السلام مرسلا قال فكبر ثم اومأ الى القوم ان اجلسوا فامرهم بالجلوس دليل على انهم لم يكونوا فى الصلوة فان قيل ففى سنن ابى داود انهم لم يزالوا قياما ينتظرونه * قلنا * فعل القوم لا يعارض قوله عليه السلام ويحتمل

الثقفي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى بالناس وهو جنب فاعاد ولم يأمرهم ان يعيدوا *

(وانبأ) ابو بكر وابو عبد الرحمن قالا انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا محمد بن حسان الازرق ثنا عبد الرحمن بن مهدي (قال وثنا) علي بن عبد الله بن مبشر ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ثنا هشيم عن خالد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن الحارث بن ابي ضرار ان عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى بالناس وهو جنب فلما اصبح نظر في ثوبه احتلاما فقال كبرت والله اني لاراني اجنب ثم لااعلم ثم اعاد ولم يأمرهم ان يعيدوا قال عبد الرحمن سألت سفيان عنه فقال قد سمعته من خالد بن سلمة ولا اجيء به كما اريد قال عبد الرحمن وهذا المجمع عليه الجنب يعيد ولا يعيدون ما اعلم فيه اختلافا قال علي وقال ابو عبيد يعني في روايته قد سمعته من خالد بن سلمة ولا احفظه ولم يزد على هذا *

(وانبأ) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه صلى بهم وهو على غير وضوء فاعاد ولم يأمرهم بالاعادة وقد روي فيه حديث مسند *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازي ثنا بقية بن الوليد ثنا عيسى بن عبد الله الانصاري عن جويبر بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن البراء بن عازب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو على وضوء فتمت القوم واعاد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا غير قوي وفيما مضى كفاية * والذي روي في معارضته عن ابي جابر البياضي عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو جنب فاعاد واعادوا وذلك (فيما انبأ) ابو بكر بن الحارث انبأ علي بن عمر ثنا يعقوب ابن ابراهيم البزار ثنا احمد بن يحيى بن عطاء الجلاب ثنا ابو معاوية ثنا ابن ابي ذئب عن ابي جابر البياضي وهذا مرسل

وابو جابر

ان الذين سمعوا قوله اجلسوا جلسوا ومن لم يسمع بقي قائما ثم لو ثبت انهم كبروا اولا ليس في الحديث انهم لم يستأنفوا التكبير عند مجيئه بل الظاهر انهم استأنفوه اذ لولا ذلك لوقع تكبيره بعد تكبيرهم اذ لو صح انه عليه السلام كبر اولا لم يكن ذلك التكبير معتبرا لعدم الطهارة وفي تجويزه وقوع تكبيره بعد تكبيرهم مخالفة لقوله عليه السلام في الحديث الصحيح انما جعل الامام ليؤتم به اذ لا يستحق الامام اسم الامامة الا اذا تقدم فعله على فعل القوم وفيه ايضا مخالفة لقوله عليه السلام فاذا كبر فكبروا * وقال ابن حبان في صحيحه قول ابي بكرة فصلى بهم اراد بدأ بتكبير محدث الا انه رجع فبنى على صلوته اذ محال ان يذهب صلى الله عليه وسلم ليغتسل ويبقى الناس كلهم قياما على حالتهم من غير امام الى ان رجع صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه ثم ان بدأ هو واصحابه بتكبير محدث بطل الاستدلال بالحديث اذ لم يصلوا وراء جنب وان استأنف هو التكبير وبنوهم على ما مضى من احرامهم يكون احرامهم قبل احرام امامهم وفيه ما تقدم وان كانوا كلهم بنوا على تكبيرة الاولى فهو منسوخ لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة بغير طهور لاجماع المسلمين على انه لا يجوز البناء على صلوة صليت بلا طهارة وانما الخلاف في بناء من صلى طاهرا ثم احدث فظهر ان الاستدلال بهذا الحديث مشكل وفي شرح مسلم للنووي قوله في صحيح مسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف صريح في انه لم يكن كبر ودخل في الصلوة ومثله في رواية البخاري وانتظرنا تكبيره وفي رواية ابي داود انه

كان

وابو جابر البياضي متروك الحديث كان مالك بن انس لا يرتضيه وكان يحيى بن معين يقول ابو جابر البياضي كذاب * والذى انبأه احمد بن محمد بن الحارث انبأ على بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا ابو حفص الابار عن عمرو بن خالد عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه انه صلى بالقوم وهو جنب فاعاد ثم امرهم فاعادوا * فهذا انما رويه عمرو بن خالد ابو خالد الواسطى وهو متروك رماه الحفاظ بالكذب *

(وانبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى ثنا القاسم عن اسرائيل عن عمرو بن خالد مولى عقيل بن ابى طالب قال محمد بن عمار فسألت عنه وكيعا فقال كان كذابا فلما عرفناه بالكذب تحول الى مكان آخر حدث عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه انه صلى بهم وهو على غير طهارة فاعاد وامرهم بالاعادة (وانبأ) ابو الحسن بن الفضل انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان الثورى سمعته يقول ان حبيب بن ابى ثابت لم يروعن عاصم بن ضمرة شيئا قط *

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ حدثنى ابو بكر محمد بن عبد الله الجراحى بمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكرى ثنا وهب بن زمعة انبأ سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله يعنى ابن المبارك ليس فى الحديث قوة لمن يقول اذا صلى الامام بغير وضوء ان اصحابه يعيدون والحديث الآخر اثبت ان لا يعيد القوم هذا لمن اراد الانصاف بالحديث *

(انبأ) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد القهستانى ثنا محمد بن ايوب انبأ على بن المدينى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان وشعبة عن مغيرة عن ابراهيم فى الرجل يصلى بقوم وهو على غير وضوء قال يعيد ولا يعيدون * قال عبد الرحمن قلت لسفيان تعلم احدا قال يعيد ويعيدون غير حماد فقال لا *

باب طهارة البدن والثوب للصلوة

(قال الله) تبارك وتعالى وثيابك فطهر قال الشافعى رحمه الله قيل صل فى ثياب طاهرة وقيل غير ذلك والاول

كان دخل فى الصلوة فتحمل على انه قام للصلوة وتهيأ للاحرام بها انتهى كلامه وفى الام للشافعى قال البويطى من احرم جنبا بقوم ثم ذكر فخرج فتوضأ ورجع لم يجزله ان يؤمهم لان الامام حينئذ انما يكبر للافتتاح وقد تقدم ذلك احرام القوم وكل ماموم احرم قبل امامه فصلوته باطلة لقوله عليه السلام فاذا كبر فكبروا * قال الشافعى من احرم قبل امامه فصلوته باطلة وقال الرافعى فى شرح مسند الشافعى ليس المقصود انه بنى على الصلوة فان الناسى للحدث او الجنابة اذا تطهر يستانف انتهى كلامه ولا نسلم انه ليس فى الحديث قوة لمن قال ان اصحابه يعيدون بل قوله عليه السلام انما جعل الامام ليوتم به يدل على ذلك اذ الجنب ليس بمصل فلا يصح الائتمام به كما لو كان الامام كافرا او امرأة او اميا فان قيل الكافر والمرأة لهما امارة يستدل بها فقرط فى ائتمامه بهما ولا امارة على الطهارة فلا تفريط * قلنا * لو صلى فى ظلمة خلف امرأة او ذمى او غلام فلا تفريط ولان الصلوة خلف من ظاهره الاسلام مباحة شرعا فلا معنى لاعتبار الامارة وقد تعلم الطهارة بسؤ له او بان يشاهده يتوضأ *

اشبه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يغسل دم الحيض من الثوب *

(انبأ) ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابوالوليد الفقيه انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة قال حدثتنى فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة فكيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلى فيه * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(انبأ) ابوعبدالله الحافظ وابو نصر محمد بن على بن محمد الفقيه الشيرازى قالا ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء انبأ محاضر بن المورع ثنا هشام يعنى ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابى حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى مستحاضة فلا اطهر افادع الصلوة قال لا انما ذلك عرق وليس بالحيض فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغسلى عنك الدم وصلى * اخرجاه من حديث هشام بن عروة فى الصحيح *

(انبأ) ابو على الحسين بن محمد بن محمد بن على الروذبارى بطوس وابوعبدالله الحافظ بنيسابور قالا ثنا ابوالنضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن ابى مريم ثنا ابوغسان حدثنى ابوحازم عن سهل بن سعد قال هشمت البيضة على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وجرح وجهه قال ابو حازم وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل عنه الدم وعلى بن ابى طالب رضى الله عنه يأتيها بالماء فى مجنة فلما اصاب الجرح الماء كثر دمه فلم يرقأ الدم حتى اخذت قطعة حصير واحرقته حتى صار (١) رمادا ثم جعلته على الجرح فرقأ الدم * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن ابى مريم واخرجه البخارى من اوجه عن ابى حازم *

(باب من صلى وفى ثوبه او نعله اذى او خبث لم يعلم به ثم علم به)

(انبأ) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو نعامة السعدى عن ابى نضرة عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى نعليه فصلى الناس فى نعالهم ثم القى نعليه فالقى الناس نعالهم وهم فى الصلوة فلما قضى صلاته (٢) قال ما حملكم على القاء نعالكم فى الصلوة قالوا يا رسول الله رأيناك فعلت فعلنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرنى ان فيهما اذى فاذا اتى احدكم المسجد فلينظر فان رأى فى نعليه اذى والا فليصل فيهما *

(وانبأ) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ حماد بن سلمة عن ابى نعامة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فخلع نعليه فخلع

(١) ن - عاد ١٢ (٢) ن - الصلاة ١٢ — الناس

* قال * (باب من صلى وفى ثوبه اذى لم يعلم به ثم علم)

ذكر فيه حديث حماد بن سلمة عن ابى نعامة عن ابى نضرة ثم قال (كل واحد منهم مختلف فى عدالته ولذلك لم يحتج البخارى فى الصحيح بواحد منهم) * قلت * اساء القول فيهم اما حماد بن سلمة فامام جليل ثقة ثبت وهذا اشهر من ان يحتاج الى الاستشهاد عليه ومن نظر فى كتب اهل هذا الشان عرف ذلك قال ابن المدينى من تكلم فى حماد بن سلمة

فاتهموه

الناس نعالهم فلما انصرف قال لم خلعتم نعالكم قالوا يارسول الله رأيناك خلعت فخلعنا قال ان جبرئيل اتانى فاخبرنى ان بهما خبثا فاذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه فلينظر فيهما خبثا فان وجد خبثا فليمسحهما بالارض ثم ليصل فيهما هذا الحديث يعرف بحماد بن سلمة عن ابى نعامة عبد ربه السعدى عن ابى نضرة وقد روى عن الحجاج بن الحجاج عن ابى عامر الخزاز عن ابى نعامة وليس بالقوى وروى من وجه آخر غير محفوظ عن ايوب السختيانى عن ابى نضرة *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمى ثنا احمد بن محمد (١) بن عبد الله بن عباس بن عثمان ابن شافع الشافعى بمكة ثنا عمى ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن ابى عروة معمر بن راشد عن ايوب عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نعليه ثم خلعهما فقيل له فقال ان جبرئيل جاءنى فاخبرنى ان فيهما خبثا فاذا جئتم المسجد فانظروا فى نعالكم فمن وجد شيئا فليحكه * ورواه اسحاق الحنظلى عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن رجل حدثه عن ابى سعيد الخدرى وقال قذرا ولم يقل خبثا *

(انبأ) ابو سهل محمد بن نضرويه بن احمد المروزى انبأ ابو بكر بن خنب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ يزيد بن هارون انبأ محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصلى فى ردائه وفيه دم فاتاه نافع فنزع عنه رداءه والقى عليه رداءه ومضى فى صلوته *

(وانبأ) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن سالم ان ابن عمر بينما هو يصلى رأى فى ثوبه دما فانصرف فاشار اليهم فجاءوه بماء فغسله ثم اتم (٢) مابقى على ما مضى من صلوته ولم يعد * قال الشيخ والى هذا ذهب الشافعى فى القديم رحمه الله واحتج بحديث ابى سعيد وابن عمر فى معنى ما روينا ثم رجع عنه فى الجديد وقال اعاد الصلوة وكان عالما بما كان فى ثوبه اولم يكن عالما كهيئته فى الوضوء * قال الشيخ رحمه الله وهذا قول الحسن البصرى و ابى قلابة وكان الشافعى رحمه الله رغب عن حديث ابى سعيد لاشتهاره بحماد بن سلمة عن ابى نعامة السعدى عن ابى نضرة وكل واحد منهم مختلف فى عدالته وكذلك لم يحتج البخارى فى الصحيح بواحد منهم ولم يخرجه مسلم فى كتابه مع احتجاجه بهم فى غير هذه الرواية ويحتمل ان يكون رغب عنه لانه جعل اعلام جبرئيل عليه السلام اياه بذلك ابتداء شرع اوحمل الاذى المذكور عنه على ما يستقذر من الطاهرات والله اعلم * وقد روى هذا الحديث عن بكر بن عبد الله المزنى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ومن حديث ابن مسعود وابن عباس وابى هريرة موصولا الا ان حديث ابن مسعود انما رواه ابو حمزة الراعى عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وابو حمزة غير محتج به * وروى من وجه آخر اضعف منه وحديث ابن عباس انما رواه فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس وفرات ابن السائب تركوه وحديث

---

(١) كذا فى بعض النسخ وفى نسخة احمد بن محمد بن عباس ١٢ (٢) ن - ثم اتى ١٢

فاتهموه فى الدين وقال ابن عدى وهكذا قول ابن حنبل فيه وفى الكمال قال ابن حنبل اذا رأيت الرجل يغمز حماد بن سلمة فاتهمه فانه كان شديدا على اهل البدع وقال ابن معين اذا رأيت الرجل يقع فى عكرمة وحماد بن سلمة فاتهمه فى الاسلام وقال ابن مهدى حماد بن سلمة صحيح السماع حسن اللقاء ادرك الناس لم يتهم بلون من الالوان ولم يلتبس بشئ احسن ملك نفسه ولسانه ولم يطلقه على احد ولا ذكر خلقا بسوء فسلم حتى مات واما ابو نعامة فوثقه ابن معين

ابى هريرة انما رواه عباد بن كثير وعباد لا يحتج به الا انه قد روى عن انس بن مالك باسناد لا بأس به *
(انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانيء وابراهيم بن عصمة قالا ثنا السرى بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل (ح وانبأ) ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا انبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا مطين ثنا ابراهيم ابن الحجاج قالا ثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلع نعليه في الصلوة الا مرة فخلع الناس فقال مالكم قالوا خلعت فخلعنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان فيهما قذرا * لفظ ابراهيم ابن الحجاج تفرد به عبد الله بن المثنى والله اعلم * واما الذى كان ابن عمر يفعله من البناء على الصلوة في هذا وفي الرعاف فقد روينا عن المسور بن مخرمة انه كان يقول يستأنف وهو القياس على الوضوء في هذه المسئلة وبالله التوفيق *

باب ما يجب غسله من الدم

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثتنا ام يونس بنت شداد قالت حدثتني حماتي ام جحدر العامرية انها سألت عائشة رضى الله عنها عن دم الحيضة تصيب الثوب فقالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد القينا فوقه كساء فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يليها فبعث الى مصرورة في يد الغلام فقال اغسلى هذه واجفيها ثم ارسلى بها الى فدعوت بقصعتى فغسلتها ثم اجففتها فاحرتها اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو عليه * قولها فاحرتها اليه يعنى رددتها اليه *
(انبأ) ابو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف (١) المصرى بمكة ثنا ابو العباس احمد بن الحسن بن اسحاق الرازى املاء ثنا روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدى ثنا القاسم بن مالك عن روح بن غطيف عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة يرفعه قال تعاد الصلوة من قدر الدرهم من الدم (انبأ) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكرى ثنا وهب بن زمعة انبأ سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله ابن المبارك قال رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فجلست اليه مجلسا فجعلت استحيى من اصحابى ان يرونى جالسا معه لكثرة ما في حديثه يعنى المناكير *
(انبأ) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ انبأ محمد بن منير ثنا احمد بن العباس قال قلت ليحيى بن معين تحفظ عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاد الصلوة في مقدار الدرهم

(١) ن - نصيف ١٢

واما ابو نضرة فوثقه ابن معين وابو زرعة واخرج مسلم للثلاثة ولا يلزم من ترك البخارى الاحتجاج بشخص ان يكون للاختلاف في عدالته لانه لم يلتزم هو ولا مسلم التخريج عن كل عدل على ما عرف *

* قال * (باب ما يجب غسله من الدم)

ذكر فيه حديثا في سنده روح بن غطيف فذكر (عن الذهلى انه مجهول) * قلت * روى عنه القاسم بن مالك ونصر بن حماد واغلظوا فيه ولكن لم يقل احد فيما علمت انه مجهول *

الدرهم من الدم فقال لا والله ثم قال ممن (١) قلت حدثنا محرز بن عون قال ثقة عمن قلت عن القاسم بن مالك المزنى قال ثقة عمن قلت عن روح بن غطيف قال ها (٢) قلت يا ابازكريا ما ارى اتينا الا من روح بن غطيف قال اجل قال ابو احمد هذا لا يرويه عن الزهرى فيما اعلمه غير روح بن غطيف وهو منكر بهذا الاسناد * وفيما بلغنى عن محمد بن يحيى الذهلى قال اخاف ان يكون هذا موضوعا وروح هذا مجهول *

(انبأ) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابى شيخ الا صبهانى ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرنى بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فى دم الحبون (٣) يعنى الدماميل وكان عطاء يصلى وهو فى ثوبه * رواه جماعة عن الوليد بن مسلم هذا تفرد به بقية بن الوليد عن ابن جريج (انبأ) ابو سعد المالينى قال قال ابو احمد بن عدى الحافظ هذا الحديث لا يعرف الا ببقية عن ابن جريج قال ويشبه ان يكون بين بقية وبين ابن جريج بعض المجهولين او بعض الضعفاء لان بقية كثيرا ما فعل ذلك *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير العبدى ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن يعنى ابن مسلم يذكره عن مجاهد قال قالت عائشة رضى الله عنها ما كان لاحد انا الا ثوب واحد فيه تحيض فاذا اصابه شيء من دم بلته بريقها ثم قصعته بريقها * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها وقال قالت بريقها فمصعته (٤) بظفرها (انبأه) ابو بكر بن الحارث انبأ ابو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد ثنا ابو زرعة ثنا ابو نعيم فذكره باسناد البخارى ومتنه الا انه قال فقصعته والمشهور عن ابراهيم عن الحسن بن مسلم بن يناق عن مجاهد وعن ابن ابى نجيح عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها وقد رواه خلاد بن يحيى عن ابراهيم كما رواه ابو نعيم فهو صحيح من الوجهين جميعا *

(انبأ) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو محمد احمد بن اسحاق البغدادى بهراة ثنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد ثنا ابراهيم عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضى الله عنها ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه وان اصابه شيء من دمه بلته بريقها ثم قصعته بظفرها * وفى حديث عطاء عن عائشة رضى الله عنها قطرة من دم وقد مضى فى كتاب الطهارة *

(انبأ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار انبأ اسميل بن اسحاق ثنا على بن عبدالله ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد ثنا سليمان التيمى عن عمار بن ابى عمار عن ابن عباس انه قال اذا كان الدم فاحشا فعليه الاعادة وان كان قليلا فليس عليه اعادة * وروينا عن ابن مسعود وابن عمر فى الرخصة فى الدم اليسير وقد مضت الرواية عنهما فى كتاب الطهارة وروى عن ابى موسى الاشعرى *

(وانبأ) ابو احمد العدل انبأ ابو بكر ابن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة انه قال رآنى ابى انصرفت من صلوة فقال لم انصرفت فقلت لدم ذبابة رأيت فى ثوبى قال فعاب ذلك على وقال لم انصرفت حتى تتم صلوتك * فى رواية الثورى عن هشام دم مثل الذباب وكان الحسن البصرى يقول قليله وكثيره سواء ومذهب سائر الفقهاء بخلافه فى الفرق بين كثير الدم ويسيره ورخص فى دم البراغيث عطاء والحسن البصرى والشعبى وطاوس *

(١) ن - من ١٢ (٢) ن - هاء ١٢ (٣) بالمهملة جمع حبن ١٢ (٤) اى فركته ١٢ مجمع

باب ما وطئ من الانجاس يابسا

(انبأ) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب (قال وثنا) ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حدثك مالك بن انس عن محمد بن يحيى بن عمارة عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انى امرأة اطيل ذيلى وامشى فى المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده وروى ذلك ايضا عن ابى هريرة مرفوعا وليس بالقوى *

(انبأ) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا ابو كريب ثنا ابراهيم بن اسمعيل اليشكرى عن ابراهيم بن ابى حبيبة عن داود بن الحصين عن ابى سفيان عن ابى هريرة قال قلنا يا رسول الله انا نريد المسجد فنطأ الطريق النجسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الطريق تطهر بعضها بعضا * وهذا اسناد ليس بالقوى *

باب النجاسة اذا خفى موضعها من الثوب

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادى ثنا ايوب بن سويد عن يونس عن الزهرى عن طلحة بن عبد الله بن عوف انه استفتى ابا هريرة رضى الله عنه فى الثوب يجامع فيه الرجل قال ابو هريرة رضى الله عنه ان اصابه شئ ء رأيته ثم التبس عليك فاغسل الثوب كله وان شككت فى شئ ء لم تستيقنه فانضح الثوب ثم صل فيه * وروينا عن نافع قال كان ابن عمر يقول ان عرفت مكانه فاغسله والا فاغسل الثوب كله *

باب غسل الثوب من دم الحيض

(انبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثتنى فاطمة بنت المنذر عن اسماء ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا تحيض فى الثوب كيف تصنع فقال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلى فيه * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد *

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة انه سمع فاطمة بنت المنذر تحدث عن اسماء بنت ابى بكر تقول ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه ثم صلى فيه *

باب ذكر البيان ان النضح المأمور به هو فى الموضع الذى لم يصبه الدم

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت امرأة تسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع بثوبها اذا طهرت من حيضتها فقال ان رأت فيه دما فتحته ثم قرصته بالماء ثم تنضح فى سائر ثوبها ثم تصلى فيه *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ حدثنى اسمعيل بن احمد الجرجانى ثنا محمد بن الحسن العسقلانى ثنا حرملة انبأ عبد الله ابن وهب حدثنى عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كانت

احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلى فيه * رواه البخارى فى الصحيح عن اصبغ عن ابن وهب *

(باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب وان الواجب غسل الدم فقط)

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن مهدى ثنا بكار بن يحيى عن جدته قالت دخلت على ام سلمة فسألتها امرأة من قريش فقالت ام سلمة قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلبث (١) احدانا ايام حيضتها ثم تطهر فتنظر الثوب الذى كانت تبيت فيه فان اصابه دم غسلناه وصلينا فيه وان لم يكن اصابه شيء تركناه ولم يمنعنا ذلك ان نصلى فيه واما الممتشطة فكانت احدانا تكون ممتشطة فاذا اغتسلت لم تنقض ذلك ولكنها تحفن على رأسها ثلاث حفنات فاذا رأت البلل على اصول الشعر دلكته ثم افاضت على سائر جسدها *

(باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء فى غسل الدم)

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثنى ثابت الحداد حدثنى عدى بن دينار قال سمعت ام قيس بنت محصن تقول سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون فى الثوب قال حكيه بضلع (٢) واغسليه بماء وسدر *

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثنى سليمان بن سحيم عن امية بنت ابى الصلت قال الشيخ كذا فى كتابى وقال غيره آمنة بنت ابى الصلت وهو الصواب عن امرأة من بنى غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسوة من بنى غفار فقلنا يا رسول الله قد اردنا ان نخرج معك فى وجهك هذا الى خيبر فنداوى الجرحى ونعين المسلمين بما استطعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بركة الله فخرجنا معه وكنت جارية حدثة فاردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيبة رحله فنزل الى الصبح ونزلت فاذا على الحقيبة دم منى وذلك اول حيضة حضتها فتقبضت الى الناقة واستحييت فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مابى ورأى بى الدم قال لعلك نفست (٣) فقلت نعم قال فاصلحى من نفسك وخذى اناء من ماء فاطرحى فيه ملحا فاغسلى مااصاب الحقيبة واغتسلى ثم عودى لمركبك فكانت لا تطهر من حيضتها الا جعلت فى طهورها ملحا واوصت به ان يجعل فى غسلها حين ماتت (انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عمرو الرازى ثنا سلمة بن الفضل حدثنى محمد يعنى ابن اسحاق عن سليمان بن سحيم عن امية (٤) بنت ابى الصلت عن امرأة من بنى غفار قد سماها لى قالت اردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه لم يذكر قوله واغتسلى *

---

(١) فتبيت ١٢ (٢) اى عود ١٢ - (٣) ن - تنفست ١٢ (٤) ن - آمنة ١٢

قال (باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء)

ذكر فيه حديث ابن اسحاق عن سليمان بن سحيم عن امية بنت ابى الصلت ثم قال (كذا فى كتابى وقال غيره آمنة بنت ابى الصلت وهو الصواب عن امرأة من بنى غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث *قلت* كذا فى نسختين مضبوطتين من السنن آمنة بالمد والنون وقال الخطيب فى كتاب التلخيص امية بضم الهمزة وبالياء وذكر

(باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب) (باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء فى غسل الدم)

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد ابن ابراهيم ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنى ابى حدثتنى ام الحسن يعنى جدة ابى بكر العدوى عن معاذة قالت سألت عائشة رضى الله عنها عن الحائض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم يذهب اثره فلتغيره بشىء من صفرة و قالت لقد كنت احيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حيض جميعا لا اغسل لى ثوبا*

(باب ذكر البيان ان الدم اذا بقى اثره فى الثوب بعد الغسل لم يضر)

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير و بشر بن عمر قالا ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة قالت سألت عائشة رضى الله عنها عن الدم يكون فى الثوب وقال بشر فى حديثه قلت ارأيت الثوب يصيبه الدم فاغسله فلا يذهب اثره فقالت الماء طهور*

(وانبأ) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن قتادة عن معاذة ان امرأة سألت عائشة رضى الله عنها عن دم الحيض يكون فى الثوب فيغسل فيبقى اثره فقالت ليس بشىء* وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم باسنادين ضعيفين*

(انبأ) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب (ح قال) وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن ابن ابى حبيب عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة ان خولة بنت يسار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيت ان لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره* تفرد به ابن لهيعة*

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابى ثنا ابن لهيعة حدثنى يزيد بن ابى حبيب ان عيسى بن طلحة حدثهم عن ابى هريرة ان خولة بنت يسار اتت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ليس لى الا ثوب واحد وانا احيض فيه فكيف اصنع فقال اذا طهرت فاغسلى ثوبك ثم صلى فيه قالت ارأيت ان لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره* تفرد به ابن لهيعة*

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر ابن اسحاق الفقيه انبأ ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا مهدى بن حفص ثنا على بن ثابت عن الوازع بن نافع عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن خولة بنت نمار قالت قلت يا رسول الله انى احيض وليس

(١) ن- اتت الى رسول الله ١٢

ان الواقدى روى حديثها هذا عن ابن ابى سبرة عن سليمان عن ام على بنت ابى الحكم عنها عن النبى عليه السلام فخالف ابن اسحاق فى موضعين ادخال ام على بينها وبين سليمان وجعلها صحابية وفى اطراف المزى ورواه الواقدى عن ابن ابى سبرة فذكره كما ذكر الخطيب*

قال (باب البيان ان الدم اذا بقى اثره بعد الغسل لم يضر)

ذكر (فيه انه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم باسنادين ضعيفين)* ثم ذكرهما وفى السند الثانى الوازع بن نافع فذكر (عن ابراهيم الحربى انه قال غيره اوثق منه)* قلت* الوازع قال فيه النسائى متروك و قال الذهبى قال احمد ويحيى ليس بثقة فترك البيهقى مثل هذا التجريح واقتصر على كلام الحربى وظاهره يدل على توثيقه كما مر غير مرة لانه

وليس لي الا ثوب واحد فيصيبه الدم قال اغسليه وصلي فيه قلت يارسول الله يبقى اثره قال لا يضر * قال ابو بكر قال ابراهيم الحربي الوازع بن نافع غيره اوثق منه * ولم يسمع خولة بنت نمار او يسار الا في هذين الحديثين *

باب صلوة الرجل في ثوب الحائض

(انبأ) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وعبدالله بن هاشم عن وكيع وقال اسحاق انبأ وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيدالله بن عبدالله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا الى جنبه (١) وانا حائض وعلي مرط وبعضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع *

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني سمعه من عبدالله بن شداد يحدثه عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط وعلى بعض ازواجه منه وهي حائض وهو يصلي وهو عليه *

(انبأ) ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي وابو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الايادي ببغداد قالا ثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي غنية عبدالملك بن حميد بن ابي غنية عن ثابت بن عبيد الانصاري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الخمرة فقلت يارسول الله اني حائض قال ان حيضتك ليست في يدك * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي غنية *

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت لا ترى بأسا بعرق الحائض في الثوب *

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء انبأ هشام هو ابن حسان عن عكرمة ان ابن عباس سئل عن المرأة تحيض في درعها فيكون عليها ايام حيضتها فتعرق فيه اتصلي فيه قال نعم مالم يكن فيه دم وكذلك الجنب يعرق في ثوبه فيصلي فيه *

باب ماروي في التحرز من ذلك احتياطا

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن حميد جار ابي سلمة ثنا محمد بن جعفر غندر عن اشعث (ح وانبأ) ابو عبدالله حدثني ابو الحسن محمد بن الحسن المنصوري ثنا يحيى بن محمد ابن البختري ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابي ثنا الاشعث عن محمد بن سيرين عن عبدالله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها

---

(١) ن – جانبه ١٢

شارك الغير في الثقة وان كان ذلك الغير اوثق منه فان كان البيهقي قصد بذكر هذا الكلام توثيقه كما هو المفهوم من ظاهره فهو مناقض لقوله اولا باسنادين ضعيفين وان قصد بذلك تجريحه فقد ترك ما ذكرنا من التجريح الواضح وذكر ما المفهوم من ظاهره خلافه *

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا او لحفنا * قال عبدالله شك ابي وفي حديث غندر في لحفنا من غير شك ورواه سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن عائشة رضي الله عنها لم يذكر ابن شقيق قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا (انبأه) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ابن عباد ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن سلمة بن علقمة بذلك وكذلك رواه هشام بن حسان عن ابن سيرين لم يذكر ابن شقيق في اسناده الا انه قال في ملاحفنا*

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن هشام عن ابن سيرين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي في ملاحفنا* قال حماد وسمعت سعيد بن ابي صدقة قال سألت محمدا عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذ زمان ولا ادري ممن سمعته ولا ادري سمعته من ثبت او لا فاسئلوا عنه *

باب الصلوة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه اهله

(انبأ) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد وعبدالله بن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال سمعت معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وقال بحر عن معاوية بن ابي سفيان يقول سألت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه قالت نعم اذا لم ير فيه اذى وقد مضت الاخبار في طهارة عرقه في كتاب الطهارة*

باب المذي يصيب الثوب او البدن

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل انبأ محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن عبيد بن السباق عن ابيه عن سهل بن حنيف قال كنت القى من المذي شدة وكنت اكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك ان تاخذ كفا من ماء فتنضح بها من ثوبك حيث ترى انه اصابه *قال الشيخ والمراد بالنضح المذكور في هذا الخبر غسله والله اعلم وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بغسله من البدن *

(انبأ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء وكانت عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت ان اسأله فامرت رجلا فسأله فقال اذا وجدت ذلك فاغسل ذكرك وتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد *

(انبأ) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عليا رضي الله عنه امر المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فاني استحيي ان اسأله فسأله فقال يغسل فرجه وانثييه ويتوضأ وضوءه للصلوة * ورواه الثوري وابن عيينة وجماعة

عن

عن هشام عن ابيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك عن عمر وابن عمر وابن عباس من قولهم *

(وانبأ) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي في جامع الحربية بمدينة السلام انبأ محمد بن عبدالله الشافعي ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو صالح عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حزام بن حكيم عن عمه عبدالله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن (١) الماء يكون بعد الماء وعن الصلوة في بيتي وعن الصلوة في المسجد وعن مواكلة الحائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيى من الحق وعائشة الى جنبه فاما انا فاذا كان مني وطي جئت فتوضأت ثم اغتسلت واما الماء يكون بعد الماء فذلك المذى وكل فحل يمذى فتغسل من ذلك فرجك وانثيك وتوضأ وضوءك للصلوة واما الصلوة في المسجد والصلوة في بيتي فقد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان يكون صلوة مكتوبة واما مواكلة الحائض فواكلها *

باب في رطوبة فرج المرأة

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن صالح بن ذريح قاضي عكبرا (٢) ثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية قال وانبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن ابي ايوب عن ابي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل قال يغسل ما اصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب واخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام بن عروة ورواه شعبة عن هشام فقال يغسل ذكره ويتوضأ فانما نسخ منه ترك الغسل فاما غسل ما اصابه من المرأة فلا نعلم شيئا نسخه *

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن قيس ابن وهب عن رجل من بني سواءة بن عامر عن عائشة رضي الله عنها فيما يفيض من الرجل والمرأة من الماء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ كفا من ماء ثم يصبه عليه *

(انبأ) ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ينبغي للمرأة اذا كانت عاقلة ان تتخذ خرقة فاذا جامعها زوجها ناولته فيمسح عنه ثم تمسح عنها فيصليان في ثوبهما ذلك ما لم تصبه جنابة *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن الثوب يجامع الرجل فيه اهله هل يصلي فيه قالت ان المرأة تعد لزوجها خرقة فامتسح بها الاذى حتى لا يصيب الثوب فاذا فعل ذلك فليصل فيه * ومن قال بالقول الآخر احتج بحديث ابي ذر في تيمم الجنب وقد مضى ذكره في كتاب الطهارة *

باب الصلوة في ثياب الصبيان والمشركين وان الثياب على الطهارة حتى يعلم فيها نجاسة

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع ابن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة

(١) وفي الاصول - من ١٢ (٢) بقصر ويمد ايضا ١٢ تقريب

ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن انس حدثك عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص ابن ربيعة بن عبد شمس فاذا قام حملها واذا سجد وضعها قال يحيى قال نعم * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالا ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج يده من تحتها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليها فتوضأ وضوءه للصلوة ثم مسح على خفيه ثم صلى * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن ابي معاوية ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة * والجبة الشامية في عصر النبي صلى الله عليه وسلم من نسج المشركين وقد توضأ وهي عليه وصلى *

﴿ انبأ ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا وكيع ثنا الربيع عن الحسن قال لا بأس بالصلوة في رداء اليهود والنصارى *

باب نجاسة الابوال والارواث وما خرج من مخرج حي

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد ثنا ابو الحسين احمد بن عثمان الادمي املاء ثنا ابو قلابة ثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان بالنميمة والبول واخذ جريدة رطبة فشقها باثنين وجعل على كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما مادامتا رطبتين * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يوسف عن معلى بن اسد واخرجه البخاري كما مضى في كتاب الطهارة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من البول ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم جعل في كل قبر واحدة قال قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعلها ان يخفف عنهما ما لم ييبسا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي معاوية *

﴿ انبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي ثنا ابو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول * ورواه ابو يحيى عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فزاد فيه فتنزهوا من البول *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب انبأ محمود بن غيلان ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال دعوه

فتركوه

فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشئ من هذا البول ولا القذر انما هى لذكر الله تعالى والصلوة وقراءة القرآن اوكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فرشه عليه * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس *

﴿ وانبأ ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن على الحسينى بالكوفة من اصل سماعه انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحسين ثنا ابو حذيفة ثنا عكرمة يعنى ابن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال جاء اعرابى الى المسجد فبال فى المسجد فقال اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مه مه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تزرموه فلما فرغ دعا به النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه المساجد لم تتخذ (١) لهذا الخلاء والبول والقذر انما تتخذ لقراءة القرآن ولذكر الله تعالى ثم امر بعض اصحابه بذنوب او بدلو من ماء فصبه عليه *

﴿ انبأ ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى اخبرنى ابو اسحاق ابراهيم بن شريك الاسدى انبأ احمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله بن مسعود يقول اتى النبى صلى الله عليه وسلم الغائط فامرنى ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالثة فلم اجده فاخذت روثة فاتيت بهن النبى صلى الله عليه وسلم فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذه ركس * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم عن زهير *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل ثنا عمارة ابن ابى حفصة عن ابى مجلز قال قلت لابن عمر الرجل منا يمسح ناقته فيصيبه نضح من بولها قال اغسل ما اصابك منه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو بكر ثنا محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا آدم بن ابى اياس عن شعبة عن يونس عن الحسن قال كل شئ من الدواب فان بوله يغسل واما حديث انس فى قصة العرنيين فان النبى صلى الله عليه وسلم امرهم ان يكونوا فى الابل ويشربوا من البانها وابوالها فقد قال الشافعى رحمه الله هذا على الضرورة كما اجيز على الضرورة اكل الميتة وحكم الضرورات مخالف لغيره ونحن نذكره ان شاء الله تعالى فى موضعه من الكتاب *

﴿ واما الحديث ﴾ الذى اخبرناه ابو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهانى انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهانى انبأ ابن منيع ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سوار بن مصعب عن مطرف بن طريف عن ابى الجهم عن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس ببوله فهكذا رواه سوار من هذا الوجه عنه وخالفه يحيى بن العلاء الرازى فرواه *

﴿ كما اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا سعيد بن عثمان الاهوازى ثنا عمرو بن الحصين ثنا يحيى بن العلاء عن مطرف بن طريف عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس ببوله * وعمرو بن الحصين العقيلى ويحيى بن العلاء الرازى ضعيفان وسوار بن مصعب ضعيف وقيل عنه ما اكل لحمه فلا بأس بسوره * وقد مضى فى كتاب الطهارة فلا يصح فى هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم شئ *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن يونس عن الحسن ان عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يامر بغسل الكلاب فى الحمام (٢) *

---

(١) ن - لا تصلح ١٢ (٢) وفى المصرية وغيرها - كان يامر بقتل الكلاب والحمام ١٢

باب الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام

(انبأ) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة انبأ الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله عن ام قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لى على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه* ورواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن سفيان*

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن ابى حامد المقرى وابو صادق محمد بن احمد بن ابى الفوارس العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادى ثنا ابن وهب قال حدثنى مالك بن انس والليث بن سعد وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب حدثهم عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم بابن صغير لم يأكل الطعام فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجره فبال عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه عليه ولم يغسله* رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس وعن محمد بن الرمح عن الليث*

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا اسحاق بن الحسن ثنا القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبى فبال عليه فدعا بماء فاتبعه اياه* رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك*

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو الوليد انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبدالله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فاتى بصبى فبال عليه فدعا بماء فاتبعه ولم يغسله* رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وقال جرير عن هشام فصبه عليه*

باب ماروى فى الفرق بين بول الصبي والصبية

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن قابوس بن ابى المخارق عن لبابة بنت الحارث قالت بال الحسين عليه السلام فى حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هات ثوبك حتى اغسله فقال انما يغسل بول الانثى وينضح بول الذكر* رواه ابو داود فى كتاب السنن عن مسدد وغيره عن ابى الاحوص وكذلك رواه اسرائيل وشريك عن سماك ولبابة هى ام الفضل* وروى عن على بن صالح عن سماك بن حرب عن قابوس عن ابيه قال جاءت ام الفضل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قصة وفيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام (انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسين القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حسنون البناء الكوفى ثنا عثمان بن سعيد المرى عن على

ابن

---

* قال (باب ماروى فى الفرق بين بول الصبي والصبية)

ذكر فيه حديثا عن ابى الاحوص عن سماك عن قابوس عن لبابة وهى ام الفضل ثم قال (وروى عن على بن صالح عن

سماك

ابن صالح فذكره الا انه قالا قابوس بن المخارق وقال حميد كان عطاء الخراسانى يرويه عن ابى عياض عن لبابة ام الفضل *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة قال قال حميد فذكره *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مجاهد بن موسى وعباس بن عبد العظيم المنى قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنى يحيى بن الوليد وقال العباس ثنا يحيى بن الوليد حدثنى محل بن خليفة قال حدثنى ابو السمح قال كنت اخدم النبى صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولنى قفاك فا وليه قفائى فاستره فاتى بحسن او حسين فبال على صدره فجئت اغسله فقال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام * قال ابو داود وهو ابو الزعراء يعنى يحيى بن الوليد ورواه احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدى وقال فى الحديث فقال رشوه رشا فانه يغسل بول الجارية و يرش من بول الغلام *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى ثنا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة عن ابى حرب بن ابى الاسود عن ابيه عن على بن ابى طالب كرم الله وجهه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال فى بول الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية (وثنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبأ ابو محمد عبد الله بن اسحاق الخراسانى العدل ثنا احمد بن الهيثم البزار ثنا عفان ثنا معاذ بن هشام فذكره بنحوه وزاد قال قتادة هذا مالم يطعما فاذا طعما (١) غسلا ورواه ابن ابى عروبة عن قتادة موقوفاً *

(اخبرناه) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن ابى حرب بن ابى الاسود عن ابيه عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام مالم يطعم وفيما بلغنى عن ابى عيسى انه قال سألت البخارى عن هذا الحديث فقال سعيد بن ابى عروبة لا يرفعه وهشام الدستوائى يرفعه وهو حافظ قلت الا ان غير معاذ بن هشام رواه عن هشام مرسلا *

(اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ الحسن بن سهل بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن قتادة عن ابن ابى الاسود عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل *

(انبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان حدثنى محمد بن نصر بن صهيب الاذنى العدل ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صادرا (ح وانبأ) ابو بكر بن الحسن القاضى وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز المدائنى ويعرف بابن صادرا ثنا الفضيل بن سليمان النميرى ثنا كثير بن قاروند (٢) انبأ عبد الله بن حزم عن معاذة بنت حبيش عن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً وفى حجره حسن و حسين او احدهما فبال الصبى قالت فقمت فقلت اغسل الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل * و هذا الحديث صحيح

(١) ن - اطعما ١٢ (٢) بفتح القاف والمهملة بينهما الف والواو ثم نون ساكنة ١٢

سماك عن قابوس عن ابيه جاءت ام الفضل) * قلت رواه ابن ماجة عن ابى بكر بن ابى شيبة عن معاوية بن هشام عن على بن صالح عن سماك عن قابوس قالت ام الفضل ولم يذكر اباه *

عن ام سلمة من فعلها *

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن عمرو بن ابي الحجاج ابو معمر ثنا عبدالوارث عن يونس عن الحسن عن امه انها ابصرت ام سلمة رضي الله عنها تصب على بول الغلام ما لم يطعم فاذا طعم غسلته وكانت تغسل بول الجارية * والاحاديث المسندة في الفرق بين بول الغلام والجارية في هذا الباب اذا ضم بعضها الى بعض قويت وكأنها لم تثبت عند الشافعي رحمه الله حين قال ولا يتبين لي في بول الصبي والجارية فرق من السنة الثابتة والى مثل ذلك ذهب البخاري ومسلم حيث لم يودعا شيئا منها كتابيهما الا ان البخاري استحسن حديث ابي السمح وصوب هشاما في رفع حديث علي ومع ذلك فعل ام سلمة رضي الله عنها صحيح عنها مع ما سبق من الاحاديث الثابتة في الرش على بول الصبي *

(باب المني يصيب الثوب)

(انبأ) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران وابو عبدالله بن برهان وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم بن بشير عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كنت لاجده يعني المني في ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فاحته عنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن هشيم *

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ خالد بن عبدالله عن خالد عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة والاسود ان رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة رضي الله عنها انما كان يجزئك ان رأيته ان تغسل مكانه فان لم تره نضحت حوله ولقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حماد (١) عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه *

(انبأ) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبدالله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابراهيم النخعي عن الاسود قال رأتني عائشة رضي الله عنها اغسل اثر جنابة اصابت ثوبي فقالت ما هذا فقلت اثر جنابة اصابت ثوبي فقالت لقد رأيتني وانه ليصيب ثوب رسول الله

(١) حماد بن سلمة عن حماد بن سليمان ١٢

* قال * (باب المني يصيب الثوب)

ذكر فيه حديث عباد بن منصور عن القاسم عن عائشة * قلت * عباد هذا قال الذهبي ضعفوه وقال ابن الجارود ليس بشيء وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سألته يعني علي بن المديني عن عباد بن منصور فقال ضعيف عندنا ثم مع ذلك قد اختلف عليه في سنده فاخرجه ابن عدي في الكامل من طريق احمد بن اوفى عن عباد بن منصور عن عطاء عن عائشة الحديث بمعناه وقال ابن عدي في ترجمة احمد بن اوفى يخالف الثقات فيما يرويه عن شعبة وقد حدث عن غير شعبة باحاديث مستقيمة وهذا الحديث مستقيم ثم ذكر البيهقي حديث عكرمة بن عمار) ثنا عبدالله بن عبيد قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نزيد على ان نفعل به هكذا تعني تفركه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن ابراهيم عن همام قال ضاف عائشة رضي الله عنها ضيف فارسلت اليه تدعوه فقالوا لها انه اصابته جنابة فذهب يغسل ثوبه فقالت عائشة رضي الله عنها ولم غسله ان كنت لافركه اثلى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سفيان *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابن الاصبهاني ثنا شريك عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كنت لافرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن الحكم وحماد عن ابراهيم عن همام عن الحارث انه ضاف عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث وقالت قد رأيتني امسحه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا جف حته *

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا احمد بن جواس ابو عاصم ثنا ابو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضي الله عنها فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الماء فرأتني جارية لعائشة رضي الله عنها فاخبرتها فبعثت الى عائشة رضي الله عنها فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت فهل رأيت فيها شيئا قلت لا قالت فلو رأيت شيئا غسلته ولقد رأيتني واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري * رواه مسلم في الصحيح عن ابي عاصم احمد بن جواس *

(انبأ) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي وابو عبد الله محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبأ عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل عن بشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها *

(وانبأ) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عباد ابن منصور عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني افرك الجنابة (١) من صدر (٢) ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغسل مكانه *

---

(١) ن — عن ١٢ (٢) وفي مسند ابي داود الطيالسي من ثوب ١٢

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت المني من ثوبه بعرق الاذخر ثم يصلي فيه) * قلت * فيه علتان * احداهما * ان ابن عمار غمزه القطان وابن حنبل وضعفه البخاري جدا ذكره البيهقي فيما مضى في باب مس الفرج بظهر الكف وسكت عنه هنا * والثانية * قرأت بخط الشيخ تقي الدين القشيري قال الفلابي ذكرت

(انبأ) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا موسى بن هارون ثنا يزيد بن عبدالله بن يزيد بن ميمون بن مهران بمكة املاء من كتابه ثنا عكرمة بن عمار ثنا عبدالله بن عبيد قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت المني من ثوبه بعود الاذخر (١) ثم يصلي فيه قال وقال القاسم قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصر المني في ثوبه ثم يحته فيصلي فيه * تابعه اسمعيل بن سنان عن عكرمة بن عمار *

(انبأ) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن عمرو بن دينار وابن جريج كلاهما يخبره عن عطاء عن ابن عباس انه قال في المني يصيب الثوب قال امطه عنك قال احدهما بعود اذخر فانما هو بمنزلة البصاق والمخاط * هذا صحيح عن ابن عباس من قوله وقد روى مرفوعا ولا يصح رفعه *

(انبأ) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا سريع الخادم ثنا اسحاق الازرق ثنا شريك عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المني يصيب الثوب فقال انما هو بمنزلة البصاق (٢) او المخاط انما كان يكفيك ان تمسحه بخرقة او اذخر * ورواه وكيع عن ابن ابي ليلى موقوفا على ابن عباس وهو الصحيح *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا يحدث عن مصعب بن سعد عن ابيه انه كان يفرك الجنابة من ثوبه *

(وانبأ) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس هو الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ الثقة عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد اخبرني المصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه كان اذا اصاب ثوبه المني ان كان رطبا مسحه وان كان يابسا حته ثم صلى فيه *

(باب الاختيار في غسل المني تنظفا)

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد عبد الله بن محمد بن الحمن العدل قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن عبدالله انبأ يزيد بن هارون انبأ عمرو بن ميمون بن مهران اخبرني سليمان بن يسار اخبرتني عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصاب ثوبه المني غسل ما اصاب منه ثوبه ثم خرج الى الصلوة وانا انظر الى اثر البقع في ثوبه ذلك في موضع الغسل * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن يزيد بن هارون على لفظ حديث مسدد *

(وانبأ) بذلك ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد

(١) ن - بعرق الاذخر ١٢ (٢) ن - البزاق ١٢

ليحيى حديثا حدثناه معاذ بن معاذ عن عكرمة بن عمار عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن عائشة انها كانت تفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر يحيى ان يكون سمع من عائشة عبدالله بن عبيد قال الفلاني ثنا ابو داود ثنا هشام بن ابي عبدالله عن بديل العقيلي عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن امرأة منهم يقال لها ام كلثوم عن عائشة * قال *

(باب الاختيار في غسل المني تنظيفا)

ذكره في آخره حديث عمرو بن ميمون (سألت سليمان بن يسار عن المني تصيب الثوب ايغسله ام يغسل الثوب فقال اخبرتني

زياد ثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقال قد كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء * رواه البخاري عن مسدد ورواه عن ابي كامل الجحدري عن عبد الواحد ورواه عبد الله بن المبارك وزهير بن معاوية عن عمرو بن ميمون نحو رواية عبد الواحد في اضافة الغسل الى عائشة رضي الله عنها وكذلك رواه احمد بن حنبل عن يزيد بن هارون ورواه محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون فاضاف الغسل الى النبي صلى الله عليه وسلم *

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر اخبرني عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب الثوب ايغسله ام يغسل الثوب فقال اخبرتني عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلوة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه * ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن ابي زائدة وبشر بن المفضل عن عمرو بن ميمون في اضافة الغسل اليه وحديث محمد بن بشر يدل على ان سياق الحديث لاجل طهارة عرق الجنب وانه ليس عليه غسل الثوب الذي اجنب فيه وقد يغسل المني تنظيفا كما يغسل المخاط وغيره من الثوب تنظيفا لا تنجيسا والله تعالى اعلم *

(باب ما يصلي عليه وفيه من صوف او شعر)

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المسح قال وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجها من اسفل الجبة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا وقد رواه مسروق عن المغيرة بن شعبة فقال وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ثم ذكر مسحه وصلوته ورواه يونس بن ابي اسحاق عن عامر الشعبي عن عروة بن المغيرة عن ابيه فقال وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقة الكمين *

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني ابي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل وغيره *

(انبأ) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة انها قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء من صوف فلبسها فاعجبته فلما عرق فيها فوجد ريح النمرة قذفها *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ

اخبرتني عائشة انه عليه السلام كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلوة) ثم قال البيهقي (يدل على ان سياق الحديث لاجل طهارة عرق الجنب وانه ليس عليه غسل الثوب الذي اجنب فيه فقد يغسل المني تنظيفا كما يغسل المخاط وغيره) * قلت * هذا التاويل في غاية البعد والمخالفة لظاهر اللفظ لان السؤال انما وقع عن المني يصيب الثوب لا عن عرق الجنب *

عبدالوهاب بن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن ابي بردة بن عبدالله بن قيس الاشعري عن ابيه عبدالله بن قيس انه قال يا بني لو شهدتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم اذا اصابتنا السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لباسنا الصوف *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم متوشحا بشملة له صغيرة قد عقد طرفيها بين كتفيه فصلى بنا ليس عليه شيء غيرها * وباسناده عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة صوف رومية ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالري ثنا ابو بكر محمد بن الفرج الازرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شيبان ابو معاوية عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف (١) كذا اخبرناه وهو بهذا الاسناد غير محفوظ *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبدالوهاب انبأ سعيد بن ابي عروبة انه سمع مجاهدا يقول صلى في هذا المسجد مسجد الخيف يعني مسجد منى سبعون نبيا لباسهم الصوف ونعالهم الخوص *

باب الصلوة في جلد ما يؤكل لحمه اذا ذكي

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو غسان العنبري ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين من جلود البقر * تفرد به ابو غسان يحيى بن كثير العنبري كما اعلم *

باب الصلوة في الجلد المدبوغ

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق انبأ يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا الخير حدثه قال رأيت على ابن وعلة السبائي فروا فمسته فقال مالك تمسه قد سألت عنه ابن عباس فقلت انا نكون في المغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى (٢) بالكبش فيذبحونه ونحن لا نأكل ذبائحهم ونؤتى بالسقاء فيه الودك فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دباغه طهوره * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا مكرم بن احمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا ابو احمد الزبيري ثنا يونس بن الحارث عن ابي عون محمد بن عبيدالله الثقفي عن ابيه عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الحصير والفروة المدبوغة اخرجه ابو داود في كتاب السنن من حديث ابي احمد (انبأ) الحسين بن بشران انبأ علي ابن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب ثنا خالد بن عبدالرحمن ثنا يونس بن الحارث فذكره الا انه لم يقل عن ابيه وقال كان يستحب *

(١) ن - الضعيف ١٢ (٢) ن - يؤتى ١٢

(باب الصلوة في جلد ما يؤكل لحمه اذا ذكي)

(باب الصلوة في الجلد المدبوغ)

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبأ عبيدالله يعنى ابن موسى انبأ ابن ابى ليلى عن ثابت البنانى قال كنت جالسا مع عبدالرحمن بن ابى ليلى فى المسجد فاتاه شيخ ذو ضفيرتين(١) فقال يا ابا عيسى حدثنى ماسمعت من ابيك فى الفراء قال حدثنى ابى قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال يا رسول الله اصلى فى الفراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين الدباغ فلما ولى الرجل قلت من هذا قالوا سويد بن غفلة *

باب الصلوة على الخمرة

(انبأ) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا ابو الوليد وعمرو بن مرزوق قالا ثنا شعبة عن الشيبانى عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن ميمونة خالته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمرة * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى اسحاق الشيبانى *

(انبأ) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسميل القاضى ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يأتى ام سليم فيقيل عندها وكان يصلى على نطع وكان كثير العرق فتتبع العرق من النطع فتجعله فى القوارير مع الطيب وكان يصلى على الخمرة *

(وانبأ) ابو الحسن انبأ احمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا عفان ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس عن ام سليم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمرة * ورواه عبدالوهاب الثقفى عن ايوب عن انس بن سيرين عن انس بن مالك *

(انبأه) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبدالوهاب عن ايوب عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيل عند ام سليم فتبسط له نطعا فتأخذ من عرقه فتجعله فى طيبها وتبسط له الخمرة ويصلى عليها *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا عبدالرحمن بن مهدى ثنا زائدة بن قدامة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمرة *

باب الصلوة على الحصير

(انبأ) ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبدالوهاب انا يعلى (ح وانبأ) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال حدثنى ابو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى على حصير * اخرجه مسلم فى الصحيح من اوجه عن الاعمش واتفقا على حديث انس بن مالك فى هذا الباب وذلك يرد فى موضعه ان شاء الله تعالى *

باب نهى الرجال عن ثياب الحرير

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على

(باب الصلوة على الفرو) (باب الصلوة على الخمرة) (باب الصلوة على الحصير) (باب النهى عن لباس الحرير)

(١) ن — ذو ضفرتين ١٢

مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالسلام قالا ثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يارسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لاخلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال عمر يارسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ماقلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مشركا بمكة * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابى حامد المقرى قالا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رأى حلة سيراء تباع عند باب المسجد فذكر الحديث بنحوه الى ان قال وقد قلت فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها انما كسوتكها لتبيعها او لتكسوها فكساها عمر اخا له من امه مشركا بمكة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى وصالح جزرة قالا ثنا على بن الجعد انبأ شعبة عن ابى ذبيان خليفة بن كعب عن عبدالله بن الزبير قال سمعت عمر (وانبأ) ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا ابو ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت عبدالله بن الزبير يقول لا تلبسوا الحرير فانى سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة * قال عبدالله بن الزبير من قبل نفسه ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة لان الله تعالى قال (ولباسهم فيها حرير) وفي رواية على وقال ابن الزبير وذلك لقول الله تعالى ولباسهم فيها حرير * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن محمويه ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن عبدالعزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس واخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو الحسن على بن عمر الحافظ ثنا ابو مسلم عبدالرحمن بن سعيد بن هارون الاصبهاني ثنا الحسن بن ابى الربيع الجرجاني ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابى قال سمعت ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن ابى ليلى ان حذيفة استسقى فاتاه دهقان باناء من فضة فاخذه فرمابه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه * رواه البخاري في الصحيح عن على ابن المديني عن وهب بن جرير *

باب من صلى فيها اوفيما يكره من الاعلام لم يعد

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى رجل والليث بن سعد (ح وانبأ) ابو عبدالله انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب

انبأ

(باب من صلى فيها اوفيما يكره من الاعلام لم يعد)

انبأ احمد بن سلمة و محمد بن اسحاق قالا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغى هذا للمتقين * لفظ حديث قتيبة وفي حديث ابن وهب سمع عقبة بن عامر يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه فروج حرير فصلى فيه ثم انصرف فنزعه وقال لا ينبغى لباس هذا للمتقين * رواه البخارى ومسلم جميعا فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها فلما سلم قال اذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جهم فانها الهتنى فى صلوتى وايتونى بانبجانية قال ابو داود ابو جهم ابن حذيفة من بنى عدى بن كعب * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره و رواه مسلم من حديث الزهرى *

(باب العلم فى الحرير)

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى عبدالرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدى يقول اتانا كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونحن مع عقبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين يليان الابهام قال فاعتمنا (١) انه يعنى الاعلام * رواه البخاري فى الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبدالوهاب يعنى ابن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن الشعبى عن سويد بن غفلة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خطب الناس بالجابية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا موضع اصبع او اصبعين او ثلاث او اربع واشار بكفه وعقد خمسين * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبدالله الرازى عن عبدالوهاب *

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى انبأ خالد بن عبدالله عن عبدالملك بن ابى سليمان عن عبدالله مولى اسماء بنت ابى بكر وكان خال ولد عطاء قال ارسلتنى اسماء الى عبدالله بن عمر فقالت بلغنى انك تحرم ثلاثة اشياء العلم فى الثوب وميثرة الارجوان وصوم رجب كله فقال لى عبدالله اما ماذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد واما ماذكرت من العلم فى الثوب فانى سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له فى الآخرة فخفت ان يكون العلم منه واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبدالله فاذا هى ارجوان فرجعت الى اسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الى جبة طيالسة لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة رضى الله عنها حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبى صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفى بها * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(١) ن — فاعلمنا وفى البخارى فيما علمنا — وماعتمنا بتشديد التاء اى ماابطأنا عن معرفة ماعنى ١٢ مجع

(باب العلم فى الحرير)

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن نفيل ثنا زهير ثنا خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسداء الثوب فلا بأس به وسائر الاخبار التي وردت في هذا الباب اوفي كراهيته منقولة في آخر كتاب صلوة الخوف حيث ذكرها الشافعي رحمه الله *

باب نهي الرجال عن لبس الذهب

(انبأ) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق و رواه الوليد بن كثير عن ابراهيم نحو رواية الزهري *

(انبأه) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب و عن لبس القسي والمعصفر وعن قراءة القرآن وانا ساجد قال فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فقال يا علي لم اكسكها لتلبسها قال فرجعت فشققتها ثم طرحتها الى فاطمة فقلت البسي واكسي نساءك * وكذلك رواه زيد بن اسلم عن ابراهيم *

(انبأ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال حدثني ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابن عسكر عن ابن ابي مريم *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وكان يجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس الخواتيم فالقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واتخذ خاتما من ورق فكان في يده ثم في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي الله عنهم حتى هلك في بئر اريس (١) رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابي شيبة واخرجه البخاري من اوجه عن عبيد الله بن عمر *

باب الرخصة في الحرير و الذهب للنساء

(انبأ) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبأ محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن ابي ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء قال فبعث الي بها فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها خمرا بين نسائي *

(١) بئر قريب من مسجد قباء عند المدينة ١٢

رواه

(باب نهي الرجال عن لبس الذهب.)

(باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء.)

رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

(انبأ) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان وشبابة قالا ثنا شعبة (ح وانبأ) ابو علي الروذباري واللفظ له ثنا ابوبكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابوعون محمد بن عبيدالله عن ابي صالح الحنفي عن علي رضي الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الى فلبستها وخرجت فيها فنظر الى فكانه كرهه فقال لي ما اعطيتكها لتلبسها فامرني فاطرتها (١) بين نسائي وفي حديث عفان عن شعبة عن ابي عون الثقفي قال سمعت اباصالح الحنفي وقال فعرفت الغضب في وجهه وقال فاطرتها بين نسائه والباقي بمعناه * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة *

(انبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب قال وثنا حجاج حدثني جميعا عن الزهري قال وثنا عبدالله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب سيراء من حرير * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان ورواه معمر عن الزهري فقال زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(انبأ) ابو محمد بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون (ح وانبأ) ابو علي الروذباري ثنا عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبدالعزيز بن ابي الصعبة عن ابي افلح الهمداني عن عبدالله بن زرير الغافقي قال سمعت عليا رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبا في يمينه وحريرا في شماله ثم رفع بهما يديه ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي * وفي حديث الزعفراني عن علي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احدى يديه ذهب وفي الاخرى حرير فقال هذان حرام على ذكور امتي *

(وانبأ) ابو طاهر الفقيه انبأ حاجب بن احمد ثنا ابو عبدالرحمن المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير لاناث امتي وحرم على ذكورها * وروى ذلك عن عقبة بن عامر الجهني وعبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب الرخصة في اتخاذ الانف من الذهب وربط الاسنان به

(انبأ) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا ابو الاشهب عن عبدالرحمن بن طرفة عن جده عرفجة بن اسعد انه اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يتخذ انفا من ذهب ورواه يزيد بن هارون عن ابي الاشهب ثم قال يزيد قلت لابي الاشهب ادرك عبدالرحمن بن طرفة جده عرفجة قال نعم (انبأه) ابو علي الروذباري انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود السجستاني ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يزيد بن هارون فذكره *

(انبأ) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبدالوهاب ثنا الحسين بن الوليد انبأ جعفر بن حيان العطاردي يعني ابا الاشهب عن عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة بن اسعد العطاردي عن ابيه عن جده ان انفه اصيب يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامره

(١) اي شققتها وقسمتها ١٢ بجم

ان يتخذ انفا من ذهب * ورواه اسمعيل بن علية عن ابى الاشهب عن عبدالرحمن عن ابيه ان عرفجة بمعناه (انبأه) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل فذكره *

(وانبأ) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى ثنا ابراهيم بن عبدالله الاصبهانى ثنا ابواحمد محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل حدثنى ابراهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى ثنا محمد بن سعدان مولى قريش عن ابيه قال رأيت انس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدهم وقد شدت اسنانه بذهب * وروينا فى ذلك عن الحسن البصرى والنخعى وغيرهما من التابعين *

باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة ان فاطمة بنت المنذر حدثته عن اسماء بنت ابى بكر ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان لى بنتا عروسا وان الحصبة اخذتها فسقط (١) شعر رأسها افاصل فى شعر رأسها قالت اسماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة * اخرجاه فى الصحيح من اوجه عن هشام بن عروة *

(حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية عن عائشة رضى الله عنها ان امرأة من الانصار تمرط (٢) شعرها فارادوا ان يصلوا فيها فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فلعن الواصلة والموصولة (٣) رواه مسلم فى الصحيح عن ابى موسى و بندار عن ابى داود ورواه البخارى عن آدم عن شعبة *

(انبأ) محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا يونس (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة * اخرجه البخارى فى الصحيح فقال وقال ابن ابى شيبة ثنا يونس فذكره *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى املاء وابو على الروذبارى قراءة عليه قالا انبأ ابو طاهر محمد بن الحسين المحمدآباذى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جريج قال حدثنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول زجر النبى صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة براسها شيئا * رواه مسلم فى الصحيح عن الحلوانى ومحمد بن رافع عن عبدالرزاق *

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت فى يد حرسى يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلك بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(١) ن - فوقع ١٢ (٢) ن - تسقط ١٢ (٣) ن - الموصلة ١٢

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو يحيى الحماني عن ابي حنيفة عن الهيثم عن ام ثور عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا بأس بالوصال في الشعر اذا كان من صوف * ورواه سفيان الثوري عن جابر عن ام ثور *

(باب من قال بطهارة شعر الآدمي وان النهي عن الوصل بمعنى آخر لا النجاسة)

(انبأ) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا حفص عن هشام عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم رجع الى منزله بمنى فدعا بذبح فذبح ثم دعا بالحلاق فاخذ شق(١) رأسه الايمن فحلقه فجعل يقسم بين من يليه الشعرة والشعرتين ثم اخذ شق رأسه الايسر فحلقه ثم قال ههنا ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء ابي كريب واخرجه البخاري من وجه عن ابن سيرين *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسن حميد ابن عياش الرملي ثنا مؤمل ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال فلما حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قبض شعره بيده اليمنى فلما حلق الحلاق شق رأسه الايمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس انطلق بهذا الى ابي طلحة وام سليم قال فلما رأى الناس ما خصه به من ذلك تنافسوا في بقية شعره فهذا يأخذ الخصلة وهذا يأخذ الشعرات وهذا يأخذ الشعرة قال محمد فحدثت الحديث عبيدة السلماني فقال لان تكون عندي منه شعرة احب الي من كل اصفر وابيض اصبح على وجه الارض وفي بطنها *

(باب طهارة الارض من البول)

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء انبأ جعفر بن عون انبأ يحيى بن سعيد عن انس بن مالك قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى حاجته قام الى ناحية المسجد فبال فصاح به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فكفهم عنه ثم امر بدلو من ماء فصبه على بوله * اخرجه البخاري و مسلم في الصحيح من اوجه عن يحيى بن سعيد *

(انبأ) ابو زكريا بن اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك يقول بال اعرابي في المسجد فعجل الناس اليه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال صبوا عليه دلوا من ماء (واخبرنا) ابو سعيد الخطيب ثنا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان فذكره بنحوه *

(اخبرنا) علي بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا ابن ابي اويس ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن عون عن حماد بن زيد (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكراوي (٢) واحمد

---

(١) ن - فاخذ بشق ١٢ (٢) وفي مصر - حامد بن حفص ١٢

---

* قال * (باب طهارة الارض من البول)

ذكر فيه بول الاعرابي في المسجد وامره عليه السلام بصب الماء عليه * قلت * وجه الدليل ان الارض

ابن عبدة الضبي قالا ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان اعرابيا بال فى المسجد فوثب اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه * رواه البخارى فى الصحيح عن الحجبى ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن حماد بن زيد *

(انبأ) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا هشام بن على ثنا ابن رجاء ثنا همام عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انه رأى اعرابيا يبول فى المسجد فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى عن همام ورواه مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن اسحاق وقال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فصبه عليه * وقد مضى معناه *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو الحسن على بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان اباهريرة رضى الله عنه قال قام اعرابى فبال فى المسجد فتناوله الناس فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء اوذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان كذا رواه شعيب ابن ابى حمزة عن الزهرى عن عبيدالله عن ابى هريرة رضى الله عنه فى قصة البول وعن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة فى قصة الدعاء *

(وقد اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضى ثنا على بن عبدالله ثنا سفيان قال احفظ ذلك من كلام الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة قال دخل اعرابى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمنى ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا فلم يلبث ان بال فى المسجد فعجل الناس اليه فنهاهم عنه وقال صبوا عليه سجلا من ماء اوذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين قال وثنا به سفيان مرة اخرى فقال قال الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه (وانبأ) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انبأ ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى كما اقول لك لا يحتاج فيه الى احد قال اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه فذكره بنحوه *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير يعنى ابن حازم قال سمعت عبدالملك بن عمير يحدث عن عبدالله بن معقل بن مقرن قال صلى اعرابى مع النبى صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فيه وقال يعنى النبى صلى الله عليه وسلم خذوا مابال عليه من التراب والقوه واهريقوا على مكانه ماء قال ابو داود هو مرسل ابن معقل لم يدرك النبى صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ وقد روى ذلك فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه وليس بصحيح وقد تكلمنا عليه فى الخلافيات *

(باب

لو طهرت باليبس لم يكلفهم صب الماء وللخصم ان يقول اراد عليه السلام تعجيل تطهير المسجد اذ التطهير باليبس يحتاج الى زمان *

﴿ باب من قال بطهور الارض اذا يبست ﴾

﴿ وروينا ﴾ عن ابى قلابة وهو من التابعين انه قال ذكاة الارض يبسها *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا احمد بن شبيب ثنا ابى عن يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل بالمسجد ايام النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يغيروا من ذلك شيئا *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى ابو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب قال واخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى حمزة بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول وهو فى المسجد باعلى صوته اجتنبوا اللغو فى المسجد قال ابن عمر وكنت ابيت فى المسجد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر (١) فى المسجد فلم يكونوا يرشون من ذلك شيئا * رواه البخارى فى الصحيح فقال وقال احمد بن شبيب حدثنى ابى فذكر الحديث المسند مختصرا وقال فى لفظ الحديث فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك وليس فى بعض النسخ عن ابى عبدالله البخارى كلمة البول *

﴿ انبأ ﴾ ابو عمرو الاديب قال قال ابو بكر الاسمعيلى فى معنى الخبر ان المسجد لم يكن يغلق عليها وكانت تتردد فيه الكلاب وعساها كانت تبول الا ان علم بولها فيه لم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا عند الراوى (٢) اى موضع هو ومن حيث امر فى بول الاعرابى بما امر دل ذلك على ان بول ما سواه فى حكم النجاسة واحد وان اختلف غلظ نجاستها * قال الشيخ وقد روينا فى حديث ميمونة فى قصة جرو الكلب فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح به مكانه * وروينا عن ابى هريرة رضى الله عنه فى غسل الاناء من ولوغه بعدد واراقة الماء الذى ولغ فيه الكلب وفى كل ذلك دلالة على نجاسته *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهرى اخبرنى ابن السباق ان ابن عباس رضى الله عنه قال حدثتنى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما فقالت له ميمونة اى رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم فقال ان جبرئيل كان وعدنى ان يلقانى الليلة فلم يلقنى اما والله ما اخلفنى قالت فظل يومه كذلك ثم وقع فى نفسه جرو كلب تحت نضد لنا (٣) فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح به مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت وعدتنى ان تلقانى البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال فاصبح

(١) فى مص — كانت الكلاب تقبل وتدبر ١٢ (٢) فى المهرية — واصحابه عند الراوى (٣) نضد ما حرك سرير ١٢ مجمع

* قال *

﴿ باب من قال بطهور الارض اذا يبست ﴾

ذكر فيه حديث ابن عمر (كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر فى المسجد) ثم ذكر عن الاسمعيلى (انه قال المسجد لم يكن يغلق عليها وكانت تتردد فيه الكلاب وعساها كانت تبول فيه) * قلت * قطع ابن عمر بانها كانت تبول كما اخرجه البيهقى اولا وكذا اخرجه البخارى تعليقا بصيغة الجزم واخرجه ابو داود ايضا فانتفى بذلك تردد الاسمعيلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر من ذلك اليوم بقتل الكلاب حتى انه ليامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير قد اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب وفيه اثبات نضح مكان الكلب بالماء وفيه وفيما مضى من كتاب الطهارة فى غسل الاناء من ولوغه واراقة الماء الذى ولغ فيه دليل على نجاسته وعلى نسخ حديث عبدالله بن عمر فى الكلب ان كان يخالفه مع انه يحتمل ما ذكره الاسمعيلى وغيره فلا يكون مخالفاله والله اعلم *

باب طهارة الخف والنعل

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى قال سمعت الاوزاعى قال انبئت ان سعيد بن ابى سعيد المقبرى حدث عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بنعليه من الاذى (١) فان التراب لهما طهور و فى حديث السوسى بنعله *

(وانبأ) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى البزار و ابو عبدالله محمد بن على بن مخلد الجوهرى قالا ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعى عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بنعليه فى الاذى فان التراب لهما طهور رواه ابو داود فى كتاب السنن عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن كثير الا انه قال بخفيه (وانبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد يعنى ابن عائذ ثنا يحيى يعنى ابن حمزة عن الاوزاعى عن محمد بن الوليد اخبرنى ايضا سعيد بن ابى سعيد عن القعقاع بن حكيم عن عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه *

(١) ن — فى الاذى ١٢ (وانبأ)

فيه بقوله وعساها كانت تبول وبقية كلامه تقدم ما عليه فيما مضى فى باب نجاسة ماماسه الكلب وقول البيهقى آخرا (انه منسوخ) تقدم هناك ايضا انه دعوى و الاظهر ان الشمس كانت تجفف تلك النجاسة فتطهر الارض كما ترجم البيهقى وكذا ترجم ابو داود فقال باب فى طهور الارض اذا يبست وذكر الحديث وكذا فعل غيرهما *

* قال * (باب طهارة الخف والنعل)

ذكر فيه حديث ابراهيم بن الهيثم (ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعى عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بنعليه) الحديث * قلت * فى سنده امران * احدهما * ان البيهقى اخرجه فى كتاب المعرفة من حديث ابى الاحوص محمد بن الهيثم القاضى ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعى عن ابن عجلان عن سعيد عن ابى هريرة و لم يذكر اباه * والثانى * ان ابن كثير هو المصيصى كذا نسبه فى كتاب المعرفة وسكت عنه هناك وهنا وهو متكلم فيه قال صاحب الكمال قال البخارى ضعفه احمد وقال بعث الى اليمن فاتى بكتاب فرواه وقال عبدالله بن احمد ذكره ابى فضعفه جدا و قال هو منكر الحديث اوقال روى اشياء منكرة وقال محمد بن سعد

يذكرون

(وانبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو نعامة السعدى عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلى باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك اصحابه خلعوا نعالهم فلما انصرف قال مالكم خلعتم نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا قال ان جبرئيل عليه السلام اخبرنى ان بهما قذراً فقال اذا جاء احدكم الى الصلوة فلينظر الى نعليه فان كان فيهما اذى اوقال قذراً فليمطه وليصل فيهما *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن ايوب انبأ موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن ابى نعامة فذكره باسناده ومعناه وقال فيه اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى فى نعليه قذراً اواذى فليمسحه وليصل فيهما *

(وانبأ) ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة فذكره باسناده ومعناه وقال فى الموضعين قذراً اوقال اذى وقال فليمسحه وليصل فيهما * قال وثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة اخبرنى بكر بن عبدالله المزنى عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وقال فى الموضعين خبثاً *

باب سنة الصلوة فى النعلين

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى عبدالرحمن بن الحسن القاضى انبأ ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة اخبرنى ابو مسلمة سعيد بن يزيد قال سألت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه قال نعم * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس (وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا عباد بن العوام ثنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد فذكره بمثله * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع *

(انبأ) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو بدر عن زياد ابن خيثمة عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن عطاء عن عائشة رضى الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حافيا ومتنعلا ويشرب قائما وقاعدا وينصرف عن يمينه وعن شماله ولا يبالى اى ذلك كان *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا على بن المبارك ثنا الحسن بن الملم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حافيا ومتنعلا * وروينا فيما مضى فى

يذكرون انه اختلط فى آخر عمره وقال صالح بن محمد كثير الخطاء وقال صالح بن احمد بن حنبل قال ابى لم يكن ابن كثير عندى بثقة وضعفه ابن القطان وقال اضعف ماهو عن الاوزاعى ثم قال البيهقى (رواه ابو داود عن محمد بن ابراهيم عن ابن كثير) * قلت * كذا وقع فى هذا الكتاب ولعله غلط من الكتاب فان ابا داود رواه عن احمد بن ابراهيم الدورقى عن ابن كثير وكذا ذكر المزى فى اطرافه وكذلك رواه البيهقى فى كتاب المعرفة من طريق ابى داود ثنا احمد ابن ابراهيم ثم اخرج البيهقى من حديث القعقاع بن حكيم عن عائشة عنه عليه السلام بمعناه * قلت * سكت عن هذا الحديث وقال فى الخلافيات القعقاع لم يسمع عن عائشة *

حديث ابى الاوبر عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانى انبأ ابو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة ثنا مروان بن معاوية الفزارى عن هلال بن ميمون الرملى عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون فى خفافهم ولا نعالهم * رواه ابو داود عن قتيبة *

باب المصلى اذا خلع نعليه اين يضعهما

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابى سلمة بن سفيان عن عبدالله بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فصلى الصبح فخلع نعليه فوضعهما عن يساره *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر (ح وانبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن على ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم ابو عامر عن عبدالرحمن ابن قيس عن يوسف بن ماهك عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه * لفظ حديث ابى داود فى الاسناد والمتن *

(انبأ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد المقرى ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعى ثنا محمد بن الوليد عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يوذ بهما احدا وليجعلهما ما بين رجليه او ليصل فيهما *

باب السنة فى لبس النعلين وخلعهما

(انبأ) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا عبدالله هو القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى (١) واذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى اولهما تنعلا وآخرهما تنزعا (٢) وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم فى نعل واحدة لينعلهما او ليخلعهما جميعا * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى واخرج مسلم الحديث الثانى عن يحيى بن يحيى عن مالك والحديث الاول من رواية محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه *

---

(١) ن — باليمين ١٢ (٢) ن — ولتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع ١٢

باب

---

* قال * (باب المصلى اذا خلع نعليه اين يضعهما)

ذكر فيه حديث بشر بن بكر (ثنا الاوزاعى حدثنى محمد بن الوليد عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يوذ بهما احدا الحديث) * قلت * ذكره ابو داود من حديث بقية وشعيب بن اسحاق عن الاوزاعى حدثنى محمد بن الوليد عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره فزاد ذكر ابى هريرة *

باب اينما ادركتك الصلوة فصل فهو مسجد

وفى ذلك دلالة على ان اصل الارض على الطهارة ما لم تعلم نجاسة *

(انبأ) الحسين بن محمد الروذبارى وعلى بن محمد بن عبد الله بن بشران قالا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع فى الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اى قال ثم المسجد الاقصى قال قلت كم بينهما قال اربعون سنة فاينما ادركتك الصلوة فصل فهو مسجد * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من حديث الاعمش *

(انبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبأ سيار انبأ يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لى الغنائم و لم تحل لاحد قبلى وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتى ادركته الصلوة فليصل واعطيت الشفاعة وكل نبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة * اخرجاه فى الصحيح من حديث هشيم *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى احمد بن سهل البخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن ايوب ومحمد بن الصباح وسريج بن يونس وداود بن رشيد قالوا انبأ اسمعيل بن جعفر (ح وانبأ) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا العلاء عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لى الغنائم وجعلت لى الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بى النبيون * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى ابن ايوب وغيره *

(انبأ) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سالم ابو حماد عن السدى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى من الانبياء جعلت لى الارض طهورا ومسجدا ولم يكن نبى من الانبياء يصلى حتى يبلغ محرابه واعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بينى وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب فى قلوبهم وكان النبى يبعث الى خاصة قومه وبعثت انا الى الجن والانس وكانت الانبياء يعزلون الخمس فتجيء النار فتأكله وامرت انا ان اقسمها فى فقراء امتى ولم يبق نبى الا اعطى سؤله واخرت شفاعتى لامتى *

(انبأ) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى انبأ ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزى ثنا ابو داود سليمان بن معبد السنجى ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمى عن سيار عن ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال

(باب اينما ادركتك الصلوة فصل)

* قال * ذكر فيه حديث ابى ذر وجابر وابى هريرة وابن عباس وابى امامة * ثم قال فى آخر الباب (وروينا فى حديث جابر وابى هريرة عنه عليه السلام) * قلت * لا فائدة لهذا الكلام لانه ذكر حديثهما فيما تقدم من هذا الباب بسنده *

فضلت باربع جعلت لى الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتى اتى الصلاة فلم يجد مايصلى عليه وجد الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسير بين يدى واحلت لى(١) الغنائم ورويناه فى حديث جابر بن عبدالله وابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم *

باب ماجاء فى طين المطر فى الطريق

(انبأ) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطى ثنا ابو الوليد وانبأ احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان انبأ ابو خليفة ثنا ابو الوليد ثنا زهير عن عبدالله بن عيسى عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن امرأة من بنى عبد الاشهل قالت قلت يارسول الله ان بينى وبين المسجد طريق (٢) منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس بعدها طريق هى اطيب منها قلت بلى فقال هذه بهذه * لفظ حديث ابى خليفة *

(انبأ) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا قيس بن حفص بن القعقاع ثنا عمرو بن النعمان عن معاذ بن العلاء قال هشام وهو اخو ابى عمرو بن العلاء عن ابيه عن جده قال اقبلت مع على بن ابى طالب رضى الله عنه الى الجمعة وهو ماش قال فحال بينه وبين المسجد حوض من ماء وطين فخلع نعليه وسراويله قال قلت هات يا امير المؤمنين احمله عنك قال لا فخاض فلما جاوز لبس سراويله ونعليه ثم صلى بالناس ولم يغسل رجليه * معاذ بن العلاء هو ابن عمار ابو غسان * وروى من وجه آخر عن على * وروينا عن الاسود وعلقمة وسعيد بن المسيب ومجاهد وجماعة من التابعين فى معناه *

(وانبأ) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن يحيى بن وثاب قال قلت لابن عباس اتوضأ ثم امشى الى المسجد حافيا فقال لا بأس به *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن غالب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة ان ابا عبد الرحمن السلمى كان اذا كان يوم الجمعة وكان ردغ (٣) حمل معه كوزا من ماء فاذا بلغ المسجد غسل قدميه ثم دخل المسجد * وروينا عن عطاء ومكحول وجماعة فى معناه وبالله التوفيق *

باب ماجاء فى النهى عن الصلوة فى المقبرة والحمام

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى املاء انبأ ابو حامد محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا يزيد بن هارون انبأ سفيان الثورى عن عمرو بن يحيى عن ابيه وحماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن

(١) ن - لامتى ١٢ (٢) ن - طريقا ١٢ (٣) اى طين مخلوط بالماء ١٢

* قال * (باب النهى عن الصلوة فى المقبرة والحمام)

ذكر فيه حديثا مرسلا من طريق الثورى * قال (وقد روى موصولا وليس بشىء وحديث حماد يعنى ابن سلمة موصول وقد تابعه على وصله عبد الواحد بن زياد والدراوردى) * ثم ذكر سندهما ثم اسنده موصولا من وجه آخر * قلت * اذا وصله ابن سلمة وتوبع على وصله من هذه الاوجه فهو زيادة ثقة فلا ادرى ما وجه قول البيهقى وليس بشىء *

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام * حديث الثوري مرسل وقد روى موصولا وليس بشيء * وحديث حماد بن سلمة موصول وقد تابعه على وصله عبد الواحد بن زياد والدراوردي *

(اما حديث) عبد الواحد (فاخبرناه) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد وعبد الله بن عبد الوهاب قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن يحيى الانصاري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة *

(واما حديث) الدراوردي (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبد العزيز (١) بن محمد ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة * وقد روى عن يحيى بن عمارة من وجه آخر موصولا *

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة الانصاري عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة * واحتج بعض اهل العلم في كراهية الصلوة في المقابر بالحديث الثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وبالحديث الثابت عن عائشة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوه والحديثان مخرجان في موضعهما وروينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه كان يكره ان يصلى الرجل في الحمام *

باب النهي عن الصلوة الى القبور

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصفهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله ثنا ابو ادريس الخولاني قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول ثنا ابو مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع عن ابن المبارك *

(انبأ) محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد عن انس قال قمت يوما اصلي وبين يدى قبر لا اشعر به فناداني عمر القبر القبر فظننت انه يعني القمر فقال لي بعض من يليني انما يعني القبر فتنحيت عنه * وروينا عن ابي ظبيان عن ابن عباس انه كره ان يصلى الى حش او حمام او قبر وكل ذلك على وجه الكراهية اذا لم يعلم في الموضع الذي تصيبه بيدنه وثيابه نجاسة لما روينا في الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا وايما رجل ادركته الصلوة صلى حيث كان *

(وانبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب انبأ ابن جريج قال قلت لنافع اكان ابن عمر يكره ان يصلى وسط القبور قال لقد صلينا على عائشة وام سلمة رضى الله عنها وسط البقيع والامام يوم صلينا على عائشة رضى الله عنها ابو هريرة رضى الله عنه وحضر ذلك عبد الله بن عمر *

(باب النهي عن الصلوة الى القبور)

(١) هو الدراوردي ١٢

باب من بسط شيئا فصلى عليه

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضره الصلوة وهو فى بيتنا فيامر بالبساط الذى تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلى بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل * رواه مسلم فى الصحيح عن شيبان وغيره عن عبد الوارث *

(انبأ) ابو صادق محمد بن احمد بن ابى الفوارس العطار ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن على الوراق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتا فيه فحل(١) فكسح ناحية منه ورش وصلى عليه *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عبيدالله بن عائشة(٢) ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فاتى بسمن وتمر فقال ردوا هذا فى وعائه وهذا فى سقائه فانى صائم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين تطوعا فقامت ام سليم وام حرام خلفنا قال ثابت ولا اعلمه الا قال فاقامنى عن يمينه فصلى بنا على بساطه تطوعا تشكرا (٣) وذكر باقى الحديث وقد مضت الاخبار فى صلوته على الخمرة وعلى الحصير وعلى الفروة المدبوغة *

(انبأ) على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبأ مالك بن مغول قال سمعت مقاتل بن بشير عن ابيه عن شريح بن هانى قال سألت عائشة رضى الله عنها عن صلوة النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال وقالت اذكر انى رأيته صلى فى يوم مطير القينا تحته بتا فيه خرق فجعل الماء ينبع منه رواه ابن المبارك عن مالك بن مغول فقال فى الحديث فبسطنا تحته بتا يعنى نطعا ولم يقل عن ابيه *

(انبأ) ابو عبدالرحمن السلمى انبأ ابو الحسن الكارزى ثنا على بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد فى حديث عمر رضى الله عنه انه كان يسجد على عبقرى * قال ابو عبيد حدثنيه يحيى بن سعيد عن سفيان عن توبة العنبرى عن عكرمة ابن خالد عن عبدالله بن عمار انه رأى عمر فعل ذلك * قال يحيى هو عبدالله بن ابى عمار ولكن سفيان قال عن عبدالله ابن عمار * قال ابو عبيد قوله عبقرى هو هذه البسط التى فيها الاصباغ والنقوش واحدها عبقرية وانما سمى عبقريا فيما يقال انه نسبة الى بلاد يقال له عبقر يعمل بها الوشى *

(انبأ) ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن على العلوى بالكوفة انبأ ابو جعفر بن على بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله العبسى انبأ وكيع عن الاعمش ثنا سعيد بن جبير قال صلى بنا ابن عباس على طنفسة قد طبقت البيت *

(وانبأ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا جعفر بن محمد الوراق ثنا عامر بن ابى الحسين ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة قال صلى بنا ابن عباس على درنوك قد طبق البيت يركع ويسجد عليه فقلت اتصلى على هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عليه ويسجد *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى ثنا ابو عاصم

---

(١) حصير معمول من سعف فحال النخل وكسح بمعنى كنس ١٢ مجمع (٢) هو عبيدالله بن محمد بن حفص المعروف بابن عائشة ١٢ تهذيب (٣) ن - شكرا ١٢

النبيل ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس انه صلى على بساط ثم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط * ولزمعة فيه اسناد آخر *

(اخبرناه) ابو محمد عبدالله بن يوسف ثنا ابو محمد عبدالرحمن بن يحيى القاضى الزهرى بمكة ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس انه صلى بالبصرة على بساط وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط *

(انبأ) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبأ ابراهيم بن عبدالله الاصبهانى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل هو البخارى ثنا ابو عاصم عن الاوزاعى عن عثمان بن ابى سودة عن خليد عن ام الدرداء عن ابى الدرداء قال ما ابالى لو صليت على خمس طنافس *

باب فى فضل بناء المساجد

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب انبأ احمد بن عيسى المصرى ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيدالله الخولانى يذكر انه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس حين بنى مسجدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد اكثرتم وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغى به وجه الله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن احمد بن عيسى *

(انبأ) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبدالحميد بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله بيتا له مثله فى الجنة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن ابى عاصم *

(انبأ) ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال من بنى لله عزوجل مسجدا ولو مفحص قطاة (١) بنى الله له بيتا فى الجنة *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة * قال العباس قال احمد بن يونس قيل لابى بكر بن عياش ان الناس يخالفونك فى هذا الحديث لا يرفعونه فقال ابو بكر بن عياش سمعنا هذا من الاعمش والاعمش شاب *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال ثنا على بن المدينى (ح وانبأ) ابو نصر بن قتادة انبأ على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعى انبأ ابو شعيب الحرانى ثنا على بن المدينى ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الاعمش فذكره مرفوعا من بنى مسجدا وان كان مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا (٢) فى الجنة *

(باب فى فضل بناء المساجد)

(١) قطاة ضرب من الحمام ١٢ مجمع (٢) ن - بنى له بيت ١٢

٢٠٢٨٠

وكذلك روى عن شريك وجرير بن عبد الحميد عن الاعمش مرفوعا وروى عن الحكم عن يزيد بن شريك عن ابي ذر مرفوعا *

باب في كيفية بناء المساجد

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح ثنا نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب عسيب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة (١) وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج * رواه البخاري في الصحيح عن على بن المديني عن يعقوب *

(انبأ) ابو على الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو ابن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين (٢) بسيوفهم قال انس فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع وصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقولون *

اللهم لا خير الا خير الآخره * فانصر الانصار والمهاجره

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه حدثنا محمد بن نصر الامام وابراهيم بن على قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبد الوارث بن سعيد فذكره بنحوه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن خاله مسافع بن شيبة عن صفية بنت شيبة ام منصور قالت اخبرتني امرأة من بني سليم ولدت عامة اهل دارنا قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن طلحة فقال اني رأيت قرن الكبش حين دخلت البيت فنسيت ان آمرك بخزها فانه لا ينبغي ان يكون في البيت ما يشغل مصليا *

(انبأ) ابو سعيد بن ابي عمرو انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو جعفر احمد بن مهران بن خالد الاصبهاني ثنا على بن قادم ثنا سفيان الثوري (ح وانبأ) ابو على الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ابن سفيان انبأ سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن ابي فزارة عن يزيد الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

(١) بفتح القاف بمعنى الجص ١٢ مجمع (٢) ن - منقادين ١٢

عليه

عليه وسلم ماامرت بتشييد المسجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى لفظ حديث الروذبارى وفى رواية ابى سعيد المساجد ولم يذكر النصارى *

(وانبأ) ابوطاهر الفقيه انبأ ابوطاهر المحمد آباذى ثنا ابوقلابة ثنا عفان ثنا حماد ثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد *

(اخبرنا) ابوالحسين بن بشران ثنا ابوعمرو بن السماك ثنا الحسن بن سلام الصواف ثنا ابوغسان ثنا ابراهيم عن ليث عن ايوب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد واتخذوها جما *

(انبأ) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوالعباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا محمد بن موسى الباشانى ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا ابوحمزة السكرى عن ليث عن ايوب السختيانى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال امرت بالمساجد جما * وعن ليث عن سالم بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرش الناس كعرش موسى يعنى انه كان يكره الطاق فى حوالى المسجد *

(وانبأ) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ ابومحمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابراهيم بن سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال نهانا او نهينا ان نصلى فى مسجد مشرف *

(انبأ) ابوعبدالرحمن السلمى انبأ ابوالحسن الكارزى انبأ على بن عبدالعزيز قال قال ابوعبيد فى حديث ابن عباس امرنا ان نبنى المساجد جما والمدائن شرفا قوله جما الجم التى لاشرف لها وكذلك البناء اذا لم يكن له شرف فهو اجم وجمعه جم *

(انبأ) ابونصر بن قتادة انبأ ابوالحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا سهل بن زنجلة الرازى ثنا ابوزهير عبدالرحمن بن مغراء عن ابن ابجر عن نعيم بن ابى هند عن سالم بن ابى الجعد عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذه المذابح يعنى المحاريب *

(وانبأ) ابوعلى بن شاذان البغدادى بها انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابومحمد حجاج ابن المنهال ثنا محمد بن درهم عن كعب بن عبدالرحمن الانصارى عن ابيه عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم قد اسسوا مسجدا ليبنوه فقال اوسعوه تملأوه وقال فاوسعوه *

(انبأ) ابوسعيد بن ابى عمرو ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا ابوداود الطيالسى انبأ محمد ابن درهم عن كعب بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على قوم من الانصار وهم يبنون مسجدا لهم فقال اوسعوه تملأوه * هذا حديث قد اختلف فى اسناده *

(انبأ) ابوالحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا محمد بن محبب ابوهمام الدلال ثنا سعيد بن السائب عن محمد بن عبدالله بن عياض عن عثمان بن ابى العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كانت طاغيتهم *

باب فى تنظيف المساجد وتطييبها بالخلوق وغيره

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيدالله بن المنادى ثنا احمد بن حنبل ثنا

(باب تنظيف المساجد وتطييبها بالخلوق وغيره)

عامر بن صالح الزبيري ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ببنيان المساجد في الدور وامر بها ان تطيب وتنظف * وكذلك رواه زائدة بن قدامة عن هشام والمراد بالدور قبائلهم وعشائرهم والله اعلم *

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود ثنا سفيان ثنا يحيى يعني ابن حسان ثنا سليمان بن موسى ثنا جعفر بن سعد بن سمرة حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن ابيه سمرة انه كتب الى بنيه اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بالمساجد ان نصنعها في ديارنا ونصلح صنعتها ونطهرها *

(انبأ) ابو سعيد بن ابي عمرو وانبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار انبأ احمد بن محمد البرتي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عمر بن سليم حدثني ابو الوليد قال قلت لابن عمر ما كان بدؤ هذا الزعفران في المسجد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى نخامة في قبلة المسجد فقال غيرهذا احسن من هذا فسمع بذلك رجل فجاء بزعفران فحكها ثم طلى بالزعفران مكانها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال هذا احسن من الاول قال وصنعه الناس وحديث جابر في هذا قد مضى في باب البزاق *

(انبأ) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبأ خالد بن مخلد حدثني محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فقد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد فقال اين فلانة قالوا ماتت وذكر الحديث *

(باب في كنس المسجد)

(انبأ) الحسين بن محمد الفقيه انبأ محمد بن بكر انبأ ابو داود ثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن وآية اوتيها رجل ثم نسيها * ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن عبد الوهاب ابن الحكم الوراق *

(باب في حصى المسجد)

(انبأ) ابو سعيد بن ابي عمرو انبأ ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرتي القاضي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عمر ابن سليم قال قال ابو الوليد سألت ابن عمر عما كان بدء هذه الحصباء (١) التي في المسجد قال نعم مطرنا من الليل فخرجنا لصلوة الغداة فجعل الرجل يمر على البطحاء فيجعل في ثوبه من الحصباء فيصلي عليه قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال ما احسن هذا البساط فكان ذلك اول بدئه *

(١) ن - الحصى ١٢

(وثنا)

* قال *

(باب في حصى المسجد)

ذكر فيه حديثا (عن عمر بن سليم قال قال ابو الوليد سألت ابن عمر عما كان بدأ هذه الحصى) ثم قال (حديث متصل واسناده لا بأس به) * قلت * كيف يكون كذلك وابو الوليد هذا مجهول كذا قال ابن القطان والذهبي وفي احكام

(وثنا) ابو محمد بن يوسف الاصبهانى انبأ محمد بن نافع بن اسحاق الخزاعى بمكة انبأ المفضل بن محمد الجندى حدثنى ابن ابى عمر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال اول من بطح المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال ابطحوه من الوادى المبارك يعنى العقيق كذا قال عروة وحديث ابن عمر متصل واسناده لا بأس به *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو طاهر محمد بن الحسين المحمدآباذى ثنا عباس الدورى ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه او عن كعب قال ان حصى المسجد لتناشد صاحبها اذا خرج بها من المسجد *

باب في سراج المسجد

(انبأ) الحسين بن محمد الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا النفيلى ثنا مسكين عن سعيد بن عبدالعزيز عن ابن ابى سودة (١) عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افتنا فى بيت المقدس قال ايتوه فصلوا فيه وكانت البلاد اذ ذاك حربا فان لم تاتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج فى قناديله *

باب ما يقول اذا دخل المسجد

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى عبدالله بن محمد بن النعمان الاسفرائنى ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية عن ربيعة بن ابى عبدالرحمن قال حدثنى عبدالملك بن سعيد بن سويد الانصارى عن ابى حميد او ابى اسيد الساعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم وليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى اسئلك من فضلك (وثنا) ابو عبدالرحمن السلمى انبأ ابو منصور محمد بن القاسم يعنى العتكى ثنا الحسن بن عبدالصمد القهندزى (٢) ثنا يحيى بن يحيى انبأ سليمان بن بلال ثنا ربيعة بن ابى عبدالرحمن فذكره بنحوه الا انه لم يقل فليسلم * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن حامد بن عمر عن بشر

(١) هو زياد بن ابى سودة ١٢ تق (٢) بضم القاف والهاء والدال نسبة الى قهندز بلد ١٢ اب

عبدالحق لا اعلم روى عنه الا عمر بن سليم ويقال عمرو ثم ان عمر هذا لم يصرح بالسماع من ابى الوليد وقد حكى ابن القطان عن ابن الجارود انه لم يسمعه *

* قال * (باب فى سراج المسجد)

ذكر فيه حديث (سعيد بن عبدالعزيز عن ابن ابى سودة عن ميمونة فابعثوا بزيت يسرج فى قناديله) * قلت * الحديث ليس بقوى كذا قال عبدالحق فى احكامه وكان الحامل له على ذلك الاختلاف فى اسناده فان ابا داود اخرجه كما ذكره البيهقى واخرجه ابن ماجة من حديث ثور بن يزيد عن زياد بن ابى سودة عن اخيه عثمان بن ابى سودة عن ميمونة ولهذا قال صاحب الكمال روى زياد عن ميمونة وعن اخيه عنها وهو الصحيح *

قال * (باب ما يقول اذا دخل المسجد)

ذكر فيه (عن انس انه كان يقول السنة اذا دخل المسجد) الى آخره * قلت * هذا الاثر ليس بمناسب لهذا الباب *

ابن المفضل على لفظ حديث يحيى بن يحيى ولفظ التسليم فيه محفوظ *

(فقد اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجماهر ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال سمعت ابا حميد او ابا اسيد الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى اسئلك من فضلك (انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عثمان الدمشقى ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن فذكره بنحوه فزاد فليسلم اوليصل على النبى صلى الله عليه وسلم *

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو بكر عبد الكبير ابن عبد المجيد الحنفى ثنا الضحاك بن عثمان حدثنى سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اجرنى من الشيطان الرجيم *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو حفص عمرو بن جعفر البصرى المفيد ببغداد ثنا ابو خليفة القاضى ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا شداد ابو طلحة قال سمعت معاوية بن قرة يحدث عن انس بن مالك انه كان يقول من السنة اذا دخلت المسجد ان تبدأ برجلك اليمنى واذا خرجت ان تبدأ برجلك اليسرى * تفرد به شداد بن سعيد ابو طلحة الراسبى وليس بالقوى *

(باب الجنب يمر فى المسجد مارا ولا يقيم فيه)

(انبأ) ابو على الحسين بن محمد الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا افلت ابن خليفة حدثتنى جسرة بنت دجاجة قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحابه شارعة فى المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبى صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئا رجاء ان تنزل لهم رخصة فخرج اليهم بعد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فانى لا احل المسجد لحائض ولا جنب * قال ابو داود وهو فليت العامرى * قال الشيخ زاد فيه موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد الا لمحمد صلى الله عليه وسلم وآل محمد * (اخبرناه) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى ثنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهانى ثنا محمد بن سليمان بن

فارس

---

* قال * (باب الجنب يمر فى المسجد)

ذكر فيه (عن ابن عباس فى قوله تعالى ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا * قال لا تدخل المسجد وانت جنب الا ان تكون مارا) * قلت * فى سنده ابو جعفر عيسى بن ماهان الرازى قال ابو زرعة يهم كثيرا وقال الفلاس سىء الحفظ وقال احمد والنسائى ليس بالقوى وقد جاء عن ابن عباس بسند صحيح خلاف هذا قال ابن ابى شيبة فى مصنفه ثنا وكيع عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن ابى مجلز عن ابن عباس ولا جنبا الا عابرى سبيل هو المسافر يعنى لا يجد الماء فيتيمم وروى عبد الرزاق فى مصنفه عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال يمر الجنب فى المسجد قال ابن جريج

واقول

فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى ثنا موسى فذكره بزيادته * قال البخارى وعند جسرة عجائب قال البخارى وقال عروة وعباد بن عبدالله عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الا بواب الاباب ابى بكر وهذا اصح * قال الشيخ وهذا ان صح فمحمول فى الجنب على المكث فيه دون العبور بدليل الكتاب *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا ابو جعفر يعنى الرازى ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس فى قوله (ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا) قال لا تدخل المسجد وانت جنب الا ان يكون طريقك فيه ولا تجلس و رواه ابو نعيم عن ابى جعفر وقال الا وانت مار تمر فيه *

﴿ انبأ ﴾ أبو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى فى التفسير ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم انبأ ابو الزبير عن جابر قال كان احدنا يمر فى المسجد وهو جنب مجتازا *

﴿ وانبأ ﴾ ابو حازم انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس الثقفى ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن عبدالكريم عن ابى عبيدة بن عبدالله عن ابن مسعود انه كان يرخص للجنب ان يمر فى المسجد مجتازا قال ولا اعلمه الا قال (ولا جنبا الا عابرى سبيل) *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا مسلم بن ابراهيم عن الحسن بن ابى جعفر الازدى عن سلم العلوى(١) عن انس بن مالك فى قوله ولا جنبا الا عابرى سبيل قال يجتاز ولا يجلس *

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن عبدالعزيز ثنا الوليد ابن مسلم ثنا ابو عمرو قال سمعت عطاء يقول الحائض والجنب لا ينقضان عقاصا ولا ضفيرة ولا تمر حائض فى المسجد الا مضطرة *

---

(١) هو ابن قيس ١٢ تقريب

واقول انا قول ابن عباس ولا جنبا الا عابرى سبيل مسافرين لا يجدون ماء وقد اخرج البيهقى مثل هذا عن على فيما مضى فى باب الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء ثم ذكر البيهقى (عن ابى عبيدة بن عبدالله عن ابن مسعود انه كان يرخص للجنب ان يمر فى المسجد) * قلت * ابو عبيدة لم يدرك اباه ذكره البيهقى فى باب من كبر بالطائفتين * ثم ذكر (عن الحسن بن ابى جعفر الازدى عن سلم العلوى عن انس فى قوله ولا جنبا الا عابرى سبيل قال يجتاز) * قلت * الحسن بن ابى جعفر عجلان وقيل عمر الجفرى الازدى قال عمرو بن على صدوق منكر الحديث كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وقال اسحاق بن منصور ضعفه احمد وقال البخارى منكر الحديث وقال النسائى ضعيف وقال فى موضع آخر متروك الحديث وقال الترمذى ضعفه يحيى بن سعيد وغيره * ذكر ذلك كله المزى فى التهذيب وقال الذهبى ضعفه جماعة وقال ايضا سلم العلوى قال ابن حيان لا يحتج به وقال شعبة كان يرى الهلال قبل الناس بليلتين وقال النسائى تكلم فيه شعبة ثم ذكر (عن عطاء لا تمر الحائض فى المسجد الا مضطرة) * قلت * هذا الكلام عليه لان عطاء منعها الا للاضطرار والشافعى رخص لها فى المرور من غير اضطرار وقد روى عبدالرزاق فى مصنفه عن ابن جريج قلت لعطاء الحائض تمر فى المسجد قال لا *

باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام

لقول الله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وهو قول سعيد بن المسيب *

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن آثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد وذكر الحديث فى اسلامه * اخرجاه فى الصحيح عن قتيبة *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عيسى بن حماد انبأ الليث عن سعيد المقبرى عن شريك بن عبدالله بن ابى نمر انه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل على جمل فاناخه فى المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا له هذا الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبدالمطلب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل يا محمد انى سائلك قال وساق الحديث * اخرجه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف وروى عن كريب عن ابن عباس فذكره وسمى الرجل ضمام بن ثعلبة وقال عن الليث فاناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد *

(وانبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن الزهرى ثنا رجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اليهود اتوا النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى المسجد فى اصحابه فقالوا يا ابا القاسم فى رجل وامرأة منهم زنيا *

(انبأ) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال حدثنى بعض اخوانى عن ابى عن جبير بن مطعم قال اتيت المدينة فى فداء بدر قال وهو يومئذ مشرك قال فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة المغرب يقرأ فيها بالطور فكانما صدع قلبى لقراءة القرآن *

(انبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرى ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عثمان بن ابى العاص ان وفد ثقيف قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فانزلهم

المسجد

---

* قال * (باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام)

لقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا *

* قلت * المراد القرب لحج او عمرة ويدل على ذلك ما فى كتب الحديث ان ابابكر بعث ابا هريرة فى رهط يؤذنون فى الناس يوم النحر الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وانزل الله فى العام الذى نبذ فيه ابو بكر الى المشركين (يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام) الآية ويدل عليه ايضا قوله تعالى عقيب ذلك (وان خفتم عيلة) وذلك ان العرب لما منعت من الحج والعمرة خافوا من انقطاع تجاراتهم التى كان المسلمون ينتفعون بها فاحل الله لهم الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من تجارات المشركين وانما ذكر

المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا (١) ولا يستعمل عليهم من غيرهم فقال لا تحشروا ولا تعشروا ولا تجبوا ولا يستعمل عليكم من غيركم ولا خير في دين ليس فيه ركوع *

(انبأ) ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عثمان بن ابي العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم في قبة في المسجد ليكون ارق لقلوبهم ثم ذكر الحديث في اشتراطهم حين اسلموا * ورواه اشعث عن الحسن مرسلا ببعض معناه زاد فقيل يا رسول الله انزلتهم في المسجد وهم مشركون فقال ان الارض لا تنجس انما ينجس ابن آدم *

(باب المسلم يبيت في المسجد)

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

(حدثنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد قال حدثني عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم بن ابي اياس ثنا سليمان بن حيان ثنا داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود الديلي عن طلحة النضرى قال قدمت المدينة مهاجرا وكان الرجل اذا قدم المدينة فان كان له عريف نزل عليه وان لم يكن له عريف نزل الصفة فقدمتها وليس لي بها عريف فنزلت الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرافق بين الرجلين ويقسم بينهما مدا من تمر فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوته (٢) اذ ناداه رجل فقال يا رسول الله احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف (٣) قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه وذكر مالقي من قومه ثم قال لقد رأيتني وصاحبي مكثنا بضع عشرة ليلة مالنا طعام غير البرير والبرير ثمر الاراك حتى اتينا اخواننا من الانصار فآسونا من طعامهم وكان جل طعامهم التمر والذي لا اله الا هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم لا طعمتكموه وسيأتي عليكم زمان او من ادركه منكم تلبسون امثال استار الكعبة ويغدى ويراح عليكم بالجفان قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير او اليوم قال لا بل انتم اليوم خير انتم اليوم اخوان وانتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض *

(انبأ) ابو عبد الرحمن السلمي ثنا احمد بن سعيد الهمداني عروثنا عبيد الله بن محمد البزناني ثنا احمد بن سيار ثنا ابو حامد الروادي اخبرني عثمان بن اليمان قال لما كثر المهاجرون بالمدينة ولم يكن لهم دار ولا ماوى انزلهم رسول الله صلى الله

(١) اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل السجود والمراد بقولهم انهم لا يصلون — سئل جابر رضي الله عنه عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة والجهاد ١٢ نهاية لابن الاثير (٢) ن — صلاة ١٢ (٣) الخنف جمع خنيف وهو نوع غليظ من اردى الكتان ١٢ مجمع

في المنع قربان المسجد الحرام لان الحاج والمعتمر لا بد لهما من دخوله فالمنع منه يشمل الحج والعمرة ولو قال فلا تقربوا عرفات لخص بالمنع الحج دون العمرة او تحمل الآية على عبدة الاوثان من العرب اذ يجب قتالهم ولا يقبل منهم الا الاسلام او السيف فمنعوا من دخوله لان من دخله حرم قتله *

عليه وسلم المسجد وبها هم اصحاب الصفة فكان يجالسهم ويانس بهم * وروينا عن سعيد بن المسيب انه سئل عن النوم في المسجد فقال فاين كان اهل الصفة يعنى ينامون فيه *

(انبأ) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسى انبأ ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادى انبأ على بن عبدالعزيز ثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد ان اباهريرة رضى الله عنه كان يقول والله الذى لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدى على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطنى من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذى يخرجون فيه فمر بى ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله تعالى ما سألته الا ليستتبعنى فمر و لم يفعل ثم مر بى عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليستتبعنى فمر ولم يفعل ثم مر بى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآنى وعرف ما فى نفسى وما فى وجهى ثم قال يا اباهريرة قلت لبيك يارسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل واستأذنت فاذن لى فدخلت فوجد لبنا فى قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان اوفلانة قال يا اباهريرة قلت لبيك يارسول الله قال الحق اهل الصفة فادعهم لى قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال اذا اتته صدقة يبعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم فاصاب منها واشركهم فيها فساءنى ذلك قلت وما هذا اللبن فى اهل الصفة كنت ارجو ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها وانا الرسول فاذا جاء امرنى ان اعطيهم فما عسى ان يبلغنى من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا حتى استأذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت فقال يا اباهر قلت لبيك يارسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح ووضعه على يده ونظر الى وتبسم وقال يا اباهر قلت لبيك يارسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت وشربت فقال اشرب فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول فاشرب فاشرب حتى قلت لا والذى بعثك بالحق نبيا ما اجد له مسلكا قال فاذن فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضل (١) * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم انبأ احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز بن ابى حازم عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا رضى الله عنه قال فابى سهل فقال له اما اذا ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان لعلى رضى الله عنه اسم احب اليه من ابى تراب وان كان ليفرح اذا دعى بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمى ابا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا رضى الله عنه فى البيت فقال لها اين ابن عمك فقالت كان بينى وبينه شىء فغاضبنى فخرج ولم يقل عندى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يارسول الله هو فى المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم اباتراب قم اباتراب * رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

(انبأ) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن محمد ثنا ابو بكر بن

ابى الاسود

(١) ن - الفضلة ١٢

ابى الاسود انبأ عبدالله بن عيسى ثنا يونس ان الحسن سئل عن القائلة في المسجد فقال رأيت عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو يومئذ خليفة يقيل فى المسجد ويقوم واثر الحصى بجنبه فيقول هذا امير المؤمنين هذا امير المؤمنين قال يونس باصبعه وحرك ابو بكر اصبعه السبابة ونحن يومئذ غلمان قلت ليونس ابن كم كان الحسن يوم قتل عثمان قال ابن اربع عشرة ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه * وروينا عن ابن مسعود وابن عباس ثم عن مجاهد وسعيد بن جبير ما يدل على كراهيتهم النوم فى المسجد فكانهم استحبوا لمن وجد مسكنا ان لا يقصد المسجد للنوم فيه *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن ابى العاتكة الازدى عن عمير بن هانى العنسى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد بشىء فهو حظه *

(باب كراهية انشاد الضالة فى المسجد وغير ذلك مما لا يليق بالمسجد)

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب انبأ حيوة بن شريح عن محمد بن عبدالرحمن عن ابى عبدالله مولى شداد بن الهاد انه سمع اباهريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وانبأ) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد وانبأ اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقفى ثنا ابو عبدالرحمن ثنا حيوة قال سمعت اباالاسود محمد بن عبدالرحمن ابن نوفل يقول اخبرنى ابو عبدالله انه سمع اباهريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فليقل لا اداها الله اليك ان المساجد لم تبن لهذا * لفظ حديث ابى عبدالرحمن المقرى وفى حديث ابن وهب لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب وعن زهير بن حرب عن المقرى *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا على بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول فى المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له * اخرجه مسلم من حديث عبدالرزاق عن الثورى *

(انبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردى عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع فى المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك *

(انبأ) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابى الشيخ الاصبهانى انبأ ابو خليفة ثنا على بن المدينى ثنا يحيى بن سعيد ثنا الجعيد بن عبدالرحمن حدثنى يزيد بن خصيفة عن السائب ابن يزيد قال كنت نائما فى المسجد فحصبنى رجل فنظرت اليه فاذا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال اذهب فأتنى

بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما قالا من اهل الطائف فقال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني *

(انبأ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد (وانبأ) ابو الحسن انبأ احمد بن عبيد ثنا يحيى بن الحناني ثنا محمد بن عبيد ثنا بشر ثنا محمد بن عجلان ثنا عمرو ابن شعيب فذكره بمثله زاد نهيه عن تعريف الضالة في المسجد وعن الشراء والبيع في المسجد *

(وقد انبأ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار انبأ احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال انشد حسان بن ثابت في المسجد فمر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلحظه فقال اني في المسجد فقال والله لقد انشدت من هو خير منك قال فخشي ان يرميه برسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاز وتركه * وعن ابن المسيب ان حسان بن ثابت قال يعني لقوم فيهم ابو هريرة رضي الله عنه انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني ايدك الله بروح القدس فقال اللهم نعم * اخرج مسلم الحديث المسند عن محمد ابن رافع وغيره عن عبد الرزاق واخرج قصة عمر من حديث ابن عيينة عن الزهري ونحن لا نرى بانشاد مثل ما كان يقول حسان في الذب عن الاسلام واهله بأساً لا في المسجد ولا في غيره والحديث الاول ورد في تناشد اشعار الجاهلية وغيرها مما لا يليق بالمسجد وبالله التوفيق *

باب كراهية الصلوة في اعطان الابل دون مراح الغنم

(انبأ) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه وابو بكر بن بالويه قالا انبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سماك عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال يا رسول الله انتطهر من لحوم الغنم قال ان شئت وان شئت فدع قال افاصلي في مرابض الغنم قال نعم قال افاتطهر من لحوم الابل قال نعم قال افاصلي في مبارك الابل قال لا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن معاوية بن عمرو *

(انبأ) ابو منصور العلوي رحمه الله انبأ ابو جعفر بن دحيم (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد ابن علي بن دحيم الكوفي ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب واشعث بن ابي الشعثاء عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي في مرابض الغنم ولا نصلي في اعطان الابل * رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا بن دينار عن عبيد الله بن موسى *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم على اعطان الابل فلا تصلوا فيها واذا اتيتم على اعطان الغنم فصلوا فيها ان شئتم *

(وانبأ) ابو زكريا انبأ ابو جعفر بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر يعني ابن عون انبأ سعيد فذكره باسناده الا انه قال اذا كنتم في اعطان الابل فلا تصلوا واذا كنتم في مرابض الغنم فصلوا فيها ان شئتم *

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرملة يعنى ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثنى عمى يعنى عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا فى مراحات الغنم ولا تصلوا فى مراحات الابل *

(انبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن المنهال ومحمد بن ابى بكر قالا ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلوة فلم تجدوا الامرابض الغنم واعطان الابل فصلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى اعطان الابل *

(باب ذكر المعنى فى كراهية الصلوة فى احد هذين الموضعين دون الآخر)

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة (ح وانبأ) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو موسى قالا ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فى مبارك الابل فقال لا تصلوا فيها فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة فى مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة * حديثهما سواء *

(انبأ) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبأ يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين كذا رواه جماعة عن يونس بن عبيد وقال يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد كنا نؤمر لم يذكر النبى صلى الله عليه وسلم *

(وانبأ) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو القاسم السراج وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد عن عبيد الله بن طلحة بن كريز عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ادركتكم الصلوة وانتم فى مراح الغنم فصلوا فيها فانها سكينة وبركة واذا ادركتكم الصلوة وانتم فى اعطان الابل فاخرجوا منها فصلوا فانها جن من جن خلقت الا ترى انها اذا نفرت كيف تشمخ بانفها(١) * قال الشافعى رحمه الله فى رواية ابى سعيد وفى قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تصلوا فى اعطان الابل فانها جن من جن خلقت دليل على انه انما نهى عنها كما قال حين نام عن الصلوة اخرجوا بنا من هذا الوادى فانه واد به شيطان فكره ان يصلى قرب شيطان وكذا كره ان يصلى قرب الابل لانها خلقت من جن لا لنجاسة موضعها وقال فى الغنم هى من دواب الجنة * قال الشيخ اما الحديث فى النوم عن الصلوة فقد مضى واما حديثه فى الغنم (فاخبرناه) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن ابى حازم عن كثير بن زيد عن الوليد ابن رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا فى مراح الغنم وامسحوا رغامها فانها من دواب الجنة * ورواه مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن محمد الزهرى عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه

(١) اى ترتفع وتتكبر ١٢

عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حميد بن مالك عن ابى هريرة رضى الله عنه موقوفا عليه وقيل مرفوعا والموقوف اصح ورويناه من وجه آخر مرفوعا *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله الحسين بن داود العلوى ثنا ابو سعيد احمد بن ابراهيم بن حاجب ثنا سختويه بن مازيار ثنا ابراهيم بن عيينة قال سمعت ابا حيان يذكر عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في مرابضها (١)* قال الشافعى رحمه الله فامران يصلى فى مراحها يعنى والله اعلم فى الموضع الذى يقع عليه اسم مراحها الذى لا بعر ولا بول فيه قال واكره له الصلوة فى اعطان الابل وان لم يكن فيها قذر لنهى النبي صلى الله عليه وسلم فان صلى اجزأه لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فمر به شيطان فخنقه حتى وجد برد لسانه على يده ولم يفسد ذلك صلوته *

(انبأ) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن ابراهيم البزاز ثنا احمد بن بديل ثنا مفضل بن صالح ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة مكتوبة فضم يده فى الصلوة فلما صلى قلنا يا رسول الله احدث فى الصلوة شيء قال لا الا ان الشيطان اراد ان يمر بين يدى فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدى وايم الله لولا ما سبقنى اليه اخى سليمان لارتبط الى سارية من سوارى المسجد حتى يطيف به ولدان اهل المدينة وقد مضى معنى هذا فى حديث ابى هريرة رضى الله عنه وفى حديث ابن مسعود وفى حديث ابى الدرداء *

(وانبأ) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا تميم بن محمد ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير * رواه البخارى فى الصحيح عن صدقة بن الفضل عن ابى خالد (وانبأ) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا ابن نمير واخبرنى المنيعى ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قالا ثنا ابو خالد فذكره بمثله الا ان المنيعى قال الى بعيره * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وهذا وان لم يكن صلوة فى موضع الابل فهى صلوة قرب الابل ثم كانت جائزة لطهارة المكان كما كره الصلوة قرب الشيطان فى خبر آخر ثم مر به الشيطان فى صلوته فخنقه ولم يفسد عليه صلوته والله اعلم *

---

(١) كذا فى نسخة مد - ورش - و فى المصرية الحديثان بتقدم وتاخر واختلاف وتغير وهذه عبارتهما واما حديثه فى الغنم فاخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا عبد الله الحسين بن داود العلوى ثنا ابو سعيد احمد بن ابراهيم بن حاجب ثنا سختويه ابن مازيار ثنا ابراهيم بن عيينة قال سمعت اباحيان يذكر عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا فى مرابضها رواه مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن محمد الجوهرى عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن ابى حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوا فى مراح الغنم وامسحوا رغامها فانها من دواب الجنة رواه حميد بن مالك عن ابى هريرة موقوفا عليه وقيل عنه مرفوعا والموقوف اصح ورويناه من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعا -

باب

باب من كره الصلوة في موضع الخسف والعذاب

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا سليمان بن داود انبأ ابن وهب حدثني ابن لهيعة و يحيى بن ازهر عن عمار بن سعد المرادي عن ابي صالح الغفاري ان عليا رضي الله عنه مر ببابل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلوة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة *

(و انبأ) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ازهر و ابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن ابي صالح الغفاري عن علي رضي الله عنه بمعنى حديث سليمان بن داود قال فلما خرج منها مكان لما برز *وروينا عن عبد الله بن ابي محل العامري قال كنا مع علي بن ابي طالب فمر بنا (١) على الخسف الذي ببابل فلم يصل حتى اجازه * وعن حجر الحضرمي عن علي رضي الله عنه قال ماكنت لاصلي في ارض خسف الله بها ثلاث مرات وهذا النهي عن الصلوة فيها ان ثبت مرفوعا ليس لمعنى يرجع الى الصلوة فلو صلى فيها لم يعد و انما هو والله اعلم (كما حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتدخلوا على هؤلاء القوم يعني اصحاب ثمود الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فاني اخاف ان يصيبكم مثل الذي اصابهم *

(وانبأ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لاصحابه لاتدخلوا على هؤلاء القوم يعني المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلاتدخلوا عليهم لايصيبكم ما اصابهم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبدالله بن دينار *

(انبأ) ابو حامد احمد بن الوليد بن احمد الزوزني انبأ ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا اسحاق بن ابراهيم بن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لاتدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل الذي اصابهم ثم قنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي* رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن محمد المسندي عن عبد الرزاق واخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري، فاحب الخروج من تلك المساكن وكره المقام بها الا باكيا فدخل في ذلك المقام للصلوة وغيرها وبالله التوفيق*

جماع ابواب الساعات التي تكره فيها صلوة التطوع

باب النهي عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبأ محمد بن ايوب ثنا ابو عمر الحوضي ثنا هشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة او قال لاصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس اوتطلع وبعد العصر حتى

(١) ن - فمررنا ١٢

تغرب الشمس * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب انبأ مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية يحدث عن ابن عباس قال حدثني اناس اعجبهم الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى *

(انبأ) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيدالله بن عمر عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلوتين عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس * اخرجاه في الصحيح من حديث عبيدالله بن عمر *

(انبأ) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة وهشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تشد الرحال الى ثلاثة مساجد مسجد ابراهيم ومسجد محمد وبيت المقدس ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة في ساعتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الغداة حتى تشرق الشمس وعن صوم يومين يوم الفطر ويوم الاضحى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذي محرم * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة وهشام واخرجه البخاري من حديث شعبة عن قتادة واخرجاه من حديث عطاء بن يزيد الليثي ويحيى بن عمارة المازني عن ابي سعيد في النهي عن هاتين الصلوتين *

(انبأ) ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن بكير قالا ثنا الليث (ح وانبأ) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث يعني ابن سعد عن خير بن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة (١) يعني عبدالله عن ابي تميم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص وقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم لفظ حديث قتيبة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد قال حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابان

(١) هو عبدالله بن هبيرة بن اسعد ١٢

ابان عن محمد بن جعفر غندر وكذلك رواه معاذ بن معاذ ومحمد بن بكير عن شعبة *

(وانبأ) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة (اخبرنا) ابو التياح عن معبد الجهني قال خطب معاوية رضي الله عنه فقال الا ما بال اقوام يصلون صلوة لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها وقد سمعناه ينهى عنها يعني الركعتين بعد العصر * وكذلك رواه عثمان بن عمر عن شعبة وكان ابا التياح سمعه منهما والله اعلم *

(انبأ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير قال كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له ابن عباس اتركهما فقال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما ان تتخذ سلما قال ابن عباس انه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة بعد العصر فلا ادري اتعذب عليهما ام توجر لان الله تعالى قال ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم *

باب النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبأ علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

(انبأ) ابو طاهر الفقيه وابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرني الشيطان * اخرجاه في الصحيح من حديث هشام بن عروة *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من حديث ابن نمير ومحمد بن بشر عن هشام بن عروة *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث وهيب وانما قالت ذلك والله اعلم لانها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد العصر وكانتا مما ثبتت عنها وعن ام سلمة قضاء وكان صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته فاما النهي فهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من جهة عمر وغيره كما تقدم *

باب النهى عن الصلوة فى هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهانى ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن موسى بن على بن رباح اللخمى سمعت ابى يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان نصلى فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس الى الغروب حتى تغرب (انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين و محمد بن عمرو الحرشى قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبدالله بن وهب عن موسى بن على بن رباح عن ابيه فذكره بمثله الا انه قال ينهانا وقال الغروب ولم يقل قائم وقال حتى تميل * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(انبأ) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و غيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح وانبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله الصنابحى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فى تلك الساعات كذلك رواه مالك بن انس ورواه معمر بن راشد عن زيد بن اسلم عن عطاء عن ابى عبدالله الصنابحى قال ابو عيسى الترمذى الصحيح رواية معمر وهو ابو عبدالله الصنابحى واسمه عبدالرحمن بن عسيلة *

باب ذكر الخبر الذى يجمع النهى عن الصلوة فى جميع هذه الساعات

(انبأ) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى ثنا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا احمد بن يوسف الازدى ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ثنا شداد بن عبدالله ابو عمار ويحيى بن ابى كثير عن ابى امامة قال عكرمة وقد لقى شداد ابا امامة وواثلة وصحب انسا الى الشام واثنى عليه فضلا وخيرا عن ابى امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمى كنت وانا فى الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شئ وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتى فقدمت اليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء(١) عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت قال انا نبى فقلت وما نبى قال ارسلنى الله فقلت باى شئ ارسلك قال ارسلنى بصلة الارحام وكسر الاوثان و ان يوحد الله لا يشرك به شيئا فقلت له من معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن آمن به فقلت انى متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالى وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بى قد ظهرت فأتنى فذهبت الى اهلى فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت (٢) فى اهلى فجعلت اتخبر الاخبار واسأل كل من قدم من الناس حتى قدم على نفر(٣) من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذى قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك قال فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفنى قال نعم انت الذى اتيتنى (٤) بمكة قال فقلت يا نبى الله اخبرنى

(١) اى متسلطين عليه وفى نسخة حراء بالحاء المهملة اى غضاب عليه ١٢ مجمع (٢) ن - فكنت ١٢ (٣) ن - ناس ١٢
(٤) ن - لقيتنى ١٢

عما علمك الله واجهله اخبرنى عن الصلوة قال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فالصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفیء فصل فان الصلوة مشهودة حتى تصلى العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرنى شيطان وحينئذ تسجد لها الكفار قال قلت يا نبى الله فالوضوء حدثنى عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته وخياشيمه مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذى هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو انظر ماذا تقول فى مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سنى ورق عظمى واقترب اجلى ومالى حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاث حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكنى قد سمعته اكثر من ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المعقرى عن النضر ابن محمد الا انه زاد فى ذكر الوضوء عند قوله فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء وكانه سقط من كتابنا * وله شاهد من حديث ابى سلام عن ابى امامة *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن ابى سلام عن ابى امامة عن عمرو بن عبسة السلمى انه قال قلت يا رسول الله اى الليل اسمع قال جوف الليل الآخر فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصلى الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس وترتفع قيس رمح او رمحين فانها تطلع بين قرنى شيطان ويصلى لها الكفار ثم صل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها فاذا زاغت الشمس فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة حتى تصلى العصر ثم اقصر حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرنى شيطان فتصلى لها الكفار قال وقص حديثا طويلا *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا ابن ابى فديك حدثنى الضحاك بن عثمان عن المقبرى عن ابى هريرة قال سأل صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى سائلك عن امر انت به عالم وانا به جاهل هل من ساعات الليل والنهار ساعة يكره الصلوة فيها قال نعم اذا صليت الصبح فدع الصلوة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بين قرنى شيطان ثم الصلوة محضورة متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك كالرمح فاذا استوت على رأسك كالرمح فدع الصلوة فان تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الايمن فاذا زالت الشمس فالصلوة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر ثم دع الصلوة حتى تغرب الشمس * ورواه عياض بن عبد الله القرشى عن سعيد المقبرى بنحوه الا انه لم يسم السائل وزاد فى آخره ثم الصلوة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلى الصبح *

باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض
(وانه يجوز في هذه الساعات كل صلوة لها سبب)

(انبأ) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب انبأ ابوسلمة انبأ همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها غير ذلك * وحدثنا بعد ذلك فزاد فيه اقم الصلوة لذكرى * رواه البخاري في الصحيح عن ابي سلمة موسى بن اسمعيل ورواه مسلم عن هدبة بن خالد عن همام *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن على الوراق ثنا عمرو بن حكام ثنا المثنى القصير ثنا قتادة (ح وانبأ) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اقم الصلوة لذكرى * لفظ حديث المثنى وفي حديث سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكرى * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة والمثنى بن سعيد *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفي آخره قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة للذكرى * قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها كذلك * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب *

(انبأ) ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي اوغيره قالوا حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن ابن قيس (ح وانبأ) ابوسعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائيني واللفظ له انبأ ابوبحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سعد بن سعيد بن قيس الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس جد سعد قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح فقال ماهاتان الركعتان ياقيس فقلت يارسول الله اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فهما هاتان الركعتان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم * زاد الحميدي في حديثه قال سفيان وكان عطاء بن ابي رباح روى هذا الحديث عن سعد *

(وانبأ) ابوالحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام حدثني ابراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سعد بن سعيد اخو يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن قهد قال ابصرني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي الركعتين بعد الصبح فذكر معناه وذكر قول سفيان كذا قال قيس بن قهد (١) وكذلك قاله عبدالله ابن نمير عن سعد في احدى الروايتين عنه وقال في رواية اخرى عنه قيس بن عمرو *

(١) في التهذيب زعم مصعب الزبيري ان اسم جد يحيى قيس بن قهد وغلطه ابن ابي خيثمة في ذلك وقال هما اثنان ١٢

* قال * (باب بيان ان النهي مخصوص ببعض الصلوات)

ذكر فيه حديث سعد بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم عن قيس جد سعد * قلت * سعد هذا ضعفه ابن حنبل وابن معين وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به وقال الترمذي تكلموا فيه من قبل حفظه وقال

ايضاً

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا على بن ابراهيم النسوى ثنا حرملة بن يحيى انبأ عبدالله ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان عبدالله بن عباس وعبدالرحمن بن الازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت لضرب الناس مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه عليها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلونى به الى عائشة رضى الله عنها فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردونى الى ام سلمة بمثل ما ارسلونى به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليها اما حين صلاها فانه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بنى حرام (١) من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومى بجنبه وقولى له تقول ام سلمة يا رسول الله انى اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليها فان اشار بيده فاستاخرى عنه قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابى امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتانى اناس من عبدالقيس بالاسلام من قومهم فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن حرملة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد ثنا ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر قط الا مرة جاءه قوم فشغلوه فلم يصل بعد الظهر شيئا فلما صلى العصر دخل بيتى فصلى ركعتين *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن الحسن الدارابجردى ثنا عبدالملك بن ابراهيم الجدى ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمر قالت عائشة رضى الله عنها وحدثتنى ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فصلى ركعتين بعد العصر قلت هاتان الصلوتان لم تكن تصليها قال انى ما اشغلنى (٢) عن ركعتين بعد الظهر فهما هاتان * اتفقت هذه الاخبار على ان اول ما صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قضاء الصلوة كان يصليها فاغفلها وان لم تكن فرضا ثم النبى صلى الله عليه وسلم اثبتها لنفسه بعد العصر وكان اذا صلى صلوة اثبتها *

﴿ انبأ ﴾ بذلك ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن ابى حرملة اخبرنى ابو سلمة انه سأل عائشة رضى الله عنها عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليها قبل العصر ثم انه شغل عنها او نسيها فصلاها بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا صلى صلوة اثبتها * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسمعيل بن جعفر *

---

(١) حرام بالراء المهملة فى الانصار وحزام بالزاى فى القريش ١٢ النووى (٢) ن - شغلنى ١٢

ايضا هذا الحديث اسناده ليس بمتصل محمد التيمى لم يسمع من قيس ورواه بعضهم عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم انه عليه السلام خرج فرأى قيسا ثم ذكر البيهقى حديثا (عن ذكوان عن عائشة انه عليه السلام كان يصلى بعد

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسى الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو سعيد بن ابى عمرو وابو العباس احمد بن محمد الشاذياخى وابو صادق بن ابى الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا انس بن عياض الليثى المدنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين عندى بعد العصر قط * اخرجاه فى الصحيحين من حديث هشام بن عروة *

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى املاء سنة اربع مائة انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا عبيدة بن حميد حدثنى عبدالعزيز بن رفيع قال رأيت عبدالله بن الزبير يصلى ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما * رواه البخارى فى الصحيح عن الحسن بن محمد بن الصباح *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا على بن الحسن بن ابى عيسى ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابى اسحاق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة رضى الله عنها قالت ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يأتينى فى يوم بعد العصر الا صلى ركعتين * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عرعرة واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

(انبأ) ابو بكر بن الحسن القاضى انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى الضحى عن مسروق قال حدثتنى الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة رضى الله تعالى عنها انه عليه الصلوة والسلام كان يصليهما الركعتين بعد العصر *

(انبأ) ابو على الروذبارى ثنا ابو الحسن على بن محمد بن سختويه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا عبدالواحد بن ايمن قال حدثنى ابى عن عائشة رضى الله عنها انه دخل عليها يسئلها عن ركعتين بعد العصر فقالت والذى ذهب بنفسه تعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركهما حتى لقى الله عزوجل وما لقى الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلى كثيرا من صلوته وهو قاعد او جالس فقال لها ان عمر رضى الله عنه كان ينهى عنهما ويضرب عليهما فقالت صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما ولا يصليهما فى المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيدالله بن سعد ثنا عمى ثنا ابى عن ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة رضى الله عنها انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال * فى هذا وفى بعض ما مضى اشارة الى اختصاصه صلى الله عليه وسلم باستدامة هاتين الركعتين بعد وقوع القضاء بما فعل فى بيت ام سلمة وقد مضى فى رواية طاوس عن عائشه رضى الله عنها

العصر وينهى عنها) ثم قال (فى هذا وفى بعض ما مضى اشارة الى اختصاصه عليه السلام باستدامة هاتين الركعتين) * قلت * قولها وينهى عنها صريح بان حكم غير النبى عليه السلام فى هذا يخالف حكمه وانه عليه السلام مخصوص باصل

رضى الله عنها انها قالت انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها وكأنها لما رأته صلى الله عليه وسلم اثبتها حملت النهى على هاتين الساعتين والنهى ثابت فيهما وقبلهما كما مضى فحمل ذلك على اختصاصه بذلك اولى والله اعلم * وقد روى عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على جوازها اذا صليت العصر فى اول الوقت *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن منصور عن هلال يعنى ابن يساف عن وهب بن الاجدع عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس نقية وقال شعبة عن منصور فى هذا الحديث والشمس مرتفعة *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة (ح وانبأ) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال ابن يساف يحدث عن وهب بن الاجدع عن على رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة * لفظ حديث الطيالسى وهذا وان كان ابو داود السجستانى اخرجه فى كتاب السنن فليس بمخرج فى كتاب البخارى ومسلم * ووهب بن الاجدع ليس من شرطهما وهذا حديث واحد وما مضى فى النهى عنها ممتد الى غروب الشمس حديث عدد فهو اولى ان يكون محفوظا * وقد روى عن على رضى الله عنه ما يخالف هذا وروى ما يوافقه *

(اما الذى) يخالفه فى الظاهر (فقيما انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال اخبرنى ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتين فى دبر كل صلوة مكتوبة الا الفجر والعصر *

واما الذي يوافقه (فقيما اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص ابن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال كنا مع على رضى الله عنه فى سفر فصلى بنا العصر ركعتين ثم دخل فسطاطه وانا انظر فصلى ركعتين * وقد حكى الشافعى رحمه الله هذه الاحاديث الثلاثة عن على رضى الله عنه ثم قال هذه احاديث يخالف بعضها بعضا * قال الشيخ فالواجب علينا اتباع ما لم يقع فيه الخلاف ثم يكون مخصوصا بما لا سبب لها من الصلوات ويكون ما لها سبب مستثناة من النهى بخبر ام سلمة وغيرها والله اعلم *

(انبأ) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله ابن عمر كان يصلى على الجنائز بعد العصر وبعد الصبح اذا صلينا لوقتهما *

(انبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالعزيز وحرملة قالا ثنا ابن

باصل هذه الصلوة لا باسناد امتها وكذا ما ذكر فى اوائل هذه الابواب من النهى عن الصلوة بعد العصر وحديث معاوية وابن عباس وفعل عمر يدل على ذلك والى هذا ذهب اكثر العلماء وكرهوا هاتين الركعتين ذكره الطحاوى *

وهب اخبرنى مخرمة عن ابيه عن نافع انه صلى مع ابى هريرة رضى الله عنه على عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح وروى عن ابى لبابة مروان عن ابى هريرة رضى الله عنه انه صلى على جنازة والشمس على اطراف الحيطان وكره الصلوة على الجنازة جماعة منهم عند طلوع الشمس وعند غروبها *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن ابى بكر ابن حفص قال سمعت ابن عمر فى جنازة رافع بن خديج يقول ان لم تصلوا عليه حتى تطفل الشمس (١) فلا تصلوا عليه حتى تغيب *

(وانبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب و ابن بكير عن مالك عن محمد بن ابى حرملة مولى عبد الرحمن بن ابى سفيان بن حويطب ان زينب بنت ام سلمة توفيت وطارق امير المدينة فاتى بجنازتها بعد صلوة الصبح فوضعت بالبقيع قال وكان طارق يغلس بالصبح قال ابن ابى حرملة فسمعت عبدالله بن عمر يقول لاهلها اما ان تصلوا على جنازتكم الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس وروى فى ذلك عن ابى برزة الاسلمى وانس بن مالك الانصارى * واحتج بعض من ذهب الى هذا القول بحديث عقبة ابن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى النهى عن الصلوة و عن القبر فى الساعات الثلاث وذلك حديث صحيح وبالله التوفيق *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب (ح قال واخبرنى) ابو عمرو الفقيه وابو بكر بن عبدالله واللفظ لهما قالا انبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبدالله ابن وهب اخبرنى يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب اخبرنى عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان عبدالله ابن كعب كان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله فى توبته قال ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التى ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج (٢) وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا (٣) و ذكر الحديث * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب و رواه البخارى عن احمد ابن صالح عن ابن وهب ثم ظاهر هذا انه سجد سجود الشكر بعد صلوة الفجر وقبل طلوع الشمس وسجود التلاوة مقيس عليه وقد كرهه عبدالله بن عمر فيما روى عنه وهذا اولى لثبوته وكونه فى معنى ما ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قضاء الركعتين اللتين شغله عنهما لوفد بعد العصر وكل صلوة وسجود له سبب يكون مقيساً عليهما والله تعالى اعلم *

---

(١) اى دنت للغروب ١٢ (٢) ن- فرج ١٢ (٣) ن- يبشرونا ١٢ باب

ثم ذكر البيهقى آثاراً من حديث مخرمة عن ابيه * قلت * مخرمة بن بكير ضعفه يحيى وقال مرة ليس بشىء وقال احمد ثقة لم يسمع من ابيه شيئا وقال ابو داود لم يسمع من ابيه الا حديث الوتر *

باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان (ح وانبأ) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وابن قعنب قالا ثنا سفيان ثنا ابو الزبير انه سمع (١) عبدالله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب او يا بني عبد مناف ان وليتم من هذا الامر شيئا فلا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار * لفظ حديث الحميدي *

(واخبرنا) (٢) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن عبدالله بن باباه عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اى ساعة شاء من ليل او نهار * اقام ابن عيينة اسناده ومن خالفه في اسناده لا يقاومه فرواية ابن عيينة اولى ان تكون محفوظة والله اعلم * وقد روى من اوجه عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا * فان كان المراد بالصلوة المذكورة مع الطواف ركعتا الطواف كان المعنى من جوازها انها صلوة لها سبب فرجع الى الباب الاول (٣) في التخصيص وان كان المراد بها سائر النوافل عاد التخصيص الى المكان والاول اشبههما بالآثار * وقد روى في تقوية الوجه الثاني خبر منقطع في ثبوته نظر والله اعلم *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يوسف بن عبدالله الخوارزمي ببيت المقدس ثنا ابن مقلاص يعني عبدالعزيز بن عمران بن مقلاص ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا عبدالله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن قيس ابن سعد عن مجاهد عن ابي ذر رضي الله عنه انه قام فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة (وانبأ) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو علي بن سختويه ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبدالله بن المؤمل فذكره باسناده قال قدم علينا ابو ذر رضي الله عنه فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم نادى بصوته الاعلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمعناه * ورواه سعيد بن سالم القداح عن عبدالله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن مجاهد لم يذكر قيس بن سعد وكذلك رواه عبدالله بن محمد الشافعي عن عبدالله بن المؤمل عن حميد الاعرج عن مجاهد وهذا الحديث يعد في افراد عبدالله بن المؤمل وعبدالله بن المؤمل ضعيف الا ان ابراهيم بن طهمان قد تابعه في ذلك عن حميد واقام اسناده *

(انباه) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة انبأ ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيبان البغدادي الهروي بها انبأ معاذ ابن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم هو ابن طهمان ثنا حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاءنا ابو ذر

---

(١) ن - ثنا ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢ (٣) ن - البيان الاول ١٢

---

* قال * (باب بيان ان النهي مخصوص ببعض الامكنة)

ذكر فيه حديثا في سنده حميد الاعرج فقال فيه (ليس بالقوى) * قلت * تساهل في امره والذي في الكتب انه واهي

فاخذ بحلقة الباب ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باذنى هاتين لاصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة * حميد الاعرج ليس بالقوى ومجاهد لا يثبت له سماع من ابى ذر وقوله جاءنا يعنى جاء بلدنا والله اعلم * وقد روى من وجه آخر عن مجاهد *

(انبأ) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن يونس العصفرى ثنا محمد بن موسى الحرشى حدثنى اليسع بن طلحة القرشى من اهل مكة قال سمعت مجاهدا يقول بلغنا ان اباذر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحلقتى الكعبة يقول ثلاثا لاصلوة بعد العصر الا بمكة * اليسع بن طلحة قد ضعفوه والحديث منقطع مجاهد لم يدرك اباذر والله اعلم * وروى فى تقوية الوجه الاول خبر ضعيف *

(انبأ) ابو سعد احمد بن محمد بن المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا سعيد بن ابى راشد عن عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طاف فليصل اى حين طاف * قال ابو احمد وهذا يرويه عن عطاء سعيد وزاد فى متنه من طاف فليصل اى حين قال وهو يحدث عن عطاء وغيره بما لا يتابع عليه * قال الشيخ وذكره البخارى فى التاريخ وقال لا يتابع عليه *

(انبأ) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى عبدالله بن صالح صاحب البخارى وعبدالله البغوى قالا ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال احدهما الزعفرانى ثنا عبيدة بن حميد ثنا عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبدالله بن الزبير يطوف بعد الفجر فيصلى ركعتين قال عبيدة وقال عبد العزيز ورأيت وقال ابن صالح رأيت عبدالله بن الزبير يصلى ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضى الله عنها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاها وقال ابن صالح الا صلاهما * رواه البخارى فى الصحيح عن الحسن بن محمد *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور انبأ احمد بن الحسين بن نصر (واخبرنا) ابو الحسن بن ابى المعروف انبأ بشر بن احمد الاسفرائينى ثنا ابو جعفر احمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا على بن المدينى ثنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم جلسوا الى المذكر فقالت عائشة رضى الله عنها قعدوا حتى اذا حانت (١) ساعة يكره فيها الصلوة قاموا يصلون * رواه البخارى فى الصحيح عن الحسن بن عمر بن شقيق عن يزيد بن زريع وزاد فى متنه ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون وكانت عائشة رضى الله عنها اباحت ركعتى الطواف بعد صلوة الفجر وكرهتها عند طلوع الشمس والله اعلم *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وغيرهما عن عمرو بن دينار قال رأيت انا وعطاء بن ابى رباح ابن عمر طاف بعد الصبح وصلى قبل ان تطلع الشمس (٢) *

---

(١) ن - كانت ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢ (انبأ)

الحديث وقيل ضعيف وقيل منكر الحديث وقيل ليس بشيء وقال ابن حبان يروى عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كانها موضوعة *

(وانبأ) ابو طاهر الفقيه وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا منصور ابن ابي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار انه سمع عطاء بن ابي رباح قال رأيت عبد الله بن عمر طاف بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس ثم ركع فذكرت ذلك لنافع فقال نافع كذب اهل مكة على ابن عمر * قال الشيخ ورواه ايضا عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عمر وهذا التكذيب غير مقبول من نافع وكانه لم يعلم(١) عدالة من رواه عن ابن عمر من اهل مكة ولو علمها لاشبه ان يصدق ولا يكذب وكان ابن عمر يجيز الصلاة على الجنازة بعد العصر وبعد الصبح فكذلك ركعتا الطواف وانما النهي عنده عن تحري طلوع الشمس وغروبها بالصلوة فما رواه اهل مكة عنه في ركعتي الطواف لائق بمذهبه والله تعالى اعلم *

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ سفيان عن عمار الذهبي عن ابي سعيد ان الحسن والحسين طافا بعد العصر وصليا * وباسناده انبأ الشافعي انبأ مسلم وعبد المجيد عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه طاف بعد العصر وصلى *

(انبأ) ابو طاهر الفقيه وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انبأ ابو العباس هو الاصم انبأ محمد بن اسحاق انبأ محمد بن سابق انبأ ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن ابي الدرداء انه طاف بعد العصر عند مغارب الشمس فصلى ركعتين قبل غروب الشمس فقيل له يا ابا الدرداء انتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس فقال ان هذه البلدة بلدة ليست كغيرها و هذا القول من ابي الدرداء يوجب تخصيص المكان بذلك والله اعلم * وروي في فعلها بعد الطواف في هذا الوقت عن طاوس و القاسم بن محمد وقال سعيد بن جبير اذا طفت فصل و روي عن جماعة من الصحابة والتابعين انهم كانوا يؤخرونها حتى تطلع الشمس وترتفع *

(انبأ) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد انبأ حمزة بن محمد بن العباس انبأ محمد بن عيسى المدائني انبأ سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال صلى عمر رضي الله عنه الصبح بمكة ثم طاف سبعا ثم خرج وهو يريد المدينة فلما كان بذي طوى وطلعت الشمس صلى ركعتين * وكذلك رواه الحميدي عن سفيان والصحيح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن *

(وانبأ) ابو النصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن بجيد ثنا محمد بن ابراهيم العبدي انبأ ابن بكير انبأ مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عبد القاري اخبره انه طاف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد صلوة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى اناخ بذي طوى فسبح ركعتين * وهكذا رواه معمر وغيره عن الزهري *

(اخبرنا) (٢) ابو عبد الله الحافظ اخبرني الحسين بن محمد الرازقي ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري فذكر الحديث بمثل رواية المدائني قال يونس بن عبد الاعلى قال لي الشافعي رحمه الله في هذا الحديث اتبع سفيان بن عيينة في قوله للزهري عن عروة عن عبد الرحمن

(١) لم يقبل ١٢ (٢) من ها هنا الى لفظ رواه مالك اضيف من المصرية ١٢

الهجرة يريد لزوم الطريق قال عبدالرحمن بن محمد وذلك ان مالكا ويونس وغيرهما رووا الحديث عن الزهرى عن حميد بن عبدالرحمن القارى عن عمر فلرا دالشافعى ان سفيان وهم وان الصحيح مارواه مالك *

(انبأ) ابو محمد بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن ابيه قال انه قدم علينا ابو سعيد الخدرى فطاف بعد الصبح فقلنا انظروا الآن كيف يصنع ايصلى ام لا قال فجلس حتى طلعت الشمس ثم صلى *

(انبأ) ابو الحسن على بن احمد المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبدالملك بن محمد ثنا الحوضى وابو الوليد قالا ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نصر بن عبدالرحمن عن جده معاذ بن عفراء انه كان يطوف بالبيت بعد العصر فلا يصلى فقال له معاذ رجل من قريش مالك لا تصلى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصلوتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع ورواه ابو داود عن شعبة فقال عن جده انه طاف مع معاذ بن عفراء وهكذا يكون محمولا على انه لم يبلغه التخصيص ولو بلغه لصار اليه وبالله التوفيق *

(باب ذكر البيان ان هذا النهى مخصوص ببعض الايام دون بعض)
(فيجوز لمن حضر الجمعة ان يتنفل الى ان يخرج الامام)

(اخبرنا) (١) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وابو النضر قالا ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابن وديعة الانصارى عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته اوطيبه ثم راح الى الجمعة فصلى ما بدا له فاذا خرج الامام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى * رواه البخاوى فى الصحيح عن آدم عن ابن ابى ذئب *

(انبأ) ابو الحسن على بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمى ببغداد ثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا عبدالكريم بن الهيثم ثنا ابراهيم بن مهدى ثنا حسان الكرمانى ثنا ليث عن مجاهد عن ابى الخليل عن ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كره ان يصلى نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة (وانبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا حسان بن ابراهيم فذكره باسناده ومعناه قال ابو داود هذا مرسل * ابو الخليل لم يلق اباقتادة * قال الشيخ وله شواهد وان كانت اسانيدها ضعيفة *

(منها) ما انبأ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد عن اسحاق بن عبدالله عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة *

(وانبأ) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهانى ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو كريب ثنا ابو خالد الاحمر عن شيخ من اهل المدينة يقال له عبدالله عن سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تحرم يعنى الصلوة اذا انتصف النهار كل يوم الا يوم الجمعة * وروى فى ذلك عن ابى سعيد الخدرى وعمرو

(١) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

ابن

ابن عبسة وابن عمر مرفوعا والاعتماد على ان النبي صلى الله عليه وسلم استحب التبكير الى الجمعة ثم رغب في الصلوة الى خروج الامام من غير تخصيص ولا استثناء نذكرها ان شاء الله تعالى في كتاب الجمعة*

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن ابان ثنا سيار ثنا بشر بن غالب قال سمعت الحسن يقول يوم الجمعة صلوة كله ان جهنم لا تسجر يوم الجمعة * وروينا الرخصة في ذلك عن طاوس ومكحول *

باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم بادر بالفرض

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين* رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبدالله بن الحكم عن غندر*

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن ايوب بن الحصين عن ابي علقمة مولى لابن عباس (١) قال حدثني يسار مولى لعبدالله بن عمر قال قمت اصلي بعد الفجر فصليت صلوة كثيرة فحصبني عبدالله بن عمرو قال يا يسار كم صليت قال قلت لا ادري فقال عبدالله لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلوة فتغيظ علينا تغيظا شديدا ثم قال ليبلغ شاهدكم غائبكم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر * اقام اسناده عبدالله بن وهب عن سليمان بن بلال ورواه ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال فخلط في اسناده والصحيح رواية ابن وهب فقد رواه وهيب بن خالد عن قدامة عن ايوب بن حصين التميمي عن علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر نحوه*

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبأ ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا العلاء بن عبدالجبار ثنا وهيب فذكر معناه وكذلك رواه حميد بن الاسود عن قدامة * ورواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن قدامة ابن موسى عن محمد بن الحصين (٢) عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الفجر الا ركعتين (انبأ) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبأ قتيبة بن سعيد ثنا الدراوردي فذكره ورواه عثمان بن عمر انبأ قدامة بن موسى اخبرني رجل من بني حنظلة عن ابي علقمة مولى ابن عباس فذكر معنى حديث ابن وهب (انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن ابن مكرم ثنا عثمان بن عمر نحوه* وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وان كان في اسناده من لا يحتج به*

(اخبرناه) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر*

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبدالله بن زيد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله

(١) ويقال مولى لبني هاشم ١٢ تهذيب (٢) اختلف في اسمه يقال ايوب بن الحصين كما مضى ويقال محمد بن الحصين وهذا اصح ١٢ تهذيب

صلى الله عليه وسلم لاصلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر * عبدالله بن يزيد هو ابو عبدالرحمن الحبلي ورواه جعفر بن عون عن عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال لاصلوة بعد ان يصلي الفجر (١) الا ركعتين (انبأ) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالوهاب الفراء انبأ جعفر بن عون انبأ عبد الرحمن بن زياد فذكره موقوفا و هو بخلاف رواية الثوري و ابن وهب في المتن والوقف * والثوري احفظ من غيره الا ان عبدالرحمن الافريقي غير محتج به وله شاهد من حديث ابن المسيب مرسلا *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان ثنا عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلوة بعد النداء الا سجدتين يعني الفجر وروى موصولا بذكر ابي هريرة فيه ولا يصح وصله *

(انبأ) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد الداركي ثنا ابو زرعة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي رباح عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلا يصلي بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين يكثر فيها الركوع والسجود فنهاه فقال يا ابا محمد يعذبني الله على الصلوة قال لا ولكن يعذبك على خلاف السنة *

جماع ابواب صلوة التطوع وقيام شهر رمضان

باب ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات اكثر من خمس وان الوتر تطوع

(انبأ) (٢) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبأ ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في المحرم سنة سبع وثلاثين وثلث مائة ثنا محمد بن عبيدالله المنادي ثنا داود بن رشيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيدالله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ما افترض الله علي من الصلوة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما افترض الله (٣) علي من الصيام قال صيام رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما افترض الله (٤) علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص (٥) مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه (٦) ان صدق دخل الجنة والله ان صدق * اخرجاه في الصحيح عن قتيبة عن اسمعيل بن جعفر الا انه قال ودخل الجنة وابيه ان صدق *

(انبأه) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبدالاعلى ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات (٧) لما بينهن * رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي *

(انبأ) ابو عبد الله (٨) الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله اخبرني ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن

(١) ن - ان يصلي ١٢ (٢) في هامش المصرية (مؤخر كذا في الاصل) وكذا مؤخر في النسخة المدراسية ١٢

(٣) ن - ماذا فرض الله ١٢ (٤) ن - ما فرض الله ١٢ (٥) ن - ولا انقص ١٢ (٦) ن - والله ١٢

(٧) ن - كفارة ١٢ (٨) في هامش المصرية (مقدم كذا) وفي النسخة المدراسية هذا الحديث في ابتداء الباب ١٢

(باب ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات من خمس وان الوتر تطوع)

ابي

ابى سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيدالله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس تسمع دوى صوته ولا نفقه (١) ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق * لفظ حديث قتيبة * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة *

(انبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر انبأ العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وغيره عن اسمعيل *

(وانبأ) ابو احمد عبدالله بن الحسن المهرجانى العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ان رجلا من بنى كنانة يدعى المخدجى سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجى فرحت الى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذى قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عندالله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عندالله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة *

(وانبأ) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ان رجلا من بنى كنانة ثم من بنى مدلج لقى رجلا من الانصار يقال له ابو محمد فسأله عن الوتر فقال انه واجب قال الكنانى فلقيت عبادة بن الصامت رضى الله عنه فذكرت له ذلك فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات فرضهن الله على العباد من اتى بهن لم يضيع شيئا منهن كان له عهد على الله (٢) ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء رحمه *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبدالله بن حمران ثنا عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم قال حدثنى ابى جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرحمن بن ابى عمرة البخارى انه سأل عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن الوتر فقال امر حسن جميل عمل به النبى صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعده وليس بواجب *

(انبأ) ابو زكريا بن ابى اسحاق انبأ احمد بن سليمان الفقيه قال قرىء على يحيى بن جعفر وانا اسمع انبأ ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان (ح وانبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب

---

(١) ن - يسمع دوى صوته ولا يفهم ١٢ (٢) ن - عندالله ١٢

القاضي ثنا عمرو بن مرزوق انبأ زهير جميعا عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال ان هذا الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب(١) الوتر * لفظ حديث زهير وفي رواية الثوري الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(وانبأ) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى ثنا عمرو بن عون عن ابي عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوتروا يا اهل القرآن فان الله تعالى وتر يحب الوتر *

(انبأ) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبأ عثمان ثنا عمر بن عبد الرحمن (ح وانبأ) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو حفص الآبار وهو عمر بن عبد الرحمن عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن * و زاد ابو داود في روايته فقال اعرابي ماتقول (٢) قال ليس لك ولا لاصحابك *

(وانبأ) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا مهران يعني الرازي عن ابي سنان عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن قال اعرابي ما تقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال لست من اهله * ورواه سفيان الثوري عن عمرو بن مرة فارسله *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اصحاب القرآن ان الله تعالى وتر يحب الوتر فقال اعرابي ما تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك ولا لاصحابك * هكذا رواه جماعة عن الثوري وقال لم يسمعه الثوري من عمرو انما سمعه عن رجل عن عمرو وروي عن عبد المجيد بن عبد العزيز ابن ابي رواد عن الثوري فذكر فيه عبد الله و ليس بمحفوظ و الحديث مع ذكر عبد الله بن مسعود فيه منقطع لان اباعبيدة لم يدرك اباه *

(وانبأ) الشيخ ابو الفتح العمري انبأ عبد الرحمن الشريحي انبأ ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد انبأ شعبة عن قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وصلى الضحى وليس عليك وصلى قبل الظهر وليس عليك وقال قتادة فقلت هذا مانعرف غير الوتر قال انما قال يا اهل القرآن اوتروا فان الله تعالى وتر يحب الوتر *

(انبأ) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وابو الحسين علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي وابو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري قالوا ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو بدر ثنا ابو جناب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرائض وهن لكم تطوع النحر والوتر وركعتا الضحى * ابو جناب الكلبي اسمه يحيى بن ابي حية ضعيف وكان يزيد بن هارون يصدقه ويرميه بالتدليس *

(١) ن - ويحب ١٢ (٢) كذا في سنن ابي داود وفي مد ومص - ما يقول ١٢

باب تاكيد صلوة الوتر

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب انبأ ابن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عبدالله بن راشد عن عبدالله بن ابى مرة عن خارجة بن حذافة العدوى انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عزوجل قد امركم بصلوة هى خير لكم من حمر النعم وهى لكم ما بين صلوة العشاء الى طلوع الفجر الوتر الوتر مرتين ورواه محمد بن اسحاق ابن يسار عن يزيد بن ابى حبيب فقال عبدالله بن مرة (انبأ) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا سعد(١) بن عثمان التنوخى ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق فذكر معناه*

(واخبرنا)(٢) ابوطاهر الفقيه انبأ ابوبكر القطان ثنا سهيل بن عمار ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن اسحاق عن يزيد ابن ابى حبيب عن عبدالله بن راشد الزوفى عن عبدالله بن مرة عن خارجة بن حذافة العدوى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى صلاة الصبح فقال لقد امركم الله بصلاة هى خير لكم من حمر النعم قلنا ماهى يا رسول الله قال الوتر فيما بين العشاء الى طلوع الفجر* لفظ حديث يزيد بن هارون الا انه لم يقل الزوفى قال محمد بن اسحاق ابن يسار عبدالله بن مرة (وانبأ) ابوبكر الفارسى انبأ ابراهيم الاصبهانى ثنا ابواحمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل البخارى قال لا يعرف لاسناده يعنى لاسناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد روى مثل هذا فى ركعتى الفجر باسناد اصح من هذا*

(انبأ) ابوعبدالله الحافظ حدثنى ابوالحسن احمد بن جناح الكشانى ببخارا من اصل كتابه ثنا عمر بن محمد بن بجير(٣) ثنا العباس بن الوليد الخلال بدمشق ثنا مروان بن محمد الدمشقى ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابى كثير عن ابى نضرة العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل زادكم صلوة الى صلوتكم هى خير لكم من حمر النعم الا وهى الركعتان قبل صلوة الفجر* قال العباس بن الوليد قال لى يحيى بن معين هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام ومعاوية بن سلام محدث اهل الشام وهو صدوق الحديث ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه فليس بصاحب حديث* وبلغنى عن محمد بن اسحاق بن خزيمة انه قال لو امكننى ان ارحل الى ابن بجير لرحلت اليه فى هذا الحديث (انبأ) ابوعبدالله الحافظ قال سمعت ابا سعيد بن ابى بكر بن ابى عثمان يقول سمعت ابى يقول سمعت ابن خزيمة يقول فذكره فى حكايته له هذا الحديث(٤) عن ابن بجير*

(وانبأ) ابوعبدالله الحافظ وابوصادق محمد بن ابى الفوارس بن الصيدلانى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

(١) ن - سعيد ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث الى قوله قال محمد بن اسحاق بن يسار من النسخة المصرية ١٢
(٣) محمد بن عمر بن بجير ١٢ (٤) ن - فى حكايته وهذا الحديث ١٢

---

* قال * (باب تاكيد الوتر)

ذكر فيه حديث عبيد الله العتكى (عن ابن بريدة عن ابيه قال عليه السلام الوتر حق) الحديث * ثم خرج عن البخارى (قال العتكى عنده مناكير) * قلت * قال ابو حاتم هو صالح و انكر على البخارى ادخاله فى كتاب الضعفاء و قال يحول *

ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا ابو المنيب عبيدالله بن عبدالله العتكي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا (انبأ) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخارى عبيدالله بن عبدالله ابو المنيب عن ابن بريدة سمع منه زيد بن الحباب عنده مناكير قال ابو احمد وهو عندى لا بأس به وكان يحيى بن معين ايضا يوثقه والله اعلم *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبدالله بن ابى السفر عن الشعبى قال الوتر تطوع وهو من اشرف التطوع *

باب تاكيد ركعتى الفجر

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد الصيد لانى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا ابو عاصم النبيل عن ابن جريج قال قلت لعطاء او اجبة ركعتا الفجر او شيء من التطوع فقال اوما علمت(١) ثم حدثنى عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكان على شيء ادوم منه على ركعتى الصبح او الفجر من النوافل *

(وانبأ) ابو على الروذبارى ثنا محمد بن بكر انبأ ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثنى عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة(٢) منه على ركعتين قبل الصبح * رواه البخارى فى الصحيح عن بيان بن عمرو ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن يحيى القطان *

(انبأ) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل وعثمان بن عمرو قالا ثنا مسدد ثنا ابو عوانة (ح قال وحدثنا) ابو زكريا(٣) الحنائى ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة يعنى ابن ابى اوفى(٤) عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا ومافيها وفى رواية مسدد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبيد بن حساب *

(انبأ) ابو الحسن العلوى انبأ محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا ابو الازهر ثنا اسباط بن محمد عن سليمان التيمى عن قتادة عن زرارة بن ابى اوفى عن سعد عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا ومافيها (واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر انبأ يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا ابو عوانة عن قتادة وقال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى ركعتى الفجر لهما احب الى من حمر النعم * قال رواه المعتمر بن سليمان عن ابيه وقال فى ركعتى الفجر لهما احب الى من الدنيا ومافيها (انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا يحيى بن خلف الباهلى ثنا المعتمر قال قال ابى ثنا قتادة فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن حبيب عن المعتمر *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن المقرى عن سعيد بن ابى ايوب قال حدثنى جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابى سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله

(١) ن - فقال لا او ما علمت ١٢ (٢) ن - تعاهدا ١٢ (٣) ن - ابن زكريا ١٢ (٤) ن - ابن اوفى ١٢

صلى الله

صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائما وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا *رواه البخاري في الصحيح عن المقرى *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا ابوالمغيرة حدثنى عبدالله بن العلاء حدثنى ابوزياد عبيدالله بن زياد الكندى (١) عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلوة الغداة فشغلت عائشة بلالا بامر سألته عنه حتى فضحه (٢) الصبح فاصبح جدا قال فقام بلال فآذنه بالصلوة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس فاخبره ان عائشة شغلته بامر سألته عنه حتى اصبح جدا وانه ابطأ عليه بالخروج فقال انى كنت ركعت ركعتى الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحسنتهما واجملتهما *وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوهما وان طردتكم الخيل وهو في بعض النسخ بكتاب ابى داود*

باب ذكر الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع الفرائض انها عشر ركعات

(انبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق (ح وانبأ) ابوعبدالله الحافظ ثنا يحيى ابن منصور القاضى قالا ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها احد (وحدثتنى) حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب*

(انبأ) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق انبأ ابوالمثنى ومحمد بن ايوب قالا ثنا مسدد ثنا يحيى (ح وانبأ) ابوعمرو الاديب اخبرنى ابوبكر الاسمعيلى اخبرنى ابوالقاسم البغوى ثنا ابوخيثمة ثنا يحيى بن سعيد (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيدالله اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة ففى بيته وحدثتنى حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى سجدتين خفيفتين اذا طلع الفجر قبل ان يصلى الفجر وكانت ساعة لا ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى خيثمة زهير ابن حرب وغيره *

باب من قال هي ثنتا عشرة ركعة تجعل قبل الظهر اربعا

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم (ح وانبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا هشيم انبأ خالد قال وثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد المعنى عن عبدالله بن شقيق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع

---

(١) في مد — ابوزيادة عبيدالله بن زيادة — قال صاحب التهذيب ويقال عبدالله ويقال ابن زياد وابوزياد بلا هاء ١٢

فقالت كان يصلي قبل الظهر اربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر * لفظ حديث ابي داود رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(انبأ) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابراهيم بن محمد ابن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر (١) وركعتين قبل صلوة الفجر (وانبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة فذكره بنحوه الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قبل صلوة الغداة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

(حدثنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة بن الحجاج عن النعمان بن سالم (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد قالا انبأ ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا محمد بن ماهان السمسار ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت عمرو ابن اوس يحدث عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتى عشرة ركعة كل يوم تطوعا غير فريضة بنى الله له بيتا في الجنة * لفظ حديث عبد الرحمن * وفي حديث ابي داود الطيالسي سمع عمرو بن اوس سمع عنبسة بن ابي سفيان يحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتى عشرة ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة * قالت ام حبيبة رضي الله عنها ما تركتهن بعد * قال عنبسة ما تركتهن بعد قال عمرو ما تركتهن بعد قال النعمان وانا ما اكاد ان ادعهن بعد * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر وغيره عن شعبة *

(انبأ) ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوى انبأ محمد بن صمد ويه بن سهل ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان (ح وانبأ) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال الخشاب ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سهيل بن ابي صالح عن ابي اسحاق عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر واثنتين بعدها واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب واثنتين قبل الصبح *

(باب من جعل قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا)

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد ابن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا الهيثم بن حميد قال اخبرني النعمان عن مكحول عن عنبسة عن ام حبيبة انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربع ركعات قبل صلوة الظهر واربع بعدها حرم على جهنم * ورواه سليمان بن موسى عن مكحول مثله *

(١) ويزيد في المصرية وركعتين قبل العصر ١٢

﴿ وانبأ ﴾ ابوعبدالله الحافظ فى الفوائد ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا روح بن عبادة ثنا الاوزاعى عن حسان بن عطية قال لما حضر عنبسة بن ابى سفيان اشتد جزعه فقيل ماهذا الجزع قال اما انى سمعت ام حبيبة يعنى اخته تقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربعا قبل الظهر واربعا بعدها حرم الله لحمه على النار فما تركتهن منذ سمعتها (وانبأه) ابوعبد الله فى الزيادات وابوعبد الله السوسى فى حديث الاوزاعى قالا ثنا ابوالعباس ثنا محمد بن عبيدالله المنادى ثنا روح بن عبادة فذكره بمثله *

﴿ باب من جعل قبل العصر ركعتين ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث (ح قال و انبأ) ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن ابى اسحاق الهمدانى عن عمرو بن اوس الثقفى عن عنبسة بن ابى سفيان عن اخته ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتى عشرة ركعة فى يوم بنى الله له بيتا فى الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح *

﴿ باب من جعل قبل العصر اربع ركعات ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسى ثنا ابو ابراهيم محمد بن المثنى عن ابيه عن جده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا كذا وجدته فى كتابى (وانبأ) ابوعلى الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود هو السجستانى ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ابو داود ثنا محمد بن مهران القرشى حدثنى جدى ابو المثنى عن ابن عمر فذكره بمثله هذا هو الصحيح وهو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران القرشى سمع جده مسلم بن مهران القرشى ويقال محمد بن المثنى وهو ابن ابى المثنى لان كنية مسلم ابو المثنى ذكره البخارى فى التاريخ * انبأ بذلك محمد بن ابراهيم الفارسى انبأ ابراهيم بن عبدالله الاصبهانى ثنا ابو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل قال الشيخ وقول القائل فى الاسناد الاول عن ابيه اراه خطأ والله اعلم * رواه جماعة عن ابى داود دون ذكر ابيه منهم سلمة بن شبيب وغيره *

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا عليا رضى الله عنه عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره من صلوته قبل الظهر اربعا وركعتين بعد الظهر واربع ركعات قبل العصر *

---

* قال * ﴿ باب من جعل قبل العصر اربعا ﴾

ذكر فيه حديثا عن ابى ابراهيم محمد بن المثنى عن ابيه عن جده ثم ذكره من وجه آخر عن محمد بن مهران ثنا جدى ابو المثنى ثم قال هو الصحيح وهو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران القرشى سمع جده مسلم بن مهران ويقال محمد بن المثنى وهو ابن ابى المثنى لان كنية مسلم ابو المثنى * قلت * المذكور فى الكتب المتداولة ان كنية محمد ابو جعفر لا ابو ابراهيم واسم جده ابو المثنى مسلم بن المثنى وقيل مهران وقيل مسلم بن مهران كما ذكر البيهقى *

﴿ باب من جعل قبل صلوة المغرب ركعتين ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث الا انه قال قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرى (ح وانبأ) ابو عبد الله ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة ثلاث مرات ثم قال في الثالثة لمن شاء * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرى واخرجه مسلم من حديث ابي اسامة ووكيع عن كهمس *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبأ يزيد بن هارون انبأ الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة لمن شاء * اخرجاه في الصحيح من حديث سعيد الجريري ورواه حيان بن عبيد الله عن عبد الله بن بريدة واخطأ في اسناده واتى بزيادة لم يتابع عليها وفي رواية حسين المعلم ما يبطلها ويشهد بخطائه فيها *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا حيان بن عبيد الله حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند كل اذانين ركعتين ما خلا المغرب (وانبأ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن اسمعيل ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق يعني ابن خزيمة على اثر هذا الحديث قال حيان بن عبيد الله هذا قد اخطأ في الاسناد لان كهمس بن الحسن وسعيد بن اياس الجريري وعبد المؤمن العتكي رووا الخبر عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل لا عن ابيه هذا على من الجنس الذي كان الشافعي رحمه الله يقول اخذ طريق المجرة فهذا الشيخ لما رأى اخبار ابن بريدة عن ابيه توهم ان هذا الخبر هو ايضا عن ابيه ولعله لما رأى العامة لا تصلي قبل المغرب توهم انه لا يصلي قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وزاد(١) علما بان هذه الرواية خطأ ان ابن المبارك قال في حديثه عن كهمس فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة قد سمع من ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستثناء الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر ما خلا صلوة المغرب لم يكن يخالف خبر النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ بحديث ابن المبارك ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد

---

(١) ن - وازداد ١٢

ابن

---

* قال *

﴿ باب من جعل قبل المغرب ركعتين ﴾

ذكر فيه حديثا من رواية ابن بريدة عن ابن مغفل ثم قال (ورواه حيان بن عبيد الله واخطأ في سنده واتى بزيادة

لم يتابع

ابن العلاء ابو كريب الهمدانى ثنا ابن المبارك عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن المغفل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال فى الثالثة لمن شاء قال فكان ابن بريدة يصلى قبل المغرب ركعتين *

(واخبرنا) (١) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ القاسم بن زكريا انبأ ابو كريب انبأ ابن المبارك وابو اسامة عن كهمس فذكر الحديث وقال بين كل اذانين صلاة قال فى الثالثة لمن شاء قال وكان ابن بريدة يصلى قبل المغرب ركعتين كذا فى روايتنا *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخى ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثنى يزيد بن ابى حبيب قال سمعت ابا الخير يقول رأيت ابا تميم الجيشانى عبد الله بن مالك يركع ركعتين حين يسمع اذان المغرب فاتيت عقبة بن عامر الجهنى فقلت الا اعجبك من ابى تميم يركع ركعتين قبل المغرب فقال عقبة اما انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل * رواه البخارى فى الصحيح عن المقرى *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن مختار بن فلفل قال سألت انس بن مالك رضى الله عنه عن الصلوة بعد العصر فقال كان عمر رضى الله عنه يضرب على الصلوة بعد العصر قال وكنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلى ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن محمد بن فضيل *

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبد الله انبأ الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السوارى وركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليها * رواه مسلم فى الصحيح عن شيبان بن فروخ *

(انبأ) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال كان المهاجرون لا يركعون ركعتين قبل المغرب وكانت الانصار يركعونها قال وكان انس يركعها كذا قال سعيد بن المسيب * وقد روينا عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه انه قال كنا نركعها وكان من المهاجرين وكأنه اراد غيره او الاكثرين منهم *

(انبأه) ابو الحسين بن الفضل القطان وابو محمد السكرى ببغداد قالا انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفى ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد يعنى ابن ابى ايوب حدثنى ابو مرحوم عن محمد بن يوسف الدمشقى

---

(٢) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

لم يتابع عليها) ثم ذكر (عنه عن ابن بريدة قال عليه السلام ان عند كل اذانين ركعتين ماخلا المغرب) * قلت * اخرج البزار هذا الحديث ثم قال حيان رجل من اهل البصرة مشهور ليس به بأس وقال فيه ابو حاتم صدوق

عن قبيصة بن ذويب عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركعها اذا قمنا بين الاذان والاقامة من المغرب * وفى رواية السكرى اذا قمنا يعنى بين الاذان والاقامة من المغرب *

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم عن زر قال كان عبد الرحمن بن عوف وابى بن كعب رضى الله عنهما يصليان قبل المغرب ركعتين * قال سفيان نأخذ بقول ابراهيم قال سفيان وحدثنى عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون السوارى يصلون ركعتين قبل المغرب يريد سفيان بقول ابراهيم ما رواه عن منصور عن ابراهيم قال لم يصل ابو بكر ولا عمر ولا عثمان رضى الله عنهم قبل المغرب ركعتين وقد اخرج البخارى عن قبيصة عن سفيان حديث عمرو بن عامر *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو ثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذى ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابى امامة رضى الله عنه قال كنا لا ندع الركعتين قبل المغرب فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(وانبأ) ابو عبد الله انبأ ابو العباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت خالد بن معدان عن زغبان مولى حبيب بن مسلمة قال رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعنى الركعتين قبل المغرب *

(و انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن راشد بن يسار قال اشهد على خمسة نفر ممن بايع تحت الشجرة منهم مرداس اوابن مرداس انهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابن ابى مريم انبأ يحيى بن ايوب حدثنى ابن طاوس عن ابيه ان ابا ايوب الانصارى الذى نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى مع ابى بكر بعد غروب الشمس قبل الصلوة ثم لم يكن يصلى مع عمر رضى الله عنه ثم صلى مع عثمان رضى الله عنه فذكر ذلك له فقال انى صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم صليت مع ابى بكر وفرقت من عمر فلم اصل معه و صليت مع عثمان رضى الله عنه انه لين وكان عمر رضى الله عنه لا يراها فلم يصلها ابو ايوب معه و صلاها مع عثمان رضى الله عنه وهذا معنى ما روى عن سويد بن غفلة انه قال ابتدعناها فى خلافة عثمان يعنى بعد ما تركوها فى عهد عمر و الله اعلم *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى شعيب عن طاوس قال سئل ابن عمر رضى الله عنه عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها

ورخص

و ذكره ابن حبان فى الثقات من اتباع التابعين واخرج له الحاكم فى ابواب الزناحديثا وصحح اسناده فهذه زيادة من ثقة فيحمل على ان لابن بريدة فيه سندين سمعه من ابن مغفل بغير تلك الزيادة و سمعه من ابيه بالزيادة *

ورخص في الركعتين بعد العصر * قال ابو داود سمعت يحيى بن معين يقول هو شعيب وهم شعبة في اسمه * قال الشيخ القول في مثل هذا قول من شاهد دون من لم يشاهد وبالله التوفيق *

باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الله بن عمر ومالك بن انس والليث بن سعد واسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد صلوة المغرب ركعتين في بيته وبعد صلوة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة في المسجد شيئا حتى ينصرف فيسجد سجدتين * اخرجاه في الصحيحين من حديث مالك *

باب من جعل بعد العشاء اربع ركعات او اكثر

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فقال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام وقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس *

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب العكلي حدثني مالك بن مغول قال حدثني مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هاني عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ماصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحنا له نطعا فكاني انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيته متقيا الارض بشيء من ثيابه قط *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابن ابي مريم اخبرني ابن فروخ حدثني ابو فروة عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات خلف العشاء الآخرة قرأ في الركعتين الاولين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقرأ في الركعتين الاخريين تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وآلم تنزيل السجدة كتب له كاربع ركعات من ليلة القدر * تفرد به ابن فروخ المصري *

(والمشهور ما اخبرنا) ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ايمن مولى ابن الزبير عن تبيع عن كعب قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة وصلى بعدها اربع ركعات فاتم ركوعهن وسجودهن يعلم مايقترئ فيهن كان له او قال كن له بمنزلة ليلة القدر *

باب وقت الوتر

(انبأ) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس

محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عبدالله بن شداد عن عبدالله بن ابى مرة عن خارجة بن حذافة العدوى انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله امدكم (١) بصلوة هى خير لكم من حمر النعم وهى لكم ما بين صلوة العشاء الى طلوع الفجر الوتر قال البخارى لا يعرف لاسناده سماع بعضهم من بعض * انبأ ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد يعنى ابن سابق ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى نضرة ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه اخبره انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال الوتر قبل الصبح * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث شيبان *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالله بن محمد الكعبى ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اوتروا قبل ان تصبحوا * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وعنهما هما رواه جماعة عن يحيى بن ابى كثير ورواه قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له (انبأه) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائى ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا هشام بن ابى عبدالله عن قتادة فذكره * ورواية يحيى بن ابى كثير كأنها اشبه فقد روينا عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قضاء الوتر وذلك يرد ان شاء الله تعالى *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر محمد بن عبدالرحمن العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد القبانى ثنا سريج ابن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة ثنا عاصم الاحول عن عبدالله بن شقيق عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر * رواه مسلم فى الصحيح عن سريج بن يونس وغيره *

(انبأ) ابو الحسين على بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج (ح وانبأ) ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى وابو الحسن بن الفضل القطان قالا ثنا ابو سهل احمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى سليمان بن موسى ثنا نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلوته وترا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك فاذا كان الفجر فقد ذهب صلوة الليل والوتر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر قبل الفجر وفى رواية الفحام قال اوتروا قبل الفجر *

باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلى الصبح

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا عبدالباقى بن قانع الحافظ ثنا زياد بن الخليل التسترى (٢) ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن هلال بن على عن عبدالرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم ولم يوتر فليوتر *

(وانبأ) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ انبأ الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسى ببخارى انبأ محمد بن

(١) امركم ١٢ (٢) ن - القشيرى ١٢

يحيى

(باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلى الصبح)

يحيى قال سمعت اباعاصم النبيل يقول عن ابن جريج عن زياد ان ابانهيك اخبره عن ابى الدرداء رضى الله عنه انه خطب فقال من ادركه الصبح (١) فلا وتر له فذكر ذلك لعائشة رضى الله عنها فقالت كذب ابو الدرداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر * قيل لابى عاصم من دون زياد قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى زياد يعنى ابن سعد *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر ابن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن غالب بن حرب ثنا حاتم بن سالم البصرى ثنا عبدالوارث بن سعيد عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ام الدرداء عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال ربما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يوتر وقد قام الناس لصلوة الصبح * تفرد به حاتم بن سالم البصرى ويقال له الاعرجى وحديث ابن جريج اصح من ذلك والله اعلم *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد ابن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنانى ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا قتادة عن ابى مجلز عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اصبح فاوتر * كذا وجدته فى الفوائد الكبير *

(وقد انبأ) ابو عبدالله وابو سعيد بن ابى عمرو فى هذا الجزو (٢) قالا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد يعنى ابن عامر عن شعبة عن عاصم عن ابى مجلز قال اصبح ابن عمرو لم يوتر او كاد يصبح (٣) او اصبح ان شاء الله تعالى ثم اوتر وهذا اشبه والله اعلم *

(انبأ) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو بكر محمد بن مؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد البيهقى ثنا عبدالله بن محمد النفيلى ثنا زهير (ح وثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو محمد دعلج بن احمد السجزى ببغداد انبأ ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحرانى قال حدثنى احمد بن واقد الحرانى ثنا زهير ثنا خالد بن ابى كريمة قال حدثنى معاوية بن قرة عن الاغر المزنى ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يانبى الله انى اصبحت ولم اوتر قال انما الوتر بالليل ثلاث مرات او اربعا قم فاوتر *

(انبأ) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل ابن ابى خالد عن ابى ظبيان قال خرج على رضى الله عنه الى السوق وانا باثره فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس اين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه * وبهذا الاسناد انبأ اسمعيل بن ابى خالد عن ابى عبد الرحمن السلمى قال خرج على رضى الله عنه من هذا الباب فقال نعم ساعة الوتر ثم كانت الاقامة عند ذلك *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد ابن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم بن ابى النجود عن ابى عبد الرحمن قال خرج على رضى الله عنه حين ثوب ابن النباح فقال والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس اين السائلون عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه هذه *

(انبأ) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبأ زهير عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان قوما اتوا عليا رضى الله عنه فسألوه عن الوتر فقال سألتم عنه احدا فقالوا سألنا

---

(١) ن - من ادرك الصبح ١٢ (٢) ن - الخبر ١٢ (٣) ن - اوكان يصبح ١٢

اباموسى الاشعرى فقال لاوتر بعد الاذان فقال لقد اغرق النزع فافرط فى الفتوى كل شىء مابينك وبين صلوة الغداة وتر متى اوترت فحسن *

(انبأ) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسمعيل هو ابن ابى خالد عن ابى اسحاق قال قال عبدالله يعنى ابن مسعود الوتر مابين صلوتين صلوة العشاء الاخرة الى صلوة الفجر *

(وانبأ) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى ببغداد ثنا على يعنى ابن الجعد انبأ زهير عن ابى اسحاق عن الاسود قال سمعت عبدالله بن مسعود ينادى به نداء الوتر مابين الصلوتين صلوة العشاء وصلوة الفجر متى مااوترت فحسن *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد ابن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو اسحاق عن الاسود قال سألت عائشة رضى الله عنها متى توترين قالت بين الاذان و الاقامة و مايؤذنون حتى يصبحوا قوله و ما يؤذنون حتى يصبحوا اظنه من قول الاسود او ابى اسحاق وفيه نظر فقد روينا ان الاذان الاول بالحجاز كان قبل الصبح وكان عائشة رضى الله عنها كانت تصلى قبل طلوع الفجر او اراد به الاذان الثانى وعلى ذلك تدل رواية اسمعيل بن ابى خالد عن ابى اسحاق قال كانت عائشة رضى الله عنها توتر فيما بين التثويب و الاقامة فيرجع مذهبها فى ذلك الى مارويناه عن على وعبدالله رضى الله عنهما *

(انبأ) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبدالكريم بن ابى المخارق عن سعيد بن جبير ان عبدالله بن عباس رضى الله عنه رقد ثم استيقظ فقال لخادمه انظر ماصنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد انصرف الناس من الصبح فقام عبدالله بن عباس فاوتر ثم صلى الصبح * وباسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبدالله بن مسعود قال ما ابالى لو اقيمت الصلوة وانا اوتر * وباسناده قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت يؤم قوما (١) فخرج يوما الى الصبح فاقام المؤذن الصلوة فاسكته عبادة حتى اوتر ثم صلى لهم الصبح * قال مالك وانما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر ولا ينبغى لاحد ان يتعمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر *

باب من قال يصليه متى ذكره

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا ابو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا اصبح او ذكره *

(انبأ) ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر عمن ترك الوتر حتى تطلع الشمس ايصليها قال ارأيت لو تركت صلوة الصبح حتى تطلع الشمس هل كنت تصليها قال قلت فمه قال فمه *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو على الحافظ ثنا على بن عياش ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابى عدى ثنا شعبة عن ابراهيم يعنى ابن محمد بن المنتشر عن ابيه انه كان فى مسجد عمرو بن شرحبيل فاقيمت الصلوة فجعلوا ينتظرونه فجاء

باب من قال يصليه متى ذكره

فقال

(١) ن- يؤم قوما ١٢

فقال انى كنت اوتر * وقال سئل عبدالله يعني ابن مسعود هل بعد الاذان وتر فقال نعم و بعد الاقامة قال وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نام عن الصلوة حتى طلعت الشمس ثم قام فصلى *

(باب وقت ركعتي الفجر)

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلوة الصبح و بدأ الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبأ ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر صلى ركعتين *

(باب كراهية الاشتغال بهما بعد ما اقيمت الصلوة)

(انبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب وابو صالح قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد اقيمت صلوة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو قال فلما انصرفنا احطنا به ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال يوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا * رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي دون ذكر ابيه ثم قال قال القعنبي عبدالله بن مالك بن بحينة عن ابيه وقوله عن ابيه في هذا الحديث خطأ * ورواه البخاري عن عبدالعزيز الاويسي عن ابراهيم وقال عن عبدالله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل (انبأ) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ جعفر الفاريابي ثنا منصور بن ابي مزاحم ومحمد بن عثمان بن خالد قالا ثنا ابراهيم بن سعد فذكراه نحو رواية عبدالعزيز الاويسي لم يقولا فيه عن ابيه *

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ركعتين وقد اقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا * قال يعقوب الصحيح هذا وابراهيم قد اخطأ في قوله عن ابيه *

(انبأ) ابو الحسن علي بن احمد المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان ثنا عبدالملك بن محمد ثنا بشر بن عمر انبأ شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وقد اقيمت الصلوة ورجل يصلي ركعتين فقال تصلي الصبح اربعا * اخرجه البخاري من حديث شعبة وكذلك قال ابو عوانة وحماد ابن سلمة عن سعد * قال البخاري وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبدالله بن بحينة * قال يعقوب بن سفيان ورواه الاوزاعي و شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن عبدالله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه * قال الشيخ والصحيح قول من قال عبدالله بن مالك بن بحينة وهو عبدالله بن مالك بن

القشب من ازد شنوأة وامه بحينة بنت الحارث بن المطلب قاله على بن المدينى *

(وقد انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل حين اقيمت صلاة الصبح فمر بابن القشب وهو يصلى فقال ابن القشب اتصلى الصبح اربعا كذا قال سفيان *

(وحدثنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة الصبح ومعه بلال فاقام الصلوة فمر بى وضرب (١) منكبى وقال تصلى الصبح اربعا *

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى ثنا احمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكراوى ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلوة الصبح فصلى ركعتين قبل ان يصل الى الصف فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا فلان باى صلاتيك اعتددت بالتى صليت وحدك او بالتى صليت معنا * رواه مسلم فى الصحيح عن حامد بن عمر *

(انبأ) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عامر الخزاز عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال كنت اصلى واخذ المؤذن فى الاقامة فجذبنى النبى صلى الله عليه وسلم وقال اتصلى الصبح اربعا *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثنا روح ابن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال مرة اذا قامت الصلوة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن حبيب عن روح بن عبادة *

(وانبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حماد بن سلمة (ح قال وثنا) احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء (ح قال وثنا) الحسن بن على ثنا ابو عاصم عن ابن جريج (ح قال وثنا) الحسن بن على ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد (٢) عن ايوب (ح قال وثنا) محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق ثنا زكريا بن اسحاق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة * رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن حنبل وعن الحسن الحلوانى عن يزيد بن هارون وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وزاد فى حديث يزيد بن هارون قال يزيد بن هارون قال حماد ابن زيد ثم لقيت عمرا فحدثنى به ولم يرفعه (انبأه) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا يزيد بن هارون فذكر الحديث بزيادته *

(وانبأ) ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومى الغضائرى ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا ابراهيم ابن عبد الرحيم بن عمر (وانبأ) السيد ابو الحسن الحسنى انبأ ابو الاحرز (٣) محمد بن عمر بن جميل الازدى ثنا ابراهيم ابن عبد الرحيم دنوقاء ثنا زكريا بن عدى ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه

(١) ن — يضرب ١٢ (٢) ن — حماد بن سلمة ١٢ (٣) ن — ابو الاحوز محمد بن عمرو ١٢

قال

قال اذا اقيمت الصلوة فلاصلوة الا المكتوبة * قال زكريا قال حماد قال علي بن الحكم حدث بهذا عمرو مرة فرفعه فقال له رجل انك لم تكن ترفعه قال بلى قال لا والله قال فسكت قال الشيخ وقد رفعه عن عمرو بن دينار سوى من ذكرنا زياد بن سعد ومحمد بن جحادة وابان بن يزيد العطار ومحمد بن مسلم الطائفي وجماعة *

(انبأ) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن علي بن اسمعيل المروزي ثنا احمد بن سيار ثنا يحيى ابن نصر بن حاجب المروزي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلاصلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر * قال ابو احمد لا اعلم ذكر هذه الزيادة في متنه غير يحيى بن نصر عن مسلم بن خالد عن عمرو قال الشيخ وقد قيل عن احمد بن سيار عن نصر بن حاجب وهو وهم ونصر بن حاجب المروزي ليس بالقوي وابنه يحيى كذلك وفيما احتججنا به من الاحاديث الصحيحة كفاية عن هذه الزيادة وبالله التوفيق وقد روى عن حجاج بن نصير عن عباد بن كثير عن ليث عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الا ركعتي الصبح(١) (انبأ) ابو بكر بن الحارث انبأ ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن ابراهيم بن داود ثنا ابو عمرو الحلبي السوسي ثنا حجاج بن نصير فذكره وهذه الزيادة لا اصل لها وحجاج بن نصير وعباد بن كثير ضعيفان وقد قيل عن حجاج باسناده عن مجاهد بدل عطاء وليس بشيء * وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا رأى رجلا يصلي وهو يسمع الاقامة ضربه *

(واخبرنا) ابو الحسن المقرى ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه ابصر رجلا يصلي الركعتين والمؤذن يقيم فحصبه وقال اتصلي الصبح اربعا * موقوف *

باب من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال ابو داود ثنا حامد بن يحيى قال قال سفيان كان عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابو داود وروى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلا ان جدهم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ وقد روى من وجه آخر عن يحيى عن ابيه عن جده انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الفجر فصلى معه فلما سلم قام فصلى ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال لم اكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا (انبأه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد فذكره *

باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر

(انبأ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا يحيى بن

(١) ن = الفجر ١٢

(باب من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة) (باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر)

سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل منكم برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا الشيطان ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلوة فصلى الغداة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى القطان وروينا فى هذه القصة عن ابى قتادة و عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قضى هاتين الركعتين *

﴿ انبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتى الغداة فليصل اذا طلعت الشمس *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابو بدر عباد بن الوليد الغبرى ثنا عمرو بن عاصم فذكره بمثل اسناده الا انه قال عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتى الفجر حتى تطلع الشمس فليصليهما * تفرد به عمرو بن عاصم والله تعالى اعلم وعمرو بن عاصم ثقة *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرىء على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه اوعن شىء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة عن ابن وهب ورواه مالك فى الموطأ عن داود ابن الحصين عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبد الرحمن بن عبد القارى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من فاته حزبه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلوة الظهر فكأنه لم يفته او كأنه ادركه (انبأه) ابو الحسن ابن الفضل انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك فذكره موقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد الفارسى ثنا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابى توبة الصوفى انبأ ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الايلى ثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلى من اول النهار حتى تزول الشمس قال فصلى يوما فسئل عن ذلك وذلك حين طلعت الشمس فقال انى لم اكن صليت ركعتى الغداة *

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو احمد المهرجانى اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر فاته ركعتا الفجر فصلاهما ان طلعت الشمس * قال مالك و بلغنى عن القاسم بن محمد مثل ذلك * ورواه سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *

﴿ باب من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق ﴾

﴿ قد مضى ﴾ فى هذا حديث عائشة وام سلمة فى الركعتين بعد العصر *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان

(١) اضيف هذا الحديث الى آخر الباب من المصرية ١٢

ابن حرب ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضى الله عنها عن ام سلمة رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يارسول الله ماهاتان الركعتان ماكنت تصليهما فقال كنت اصليهما بعد الظهر فجاءنى مال فشغلنى عنهما فصليت الآن *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحسن بن على بن بحر البرى(١) ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الصلوة من الليل من وجع اوغيره صلى من النهار ثنتى عشرة ركعة * رواه مسلم فى الصحيح عن سعيد بن منصور ورواه شعبة عن قتادة وزادفيه وكان اذا عمل عملا اثبته ثم قال وكان اذا نام من الليل اومرض صلى من النهار ثنتى عشرة ركعة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ حدثنى الحسين بن محمد الدارمى ثنا محمد بن اسحاق ثنا على بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن شعبة فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن على بن خشرم *

(اخبرنا) (٢) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه اوعن شئ منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة عن ابن وهب وقد رواه مالك فى الموطا عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبد الرحمن بن عبد القارى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من فاته حزبه من الليل فقرأبه حين تزول الشمس الى صلوة الظهر فكأنه لم يفته اوكأنه ادركه (اخبرناه) ابو احمد العدل انا ابو بكر بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك فذكره موقوفا *

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل * اخرجاه فى الصحيح من حديث شعبة *

باب الترغيب فى الاكثار من الصلوة

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى حدثنى الاوزاعى ثنا الوليد بن هشام عن معدان بن طلحة قال قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم دلنى على عمل ينفعنى الله به فسكت عنى قلت دلنى على عمل ينفعنى الله به فسكت عنى قلت دلنى على عمل ينفعنى الله به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن عبد يسجد لله سجدة الارفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فحدثنى مثل ذلك * وفى رواية السوسى وحده معدان بن ابى طلحة * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن

(باب الترغيب فى الاكثار من الصلوة)

(١) ن - البزى ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث الى فذكره موقوفا من المصرية وان كان قد مضى هذا فى الباب الذى قبله لكننا ادرجناه هاهنا مناسبة للباب واتباعاً للنسخة المصرية ١٢

الاوزاعي وزاد فيه عليك بالسجود لله *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير ثنا ابو سلمة بن عبدالرحمن قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآتيه بوضوءه وحاجته فكان يقوم من الليل ويقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده الهوى سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين الهوى (١) قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك حاجة قال فقلت يارسول الله مرافقتك في الجنة قال اوغير ذلك قال فقلت يارسول الله مرافقتك في الجنة قال فاعني على نفسك بكثرة السجود * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هقل بن زياد عن الاوزاعي *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن زبيد عن مرة قال قال عبدالله بن مسعود انك مادمت في الصلوة فانك تقرع باب الملك ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له *

(باب صلوة الليل مثنى مثنى)

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن انس (ح وانبأ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ماقد صلى * رواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو عبدالله اسحاق ابن محمد السوسي وابو عبدالرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ ابراهيم بن مرزوق البصري ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عقبة بن حريث عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت (٢) ان الصبح مدركك فاوتر بركعة فقال رجل لابن عمر مامثنى قال تسلم في كل ركعتين * اخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبأ ابن وهب اخبرني ابن ابي ذئب ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد بسجدة قدر مايقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن

(١) الهوى اي الزمان الطويل ١٢ مجمع (٢) ن - فاذا اردت ١٢

حتى

حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج معه * قال وبعضهم يزيد على بعض * اخرجه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد في السلام من كل ركعتين بنحوه رواه ابو سليمان الخطابي من حديث ابن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري وقال فاذا سكب المؤذن بالاول (١) من صلوة الفجر قال سويد سكب يريد اذن وهو من الصب *

باب صلوة الليل والنهار مثنى مثنى

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو بن مرزوق (وانبا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبدالله البارقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار مثنى مثنى وكذلك (٢) رواه غندر عن شعبة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو محمد اسمعيل بن علي الخطبي ببغداد قرأت عليه فاقر به ثنا حسين بن فهم ثنا يحيى بن معين ثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء الازدي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى * وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة وكذلك رواه عبدالملك بن حسين عن يعلى بن عطاء *

(انبأ) ابو بكر الفارسي انبأ ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال سئل ابو عبدالله يعني البخاري عن حديث يعلى اصحيح هو فقال نعم قال ابو عبدالله وقال سعيد بن جبير كان ابن عمر لا يصلي اربعا لا يفصل بينهن الا المكتوبة *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله عن ابن ابي سلمة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان حدثه انه سمع عبدالله بن عمر يقول صلوة الليل والنهار مثنى مثنى يريد به التطوع * وكذلك رواه الليث بن سعد عن عمرو وابن ابي سلمة هو عبدالله بن ابي سلمة *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عبدربه بن سعيد عن عمران ابن ابي انس عن عبدالله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين ثم تضرع

(١) ن — بالاولى من صلاة الفجر — والسكب استعير للافاضة في الكلام ١٢ مجمع (٢) من هنا الى لفظ رواه عبدالملك ابن حسين عن يعلى بن عطاء اضيف من المصرية ١٢

---

* قوله * (باب صلوة الليل والنهار مثنى مثنى)

ذكر فيه حديث ابن عمر ثم حكى عن البخاري انه صحيح * قلت * رواه عن ابن عمر علي الازدي وقد ذكر صاحب التمهيد ان ابن معين يضعف حديث الازدي ولا يحتج به و يقول ان نافعا وعبدالله بن دينار وجماعة رووه عن ابن عمر ولم يذكروا فيه النهار وذكر صاحب التمهيد في موضع آخر حديث الازدي ثم قال فزاد ذكر النهار و لم يقله احد عن ابن عمر غيره وانكروه عليه ثم ذكر عن ابن حنبل قال ان صلى النافلة اربعا فلا بأس فقد روى عن ابن عمر انه كان يصلي اربعا بالنهار وقال ابن عون قال لي نافع اما نحن فنصلي اربعا بالنهار ثم ذكر ابو عمر بسنده عن ابن معين انه قال

وتخشع وتمسكن وترفع يديك تقول تستقبل بهما وجهك وتقول يارب يارب فمن لم يفعل فهى خداج * خالفه شعبة فى اسناده *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وابو النضر وروح وفهد ابن حيان ووهب بن جرير قالوا ثنا شعبة (ح وانبأ) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن انس بن ابى انس عن عبدالله بن نافع بن العمياء عن عبدالله بن الحارث عن المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى وتشهد فى كل ركعتين وتبأس(١) وتمسكن واقنع يديك وقل اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهى خداج فهى خداج * لفظ حديث ابى داود وفى حديثهم وتقنع بيديك وتقول اللهم فان لم تفعل ذلك فهى خداج * وفيما قرأت فى كتاب العلل لابى عيسى الترمذى قال سمعت محمد بن اسمعيل البخارى يقول فى هذا الحديث رواية الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ فى هذا الحديث فى مواضع قال عن انس بن ابى انس وانما هو عمران بن ابى انس وقال عن عبدالله بن الحارث وانما هو عن عبدالله بن نافع عن ربيعة بن الحارث وربيعة بن الحارث هو ابن المطلب فقال هو عن المطلب ولم يذكر فيه عن الفضل بن عباس *

باب من اجاز ان يصلى اربعا لا يسلم الا فى آخرهن

(انبأ) ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب الفراء انبأ يعلى بن عبيد ثنا عبيدة عن ابراهيم عن ابن منجاب عن القرثع عن ابى ايوب الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حين تزول الشمس اربع ركعات فقال ابو ايوب يارسول الله ماهذه الصلوة قال ان ابواب السماء تفتح حين تزول الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر فاحب ان يصعد لى فيهن خير قبل ان ترتج ابواب السماوات قال يارسول الله تقرء فيهن او يقرء فيهن كلهن قال نعم قال فيهن سلام فاصل قال لا الا فى آخرهن * وبمعناه رواه محمد ابن فضيل عن عبيدة بن معتب *

(وانبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبأ عبيدة (ح قال) وثنا ابو الربيع ايضا انبأ اسمعيل بن زكريا ثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرثع عن ابى ايوب الانصارى قال ادمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات يصليهن حين تزول الشمس فى منزل ابى ايوب الانصارى قال فقلت يارسول الله ماهذه الصلوة التى تصليها فذكر الحديث

(١) ن- من البوس هو الخضوع ١٢

صلوة النهار اربع لا تفصل بينهن فقيل له ان ابن حنبل يقول صلوة الليل والنهار مثنى فقال باى حديث فقيل له بحديث الازدى عن ابن عمر فقال ومن على الازدى حتى اقبل هذا منه وادع يحيى بن سعيد الانصارى عن نافع عن ابن عمر انه كان يتطوع بالنهار اربعا لا يفصل بينهن لو كان حديث الازدى صحيحا لم يخالفه ابن عمر وقال النسائى هذا الحديث عندى خطأ يعنى حديث الازدى ثم ذكر البيهقى حديث الفضل بن عباس * قلت * ذكر صاحب التمهيد انه اسناد مضطرب ضعيف لا يحتج بمثله *

الحديث بمعناه قال وهذا حديث اسمعيل بن زكريا وهو اتم و كذلك رواه ابو داود الطيالسى و غيره عن شعبة عن عبيدة وقيل عن شعبة عن عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن قرثع عن ابى ايوب و قيل عن قرثع عن قزعة وهو خطأ وعبيدة بن معتب ضعيف لا يحتج بخبره (انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود بلغنى عن يحيى بن سعيد القطان لو حدثت عن عبيدة بشئ لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابو داود عبيدة ضعيف قال الشيخ وقد روى من وجه آخر غير قوى عن ابى ايوب *

(انبأه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة حدثنى عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ثنا شريك عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن على بن الصلت عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم (ح وانبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا مؤمل عن سفيان عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن رجل عن ابى ايوب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى اربعا قبل الظهر فقيل له انك تديم هذه الصلوة فقال اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء واحب ان اقدم قبل ان ترتج * لفظ حديث سفيان وقد ورد الحديث الثابت باجازة خمس لا يتشهد ولا يسلم فيهن الا فى آخرهن فى الوتر و باجازة تسع لا يقعد الا فى الثامنة ولا يسلم الا فى التاسعة وذلك ايضا فى الوتر مذكور *

باب من اجاز ان يصلى بلا عقد عدد

(انبأ) ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعى قال حدثنى هارون بن رئاب قال دخل الاحنف بن قيس مسجد دمشق فاذا رجل يكثر الركوع والسجود فقال والله لا ابرح حتى انظر على شفع ينصرف ام على وتر قال فلما انصرف الرجل قال له يا عبد الله هل تدرى اعلى شفع انصرفت ام على وتر قال الا اكون ادرى فان الله يدرى انى سمعت خليلى ابا القاسم صلوات الله عليه وسلامه يقول ثم بكى ثم قال انى سمعت خليلى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال فقال الاحنف بن قيس من انت رحمك الله قال ابو ذر قال فتقاصرت الى نفسى مما وقع فى نفسى عليه *

باب صلوة التطوع قائما وقاعدا

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ حدثنى ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه انبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا هشام بن حسان قال (واخبرنى) ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلوة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلوة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلوة قاعدا ركع قاعدا * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ الجريرى (ح واخبرنى) ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى انبأ يزيد بن زريع عن سعيد الجريرى عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة رضى الله عنها هل كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه (١)

(باب من اجاز ان يصلى بلا عقد عدد)

(باب صلوة التطوع قائما وقاعدا)

(١) اى بعد ما صيروه شيخا بما حملوه من اثقالهم ١٢ مجمع

الناس * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى عثمان بن ابى سليمان ان ابا سلمة بن عبدالرحمن اخبره ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثيرا من صلوته وهو جالس * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج بن محمد *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالرحمن السلمى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا ابن ابى فديك قال حدثنى الضحاك يعنى ابن عثمان عن عبدالله بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كان اكثر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ثقل وبدن وهو جالس * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث الضحاك بن عثمان *

(انبأ) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القعنبى عن مالك (ح وانبأ) محمد بن عبدالله الحافظ حدثنى على بن عيسى بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد وابراهيم بن على الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابى وداعة السهمى عن حفصة رضى الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى سبحة قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلى فى سبحة قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(انبأ) ابو منصور الظفر (١) بن محمد بن احمد العلوى انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا احمد بن ابى حازم غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الحسن بن صالح عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن عبيد الله بن موسى *

باب من افتتح صلوة التطوع جالسا ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ وعبدالله بن محمد بن الحسن العدل قالا انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من اوجه عن هشام *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك (ح قال وانبأ) ابو نصر بن عمر ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن يزيد وابى النضر عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقى من قرأته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل فى الركعة الثانية مثل ذلك * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم

عن

(١) ن — الظفرى محمد بن احمد ١٢

عن يحيى بن يحيى *

(انبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الوليد بن ابى هشام عن ابى بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ انسان اربعين آية * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر ابن ابى شيبة وغيره عن اسمعيل بن علية *

باب فضل صلوة القائم على صلاة القاعد

(انبأ) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن الازرق ثنا حسين المكتب (ح وانبأ) ابو الحسين على بن محمد بن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون انبأ حسين المعلم (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد لفظ حديث عبد الوارث * وفى حديث اسحاق انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن صلوة القاعد والباقى مثله * وفى حديث يزيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر عن عبد الوارث بن سعيد *

(انبأ) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن ابى يحيى الاعرج عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم * اخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة وفى حديث جرير عن منصور تخصيص النبى صلى الله عليه وسلم بالصلوة جالسا وان قوله صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم فى غيره وذلك يرد ان شاء الله تعالى فى باب الخصائص فى اول كتاب النكاح *

باب التطوع على الراحلة غير المكتوبة قد مضت الاحاديث فيه

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود نا احمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبد الله انبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اى وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلى عليها المكتوبة ليس فى حديث ابى داود قبل * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة وقد اخرجته عاليا فى ما مضى *

(وانبأ) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى انبأ ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله كان يصلى على بعيره حيث توجه به واخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وان عبد الله كان يوتر على بعيره *

باب قيام شهر رمضان

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت

على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن سليمان الفقيه ثنا عبيد بن عبدالواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبدالرحمن ان اباهريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو وابو عبدالرحمن السلمى وابو الحسن على بن محمد السبيعى وابو سعيد احمد بن محمد(١) بن مزاحم الصفار الاديب لفظا قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (وانبأ) ابو سعيد بن ابى عمرو وابو عبدالرحمن السلمى وابو الحسن السبيعى وابو سعيد الاديب قالوا ثنا ابو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرنى مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة وحميد بن عبدالرحمن عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء * ورواه ابن عيينة عن الزهرى عن ابى سلمة فقال من صام رمضان وقال من قام ليلة القدر *

(وانبأ) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى املاء انبأ ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان انبأ احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق (ح وانبأ) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب فى قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك * زاد احمد بن منصور الرمادى فى روايته فى خلافة ابى بكر وصدر من خلافة عمر رضى الله عنهما * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق (٢) (ورواه ايضا مالك عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن ابى هريرة بمعناه وقال قال ابن شهاب فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك وكان الامر على ذلك فى صدر خلافة ابى بكر وصدر من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (اخبرنا) ابو احمد المهرجانى انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره) *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس عبدالله بن الحسين القاضى بمرو انبأ الحارث بن ابى اسامة ثنا اسمعيل بن ابى اويس ثنا مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله حدثنى محمد بن صالح بن هانى ثنا محمد بن عمرو الحرشى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى المسجد ذات ليلة فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذى صنعتم فلم يمنعنى من الخروج اليكم الا انى خشيت ان تفرض

---

(١) ن = احمد بن مزاحم ١٢ (٢) اضيف ما بين الامارتين من المصرية ١٢

عليكم قال وذلك فى رمضان لفظ حديثهما سواء الا ان ابن ابى اويس قال عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(وانبأ) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو الحسين عبدالصمد بن على بن مكرم ثنا محمد بن عبيد بن عبدالواحد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل يصلى فى المسجد فصلى رجال يصلون بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة الثانية فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلوة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى صلوة الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على شانكم الليلة ولكنى خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغبهم فى قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة امر فيه فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك خلافة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما * قال عروة واخبرنى عبدالرحمن بن عبدالقارى وكان من عمال عمر رضى الله عنه وكان يعمل مع عبدالله بن الارقم على بيت مال المسلمين ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج ليلة فى رمضان فخرج معه عبدالرحمن فطاف فى المسجد واهل المسجد اوزاع متفرقون يصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل فيصلى بصلوته الرهط قال عمر رضى الله عنه والله لاظن لو جمعناهم على قارئ واحد لكان امثل فعزم عمر بن الخطاب رضى الله عنه على ان يجمعهم على قارئ واحد فامر ابى بن كعب رضى الله عنه ان يقوم بهم فى رمضان فخرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه والناس يصلون بصلوة قارئهم ومعه عبدالرحمن بن عبدالقارى فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه نعم البدعة هذه والتى ينامون عنها افضل من التى يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون فى اوله * رواه البخارى فى الصحيح عن ابن بكير دون حديث عبدالرحمن بن عبدالقارى وانما اخرج حديث عبدالرحمن عن حديث مالك عن الزهرى *

(انبأ) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبدالقارى قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليلة فى رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون فيصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل فيصلى بصلوته الرهط فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه والله انى لارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابى بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه نعم البدعة هذه والتى ينامون عنها افضل من التى يقومون يريد آخر الليلة وكان الناس يقومون اوله * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

(انبأ) ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينورى ثنا عبيدالله بن محمد بن شنبة ثنا محمد بن عمران ثنا ابو عبيدالله

يعنى المخزومى ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابى بن كعب والنساء على سليمان بن ابى حثمة *

(اخبرنا) ابو الحسين ثنا موسى بن محمد بن على بن عبدالله ثنا احمد بن عيسى بن ماهان الرازى ببغداد ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن ابى عبدالله الثقفى ثنا عرفجة الثقفى قال كان على بن ابى طالب رضى الله عنه يامر الناس بقيام شهر رمضان ويجعل للرجال اماما وللنساء اماما قال عرفجة فكنت انا امام النساء *

باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة الليل بالانفراد افضل

(انبأ) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن قادم المروزى واحمد بن بشر المرثدى (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى قالوا ثنا عبدالاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير فى رمضان فصلى فيها ليالى وفى رواية المرثدى ليلتين فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذى رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء فى بيته الا المكتوبة * وفى رواية المروزى والمرثدى عن سالم ابى النضر * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالاعلى بن حماد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب *

(انبأ) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة الانصارى انبأ ابو عمرو بن مطر انبأ ابو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال قال له رجل اصلى خلف الامام فى رمضان قال يعنى ابن عمر اليس تقرأ القرآن قال نعم قال افتنصت (١) كأنك حمار صل فى بيتك *

(انبأ) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى ابن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم اخبرنى عمر بن محمد عن نافع عن عبدالله بن عمر انه كان يقوم فى بيته فى شهر رمضان فاذا انصرف الناس من المسجد اخذ اداوة من ماء ثم يخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يخرج منه حتى يصلى فيه الصبح *

باب من زعم انها بالجماعة افضل

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن على بن عبدالحميد الصنعانى بمكة ثنا الحسن بن عبدالاعلى الصنعانى ثنا عبدالرزاق عن الثورى عن داود بن ابى هند عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشى عن جبير بن نفير عن ابى ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا من الشهر شيئا حتى كانت ليلة ثلاث وعشرين قام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل ثم لم يقم بنا من الليلة الرابعة وقام بنا فى الليلة الخامسة حتى ذهب نحو من نصف الليل فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا بقية الليل فقال ان الانسان اذا قام مع الامام حتى ينصرف كتب له بقية ليلته ثم لم يقم بنا الليلة السادسة وقام السابعة وبعث الى اهله واجتمع الناس حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال قلت وما الفلاح قال السحور ورواه وهيب عن داود قال ليلة اربع وعشرين السابع مما يبقى وقال ليلة ست وعشرين الخامس مما يبقى وليلة ثمان وعشرين الثالث مما يبقى وبمعناه رواه هشيم بن بشير ويزيد بن زريع وغيرهما عن داود وبمعناه رواه غير عبدالرزاق

(١) ن - افتنصب ١٢

عن

عن الثوري ورواه حماد بن سلمة عن داود نحو رواية عبد الرزاق عن الثوري وكذلك محمد بن موسى الانصاري عن داود ورواية وهيب ومن تابعه اصح فالله اعلم *

(باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن)

(انبأ) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب انبأ بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عبد الرحمن بن سلمان وبكر بن مضر عن ابن الهاد ان ثعلبة بن ابي مالك القرظي حدثه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في رمضان فرأى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما يصنع هؤلاء قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وابي بن كعب يقرأ وهم معه يصلون بصلوته قال قد احسنوا او قد اصابوا ولم يكره ذلك لهم (وانبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني بكر بن مضر وعبد الرحمن بن سلمان الحجري فذكره بمثله * قال ابن وهب واحدهما يزيد على صاحبه الكلمة ونحوها قال الشيخ هذا مرسل حسن * ثعلبة بن ابي مالك القرظي من الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة وقد اخرجه ابن مندة في الصحابة وقيل له رؤية وقيل سنه سن عطية القرظي اسرا يوم قريظة ولم يقتلا وليست له صحبة وقد روي باسناد موصول الا انه ضعيف *

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن سعيد الهمداني ثنا عبد الله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء اناس ليس معهم قرآن وابي بن كعب يصلي وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونعم ما صنعوا * قال ابو داود هذا الحديث ليس بالقوي مسلم بن خالد ضعيف *

(انبأ) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا الفضل بن الفضل الكندي ثنا حمزة بن حسين بن عمر البغدادي ثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال قالت عائشة رضي الله عنها كنا ناخذ الصبيان من الكتاب ليقوموا (١) بنا في شهر رمضان فنعمل لهم القلية (٢) والخشكنانج *

(باب ما روي في عدد ركعات القيام في شهر رمضان)

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل البيهقي ثنا جدي ثنا ابن ابي اويس حدثني مالك بن انس (ح وانبأ) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان

(١) ن - ليؤموا ١٢ (٢) القلية مرقة تتخذ من لحوم الجزور واكبادها واما خشكنانج فهو معرب من خشك نانك وهو خبز يعمل من دقيق البر ويعجن بزيت السمسم ١٢ محيط اعظم بالفارسية

* قال * (باب ما روي في عدد ركعات قيام شهر رمضان)

ذكر فيه حديثا (عن الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسناء ان علي بن ابي طالب امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ترويحات عشرين ركعة) ثم قال (وفي هذا الاسناد ضعف) * قلت * الاظهر ان ضعفه من جهة ابي سعد

فقالت ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد فى رمضان ولا فى غير رمضان على احدى عشرة ركعة يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا قالت عائشة فقلت يارسول الله اتنام قبل ان توتر فقال ياعائشة ان عينى تنامان ولا ينام قلبى * لفظ حديث يحيى بن يحيى وفى حديث ابن ابى اويس انه سأل عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(انبأ) ابو سعد الماليني ثنا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا منصور بن ابى مزاحم ثنا ابو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى شهر رمضان فى غير جماعة بعشرين ركعة والوتر * تفرد به ابو شيبة ابراهيم بن عثمان العبسى الكوفى وهو ضعيف *

(انبأ) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد ابن يوسف بن اخت السائب عن السائب بن يزيد انه قال امر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ابى بن كعب وتميم الدارى ان يقوما للناس باحدى عشرة ركعة وكان القارى يقرأ بالمئين (١) حتى كنا نعتمد على العصى من طول القيام وماكنا ننصرف الا فى فروع الفجر هكذا فى هذه الرواية *

(وقد اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينورى بالدامغان ثنا احمد بن محمد بن اسحاق السنى انبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ثنا على بن الجعد انبأ ابن ابى ذئب عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى شهر رمضان بعشرين ركعة قال وكانوا يقرؤن بالمئين وكانوا يتوكؤن على عصيهم فى عهد عثمان بن عفان رضى الله عنه من شدة القيام *

(انبأ) ابو احمد العدل انبأ محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن رومان قال كان الناس يقومون فى زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى رمضان بثلاث وعشرين ركعة و يمكن الجمع بين الروايتين فانهم كانوا يقومون باحدى عشرة ثم كانوا يقومون بعشرين ويوترون بثلاث والله اعلم *

(وانبأ) ابو زكريا بن ابى اسحاق انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ ابو الخصيب قال كان يؤمنا سويد بن غفلة فى رمضان فيصلى خمس ترويحات عشرين ركعة وروينا عن شتير بن شكل وكان من اصحاب على رضى الله عنه انه كان يؤمهم فى شهر رمضان بعشرين ركعة و يوتر بثلاث وفى ذلك قوة (لما اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك الرازى ثنا ابو عامر عمرو بن تميم ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا حماد بن شعيب (٢) عن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال دعا القراء فى رمضان فامر منهم رجلا يصلى بالناس عشرين ركعة قال وكان على رضى الله عنه يوتر بهم وروى ذلك

(١) ن - بالمائين ١٢ (٢) فى مص - حماد بن شعبة ١٢

سعيد بن المرزبان البقال فانه متكلم فيه فان كان كذلك فقد تابعه عليه غيره قال ابن ابى شيبة فى المصنف ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس عن ابى الحسناء ان عليا امر رجلا يصلى بهم فى رمضان عشرين ركعة * وعمرو بن قيس اظنه الملائى وثقه احمد و يحيى وابو حاتم وابو زرعة وغيرهم واخرج له مسلم ثم ذكر حديثا فى سنده المغيرة ابن

ذلك من وجه آخر عن علي *

(واما) التراويح قديما انبأ ابو عبد الله بن فنجويه الدينوري ثنا احمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى السني انبأ احمد بن عبد الله البزاز ثنا سعدان بن يزيد ثنا الحكم بن مروان السلمي انبأ الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسناء ان علي بن ابي طالب امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ترويحات عشرين ركعة وفي هذا الاسناد ضعف والله اعلم *

(وانبأ) ابن فنجويه انبأ احمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى السني ثنا محمد بن سعيد البزوري ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا ابو بكر بن عياش عن الربيع بن سحيم الكاهلي عن زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروحنا في رمضان يعني بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد الى سلع * كذا قال ولعله اراد من يصلي بهم التراويح بامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اعلم *

(انبأ) ابو علي الروذباري بطوس انبأ ابو طاهر المحمد آباذي ثنا السري بن خزيمة ثنا الحسن بن بشر الكوفي ثنا المعافى بن عمران عن المغيرة بن زياد الموصلي عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات في الليل ثم يتروح فاطال حتى رحمته فقلت بابي انت وامي يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا * تفرد به المغيرة بن زياد وليس بالقوي وقوله ثم يتروح ان ثبت فهو اصل في تروح الامام في صلوة التراويح والله اعلم *

(باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان)

(انبأ) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا علي بن احمد بن نصرويه ثنا ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة ثنا محمد بن شاذان ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال دعا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بثلاث قراء فاستقرأهم فامر اسرعهم قراءة ان يقرأ للناس ثلاثين آية وامر اوسطهم ان يقرأ خمسا وعشرين وامر ابطأهم ان يقرأ للناس عشرين آية * وكذلك رواه الثوري عن عاصم *

(انبأ) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن داود بن الحصين انه سمع عبد الرحمن بن هرمز الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال فكان القارئ يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف * وباسناده ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف من القيام في رمضان فنستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر *

(باب القنوت في الوتر)

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن الجواس الحنفي قالا ثنا

ابن زياد فقال (ليس بالقوي) * قلت * ضعفه في باب ترك القصر وقال في باب خل الخمر (صاحب مناكير) وقد وثقه ابن معين وجماعة فلم يذكر البيهقي شيئا من ذلك *

* قال * (باب القنوت في الوتر)

ذكر فيه حديث الحسن * قلت * ذكره ابن جرير الطبري في التهذيب ثم قال فيه الابانة عن صحة قول القائلين

ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن بريد بن ابى مريم عن ابى الحوراء قال قال الحسن بن على رضى الله عنه علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن فى الوتر قال ابن جواس فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت *

(وانبأ) على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبى ثنا عمرو يعنى ابن مرزوق ثنا زهير عن ابى اسحاق عن بريد بن ابى مريم عن ابى الحوراء عن الحسن بن على قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدنى فيمن هديت فذكر الحديث وفى آخره تقولها فى القنوت فى الوتر *

(باب من قال لا يقنت فى الوتر الا فى النصف الاخير من رمضان)

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر انبأ هشام عن محمد هو ابن سيرين عن بعض اصحابه ان ابى بن كعب امهم يعنى فى رمضان وكان يقنت فى النصف الاخير من رمضان *

(انبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر ثنا ابو داود ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم انبأ يونس بن عبيد عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جمع الناس على ابى بن كعب فكان يصلى بهم (١) عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا فى النصف الباقى (٢) فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى فى بيته فكانوا يقولون ابق ابى *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه انه كان يقنت فى النصف الاخير من رمضان *

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا على بن ابى طالب فى زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم قد تفرغ لنفسه ثم امهم ابو حليمة معاذ القارى فكان يقنت *

(انبأ) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبأ ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابى توبة الصوفى انبأ ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الاملى النجار ثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقنت فى الوتر الا

(١) ن - لهم ١٢ (٢) ن - الثانى ١٢

فى الوتر قنوت وروى ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله انه كان يقنت فى الوتر وروى ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب محمد عليه السلام كانوا يقنتون فى الوتر وروى الاسود ان عمر قنت فى الوتر وكان على يقنت فى رمضان كله وفى غير رمضان فى الوتر وفعله الاسود *

* قال * (باب من لا يقنت فى الوتر الا فى النصف الاخير من رمضان)

ذكر فيه اثرا عن ابى ثم ذكر اثرا عن الحسن عن عمر ثم ذكر اثرا عن الحارث عن على * قلت * اثر ابى فى سنده مجهول والحسن لم يدرك عمر لانه ولد لسنتين بقيتا من خلافته والحارث مكشوف الحال ثم ذكر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا على الى آخره * قلت * الحكم هذا قال يحيى ليس بثقة وليس بشيء وقال ابو حاتم مضطرب وقال ابو داود منكر الحديث وقتادة مدلس وقد عنعن والحسن لم يصح لقاؤه لعلى * ثم ذكر البيهقى

(باب من قال لا يقنت فى الوتر الا فى النصف الاخير من رمضان)

الا في النصف من رمضان *

(انبأ) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى ثنا شيبان يعنى ابن فروخ الابلى ثنا سلام يعنى ابن مسكين قال كان ابن سيرين يكره القنوت في الوتر الا في النصف الاواخر من رمضان *

(انبأ) ابو الحسن محمد ابن ابى المعروف المهرجانى بها انبأ ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى ثنا محمد ابن ايوب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة قال القنوت في النصف الاواخر من رمضان *

(وانبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم انبأ العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرنى ابى قال سئل الاوزاعى عن القنوت في شهر رمضان قال اما مساجد الجماعة فيقنتون من اول الشهر الى آخره واما اهل المدينة فانهم يقنتون في النصف الباقى الى انسلاخه وقد روى فيه حديث مسندا الا انه ضعيف لا يصح اسناده *

(انبأ) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا ايوب الوزان ثنا غسان بن عبيد ثنا ابو عاتكة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في النصف من رمضان الى آخره * قال ابو احمد ابو عاتكة طريف بن سلمان ويقال ابن سليمان منكر الحديث سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى *

(باب في قيام الليل)

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا محمد بن بشر العبدى (ح قال واخبرنى) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن ابى عروبة ثنا قتادة ثنا زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال انطلقت الى ابن عباس فسألته عن الوتر فقال الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من قال عائشة رضى الله عنها فأتها فسلها ثم اعلمنى ما ترد عليك قال فانطلقت اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستصحبته (١) فانطلقنا الى عائشة فاستاذنا فدخلنا فقالت من هذا قال حكيم بن افلح فقالت من هذا معك قلت سعد بن هشام قالت ومن هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر اصيب يوم احد قلت يا ام المومنين انبئينى عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ القرآن قال قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت ان اقوم فبدالى فقلت انبئينى عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام المؤمنين قالت الست تقرأ يا ايها المزمل قال قلت بلى قالت فان الله تعالى

---

(١) ن - فاستلحقته ١٢

(عن الاوزاعى انه قال مساجد الجماعة يقنتون في جميع الشهر واهل المدينة يقنتون في النصف الثانى) * قلت * اتباع الجماعة اولى وتعليمه عليه السلام للحسين كلمات يقولهن في الوتر يشمل وترجيع السنة ثم ذكر حديث غسان بن عبيد (ثنا ابو عاتكة عن انس كان عليه السلام يقنت في النصف من رمضان) الى آخره * ثم قال (قال ابو احمد هو ابن عدى ابو عاتكة طريف منكر الحديث) * قلت * اقتصر عليه وغسان الراوى عنه مذكور ايضا في الضعفاء خرق احمد حديثه وقال ابن عدى الضعف على احاديثه بين *

افترض القيام في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمتها اثنى عشر شهرا في السماء ثم انزل الله التخفيف في اخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال فهممت ان اقوم فبدالي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله ماشاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيدعو ربه ويصلي على نبيه ثم ينهض (١) ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد ثم يحمد ربه ويصلي على نبيه ويدعو ثم يسلم تسليمة يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصلى ركعتين بعد ما يسلم يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا غلبه (٢) قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهرا قط كاملا غير رمضان فاتيت ابن عباس فاخبرته بحديثها فقال صدقت وكان اول امر سعد قال ابن بشر يعني اول امره انه طلق امرأته ثم ارتحل الى المدينة يبيع عقاره بها ويجعله في السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقي رهطا من قومه فاخبروه ان رهطا منهم ستة ارادوا ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك (٣) لفظ حديث الحسن بن علي بن عفان * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

(انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن شبويه المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال في المزمل قم الليل الا قليلا نصفه نسختها الاية التي فيها علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن) * وناشئة الليل اوله كانت صلوتهم لاول الليل يقول هو اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله اقوم قيلا هو اجدر ان يفقه في القرآن وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن سماك يعني الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول لما نزل اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها فكان بين اولها واخرها قريب من سنة *

باب الترغيب في قيام الليل

(انبأ) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان

(١) ن — ثم يصلي ١٢ (٢) — وفي صحيح المسلم — اذا غلبه نوم عن قيام الليل ١٢ (٣) وزيد في صحيح المسلم فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها ١٢

(باب الترغيب في قيام الليل)

واخرجه مسلم من حديث عقيل عن الزهري *

(انبأ) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب فكنت انام في المسجد قال فرأيت كان ملكين اتياني فقال احدهما للآخر انطلق به الى النار قال فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع قال فانطلقوا بي حتى وقفنا على النار فاذا هي مطوية واذا لها قرنان كقرني البير قال ورأيت فيها رجالا لا اعرفهم قال فلما اصبحت غدوت على حفصة فقصصتها عليها فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل قال سالم فكان لا ينام من الليل الا قليلا * رواه البخاري في الصحيح عن محمود واسحاق بن نصر عن عبدالرزاق ورواه مسلم عن اسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبدالرزاق *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني ابن ابي الزناد ومالك بن انس عن ابي الزناد عن عبدالرحمن هو الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا نام ثلاث عقد كل عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فان ذكر ربه انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس وان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن ابي الزناد *

(واخبرنا) ابو الحسن (١) على بن محمد المقرى ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد انبأ محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء *

(انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو الحسن على بن محمد بن على المهرجاني ابن السقاء وابو صادق بن ابى الفوارس العطار وابو نصر احمد بن على بن احمد القاضي (٢) قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن على بن عفان العامري اخو الحسن ثنا عبيدالله بن موسى ثنا شيبان عن الاعمش عن على بن الاقمر عن الاغر ابي مسلم عن ابي سعيد وابي هريرة رضى الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصليا ركعتين جميعا كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات (وانبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبأ سفيان عن على بن الاقمر فذكره ولم يرفعه ولا ذكر ابا هريرة رضى الله عنه جعله في كلام ابي سعيد قال ابو داود ورواه ابن مهدي عن سفيان قال فاراه ذكر ابا هريرة قال ابو داود وحديث سفيان موقوف قال الشيخ ورواه

(١) السند الاول اضيف من المصرية ١٢ (٢) ن - القاضي ١٢

عيسى بن جعفر الرازي عن سفيان مرفوعا نحو حديث الاعمش *

(انبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معاذ بن عوذالله البصري ثنا عوف الاعرابي عن زرارة بن اوفى عن عبدالله بن سلام قال لما ان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة و انجفل (١) الناس قبله فقالوا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجئت في الناس لانظر الى وجهه فلما ان رأيت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء سمعت منه ان قال يا ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام *

(انبأ) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم و هو قربة لكم الى ربكم و مكفرة للسيئات منهاة عن الاثم كذا في هذه الرواية *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو احمد بكر بن محمد بن احمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن ابراهيم ثنا خالد ابو عبدالله (ح وانبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا اسمعيل بن محمد بن ابي كثير ثنا مكي ثنا ابو عبدالله خالد بن ابي خالد عن يزيد بن ربيعة عن ابي ادريس الخولاني عن بلال بن رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقربة الى الله و تكفير للسيآت ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد * لفظ حديث ابي عبدالله وفي رواية القطان وان قيام الليل قربة الى الله تعالى *

(وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر (ح وانبأ) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا ابو النضر الهاشم بن القاسم ثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله تعالى وتكفير للسيآت ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد *

(انبأ) ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبأ ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ مسعر عن زبيد عن مرة الهمداني قال قال عبدالله فضل صلوة الليل على صلوة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية *

تم المجلد الثاني من كتاب السنن الكبرى للحافظ البيهقي رحمه الله تعالى

و يتلوه المجلد الثالث ان شاء الله تعالى اوله (باب الترغيب

في قيام آخر الليل) وصلى الله تعالى على خير خلقه

محمد و آله وصحبه اجمعين و آخر

دعوانا ان الحمد لله

رب العالمين

*****

---

(١) ذهب الناس اليه مسرعين ١٢ مجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ خاتمة المجلد الثاني من السنن الكبرى للامام البيهقي ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين

قد اختتم طبع المجلد الثاني من السنن الكبرى (للامام الحافظ ابى بكر احمد(١) بن الحسين بن على البيهقى المتوفى سنة ثمان وخمسين واربعمائة) وفى ذيله كتاب الجوهر النقي (للعلامة علاء الدين على بن عثمان الشهير بابن التركمانى المتوفى سنة خمس واربعين وسبعمائة رحمهما الله تعالى) فى سنة سبع واربعين وثلاث مائة والف من الهجرة فى مطبع دائرة المعارف العثمانية ببلدة حيدرآباد الدكن الواقعة فى الهند صانها الله عن الشرور والفتن فى عهد صاحب الدولة الميمونة والرتبة المسعودة ذى المكارم الجليلة والمواهب الجزيلة سلطان العلوم مظفر الممالك آصفجاه السابع السلطان ابن السلطان مير عثمان على خان بهادر خلد الله ملكه وسلطنته تحت صدارة رئيس المجلس ذى المحاسن الحميدة النواب سرحيدر نواز جنگ بهادر ورئيس المجلس العلمى العالم الفاضل مولانا حبيب الرحمن خان الشروانى المخاطب بصدر يار جنگ بهادر وتحت نظارة مجمع الاخلاق الكريمة النواب مهدى يار جنگ بهادر وكان ابتداء الطبع فى عهد النواب مسعود جنگ بهادر الناظر السابق ابقاه الله بالشرف والعلى وفى اهتمام ذى السعادة الكريمة الحاج السيد ظهور الحق ادام الله فيوضه وبركاته *

لما كان هذا السفر الجليل من اشهر كتب علم الحديث فحصلنا لطبعه عدة نسخ قلمية من بلاد شتى *

(النسخة الاولى السندية) لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد شاه ابى محب الله احسان الله بن رشد الله السندى المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه العلمية والعرفانية — ورمزنا لهذه النسخة فى حاشية الكتاب (س)

(والنسخة الثانية الرشيدية) لصاحب العلوم الظاهرية والباطنية مهبط الانوار الالهية مولانا السيد رشيد احمد گنگوهى رحمه الله ورمزنا لها فى حاشية الكتاب (رش)

(والنسخة الثالثة المدراسية) لصاحب العلم والفضل مولانا المفتى محمد سعيد المدراسى طاب ثراه وهى نسخة جيدة من جهة النسخ والصحة ورمزنا لها (م)

(والنسخة الرابعة المصرية) من المكتبة الخديوية هى نسخة عتيقة جيدة قد افضلت الحكومة الجليلة المصرية صانها الله عن المكر والخديعة على هذه الجمعية العلمية بارسال عكوس (فوتوغرافات) لهذه النسخة القديمة وهى منقولة بخط(٢) اسمعيل بن شرف بن على الحنفى القدسى كتبه فى صخرة بيت المقدس الشريف وفرغ منه فى شهر ربيع الآخر سنة (٧٢٧) هجرية رواية(٣) عن ابى المعالى محمد بن اسمعيل الفارسى عنه رواية ابى الفتح منصور بن عبد المنعم بن الفسراوى عنه رواية ابى الحسن على المعروف بابن البخارى ورمزنا لها (مص) *

---

(١) قد مر ترجمة المصنف رحمه الله فى خاتمة المجلد الاول من هذا الكتاب ١٢ (٢) كذا فى فهرست الكتب العربية للمكتبة الخديوية ١٢ (٣) كذا فى لوح الكتاب ١٢

فنحن نشكر لمن اعان هذه الجمعية العلمية باعطاء نسخته العزيزة شكرا جزيلا و ندعو للمعاونين ان يجزيهم الله عنا جزاء كثيرا - آمين *

قد اعتنى بتصحيح هذا الكتاب رفقاء دائرة المعارف صانهم الله عن الزلات والخطايا والمرجو ممن طالع هذا الكتاب وامعن فيه من العلماء والفضلاء اذا وجد سقما او نقصا فى التصحيح ان يصلحه ويعفو عنهم *

وعين الله ناظرة الينا * وستر الله مسبول علينا
ونختم بالصلاة على محمد * امام الكل خير الشافعينا

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *

فهرس الابواب للمجلد الثانى من السنن الكبرى للبيهقى

الشياب

اعلان

جس کتاب مطبوعهٔ دائرة المعارف پر مجلس دائرة المعارف کي مهر یا دستخط عهده دار متعلقه نه هون خریدار اوسکو مال مسروقه سمجهین اور ایسی کتاب کو بمقتضاء احتیاط هرگز خرید نه فرمائین ــ ایسی صورت مین اگر عهده دار متعلقه کو مطلع فرمائینگي تو علاوه رعایت خاص موجب شکر گزاری کا بهي هو گا*

المعلن
مهتمم مجلس دائرة المعارف

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد الثاني من السنن الكبرى للامام البيهقي *

قد رتب هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والمرويات من هذا الكتاب واشير الى الاحاديث المرفوعة بعلامة (مر) والى آثار الصحابة وماروى عنهم موقوفا بعلامة (ث) والى المراسيل بعلامة (م) والى الروايات المقطوعة بعلامة (ط) — ثم خصصت لفظة (حدث) لتحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين واتباعهم * و المرويات المتعددة التي ذكرت في صفحة واحدة لراو واحد تركت احترازا عن الاطناب و التطويل — فمن اراد ان يستخرج رواية ما من هذا الكتاب فليلاحظ رموز هذا الفهرس * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم و مروياتهم للمجلد الثاني من السنن الكبرى

الصفحات	الاسماء والابواب
	٦ - ﴿ اغر بن يسار المزنى صحابى ﴾
٤٧٩	حدث فى من اصبح و لم يوتر فليوتر ما بينه و بين ان يصلى الصبح (مر)
	٧ - ﴿ انس بن مالك ﴾
	خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣	حدث فى فرض القبلة وفضل استقبالها (مر)
٥	فى الدليل على اباحة ذلك على اى مركوب كان (مر)
ايضاً	فى استقبال القبلة بالناقة عند الاحرام (مر)
١١	فى استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)
١٧	فى وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)
١٩	فى باب كم بين الاذان والاقامة (مر)
٢١	فى باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه (مر)
٢٢	فى باب ما يقول فى الامر بتسوية الصفوف (مر)
ايضاً	فى باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة (مر)
٤٣	في الدليل على ان ما جمعته مصاحف الصحابة كله قرآن (مر)
٤٦	فى افتتاح القراءة فى الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم (مر)
٤٩	.. .. .. فى اثر معاوية (ث)
٥٠	فى من قال لا يجهر بها (مر)
٥١	.. .. .. (مر)
ايضاً	.. .. .. في اثر ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم
٥٢	.. .. (مر)
ايضاً	كيف قراءة المصلى (مر)
٦١	فى اعادة سورة فى كل ركعة (مر)

الصفحات	الاسماء والابواب
٦٨	فى التكبير للركوع و غيره (مر)
٩١	فى باب يركع بركوع الامام و يرفع برفعه (مر)
٩٧	فى باب ما استدل به من قال باقتصار الماموم على الحمد (مر)
ايضاً	فى باب كيف القيام من الركوع (مر)
٩٨	.. .. (مر)
٩٩	فى وضع الركبتين قبل اليدين (مر)
١٠٦	فى من بسط ثوبا فسجد عليه (مر)
١١٠	فى قدر كمال الركوع والسجود فى الاختيار (مر)
١١٣	فى باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه - (مر)
١١٧	فى التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود (مر)
١٢٠	فى الاقعاء المكروه فى الصلاة (مر)
١٢١	فى المكث بين السجدتين (مر)
١٣٣	فى ما ينوى المشير باشارته فى التشهد (ث)
١٥١	ز ان موالى النبي يدخلون في جملة آله (مر)
١٥٢	في ان آل النبي صلعم هم اهل دينه عامة (مر)
١٦٦	فى باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (مر)
١٧٠	.. .. .. (ث)
١٧٩	في جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (مر)
١٨٢	في الامام ينحرف بعد السلام (مر)
١٨٨	فى باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيحدثهم فى العلم (مر)
١٩٢	في من استحب ان يكون انصراف الماموم بانصراف الامام (مر)
١٩٩	فى القنوت فى الصلوات عند نزول نازلة (مر)

في

(١) هو ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الضمير في جده يرجع الى موسى فالحديث مروى عن سعيد بن العاص وسعيد قد ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر ان له رؤية — و رواه الترمذي و قال هذا الحديث عندي مرسل ٢ ١٢

(١) جده معاوية بن حيدة القشيري صحابي ١٢ تقريب

(٢) هو صحابي وقيل انه مات في الجاهلية وانما الصحبة لابنه

(١) فيه اثر الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ايضاً ١٢

الصفحات	الاسماء والابواب
	٤٥ - ﴿ سالم ابوالنضر هو ابن ابي امية ﴾ ثقة ثبت
٢٠	روى في الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلاة و الا جلس (م)
	٤٦ - ﴿ سبرة (١) له صحبة ﴾
١٤	حدث فى الصبى يبلغ فيتمها (مر)
٢٧٠	فى ما يكون سترة المصلى (مر)
٤٤٩	فى كراهية الصلاة فى اعطان الابل (مر)
	٤٧ - ﴿ سعد بن ابى وقاص صحابى ﴾ احد العشرة المبشرة
٣	حدث في باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر)
٦٥	فى السنة فى تطويل الاولين و تخفيف الآخرين (مر)
٨٣	فى السنة فى وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق (مر)
٨٤	.. .. (مر)
١٠٠	فى من قال يضع يديه قبل ركبتيه (مر)
١٠٧	فى السجود على الكفين (مر)
١٠٨	فى من سجد عليهما فى ثوبه (ث)
١٧٨	فى الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)
٢١٤	فى الترغيب فى حفظ وقت الصلاة (ث)
ايضا	.. .. (مر)
٢١٥	.. .. (ث)
٣٤٤	في من سها فلم يذكر (مر)
٣٧٠	فى سجود الشكر (مر)
٤١٨	فى المنى يصيب الثوب (ث)

الصفحات	الاسماء والابواب
	٤٨ - ﴿ السعدى عن ابيه او عن عمه ﴾
٨٦	روى فى القول فى الركوع (مر)
	٤٩ - ﴿ سعيد بن جبير تابعى جليل ﴾
٣١	روى فى وضع اليدين على الصدر فى الصلاة (ط)
٧٥	فى رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (فى آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)
١٤٣	فى من استحب اواباح التسمية قبل التحية (ط)
١٧١	فى باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ط)
	٥٠ - ﴿ سعيد بن العاص ذكر فى الصحابة ﴾
٣٤٨	حدث فى من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار (ث)
	٥١ - ﴿ سعيد بن المسيب من كبار التابعين ﴾
٣٩٩	روى في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (م)
٣٠٢	فى باب من قال الثانية فريضة (ط)
ايضاً	فى من قال ذلك الى الله عزوجل يحتسب له بايتهما شاء عن فرضه (ط)
٤٦٦	فى باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتى الفجر ثم بادر بالفرض (م)
٤٦٨	فى ذكر البيان ان لا فرض فى اليوم والليلة من الصلاة اكثر من خمس (م)
٤٧٥	فى من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (ث)
	٥٢ - ﴿ سلمان الفارسى صحابى ﴾ من اول مشاهده الخندق
٢١١	حدث فى رفع اليدين فى القنوت (مر)
٢٩١	فى الترغيب فى تحسين الصلاة (ث)
٤٦٤	فى ذكر البيان ان هذا النهى مخصوص ببعض الايام

(١) اختلف فى اسم ابيه قيل ابن معبد وقيل ابن عوسجة ٢ ١ تق

(١) هو ابوابى مالك الاشجعى (٢) وابوه كليب بن شهاب قد اختلف فى صحبته ١٢ تهذيب

(١) هو عم عباد بن تميم الانصاري ☆

(١) روى عنه ابناه مطرف وابوالعلاء ١٢ (٢) ابوه عامر بن ربيعة صحابي ١٢

(١) جده ثابت بن الصامت صحابي ١٢ تهذيب *

(١) وابوه ابوقتادة الانصاري صحابي ١٢

(١) وابوه وائل بن حجر صحابي ١٢ (٢) جده سبرة بن معبد له صحبة ١٢

(١) وابو وائل صحابى جليل ١٢

فى

(١) جد شعيب عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي ١٢ تق

(٢) جده يعلى بن مرة الثقفي صحابي ١٢ تق *

﴿عمران

(١) اسمه يزيد بن قنافة وهلب لقب ١٢ اتق

(١) قد صحف في هذه الرواية لفظ حرزنا بتقديم الراء والصواب حزرنا بتقديم الزاي وكذا في صفحة (٣٩٠) فليصحح ١٢

ابو

في

(١) في آثار ابي بكر وعمر وعثمان وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم ١٢

الابناء

النساء

(١) هو نافع بن جبير ١٢ (٢) هو محمد بن مسلم الزهري ١٢ (٣) هو عبد الله بن معقل بن مقرن ١٢ تق

(١) هي زوج العباس بن عبدالمطلب ١٢

المبهمات من الرجال والنساء

﴿ تم هذا الفهرس بعونه تعالى ﴾







